

مكتبة مدبولي
القاهرة

مركز البصرة للدراسات
والبحوث - إيران

النصرة لشيعة البصرة

تأليف: نزار المنصوري

- نشأة التشيع في البصرة
- الحركات الشيعية التي ظهرت في البصرة
- قوة العقيدة الشيعية لدى أهل البصرة
- دور علماء شيعة البصرة في نشر التشيع والحديث في مكة المكرمة والمدينة المنورة والكوفة وبغداد وحضرموت والبحرين

مكتبة مدبولي

النصرة لشعبة البصرة


BIBLIOTHECA ALEXANDRINA
مكتبة الاسكندرية

الكتاب : النصرة لشيعة البصرة

الكاتب : نزار المنصوري

الطبعة : الثانية ٢٠٠٤ طبعة خاصة لمكتبة مديولى

الناشر : مركز البصرة للدراسات والبحوث

مكتبة مديولى ٦ ميدان طلعت حرب - القاهرة

تليفون : ٥٧٥٦٤٢١ فاكس : ٥٧٥٢٨٥٤

رقم الإيداع : بدار الكتب المصرية بالقاهرة ٢٠٠٣/٩٩٠٠

الترقيم الدولي : ISBN 977-208-432-5



مكتبة مديبولي
القاهرة

مركز البصرة للدراسات والبحوث
إيران

النصرة لشيعة البصرة

تأليف

نزار المنصوري

مدير مركز البصرة للدراسات والبحوث

- ◀ نشأة التشيع في البصرة
- ◀ الحركات الشيعية التي ظهرت في البصرة
- ◀ شيعة البصرة في ظل الحكم البعثي
- ◀ قوة العقيدة الشيعية لدى أهل البصرة
- ◀ دور علماء شيعة البصرة في نشر التشيع والحديث في مكة المكرمة • المدينة المنورة • الكوفة • بغداد • حضرموت • البحرين



مكتبة مديبولي

2004

رقم التسجيل ٧٧٨٧٤

الإهداء

إلى رسول الإنسانية محمد ﷺ وأهل بيته ﺍﻟﻤﺒﺎﺭﻙ

إلى والديّ الكريمين

إلى زوجتي العزيزة

إلى بني منصور

إلى كلّ بصري

إلى كلّ عراقي

إلى الأخت نسرين نوروزي

إلى كلّ من أنصف التاريخ الشيعي

إلى هؤلاء جميعاً أهدي هذا الكتاب

نزار المنصوري

بسم الله الرحمن الرحيم

وبه نستعين

المُفَرِّقَةُ

الحمد لله رب العالمين ، وصلى الله على سيدنا محمد رسوله خاتم النبيين وآله الطاهرين .

وبعد : من المشاكل المستعصية التي يصعب على المؤرخ والباحث حلها وسبر أغوارها وهو يستعرض تاريخ جذور التشيع في كل مكان من العالم ، لذا جاءت الدراسات والابحاث حول هذه المشكلة ناقصة مبتورة ، ومبنية في أكثر الاحيان على الاستنتاجات والتخمينات الخيالية التي لا تستند إلى الواقع بشئ ، وما أكثر ما يعتمد هؤلاء على المصادر التي كتبها اعداء الشيعة ، وعلى الافتراءات التي ألفها خصوم الشيعة في العصور الغابرة ، حيث عمدوا إلى تصنيف الكتب التي لا تمتُّ بصلة إلى ان التشيع لم يكن منتشرًا في العالم وإنما هو محصور في منطقة معينة في الكوفة مثلاً .

وقد أخذنا على عاتقنا منذ أمد بعيد التنقيب والبحث حول تأريخ التشيع في البصرة ، لنكشف ما حاول الخصوم إخفاءه .

وما نقدّمه من معلومات للمهتمين بالدراسات الإسلامية ، مستقاة من المصادر التاريخية ، متوخين في نقلها الأمانة والصدق والمنهج العلمي الصحيح ، بعيداً ... بعيداً ... عن التعصب والمحاباة .

٨ النصرة لشيعه البصرة

والكتابة عن الشيعة في البصرة، ليست سهلة، لأن المصادر التاريخية لم تتناول هذا الموضوع إلا بإشارات عابرة، ومثل الباحث في هذا التاريخ كمثّل الذي يبحث في ليلة ظلماء عن حبات مسبحة انفرط عقدها من سنين بعيدة، في حقل مترامي الاطراف.

وكان يمكن لعملنا أن يكون سهلاً، وأن تكون هذه الدراسة على جانب كبير من الكمال، لو وجدت المصادر التي تسعفنا في بحثنا، لكن، مما يؤسف له أن المصادر غير متوافرة.

كما أننا لم نجد من تطرق إلى هذا الموضوع الهام، لا قديماً ولا حديثاً فنحن والحالة هذه، نسير في طريق شديد الوعورة، غير مطروقة من ذي قبل، مما يجعل من عملنا مجرد محاولة متواضعة جداً جداً لالقاء بعض الضوء على تاريخ الشيعة في البصرة.

وليس الهدف من دراستنا هذه رصد حركة التشيع جغرافياً وعددياً، بل الهدف من هذه الدراسة أولاً: هو إلقاء الضوء على جانب مجهول من تاريخ البصرة الشيعي لا زال يلقي بضلامه على الواقع.

والهدف ثانياً: هو الإجابة على سؤال يدور في الأذهان: هل التشيع ظاهرة طارئة على المجتمع البصري... أو له جذوره العميقة فيه؟

وهل تفاعلت البصرة مع التشيع وتعايشت معه أو تنافرت منه وتباعدت؟ سوف نحاول في هذا الكتاب الإجابة على هذه التساؤلات.

هذا مع ملاحظة إن التاريخ بحاجة إلى كتابة جديدة، وأحداثه بحاجة إلى أن يتم تجريدها من السياسة الطائفية التي علقت بها، وبحاجة إلى أن يتم تجريدها من أهواء المؤرخين ونزعاتهم الطائفية.

إننا بحاجة ماسة إلى التحرر من أوهام كثيرة حول التاريخ إلى حقائق، بحاجة إلى الوعي بأحداث عولمتها السياسة وظللتها السيوف.

مقدمة المؤلف ٩

فقد تولّى تدوين التاريخ الإسلامي ثلاث طوائف :
 طائفة : كانت تنشئ العيش والجد من التقرب إلى بني أمية بما تكتبه وتؤلفه .
 وطائفة : ظنت أن التدين لا يتم ولا يكون التقرب إلى الله إلا بتشويه سمعة
 عليّ عليه السلام وشيعته .

وطائفة ثالثة : من أهل الإنصاف والدين .
 وقد وصلت إلينا هذه التركة على إنها مادة غزيرة للدروس والبحث يستخرج
 منها تاريخنا ، وهذا ممكن وميسور إذا تولاه من يلاحظ مواطن القوة والضعف في
 هذه المراجع وله من الألمعية ما يستخلص به حقيقة ما وقع ويجردها عن الذي لم
 يقع ، مكتفياً بأصول الأخبار الصحيحة مجردة عن الزيادات الطارئة عليها .
 وأنا أبتغي في هذا الكتاب الإشارة إلى الدسائس المدسوسة في تاريخ الشيعة
 في البصرة ، وكنت البادئ الأول لهذا العمل لكي يحذو حذونا الآخرون من
 المنصفين في دراسة الحقائق حتى تظهر الحقائق منيرة مشرفة ، ولا يبعد إذا استمر
 هذا الجهاد في سبيل الحق أن يتغير فهم الشيعة لتأريخهم ، ويدركوا أسرار ما وقع
 في ماضيهم من معجزات .

وهناك عدة أسباب جعلتني أكتب في هذا الموضوع : السبب الأول الذي
 دعاني للكتابة : هو أنني وجدت أن الشيعة والسنة قد صنّفوا كتباً في البصرة^(١) في

(١) بعض الكتب التي صنفت في البصرة :

- ١- مشكلة شط العرب في ظل المعاهدات والقانون للدكتور خالد يحيى ١٩٨٠ م .
- ٢- قضاء الفاو دراسة في الجغرافية الزراعية لسالم سعدون المبادر ١٩٧٨ م .
- ٣- مشاهير أعلام البصرة .
- ٤- الاقليم الوظيفي لمدينة القرنة ، لعبدالحسين جواد ١٩٧٧ م .
- ٥- قضاء الزبير ، دراسة في الجغرافية البشرية ١٩٧٨ م .
- ٦- شط العرب ، وشط البصرة والتاريخ ١٩٧١ م .

١٠..... النصرة لشبيعة البصرة

مختلف المجالات ولم يتعرضوا إلى الشيعة في البصرة لا من قريب ولا من بعيد، بل قد طالعت ما أصدره المركز الثقافي لجامعة البصرة «موسوعة البصرة الحضارية» وهي تتكون من ثلاثة مجلدات كل مجلد ما يقارب السبعمئة صفحة، المجلد الأول الموسوعة التاريخية، والمجلد الثاني الموسوعة الفكرية، والمجلد الثالث الموسوعة الجغرافية، فلم أعثر على بحث يتعلق بالشيعة في البصرة، بل لم أعثر على أي إشارة على وجود شيعة في البصرة^(١).

٧- ولاية البصرة ماضيها وحاضرها.

٨- عبقري من البصرة - الفراهيدي - ١٩٧٢ م.

٩- النصرة في أخبار البصرة، لأحمد نور أفندي الشافعي (ت ١٥١٨ هـ - ١٣٠٢ هـ).

١٠- مختصر تاريخ البصرة لعلي ظريف الاعظمي ١٩٢٩ م.

١١- ولاية البصرة ومتسلموها، لابن الغملاس.

١٢- الحياة الأدبية في البصرة، للدكتور أحمد كمال زكي دمشق ١٩٦١ م.

١٣- التنظيمات الاجتماعية والاقتصادية في البصرة لصالح أحمد العلي، بغداد ١٩٥٣ م.

١٤- المجد في بيان بغداد والبصرة ونجد لإبراهيم فصيح الحيدري، بغداد ١٩٦٢ م.

كما صنف عمر بن شيبه، وأبو يحيى زكريا الساجي في فضل البصرة وهما من العامة. معجم البلدان : ١/ ٤٤٠.

١٥- نشأة الحركة الأباضية في البصرة، لمحمد عبدالفتاح ١٩٩٤ م.

١٦- مساجد البصرة للشيخ أحمد نور الأنصاري.

١٧- البصرة في الفترة المظلمة وما بعدها، لحامد البازي طبع سنة ١٩٦٩ م.

١٨- تاريخ مدينة البصرة، لعبدالله بن عيسى بن إسماعيل (ت ١٢٤٧ هـ).

١٩- تاريخ البصرة، لعبدالواحد بن عبدالله ضياء الدين باش أعيان (ت ١٨٦٦ م - ١٩١٩ م).

٢٠- تاريخ البصرة الكبير، لعبدالقادر بن عبدالواحد بن عبدالله باش أعيان.

(١) أقول : موسوعة البصرة الحضارية، الموسوعة التاريخية تعرضت في دراساتها إلى البصرة في العهد العباسي والعثماني وثورة الزنج، وتاريخ الفن المعماري، والبصرة في العهد البويهي

مقدّمة المؤلف ١١

كما إنّ شيعة الكوفة قد صنّفوا في فضائل الكوفة والتشيع فيها ، وفضلها على
البصرة^(١).

والسلجوقي .

(١) تصانيف الشيعة في فضائل الكوفة :

أ - فضل الكوفة ، لسعد بن عبدالله القمي ، انظر تأسيس الشيعة للسيد حسن الصدر : ص
٢٦٦ ، والنجاشي : ص ١٧٧ رقم ٤٦٧ .

ب - تأريخ الكوفة ، للحسن بن محمد بن جعفر التميمي النحوي . المصدر السابق : ص
٢٧١ .

ج - تأريخ الكوفة ، لمحمد بن جعفر النجار . المصدر السابق : ص ٢٥٥ .

د - تأريخ الكوفة ، لمحمد بن علي بن الفضل بن سكين . المصدر السابق : ص ٢٦٢ ،
والنجاشي : ص ٣٨٥ رقم ١٠٤٦ .

هـ - تأريخ الكوفة ، للحسن بن محمد . تأسيس الشيعة : ص ٥٥٢ .

و - فضل الكوفة على البصرة ، لمحمد بن عبيدالله بن أحمد أو طاهر الزراري . رجال
النجاشي : ص ٣٩٨ رقم ١٠٦٤ .

ز - فضل الكوفة ومن نزلها من الصحابة ، لإبراهيم بن محمد بن سعيد الثقفي الكوفي .
المصدر السابق : ص ١٦ رقم ١٩ .

ح - فضل الكوفة ، لأحمد بن محمد بن سعيد مولى عبدالرحمن بن سعيد السبيعي ابن عقدة .
المصدر السابق : ص ٩٤ رقم ٢٣٣ .

ط - الكوفة وما فيها من الآثار والفضائل ، لأحمد بن علي بن أحمد النجاشي . المصدر
السابق : ١٠١ رقم ٢٥٣ .

ي - فضل الكوفة ومساجدها ، لجعفر بن الحسين بن عليّ أبو محمد القمي . المصدر السابق :
١٢٣ رقم ٣١٧ .

ك - الكوفة ، لعلي بن الحسن بن عليّ بن فضال أبو الحسن الكوفي . المصدر السابق : ص
٢٥٧ رقم ٦٧٦ .

ل - فضل الكوفة ، لمحمد بن أحمد بن خاقان أبو جعفر النهدي المعروف بحمدان الكوفي .

١٢..... النصر للشيعية البصرة

والمهتمون بالدراسات حول البصرة يجدون كثرة ما كتب عنها من دراسات وإبحاث في كافة المجالات ليست لها أهمية كبيرة في تطوير الفرد العربي المسلم ثقافياً وعقائدياً وفكرياً، فمثلاً قدم الدكتور عون الشريف قاسم رسالة الدكتوراه حول شعر البصرة في العصر الأموي، دراسة في السياسة والاجتماع وحصل على درجة الدكتوراه من جامعة الخرطوم كلية الآداب سنة ١٣٩٢ هـ - ١٩٧٢ م. وقدم الدكتور أمين القضاة رسالة الدكتوراه حول مدرسة الحديث في البصرة حتى القرن الثالث الهجري، وحصل على الدكتوراه من كلية أصول الدين بجامعة الأزهر عام ١٩٨٠ م.

فيأتري هل دور الشعر الأموي مهم أو التعرض إلى فئة مهمة من المسلمين ألا وهم الشيعة في البصرة؟ فيجب على أهل الإنصاف أن يجيبوا ويحكموا، وكما

المصدر السابق: ص ٣٤١ رقم ٩١٤.

م - الكوفة، لمحمد بن بكران بن عمران أبو جعفر الرازي الكوفي. المصدر السابق: ص ٣٩٤ رقم ١٠٥٢.

ن - الكوفة في ثورة العشرين.

وكذلك صنف بعض علماء الشيعة في فضل بغداد، وقم:

أ - فضل بغداد، للحسين بن عبيدالله بن إبراهيم أبو عبدالله الغضائري. المصدر السابق: ص ٦٩ رقم ١٦٦.

ب - أخبار بغداد وطبقات أصحاب الحديث بها، لمحمد بن عمر بن محمد أبو بكر الجعابي، المصدر السابق: ص ٣٩٤ رقم ١٠٥٥.

ج - فضل قم، لسعد بن عبدالله القمي، المصدر السابق: ص ١٧٧ رقم ٤٦٧.

كما صنف الشيعة تصانيف حول التشيع في كل مكان:

التشيع في الري، وقزوين، وإيران، ومصر، والهند، والباكستان، وساحل بلاد الشام، والأندلس.

ذكرت إنَّ بعض علماء الشيعة صنّفوا في فضل بغداد^(١)، ولا يخفى عليك أنَّ بغداد بناها العباسيون فهل أصبح دور شيعتها أهم من دور شيعة البصرة حتّى تكون في طي النسيان من قبل العلماء؟ وإنّي لا أجد تفسيراً لهذا الإهمال إلّا تدخل الأيدي الأمويّة في ذلك وتقليص دور الشيعة وحصره في الكوفة فقط للتقليل من دور الشيعة وانتشاره في العالم. ولا يخفى التنافس الكوفي للبصرة فيلاحظ من المناظرات بين الكوفيين والبصريين حول أهمية كل من الكوفة والبصرة فعندما يجد المصنّف كتاباً بعنوان «جوابات مسائل وردت من البصرة»^(٢) لمحمّد بن أحمد بن الجنيد الاسكافي، يجد أمامها «جوابات مسائل وردت من الكوفة».

والسبب الثاني الذي دعاني للكتابة حول التشيع في البصرة، إنّي قد وجدت ما يقارب الثلثمائة رجل من البصريين الشيعة من أصحاب رسول الله ﷺ والأئمّة عليهم السلام في رجال النجاشي والطوسي سوى من ذكرهم الطبري وابن الأثير وابن أبي الحديد وغيرهم.

وأما الثقات الذين وثّقهم النجاشي والطوسي والعلامة في الخلاصة وابن داود فقد بلغوا سبعة وثمانين رجلاً، وأما الذين قال الطوسي أسند عنهم من البصريين فقد بلغوا ثمانية، وأما الذين كانوا من الوجهاء والرؤساء والفقهاء فقد بلغوا ثمانية عشر رجلاً.

أما مشايخ الإجازة فهم:

١ - إبراهيم بن الحسين أبو البقاء البصري، من مشايخ عماد الدين أبي جعفر ابن محمّد بن أبي القاسم الطبري.

٢ - أحمد بن إسحاق أبو العباس المادري البصري، من مشايخ الشيخ

(١) للحسين بن عبيد الله بن إبراهيم أبو عبد الله الغضائري. رجال النجاشي: ٦٩ رقم ١٦٦.

(٢) رجال النجاشي: ٣٨٥ رقم ١٠٤٧.

١٤..... النصر الشيعية البصرة

الصدوق .

- ٣- أحمد بن الحسين بن أسامة أبو الحسين البصري ، من مشايخ المفيد .
- ٤- أحمد بن عبدالعزيز الجوهري أبو بكر البصري ، من مشايخ أحمد بن عبدالله بن أحمد بن جليل الوراق .
- ٥- أحمد بن محمد بن جعفر أبو علي الصولي البصري ، استاذ الشيخ المفيد .
- ٦- إسماعيل بن محمد البصري روى عنه المفيد بواسطة سعد بن عبدالله القمي .
- ٧- الحسن بن الفضل أبو علي الرازي البصري من مشايخ المفيد .
- ٨- عبد الباقي بن محمد بن عثمان أبو محمد الخطيب البصري ، قال منتجب الدين شيخ من وجوه أصحابنا .

٩- عبدالسلام بن الحسين بن محمد أبو أحمد الأديب البصري من مشايخ النجاشي .

- ١٠- عبدالعزيز بن يحيى بن أحمد الجلودي شيخ جعفر بن محمد بن قولويه .
 - ١١- علي بن حماد بن عبيد بن حماد العبدى شيخ اجازة .
 - ١٢- محمد بن علي بن حموي أبو عبدالله البصري . من مشايخ الطوسي .
 - ١٣- أبو سلمة البصري من مشايخ الشيعة الذين روى عنهم الأئمة عليهم السلام .
- والسبب الثالث : وهو الأهم والذي ابتغي فيه هدفي والذي أردت فيه ان يهرم عليه شيوخنا ويشيب عليه أشبالنا على ان البصرة هي شيعية ، ولكي ترسخ هذه العقيدة لديهم ويتناقلوها جيلاً بعد جيل حتى يوصلوها إلى صاحبها روعي له الفداء .

واحقاقاً للحق ونصرة لهذه الفئة المظلومة قمت بتأليف هذا الكتاب نصرة لهم واطهاراً لما اخفاه التاريخ خاصة في العهد الأموي من ان البصرة كانت شيعية وستبقى كذلك .

مقدمة المؤلف ١٥

محتويات الكتاب وأهم موارده:

يشتمل الكتاب على جزئين مع مقدمة وخاتمة يتناول الجزء الأول تاريخ التشيع في البصرة، ويحتوي على خمسة فصول:

الفصل الأول:

- ١ - نشأة البصرة.
- ٢ - النمو السكاني في البصرة.
- ٣ - التطور العمراني.

الفصل الثاني:

تعريف التشيع، معنى التشيع.

الفصل الثالث:

فضل الأئمة والبصرة.
من وصف البصرة.

الفصل الرابع:

دور شيعة البصرة في اللغة العربية وعلومها.

- ١ - علم النحو.
- ٢ - علم اللغة.
- ٣ - علم العروض.

الفصل الخامس:

- ١ - نشأة التشيع في البصرة.
- ٢ - تشويه حقيقة التشيع في البصرة.
- ٣ - موقف جارية بن قدامة من معاوية.
- ٤ - دور البصرة في وقعة الجمل.
- ٥ - دور معاوية بن أبي سفيان في وقعة الجمل.

١٦..... النصر لشيعة البصرة

- ٦- من هم أهل الجمل .
- ٧- شبهات أهل البصرة في يوم الجمل .
- ٨- دور شيعة البصرة في قتال أصحاب الجمل .
- ٩- دور القبائل الشيعية في البصرة يوم الجمل .
- ١٠- انتهاكات عائشة وطلحة والزبير لشيعة البصرة .
- ١١- ولاء شيعة البصرة للإمام عليّ بن أبي طالب عليه السلام .
- ١٢- دور نساء شيعة البصرة .
- ١٣- دور أهل البصرة في نصر الإمام عليّ بن أبي طالب عليه السلام في صفين .
- ١٤- شيعة البصرة والإمام الحسن بن عليّ عليه السلام .
- ١٥- موقف البصرة من الإمام الحسين بن عليّ عليه السلام .
- ١٦- دور شيعة البصرة في الأخذ بثارات الحسين عليه السلام .
- ١٧- دور علماء شيعة البصرة في نشر التشيع والحديث في :
 - ١- مكة المكرمة .
 - ٢- المدينة المنورة .
 - ٣- الكوفة .
 - ٤- بغداد .
 - ٥- بخارى .
 - ٦- خراسان .
 - ٧- كابل .
 - ٨- حيدرآباد .
 - ٩- الري .
 - ١٠- حضرموت .
 - ١١- البحرين .

مقدمة المؤلف ١٧

- ١٨- الأحاديث الموضوعة في شيعة البصرة .
- ١٩- قوة العقيدة الشيعية لدى أهل البصرة .
- ٢٠- شيعة البصرة في زمن الدولة العباسية .
- ٢١- الحركات الشيعية التي ظهرت في البصرة وأيدتها شيعة البصرة .
- ٢٢- الحكومات الشيعية في البصرة .
- ٢٣- شيعة البصرة والمرجعية الدينية .
- ٢٤- الحالة السياسية في البصرة .
- ٢٥- شيعة البصرة سياسياً في ظل الحكم الملكي .
- ٢٦- شيعة البصرة في ظل الحكم العارفي الطائفي .
- ٢٧- شيعة البصرة في ظل الحكم البعثي .
- ٢٨- دور عشيرة بني منصور وعلماء شيعة البصرة في مقاومة الاحتلال البريطاني للعراق .
- وأما الجزء الثاني فهو يتناول أعيان الشيعة في البصرة ويشتمل على فصلين :

يتناول الفصل الأول : أصحاب رسول الله ﷺ والأئمة عليهم السلام من شيعة البصرة .

ويتناول الفصل الثاني : أعيان الشيعة الذين لم يعاصروا الأئمة عليهم السلام .

كلمة أخيرة:

لما بدأت عملي في هذا الطريق ، مقبلاً على أداء واجبي شعرت بلطف الله حيث وفقني للكتابة والتحقيق في مواضيع مهمة كما وفقني من قبل لطبع كتاب تحت عنوان «البصرة في نصره الإمام الحسين عليه السلام» .

وفي الختام وددت إلفات نظر القاريء الكريم إلى الجهد المبذول في هذا الكتاب فأقول: إنَّ المهم في الكتابة والتحقيق هو إخراج الموضوع والنص صحيحاً ، ولكي يتوصل الباحث إلى نتيجة إخراج الموضوع كما ينبغي فلا بدّ وأن يبذل جهداً كبيراً ، ولقد كنت أبحث مدّة أيام لأجد ترجمة رجل ، أو لأحصل إلى ضبط اسمه الصحيح أهو «بصري» أم «نصري» أم «مصري» أم من خلال الكتب المختصة بهذا الشأن .

وهكذا أنجز والله الحمد هذا الكتاب الذي بين يديك عزيزي القاريء والذي لم يصنّف مثله بعد سنوات طويلة من العمل المتواصل .

وأخيراً وليس آخراً إنّ مثل هذا الموضوع ربّما لا يخلو من بعض الأخطاء لذا أقدم اعتذارى للعلماء والقراء الكرام .

شكر وثناء

ولا يفوتني أن أقدم جزيل شكري ، وعاطر ثنائي ، ووافر امتناني إلى زوجتي العزيزة الفاضلة أم مهدي المنصوري التي شاركتني في تأليف هذا الكتاب ، وسهرت معي الليالي على طباعته وتصحيحه على جهاز الكمبيوتر ، اللهم فكما ساهمتني في نشر معالي أوليائك ، وشاركتني في ترويح مزايأ أمنائك فاحفظها من الفتن ، وقها السيئات واجعل لها من الجنة مكاناً علياً .

كما أقدم جزيل شكري إلى الأخت الفاضلة الحاجة نسرين نوروزي التي شاركتني في طبع هذا الكتاب .

وكذلك أتوجه بجزيل الشكر والتقدير إلى أخي الحبيب واستاذنا العزيز الحاج أبي مصعب البصري الذي تفضل بقراءة الكتاب قراءة متأنية بعد فراغتي من تأليفه وقدم لي ملاحظات هامة .

هذا آخر ما أوردناه في هذه المقدمة ، نسأل الله تعالى حسن العاقبة وأن يجعلنا في زمرة أتباع الأنبياء والأوصياء ، إنه سميع مجيب ، غفور ودود ، والحمد لله رب العالمين .

نزار المنصوري

مدير مركز البصرة للدراسات والبحوث

٢٠٠٢/٣/١٩ م

الجزء الأول

تاريخ التشيع في البصرة

تمهيد

البصرة بفتح فسكون تطلق في كلام العرب على الحجارة الرخوة التي فيها بياض وتطلق أيضاً على الأرض الغليظة^(١).
وقيل سميت البصرة لأن أرضها التي بين العقيق، وأعلى المربد حجارة رخوة، وهو الموضع الذي يسمى الحزير^(٢).
وذكر أن المسلمين حين وافوا البصرة للنزول فيها، نظروا إليها من بعيد، وأبصروا الحصى عليها، فقالوا: إن هذه أرض بصرة، يعنون حصبة فسميت بذلك^(٣).

والبصرة اسم مدينة، وهما بصرتان: الأولى في العراق، والأخرى في المغرب^(٤)، كما يطلق على (زوزن) البصرة أي نيسابور^(٥)، كما يوجد في دولة ماليزيا منطقة تسمى البصرة.
وموضوع بحثنا هو بصرة العراق، والتي تقع جنوب شرق بغداد.

(١) انظر لسان العرب، ابن منظور: ١٣٣/٥.

(٢) معجم ما استعجم من أسماء البلاد والمواضع والعجم، للبكري: ٢٥٤/١.

(٣) معجم البلدان، ياقوت الحموي: ٤٣٠/١.

(٤) انظر كتاب المشترك وضعاً والمفترق صقلاً، ياقوت الحموي: ٥٧، وانظر أيضاً معجم البلدان له: ٤٣٠/١.

(٥) الانساب للسمعاني: (الزوزني).

٢٢..... النصر لشيعة البصرة

وأما لفظة (البصرتان) فيراد بها البصرة، والكوفة، من باب التغليب^(١) وفي البصرة ثلاث لغات: بفتح الباء وكسرهما، وضمها، واللغة العالية، الفتح^(٢) وورد أيضاً بكسر الصاد مع فتح الباء كأنها صفة^(٣).
وأما في النسبة إلى البصرة فيقال: بَصْرِيٌّ، وبَصْرِيٌّ، بفتح الباء وكسرهما لغتان^(٤).

(١) معجم البلدان للحموي: ٤٣٠/١.

(٢) لسان العرب: ١٣٣/٥.

(٣) تاج العروس: ٤٩/٣.

(٤) انظر المصباح المنير، للفيومي: ٥٠.

الجزء الأول

الفصل الأول

نشأة البصرة:

يكاد يجمع المؤرخون أنَّ البصرة مَصَّرت سنة أربع عشرة للهجرة^(١) وأجمعوا على أنَّ الذي اختطها هو الصحابي عتبة بن غزوان، بأمر من عمر بن الخطاب. وذكر بعض المؤرخين أنَّها مَصَّرت سنة خمس عشرة، وقيل ست عشرة^(٢) وتذكر لنا كتب التاريخ قصة إنشاء البصرة، فيروي ابن خلدون في تاريخه أنَّه بلغ عمر بن الخطاب في سنة أربع عشرة، أنَّ العرب تغيَّرت ألوانهم، ورأى ذلك في وجوه وفودهم، فسألهم فقالوا وخومة البلاد غيرتنا، وقيل: إنَّ حذيفة - وكان مع جيش سعد بن أبي وقاص - كتب بذلك إلى عمر، فسأل عمر سعداً، فقال وخومة البلاد تغيَّرتهم، والعرب لا يوافقها من الأرض إلَّا ما وافق إبلها^(٣). ويقول عبدالرزاق الحسني: البصرة لم تكن في أيام الفرس، وإنَّما مَصَّرها

(١) انظر تاريخ الطبري: ٥٩٠/٣، وتاريخ ابن الأثير: ٢٣٩/٢، ومعجم البلدان: ٤٣٠/١، وفتوح البلدان: ٤٢٥، وتاريخ ابن خلدون: ١١٠/٢، والعبر في خبر من غير للذهبي: ١٧/١، وشذرات الذهب: ٢٧/١، ومراة الجنان: ٧/١، وتاريخ الإسلام، للذهبي: ٦/٢، ومروج الذهب: ٥٣٢/١.

(٢) مروج الذهب: ٥٣٢/١، ودائرة المعارف الإسلامية: ١١١/١.

(٣) تاريخ ابن خلدون: ١١٠/٢.

٢٤.....النصرة لشبيعة البصرة

العرب أنفسهم^(١).

وكان المسلمون قد غزوا من قبل البحرين، وتوَّج، ونوبندجان وطاسان فلما فتحوها، كتبوا إلى عمر بن الخطاب: إننا وجدنا بطاسان مكاناً لا بأس به، فكتب إليهم إن بيني وبينكم دجلة، لا حاجة في شيء بيني وبينه دجلة، أن تتخذوه مصراً^(٢).

وقد رأى عمر بن الخطاب أنه لا بدّ للجيش الغازية من اتخاذ مكان، ليكون مركز انطلاق وتجمع لها، ولا بدّ لهذا المكان، أن يكون ذا موقع هام، يمكن للفرق الغازية اللجوء إليه وقت يشاؤون، وطلب المعونة منه عندما يحتاجون، كما لا بدّ أن يكون الاتصال بمركز الدولة الإسلامية منه ميسوراً، وكان من شروط عمر بن الخطاب أن لا يكون بينه وبينهم بحر يفصله عنهم.

فوقع اختياره على مكان يقال له الخريبة والذي عرف فيما بعد بالبصرة، ثمّ وجه إليه عتبة بن غزوان، فقدم البصرة في جمع من أصحابه، فلما رأى منبت القصب، وسمع نقيق الضفادع، قال: إن أمير المؤمنين، أمرني أن أنزل أقصى البر من أرض العرب، وأدنى أرض الريف من أرض العجم، فنزل الخريبة^(٣).

وبنيت البصرة إلى جانب مدينة عتيقة من مدن الفرس تسمى «هشتاد باد اردشير» وفي الفارسية الحديثة «بهشت أردشير» أي جنة أردشير، فخرّبها المثنى ابن الحارثة الشيباني بشن الغارات عليها^(٤).

وأما الأبلّة التي هي قرية من قرى البصرة وهي أقدم من البصرة، فقد كان المجتمع في البصرة قبل الفتح الإسلامي خليطاً من العشائر العربية التي كانت

(١) تاريخ البلدان العراقية.

(٢) معجم البلدان للحموي: ٤٣٠/١.

(٣) تاريخ الطبري: ٥٩٣/٣.

(٤) المسعودي: ٣٢٨/٢، وفتوح البلاذري: ٢٩٦/٢.

نشأة البصرة..... ٢٥

تستوطن قرب الأبلّة^(١).

ويقول ابن بطوطة: كانت الأبلّة مدينة عظيمة يقصدها تجار الهند، وفارس فخرت وهي الآن قرية بها آثار وقصور وغيرها دالة على عظمها^(٢).

لما نزل عتبة بن غزوان البصرة، كان معه عدد من الصحابة والتابعين، وقد اختلفت الروايات في تحديد هذا العدد، إلا أن هذا الاختلاف يسير، فالعدد محصور بين مائتين وسبعين رجلاً وبين ثمانمائة.

وسرعان ما بدأ سكان البصرة بالازدياد، وبدأت جموع الناس تقصدها، وتستوطن بها، وبخاصة حين سمعوا أن الدنيا قد أقبلت على أهل البصرة يهيلون الذهب والفضة^(٣)، وسرعان ما أصبح عدد سكانها، يقدر بعشرات الآلاف، وقد ذكر ابن قتيبة: أن عدد سكان البصرة - حسب سجلهم في الديوان - كان في زمن عليّ ستون ألفاً سوى العيال والعبدان والموالي^(٤).

التطور العمراني:

من الطبيعي أن يصاحب النمو السكاني السريع الذي شهدته مدينة البصرة، تطور سريع أيضاً في البناء والعمران، وما أن مضت بضع عشرات من السنين، حتّى كانت البصرة مدينة كبيرة ذات مساجد عظيمة.

وقد بلغ من اتساع البصرة أنّه كان لها أربعة عشر ضاحية، أشهرها الأبلّة، ونهر الملك، وسوق المربد.

(١) التنظيمات الاجتماعية والاقتصادية في البصرة: ص ٢٢.

(٢) رحلة ابن بطوطة: ٢١٠/١.

(٣) تاريخ الطبري: ٢٩٥/٣.

(٤) الإمامة والسياسة: ١٤٧/١.

٢٦..... النصره لشيعه البصرة

وكان المجتمع في البصرة قبل الفتح الإسلامي خليطاً من العشائر العربية التي كانت تستوطن قرب الأبله^(١).

ومما أمتازت به البصرة، كثرة الأنهار والترع، فقد ذكر أنه كان بها آلاف الأنهار والترع، وكان كل نهر ينسب إلى من حفره، وقد ذكر ياقوت الحموي عدداً كبيراً من هذه الأنهار، وأسماء أصحابها وصفاتها^(٢). وهنا لابد من التعرّيج على مسجد البصرة الجامع، ذلك المسجد الضخم الذي مازال يدعى مسجد عليّ بن أبي طالب عليه السلام، والذي كان طوال القرون الأولى معهداً من معاهد العلم والمعرفة، ويرجع تاريخ مسجد البصرة إلى وقت إنشاء البصرة نفسها.

وخلاصة القول: أنّ البصرة كانت مدينة مزدهرة، في بنيانها وفي مساجدها، وفي أنهارها وحماماتها وأسواقها، وفي كل شيء، فكانت بحق جديرة بأن تكون موضع اهتمام الباحثين، لما كان لها من مكانة مرموقة وأصالة معروفة، وباع طويل في شتى أنواع العلوم المعارف.

(١) التنظيمات الاجتماعية والاقتصادية في البصرة: ٢٢.

(٢) انظر معجم البلدان: ٤٣٨-٤٥٨.

الفصل الثاني

فضل الأُبُلَّة والبصرة:

قال أمير المؤمنين عليّ بن أبي طالب عليه السلام، قال لي رسول الله ﷺ: «هل علمت أن بين التي تسمى البصرة، والتي تسمى الأُبُلَّة أربعة فراسخ، وسيكون التي تسمى الأُبُلَّة موضع أصحاب العشور، ويقتل في ذلك الموضع من أمتي سبعون^(١) ألفاً، شهيدهم يومئذ بمنزلة شهداء بدر».

فقال له المنذر: يا أمير المؤمنين، ومن يقتلهم فداك أبي وأمي.
قال: يقتلهم اخوان الجن، وهم جيل كأنهم الشياطين، سود ألوانهم^(٢)، منتنة أرواحهم، شديد كلبيهم، قليل سلبهم، طوبى لمن قتلهم، وطوبى لمن قتلوه، ينفر لجهادهم في ذلك الزمان قوم، هم اذلة عند المتكبرين من أهل الزمان، مجهولون في الأرض، معروفون في السماء، تبكي السماء عليهم وسكانها، والأرض وسكانها، ثم هملت عيناه.

يا منذر: إنّ للبصرة ثلاثة أسماء سوى البصرة في الزبر الأول، لا يعلمها إلا العلماء منها: الغريبة، ومنها: تدمر، ومنها: المؤتفكة.

ثم قال: يا أهل البصرة إنّ الله لم يجعل لأحد من أمصار المسلمين خطة شرف ولا كرم إلا وقد جعل فيكم أفضل ذلك، وزادكم من فضله بمنه ما ليس لهم.

(١) وفي معجم البلدان: ٤٣٦/١ «ثمانون».

(٢) أقول: يحتمل أنهم أصحاب صاحب الزنج - وهو عليّ بن محمّد (ت ٢٧٠ هـ) - وهم

سودان ظهوراً أيام المهدي سنة ٢٥٥ هـ.

٢٨..... النصر لشيعه البصرة

أنتم أقوم الناس قبله ، قبلتكم على - كذا - المقام حيث يقوم الإمام بمكة ، وقارؤكم أقرأ الناس ، وزاهدكم أزهد الناس ، وعابدكم أعبد الناس ، وتاجركم أتجر الناس وأصدقهم في تجارته ، ومتصدقكم أكرم الناس صدقة ، وغنيكم أشد الناس بذلاً وتواضعاً ، وشريفكم أحسن الناس خلقاً ، وأنتم أكرم الناس جواراً وأقلهم تكلفاً لما لا يعنيه ، وأحرصهم على الصلاة في جماعة ، ثمرتكم أكثر الثمار ، وأموالكم أكثر الأموال ، وصغاركم أكيس الصغار ، ونسائكم أقنع النساء وأحسنهن تبعلاً ، سخر لكم الماء يغدو عليكم ويروح صلاحاً لمعاشكم ، والبحر سبباً لكثرة أموالكم ، فلو صبرتم واستقمتم لكانت شجرة طوبى لكم^(١) .
وقال أمير المؤمنين عليه السلام : ويلك يا كوفة ، وأختك البصرة كأنني بكما تمدان مد الایم ، وتعركان عراق الایم العكاظي سلمتما بعد أو سجيتما ، إني لأعلم فيما علمني الله أنه لا يريد بكما جبار سوءاً إلا أتاه الله بشاغل^(٢) .

فضل مسجد البصرة:

قال الصدوق عليه السلام : اعلم أنه لا يجوز الاعتكاف إلا في خمسة مساجد: في المسجد الحرام ، ومسجد الرسول صلى الله عليه وآله وسلم ، ومسجد الكوفة ، ومسجد المدائن ، ومسجد البصرة ، والعلة في ذلك أنه لا يعتكف إلا في مسجد جامع جمع فيه إمام عدل^(٣) .

وقال المفيد عليه السلام : جمع أمير المؤمنين عليه السلام في مسجد البصرة والمراد بالجمع فيه

(١) بحار الأنوار: ٢٥٤/٣٢ .

(٢) المؤلف والمختلف للدار قطني: ٥٥٩/٢ .

(٣) المقنع: ٢٠٩ .

٢٩..... فضل الأبلّة والبصرة

ذكرناه هنا صلاة الجمعة بالنّاس جماعة دون غيرها من الصلوات^(١).
أقول: وكذلك صلى الإمام الحسن بن عليّ عليه السلام في مسجد البصرة بأمر من
الإمام عليّ عليه السلام أثناء عودته من حرب الجمل وبسبب مرض الإمام عليّ عليه السلام.
ويصف الشاعر الشيعي أبو عبدالله المفجع (ت ٣٢٧ هـ) مسجد البصرة:
ألا يا جامع البصرة لا خربك الله وسقى صحنك المزن من الغيث فرواه
فكم من عاشق فيك يرى ما يتمناه وكم ظبي من الإنس مليح فيك مرعاه
نصبا الفخ بالعلم به فيك فصدناه بقرآن قرآنه وتفسير رويناه^(٢)
وقال ابن المنادي: أخبرت عن أبي موسى محمد بن المثنى، قال: حدثني
إبراهيم بن صالح بن درهم، قال: سمعت أبي يقول:
انطلقنا حاجين، فلقينا رجلاً، فقال لنا: إلى جنبكم قرية يقال لها «الأبلّة»؟ قلنا
نعم. فقال: من يضمن لي منكم أن يصلي لي في مسجد العشار ركعتين أو أربعاً
ويقول هذه لأبي هريرة، فاني سمعت رسول الله يقول:
«إن الله يبعث من مسجد العشار يوم القيامة شهداء لا يقوم مع شهداء بدر
غيرهم»^(٣).
وقال ابن المنادي: وإنما كتبنا هذا الحديث في مدح البصرة لأن الأبلّة قرية من
البصرة، فهي منها.

(١) المقنعة: ٣٦٣.

(٢) يتيمة الدهر: ٤٤٢/٢.

(٣) الملاحم لابن المنادي: ١٧٥ رقم ١١٣، وأخرجه أبي داود في سننه: ١١٣/٤ رقم
٤٣٠٨، وقال: هذا المسجد مما يلي النهر. والبيهقي في شعب الإيمان: ٤٧٩/٣، والبخاري في
التاريخ الكبير: ٢٩٣/١ رقم ٩٤٢، وأبو الطيب في عون المعبود: ٢٨٤/١١، وابن عدي في
الكمال: ٣٢/٣، والعقيلي في الكبير: ٥٥/١، وابن حجر في تهذيب التهذيب: ١١١/١، والمزي
في تهذيب الكمال: ١٠٧/٢، والهندي في كنز العمال: ٢٨٥/٢.

٣٠.....النصرة لشبيعة البصرة

وقال أيضاً: حدّثنا أبو قلابة الرقاشي، قال: حدّثني محمّد بن عبّاد المهلبّي، قال: سمعت صالح المري ينطق به غير مرّة، قال: حدّثني المغيرة بن حبيب صهر مالك بن دينار، قال: قلت لمالك بن دينار - وكانت بالبصرة فتنة - : لو خرجت بنا إلى بعض سواحل البحر فأقمنا هناك ؟

فقال: ما كنت لأفعل ذلك بعد شيء سمعت الأحنف بن قيس يحدث به، قال: قال لي أبو ذرّ الغفاري: أين مسكنك ؟ قلت: بالبصرة، فقال: سمعت رسول الله يقول: «تكون بلدة أو قرية أو مصر، يقال لها البصرة أقوم الناس قبلة، يدفع الله عنهم ما يكرهون»^(١).

وقال أيضاً: حدّثني محمّد بن حمّاد أبو جعفر الدباغ، قال: حدّثني أبو الربيع الزهراني، قال: نبا عبد القاهر بن شعيب بن الحبحاب، قال: نبا هشام بن حسان، عن محمّد بن سيرين، قال: «تكون فتنة شديدة أعفى الناس فيها أهل البصرة»^(٢). وقال أيضاً: حدّثنا جدي ﷺ، قال: نبا يونس بن مخمّد، قال: نبا حمّاد بن سلمة، قال: سمعت أبا هريرة يقول: مثلت الدنيا على صفة الطائر، فالبصرة، ومصر جناحان، وإذا ضربتا وقع الأمر^(٣).

وقال: حدّثنا جدّي، قال نبا عليّ بن الحسن بن شقيق، قال: أخبرنا حازم، عن زياد المكي، قال: قال لي الضحاك بن مزاحم أخرج من هذه - يعني خراسان - فإنّه كان بها فتن. قال: قلت: فالجزيرة، بالموصل ؟

قال: فإنّ بها الملاحم، ولكن عليك بالمصريين - يعني الكوفة، والبصرة - . قال ابن المبارك: وأخبرنا معمر، عن أيوب، عن ابن سيرين، قال: إذا وقعت

(١) الملاحم: ١٧٤ رقم ١١٠.

(٢) المصدر السابق.

(٣) المصدر السابق: رقم ١١٢.

٣١ من وصف البصرة

الفتنة فعليكم بالمصريين : البصرة ، والكوفة^(١).

وقال السيّد الأمين : قال أحمد بن أبي يعقوب صاحب كتاب المسالك والممالك أنّه كان بالبصرة سبعة آلاف مسجد^(٢).

وأما من وصف البصرة:

قال الحموي : دخل فتى من أهل المدينة ، البصرة فلما انصرف قال له أصحابه كيف وجدت البصرة قال : خير بلاد الله للجائع والغريب والمفلس ، أما الجائع فيأكل خبز الأرز والصحناء فلا ينفق في شهر إلا درهمين ، وأما الغريب فيتزوج بشق درهم

وكان ابن أبي ليلى يقول : ما رأيت بلداً أبكر إلى ذكر الله من أهل البصرة^(٣).
وقال شعيب بن صخر : تذاكر عند زياد البصرة ، والكوفة فقال زياد : لو ضلت البصرة لجعلت الكوفة لمن دلني عليها.

وقال ابن أبي عيينة المهلب يصف البصرة :

يا جنة فاقت الجنان	فما يعدلها قيمة ولا ثمن
ألفتها فاتخذتها وطناً	إن فؤادي لمثلها وطن
زوج حيتانها الضباب بها	فهذه كنة وذا خنن ^(٤)
فانظر وفكر لما نطقت به	إن الأديب المفكر الفطن
من سفن كالنعام مقبلة	ومن نعام كأنها سفن

(١) المصدر السابق : ١٥٥ رقم ٨٤.

(٢) أعيان الشيعة : ٢٠٢/٣.

(٣) معجم البلدان : ٤٣٦/١.

(٤) كذا في المصدر ، ولعلّ الصحيح : ختن .

٣٢..... النصر لشيعة البصرة

وقال خالد بن صفوان يصف البصرة:

يغدو قانصنا فيجيء هذا بالشبوط والشيم، ويجيء هذا بالطبي والظليم ونحن أكثر
الناس عاجاً، وساجاً وخزاً، وديباجاً وبرزوناً هملاجاً، وخريذة مغناجاً، بيوتنا
الذهب ونهرنا العجب أوله الرطب وأوسطه العنب، وآخره القصب.

فأما الرطب عندنا فمن النخل في مباركة كالزيتون في الشام في منابته، هذا
على أفنائه كذلك على أغصانه هذا في زمانه كذلك في إبانته من الراسخات في
الوحد المطعمات في المحل الملقحات بالفحل يخرجن أسفاطاً عظماً وأقساطاً
ضخاماً وفي رواية يخرجن أسفاطاً وأقساطاً كأنما ملئت رباطاً ثم ينفلقن عن
قضبان الفضة منظومة باللؤلؤ الأبيض ثم تتبدل قضبان الذهب منظومة بالزبرجد
الأخضر ثم تصير ياقوتاً أحمر وأصفر ثم تصير عسلاً في شنة من سحاء ليست
قربة ولا إناء حولها المذاب ودونها الجراب، لا يقربها الذباب، مرفوعة عن
التراب ثم تصير ذهباً في كيسة الرجال يستعان بها على العيال.

وأما نهرنا العجب فإن الماء يقبل عنقاً فيفيض مندفعاً فيغسل غثها ويبيدي مثبها
يأتينا في أوان عطشنا، ويذهب في زمان رينا، فنأخذ منه حاجتنا ونحن نيام على
فرشنا، فيقبل الماء وله ازدياد، وعباب ولا يحجبنا عنه حجاب، ولا تغلق دونه
الأبواب ولا يتنافس فيه من قلة ولا يحبس عنا من علة.

وأما بيوتنا الذهب فإن لنا عليهم فرجاً في السنين والشهور تأخذه في أوقاته
ويسلمه الله تعالى من آفاته وتنفقه في مرضاته.

فقال مسلمة لخالد بن صفوان: ولم تغلبوا عليها ولم تسبقوا إليها، فقال خالد:
ورثناها عن الآباء ونعمرها للأبناء ويدفع لنا عنها رب السماء^(١).

الفصل الثالث

دور شيعة البصرة في اللغة العربية وعلومها:

تعتبر البصرة مدينة ذات سبق في ميدان اللغة العربية وعلومها ، ففيها نشأ علم النحو على يد أبي الأسود الدؤلي ، ومن مدرستها تخرج الخليل بن أحمد الفراهيدي الشيعي ، واضع علم العروض كاملاً تقريباً ، وبفضل علمائها انتشرت اللغة العربية كعلم يدرس ، وتصنف فيه الكتب ، ومن علومها :

١ - علم النحو :

سمي بذلك لأن المتكلم ينحوبه منهاج كلام العرب أفراداً وتركيباً^(١) ، وقال ابن النديم : سمي بذلك لأن أبا الأسود الدؤلي قال للإمام عليّ عليه السلام ، وقد ألقى عليه شيئاً من أصول النحو : أئذن لي أن أصنع نحو ما صنعت فسمى بذلك نحواً^(٢) . وذكر القفطي ، وابن الأنباري : أن الجمهور من أهل الرواية ، يقولون إن أول من وضع النحو ، أمير المؤمنين عليّ بن أبي طالب كرم الله وجهه^(٣) . وهكذا نجد أن علم النحو نشأ بالبصرة ، ونبع به علماءها الشيعة وبرعوا فيه ، وأصبحت تعقد الحلقات والدروس لتعليم النحو ، فتخرج من أبنائها أئمة أعلام نشروا هذا العلم في كل مكان ، وكانوا يشكلون مدرسة مستقلة لها منهجها

(١) انظر المصباح المنير للفيومي : ص ٥٩٦ .

(٢) الفهرست ، لابن النديم : ص ٥٩ .

(٣) انظر انباء الرواة على أنباء النحاة ، للقفطي : ح ٤/١ ، ونزهة الألباء في طبقات الأدباء ، لابن الأنباري : ص ٤ .

٣٤..... النصره لشيعه البصرة

وآراؤها.

وقال عمر بن الخطاب: وليعلم أبو الأسود أهل البصرة الإعراب - أي النحو -^(١).

وقال أبو الطيب اللغوي (٣٥١ هـ): «واعلم ان أول ما أختل من كلام العرب فأحوج إلى التعلم الاعراب، لأن اللحن ظهر في كلام الموالي والمتعربين من عهد النبي، فقد روي أن رجلاً لحن بحضرته فقال: «أرشدوا أخاكم فقد ضل».

ثم أتى علي واضعه فقال: «ثم كان أول من رسم للناس النحو أبو الأسود الدؤلي فيما حدثنا به أبو الفضل جعفر بن محمد بن بابتويه، قال: حدثنا أبو إسحاق إبراهيم بن حميد قال: أخبرنا أبو حاتم السجستاني، وأخبرنا أبو بكر محمد بن يحيى قال: حدثنا محمد بن يزيد النحوي قال: حدثنا أبو عمر الجرمي، عن الخليل، قالوا: وكان أبو الأسود أخذ ذلك عن أمير المؤمنين علي عليه السلام لأنه سمع لحناً، فقال لأبي الأسود: اجعل للناس حروفاً، وأشار له إلى الرفع والنصب والجعر، فكان أبو الأسود ضئيلاً بما أخذه من ذلك عن أمير المؤمنين عليه السلام»^(٢).

وأما رواية أبي بكر الزبيدي (٣٧٩ هـ) فقد ذكر ان أبا الأسود «أول من أسس العربية، ونهج سبلها، ووضع قياسها...»^(٣).

وقال علي النجدي ناصف: «نعم فعندي إن واضع النحو هو أبو الأسود الدؤلي، والموجه إليه هو الإمام علي عليه السلام...»^(٤).

وقال الدكتور عبدالفتاح شلبي: «ولا يسع الباحث ان ينكر ما كان لأبي الأسود الدؤلي من باكورة في هذا النشاط، وما يؤثر على أبي الأسود يعد بذرة تعهدها

(١) التحفة البهية: ٤٩.

(٢) مراتب النحويين: ٢٣.

(٣) طبقات النحويين واللغويين: ٢١.

(٤) سبويه إمام النحاة: ١٣٢.

٣٥..... دورشيعا البصرة في اللغة العربية

النحاة من بعده، ورعوها حق رعايتها»^(١).

ويقول محمد الطنطاوي: «فليس بغريب على أبي الأسود الذي أوتي العلم الواسع ان يلهم هذا الفن»^(٢).

ويضيف الدكتور مازن المبارك: «فأية غرابة إذاً في ان تدور بين أبي الأسود وصديقه ابن أبي طالب أحاديث باللغة وكلاهما بها عالم وشغوف»^(٣).
وصحبة أبي الأسود للإمام عليّ عليه السلام معروفة ومشهورة، وهي تدل على ملازمة الرجل لصاحبه، والحوار معه حول مجمل القضايا اللغوية التي يعنى بها الاثنان^(٤).

٢ - علم اللغة:

نشأ علم اللغة في البصرة في عهد مبكر، فقد كان سوق المربد بالبصرة مكاناً لمفاخرات الشعراء ومجالس الخطباء، فكان يلتقي فيه أهل البصرة بالأعراب الذين قدموا للبيع والشراء.

إلا ان اهتمام علماء شيعة البصرة باللغة لم يقف عند هذا الحد بل شرعوا في تدوين اللغة، فقد صنف الخليل بن أحمد الفراهيدي (١٠٠ - ١٧٥ هـ) كتابه المشهور «العين» ويعتبر من أقدم القواميس والمعاجم العربية التي دونت فيها ألفاظ اللغة العربية، وقد رتبها الخليل على حروف المعجم بحسب مخارجها بادئاً بحرف العين، وبه سمي الكتاب.

٣ - علم العروض:

وهنا لا بد من الوقوف أمام علم جديد كان منشؤه البصرة على يد أحد رجالاتها الشيعة الأفاضل، ذلك هو علم العروض وهو علم بقوانين يعرف به صحيح

(١) أبو عليّ الفارسي: ٥٠.

(٢) نشأة النحو: ١٢.

(٣) النحو العربي - العلة النحوية -: ٣٠.

(٤) موسوعة البصرة الحضارية، الموسوعة الفكرية: ١٧٣.

٣٦.....النصرة لشيعه البصرة

وزن الشعر العربي من سقيمه .

وقد كان الشعراء من قبل ينظمون الشعر مهتدين بحاسة السمع ، وليس هناك قانون مكتوب يلتزمون به ، إلى أن جاء الخليل بن أحمد الفراهيدي فاستنبط من العروض وعلله ما لم يستخرجه أحد ، ولم يسبقه إلى علمه سابق من العلماء كلهم ، فقد وضع الخليل علم العروض كاملاً تقريباً . قال السكاكي : فلا يظن أحد الفضول أن عنده زيادة على ما ذكره الخليل بن أحمد ، ذلك البحر الزاخر ، مخترع هذا النوع^(١) .

هذا وقد صنف الخليل في ذلك كتابين هما : كتاب العروض ، وكتاب النغم^(٢) .

(١) انظر مفتاح العلوم ، لأبي يعقوب بن أبي بكر السكاكي : ص ٢٤٥ .

(٢) انظر طبقات فحول الشعراء ، ابن سلام : ص ٢٢ ، وانباه الرواة : ص ٣٤١ .

الفصل الرابع

تعريف التشيع:

معنى الشيعة:

الشيعة: القوم الذين يجتمعون على الأمر، وكل قوم اجتمعوا على أمر فهم شيعة. وكل قوم أمرهم واحد يتبع بعضهم رأي بعض فهم شيعة^(١). والشيعة أيضاً، أتباع الرجل وأنصاره، وجمعها شيع^(٢). والشيعة: الفرقة^(٣). وقد أطلقت كلمة شيعة على الذين شايعوا أمير المؤمنين علياً عليه السلام وقالوا بإمامته وخلافته نصاً ووصية، إماماً جليلاً وإماماً خفياً. وإن الإمامة لا تخرج عن أولاده، وإن خرجت فبظلم يكون من غيره أو بتقية من عنده^(٤). وقد وردت كلمة شيعة، إشارة إلى أتباع أمير المؤمنين عليه السلام في العديد من الأحاديث النبوية الشريفة.

عن ابن عباس قال: قال رسول الله ﷺ: «شيعة عليّ هم الفائزون يوم القيامة». وقال رسول الله ﷺ: «يا عليّ أنا منك وأنت مني، روحك روحي، وشيعتك شيعتي، وأولياؤك أوليائي، من أحبهم فقد أحبني، ومن أبغضهم فقد أبغضني،

(١) ابن منظور لسان العرب: مادة تشيع.

(٢) المصدر السابق.

(٣) المصدر السابق.

(٤) الشهرستاني الملل والنحل: ١٣١/١.

٣٨.....النصرة لشيعتنا البصرة

ومن عاداهم فقد عاداني».

«يا عليّ: شيعتك مغفور لهم...». «يا عليّ: شيعتك شيعة الله...»^(١).

وعن أبي رافع عليه السلام أن رسول الله قال لعليّ عليه السلام: «أنت وشيعتك تردون عليّ الحوض رواء مرويين مبيضة وجوهكم، وإنّ عدوك يردون عليّ ظماء مقمحين»^(٢)، وعن عليّ: «أن قد غفر لشيعتك ولمحبي شيعتك»^(٣).

وعن عليّ بن أبي طالب عليه السلام رفعه: «يا عليّ إن أهل شيعتنا يخرجون من قبورهم يوم القيامة على ما بهم من الذنوب والعيوب، وجوههم كالقمر ليلة البدر»^(٤).

(١) مشارق أنوار اليقين في اسرار أمير المؤمنين عليه السلام: ٤٥.

(٢) أخرجه الطبراني في الكبير: ج ٣١٩/١ برقم ٩٤٨، وأورده الهيتمي في مجمع الزوائد: ١٣١/٩، والسيوطي في البدر المنثور: ٣٧٩/٦، والشوكاني في الفوائد: ٣٨٠، والسمهودي في جواهر العقدين: ٢٩٥، والسخاوي في استجلاب ارتقاء الغرف: ١٧٧ بتحقيقنا، والحموي في فرائد السمطين: ٣٠٨/١ قال:

أخبرني الإمام العالم المرتضى شرف الدين الأشرف بن محمد الحسيني المدائني بهذه الرواية، وبهذا الإسناد العالي العننة الشريفة والبنينة الكريمة على التعاقب والتوالي إلى السيد الكرار قسيم الجنة والنار أسد الله الغالب عليّ بن أبي طالب قال:

قال رسول الله: «يا عليّ إنّ الله غفر لك، ولأهلك، ولشيعتك، ولمحبي شيعتك، ومحبي محبي شيعتك، فأبشر فإنك الأنزع البطين، منزع من الشرك، بطين من العلم». ورواه الديلمي في الفردوس: ٣٢٩/٨ برقم ٨٣٣٧، وفي زهر الفردوس: ٢٩٨/٤، والسخاوي في استجلاب ارتقاء الغرف: ١٧٧.

(٣) قريب منه رواه ابن المغازلي في المناقب: ح ٤٥٥ ص ٤٠٠، والخوارزمي في المناقب: ٢٠٩ ط الحيدرية، والعاصمي في زين الفتى: ٢٠٣/٢ رقم ٤٣١، والخفاجي مرسلاً في الفصل الثالث من الدرّة الفاخرة المعروفة بتفسير آية المودة: ١٧٧ ط ١.

(٤) أورده السخاوي في استجلاب ارتقاء الغرف: ١٨٣، والسمهودي في جواهر العقدين:

الفصل الخامس

نشأة التشيع في البصرة:

التشيع في البصرة بدأ بنزول أبي الأسود الدؤلي البصرة زمن عمر بن الخطاب، وسكنها وبنى فيها مسجداً خاصاً به، غير إن الروايات لم تذكر السنة التي نزل فيها أبو الأسود.

ونستطيع أن نقول إن التشيع في البصرة نشأ في العشرة الثانية من القرن الأول الهجري، أي بعد تمصير البصرة بقليل، وإن في الأبله جذور تشيع سبقت البصرة وذلك بسبب وجود قبائل عبدالقيس.

ويقول العلامة المظفر: كان التشيع شائعاً في قبائل البصرة، وكفى البصرة ان يكون فيهم مثل يزيد بن مسعود النهشلي صهر أمير المؤمنين وشيعته الذين لولا حيلولة القدر لنصر الحسين عليه السلام، وبين يديه ما يربو على عشرة آلاف مقاتل^(١). وقال: مهما اجتهدوا في جعل العراق أموياً كانت تلك الجهود فاشلة، وكانت الروح السائدة عليه هاشمية وعلوية خاصة، إلا في البصرة في عهود قليلة^(٢).

ولم تمض السنون حتى تغلب حب أهل البيت في البصرة على المشايعة لبني أمية فعادت علوية شيعية، فهي اليوم ومن قبل اليوم بقرون شيعية، ويوجد في البصرة على غير مذهب أهل البيت نفر وان قلوا في العدد إلا أنهم كثيرون بالمال

٣٣٧، وابن المغازلي في مناقب علي بن أبي طالب: ٢٩٦ رقم ٣٣٩.

(١) تاريخ الشيعة: ١١٣.

(٢) المصدر السابق: ٧٦.

٤٠ النصر لشيعة البصرة

والمملك^(١).

ويقول ابن أبي الحديد: ذهب بعض البصريين إلى أن علياً عليه السلام أفضل من أبي بكر كل من: أبو علي محمد بن عبد الوهاب الجبائي أخيراً، وكان من قبل من المتوقفين، وكان يميل إلى التفضيل ولا يصرح به، وإذا صنف ذهب إلى الوقف في مصنفاته. وقال في كثير من تصانيفه: إن صحّ خبر الطائر فعلي أفضل. ثم إن قاضي القضاة عليه السلام ذكر في شرح «المقالات» لأبي القاسم البلخي أن أبا علي عليه السلام ما مات حتى قال بتفضيل علي عليه السلام، وقال: إنه نقل ذلك عنه سماعاً؛ ولم يوجد في شيء من مصنفاته. وقال أيضاً: إن أبا علي عليه السلام يوم مات استدنى ابنه أبا هاشم إليه، كان قد ضعف عن رفع الصوت فألقى إليه أشياء، من جملة القول بتفضيل علي عليه السلام.

وممن ذهب من البصريين إلى تفضيله [علي عليه السلام] الشيخ أبو عبد الله الحسين بن علي البصري عليه السلام، كان متحققاً بتفضيله، ومبالغاً في ذلك، وصنف فيه كتاباً مفرداً. وممن ذهب إلى تفضيله عليه السلام من البصريين قاضي القضاة أبو الحسن عبد الجبار ابن أحمد عليه السلام؛ ذكر ابن متويه عنه في كتاب «الكفاية» في علم الكلام أنه كان من المتوقفين بين علي عليه السلام وأبي بكر، ثم قطع على تفضيل علي عليه السلام بكامل المنزلة. ومن البصريين الذاهبين إلى تفضيله عليه السلام أبو محمد الحسن بن متويه صاحب «التذكرة» نص في كتابه «الكفاية» على تفضيله عليه السلام على أبي بكر؛ واحتج لذلك وأطال في الاحتجاج^(٢).

وقد بايع أهل البصرة الإمام علي بن أبي طالب عليه السلام بعد بيعة الأشتر والزبير وطلحة، فقد قام بعدهما البصريون؛ وأولهم عبد الرحمن بن عديس البلوي

(١) المصدر السابق: ١١٣.

(٢) شرح نهج البلاغة: ١١/١.

٤١.....نشأة التشيع في البصرة

فبايعوا . وقال عبد الرحمن :

خذها إليك واعلمن أبا الحسن أنا نمرّ الأمر إمرار الرّسن^(١)
ويقول أمين القضاة : البصرة لم تكن مسرحاً للفتنة ، كما كانت الكوفة ، إذ إنّ
عليّ بن أبي طالب قد اتخذ الكوفة مقراً له ، وبها نشأ التشيع ، وإن كان قد انتقل إلى
البصرة ولكنه لم يكن بالدرجة التي اشتهر بها الكوفة .
ومع ذلك فإننا نجد بعض البصريين يضعون في فضائل عليّ عليه السلام وأحقيقته
بالخلافة منهم : مطر بن ميمون الإسكافي^(٢) وخالد بن عبيد العتكي .
فقد روى خالد بن عبيد ، عن أنس ، عن سلمان ، عن النبيّ أنه قال عن عليّ
ابن أبي طالب : « هذا وصيي وموضع سري وخير من أترك بعدي »^(٣) .^(٤)

تشويه حقيقة التشيع في البصرة:

لم يرقّ للعثمانية ومن سار على نهجها أن يصرحوا بأنّ البصرة كانت موالية
للإمام عليّ عليه السلام لأنّ هذا سوف يكون سنداً ودرعاً حصيناً لعليّ بن أبي طالب عليه السلام
لأنّ في الكوفة كانت هناك شيعة لعليّ عليه السلام فلا يمكن للعثمانية أن يصرحوا بأنّ
البصرة كذلك شيعة عليّ عليه السلام لذا حاولوا تشويه صورتها وجعلها عثمانية ومخالفة
لعليّ عليه السلام كما دنّسوا التاريخ في مقالاتهم التي تسيء إلى الشيعة في البصرة .
لذا ينبغي أن ينظر أهل الإنصاف إلى أنّ الحملة الأموية ضد البصرة كانت

(١) في شرح نهج البلاغة : ٥/١٣٠ ، ان هذا البيت قاله عمرو بن العاص وأرسله إلى الإمام
عليّ عليه السلام .

(٢) أقوال هذا : مطر بن ميمون المحاربي الاسكافي أبو خالد الكوفي . تهذيب التهذيب :
١٥٤/١٠ .

(٣) المجروحين لابن حبان : ٢٧٩/١ .

(٤) مدرسة الحديث في البصرة : ٥٣٧-٥٣٨ .

٤٢..... النصر لشيعتنا البصرة

واضحة وكذلك حملة المثلث الذي خرج إلى البصرة - عائشة وطلحة والزبير - كانوا يحاولون إضعاف الشيعة في البصرة بأساليبهم الشيطانية وهذه كانت من دعايات الناكثين على الإمام عليّ عليه السلام بجعل الإمام وحيداً وتصويره للمسلمين بأن عليّاً عليه السلام ماله إلا الكوفة حتى تضعف قدرته لدى المسلمين في أنحاء المعمورة ولكن أبى الله إلا أن يظهر فضائل الشيعة في البصرة وولاءها لعليّ منذ أوائل القرن الأول الهجري.

وأذكر هنا نموذجاً من مقالات المدنسين للحقائق إذ يقول صاحب كتاب نشأة الفكر الفلسفي في الإسلام: «لم تكن البصرة في الحقيقة هي المدينة المثلى التي تقوم فيها حركة علوية شيعية، فقد اشتهرت تلك المدينة طوال تاريخها بأنها عثمانية أحياناً، وأموية أحياناً أخرى، ولعل البصرة وجدت في حركة إبراهيم [بن عبد الله بن الحسن بن الحسن بن عليّ بن أبي طالب عليه السلام] متنفساً لها تعبر بها عن سخطها على الحكم العباسي»^(١).

أقول: لقد تغافل الكاتب عن دور شيعة البصرة في معركة صفين ومن قبلها الجمل وبعدها دور الشيعة في البصرة في نصرة الإمام الحسن والحسين عليه السلام، ولو كانت البصرة عثمانية لما كتب طلحة والزبير، إلى عبد الله بن حكيم بن جبلة التميمي البصري العبدي^(٢)، يدعوانه إلى خلع عثمان وقتله.

فيقول عبد الله بن حكيم إلى طلحة: أمس تدعونا إلى خلع عثمان وقتله، حتى إذا قتلته أتيتنا ثائراً بدمه^(٣).

وكذلك قالت الناس في مسجد البصرة لطلحة: يا أبا محمد قد كانت كتبك تأتينا

(١) نشأة الفكر الفلسفي في الإسلام: ص ١٧٩.

(٢) عده الشيخ الطوسي في رجاله تارة من أصحاب أمير المؤمنين عليه السلام، وأخرى من أصحاب

الحسين عليه السلام: ص ٥١ رقم ٧٥، وص ٧٨ رقم ٣٩.

(٣) الفتنة الكبرى، عليّ وبنوه لطف حسين: ص ٨.

٤٣..... تشويص حقيقة التشيع في البصرة

بغير هذا، أي بقتل عثمان، عندما طالبهم بدم عثمان^(١).
وإليك نص الحوار الذي دار بين أحد اشراف البصرة وهو يزيد بن الحارث
الشكري مع طلحة عندما قدما البصرة:

أتى يزيد بن الحارث بكتاب كتبه طلحة إلى أهل البصرة في التآليب على قتل
عثمان، إلى طلحة، والزبير وعائشة، فقال لطلحة: هل تعرف هذا الكتاب؟ قال:
نعم، قال: فما ردك على ما كنت عليه، وكنت أمس تكتب إلينا تؤلبنا على قتل
عثمان، وأنت اليوم تدعونا إلى الطلب بدمه؟ وقد زعمتما أن علياً دعاكما إلى أن
تكون البيعة لكما قبله إذ كنتما أسنّ منه، فأبيتما إلا أن تقدّماه لقرابته وسابقتيه،
فبايعتماه، فكيف تنكثان بيعتكما بعد الذي عرض عليكم؟ قال طلحة: دعانا إلى
البيعة بعد أن اغتصبها، وبايعه الناس فعلمنا حين عرض علينا أنه غير فاعل، ولو
فعل أبى ذلك المهاجرون والأنصار، وخفنا أن نرد بيعته فنقتل فبايعناه كارهين،
قال: فما بدا لكما في عثمان؟ قالوا: ذكرنا ما كان من طعننا عليه، وخذلنا إياه،
فلم نجد من ذلك مخرجاً إلا الطلب بدمه.

قال: فما تأمراني به؟ قالوا: بايعنا على قتال عليّ ونقض بيعته. قال: أرايتم إن
أتانا بعدكما من يدعونا إلى ما تدعوان إليه ما نصنع؟ قالوا: لا تبايعه.
قال: ما أنصفتما، أتأمراني أن أقاتل علياً وأنقض بيعته وهي في أعناقكما،
وتنهيانني عن بيعة من لا بيعة له عليكم، أما إننا قد بايعنا علياً، فإن شئتما بايعنا كما
بيسار أيدينا، ثم تفرق الناس^(٢).

وقال الطبري: نادى طلحة، والزبير في البصرة: من لم يكن من قتلة عثمان
فليكشف عنّا فإننا لا نريد إلا قتلة عثمان. فأنشب حكيم القتال ولم يرع للمنادي،

(١) عليّ ومناوؤه لجورج جرداق: ص ١٥٠.

(٢) الإمامة والسياسة لابن قتيبة: ٦٥/١، ومواقف الشيعة للميانجي: ٣١/٣، والمسترشد

للطبري: ١٠١.

٤٤.....النصرة لشبيعة البصرة

فقال طلحة والزبير: الحمد لله الذي جمع لنا ثأرنا من أهل البصرة، اللهم لا تبق منهم أحداً، وأقد منهم اليوم فاقتلهم...؟^(١)

وأما قول عبيد الله بن عمر بن الخطاب في أهل البصرة وخاصة ربعة في قتل عثمان: قال ابن أبي الحديد: كان عبيد الله بن عمر بن الخطاب يقول لأهل الشام يوم صفين وكان مع معاوية: يا أهل الشام هذا الحي من العراق - يعني ربعة البصرة - قتلة عثمان بن عفان، وأنصار علي بن أبي طالب - أي أنصار الإمام علي عليه السلام - ولئن هزمت هذه القبيلة أدركتم ثأركم من عثمان، وهلك علي وأهل العراق.^(٢)

ويقول ابن كثير: هاجم جماعة من أهل البصرة من قوم، قتلة عثمان وأنصارهم فركبوا في جيش قريب من ثلاثمائة ومقدمهم حكيم بن جبلة، وهو أحد من باشر قتل عثمان، ثم مات حكيم قتيلاً هو ونحو من سبعين من قتلة عثمان.^(٣) أقول: نحن لا ننكر أن في البصرة كانت بعض الشرذمة من العثمانية وكانت من الموالي وأبناءهم الذين جاءوا للبصرة للتجارة فسكنوها أمثال: أزد عمان، وأبناء العجم و...، وهم ليسوا من عرب البصرة الأصليين.

ويمكن لنا أن نستنتج من كلام الطبري أن الذين كانوا مع طلحة والزبير وعائشة من البصريين نسبتهم ٣٣/٥٪ اذ يقول الطبري: أصبح أهل البصرة - يوم الجمل - فرقة، فرقة مع طلحة والزبير وعائشة، وفرقة مع علي، وفرقة لا ترى القتال.^(٤) قلت: لم يعتزل أحد يوم الجمل وإنما جاء الأحنف بن قيس للإمام علي عليه السلام فقال له: معي ستة آلاف قوس فإن شئت قاتلت معك، وإن شئت كففت عنك عشرة

(١) تاريخ الطبري: ١٩/٣.

(٢) شرح نهج البلاغة: ١٥١/٥.

(٣) البداية والنهاية: ٢٣٣/٧ - ٢٣٤.

(٤) تاريخ الطبري: ٣٩/٣.

٤٥ تشويه حقيقة التشيع في البصرة

آلاف سيف، فقال له الإمام عليّ عليه السلام: أكفف عنا عشرة آلاف سيف، فكان هذا الاعتزال بأمر الإمام عليه السلام.

وهذا ما يؤيده الإمام عليّ عليه السلام إذ يقول: إن عامة من بها - أي البصرة - ووجهها وأهل الفضل والدين قد اعتزلوها ورغبوا عنها - يعني الجمل -^(١).

وقالت عائشة لأبي الأسود الدؤلي البصري جئت استنهض أهل البصرة، أنغضب لكم من سوط عثمان، ولا نغضب لعثمان من سيفكم^(٢).

وكذلك يفند الدكتور يوسف جعفر القول بأن البصرة أموية أحياناً فيقول: «عاشت في البصرة جماعة من عبد القيس فآزرت الحركات والثورات المعارضة للحكم الأموي، والعباسي»^(٣).

وكذلك لو كانت البصرة عثمانية لما رفضت قبيلة بني مجاشع، وعبد القيس، وبني سعد، وربيعه... مبايعة طلحة والزبير وعائشة عندما قدموا البصرة وإليك شعر غلام شاب من بني سعد إلى طلحة والزبير وقال: هل جئتما بنسائكما؟ فقال:

صنتم حلائلكم وقدمتم أمكم	هذا لعمر كقلة الإنصاف
أمرت بجرذ يولها في بيتها	فهوت تشق البيد بالإيجاف
غرضاً يقاتل دونها أبناؤها	بالنبل والخطي والأسياف
هتكت بطلحة والزبير ستورها	هذا المخبر عنهم والكاف ^(٤)

وإذا كانت البصرة عثمانية فلماذا يتهمها التاريخ بأنها شاركت في قتل عثمان وإليك ما قاله عبد الفتاح عبد المقصود:

(١) نهج السعادة: ٣١٤/١.

(٢) بحار الأنوار: ١٣٩/٣٢.

(٣) القوى السياسية في كوت الاحساء ودورها في تشكيل الاحداث في منطقة الخليج: ص ١٢٦.

(٤) عليّ ومناوؤه لجورج جرداق: ص ١٤٩.

٤٦..... النصرة لشيعه البصرة

قال الإمام عليّ عليه السلام إلى المصريين: «ما ردكم بعد ذهابكم ورجوعكم عن رأيكم»، فأجابه متحدث من المصريين: أخذنا مع بريد كتاباً بقتلنا - يعني بريد عثمان إلى والي مصر - وسلموا الإمام علياً عليه السلام الوثيقة التي عثروا عليها مع خادم الخليفة عثمان أوشك أن يجتاز بها الصحراء إلى مصر لولا أن صادفوه، وعجب الإمام عليّ عليه السلام دون أن يبدي لهم، فهذا كتاب عثمان لعاملهم، يأمره أن يقتل نقرأ ويحبس آخرين، وكانت علائم الغدر واضحة في الكلمات. وهذا خاتم الشيخ - يعني عثمان - على الكتاب، وهذا خادمه أيضاً بعد أن أمسكوا به قبل أن يقطع شوطه، ويبرم لهم أسوأ مصير.

وتفكر أبو الحسن ملياً في الأمر، وأدار بصره بحذر في القوم وفيمن تراحم حولهم من الناس... ها هنا طلحة يحدث نقرأ من البصريين... وثمة الزبير يحدث نقرأ من الكوفيين... وفي لمحة خاطفة كومض البرق قفز خاطر إلى ذهن عليّ عليه السلام، فهذه ثغرة يستطيع أن ينفذ منها شكه. قال وهو يجيل عينه في أنصار صاحبيه: أي طلحة والزبير: «وأنتم فيم جئتم»؟

فأجابوه: لننصر إخواننا هؤلاء ونمنعهم، فما أسرع أن صاح بهم وهو يرمق متحدث البصريين بجانب عينه: «أو كيف علمتم يا أهل الكوفة، ويا أهل البصرة بما لقي أهل مصر وقد سرتهم مراحل»^(١).

ويقول سيف بن عمر الضبي الأسدي (ت ٢٠٠ هـ): «وقد كان أهل مصر كاتبوا أشياعهم من أهل الكوفة، وأهل البصرة وجميع من أجابهم أن يثوروا خلاف أمرائهم...»^(٢).

(١) عليّ بن أبي طالب لعبد الفتاح عبدالمقصود: ١٦٠/١.

(٢) الفتنة ووقعة الجمل: ٥٤/١.

٤٧..... تشويه حقيقة التشيع في البصرة

وتذكر سير التاريخ أن من بين الذين حاصروا عثمان ، حكيم بن جبلة العبدي البصري . وكذلك كان موقف والي البصرة من قبل عثمان : عبدالله بن عامر سلبياً من قبيلة عبدالقيس إذ نفى بعضهم إلى الشام^(١) .

إذ يقول الشيخ محب الدين الخطيب^(٢) : تخلف الأشتر وحكيم بن جبلة [في المدينة] بحجة الحج ثم تدبير الكتاب وحامله [أي كتاب عثمان الذي أرسله إلى عبدالله بن سعد بن أبي سرح والي مصر لقتل محمد بن أبي بكر] للتذرع بهما في تجديد الفتنة ورد الثوار .

ويضيف محب الدين الوهابي : لما قدم عبدالله بن سبأ البصرة نزل على حكيم ابن جبلة واجتمع إليه نفر ، فنفت سموه ، فأخرج ابن عامر - عبدالله بن عامر بن كريز - عبدالله بن سبأ من البصرة ، ورحل إلى الفسطاط وجعل يكاذب أهل البصرة والكوفة .

ويضيف : أن السبائية لما قرروا الزحف من الأمصار على مدينة الرسول ﷺ كان عدد من خرج منهم من البصرة كعدد من خرج من مصر ، وهم مقسمون إلى أربع فرق ، والأمير على إحدى هذه الفرق حكيم بن جبلة ، ونزلوا في المدينة في مكان يسمى ذا خشب ، ولما حصبوا عثمان وهو يخطب على المنبر النبوي كان حكيم واحداً منهم^(٣) .

ويعتبر محب الدين الوهابي اتباع حكيم بن جبلة حمقى لأن عبدالله بن سبأ استغل ضعف قلوبهم فدفعهم إلى الفتنة والفساد والعقائد الضالة^(٤) .

(١) المصدر السابق : ٤٢/١ .

(٢) محقق كتاب العواصم من القواصم لابن عربي ، والمحقق من الحجاز وهو وهابي .

(٣) تاريخ الطبري : ١٠٤ - ١٠٦ ، عنه محب الدين : ص ١١٥ هامش .

(٤) العقائد الضالة لدى هذا الوهابي هو تمسك حكيم بن جبلة وأصحابه بما قاله رسول الله ﷺ في غدير خم بحق عليّ عليه السلام ويوم المباهلة وفي شأن نزول آية التطهير .

٤٨.....النصرة لشيعه البصرة

ويضيف الوهابي وصف ابن الكواء لشيعه البصرة الذين اعتبروا بأنهم كانوا من أهل الفتنة مع الثوار الذين خرجوا على عثمان وكان هذا الوصف من ابن الكواء لمعاوية :

«أما الأحداث من أهل البصرة فإنهم يردون جميعاً ويصدرون شتى»^(١).
ويضيف الوهابي : «لما أخفق السبأيون في الوثوب على ولاتهم سنة ٣٤ هـ في الموعد الذي وقعت فيه الفتنة عند استعداد حجاج بيت الله لقصد الحرمين الشريفين من مصر والبصرة والكوفة ، وقد نظموا أنفسهم في اثنتي عشرة فرقة : أربع فرق من مصر ، وأربع من البصرة ، وأربع من الكوفة ، وفي كل فرقة نحو مائة وخمسين ، أي من كل بلد نحو ستمائة رجل»^(٢). ويضيف الوهابي : ان حكيم بن جبلة أسرف في إنشأب القتل ، ويطيل لسانه بسب أم المؤمنين ، وكان على أهل البصرة حكيم بن جبلة^(٣).

ويقول الوهابي : حكيم بن جبلة أمير إحدى الفرق الأربع البصرية والثلاثة الآخرون : ذريح بن عباد العبدى ، وبشر بن شريح الحطم ، وابن المحرش الحنفي ورئيسهم الأعلى حرقوص بن زهير السعدي^(٤).

ويضيف الوهابي : لما انتقل عليّ من المدينة إلى العراق ليكون على مقربة من الشام انتقل معه قتلة عثمان ولا سيما أهل البصرة والكوفة منهم ، فلما صاروا في بصرتهم وكوفتهم صاروا في معقل قوتهم وعنجهية قبائلهم^(٥).

ويضيف الوهابي : ان أهل البصرة كانت لهم معركة في الزابوقة التي كانت فيها

(١) العواصم : ١٢١ عن الطبري : ٩٢/٥ .

(٢) المصدر السابق : ١٢٣ .

(٣) العواصم من القواصم : ١٢٤ .

(٤) المصدر السابق .

(٥) المصدر السابق : ١٤٦ .

٤٩ تشويه حقيقة التشيع في البصرة

وقعة الجمل وهذه المعركة قبل المعركة التي قادها حكيم بن جبلة لان الوهابي يقول أما مصرع حكيم بن جبلة فكان بعد المعارك الأولى التي انتهت لغلبة أصحاب الجمل واستيلائهم على الحكم في البصرة، فتمرد حكيم بن جبلة على هذه الحالة الجديدة وقاتل مع ثلاثمائة من أعوانه حتى قتل^(١).

ويقول ابن العربي: لما وصلوا - أصحاب الجمل - إلى البصرة تلقاهم الناس بأعلى المربد مجتمعين، حتى لو رُمي حجر ما وقع إلا على رأس إنسان، فتكلم طلحة [وتكلم الزبير] وتكلمت عائشة، [وكان أصحاب الجمل في ميمنة المربد، وعثمان بن حنيف ومن معه في ميسرته]^(٢) وكثر اللفظ^(٣) وطلحة يقول: «أنصتوا» فجعلوا يركبونه ولا يتصنتون، فقال: «أف فراش نار، وذباب طمع»، وانقلبوا على غير بيان^(٤).

أقول: هناك حلقة وصل شيعية بين مصر والبصرة والكوفة إذ يعتبر الناصبون العداء لأئمة المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام ان هذه الحلقة هي من أعمال عبدالله ابن سبأ الذي ترفض شيعة علي عليه السلام وجوده مثل هذه الشخصية المفتعلة وقد صنفت شيعة علي عليه السلام كتباً في تفنيد هذه الشخصية، إذن الحق علي هذه الولايات الثلاث ناشئ عن ولائها لعلي عليه السلام وليس أكثر.

فيقول محب الدين الوهابي: كان السبائيون في مصر يكتبون أشياعهم في الكوفة والبصرة بأن يشوروا على أمرائهم^(٥).

(١) المصدر السابق: ١٥٣.

(٢) حاشية العواصم وهو قول الوهابي محب الدين: ص ١٥٤.

(٣) لان الذين في الميسرة كانوا يقولون تعليقاً على خطبتي طلحة والزبير: فجراً، وغدراً، وقالوا الباطل، وأمرا به، قد بايعا ثم جاء يقولان ما يقولان.

(٤) العواصم: ١٥٤.

(٥) هامش العواصم من القواصم: ١١٦.

٥٠..... النصر لشيعه البصرة

ويضيف الوهابي : تمكّن أصحاب الجمل من قتل البصريين من قتلة عثمان إلا واحداً من بني سعد بن زيد مناة بن تميم حمته قبيلته^(١).
والدليل الآخر على أن البصرة ليست عثمانية انظر ما قالته عائشة في كتابها لأهل الكوفة :

إنّا قدمنا البصرة فدعوناهم إلى إقامة كتاب الله بإقامة حدوده فأجابنا الصالحون إلى ذلك ، واستقبلنا من لا خير فيه بالسلاح ، وقالوا : لتبغضكم عثمان ، ليزيدوا الحدود تعطيلاً ، فعاندوا فشهدوا علينا بالكفر وقالوا لنا المنكر .
أما قول الكاتب : «بأن البصرة كانت أموية أحياناً» .

أقول : يجب على الكاتب أن يقول كانت الكوفة أموية لأنها رفضت قتال معاوية ، يوم صفين ، بينما خرجت البصرة لقتال معاوية ولم تتردد لحظة ، ألم يكن معاوية أموياً فكيف استنتج الكاتب ذلك ، وموقف شيعة البصرة من الأمويين يظهره الأحنف بن قيس ، وجارية بن قدامة :

أما موقف الأحنف بن قيس من معاوية ، وابنه يزيد عليه لعنة الله والناس أجمعين ، حينما اجتمع معاوية بالأحنف بن قيس وكان الزعيم الأول الذي ترجع إليه قبيلة تميم في جميع مشاكلها ولا تعصي له أمراً ، وعرض عليه معاوية ولاية العهد ليزيد من بعده رد عليه الأحنف قائلاً :

لقد علمت يا معاوية بأنك لم تفتح العراق عنوة ولم تظهر عليها تعصباً ولكنك أعطيت الحسن بن عليّ من العهود والمواثيق ما قد علمت ليكون له الأمر من بعدك فان تف فأنت أهل الوفاء وإن تغدر فأنت تعلم أن وراء الحسن خيولاً جياداً وأذرعاً شداداً وسيوفاً حداداً وإن السيوف التي قابلناك بها لفي أغمادها والقلوب التي أبغضناك بها لفي صدورنا ، وإن تدن من الحرب فترأ ندن منها شبراً ، وإن تمش

(١) هامش العواصم من القواصم : ص ١١٨ .

٥١ تشويبحقيقة التشيع في البصرة

لها نهول إليها، وإن تضرر له شبراً من غدر تجد وراءه باعاً من نصر، ثم قام من مجلسه وخرج.

وتضيف الرواية ان اختاً لمعاوية كانت من وراء الستار تسمع ما جرى بين الأحنف وأخيه، فقالت: من هذا الذي يهدد ويتوعد؟ قال: هذا الذي إذا غضب، غضب لغضبه مائة ألف من تميم ولا يسألون لماذا غضبت^(١).

أما موقف جارية بن قدامة مع معاوية:

قال معاوية لجارية بن قدامة: ما كان أهونك على أهلك إذ سمّوك جارية! قال: ما كان أهونك على أهلك إذ سمّوك معاوية! وهي الانثى من الكلاب. قال: لا أم لك! قال: أُمي ولدني للسيوف التي لقيناك بها في أيدينا. قال: إنك لتهددني. قال: إنك لم تفتحنا قسراً ولم تملكنا عنوة، ولكنك أعطيتنا عهداً وميثاقاً وأعطيناك سمعاً وطاعة، فان وفيت لنا وفينا لك، وإن فرغت إلى غير ذلك فانا تركنا وراءنا رجالاً شداداً وألسنة مداداً.

وفد جارية بن قدامة على معاوية، فقال له معاوية: أنت الساعي مع علي بن أبي طالب والموقد النار في شعلك تجوس قرى عربية تسفك دماءهم؟ قال جارية: يا معاوية! دع عنك علياً فما ابغضنا علياً منذ أحببناه ولا غششناه منذ صحبناه.

وقد بينت الحقائق التي أخفتها الأقلام المأجورة الأموية، والعثمانية والتي اعتبرت البصرة أموية أحياناً، وعثمانية أحياناً أخرى بقياساتها الباطلة فهل يمكننا القول الآن بأن العراق عمري أو عثماني والنسبة الشيعية فيه من ٦٥-٧٠٪، فقد نظروا إلى الولاة الذين حكموا البصرة وإن لم يُدّن أهل البصرة بمذهبهم؟ وهل يمكننا القول بأن الكوفة أشعرية عندما عزل أهل الكوفة سعيد بن العاص الأموي

٥٢..... النصر لشبيعة البصرة

ونصبوا أبا موسى الأشعري مكانه وأقره عثمان عليها فهل إنهم أشاعرة وكان بينهم عبدالله بن مسعود الموالى للإمام عليّ عليه السلام مالكم كيف تحكمون؟ ولو كانت البصرة أموية لما قام عبيدالله بن زياد والى البصرة من قبل الأمويين ببناء أربعة مساجد بالبصرة تقوم على بغض عليّ بن أبي طالب، والوقية فيه: مسجد بني عديّ، ومسجد بني مجاشع^(١)، ومسجد كان في العلافين على فُرصة البصرة، ومسجد في الأزد^(٢).

دور البصرة في وقعة الجمل:

بعد أن أصبحت الخلافة للإمام عليّ عليه السلام، راح الأمويون، وطلحة والزبير يأترون بمن حملته الثورة الاجتماعية إلى الخلافة ويكيدون له ويبذلون المال في التآليب عليه، يعاونهم في ذلك عمال عثمان أمثال: عبدالله بن عامر، الذين عزلهم الإمام عليّ عليه السلام فاتخذوا مكة مقراً لهم وقد حملوا إليها ما تحت أيديهم من مال وسلاح، وكانت عائشة بنت أبي بكر زوج الرسول، الباعث النشيط على الصراع الرهيب الذي بدأ يوم استخلف الإمام عليّ عليه السلام، ولم ينته في قرون طوال! وإليك كيف تلقت عائشة خبر استخلاف الإمام عليّ عليه السلام: لقيها رجل من أخوالها من بني ليث يقال له عبيد بن أبي سلمة، فسألته، فقال لها: اجتمعوا على الإمام عليّ بن أبي طالب! فقال: «ليت هذه انطبقت على هذه - تريد الأرض والسماء - إن تم الأمر لعلّي» وكانت إذ ذاك خارجة من مكة، فارتدت إليها وهي تقول كلمتها: قتل والله، عثمان مظلوماً، والله لأطلبن بدمه! فسألها عبيد: ولم؟

(١) أقول: هذه القبيلة كانوا ذوي دين وفضل، ولم تباع طلحة والزبير عندما قدما البصرة، ولهذا السبب جعل ابن زياد لعنه الله مسجداً في الحي الذي ينزلونه للوقية بالإمام عليّ عليه السلام.

(٢) شرح نهج البلاغة لابن أبي الحديد: ٣٠٤/٤.

٥٣ دور البصرة في وقعة الجمل

فوالله، إن أول من أمال حرفة لأنت ! كنت تقولين : اقتتلوا نعثلة فقد كفر ! وسارت عائشة إلى مكة لا تلوي على شيء، فلما بلغتها لقيها طلحة فأخبرها بما كان من أمر الإمام علي عليه السلام وأمره مع الناس قائلاً : بايعوا علياً ثم أتوني فأكرهوني حتى بايعت». فقالت : «وما لعلي يستولي على رقابنا ؟ لا أدخل المدينة ولعلي فيها سلطان !» وهناك جعلت تثيرها فتنة طاغية على ابن أبي طالب عليه السلام، وتحرض الناس على قتله ثاراً لعثمان .

والذي يتابع سيرة عائشة في هذه المرحلة يدرك أي كره هو ذاك الذي كانت تضمه للإمام علي عليه السلام، ولكي ينجلي موقفها أكثر لابد من الإشارة إلى أسباب ما تحمل في نفسها من الإمام علي عليه السلام .

إن كره عائشة للإمام علي عليه السلام قديم يعود تاريخه إلى اليوم الذي دخلت فيه بيت الرسول صلى الله عليه وآله على ما يذكر أكثر المؤرخين، ومن أسباب كرهها للإمام علي عليه السلام منذ تلك الساعة أنه زوج فاطمة، وفاطمة بنت خديجة التي شغلت وجدان النبي صلى الله عليه وآله بنبلها وسمو أخلاقها، شغلت وجدانه في حياتها، وبعد وفاتها .

ومن أسباب كره عائشة الشديد للإمام علي عليه السلام أيضاً ما يعود إلى موقفه منها يوم كانت قصة الإفك وأشار على الرسول بطلاقها^(١)، ثم إنها كانت ترغب في أن تؤول الخلافة إلى طلحة بعد مقتل عثمان .

وجمعت عائشة الجموع لدى وصولها إلى مكة، واشتد ساعد الأمويين وطلحة والزبير ومن والاهم بهذا الموقف العدائي الصريح الذي تقفه عائشة من الإمام علي عليه السلام وخلافته، فأصبحوا كتلة واحدة في الخروج على الإمام علي بن أبي طالب، ورفع رأسه كل من كان قد استتر من بني أمية في الحجاز وغيره، واستغلوا خروج المثلث القرشي - طلحة والزبير وعائشة - النافذ على الخليفة الجديد،

(١) تاريخ المدينة المنورة لابن شبة : ٣٢٢/١ .

٥٤.....النصرة لشيعه البصرة

فضموا أصواتهم إلى صوته، وبذلوا الأموال التي كانوا قد نهبوا من الأمصار والولايات تأييداً للمعارضة وإفساداً لأمر الإمام عليّ عليه السلام، واقبلوا من كلّ حذب وصوب إلى مكّة يعينون عائشة في إثارة الجماهير ويحتجون في ذلك بدم عثمان. وتم لعائشة جيش في مكّة عدته بضعة آلاف^(١)، واختلف رؤساء القوم في طريق الزحف وكيف يتجهون أول الأمر، ومن تتبع أخبار زعماء المعارضة في هذه المرحلة، وتقصى ما يريد كلّ منهم بهذا الزحف الذي يتشاورون فيه، أدرك أن هؤلاء لم يجتمعوا للمطالبة بدم عثمان كما يزعمون، ولا لإصلاح الأمر الذي لم ينهض الإمام عليّ عليه السلام لإصلاحه كما يدّعون، ولا لشيء يتظاهرون به وبه يخطبون الناس ويؤلبون الجماهير، بل اجتمعوا وكل منهم ينظر إلى الأمر من جهته الخاصة، يريد انتقاماً لأمل ضائع في الخلافة، أو لرأي شخصي يراه في الإمام عليّ عليه السلام أو لمجد عائلي يراه قد انهار ولا سبيل إلى استعادته والإمام عليّ عليه السلام هو الخليفة.

أما عائشة، فقد كان هواها في أن يتجهوا تَوّاً إلى المدينة عاصمة الخلافة لتقويض خلافة الإمام عليّ عليه السلام قبل أن يتمكن من تعبئة جيش يقابل به جيش مكّة، واعترض بعضهم قائلاً: بل نقصد الشام، فاندفع بنو أميّة صفّاً واحداً في إسقاط هذا الرأي، ذلك لأنّ الأمويين جميعاً ينزعون عن رأي واحد هو إبعاد الخطر عن الولايات التي تثبت بها أقدامهم، فهم يعلمون أن الأمر مستتب لمعاوية في الشام لذلك يسعون في ألا يجعلوا أرض الشام موطناً لسناك الخيل، وفي أن يبقوا عليها موئلاً لهم إذا هم انهزموا أمام الإمام عليّ عليه السلام في المعركة المقبولة، ومعاوية على كلّ حال، يضع الحجر الأساس للملك الأموي، فلماذا يعرقلون مسعاه، ولماذا لا يشغلون عليّاً عليه السلام وخصومه من أهل الحجاز والعراق بمواقع

(١) عليّ وعصره لجورج جرداق: ٢٠٢/٤.

٥٥ دور البصرة في وقعة الجمل

دامية تبعد عن جنان دمشق ودسائس ابن أبي سفيان ؟

أما طلحة والزبير فقد كان هواهما في ترك المدينة والشام والاتجاه إلى البصرة وحجتهما في هذا المذهب أن لهما في البصرة وشقيقتها الكوفة أنصاراً وأعواناً، فهما أصلح الأمصار، وهما بهذا التوجيه، يصدران عن حقيقة موقفهما من الموقعة التي يتهيأون لها، ومن نتائجها البعيدة فيما إذا تم لهما النصر، فإن المعارضة إن انتصرت على أيدي أهل البصرة أو الكوفة آل الأمر إلى أحدهما لا شك، إلى الذي يكثر في هذا النصر أو ذاك أعوانه ومريدوه.

ووافق هذا الرأي هوى الأمويين، فأيدوه وجاؤوا جميعاً يعرضون الأمر على عائشة قائلين: «يا أم المؤمنين، دعي المدينة فإن من معنا لا يقرنون لتلك الغوغاء التي بها، واشخصي معنا إلى البصرة فإننا نأتي بلداً مضيعاً، وسيختجون علينا فيه ببيعة علي بن أبي طالب عليه السلام فتنهضهم كما أنهضت أهل مكة ثم تقعدين، فإن أصلح الله الأمر كان الذي تريدن، وإلا احتسبنا ودفعنا عن هذا الأمر بجهدنا حتى يقضي الله ما أراد!».

وبذل بنو أمية المال بسخاء لهذا الخروج، ونادى المنادي يقول: «إن أم المؤمنين وطلحة والزبير شاخصون إلى البصرة، فمن كان يريد إعزاز الإسلام وقتال المحلين والطلب بثأر عثمان ولم يكن عنده مركب ولم يكن له جهاز، فهذا جهاز وهذه نفقة!».

وسارت الجموع تحت لواء عائشة في اتجاه البصرة.

وبلغ الإمام علي عليه السلام أن جيشاً كثيفاً قد تحرّك من مكة إلى البصرة للطلب بدم عثمان، فألمه أن تكون الكلمة قد اشرفت على التفرق، وآلمه أن يكون في هذا التفرق ما يعوق حركة الإصلاح عن أن تستمر وتسير إلى غاياتها، فإن في خروج أهل مكة على الإمام علي عليه السلام لا يثأراً للفوضى وإيذاناً بحركة عصيان واسعة النطاق قد يلجأ إليها العمال المتمردون في بعض الأمصار أسوة بمعاوية، وهو ما

٥٦..... النصر للشيعة البصرة

بلغه الخبر حتى جمع أهل المدينة فخطبهم قائلاً:

«إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ، جعل لظالم هذه الأمة العفو والمغفرة، وجعل لمن لزم الأمر واستقام الفوز والنجاة، فمن لم يسعه الحق أخذ بالباطل، ألا وإن طلحة والزبير وأم المؤمنين قد تمالؤوا على سخط إمارتي ودعوا الناس إلى الإصلاح، وسأصبر ما لم أخف على جماعتكم، وأكف إن كفوا، واقتصر على ما بلغني عنهم!».

وشاء أن يقضي على الفتنة قبل أن يستفحل خطرها فرأى أن الحؤول دون وصول المكّيين إلى المدينة أجدى في قمع الفتنة وحقن الدماء، فاستخلف على المدينة سهل بن حنيف وخرج في اتجاه مكّة بجيشه الذي كان قد أعده لغزو الشام، ولحق به قوم كثير من أهل البصرة والكوفة، فلما بلغ بجيشه قفر الربرة، أخبر أن جنود المثلث القرشي قد غادروا مكّة وفاتوا المكان الذي هو فيه، وأن هدفهم إنما كان البصرة، فأقام قليلاً حيث هو يحكم أمره ويسعى في إصلاح ما فسد من رغبات القوم، وبعث إلى عائشة يقول:

«أما بعد، فإنك خرجت من بيتك عاصية لله ولرسوله، وتطلبين أمراً كان عنك موضوعاً ثم تزعمين أنك تريدين الإصلاح بين الناس؟ فخبريني: ما للنساء وقعود العساكر؟ وزعمت أنك طالبة لدم عثمان، وعثمان رجل من بني أمية، وأنت امرأة من بني تميم بن مرة! ولعمري إن الذي عرضك للبلاء وحملك على المعصية لأعظم إليك ذنباً من قتلة عثمان، وما غضبت حتى اغضبت، وما هجرت حتى هيجت، فاتقي الله يا عائشة وارجعي إلى منزلك وأسبلي عليك سترك، والسلام!».

غير أن عائشة لم تلتفت إلى هذه النصيحة بل مضت في ما هي ماضية فيه وبعثت إليه بهذه الكلمة الموجزة التي حدّدت بها موقفها منه وأعلنت عن عدائها الشخصي للإمام عليّ عليه السلام، وكانت القول الفصل في الحرب والسلام: «يا ابن أبي طالب، جلّ الأمر عن العتاب، ولن ندخل في طاعتك أبداً، فاقض

٥٧ دور البصرة في وقعة الجمل

ما أنت قاضٍ، والسلام! وجاءه مثل هذا القول من طلحة والزبير!
ولما كان جيش عائشة على مقربة من البصرة تشاور قادة الرأي في أمر دخول
المدينة، فهم مدركون أنّ في البصرة أنصاراً لابن أبي طالب ﷺ غير قليل، فمن
الحكمة أن يتشاوروا في أمرهم ويراسلوهم ليقفوا منهم على مبلغ طاعتهم للإمام
عليه السلام، وأجمعوا الرأي على أن يؤلّبوا رؤوس أهل البصرة على الإمام علي عليه السلام
قبل أن يدخلوها، فكتب طلحة والزبير إلى القاضي كعب بن سور:

«أما بعد، فإنك قاضي عمر بن الخطاب وشيخ أهل البصرة وسيد أهل اليمن،
وقد كنت غضبت لعثمان من الأذى، فاغضب له من القتل والسلام».

فأجابهما قائلاً: «فإن يك عثمان قتل ظالماً فما لكما وله؟ وإن قتل مظلوماً
فغير كما أولى به! وإن كان أشكل على من شاهده فهو على من غاب عنه أشكل!».
وكتباً معاً إلى المنذر بن الجارود: «أما بعد، فإنّ أباك كان رئيساً في الجاهلية
وسيداً في الإسلام، وإنّك من أبيك بمنزلة المصلّى من السابق: يقال: كاد أولحق،
وقد قتل عثمان من أنت خير منه، وغضب له من هو خير منك والسلام!».

فأجابهما يقول: «أما بعد: فإنّه لم يلحقني بأهل الخير إلا أن أكون خيراً من أهل
الشر، وإنّما أوجب حق عثمان اليوم حقه أمس، وقد كان بين أظهركم فخذلتموه
فمتى استنبطتم هذا العلم وبدا لكم هذا الرأي!».

وكتبت عائشة إلى زيد بن صوحان وهو من أهل الكوفة: «من عائشة بنت أبي
بكر أم المؤمنين حبيبة رسول الله إلى ابنها الخالص زيد بن صوحان! أمّا بعد،
فإذا أتاك كتابي هذا فأقدم فانصرنا على أمرنا هذا، فإن لم تفعل فخذل الناس عن
عليه السلام».

فكتب إليها يقول: «من زيد بن صوحان إلى عائشة بنت أبي بكر حبيبة رسول
الله أمّا بعد، فأنا ابنك الخالص إن اعتزلت هذا الأمر ورجعت إلى بيتك، وإلا
فأنا أول من نابذك!».

٥٨ النصر لشيعة البصرة

وفي العقد الفريد، وجمهرة رسائل العرب، وشرح نهج البلاغة لابن أبي الحديد أن الجواب كان على هذه الصورة:

«سلام عليك، أما بعد، فإن الله أمرك بأمر وأمرنا بأمر: أمرك أن تقري في بيتك، وأمرنا أن نقاتل الناس حتى لا تكون فتنة، فتركت ما أمرت به وكسبت تنهيننا عما أمرنا به! فأمرك عندي غير مطاع، وكتابك غير مجاب، والسلام».

أما الأمويون فلم يكونوا ليراسلوا أنصارهم جهاراً كما فعل طلحة والزبير وعائشة، بل راحوا يكاتبون سرّاً كل من يرجونه في أن يعين على الإمام عليّ عليه السلام ويزعزع أركان خلافته، وكان في هذه المراسلة السرية دلائل نفسية تفضح حقيقة أمرهم في حكم التاريخ، فلو أنهم خرجوا على الإمام عليّ عليه السلام للطلب بدم عثمان كما يزعمون، لما وافقهم أن ينفردوا بمراسلة أنصارهم سرّاً، ولو أنهم خرجوا على الإمام عليّ عليه السلام نصره للمثلث القرشي في خروجه على الخليفة، لما نظروا في أمورهم على حدة من حيث لا يشعر الناس، لقد كانوا يعملون على توجيه الأمر ناحيتهم وحدهم، ويتصلون بمن يرجون على يده نصرتهم وحدهم، فكان من ثمّ هذا العمل السري.

من هذه الرسائل وهذه الأجوبة التي تبودلت بين أصحاب الجمل وأهل البصرة، وبين الموالين لأهل الجمل في بعض الأمصار وغير الموالين، يتبين لنا نظر أبناء ذلك العصر إلى أسباب الفتنة الحقيقية من جهة، وإلى شخصية الإمام عليّ عليه السلام من جهة ثانية، كما يتبين لنا صور من العطف الشديد يوليه ذوو النيات السليمة إلى ابن أبي طالب عليه السلام ويحيطون به نظرة الحق وقوله الحق! يتبين لنا كذلك أمر ذو بال، وهو أن أنصار الإمام عليّ عليه السلام من أهل البصرة لا يألون جهداً في أن ينصحوا لأصحاب الجمل بالكف عن الفتنة وفي أن يدعوهم لأن يلزموا العافية ويتدبروا بالتي هي أحسن، فكانهم ينزعون جميعاً عن حنان الإمام وعن لسانه وقد علّمهم كثيراً بالسيرة وبالقول أن الفتنة من عمل الشيطان وأن السلم أولى،

٥٩ دور البصرة في وقعة الجمل

وكأنهم يصدرون جميعاً عما يرونه حقاً في موقف الإمام عليّ عليه السلام من شؤون زمانه قبل الولاية وبعدها ! فماذا يأخذ هؤلاء القوم على الإمام وما استوت له قدم بعد؟ ماذا يأخذون عليه وقد بدأوه العداء الشديد وألبوا عليه الجماعات منذ اللحظة التي بلغهم فيها نبأ استخلافه؟ ماذا يأخذون عليه وهم لا يشبتون لحجته لو أنهم أخذوا المنطق دليلاً ومشيراً؟ ماذا يأخذون عليه في مقتل عثمان وهم قاتلوه؟ إن هذه الأسئلة تطوف أبداً في رسائل ذوي النوايا السليمة من أهل البصرة إلى أصحاب الجمل، وهي تطوف كذلك على السنة وفود البصرة إليهم، فإن جيش عائشة ما كان ينزل بجوار البصرة، وإن رسائلها ورسائل طلحة والزبير ما كادت تتزاحم في طريقها إلى البصريين، حتى خفّ عاملها عثمان بن حنيف إلى أبي الأسود الدؤلي، وعمران بن حصين يرأسهما إلى عائشة فينظران في ما أخرجهما على الإمام عليّ عليه السلام وينصحانها بالرجوع عما هي سائرة فيه، ثم أرسل وفوداً أخرى إلى طلحة والزبير.

غير أن المثلث القرشي لم يقل إلا بمقالته الأولى، وأبوا إلا دخول البصرة عنوة، فأبى عثمان بن حنيف عليهم ذلك، فعبأ الناس وألبسهم السلاح ثم خرج على رأس من أراد الخروج معه إلى محلة المربد حيث كان جيش عائشة عند ذاك، فتكلم طلحة وتكلم الزبير، فقال من هم في صفهما: «صدقا وبراً وقال الحق وأمرأ بالحق!».

فأجابهم من هم في صف ابن حنيف: «فجرا وغدرا وقالوا الباطل وأمرأ به، قد بايعا ثم جاءا يقولان! وتراشق الفريقان بالقول ثم تحاصبا، فما كان من عائشة إلا أن خطبت الفريقين تقول:

«كان الناس يتجئون على عثمان، ويزرون على عماله، ويأتوننا بالمدينة ليستشيرونا، فنظر في ذلك فنجده بريئاً نقيّاً وفتياً، ونجدهم فجرة كذبة، يحاولون غير ما يظهرون، فلمّا قوا على المكاثرة كاثروهم فاقتحموا عليه داره، واستحلوا

٦٠..... النصر لشيعة البصرة

الدم الحرام والمال الحرام والبلد الحرام بلا عذر! .
وقاطعها أهل البصرة بالتذمر والجلبة ، فصاحت بهم : «اسكتوا أيها الناس» .
وفي هذه الخطبة تقول : «وبايعتم علي بن أبي طالب بغير مشورة من الجماعة :
ابتزازاً وغصباً!» .

وهكذا راحت عائشة تحرض الجموع المحتشدة على قتل الإمام علي عليه السلام ،
فهي ترى أن مبايعة الناس إياه «بغير مشورة الجماعة» ليست إلا ابتزازاً وغصباً ،
وأن الإمام علياً عليه السلام حسب ادعاء عائشة شرك في دم عثمان فلا بد أن يقتل ، وهو
على كل حال لا يجوز له أن يدخل من جديد في أصحاب الشورى الذين
اختارهم عمر ، لشركه في دم عثمان لان عائشة قالت في خطبتها : «اجعلوا الأمر
شورى بين رهط الدين اختارهم أمير المؤمنين عمر ، ولا يدخل فيهم من شرك في
دم عثمان» .

وهال أمرها السامعين من أهل البصرة ، فتصدى لها بالسؤال المحرج قوم كثير
من أهل البصرة بينهم الأحنف بن قيس ، وبينهم جارية بن قدامة السعدي الذي
أقبل عليها بعد أن أنهت خطبتها قائلاً لها :

«يا أم المؤمنين ، والله لقتل عثمان بن عفان أهون من خروجك من بيتك على
هذا الجمل الملعون عرضة للسلاح ! إنه قد كان لك من الله ستر وحرمة فهتكت
سترك وأبحت حرمتك : إنه من رأى قتالك فإنه يرى قتلك ، إن كنت أتيتنا طائعة
فارجعي إلى منزلك ، وإن كنت مستكرهة فاستعيني بالناس!» .

وتصدى كذلك قوم كثير من أهل البصرة لطلحة والزبير فأخرجوهما ، وكان
حوار طويل لم ينته إلا ليزيد المعارضين الثلاثة غيظاً وميلاً إلى القتال !

وأحجم عن تلبية عائشة قوم كثير من أهل البصرة وغيرها . وكانت عائشة
تعمل على إلهاب نار الحماسة والانتقام في صدور عسكرها وكان عددهم قد بلغ
ثلاثين ألفاً إذ ذاك ، على صورة عنيفة ، وجعلت تخاطب قواد القبائل والعشائر

٦١ دور معاوية في وقعة الجمل

المالية لها واحداً واحداً، وتمتدح شجاعتهم وبأسهم، وتذكي في نفوسهم حب القتال حتى غدا جيشها جحيماً ناره الحماسة والاندفاع.
وكان لواء عائشة يخفق على خطام جملها يحمله اللاحق من أفراد جيشها بعد أن يقتل السابق وكلهم من قريش.

وقال ابن أبي الحديد: كان عبدالله بن الزبير منحرفاً ومبغضاً للإمام عليّ عليه السلام، وكان عليه السلام يقول: مازال الزبير منا أهل البيت حتى نشأ ابنه عبدالله، فأفسده.
وعبدالله هو الذي حمل الزبير على الحرب، وهو الذي زين لعائشة مسيرها إلى البصرة، وكان سباً فاحشاً، يبغض بني هاشم، ويلعن ويسب عليّ بن أبي طالب^(١).

دور معاوية بن أبي سفيان في وقعة الجمل:

قال أبان بن تغلب: إن أهل الجمل قتل طلحة والزبير وإن معاوية كان قائماً بعينه وكان قائدهم^(٢).

كتب معاوية كتاباً إلى الزبير، ومروان بن الحكم، وسعيد بن العاص، وعبدالله ابن عامر، والوليد بن عقبة، بعد أن أصبحت الخلافة للإمام عليّ عليه السلام:

بسم الله الرحمن الرحيم

لعبدالله الزبير أمير المؤمنين، من معاوية بن أبي سفيان، سلام عليك
أما بعد:

فإني قد بايعت لك أهل الشام فأجابوا واستوسقوا كما يستوسق الجلب، فدونك

(١) شرح نهج البلاغة: ٢٩٣/٤.

(٢) الكافي: ٣٣/٥.

٦٢..... النصر لشيعة البصرة

الكوفة والبصرة؛ لا يسبقك إليها ابن أبي طالب فإنه لا شيء بعد هذين المصريين، وقد بايعت لطلحة بن عبيد الله من بعدك، فأظهر الطلب بدم عثمان^(١)، وادعوا الناس إلى ذلك، وليكن منكما الجد والتشمير، وأظفر كما الله وخذل مناوئكما! فلما وصل الكتاب إلى الزبير؛ سر به وأعلم به طلحة وأقرأه إياه، فلم يشك في النصح لهما من قبل معاوية، وأجمعا عند ذلك على خلاف علي^(٢).

وكان الإمام علي^(٣) يعلم بكتاب معاوية للزبير فيقول ^{عليه السلام} :
لقد كان معاوية كتب إليهما - طلحة والزبير - من الشام كتاباً يخدعهما فيه فكتما عني وخرجا يوهمان الطعام أنهما يطلبان بدم عثمان.
وأما كتاب معاوية إلى مروان بن الحكم:

أما بعد، فقد وصل إلي كتابك بشرح خبر قتل عثمان أمير المؤمنين ^{عليه السلام} ... اقتضهم بأنشطة فحة، فعلى رسلك يا عبد الله تمشي الهويني وتكون أولاً، فإذا قرأت كتابي هذا فكن كالفهد الذي لا يصطاد إلا غيلة ... وأفل الحجاز - أي أفسده - فإني منفل الشام والسلام^(٣).

وكتب إلى سعيد بن العاص:
أما بعد، ... فإذا قرأت كتابي هذا فدب ديب البرد في الجسد النحيف، وسر سير النجوم تحت الغمام، واحتشد حشد الذرة في الصيف لأنجحارها في الصرد، فقد أيدتكم بأسد ويتم^(٤).

(١) أقول: ألم يكن عثمان قد أرسل إلى معاوية يستنجده عندما حاصره أهل مصر ومن كان معهم، ولكن معاوية قد جاء وعسكر بجنده بعيداً عن المدينة يراقب الأمور عن قرب، ولم يستجب لنداءات عثمان؟!.

(٢) نهج السعادة: ٣٢١/١.

(٣) جمهرة رسائل العرب: ٣٠١/١.

(٤) المصدر السابق: ٣٠٢/١.

٦٣ دور معاوية في وقعة الجمل

وكتب إلى عبدالله بن عامر:

أما بعد،... وساور الأمر مساورة الذئب الأطلس كسيرة القطيع، ونازل الرأي، وانصب الشرك، وأرم عن تمكن، وضع الهناء مواضع النقب، واجعل أكبر عدتك الحذر، وأحد سلاحك التحريض، وأغض عن العوراء، وسامح عن اللجوج، واستعطف الشارد، ولاين الأشوس، وقو عزم المريد، وبادر العقبة، وأزحف زحف الحية، وإسبق قبل أن تسبق، وقم قبل أن يقام إليك، واعلم أنك غير متروك ولا مهمل، فأني لك ناصح أمين، والسلام^(١).

وكتب إلى الوليد بن عقبة بن أبي معيط:

أما بعد،... إلا ان أخاك عثمان أصبح منك بعيداً، فصرت بعده مزيداً، فأطلب لنفسك ظلاً تأوي إليه فتستكن له، فأني أراك على التراب رقوداً... فلو قد استتب هذا الأمر لمريده الغيث كشريد النعام يفزع من ظل الطائر، وعن قليل تستشعر الخوف... وعن ليل يجتث أصلك والسلام^(٢).

وبعد انهزام الأمويين يوم الجمل أمثال مروان بن الحكم، واتباعه ذهبوا إلى معاوية، إذ يقول معاوية إلى عمرو بن العاص:

وقد سقط إلينا مروان في جماعة قادماً من البصرة^(٣).

أما كتاب طلحة والزبير وعائشة إلى أهل الشام بعد أن أغاروا على بيت مال المسلمين في البصرة واستتب لهم الأمر:

إنّا خرجنا لوضع الحرب، وإقامة كتاب الله عزّ وجلّ... فبايعنا خيار أهل البصرة ونجباؤهم، وخالفنا شرارهم ونزاعهم فردونا بالسلاح وقالوا فيما قالوا نأخذ أم المؤمنين رهينة^(٤).

(١) جمهرة رسائل العرب : ٣٠٣/١.

(٢) المصدر السابق : ٣٠٤/١.

(٣) نهج السعادة : ٤٨٠/١.

(٤) تاريخ الطبري : ٢٠/٣.

من هم أهل الجمل:

يقول الطبري: قال روح بن زنباع الجذامي: أما مروان بن الحكم فوالله ما كان في الإسلام صدع قط إلا كان مروان ممن يشعب ذلك الصدع وهو الذي قاتل عليّ ابن أبي طالب يوم الجمل^(١).

وقال خليفة بن الخياط: تسمية من حفظ لنا ممن قتل يوم الجمل: من بني أمية، عبدالرحمن بن عتاب بن أسيد^(٢).

ومن بني حبيب بن عبدشمس: عبدالرحمن بن عبدالله بن عامر. ومن بني عبدالعزيز بن عبدشمس: عليّ بن عدي بن محرز بن حارثة بن ربيعة ابن عبدالعزيز.

ومن بني أسد بن عبدالعزيز: الزبير بن العوام، قتله عمير بن جرموز، وعبدالله ابن حكيم بن حزام.

ومن بني عبدالدار بن قصي: عبدالله بن مسافع بن طلحة بن أبي صالحة. ومن بني عبد بن قصي: عبدالله مولى الحارث بن تقيّد. ومن بني زهرة بن كلاب: الأسود بن عوف، وعبدالله بن المغيرة بن الأخنس ابن شريق، وعبدالله بن أبي عثمان بن الأخنس بن شريق، حليفان لهم من ثقيف، ومعبّد بن المقداد بن الأسود، حليف لهم من بهراء.

ومن بني مخزوم بن يقظة: عبدالرحمن بن الوليد بن عبدشمس، وعبدالله بن أبي بردة بن معبد بن وهب بن عائذ، ومعبّد بن زهير بن أبي أمية. ومن بني تيم بن مرة: طلحة بن عبيدالله، وابنه محمّد بن طلحة، وعبدالرحمن ابن عبدالله بن عثمان، وعبدالرحمن بن أبي سلمة بن الحارث.

(١) تاريخ الطبري: ٣/٣٨٢.

(٢) تاريخ خليفة بن الخياط: ص ١٨٧.

٦٥ من هم أهل الجمل

ومن بني جمح : صفوان مولى مطيع ، وعبدالرحمن بن وهب بن أسيد ، وعبدالله ابن أبي بن خلف ، وابن لعميرة بن وهب ، ومسلم بن عامر بن حميل ، ونعيم بن الصلت ، حليف لهم من كندة ، وعبدالله بن هانئ مولى عبدالله بن أبي سلمة .

ومن بني سهم بن عمرو : ابن لقيس بن عدي .
ومن بني عامر بن لؤي : عمرو بن عبدالله بن أبي قيس ، وأبو سفيان بن حويطب ، وأبو الأخنس ، مولى لهم .
ومن بني الحارث بن فهر : رجل .

ومن بني تميم : هلال بن وكيع الدارمي ، وأبو الجرباء الغيلاني .
ومن بني غيلان بن مالك : أخوة مازن بن مالك بن عمرو بن تميم .
قال أبو اليقظان : وقتل السجف بن سعد بن عوف العجيفي ، وفرافصة ، وعمار رجلان من بلهجوم ، وحنظلة بن ضرار الضبي .

ومن قيس بن عيلان ثم بني سليم : عاصم بن قيس بن الصلت ، وابنه عمرو بن عاصم ، وشبيب بن الهيثم ، ومعوذ بن أسماء بن الصلت ، ومعوذ بن علاط أخو الحجاج بن علاط .

وقتل من باهلة : كليب بن عمرو عم قتيبة بن مسلم .
ومن اليمن : كعب بن سور اللقيطي ، وابن لصبرة بن شيمان الحداني .
قال أبو اليقظان : وقتل من طاحية ثلاثون رجلاً دفنوا عند مسجد نافع بن خالد الطاحي .

وقتل من الجهاضم ثلاثون رجلاً منهم : قيس بن صهبان ، وجودان بن عائذ أبو عبدالله بن جودان ، وقتل عمرو بن الأشرف وهو أبو زياد بن عمرو ، وهو أخذ بخطام الجمل قتله الحارث بن عبدالشارق الغامدي ، وقتله عمرو بن الأشرف قتل كل واحد منهما صاحبه .

فهؤلاء الذين ذكرهم ابن الخياط من قريش ومن قبائل مكة والمدينة .

٦٦..... النصر لشبيعة البصرة

وقال الطبري: من طريق الشعبي: قال أخذ الخطام يوم الجمل سبعون رجلاً من قريش كلهم يقتل وهو أخذ بالخطام^(١).

وقال المسعودي: وسار القوم نحو البصرة - عائشة وطلحة والزبير - في ستمائة راكب^(٢).

وقال الشيخ المفيد رحمته الله، وروى أبو مخنف، والمسعودي، عن هاشم بن بريد، عن عبدالله بن مخارق، عن هاشم بن مساحق القرشي قال: حدثنا أبي أنه لما انهزم الناس يوم الجمل، اجتمع معه - مع الإمام عليه السلام - طائفة من قريش فيهم مروان ابن الحكم، فقال بعضهم لبعض: والله لقد ظلما هذا الرجل - يعنون الإمام علياً عليه السلام - ونكثنا بيعته...^(٣).

ويقول الميرزا حبيب الخوئي: كان مع عائشة مروان بن الحكم ومعه شباب من قريش، عندما التجأ وابدأ عبدالله بن خلف بعد الجمل، وكان مع عبدالله بن الزبير شباب من آل الزبير.

وقال أيضاً: المعروف ان أصحاب الجمل خرجوا من مكة المكرمة في ستمائة راكب، وأربعمائة راجل، ولعل في الطريق التحق معهم أيضاً الأجلاف من الأعراب^(٤).

ويقول جورج جرداق: تم لعائشة جيش في مكة عدته بضعة آلاف^(٥).
ويقول البلاذري: سار طلحة والزبير وعائشة فيمن اجتمع إليهم من الناس

(١) تاريخ الطبري: ٥٨/٣.

(٢) مروج الذهب: ٣٥٧/٣.

(٣) نهج السعادة: ٣٨٢/١.

(٤) منهاج البراعة: ١٣٦/١.

(٥) علي وعصره: ٢٠٢/٤.

٦٧ من هم أهل الجمل

فخرجوا في ثلاثة آلاف، منهم من أهل المدينة، ومكة تسعمائة^(١).

وقال الإمام عليّ عليه السلام: كان طلحة يرجو اليمن، والزبير يرجو العراق، فلما علما أنني غير موليها استأذناني للعمرة يريدان الغدر، فأتيا عائشة واستخفاها مع كل شيء في نفسها عليّ، وقادهما عبدالله بن عامر إلى البصرة، وضمن لهما الأموال والرجال، وأعانهم عليّ يعلی بن منبه بأصوع الدنانير، ثم أتوا البصرة وأهلها مجتمعون على بيعتي وطاعتي وبها شيعتي^(٢).

قال ابن قتيبة: ذكروا أنه لما اجتمع طلحة والزبير وذووهما مع عائشة وأجمعوا على المسير من مكة، وأثارهم عبدالله بن عامر فدعاهم إلى البصرة، ووعدهم الرجال والأموال، فقال سعيد بن العاص لطلحة والزبير: إن عبدالله بن عامر كلمه إلى البصرة، وقد فر من أهلها فرار العبد الأبق، وهم في طاعة عثمان، ويريد أن يقاتل بهم عليّاً، وهي في طاعة عليّ، وخرج من عندهم أميراً، ويعود إليهم طريداً، وقد وعدكم الرجال والأموال، فأما الأموال فعنده، وأما الرجال فلا رجل^(٣).

أقول: رحم الله ناصرنا، فقد أيدنا ابن قتيبة في ان البصرة أصبحت شيعة عليّ عليه السلام بعدما عادت إليه الخلافة، ويرد مقالة البصرة عثمانية، إذ لو كانت عثمانية لبقت على ولائها لعبدالله بن عامر والي عثمان على البصرة.

ويقول ابن أبي الحديد: قاتلت مع عائشة أزد عمان سلت الله أقدامها، وكذلك قاتلت مع عائشة قبيلة بنو جمح، وقريش وبنو أمية^(٤).

(١) أنساب الأشراف: ٢/٢٢٤.

(٢) نهج السعادة: ١٩٩/٥، ٢٠٢.

(٣) الإمامة والسياسة: ٧٨/١.

(٤) شرح نهج البلاغة لابن أبي الحديد: ٨٤/١١ و٨٦.

٦٨..... النصر لشبيعة البصرة

وقال أيضاً: قال إبراهيم بن هلال الثقفي في الغارات: لما بايع أهل البصرة علياً بعد الهزيمة، دخلوا في الطاعة غير بني ناجية [هم قوم نصارى أسلموا ثم ارتدوا] فإنهم عسكروا، فبعث إليهم علي رضي الله عنه رجلاً من أصحابه في خيل يقاتلهم، فأتاهم، فقال: ما بالكم عسكرتم، وقد دخل الناس في الطاعة غيركم! فافترقوا ثلاث فرق: فرقة قالوا: كنّا نصارى فأسلمنا ودخلنا فيما دخل الناس فيه من الفتنة، ونحن نباع كما بايع الناس؛ فأمرهم فاعتزلوا، وفرقة قالوا: كنّا نصارى فلم نسلم، وخرجنا مع القوم الذين كانوا خرجوا؛ قهرونا فأخرجونا كرهاً، فخرجنا معهم فهزموا، فنحن ندخل فيما دخل الناس فيه، ونعطيكم الجزية كما أعطيناهم، فقال: اعتزلوا فاعتزلوا.

وفرقة قالوا: كنّا نصارى فأسلمنا فلم يعجبنا الإسلام، فرجعنا إلى النصرانية، فنحن نعطيكم الجزية كما أعطاكم النصارى.

فقال لهم: توبوا وارجعوا إلى الإسلام، فأبوا، فقتل مقاتلهم وسبى ذراريهم، وقدم بهم على علي رضي الله عنه^(١).

أقول: الآن تبين من هم أصحاب الجمل؟

وهنا حتّى لا يقع منّا الظلم على بني ناجية فيقول ابن أبي الحديد: قامت بنو ناجية بإخفاء عبدالله بن هاشم بن عتبة أحد أصحاب الإمام علي رضي الله عنه والذي استشهد أبوه يوم صفين، وكان معاوية قد أعطى الأمان إلى الكل إلّا لعبدالله بن هاشم وكان متخفياً في دار فلانة المخزومية، فاستخرجه زياد وأنفذه إلى معاوية^(٢).

(١) شرح نهج البلاغة لابن أبي الحديد: ٨٩/٢.

(٢) المصدر السابق: ٢٢٨/٨.

٦٩.....شبهات أهل البصرة يوم الجمل

شبهات أهل البصرة يوم الجمل:

قال الإمام عليّ عليه السلام: «إن الفتن إذا أقبلت شبّهت». قال ابن أبي الحديد: معناه أنّ الفتن عند إقبالها وابتداء حدوثها، يلتبس أمرها ولا يعلم الحق منها من الباطل، إلى أن تنقضي وتدبر، فحينئذ ينكشف حالها، ويعلم ما كان مشتبهاً منها. ثم أكد عليه هذا المعنى بقوله: «ينكرن مقبلات ويعرفن مدبرات» ومثال ذلك فتنة الجمل، كان كثير من الناس فيها في مبدأ الأمر متوقفين، واشتبه عليهم الحال، ولم يعلموا موضع الحق إلى أن انقضت الفتنة، ووضعت الحرب أوزارها، وبان لهم صاحب الضلالة من صاحب الهداية^(١).

والسبب في حدوث هذه الشبهات لدى البصريين هو الدعاية التي استخدمها طلحة والزبير ضد الإمام عليّ عليه السلام، أسلوب الدعاية الذي تلجأ إليه المؤسسات الحديثة كما لجأت إليه المؤسسات القديمة، وقوام الدعاية أن يظهر الشيء المدعو له كما يريد الداعي أن يظهر، فإن كان باطلاً أظهره حقاً، وإن كان شراً أظهره خيراً، وإن كان لا شيء أظهره شيئاً كثيراً.

وأشد الأمور حاجة للدعاية الأمور الكاذبة لحاجتها إلى الطلاء والتمويه، وأكثر الرجال عوزاً إلى الدعاية المبطلون والمستنفعون بالبطل والذين لا قيمة لما يفعلون، والذين ينسأهم الناس حال انتهاء الدعاية لهم، ذلك لأن الطبيعة لا تقبل غشاً والحياة لا تستقيم بالخداع والزمان لا يهضم إلا الحق والحق أكبر.

ومن الدعاية التي استخدمها الرجلان طلحة والزبير ضد الإمام عليّ عليه السلام تأليباً للبصريين عليه ما نقله ابن أبي الحديد، عن الواقدي والمدايني من أن طلحة والزبير قاما في الناس فقالا: «إن عليّ بن أبي طالب إن يظفر فهو فناكم يا أهل البصرة، فاحموا حقيقتكم فإنّه لا يبقى حرمة إلاّ انتهكها، ولا حريماً إلاّ هتكه، ولا

(١) شرح نهج البلاغة: ٣٨/٧.

٧٠..... النصره لشيعه البصرة

ذرية إلا قتلها، ولا ذوات خدر إلا سباهن، فقاتلوا مقاتلة من يحمي عن حريمه، ويختار الموت على الفضيحة يراها في أهله.

ويقول حكيم بن جبلة البصري وهو من الموالين للإمام عليّ عليه السلام: أقبل طلحة والزبير مخالفين محاربين يطلبان بدم عثمان، ففرّقا بيننا ونحن أهل دار وجوار، اللهم إنهما لم يريدوا عثمان.

وراحت عائشة تحرض الجموع على قتل الإمام عليّ عليه السلام وقالت لأهل البصرة: بايعتم عليّ بن أبي طالب بغير مشورة من الجماعة، ابتزازاً وغصباً. ويقول الإمام عليّ عليه السلام: فقدّموا - طلحة والزبير - على أهل مصر - يعني البصرة - كلهم في طاعتي وعلى بيعتي، فشتوا كلمتهم، وفسدوا عليّ جماعتهم^(١).

ويقول أيضاً: وبايعني هذان الرجلان - طلحة والزبير - في أول من بايع، ... وقد نكثا وغدرا ونهضا إلى البصرة بعائشة ليفرّقا جماعتكم ويلقيا بأسكم بينكم^(٢).

دور شيعة البصرة في قتال أصحاب الجمل:

قال الطبري: لما بلغ عليّاً خبر اجتماع الزبير وطلحة وعائشة على الخروج إلى البصرة، خرج عليّ يبادرهم في تعبته التي كان تعبى بها إلى الشام، وخرج معه من نشط من الكوفيين والبصريين في سبعمئة رجل^(٣).... يلاحظ هنا ان البصريين كانوا النواة الأولى لقتال أصحاب الجمل. ويقول خليفة بن خياط: كان على ميمنة - الإمام عليّ عليه السلام - عندما قدم البصرة،

(١) المختار من نهج البلاغة بتعليق محمّد عبده: ٢٢٨/١، ونهج السعادة: ٣٦٣/١.

(٢) نهج السعادة: ٢٧١/١.

(٣) تاريخ الطبري: ١٠/٣.

٧١ دورشيعه البصرة في قتال أصحاب الجمل

ربيعه البصرة والكوفة وعليهم علباء بن الهيثم السدوسي ، وعلى الميسرة وهم مضر البصرة ، ومضر الكوفة الحسن بن علي^(١).

أما ما قالته عائشة في ذلك كما توضحه لنا رسالتها إلى الكوفة :

قالت : إنا قدمنا البصرة فدعوناهم إلى إقامة كتاب الله بإقامة حدوده فأجابنا الصالحون إلى ذلك ، واستقبلنا من لا خير فيه بالسلاح وقالوا : لتنبعنكم عثمان ليزيدوا الحدود تعطيلاً فعاندوا فشهدوا علينا بالكفر وقالوا لنا المنكر فقرأنا عليهم : «أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ أَتَوْنَا نَصِيحاً مِنْ أَلْكِتَابِ يَدْعُونَ إِنْ كِتَابِ اللَّهِ لِيَحْكُمَ بَيْنَهُمْ»^(٢) فأذعن لي بعضهم ، واختلفوا بينهم فتركناهم وذلك فلم يمنع ذلك من كان منهم على رأيه الأول من وضع السلاح في أصحابي وعزم عليهم عثمان بن حنيف إلا قاتلوني حتى منعني الله عز وجل بالصالحين فرد كيدهم في غورهم فمكثنا ستاً وعشرين ليلة ندعوهم إلى كتاب الله وإقامة حدوده ... فأبوا واحتجوا بأشياء ، فاصطلحنا عليها فخاصوا وغدروا وخانوا فجمع الله عز وجل لعثمان عليه السلام ثأرهم فأقادهم فلم يفلت منهم إلا رجل - هو حرقوص بن زهير - ... وجاءوا - تعني شيعة الإمام علي عليه السلام - حتى بلغوا سدة بيتي ومعهم من يهديهم إلي فدارت عليهم الرماح فأطاف بهم المسلمون فقتلوه ... وإنا قتلنا بثأرنا وسعنا العذر ، كانت الوقعة لخمس ليال بقين من ربيع الآخر سنة ست وثلاثين .

وأما رسالة عائشة إلى اليمامة ونواحيها عندما وصلت البصرة تؤكد لنا قوة المقاومة الشيعية في البصرة وإليك ما قالته عائشة :

بعد كلام ، إن ابن حنيف الضال المضل^(٣) كان بالبصرة يدعو المسلمين إلى سبيل النار ، ... فلما دنونا إلى البصرة وسمع بنا ابن حنيف جمع لنا الجموع وأمرهم أن

(١) تاريخ خليفة بن خياط : ١٨٤ .

(٢) آل عمران : ٢٣ .

(٣) قال ابن حجر في الإصابة : ٤٥٥٩/٢ رقم ٥٤٣٥ : صحابي شهد أحداً والمشاهد بعدها .

٧٢..... النصر لشيعه البصرة

يلقوننا بالسلاح فيقاتلوننا ويطردونا وشهدوا علينا بالكفر وقالوا فينا المنكر ... ولم نشعر به حتى أظننا في ثلاثة آلاف من جهلة العرب وسفهاءهم ، وصفهم دون المسجد بالسلاح ...^(١).

وإليك ما قاله الإمام عليّ عليه السلام بحق طلحة والزبير وعائشة عندما أغاروا على أهل البصرة :

فقدموا - طلحة والزبير وعائشة - على عمّالي ، وخزان بيت مال المسلمين الذي في يدي ، وعلى أهل مصر كلّهم في طاعتي وعلى بيعتي ، فشتتوا كلمتهم ، وأفسدوا عليّ جماعتهم ؛ ووثبوا على شيعتي ، فقتلوا طائفة منهم غدراً ، وطائفة منهم عضّوا على أسيافهم^(٢) ، فضاربوا بها حتى لقوا الله صادقين^(٣).

فوالله لو لم يصيبوا منهم إلّا رجلاً واحداً متعمدين لقتله لحل لي به قتل ذلك الجيش بأسره ، فدع ما أنهم قد قتلوا من المسلمين أكثر من العدة التي دخلوا بها عليهم ؛ وقد أдал الله منهم ، فبعداً للقوم الظالمين^(٤).

وقال أيضاً في مسجد الكوفة عندما قام إليه أبو بردة بن عوف الأزدي فقال : يا أمير المؤمنين أرايت القتلى حول عائشة وطلحة والزبير ، علام قتلوا ؟ - أو قال : بهم قتلوا - فقال عليّ عليه السلام :

(١) الجمل ، لضرار بن شدقم : ٣٦ المقدمة .

(٢) العضّ على الأسياف ؛ كناية عن استقامتهم في الوفاء ببيعتهم وتفدية أنفسهم في طريق الحقّ وحفظ ما في أيديهم من أموال بيت المال وإيائهم عن الخضوع لدعوة الناكثين طلحة والزبير وعائشة .

ومن أراد تفصيل شرح كلام أمير المؤمنين عليه السلام فعليه بما رواه البلاذري والطبري حول فضائح طلحة والزبير في البصرة .

(٣) المختار من نهج البلاغة بتعليق الشيخ محمد عبده : ٢٢٨/١ .

(٤) شرح نهج البلاغة لابن أبي الحديد : ٢٤٠/٦ ، والمسترشد للطبري : ١٠٢ .

٧٣ دورشيعه البصرة في قتال أصحاب الجمل

قتلوا بما قتلوا شيعتي وعمالي، وقتلوا أخا ربيعة العبدي في عصابة من المسلمين، فقالوا: إنا لا ننكث كما نكثتم، ولا نغدر كما غدرتم، فوثبوا عليهم فقتلوه، فسألهم أن يدفعوا إليّ قتلة إخواني أقتلهم بهم، ثم كتاب الله حكم بيني وبينهم، فأبوا عليّ، وقاتلوني - وفي أعناقهم بيعتي، ودماء قريب من ألف رجل من شيعتي -^(١).

وقال ابن أبي الحديد: قال أبو مخنف: وحدثني الكلبي، عن أبي صالح، عن ابن عباس، أن الزبير وطلحة أغذا السير بعائشة، حتى انتهوا إلى حفر أبي موسى الأشعري، وهو قريب من البصرة، وكتبوا إلى عثمان بن حنيف الأنصاري، وهو عامل عليّ عليه السلام على البصرة: أن أخل لنا دار الإمارة، فلما وصل كتابهما إليه بعث الأحنف بن قيس، فقال له: إن هؤلاء القوم قدموا علينا ومعهم زوجة رسول الله، والناس إليها أسرع كما ترى.

فقال الأحنف: إنهم جاؤوك بها للطلب بدم عثمان وهم الذين أبوا على عثمان الناس، وسفكوا دمه وأراهم والله لا يزايلون حتى يلقوا العداوة بيننا، ويسفكوا دماءنا، وأظنهم والله سيركبون منك خاصة ما لا قبل لك به إن لم تتأهب لهم بالنهوض إليهم فيمن معك من أهل البصرة، فإنك اليوم الوالي عليهم وأنت فيهم مطاع فسر إليهم بالناس بادرهم قبل أن يكونوا معك في دار واحدة، فيكون الناس لهم أطوع منهم لك.

فقال عثمان بن حنيف: الرأي ما رأيته لكنني أكره الشر وأن أبدأهم به وأرجو العافية والسلامة إلى أن يأتييني كتاب أمير المؤمنين ورأيه فأعمل به.

ثم أتاه بعد الأحنف حكيم بن جبلة العبدي من بني عمرو بن وداعة، فأقرأه كتاب طلحة والزبير، فقال له مثل قول الأحنف، وأجابه عثمان بمثل جوابه للأحنف.

(١) شرح نهج البلاغة: ٧٤/٢.

٧٤..... النصر لشبيعة البصرة

فقال له حكيم: فأذن لي حتى أسير إليهم بالناس، فإن دخلوا في طاعة أمير المؤمنين وإلا نأذتهم على سواء.

فقال عثمان: لو كان ذلك رأيي لسرت إليهم بنفسي، قال حكيم: أما والله إن دخلوا عليك هذا المصر لينقلبن قلوب كثير من الناس إليهم، وليزيلنك عن مجلسك هذا وأنت أعلم فأبى عليه عثمان.

قال: وكتب عليّ إلى عثمان لما بلغه مشاركة القوم البصرة، من عبدالله عليّ أمير المؤمنين إلى عثمان بن حنيف:

أما بعد: فإن البغاة عاهدوا الله ثم نكثوا، وتوجهوا إلى مصرك، وساقهم الشيطان لطلب ما لا يرضى الله به، والله أشد بأساً، وأشد تنكيلاً، فإذا قدموا عليك فدعهم إلى الطاعة والرجوع إلى الوفاء بالعهد والميثاق الذي فارقونا عليه، فإن أجابوا فأحسن جوارهم ما داموا عندك، وإن أبوا إلا التمسك بحبل النكث والخلاف، فناجزهم القتال حتى يحكم الله بينك وبينهم وهو خير الحاكمين، وكتبت كتابي هذا إليك من الربرة، وأنا معجل المسير إليك إن شاء الله، وكتبه عبيدالله بن أبي رافع في سنة ست وثلاثين.

قال: فلما وصل كتاب عليّ عليه السلام إلى عثمان، أرسل إلى أبي الأسود الدؤلي وعمران بن الحصين الخزاعي، فأمرهما أن يسيرا حتى يأتياه بعلم القوم، وما الذي أقدمهم! فانطلقا حتى إذا أتيا حفر أبي موسى، وبه معسكر القوم، فدخلوا على عائشة، فنالها ووعظها، وأذكارها وناشداها الله، فقالت لهما: ألقيا طلحة والزبير. فقاما من عندها، ولقيا الزبير فكلماه، فقال لهما: إنا جئنا للطلب بدم عثمان ندعو الناس إلى أن يردوا أمر الخلافة شوري، ليختار الناس لأنفسهم.

فقالا له: إن عثمان لم يقتل بالبصرة ليطلب دمه فيها، وأنت تعلم قتلة عثمان من هم، وأين هم! وإنك وصاحبك وعائشة كنت أشد الناس عليه.

وقال جورج جرداق: وكان حكيم بن جبلة العبدي البصري وهو موال

٧٥..... دور القبائل الشيعية في البصرة يوم الجمل

لعلي عليه السلام، أشد الناس جزعاً لأعمال طلحة والزبير وما فعلاه في عثمان بن حنيف، فجمع أنصاراً كثيرين وقاتل بهم أصحاب الجمل وهو يقول في طلحة والزبير: «إنا خلفنا هذين الرجلين وقد بايعا علياً وأعطياه الطاعة»^(١).

وقال الطبري: اشتد القتال بين طلحة والزبير وبين حكيم بن جبلة، وكان مع حكيم أربعة قواد فكان حكيم بحيال طلحة، وذريح بحيال الزبير، وابن المحرش بحيال عبدالرحمن بن عتاب، وحر قوص بن زهير بحيال عبدالرحمن بن الحارث ابن هشام، وزحف طلحة لحكيم وهو في ثلاثمائة رجل^(٢).

وقتل في هذه المعركة حكيم بن جبلة وابنه وأخوه ومئات من الشيعة البصريين قبل وصول الإمام علي عليه السلام البصرة، وكانت تسمى هذه المعركة بالجمل الصغرى. وقال ابن العماد: لما أقدمت عائشة وطلحة والزبير البصرة واستعانو على - علي بن أبي طالب - بيت مالها، ووصل علي خلفهم واجتمع على أهل البصرة، والكوفة فحاول صلحهم - عائشة وطلحة والزبير -...^(٣).

دور القبائل الشيعية في البصرة يوم الجمل:

بعد شهادة حكيم بن جبلة وأصحابه قال الطبري: قال القعقاع بن عمرو إلى عائشة والزبير وطلحة، ماذا تريدون؟ قالوا: قتلة عثمان، فقال القعقاع: فقد قتلتما قتلة عثمان من أهل البصرة^(٤)، وأنتم قبل قتلهم أقرب إلى الاستقامة منهم. اليوم قتلتم ستمائة إلا رجلاً فغضب لهم ستة آلاف واعتزلوكم وخرجوا من بين

(١) علي وعصره: ٢١٦/٤.

(٢) تاريخ الطبري: ١٩/٣.

(٣) شذرات الذهب: ٤٢/١.

(٤) أقول: هذا دليل آخر على رد مقولة ان البصرة عثمانية.

٧٦..... النصره لشيعه البصرة

أظهركم ، وطلبتكم ذلك الذي أفلت - حرقوص بن زهير - فممنعه ستة آلاف هم على رجل فإن تركتموه كنتم تاركين لما تقولون ، وإن قاتلتموهم والذين اعتزلوكم فأديلوها عليكم فالذي حذرتم وقربتم به هذا الأمر أعظم مما أراكم تكرهون .
وأنتم أحميتهم مضر وربيعه من هذه البلاد فاجتمعوا على حربكم وخذلانكم ونصرة لهؤلاء^(١) .

أمّا قبائل عبدالقيس^(٢) فقد كانت قد خرجت من البصرة قبل وصول الإمام عليّ عليه السلام وبعد شهادة حكيم بن جبلة واحتلال البصرة من قبل أصحاب الجمل ، وأقامت عبدالقيس في مكان بين ذي قار والبصرة تنتظر قدوم الإمام عليّ عليه السلام لتنضم إليه .

وقال ابن كثير : كانت عبدالقيس ألوفاً ينتظرون عليّاً ، ومر بهم عليّ فسااروا معه حتّى نزلوا بالزاوية^(٣) .

قال الطبري : قتل منهم يوم الجمل خمسمائة^(٤) [وكانوا مع الإمام عليّ عليه السلام] .
ويقول الطبري : خرج شقيق بن ثور ، وعمر بن مرحوم العبدى لنصرة الإمام عليّ عليه السلام يوم الجمل وكانت رايتهم مع مولى لشقيق يسمى رشراسة^(٥) .
أما موقف بني جشم من أصحاب الجمل :

قال الطبري : عندما وصل طلحة والزبير البصرة واجتمعا في مسجدّها قام رجل من بني جشم فقال : أيها الناس ان هؤلاء القوم جاؤوكم فلا تغتروا بهم

(١) شذرات الذهب : ٢٩/٣ .

(٢) يقول الدكتور يوسف جعفر في كتابه القوى السياسية في كوت الاحساء : ص ٤٦ قبيلة عبدالقيس وهم من ربيعة ، قال رسول الله ﷺ : «نعم القوم عبدالقيس» .

(٣) البداية والنهاية : ٢٣٨/٧ .

(٤) تاريخ الطبري : ٥٨/٣ .

(٥) تاريخ الطبري : ٣٦/٣ .

٧٧ انتهاكات عائشة وطلحة والزبير لشيعة البصرة

واسمعوا قولي وأطيعوا أمري وردو هؤلاء القوم إلى مكانهم الذي منه أقبلوا، واجتمعوا على بيعتكم لإمامكم وأطيعوا أميركم، ولعبد القيس في مسجد البصرة مثل هذا الموقف^(١).

وأما بني مجاشع: فلم تباع طلحة والزبير عندما قدما البصرة، وكانوا ذوي دين وفضل.

وأما بكر بن وائل: قال الطبري قتل منهم يوم الجمل خمسمائة [وكانوا مع الإمام عليّ عليه السلام]^(٢).

وأما ربيعة: يقول الزبير بن بكار جرت مفاخرة بين أبي بكر الذهلي البصري ونفر من الكوفة فقال أبو بكر: لم يكن أهل البصرة يوم الجمل ثلاثين ألفاً لأن ربيعة البصرة كانت مع عليّ تقاتل عنه، وتدعوا إليه وعليّ الذي يقول:

يا لهف نفسي على ربيعة ربيعة السامعة المطيعة^(٣)

وأما بنو تميم: قال الطبري: قتل منهم يوم الجمل خمسمائة [وكانوا مع الإمام عليّ عليه السلام]^(٤).

انتهاكات عائشة وطلحة والزبير لشيعة البصرة:

قال جورج جرداق: دخل جيش عائشة البصرة في ليلة باردة وقتلو قوماً من البصريين في المسجد، ودخلوا دار عثمان بن حنيف عامل الإمام عليّ عليه السلام على البصرة، فأساؤوا إليه وحقروه وضربوه وأمعنوا في الإساءة والتحقير والضرب

(١) تاريخ الطبري: ٤٨٠/٣.

(٢) المصدر السابق: ٥٨/٣.

(٣) الأخبار الموفقيات: ٧٩/١٥٥.

(٤) تاريخ الطبري: ٥٨/٣.

٧٨..... النصر لشيعة البصرة

– وهو من أصحاب محمد ﷺ – فأخبر طلحة والزبير عائشة فما كان منها إلا أن أمرت به تقول: «اقتلوه!» فاستعظمت إحدى النساء هذا الأمر وقالت لعائشة: «نشدتك الله يا أم المؤمنين في عثمان بن حنيف وصحبته لرسول الله! فبدلت عائشة أمرها قائلة: «احبسوه ولا تقتلوه»، وأمر أحد الرؤساء في جيش عائشة قائلاً: «اضربوه وانتفوا شعر لحيته»، فضربوه ضرباً موجعاً كثيراً وانتفوا شعر لحيته ورأسه وحاجبيه وأشفار عينيه ثم حبسوه^(١).

وأقام أصحاب الجمل بالبصرة وقد صار أمرها إليهم، وعاش أصحاب الجمل في نشوة من استيلائهم على البصرة.

وقال أيضاً: فهناك جماعة ألبوا الناس على علي بن أبي طالب، وأقبلوا بهم إلى إحدى عواصمه فأهانوا عامله عليها وانتفوا لحيته وضربوه وحبسوه وأخرجوه، ونكلوا بأنصاره ومحبيه وقتلوهم شر قتلة، وهم لا مأخذ لهم على هؤلاء القتلى، ولا على إمامهم الغائب؛ وقسموا الأرزاق على ذويهم وهي من حق الجماعة دون تمييز وتفريق^(٢).

ويقول السبط ابن الجوزي: ونهبوا بيت مال البصرة وقتلوا سبعين رجلاً من المسلمين بغير جرم فهم أول من قتل في الإسلام ظلماً^(٣).

وقال الشيخ المفيد رحمه الله: أصيب من عبد القيس – يوم الجمل الصغرى – خمسمائة شيخ مخضوب من شيعة أمير المؤمنين، سوى من أصيب من سائر الناس... وقتلوا كذلك أربعين رجلاً من السبايكة^(٤) صبراً، يتولى منهم ذلك الزبير خاصة^(٥).

(١) علي وعصره: ٢١٦/٤.

(٢) المصدر السابق: ٢١٧/٤.

(٣) تذكرة الخواص: ٧٤.

(٤) قوم من السند كانوا بالبصرة حرساً للسجن ولييت المال.

(٥) الجمل: ١٥١، والطبري في تاريخه: ٤٨٥/٣، وابن الأثير في الكامل: ١١٠/٣، وحديث

٧٩ انتهاكات عائشة وطلحة والزبير لشيعه البصرة

وقال الإمام عليّ عليه السلام: نكثوا بيعتي، وأخرجوا ابن حنيف عاملي بعد الضرب المبرح والعقوبة الشديدة، وقتلوا السبابة، ومثلوا بحكيم بن جبلة العبدى، وقتلوا رجالاً صالحين، ثم تتبعوا منهم من نجا يأخذونهم في كل حائط وتحت كل رابية، ثم يأتون بهم فيضربون رقابهم صبراً، ما لهم قاتلهم الله أننى يؤفكون^(١).

وقال عليه السلام: قتل طلحة والزبير من شيعتي في البصرة أكثر من العدة التي قد دخلوا بها عليهم، وقد دعا عليهم وقال:

«اللهم اقتلهم بمن قتلوا من شيعتي، وعجل لهم النعمة، وبما صنعوا بخليفتي»^(٢).

ويقول أيضاً: فساروا إلى البصرة فقتلوا بها المسلمين وفعلا بها الأفاعيل^(٣).

وفي نهج السعادة: قتل ألف نفر من شيعة عليّ عليه السلام قبل مجيئه^(٤).

وقال الطبري: [قال الإمام عليّ عليه السلام]: أتى طلحة والزبير وعائشة البصرة وأهلها مجتمعون على طاعتي وبيعتي، وبها شيعتي وخزان مال المسلمين، فدعوا الناس لمعصيتي وإلى نقض بيعتي فمن أطاعهم أكفروه ومن عصاهم قتلوه، فثار بهم حكيم بن جبلة العبدى في سبعين رجلاً من عباد أهل البصرة وكانوا يسمون أصحاب الثغفات كانت جبهاتهم كثففات الإبل^(٥).

ويقول محب الدين الوهابي: نادى منادي الزبير وطلحة بالبصرة ألا من كان فيكم من قبائلكم أحد ممن غزا المدينة - يقصد الثائرين على عثمان - فليأتنا بهم

٢٨٥ من ترجمة أمير المؤمنين عليه السلام من انساب الاشراف للبلاذري .

(١) نهج السعادة: ٣٥٠/١.

(٢) نهج السعادة: ٣٠١/١، والجمل: ١٥٤.

(٣) نهج السعادة: ٣١٧/١.

(٤) المصدر السابق: ٤٦٦/١.

(٥) المسترشد: ١٠١.

٨٠..... النصر لشيعة البصرة

فجئ بهم كما يجاء بالكلاب فقتلوا، فما أفلت منهم إلا حرقوص بن زهير السعدي من بني تميم.

دور أهل البصرة في نصرة الإمام عليّ عليه السلام في صفين:

قال نصر بن مزاحم في «كتاب صفين»: دخل أمير المؤمنين عليه السلام الكوفة بعد رجوعه من البصرة ومعه أشراف من أهل البصرة^(١).

وقد قدم على الإمام عليّ عليه السلام بعد قدومه الكوفة من البصرة، الأحنف بن قيس، وجارية بن قدامة وحارث بن زيد، وزيد بن جبلة، وأعين بن ضبيعة وعظم الناس بني تميم، وكان فيهم أشراف، ولم يقدم هؤلاء على عشيرة من أهل الكوفة.

فقام الأحنف بن قيس، وجارية بن قدامة، وحارثة بن بدر، فتكلم الأحنف فقال يا أمير المؤمنين انه ان يك بنو سعد لم تنصرك يوم الجمل فانها لم تنصر عليك وقد عجبوا أمس من نصرك، وعجبوا اليوم ممن خذلك، لانهم شكوا في طلحة والزبير، ولم يشكوا في معاوية، وعشيرتنا في البصرة فلو بعثنا إليهم فقدموا إلينا فقاتلنا لهم العدو [أي معاوية وأشياعه من أهل الشام] وانتصفنا بهم وأدركوا اليوم ما فاتهم أمس.

ثم خاطب عليّ عليه السلام حارثة فوافق الأحنف في رأيه، فقال عليه السلام للأحنف أكتب إلى قومك، فكتب إليهم يحثهم على الخروج والمسير إليه لقتال معاوية بن أبي سفيان.

وكتب معاوية بن صعصعة وهو ابن أخي الأشعث إلى بني سعد أبياتاً من الشعر في ذلك^(٢)، فلما انتهى كتاب الأحنف، وشعر معاوية إلى بني سعد ساروا بجماعتهم

(١) كتاب صفين: ص ٣.

(٢) انظر شعره في ترجمته في أصحاب الإمام عليّ عليه السلام.

٨١..... دور أهل البصرة في نصرته الإمام علي عليه السلام في صفين

حتى نزلوا الكوفة فعزت بالكوفة وكثرت.

وعن عبدالله بن عوف قال: ان علياً عليه السلام لم يبرح النخيلة حتى قدم عليه ابن عباس بأهل البصرة، قال وكان كتب علي عليه السلام إلى ابن عباس:

أما بعد: فاشخص إلي بمن قبلك من المسلمين والمؤمنين، وذكرهم بلائي عندهم، وعفوي عنهم، واستبقائي لهم، ورغبتهم في الجهاد، واعلمهم الذي لهم في ذلك الفضل والسلام.

قال فلما وصل كتابه إلى ابن عباس بالبصرة قام في الناس، فقرأ عليهم الكتاب وحمد الله وأثنى عليه وقال:

يا أيها الناس استعدوا للشخص إلى إمامكم، وانفروا خفافاً وثقالاً، وجاهدوا بأموالكم وأنفسكم، فانكم تقاتلون المحلين القاسطين، الذين لا يقرأون القرآن، ولا يعرفون حكم الكتاب، ولا يدينون دين الحق، مع أمير المؤمنين وابن عم رسول الله بالمعروف والناهي عن المنكر، وكان بالحق والقيم بالهدى والحاكم بحكم الكتاب الذي لا يرتشي في الحكم، ولا يدهن الفجار، ولا تأخذه في الله لومة لائم.

فقام إليه الأحنف بن قيس فقال: نعم والله لنجيبنك ولنخرجن معك، على العسر واليسر، والرضا والكره، نحتسب في ذلك الخير، ونأمل به من الله العظيم من الأجر.

وقام إليه خالد بن معمر السدوسي فقال: سمعنا وأطعنا، فمتى استنفرتنا نفرنا، ومتى دعوتنا اجبنا.

وقام إليه عمرو بن مرحوم العبدي فقال: وفق الله أمير المؤمنين، وجمع له أمر المسلمين، ولعن المحلين القاسطين الذين لا يقرأون القرآن، نحن والله عليهم حنقون، ولهم في الله مفارقون، فمتى اردتنا صحبك خيلنا ورجلنا إن شاء الله.

٨٢..... النصر لشيعة البصرة

فاجاب الناس إلى المسير ونشطوا وخفوا^(١).

ويقول معاوية بن أبي سفيان في رسالته إلى الامام عليّ عليه السلام :
ولا حجتك على أهل الشام كحجتك على أهل البصرة لأنهم أطاعوك ولم يطعك
أهل الشام^(٢).

وكذلك خرج شيعة البصرة لقتال الخوارج فقال ابن الأثير خرج شريك الأعور
وكان من شيعة عليّ لقتال الخوارج من البصرة وانتخب ثلاثة آلاف فارس من
الشيعة^(٣).

وذكر نصر بن مزاحم أسماء قبائل البصرة التي شاركت مع الإمام عليّ عليه السلام في
وقعة صفين ضد معاوية بن أبي سفيان :

١ - قبيلة مضر البصرة : جعلها الإمام عليّ بن أبي طالب عليه السلام في القلب يوم
صفين .

٢ - قبيلة بكر بن وائل البصرة : جعل عليها الحصين بن المنذر . وقد ادعت بكر
ابن وائل البصرة إنها قتلت عبيد الله بن عمر بن الخطاب ، قتله محرز بن الصحص
من بني عائش بن مالك بن تيم اللات بن ثعلبة ، فقد بعث إليه معاوية إلى البصرة
وأخذ سيفه منه^(٤).

٣ - قبيلة تميم البصرة : جعل عليها الأحنف بن قيس .
وأما موقف الإمام عليّ بن أبي طالب من بني تميم كما ينقله لنا العلامة
المحمودي حفظه الله قال : قال ابن أبي ميثم : روى أن ابن عباس كان قد أضرّ بيني
تميم حين ولي البصرة ... وغيرهم بالجمل حتى كان يسميهم شيعة الجمل وأنصار

(١) بحار الأنوار : ج ٣٢ ص ٤٠٦ .

(٢) بحار الأنوار : ج ٣٢ ص ٣٩٣ .

(٣) الكامل في التاريخ : ج ١٣ ص ٤٣١ .

(٤) وقعة صفين : ٢٩٨ .

٨٣..... دور أهل البصرة في نصر الإمام علي عليه السلام في صفين

عسكر حزب الشيطان ، فاشتد ذلك لدى نفر من شيعة علي عليه السلام من بني تميم منهم جارية بن قدامة وغيره ، فكتب بذلك جارية إلى علي عليه السلام ، فكتب عليه السلام إلى ابن عباس ... : حادث أهلها بالاحسان إليهم واحلل عقدة الخوف عن قلوبهم ولقد بلغني تتمرك لبني تميم وغلظتك عليهم ، وإن بني تميم لم يرغب لهم نجم إلا طلع لهم آخر ، وإنهم لم يسبقوا بوعم في جاهلية ولا إسلام ، وإن لهم بنا رحماً ماسة ، وقربة خاصة ، نحن مأجورون على صلتها ، ومأزورون على قطيعتها ، وكن عندي صالح ظني بك ولا يضير رأيي فيك والسلام^(١).

٤ - قبيلة سعد ورباب : جعل عليهما جارية بن قدامة .

٥ - قبيلة خزاعة : جعل عليهم عمرو بن الحمق .

٦ - قبيلة بجيلة : جعل عليهم رفاعه بن شداد .

٧ - قبيلة عمرو وحنظلة البصرة : جعل عليها أعين بن ضبيعة .

٨ - قبيلة ذهل : جعل عليها خالد بن معمر السدوسي .

٩ - قبيلة ربيعة البصرة : جعل عليها خالد بن معمر السدوسي ، والذي قال فيها الإمام علي عليه السلام عندما رأى راياتها رايات ربيعة هي رايات الله^(٢).

وأما دورها في صفين :

قال نصر : وجد أهل العراق لواءهم في صفين مركزاً وليس حوله إلا ربيعة ؛ وعلي عليه السلام بينها ، وهم محيطون به ، وهو لا يعلم من هم ، ويظنهم غيرهم ، فلما أذن مؤذن علي عليه السلام الفجر ... ثم وقف وصلى الفجر ، فلما انتقل أبصر وجوهاً ليس بوجوه أصحابه بالأمس ، وإذا مكانه الذي هو فيه ما بين الميسرة إلى القلب ، فقال : من القوم ؟ قالوا : ربيعة ، وإنك يا أمير المؤمنين لعندنا منذ الليلة ! فقال : فخر طويل

(١) نهج السعادة : ١٥٤/٥ .

(٢) وقعة صفين : ٢٨٨ .

٨٤..... النصر لشيعه البصرة

لك يا ربيعة^(١).

وقال ابن أبي الحديد: قال الإمام عليّ عليه السلام لربيعة: «أنتم درعي ورمحي»، فربيعة تفتخر بهذا الكلام إلى اليوم^(٢).

وقال أيضاً: قال نصر: وكان عليّ عليه السلام لا يعدل ربيعة أحداً من الناس^(٣)، فهذا المدح من قبل الإمام عليّ بن أبي طالب عليه السلام لربيعة شق ذلك على مضر، وأظهروا لهم القبيح، وأبدوا ذات أنفسهم فقال فيهم الحضيض بن المنذر الرقاشي البصري وهو من ربيعة شعراً أغضبهم به، من جملته:

أرى مضرأ صارت ربيعة شعار أمير المؤمنين وذا الفضل
فأبدوا لنا مما تجن صدورهم هو السوء والبغضاء والحق والغل
فأبلوا بلانا أو أقروا بفضلنا ولن تلحقونا الدهر ما حنت الإبل
١٠- قبيلة عبدالقيس البصرة: جعل عليها عمرو بن حنظلة.

١١- قبيلة قريش البصرة: جعل عليها الحارث بن نوفل الهاشمي.

١٢- قبيلة قيس البصرة: جعل عليها قبيصة بن شداد الهلالي.

وقد كان على خيل أهل البصرة في صفين سهل بن حنيف، وعلى رجالة البصرة قيس بن سعد، وعلى قراء أهل البصرة مسعود بن فذكي التميمي^(٤).

ولاء شيعة البصرة للإمام عليّ بن أبي طالب عليه السلام:

كان الإمام عليّ عليه السلام عالماً بأهل البصرة إذ يقول لهم: «إنني عارف لذي الطاعة

(١) شرح نهج البلاغة لابن أبي الحديد: ٢١٦/٨.

(٢) المصدر السابق: ٢٤٥/٨.

(٣) المصدر السابق: ١٦١/٥.

(٤) وقعة صفين: ٢٠٥-٢٠٦.

٨٥ ولا شيعة البصرة للإمام علي عليه السلام

منكم فضله، ولذي النصيحة حقه، غير متجاوز متهماً إلى بريء، ولا ناكثاً إلى وفي»^(١).

وكذلك كان أهل البصرة يدركون مواقف الإمام علي عليه السلام لهم، وكانوا يشاطرونه في ما كان يمر به، فقد كان يبكيهم كلامه ومواعظه، فعندما خطب أمير المؤمنين عليه السلام في جامع البصرة فقال لهم معاشر المؤمنين والمسلمين ... إلى آخر كلامه فبكى أهل البصرة كلهم، وصلوا عليه^(٢).

ويقول ابن بطوطة: كان لجامع البصرة سبع صوامع إحداها الصومعة التي تتحرك بزعمهم - يعني شيعة البصرة - عند ذكر علي بن أبي طالب عليه السلام، صعدت عليها من أعلى سطح الجامع ومع بعض أهل البصرة فوجدت في ركن من أركانها مقبض خشب مسمراً فيها كأنه مقبض مملسة البناء فجعل الرجل الذي كان معي يده في ذلك المقبض وقال بحق رأس أمير المؤمنين علي عليه السلام تحركي وهز المقبض فتحركت الصومعة^(٣).

وقال الدكتور علي السامي النشار: ما أشد الخلاف بين حب مجموعة من الصحابة لعلي في عهد الرسول، وفي عهد الشيخين، وبين حب أنصار علي الملتفين حوله في طرقات الكوفة والبصرة^(٤).

وعندما خرج الإمام عليه السلام من البصرة إلى الكوفة بعد وقعة الجمل شيعه الناس إلى خارج البصرة، وتبعه الأحنف بن قيس إلى الكوفة^(٥)، وعندما ورد الإمام عليه السلام

(١) بحار الأنوار: ٤٩٥/٣٣.

(٢) المصدر السابق: ٣٤٨/٣٩.

(٣) رحلة ابن بطوطة: ٢٠٩/١.

(٤) نشأة الفكر الفلسفي في الإسلام: الجزء الثاني ص ١.

(٥) نهج السعادة: ٤٥٨/١.

٨٦.....النصرة لشيعة البصرة

الكوفة كان معه أشرف الناس وأهل البصرة^(١).

وعن محمد بن الحنفية قال: لما قدم أمير المؤمنين عليه السلام إلى البصرة بعد قتال أهل الجمل دعاه الأحنف بن قيس واتخذ له طعاماً، وبعث إليه أصحابه فأقبل إليه أمير المؤمنين ثم قال: يا أحنف ادع أصحابي، فدعاهم...^(٢).

وقد صنف البصريون كتباً في فضائل الإمام علي عليه السلام منها:

١- تفضيل علي عليه السلام لأبي عبد الله الحسين بن علي المعتزلي البصري (٣٠٨هـ) - ٣٦٩هـ).

٢- الدرجات في تفضيل علي عليه السلام على سائر الصحابة، للشيخ أبي عبد الله الحسين بن علي المعروف بالجعل والكاغذي.

٣- مسند أمير المؤمنين عليه السلام لأبي يوسف يعقوب بن شيبة.

٤- مسند علي عليه السلام لإسماعيل بن إسحاق بن إسماعيل المالكي (١٩٩-٢٨٢هـ). ولهم كتب كثيرة صنف في فضائل أهل البيت عليه السلام.

قوة العقيدة الشيعية لدى أهل البصرة:

لقد ركز التاريخ على التشيع في الكوفة فقط ولعلّ هذا يدل على اعتبارات سياسية أريد منها حصر التشيع في هذه الحاضرة فقط أما لو تتبعنا موقف الشيعي البصري لوجدنا التواجد الفعال وقوة العقيدة المتجلية في النصرة لعلي عليه السلام وأهل بيته عليه السلام، ومن خلال المقارنة بين الشيعي الكوفي والشيعي البصري تعطى الحصلة النهائية، فنشاهد شيعة البصرة عندما حدثت معركة الجمل كانوا هم النواة الأولى للدفاع عن التشيع وولاية علي بن أبي طالب عليه السلام وموقف حكيم بن جبلة

(١) المصدر السابق: ٤٦٢/١.

(٢) نهج السعادة: ٤٣٤/١.

٨٧ قوة العقيدة الشيعية لدى أهل البصرة

وأصحابه ليس خافياً على أحد، ولكن كيف كان موقف الشيعة في الكوفة؟ كان دوراً ضعيفاً جداً ولو لا دور الإمام عليّ والحسن عليهما السلام ومالك الأشتر وعمار بن ياسر لما نهض أهل الكوفة لمساندة الإمام عليّ عليه السلام وقد كان عدد أهل الكوفة يوم الجمل قليلاً جداً على بعض الروايات التاريخية كان ستة آلاف أو اثني عشر ألفاً، وكذلك قارن بين موقف شيعة البصرة في معركة صفين وموقف الشيعة في الكوفة تشاهد رجحان كفة شيعة البصرة على الكوفة، وقد تعرضت لدور الشيعة في البصرة في صفين في ما سبق في هذا الكتاب.

أما دور الشيعة في الكوفة في نصرة الإمام الحسين عليه السلام فلا حاجة لذكره لأنه معروف لدى الخاص والعام إلا أن رسائل الإمام الحسين عليه السلام ولما وصلت إلى أهل البصرة يستنصرهم خرج من أهلها أهم رجالاتها ووصلوا إلى مكة والتحقوا بالإمام الحسين عليه السلام ولا يخفى على طالب الحقيقة المسافة بين البصرة ومكة والمدة التي يحتاجها المسافر للوصول إليها ولكن من من شيعة الكوفة له مثل هذا الموقف، وتجهزت شيعة البصرة بقيادة يزيد بن مسعود النهشلي بقوة عددها عشرة آلاف مقاتل شيعي بصري وكما يقول العلامة محمد حسين المظفر رحمته الله لو لا حيلولة القدر لتغيرت المعادلة السياسية بوصول شيعة البصرة إلى كربلاء ولكن اثناء الطريق وصل الخبر إلى شيعة البصرة بشهادة الإمام الحسين عليه السلام وقد ذكر إن عبيد الله بن زياد قد جعل الحرس على مداخل ومخارج البصرة حتى لا يخرج أحد إلى نصرة الإمام ولكن شيعة البصرة تحدوا هذا الأمر وتهديد ابن زياد عليه لعنة الله والملائكة والناس أجمعين.

ولو قارنا قرب المسافة بين الكوفة وكربلاء لوجدناها قريبة جداً فلماذا لم يصل أحد إلى الإمام الحسين ما عدا نفر القليل أمثال حبيب بن مظاهر فكيف استطاع حبيب الوصول وغيره لم يستطيع؟ أين كان سليمان بن صرد، والمسيب ابن نجبة، وعبد الله بن وال... ألم يذهب حبيب بن مظاهر إلى بني أسد قرب كربلاء

٨٨..... النصر للشيعه البصرة

وبأذن من الإمام الحسين عليه السلام وطلب منهم نصره الحسين عليه السلام فأجابهم بعضهم ولكن وصل الخبر أن عمر بن سعد حال بين وصولهم إلى الإمام الحسين ورجع حبيب وحده؟ كيف استطاع حبيب الإفلات من جنود ابن سعد ولم يستطع بنو أسد ذلك . نعم إن أعذار الشيعة في الكوفة في عدم نصره الإمام الحسين عليه السلام غير موجهة وغير مقبولة وهنا لابد من الإشارة إلى كلام عبيد الله بن الحر الجعفي إلى الإمام الحسين عليه السلام والذي ينقله ابن اعثم في «الفتوح» يقول: والله ما خرجت من الكوفة إلا مخافة أن يدخلها الحسين بن علي وأنا فيها، فلا انصره لأنه ليس في الكوفة شيعة ولا أنصار إلا وقد مالوا إلى الدنيا إلا من عصم الله منهم...^(١).

وكلام الشاعر الفرزدق البصري للإمام الحسين عليه السلام إن القلوب معك والسيوف عليك هذا لا يمكن أن نعتبره إلا من مواقف الشيعة الخالص إذا ما قارنا العشرة آلاف التي اتجهت من البصرة إلى نصره الإمام الحسين عليه السلام .

إذن لماذا شوّه التاريخ دور الشيعة في البصرة وعلى يد من ؟ على أيدي الشيعة أنفسهم ، طبعاً الشيعة في بلدان أخرى لا تقبل بوجود الشيعة في البصرة وهذا ناشئ عن الدعاية الأموية التي جعلت الشيعي البصري يقبل بهذه الدعاية ويشكك بعدم تشيع البصرة هذا موقف الشيعة ويؤلمني قول السيد محسن الأمين عليه السلام الذي يعتبر أي شخص من الكوفة شيعياً فيقول عند ذكر أحد رجال الكوفة يستفاد تشيعه من أمور، أولاً: أنه من أهل الكوفة الذين عرفوا بالتشيع وغلب عليهم، بينما عرف أهل البصرة بضده وغلب عليهم^(٢)، وهذه زلة لا تغفر من هكذا إنسان فقد ساعد الدعاية الأموية التي غيرت الحقيقة والواقع إلى غيره، نعم ربما شعر السيد محسن الأمين عليه السلام بزلة وأراد استدراكها كما استدرك أموراً لسنا بصدها،

(١) الفتوح: ٨٣/٥، وتاريخ الطبري: ٣٠٩/٣.

(٢) أعيان الشيعة: ٥١٥/٢.

٨٩ قوة العقيدة الشيعية لدى أهل البصرة

حين قال في البحث الثاني عشر في ذكر البلدان والمدن والأقطار التي وجدت فيها الشيعة بكثرة وهي موجودة اليوم قال :

البصرة : اليوم جلّ أهل البصرة شيعة إمامية مخلصون في ولاء أهل البيت عليه السلام ^(١).

أقول : وهذا لا يأتي في ليلة وضحاها إن لم يكن له جذور عميقة سابقة والتي بدأت بنزول أبي الأسود الدؤلي البصرة كما أشرت إليها في نشأة التشيع في البصرة.

وانظر موقف ابن الأثير في الكامل عندما يتعرض إلى مسير الإمام الحسين عليه السلام إلى كربلاء حيث يقول :

خرج [أي الإمام الحسين عليه السلام] متوجهاً إلى العراق في أهل بيته ، وستين شخصاً من أهل الكوفة صحبته .

إذن أصبحت الدعاية الأموية مقبولة لدى الشيعة بأن البصرة ليست شيعية واني قد تصديت لهذه الكتابات بالخصوص ما قاله ابن الأثير وافردت كتاباً في البصرة في نصرة الإمام الحسين عليه السلام وذكرت الاعداد الذين استشهدوا مع الحسين عليه السلام وفندت به أقوال ابن الأثير وأمثاله ، وهنا يتحصل لنا من هم الشيعة و اين يتواجدون ، حتى لا نظلم فئة قد عرفت بتاريخها الحافل بالمواقف الشريفة والكريمة ألا وهم الشيعة في البصرة ، وهذا الكلام نصرة إلى شيوخنا وأسلافنا أمثال شهداء الجمل الصغرى التي استشهد بها أبناء جبلة وعبد القيس ، ولماذا لا يتعرض التاريخ بأن الجمل الصغرى هي دفاع الشيعة في البصرة عن الإسلام .

٩٠..... النصر لشبيعة البصرة

دور نساء شيعة البصرة:

لا يمكننا ان ننسى دور المرأة في أي مكان وزمان خاصة الصالحات منهن فلزاماً عليّ ان أذكر ولو موجزاً دور المرأة البصرية الشيعية في وقعة الجمل .
تذكر سير التاريخ ان الإمام عليّاً عليه السلام بعد الانتهاء من الجمل جهز عائشة واختار لها أربعين امرأة من نساء البصرة المعروفات .
وأذكر هنا موقف إحدى نساء عبد القيس بعد انقضاء معركة الجمل : قال المسعودي : خرجت امرأة من عبد القيس تطوف في القتلى ، فوجدت ابنين لها قد قتلوا ، وقد كان قتل زوجها وأخوان لها فيمن قتل قبل مجيء عليّ البصرة^(١) ، فأنشأت تقول :

شهدت الحروب فشيبتني	فلم أريوماً كيوم الجمل
أضر على مؤمن فتنة	وأقتله لشجاع بطل
فليت الظعينة في بيتها	وليتك عسكر لم ترحل ^(٢) .

وقد أوردت بعض أسماء الصالحات منهن في الجزء الثاني فراجعه .

شبيعة البصرة والإمام الحسن بن عليّ عليه السلام :

لم ترتد شيعة البصرة بعد شهادة الإمام عليّ عليه السلام كما يؤيده التاريخ في موقف جارية بن قدامة البصري ، قال المامقاني : لما رجع جارية من سيره بعد قتل الإمام عليّ عليه السلام دخل على الإمام الحسن عليه السلام فضرب على يده فبايعه ، وعزاه ، وقال : ما يجلسك ، سر يرحمك الله إلى عدوك قبل ان يسار إليك .

(١) خرج حكيم بن جبلة العبدي البصري في سبعين رجلاً فقتلوا جميعاً وهم من أصحاب أمير المؤمنين عليّ بن أبي طالب عليه السلام .

(٢) مروج الذهب : ٣٧٨/٢ .

٩١..... شيعۃ البصرة والإمام الحسن ؑ

فقال الإمام الحسن ؑ: لو كان الناس كلهم مثلك سرت بهم^(١).
وكذلك جاء سليمان بن صرد إلى الإمام الحسن ؑ بعد صلحه مع معاوية بن أبي سفيان فقال له: ما ينقضي تعجبنا من بيعتك معاوية ومعك أربعون ألف مقاتل من أهل الكوفة، وشيعتك من أهل البصرة.

وأما موقف شيعۃ البصرة من شهادة الإمام الحسن ؑ عندما وصل نبأ وفاته إلى زياد بن أبيه في البصرة وأخبر به الناس، فقد تعالى منهم البكاء والضجيج، وسمع أبو بكر شقيق زياد وكان مريضاً، الناس وعويلهم فقال لزوجته ميسة: ما هذا الضجيج والعويل وعلى من يبكي الناس؟ فقالت: لقد بلغهم موت الحسن بن علي.

وقال ابن أبي الحديد: قال أبو الحسن المدائني: وصل نعي الحسن ؑ إلى البصرة في يومين وليلتين، فقال الجارود بن أبي سبرة:
إذا كان شر سار يوماً وليلة وإن كان خيراً أخر السير أربعاً
إذا ما بريد الشر أقبل نحونا بإحدى الدواهي الربد سار وأسرعاً^(٢)
وكانت شيعۃ البصرة موالية إلى الإمام الحسن ؑ، فلما بلغ معاوية بن أبي سفيان خبر شهادة أمير المؤمنين علي بن أبي طالب ؑ، وبيعة الناس ابنه الحسن ؑ دس معاوية رجلاً من بني القين إلى البصرة ليكتب إليه بالآخبار ويفسد على الإمام الحسن ؑ الأمور، فعرف الإمام الحسن ؑ بذلك فكتب إلى البصرة باستخراج القيني من بني سليم فأخرج وضربت عنقه^(٣).

(١) تنقيح المقال: ٢٠٦/١.

(٢) شرح نهج البلاغة لابن أبي الحديد: ٢١٤/١٦.

(٣) بحار الأنوار: ٤٥/٤٤، وشرح نهج البلاغة لابن أبي الحديد: ٢٢٥/١٦.

٩٢.....النصرة لشيعة البصرة

موقف البصرة من الإمام الحسين بن علي عليه السلام :

بعد شهادة الإمام الحسن بن علي عليه السلام بقيت البصرة على ولائها إلى أهل البيت عليه السلام ونتيجة لهذا الولاء دفع الإمام الحسين بن علي عليه السلام أن يرسل كتبه إلى أهل البصرة طالباً منهم نصرته ، وهذا ناشئ من معرفته لأهل البصرة بأنهم لم يرتدوا عن ولائهم لأئمة المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام .

وقد أرسل الحسين عليه السلام كتبه إلى أشرف أهل البصرة يدعوهم لنصرته ولزوم طاعته ، منهم يزيد بن مسعود النهشلي ، والمندر بن الجارود ، وهو بمكة فقد أرسل كتبه مع سليمان موله فكتب :

أما بعد ، فإن الله اصطفى محمداً صلى الله عليه وآله على خلقه وأكرمه بنبوته ، واختاره لرسالته ، ثم قبضه الله إليه ، وقد نصح لعباده ، وبلغ ما أرسل به صلى الله عليه وآله ، وكنا أهله وأولياءه وأوصيائه وورثته ، وأحق الناس بمقامه في الناس ، فاستأثر علينا قومنا بذلك [فاغضينا كراهية للفرقة ومحبة للعافية]^(١) ونحن نعلم إنا أحق بذلك الحق المستحق علينا ممن تولاه ، وقد بعثت رسولي إليكم بهذا الكتاب ، وأنا أدعوكم إلى كتاب الله وسنة نبيه صلى الله عليه وآله فإن السنة قد امتيت ، وإن البدعة قد احييت ، فإن تسمعوا قولي وتطيعوا أمري ، أهدكم سبيل الرشاد والسلام .

وكانت الشيعة في البصرة تجتمع في دار مارية بنت منقذ العبدية ، وكانت دارها مألفاً للشيعة يتحدثون فيها .

وعندما أرسل الحسين عليه السلام كتابه إلى أهل البصرة اجتمع الشيعة في دار مارية العبدية لتدارس الموقف .

ومن الذين أرسل إليهم الحسين عليه السلام كتاباً يزيد بن مسعود أبي خالد النهشلي البصري من أشرف البصرة يدعوهم الحسين عليه السلام لنصرته .

(١) في نسخة : فرضينا وكرهنا للفرقة واحببنا لكم العافية .

٩٣ موقف البصرة من الإمام الحسين عليه السلام

فجمع يزيد بن مسعود قومه بعد قراءته كتاب الحسين عليه السلام، وبني حنظلة، وبني سعد، وبني عامر وخطبهم فقال:

يا بني تميم كيف ترون موضعي فيكم، وحسبي منكم فقالوا بنح بنح، أنت والله فقرة الظهر، ورأس الفخر، حللت في الشرف وسطاً، وتقدمت فيه فرطاً. قال: فإنني قد جمعتكم لأمر أريد أن أشاوركم فيه واستعن بكم عليه. فقالوا له: إنا والله نمحك النصيحة، ونجهدك الرأي، فقل حتى نسمع.

فقال: إن معاوية قد مات، فاهون به والله هالكاً ومفقوداً، ألا والله قد انكسر باب الجور والاثم، وتضعضت أركان الظلم، وقد كان أحدث بيعة عقد بها أمراً، وظن أنه قد أحكمه وهيئات الذي أراد، اجتهد والله ففشل، وشاور فخذل، وقد قام يزيد شارب الخمر، ورأس الفجور، يدعى الخلافة على المسلمين، ويتأمر عليهم بغير رضا منهم مع قصر حلم، وقلة علم، لا يعرف من الحق موطن قدمه، فأقسم بالله قسماً مبروراً، لجهاده على الدين، أفضل من جهاد المشركين، وهذا الحسين بن علي أمير المؤمنين، وابن رسوله صلى الله عليه وآله، ذو الشرف الأصيل، والرأي الأثيل، له فضل لا يوصف، وعلم لا ينزف، هو أولى بهذا الأمر، لسابقتها وسنه، وقدمه وقرباته يعطف على الصغير، ويحنو على الكبير، فأكرم به راعي رعية، وإمام قوم وجبت لله به الحجة، وبلغت به الموعظة، فلا تعشوا عن نور الحق، ولا تسكعوا في وهد الباطل.

والله لا يقصر أحد عن نصرته إلا أورثه الله الذل في ولده، والقلعة في عشيرته، ها أنا ذا قد لبست للحرب لامتها، وادرعت لها بدرعها من لم يقتل يمت، ومن يهرب لم يفت، فاحسنوا رحمكم الله رد الجواب.

فقال بنو حنظلة: يا أبا خالد نحن نبيل كنانتك وفرسان عشيرتك، إن رميت بنا أصبت، وإن غزوت بنا فتحت، لا تخوض غمرة إلا خضناها، ولا تلقى والله شدة إلا لقيناها، ننصرك بأسيا فنا، ونقيق بأبداننا إذا شئت.

٩٤ النصر لشيعه البصرة

وقالت بنو أسد: أبا خالد إن أبغض الأشياء إلينا خلافاك، والخروج من رأيك.
وقالت بنو عامر: نحن بنو أبيك، وحلفاؤك لا نرضى إن غضبت، ولا نوطن إن
ظعننت، فادعنا نجبك، وامرنا نطعك.

ثم كتب إلى الحسين عليه السلام:

أما بعد: فقد وصل إلي كتابك وفهمت ما ندبتني إليه، ودعوتني له من الأخذ
بحظي من طاعتك والفوز بنصيبي من نصرتك، وإن الله لم يخل الأرض من عامل
عليها بخير، ودليل على سبيل نجاة، وأنتم حجة الله على خلقه، ووديعته في
أرضه، تفرعتم من زيتونة أحمدية، وهو أصلها، وأنتم فرعها، فأقدم سعادت باسعد
طائر، فقد ذلت لك اعناق بني تميم، وتركتم أشد تنابعا في طاعتك من الأبل
الظماء لورود الماء يوم خمسه، وقد ذلت لك بني سعد وغسلت درن قلوبها بماء
سحابة مزن حين استهل برقها فلمع.

ثم أرسل الكتاب مع الحجاج بن بدر السعدي وكان متهيئا للمسير إلى
الحسين عليه السلام بعدما سار إليه جماعة من العبدية.

دور شيعة البصرة في الأخذ بثارات الحسين عليه السلام:

وعندما أرسل الحسين عليه السلام كتابه إلى البصرة، سعد عبيد الله بن زياد المنبر
فخطب وتوعد أهل البصرة على الخلاف وإثارة الأرجاف^(١).
وأمر عبيد الله بن زياد فأخذ ما بين واقصه إلى طريق الشام، وإلى طريق البصرة
فلا يدعون أحدا يلج ولا أحدا يخرج^(٢).
ولم تستطع شيعة البصرة الوصول إلى نصره الحسين عليه السلام كما حصل ليزيد بن

(١) بحار الأنوار: ج ٤٤ ص ٣٣٧.

(٢) المصدر السابق: ص ٣٧٠.

٩٥..... دور شيعة البصرة في الأخذ بشارت الحسين ﷺ

مسعود النهشلي عندما تجهز للخروج إلى الحسين ﷺ، فبلغه شهادته قبل أن يسير فجزع من انقطاعه عنه.

وبعد شهادة الحسين ﷺ شعر أهل الكوفة بالندم واعلنوا توبتهم، لذا أرسل سليمان بن صرد كتاباً إلى شيعة البصرة للطلب بدم الحسين ﷺ وأرسل الكتاب إلى المثنى بن مخرمة العبدي وبعثه مع ظبيان بن عمارة التميمي من بني سعد. فكتب المثنى الجواب:

أما بعد: فقد قرأت كتابك وأقرأته إخوانك، فحمدوا رأيك واستجابوا لك، فنحن موافقون إن شاء الله تعالى للأجل الذي ضربت.

وقال الطبري: دعا سليمان بن صرد، المثنى بن مخرمة للأخذ بدم الحسين، وجاء ومعه ثلثمائة من أهل البصرة^(١).

ويقول القنصل الروسي الكسندر أدامون في البصرة عام ١٩١٢ م في كتابه «ولاية البصرة في ماضيها وحاضرها»:

إن الشيعة في البصرة لم يدعوا الفرصة تمر بعد وفاة يزيد بن معاوية وحاولوا استغلال الاضطرابات التي قامت بسبب موت يزيد وكادت الانتفاضة التي أشعلوها أن تؤدي إلى القضاء على الحكم العربي في العراق لقد بدأت هذه الانتفاضة بحملة من الشيعة تعدادها عشرة آلاف مسلح سارت نحو الشام وهدفها معاقبة عبيد الله بن زياد الذي كان قد هرب من البصرة إلى الشام، لكن مروان بن الحكم الأموي الذي كان قد اختير خليفة أسرع بارسال جيشه لملاقاة حملة أهل البصرة فاستطاع هذا الجيش أن يحطم المنتقمين لدم الحسين.

غير أن هذا الفشل لم يكبح جماح الشيعة في البصرة فقد انضموا في السنة

(١) تاريخ الطبري: ج ٥ ص ٥٥٨، ٦٠٠، وبحار الأنوار: ج ٤٥ ص ٣٥٦، ٣٦٠، ٣٦٢.

٩٦..... النصره لشيعة البصرة

التالية إلى التمرد الذي قام في الكوفة^(١).

وهذا دليل على قدم التشيع في البصرة ، وقد ذكرنا في الجزء الثاني من هذا الكتاب أصحاب الإمام الحسين عليه السلام الذين استشهدوا معه والذين لم يستطيعوا الوصول إليه ، كما افردنا كتاباً في موقف أهل البصرة من الإمام الحسين عليه السلام سميناه «البصرة في نصره الإمام الحسين عليه السلام» طبع عام ٢٠٠٠ م. ولو أردنا حساب نسبة المشاركين من أهل البصرة مع الإمام الحسين عليه السلام لوجدناهم ١١ شهيداً من مجموع ٧٢ شهيداً استشهدوا مع الإمام الحسين عليه السلام يوم عاشوراء في كربلاء وتأتي نسبة مشاركة أهل البصرة مع الإمام الحسين عليه السلام بعد الهاشميين .

وهذه والله لمنقبة عظيمة لا ينالها إلا ذو حظ عظيم إذ يقول العلامة المظفر : وكفى البصرة ان يكون فيهم مثل يزيد بن مسعود النهشلي صهر أمير المؤمنين عليه السلام وشيعته الذين لولا حيلولة القدر لنصر الحسين عليه السلام وبين يديه ما يربو على عشرة آلاف مقاتل^(٢).

ويقول رسول الله ﷺ في الذين نصرُوا الحسين عليه السلام :

يأتيه قوم من محبينا ليس في الأرض أعلم بالله ولا أقوم بحقنا منهم ، وليس على ظهر الأرض أحد يلتفت إليه غيرهم ، أولئك مصابيح في ظلمات الجور ، وهم الشفعاء ، وهم واردون حوضي غداً أعرفهم إذا وردوا عليّ بسيماهم وكل أهل دين يطلبونا ولا يطلبون غيرنا ، وهم قوام الأرض ، وبهم ينزل الغيث^(٣).

وبنور تلك المصابيح التي اطفئت مع الإمام الحسين عليه السلام والتي أضاءة البصرة منذ ذلك العصر رغم ظلمات الجور الأموي ، وقد وصل ذلك النور إلى أحفاد

(١) ولاية البصرة في ماضيها وحاضرها: ج ٢ ص ١٥.

(٢) تفسير الفرات: ١٧٢.

(٣) تاريخ الشيعة: ١١٣.

٩٧..... دور علماء شيعة البصرة في نشر التشيع والحديث

أولئك الأبطال البصريين فبنورهم أصبحت البصرة اليوم شيعة وان كان فيها اليوم على غير مذهب أهل البيت عليه السلام نفر وان قلّوا في العدد. إلا أنهم هم الحاكمون من قبل السلطان على مرور الأزمنة.

دور علماء شيعة البصرة في نشر التشيع والحديث:

روى الخطيب بسنده عن عليّ بن المديني أنه قال: قدم علينا - أي إلى البصرة - أبو بكر بن أبي شيبة ويحيى وعبد الرحمن قال: فأراد الخائب - يعني سليمان الشاذكوني وهو شيعي - أن يذكره فاجتمع الناس في مسجد الجامع قال: فقال لي عبد الرحمن بن مهدي: اذهب فامنعهما، فإني أخشى أن تقع فتنة يتعصب مع هذا قوم ومع هذا قوم^(١).

الأقطار التي رحل إليها البصريون:

مكة المكرمة:

رحل إلى مكة إسماعيل بن مسلم، أصله بصري فلكثرة مجاورته بمكة قيل له المكّي وكان من أصحاب الإمام الصادق عليه السلام، فقيهاً مفتياً، وضعفته العامة لتشيعه^(٢).

والحارث بن عمير البصري نزيل مكة: روى عن الإمام الصادق عليه السلام، وثقه ابن معين.

وعبد الرحمن بن عبدالله بن عبيد أبو سعيد البصري.

فقد كان لعلماء البصرة صلة مستمرة بعلماء مكة وأهلها فكانوا يذهبون إليها في

(١) تاريخ بغداد: ٦٩/١.

(٢) رجال الطوسي: ١٤٧ رقم ٩٠، ومعجم رجال الحديث: ١٨٦/٣ رقم ٤٣٢، وتهذيب

الكمال: ١٩٨/٣.

٩٨..... النصرة لشيعة البصرة

مواسم الحج وغيرها، يروون الأحاديث ويتذاكرونها ثم يعودون إلى البصرة^(١).

المدينة المنورة:

كانت المدينة المنورة في العصر الإسلامي الأول مركز الخلافة الإسلامية، لذا كان سكان الأقطار الأخرى آنذاك يترددون عليها، كما أنها كانت في طريق أهل العراق القادمين إلى مكة المكرمة لأداء فريضة الحج، وكان علماء الحديث يقتنصون كل فرصة لرواية الحديث ومذاكرته، لأنهم قد نذروا كل وقتهم لهذه المهمة الشريفة.

وهكذا فإننا نستطيع القول بأن علماء الشيعة في البصرة من رواة الحديث جلهم إن لم يكونوا كلهم قد دخلوا المدينة، وكانت المدينة غنية من أئمة أهل البيت عليهم السلام على مر العصور فبعد عهد الصحابة الذين تتلمذوا على يدي رسول الله صلى الله عليه وآله أمثال: الإمام علي بن أبي طالب عليه السلام، وعمار بن ياسر، وسلمان المحمدي، وجابر بن عبدالله الأنصاري، كان من التابعين الإمام علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب، والإمام أبي جعفر محمد بن علي الباقر عليهما السلام.

وقد كان للبصريين رحلات إلى مدينة رسول الله صلى الله عليه وآله.

وهذا حماد بن عيسى (ت ٢٠٩ هـ) الجهنني الذي كان يذهب إلى المدينة ليتزود من الإمام جعفر بن محمد الصادق وأبي الحسن موسى الكاظم، وأبي جعفر الثاني محمد بن علي الجواد، الحديث، وكان حماد متحرراً في الحديث.

وكذلك كان أبان بن عثمان الذي أجازاه الإمام جعفر الصادق عليه السلام له الرواية عنه بواسطة أبان بن تغلب، وكذلك أيوب بن أبي تميمة كيسان السخثياني الذي كان يتردد على الإمام الصادق والباقر عليهما السلام، في المدينة، ولا مجال لحصرهم هنا لذا ذكرناهم بالتفصيل في الجزء الثاني في الفصل الأول في باب أصحاب

(١) أعيان الشيعة: ٣٧١/٤، وتهذيب الكمال: ٢٦٩/٥.

٩٩ دور علماء شيعة البصرة في نشر التشيع والحديث

رسول الله ﷺ والأئمة عليهم السلام فراجع.

الكوفة:

الكوفة شقيقة البصرة وجارتها وصنوها، فالبصرة مصرت عام ١٤ هـ والكوفة مصرت عام ١٧ هـ، وبينهما مسافة ليست بالبعيدة، وكان بينهما مجرى نهري يقطعه الراكب في ليلة واحدة، هذا لقاصد البصرة لأن نهر الفرات منحدرًا ويجري مأؤه بسرعة لذا يصل البصرة في ليلة واحدة وأما الذهاب إلى الكوفة من البصرة لا يمكنه قطع هذا النهر بليلة واحدة لان تيار الماء مسيره معاكس للمتجه إلى الكوفة، والكوفة كالبصرة من حيث غناها بالعلماء والحفاظ، وكان يسكنها عدد كبير من الصحابة أمثال عبدالله بن مسعود، والتابعين.

فلا غرو إذن أن تكون الكوفة من أكثر الأقطار التصاقاً بالبصرة من الناحية العلمية، وامتزاجاً في الأسانيد وعلوم الحديث وغير ذلك فقد كانت رحلات المحدثين متصلة بينهما طلباً للأحاديث والتوثق منها.

وفوق هذا كله، فهناك عدد من علماء شيعة البصرة ومحدثيها، رحلوا إلى الكوفة فنزلوها واستقروا فيها واذكر هنا مختصراً بعضاً منهم:
أبان بن عثمان أبو عبدالله الأحمر البجلي، ثقة عند الخاصة، من أصحاب الصادق، والكاظم عليه السلام.

وإسماعيل بن مسلم مولى حدير أبو إسحاق المكي الأزدي، من أصحاب الإمام الصادق عليه السلام فقيهاً مفتياً.

وحبيب بن أبي حبيب أبو عمرو البجلي، تابعي، من أصحاب أبي جعفر الباقر، وجعفر بن محمد الصادق عليه السلام.

وحازم بن الحسين أبو إسحاق الحميسي، من أصحاب الصادق عليه السلام، وقال أبو حاتم: يكتب حديثه.

١٠٠ النصر للشيعة البصرة

وعبدالسلام بن حرب أبو بكر الملائي النهدي، من أصحاب الصادق عليه السلام (ت ١٨٧ هـ).

وغيث بن إبراهيم أبو محمد التميمي الاسيدي، وثقه النجاشي وقال: روى عن أبي عبدالله، وأبي الحسن عليه السلام، وهو من أصحاب الباقر أيضاً. وقد كان عدد من علماء الكوفة وحفاظها يقصدون البصرة ويحدثون فيها: فهذا أيوب بن واقد يحدث في البصرة من أصحاب الصادق عليه السلام، وحازم بن إبراهيم البجلي من أصحاب الصادق عليه السلام، وحجاج بن أرطاة بن ثور من أصحاب الباقر والصادق عليه السلام، وحماة بن عيسى الجهني من أصحاب الصادق والكاسم عليه السلام (ت ٢٠٩ هـ)، والربيع بن زياد الضبي من أصحاب الصادق عليه السلام، وعبدالرحمن بن أبي عبدالله ميمون، ثقة من أصحاب الباقر والصادق عليه السلام، وعبدالله بن داود بن عامر، ثقة من أصحاب الصادق عليه السلام، وعبد الملك بن خالد من أصحاب الصادق عليه السلام، والفضل بن العلاء البجلي من أصحاب الصادق عليه السلام، ومحمد بن مروان الذهلي (ت ١٦١ هـ).

وهكذا نجد أن الطريق بين البصرة والكوفة، كان دائماً عامراً بالمحدثين الذاهبين والقادمين الذين لم يكن لهم هم إلا رواية الحديث وجمعه.

بغداد:

انشتت مدينة بغداد عام ١٤٥ هـ، وهي عاصمة الخلافة إبان حكم العباسيين، ونظراً لأهمية مركز بغداد فقد نشط العلماء بالرحيل إليها، لنشر علومهم فيها، وكان من بينهم علماء شيعة البصرة حيث حدث فيها بعضهم، ونزلها واستقر فيها بعضهم الآخر، فإذا تصفحنا تاريخ بغداد للخطيب وجدناه زاخراً بأسماء البصريين الذين رحلوا إلى بغداد، وحدثوا فيها إلا أننا لا نستطيع القول بأنها بدأت بعد انشاء بغداد ببضع سنوات فشعبة بن الحجاج (ت ١٦٠ هـ) رحل إلى بغداد وحدث فيها،

١٠١ دور علماء شيعة البصرة في نشر التشيع والحديث

ونستطيع أن نقول إن علماء شيعة البصرة كانوا من أساتذة علماء بغداد، فقد كان أحمد بن الحسين بن أسامة أبو الحسين البصري، والحسن بن الفضل بن علي الرازي البصري، من اساتذة الشيخ المفيد في بغداد، وكذلك كان عبدالسلام بن الحسين بن محمد أبو محمد الأديب البصري من اساتذة النجاشي، وكذلك حدث في بغداد الحسن بن علي بن زكريا العدوي وروى عنه أبو بكر مالك القطيني، وأحمد بن جعفر بن مسلم، وأبو القاسم بن النخاس، وأحمد بن إبراهيم بن شاذان. وقد استقر في بغداد أيضاً بعض البصريين، منهم: داود بن الزبرقان أبو عمرو الرقاشي من أصحاب الصادق عليه السلام، ومحمد بن الحسن بن شمون أبو جعفر من أصحاب الكاظم عليه السلام (ت ١٥٨ هـ) وقد استقر أيضاً في بغداد بعض البصريين الشيعة منهم: أحمد بن عبدالعزيز الجوهري.

والحق أن علماء الشيعة في البصرة كان لهم الأثر الواضح البين في نشر الحديث وعلومه في بغداد، حتى العامة أخذت من علماء شيعة البصرة إذ يقول عمرو الناقد^(١): قدم الشاذكوني^(٢) بغداد، فقال لي أحمد بن حنبل، اذهب بنا إليه نتعلم منه نقد الرجال.

بخارى:

وهي من بلاد ما وراء النهر، وكانت بين بخارى والبصرة علاقات علمية وطيدة، فقد نزلها بعض رواة الحديث الشيعة منهم: الحسن بن علي بن زكريا العدوي أبو سعيد البصري، وكان يروي فضائل أهل البيت عليهم السلام في بخارى^(٣).

(١) هو عمرو بن محمد بن بكير الناقد أبو عثمان البغدادي (ت ٢٣٢ هـ).

(٢) هو سليمان بن داود المنقري أبو أيوب الشاذكوني البصري وهو شيعي.

(٣) أعيان الشيعة: ١٩٣/٥، ومعجم رجال الحديث: ٣٤٤/٥ و ٢٥٥٩.

١٠٢ النصر لشيعه البصرة

خراسان:

ممن رحل إلى خراسان من شيعة البصرة أحمد بن محمد رضا مذهب الدين البصري، وأقام بمشهد الرضا عليه السلام وتوابعه من سنة ١٠٦٨ ثم سافر إلى بلاد الهند فكان في حيدر آباد سنة ١٠٨٥. وكذلك دخل قرية أدكان من قرى خراسان سنة ١٠٧٧، وقد ألف فيها كتابه «الرسالة الفلكية في الهيئة»^(١).

كابل:

أيضاً رحل إليها أحمد بن محمد رضا مذهب الدين البصري، وألف في كابل كتابه: «عمدة الاعتماد في كيفية الاجتهاد» ألفه سنة ١٠٨٠ هـ^(٢).

حيدر آباد:

أيضاً رحل إليها أحمد بن محمد رضا مذهب الدين، وفيها فرغ من كتابه: «فائق المقال في الحديث والرجال» سنة ١٠٨٥ هـ وقد بدأ بتأليفه عام ١٠٨١ هـ^(٣).

الري:

أما دور شيعة البصرة في نشر التشيع في الري: نقل السيّد محسن الأمين عن كتاب «مجالس المؤمنين» ان أهل الري في الأصل لم يكونوا شيعة إلى أن تغلب عليها أحمد بن الحسن المادرائي وظهر مذهب التشيع فتقرب إليه الناس بتصنيف الكتب في مذهب الشيعة ومنهم: عبدالرحمن أبو حاتم وغيره فصنفوا كتباً في فضائل أهل البيت عليهم السلام، واستولى

(١) أعيان الشيعة: ٥٨٩/٢ و ٦٢٤.

(٢) أعيان الشيعة: ٥٨٩/٢ و ٦٢٤.

(٣) أعيان الشيعة: ٥٨٩/٢.

١٠٣ دور علماء شيعة البصرة في نشر التشيع والحديث

أحمد بن الحسن المادرائي على الري في زمان المعتمد العباسي سنة ٢٧٥ هـ^(١).
وكذلك من علماء شيعة البصرة الذين رحلوا إلى الري: عبد الباقي بن محمد بن
عثمان أبو محمد الخطيب وقرأ عليه عبد الرحمن النيشابوري المعروف بالمفيد^(٢)،
وعمر بن جميع أبو عثمان الأزدي كان قاضي الري، وهو من أصحاب الباقر
والصادق عليهما السلام^(٣).

حضر موت:

رحل إليها أحمد بن عيسى بن محمد النقيب بن عليّ العريضي البصري
الشريف وهاجر من البصرة إلى حضر موت، وكان ذا علم وفضل، مات سنة
٣٤٥ هـ^(٤).

اليمن:

ومن علماء شيعة البصرة الذين رحلوا إلى اليمن: معمر بن راشد الأزدي
بصري الأصل سكن أكثر من عشرين عاماً في اليمن، وهو من أصحاب
الصادق عليه السلام. (ت ١٥٤ هـ)^(٥)، وكذلك رحل جعفر بن سليمان الضبعي البصري
(ت ١٧٨ هـ) إلى اليمن، فيقول أحمد بن حنبل: قدم جعفر بن سليمان عليهم بصنعاء
فحدثهم حديثاً كثيراً، وكان عبد الصمد بن معقل يجيء فيجلس إليه^(٦).

(١) أعيان الشيعة: ٤٩٨/٢.

(٢) أعلام الشيعة: (القرن الخامس) ص ٣٦ و ١٠١، ومعجم رجال الحديث: ٢٥٩/٩.

(٣) رجال النجاشي: ٧٦٩/٢٨٨، وتنقيح المقال: ٣٢٦/٢.

(٤) أعيان الشيعة: ٥٨/٣ - ٥٩.

(٥) أعيان الشيعة: ٣١٢/٢، ومعجم رجال الحديث: ٢٦٤/١٨، وتهذيب التهذيب:

٣٤٣/١٠، وطبقات ابن سعد: ٥٤٦/٥.

(٦) تهذيب الكمال: ٤٦/٥.

١٠٤ النصرة لشيعة البصرة

ويقول عبدالرزاق بن همام بن نافع أبو بكر اليماني الصنعاني (ت ٢١١ هـ) - وهو شيعي - قدم علينا جعفر بن سليمان الضبعي، فرأيتُه فاضلاً حسن الهدي، فأخذت هذا عنه - يعني مذهب التشيع - ^(١).

البحرين:

رحل إليها كثير من علماء شيعة البصرة منهم: الحسن بن راشد بن صلاح الصيمري ^(٢)، والحسين بن مفلح بن الحسن بن راشد الصيمري ^(٣). وبعد، فقد قدمنا عرضاً كافياً، ووصفنا فيه كيفية نشر علماء الشيعة في البصرة التشيع، وتبين لنا مدى تأثير البصرة وتأثيرها بكثير من الأقطار الإسلامية فقد لاحظنا أنه لم يبق صقع من أصقاع الدولة الإسلامية تقريباً إلا ودخله علماء شيعة البصرة.

الأحاديث الموضوعة في شيعة البصرة:

الحديث الأول:

قال الذهبي: ان حفص بن غياث ^(٤) اجتمع إليه البصريون فقالوا: لا تحدثنا عن ثلاثة: أشعث بن مالك، وعمرو بن عبيد، وجعفر بن محمد [الصادق عليه السلام]، فقال:

(١) تهذيب الكمال: ٥٩/١٨.

(٢) أعيان الشيعة: ٧٠/٥.

(٣) الفوائد الرجالية: ٣١٢/٢، وأنوار البدرين: ٧٥.

(٤) هو حفص بن غياث بن طلحة، أبو عمرو النخعي الكوفي، من أصحاب أبي جعفر الباقر وأبي عبدالله الصادق وأبي الحسن موسى عليه السلام ثقة، (١١٧ - ١٩٤ هـ). رجال النجاشي: ١٣٤ رقم ٣٤٦، ورجال الكشي: ٣٩ رقم ٧٣٣، ورجال الطوسي: ١١٨ رقم ٥٠، وص ١٧٥ رقم ١٧٦، وص ٤٧١ رقم ٥٧.

١٠٥ الأحاديث الموضوعة في شعبة البصرة

أما أشعث فهو لكم، أنا أتركه لكم، وأما عمرو فأنتم أعلم به، وأما جعفر فلو كنتم بالكوفة لاخذتم النعال المطرقة^(١).

الرد:

أولاً من هم البصريون الذين طلبوا من حفص أن لا يحدثهم عن جعفر بن محمد الصادق عليه السلام هل هم العثمانيون، الذين طبل لهم أصحاب الأقلام المأجورة على ان البصرة عثمانية، أو الأمويون، على رأي ان البصرة كانت أموية، أو الزبيريون الذين اعتبروا البصرة زبيرية؟ من هم الذين رفضوا سماع حديث حفص عن الإمام الصادق عليه السلام؟ هل كان ابن أبي خدويه الذي يقول للشاذكوني: أسخن الله عينك، أيش كنت تعمل بالكوفة؟ هل كتبت عن حفص حديث جعفر بن محمد عن أبيه عن أبي سعيد الخدري؟ وهذا نص القصة التي ذكرها الخطيب البغدادي:

روى الخطيب بسنده عن الشاذكوني^(٢) أنه قال: دخلت الكوفة نيفاً وعشرين دخلة أكتب الحديث، فأتيت حفص بن غياث، فكتبت حديثه، فلما رجعت إلى البصرة وصرت في بنانة^(٣)، لقيني ابن أبي خدويه، فقال: يا سليمان من أين جئت؟ قلت من الكوفة، قال: حديث من كتبت؟ قلت حديث حفص بن غياث، قال افكتبت علمه كله؟ قلت نعم، قال أذهب عليك منه شيء؟ قلت لا، قال أفكتبت عنه عن جعفر بن محمد عن أبيه عن أبي سعيد الخدري، أن النبي ضحى

(١) أقول: قال أحد المحققين المتأخرين الذي حصل مع حفص كان في مسجد الأهواز وليس في البصرة.

(٢) هو سليمان بن داود أبو أيوب المنقري الشاذكوني البصري وهو شيعي، يأتي في فصل الذين لم يرووا عن الأئمة عليهم السلام.

(٣) بنانة: سكة في محال البصرة القديمة، اختطفها بنو بنانة، وإليها ينسب التبايعي ثابت البناني.

١٠٦ النصرة لشيعة البصرة

بكبش فحيل، كان يأكل في سواد، وينظر في سواد، ويمشي في سواد^(١)؟ قلت لا، قال: فاسخن الله عينك، أيش كنت تعمل بالكوفة؟ قال: فرجعت إلى الكوفة فأتيته حفصاً، فقال من أين أقبلت؟ قلت من البصرة قال فلم رجعت؟ قلت ابن أبي خديوه ذاكرني عنك بكذا وكذا قال: فحدثني ورجعت، ولم يكن لي بالكوفة حاجة غيرها^(٢).

ولو أردنا حصر علماء الشيعة الذين كانوا في البصرة عند ما زارها حفص بن غياث لا يسع المجال لذكرهم هنا وأذكر أمثال: حماد بن زيد بن درهم (١٧٩هـ) وثقته العامة والخاصة، وجعفر بن سليمان الحريشي (ت ١٨٧هـ)، وحماد بن عيسى، وعليك مراجعة أصحاب الصادق والكاظم عليهما السلام في الجزء الثاني من هذا الكتاب.

وهذا يكفي لطالب الحقيقة وأصحاب البصائر وأولو الألباب، على أن التشيع محارب والدسائس والمكائد تحاك ضده للقضاء عليه، ويأبى الله إلا أن ينشره وأحد وسائل نشره شيعة البصرة.

الحديث الثاني:

قال الحسين بن ثور بن أبي فاختة كنت أنا وأبو سلمة السراج، ويونس بن يعقوب، والفضيل بن يسار عند أبي عبد الله جعفر بن محمد عليهما السلام إلى أن قال: ثم أقبل علينا وقال: إن أبا عبد الله الحسين عليه السلام لما قتل بكى عليه السماوات السبع والأرضون السبع وما فيهن وما بينهن، ومن يتقلب في الجنة والنار، وما يرى وما لا يرى إلا ثلاثة أشياء لم تبك عليه، فقلت: جعلت فداك، وما هذه الثلاثة

(١) أخرجه ابن ماجه - كتاب الأضاحي - باب ما يستحب من الأضاحي: ١٠٤٦/٢ رقم ٣١٢٨.

(٢) تاريخ بغداد: ٤٣/٩، والمحدث الفاصل للرامهرمزي: ص ٢١٥.

١٠٧ الأحاديث الموضوعة في شعبة البصرة

الأشياء التي لم تبك عليه ؟ فقال عليه السلام : البصرة ، ودمشق ، وآل الحكم ابن أبي العاص ^(١).

الرد:

كما هو معروف ان الحسين بن ثور بن أبي فاختة وثقه النجاشي في رجاله ^(٢)، وهو من رواية الإمامين الباقر والصادق عليهما السلام ، وكان أحد الحاضرين الفضيل بن يسار وهو بصري من أصحاب الإجماع ويقول الإمام الصادق عليه السلام فيه : رحم الله الفضيل بن يسار وهو من أهل البيت ، ولا يمكن للإمام الصادق عليه السلام أن يتعرض بسوء لقول أحد أصحابه ، وأهل البصرة سبق وأن بكوا على الإمام الحسن عليه السلام عندما وصلهم خبر شهادته إلى زياد بن أبيه في البصرة وأخبر به الناس ، فقد تعالى منهم البكاء والضجيج ، وسمع أبو بكر شقيق زياد وكان مريضاً ، الناس وعويلهم فقال لزوجته ميسة : ما هذا الضجيج والعويل وعلى من يبكي الناس ؟ فقالت لقد بلغهم شهادة الحسن بن علي . أقول ولم تكن الفترة الزمنية بعيدة بين شهادة الإمام الحسن عليه السلام وشهادة الإمام الحسين عليه السلام حتى ينسى أهل البصرة الإمام الحسين عليه السلام والدليل على ان هذا الحديث موضوعاً ان الإمام الحسين عليه السلام يعلم بأن أهل البصرة تنصره إذا استنصرهم لذا رسائل الإمام الحسين عليه السلام وأجوبة أهل البصرة إليه ووصول بعضهم إليه واستشهادهم بين يديه لخير دليل على ولاء أهل البصرة للإمام الحسين عليه السلام وما موقف يزيد بن مسعود النهشلي ومعه عشرة آلاف مقاتل خرج لنصرة الإمام الحسين عليه السلام يكفي لرد هذا الحديث ولما وصل خبر شهادة الإمام الحسين عليه السلام إلى يزيد بن مسعود النهشلي جزع من انقطاعه عنه ، وكذلك أصحابه فياترى لم يبك هؤلاء الآلاف ، وقد أفردت كتاباً سميته : «البصرة في نصرة الإمام الحسين عليه السلام» وهو مطبوع فليراجعه من أراد الحقيقة.

(١) أمالي الطوسي : ٧٣/٥٤.

(٢) رجال النجاشي : ١٢٥/٥٥.

الشيعنة في البصرة في زمن الدولة العباسية:

كان العلويون هم الحزب الوحيد القادر على المعارضة فهم لم يستطيعوا، بالطبع مسالمة العباسيين الذين تجاوزوهم وأخذوا السلطة لانفسهم، ومن الطبيعي ان يسعى العرب المستأؤون من الحكومة إلى التقرب من أحفاد الرسول ﷺ المباشرين هؤلاء كما انهم بدورهم رحبوا بالاسناد الذي وجدوه من جانب العرب وفي اتخاذ هؤلاء ركيزة لهم في صراعهم ضد مغتصبي السلطة وعلى الاخص لانهم لم يكن بإمكانهم ان يعلقوا آمالهم على الفرس الذين تحولوا إلى جانب السلالة الجديدة.

وقد شاركت البصرة التي اصبحت مركزاً للدعاية العلوية، العربية بشكل فعال في صراع العلويين مع العباسيين واقدم هذا الصراع وأكثرها أحقية بالذكر الثورة التي قام بها في عام ١٤٥هـ - ٧٦٢م محمد وإبراهيم حفيدا الحسن (بن علي بن أبي طالب ﷺ).

ولقد قرر المنصور (الخليفة العباسي) ان يلحق أهالي البصرة درساً قاسياً بسبب اسنادهم لإبراهيم فأرسل إلى عاصمة العراق الجنوبية المدعو سلم بن قتيبة وفوض إليه أن يعاقب بلا رحمة جميع من اشترك في الانتفاضة من السكان، وعندما تباطأ العامل في تنفيذ هذا الأمر القاسي استدعي على الفور واستبدل بمحمد بن سليمان وقد نفذ هذا تعليمات الخليفة بدقة فقد هدم ما يقارب ثلاثين ألف دار ودمر أكثر من عشرين ألف نخلة يملكها أنصار إبراهيم كما انه اعدم خمسة وخمسين شخصاً من الوجهاء المحليين وأرسل ما لا يقل عن خمسمائة آخرين مكبلين بالاعلال إلى بغداد لكي يقتص منهم الخليفة بنفسه^(١).

(١) السالنامة العثمانية الخاصة بولاية البصرة لسنة: ١٣٠٩ هـ.

١٠٩ الحركات الشيعية التي ظهرت في البصرة

أهم الحركات الشيعية التي ظهرت في البصرة وأيدتها شيعية البصرة هي:

١ - حركة إبراهيم بن عبدالله بن الحسن بن الحسن بن علي بن أبي طالب .
يقول أبو نعيم : فلما قتل إبراهيم هرب أهل البصرة بجرأ وبرأ واستخفى الناس ،
وخرج مع إبراهيم كل علماء البصرة من السنة والشيعية باستثناء ابن عون ويقول
مظهر بن الحارث : أقبلنا مع إبراهيم^(١) من مكة نريد البصرة ، ونحن عشرة أنفس
ثم نزلنا على يحيى بن زياد بن حسان النبطي .
اختفى بالبصرة ، فجعل يدعو الناس فيستجيبون له لشدة بغضهم للمنصور لبخله
وعسفه .

وقال ابن سعد : لما ظهر محمد بن عبدالله وغلب على الحرمين وجّه أخاه
إبراهيم إلى البصرة فدخلها في أول رمضان من سنة خمس فغلب عليها وبقيض
أهل البصرة ونزعوا السواد ، وخرج معه من العلماء جماعة كثيرة ثم تأهب لحرب
المنصور .

وقال ابن جرير وغيره : بايعه نميلة بن مرة ، وعبدالله بن سفيان ، وعبدالواحد
ابن زياد ، وعمر بن سلمة الهجيمي ، وعبيدالله بن يحيى الرقاشي ، وندبوا له الناس ،
فأجاب طائفة حتى قاربوا أربعة آلاف وقد اجتمع له مضاء بن جعفر التغلبي
والطهوي والمغيرة .

(١) قال المدائني قدم محمد البصرة مختفياً في أربعين رجلاً فأتى عبدالرحمن بن عثمان بن
عبدالرحمن بن هشام فقال له عبدالرحمن : اهلكني وشهرتني فانزل عندي وافرّق أصحابك
فأبى عليه فقال : أنزل في بني راسف ففعل ، وقال غيره : أقام محمد يدعو الناس سراً .
أقول : يستفاد هنا ان محمد بن عبدالله قد مهد أهل البصرة لذا عند قدوم إبراهيم كانت هناك
قاعدة له في البصرة .

١١٠ النصر لشيعه البصرة

وأما أمير البصرة أثناء خروج إبراهيم بن عبدالله بن الحسن هو سفيان بن معاوية فتهاون في أمر إبراهيم مما في قلبه على المنصور .
وكان ظهور إبراهيم في أول رمضان سنة خمس وأربعين ومائة ، فصار إلى مقبرة بني يشكر في بضعة عشر فارساً ، فكان إبراهيم أول شيء أصاب دواب أولئك العسكر وأسلحتهم فتقوى بها ، ثم صلى بالناس الصبح في الجامع ، فتحصن منه سفيان بن معاوية والي البصرة في دار الإمارة ، وأقبل الخلق إلى إبراهيم من بين ناصر وناظر ثم نزل إليه سفيان بالأمان ودخل إبراهيم الدار ، وعفا عن الجند وقيد سفيان بقيد خفيف ، ووجد إبراهيم في بيت المال ستمائة ألف أو أكثر ، ففرقها على أصحابه خمسين خمسين ، وعن عبدالله بن جعفر المديني قال : خرجنا مع إبراهيم إلى باخرا فعسكرنا بها ، فأتانا ليلة ، فقال : انطلق بنا نطوف في عسكرنا ، قال : فسمع أصوات طنابير وغناء ، فرجع ، ثم أتاني ليلة أخرى فانطلقنا فسمعنا مثل ذلك فرجع وقال : ما أطمع في نصر عسكر فيه مثل هذا .
وعن داود بن جعفر بن سليمان قال : أحصى ديوان إبراهيم من أهل البصرة مائة ألف مقاتل .

وقال آخر : بل كان معه عشرة آلاف ، [وقال الذهبي هذا اشبه] .
ومن اتباع إبراهيم بن عبدالله بن الحسن ، عمرو بن راشد الذي ولاه إبراهيم إذ خرج على اقليم فارس فظفر به الهيثم أمير البصرة فصلبه بالبصرة بعد قطع أربعته سنة ١٥٦ هـ^(١) .

٢ - حركة عيسى بن زيد بن علي ، قدم البصرة بعد مصرع النفس الزكية محمد ابن عبدالله بن الحسن بن الحسن ، وفشلت حركته .

٣ - حركة أحمد بن عيسى بن زيد بن علي الحسيني :

(١) تاريخ الإسلام (وفيات سنة ١٤١ - ١٦٠) ص ٣٦١ .

١١١.....الحكومات الشيعية في البصرة

ظهر في عبادان وناحية البصرة، وبويع سراً، ثم عجز وهرب فلم يزل مستخفياً إلى أن مات بعد دهر طويل سنة سبع وأربعين ومائتين بالبصرة. وقال الذهبي: ولا أعلم أحداً في دولة الإسلام استقر في طول هذه المدة أبداً مستخفياً^(١).

٤ - خروج زيد بن موسى بن جعفر وهو أخو الإمام الرضا عليه السلام وهو الذي يقال له: زيد النار لكثرة ما حرق من دور العباسيين بالبصرة، وكان يأتي الرجل من المسوّد^(٢) فيحرقه بالنار.

الحكومات الشيعية في البصرة

بعد الاضطهاد الذي تعرضت له الشيعة في البصرة منذ بداية الحكم الأموي، فقد شاركت شيعة البصرة الحركات التي قامت في البصرة ضد الحكومات الجائرة، من هذه الحكومات الشيعية التي شكلت أو حكمت البصرة هي:

١ - حكومة إبراهيم بن عبدالله بن الحسن بن الحسن بن عليّ بن أبي طالب عليه السلام، فقد سيطر جيش إبراهيم على البصرة في أول رمضان سنة خمس وأربعين ومائة، فقد صلى بالناس الصبح في الجامع، وسيطر على بيت المال، وبيض أهل البصرة ونزعوا السواد الذي كان شعار العباسيين.

وقد تعرضت لحكومة إبراهيم في فصل «الشيعة في البصرة في زمن الدولة العباسية» فليطلب من هناك.

٢ - الحكومة البويهية في البصرة:

(١) تاريخ الإسلام (وفيات سنة ١٩١ - ٢٠٠) ص ٧٣.

(٢) أي العباسيين، وكان لبس السواد من شعارهم.

١١٢ النصر للشيعه البصرة

في سنة ٣٣٦ هـ سار معز الدولة^(١) ومعهم المطيع إلى البصرة لأخذها من أبي القاسم عبدالله بن أبي عبدالله البريدي وسلخوا البرية إليها فأرسل إليه القرامطة ينكرون عليه مسيره إلى البرية بغير أمرهم وهي لهم فقال للرسول: قل لهم من أنتم حتى تستأمروا وليس قصدي من أخذ البصرة غيركم.

فلما وصل الدرهمية استأمن إليه عساكر البريدي، وهرب هو إلى القرامطة، وملك معز الدولة البصرة، وبقي معز الدولة الخليفة، والصيمري بالبصرة.

٣ - الحكومة القاجارية الإيرانية:

في عام ١٧٧٥ م أرسل كريم خان جيشاً ضخماً بقيادة أخيه صادق خان نحو البصرة فحاصرها، ودام الحصار ثلاثة عشر شهراً، فتوسط السيد نعمه الله الشوشتري الشيعي وهو إيراني الأصل، لدى صادق خان على تسليم البصرة حسب شروط اتفقوا عليها، ودخل الجيش الإيراني المدينة فاتحاً.

يقول الدكتور عليّ الوردی: اختلفت أقوال المؤرخين حول معاملة صادق خان لأهل البصرة عند فتحها، فالمؤرخ البريطاني السربس سايكس يشير إلى أنها كانت معاملة عادلة^(٢).

ويؤيد لونكريك هذا الرأي بعض التأييد حيث يقول: إن الإيرانيين دخلوا البصرة بكل انتظام، ولم يسمح بأي عنف أو فوضىة عند الدخول، غير أن بعض الحوادث الطفيفة وقعت فعلاً.

أما المؤرخ عثمان بن سند - عامي المذهب - فقد أطنب في ذكر المظالم التي أنزلها صادق خان في البصرة حيث قال عنه ما نصه: «... فدخل البصرة بعسكره وهتكها وفضحها، ولم يبق مأثماً إلا ارتكبه، ولم يف بشيء مما وعد به من العهود،

(١) هو: أبو الحسن أحمد بن أبي شجاع بويه بن فنا خسرو، (٣٠٣ هـ - ٣٥٦ هـ)، وهو من ولد يزجرد بن شهریار آخر ملوك الفرس. أعيان الشيعة: ٤٨٥/٢.

(٢) Percy sykes (A Histoy of Pereia) _ London 1985 _ Vo1.2,P.281.

١١٣ شيعة البصرة والمرجعية الدينية

وما ترك نوعاً من الظلم إلا تجشمه، أفعال ولا أفعال التتار، وأمر الناس بسب الصحابة جهراً علناً على المنابر والمنائر، خصوصاً أبا بكر وعمر وعثمان وعائشة، ونودي بحي على خير العمل [الذي تقوله الشيعة في الأذان]^{(١)(٢)}.

شيعة البصرة والمرجعية الدينية:

يقول آل محبوبة: كانت مكانة الشيخ عبدالحسين ابن الشيخ جواد من بيت مبارك، سامية في بعض نواحي البصرة وحب ثابت في قلوب كثير منهم، ورجع إليه البعض منهم في التقليد بعد وفاة العلامة السيّد محمّد كاظم - صاحب العروة الوثقى -^(٣).

ويقول أيضاً: وصل الشيخ إبراهيم بن الشيخ نعمة بن جعفر بن عبد الله بن عبدالحسين بن مظفر إلى البصرة في عصر الشيخ محمّد حسين الكاظمي، فأكب عليه شيعة البصرة وأحبوه، وأقبلوا عليه وعظموه وبجلوه وحل عندهم محلاً سامياً فحاز سمعة حسنة وشأناً عالياً^(٤).

الحالة السياسية:

كان الهدف من إنشاء البصرة عسكرياً في بادئ الأمر، فقد أنشئت لتكون معسكراً للجيوش الإسلامية الفاتحة، ولكن سرعان ما تحولت إلى مدينة عظيمة

(١) مطالع السعود بطيب أخبار الوالي داود - اختصار أمين الحلواني - ص: ١١، القاهرة ١٣٧١.

(٢) لمحات اجتماعية من تاريخ العراق الحديث: ص ١٦٠ - ١٦١.

(٣) ماضي النجف وحاضرها: ٢٦٣/٣.

(٤) ماضي النجف وحاضرها: ٣٦٢/٣.

١١٤ النصر لشبيعة البصرة

لعبت دوراً بارزاً في مجريات الأحداث، في القرن الأول بخاصة .
 فإذا تصفحنا كتب التاريخ وجدنا أن هذا البلد لم ينعم بكثير من الاستقرار
 السياسي، طيلة فترة ازدهاره وقوته، وذلك أن البصرة أرادت أن تكون ذات
 شخصية مستقلة تميزها عن غيرها من الاقطار، ليس من الناحية العلمية فحسب،
 بل ومن الناحية الاقتصادية والسياسية أيضاً .
 يقول الدكتور أمين القضاة^(١): فحين بويع عثمان بن عفان خليفة للمسلمين،
 كانت البصرة أحد الأقطار الثلاثة - يعني الكوفة ومصر والبصرة - التي اشتركت في
 الفتنة والثورة عليه، والتي انتهت بمقتله .
 وبعد مقتل عثمان، أقبل ثوار البصرة، ومعهم ثوار الكوفة ومصر، يعرضون
 على عليّ الخلافة^(٢) .

شبيعة البصرة سياسياً في ظل الحكم الملكي:

يقول الدكتور سعيد السامرائي^(٣): محافظة البصرة التي يسكنها ٩٠٪ من
 الشيعة كان يمثلها في مجلس الأمة نائب واحد هذا في عام ١٩٣٥/٨/٨ مقابل
 سبعة نواب من السنة كما كان يمثل اليهود والنصارى في البصرة نائب واحد،
 وصار للشيعة في مجلس الأمة عام ٣٦/٣٧ نائباً مقابل ستة نواب من السنة، فهذه
 الطائفية التي كانت تمارس ضد شبيعة البصرة^(٤) .

(١) استاذ الحديث وعلومه بكلية الشريعة الجامعة الأردنية .

(٢) مدرسة الحديث في البصرة: ٣٢-٣٣ .

(٣) هو: سني من سامراء استبصر بعد ذلك فسلام عليه .

(٤) الطائفية في العراق: ٢٨١ .

١١٥ شيعة البصرة في ظل الحكم الملكي والعارفي والبعثي

شيعة البصرة في ظل الحكم العارفي الطائفي:

احتجاج أعيان البصرة الشيعة على ضغوط السلطات الحاكمة حول إحياء
مراسم عاشوراء:

يقول الدكتور حامد البياتي: احتج الشيعة البارزون في البصرة في نيسان عام
١٩٦٤ على الضغوط التي مارستها الدولة آنذاك عليهم فقد نظم الشيعة لقاء في
الحدائق قرب محطة السكك في مساء ٣٠ نيسان ١٩٦٤، ورغم إن هذا اللقاء
حدث بموافقة السلطات المحلية، فإنها أرسلت أربع سيارات بيك اب مسلحة
برشاشات مع قوة قوية من الشرطة لمراقبة مراسيم الاحتفال.
وهذه القضية تكشف أن النظام الطائفي استخدم قوات الشرطة في قمع الناس
ومنعهم من إقامة المراسيم الدينية بدل أن يقوموا بحماية الناس^(١).

شيعة البصرة في ظل الحكم البعثي:

تحدثت في فصل موقف العباسيين من شيعة البصرة وما قام به المنصور العباسي
من قتل وتشريد وإرهاب وهدم بيوت الشيعة في البصرة واحراق نخليهم، فقد
انتهج حزب البعث وعلى رأسهم صدام حسين السياسة العباسية اتجاه شيعة
البصرة بل ذهب إلى أكثر من ذلك، وإلى يومنا هذا تقدم شيعة البصرة الشهداء في
سبيل العقيدة الشيعية ودفاعاً عن ولائهم لأهل بيت النبوة صلوات الله وسلامه
عليهم، وهذا الموضوع بحد ذاته يحتاج إلى تصنيف خاص لذا اعرضت عن
الدخول في تفصيلاته، ونأمل من الآخرين أن يكتبوا في هذا الموضوع.

(١) شيعة العراق بين الطائفية والشبهات: ص ١٢٨.

١١٦ النصر للشعبة البصرة

الاحتفال السنوي في ذكرى شهادة الإمام عليّ عليه السلام في دار العلامة الشيخ
محمد جواد السهلاني في معقل البصرة.

تهتم صحف البصرة كثيراً بهذا الاحتفال الفخم ، لما تجد فيه من حيوية وعقيدة
وإخلاص ، فتبادر كلها إلى الاعلان عنه ، وإعطاء صورة رائعة لا يسع المجال إلى
ستعراض ما قالته تفصيلاً وفي هذه المناسبة أشادت في العام الماضي بذكر
النخسيات الذين تفضلوا بالحضور في الحفل ، وكان في طليعتهم متصرف لواء
البصرة السابق الاستاذ مزاحم ماهر بك الرجل الذي عرف بتشجيعه للعلم
والفضيلة ورائده الخدمة العامة .

كلمة الافتتاح

لسماحة العلامة الشيخ محمد جواد السهلاني وقد ألقاها السيّد محمد حسن
السهلاني بالنيابة عن سماحته

سادتي السلام عليكم ورحمة الله وبركاته .

إنني باسم القائمين بهذا الحفل أتقدم بجزيل الشكر والثناء لحضراتكم على ما
تفضلتم به من المشاركة في هذه الذكرى الأليمة بحضوركم هذا الاجتماع الذي
شارككم فيه معالي الاستاذ سامي فتاح باشا مدير الموانئ العراقية الرجل الذي
شمل هذه الحفلة برعايته السامية .

سام الفضيلة باسم العلم والأدب إنني احبيكم يا نخبة العرب

طبتم وقد عقب النادي بطيكم يا مرحباً بكم من سادة نجب

أيها السادة ! نفتتح حفلنا هذا على اسم الله ورسوله وباسم أمير المؤمنين بطل
الاسلام الخالد عليّ بن أبي طالب عليه السلام ، ولعمري ان التحدث عن شخصيته يترك
حطيب المصقع واجماً ، واللسن عياً ، لأن الألفاظ وإن فصحت ، والجمل مهما

١١٧ دور عشيرة بني منصور والاحتلال البريطاني

بلغت من المعاني السامية والبلاغة الكاملة، لا تفي بتحليل شخصيته الفذة، الشخصية التي كانت مبعث العلم والكرم والعدل والشجاعة والزهد، ومنار الفضائل بأجمعها. أجل جمع الله جل اسمه كل هذه الصفات السامية بشخصية علي عليه السلام.

ليس على الله بمستنكر أن يجمع العالم في واحد بقيت أبا الحسن سرّاً خالداً، تعذّر على ذوي العقول الجبارة تحليل ذاتك ودرس حقيقتك، بقيت وستبقى ذلك السر الذي لم تفهمه الأجيال وكل جيل يحيل فهمك إلى الجيل الذي يليه.

قد جئت في زمن لم يفهموك به وكل جيل يحيل الفهم للآتي وما ذلك إلا لأن لك في القلوب تعظيماً، وفي النفوس إجلالاً سيبقيان ما بقيت ذكراك خالدة خلود الدهر، تلهج بها الألسنة وتردها الأجيال.

دور عشيرة بني منصور وعلماء شيعة البصرة في مقاومة

الاحتلال البريطاني للعراق:

كان لعشيرة بني منصور دورٌ مهمٌ في الوقوف أمام الاحتلال البريطاني للعراق، وضد تجزئة العراق، وبنو منصور قد استهدفت من قبل الاحتلال البريطاني لتدميرها لمواقفها المشرفة.

فقد كتبت المس بيل في ١٢ أيلول / ١٩٢٠ تقول: إنَّ الجنرال هامبرو الطيب، تغدى معي قبل أيام، وعرض فكرة رائعة هي إننا يجب أن ندمر مناطق الثورة تدميراً كاملاً^(١).

وهنا يذكر حسن العلوي: بني منصور ضمن القرى والمدن التي تضررت بثورة

(١) دور الشيعة في تطور العراق الحديث: ص ٦٢ ط دار النهار.

١١٨ النصر للشيعية البصرة

العشرين وفقدت عدداً من أبنائها أو أحرقت بيوتها^(١).
كما لا بدّ من الإشارة إلى دور بني منصور ضد المخطط البريطاني الذي أعده الكولونيل ولسن وكيل الحاكم الملكي في بغداد عام ١٩٢٠ م والذي نشبت ثورة العشرين في عهده، فقد انتهى في ذلك الوقت من وضع مشروع تهديد العراق وإبقاء ما بين النهرين محمية انكليزية في معزل عن سائر العالم العربي والإسلامي^(٢).
ولعله لم يكن بعيداً عن مخطط كان يرمي إلى تقسيم العراق وتجزئته فاقترح مثلاً أن تنفصل البصرة عن العراق وتلحق بالهند، وعلى هذا الأساس حرض رجال الاحتلال البريطاني في البصرة، البعض من ملاكيها المماليك لإدارة الاحتلال بتنظيم مضبطة في هذا المآل فنظمت وقدمت على الوجه المطلوب لها^(٣)، وكان هؤلاء المماليك من رجال المؤسسة التركية التي استلمت السلطة العراقية وهم من العامة ودخلوا على أهل البصرة، وفيهم أيضاً الاقطاعيون واليهود الذين رحّبوا بالاحتلال البريطاني.
ويقول حسن العلوي: ولم يكن من الصعب تقدير المدى الذي يذهب إليه مشروع تهديد العراق بربط البصرة بالهند وبجعل العراق مفتوحاً أمام هجرة هندية لتوطين الفائض السكاني، إذ لو أُتيح لهذا المشروع أن ينهض لكانت الملايين الهنود قد تدفقت للاستيطان في العراق - البصرة -^(٤).
ولكن بدور عشيرة بني منصور والعشائر الشيعية الأخرى في البصرة وبمساعدة إخوانهم الشيعة من المدن العراقية الأخرى تم اجهاض المشروع البريطاني ضد البصرة.

(١) الشيعة والدولة القومية في العراق: ص ١٤٠.

(٢) راجع ارنولد ولسن - الثورة العراقية - ترجمة جعفر الخياط.

(٣) الشيعة والدولة القومية في العراق: ص ١٣٢.

(٤) المصدر السابق.

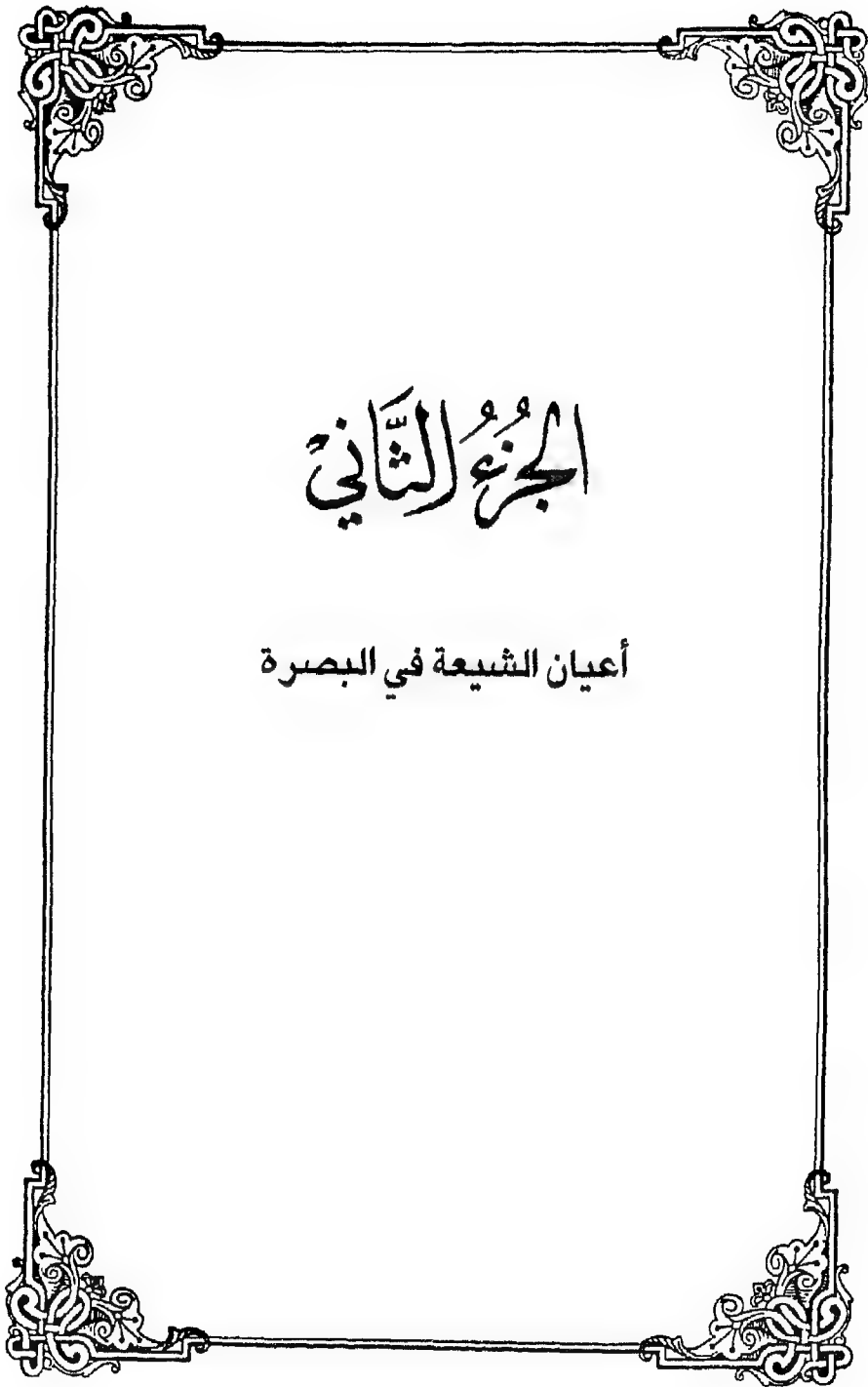
١١٩..... دور عشيرة بني منصور والاحتلال البريطاني

كما إن دور علماء شيعة البصرة ضد الاحتلال البريطاني دور مهم فيقول
الوردي نقلاً عن عبدالعزيز القصاب في مذكراته^(١): إن السيد عبدالرزاق الحلو
[البصري] كان أول المجتهدين الذين غادروا النجف نحو جبهة الحرب، وقد وصل
السماعة من النجف في طريقه إلى ساحة الحرب، وكان معه تسعة من أتباعه،
فنصب خيامه على الشاطئ الشرقي من النهر، وبعد يومين من وصوله وردته برقية
من والي - العثماني - باويد باشا الذي كان في البصرة يقول فيها ما نصه: «أتوسل
إليك برسول الله وآل البيت وفاطمة الزهراء أن تسرعوا في المجيء إليّ حيث أن
البصرة مهددة ونحن في ضيق شديد»^(٢).

تمّ الجزء الأول ويتلوه الجزء الثاني في أعيان شيعة البصرة.
والحمد لله رب العالمين وصلى الله على محمد وآله وحسبنا الله ونعم الوكيل.

(١) قائم مقام السماوة في سنة ١٩١٤ م.

(٢) لمحات اجتماعية من تاريخ العراق: ١٢٨/٤.



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

المُفْتَرَّةُ

بعد أن ذكرنا في الجزء الأول من هذا الكتاب ما نالته الأيدي حول جذور التشيع وأصل الشيعة في البصرة نقدّم دليلاً آخر على إن البصرة هي شيعية فالملاحظ لنمو التشيع في البصرة يعرف قوة الأرضية الشيعية لدى أهل البصرة منذ تمصيرها ونشر أبي الأسود الدؤلي التشيع فيها في السنة الرابعة عشرة للهجرة فقد كانت نسبة التشيع تزداد يوماً بعد يوم حتّى يمكننا الاعتماد على قول العلامة المظفر إذ يقول: أصبحت البصرة اليوم شيعية وإن كان فيها اليوم على غير مذهب أهل البيت عليه السلام نفر [قليل] ^(١).

ونحن نبين في هذا الفصل تشيع البصرة من خلال رجالاتها وأعيانها الذين عاصروا رسول الله صلى الله عليه وآله والأئمة الاثني عشر عليهم السلام، ونعرف فضل البصرة وأعيانها من خلال أعيانهم وقربهم من أهل البيت عليهم السلام، إذ يقول أحد الشباب لأبان بن تغلب: يا أبا سعيد أخبرني كم شهد مع عليّ بن أبي طالب عليه السلام من أصحاب النبي صلى الله عليه وآله قال: فقال له أبان: كأنك تريد أن تعرف فضل عليّ بن تبعه من أصحاب

(١) تاريخ الشيعة للشيخ المظفر: ١١٣.

١٢٤ المقدمة

رسول الله ﷺ قال : فقال [الشاب] هو ذاك ^(١).

فأقول والله ما عرفنا فضل البصرة وتشيعها إلا باتباع رجالاتها لأهل البيت عليهم السلام وها أنا أضع بين يديك أخي القارئ أعيان الشيعة في البصرة لكي يكون دليلاً آخر على تشيع البصرة فقد جعلتهم على ترتيب الطبقات فذكرت أولاً البصريين الشيعة من أصحاب رسول الله ﷺ ومن ثم أصحاب الإمام علي عليه السلام إلى الإمام المهدي روعي له الفداء .

(١) رجال النجاشي : ١٢ .

الفصل الأول

البصريون الشيعة من أصحاب رسول الله ﷺ والأنمة ﷺ

أصحاب رسول الله ﷺ:

١- الأدهم بن أمية العبدي البصري^(١):

صحابي سكن البصرة، فلما سمع وقعة كربلاء خرج مع يزيد بن ثبيط وابناه عبدالله وعبيدالله، حتى انتهى إلى مولانا الحسين ﷺ، واستشهد في الحملة الأولى، شهيد الطف فوق الوثاقة.

وكان الأدهم من الشيعة البصريين الذين يجتمعون عند مارية البصرية.

٢- أعين بن ضبيعة بن ناجية بن عقال بن تميم^(٢):

الحنظلي الدارمي المجاشعي التميمي، ابن أخي صعصة بن ناجية جد الفرزدق، وهو والد النوار زوج الفرزدق.

من أصحاب أمير المؤمنين ﷺ، أرسله أمير المؤمنين إلى البصرة ليقاتل عبدالله الحضرمي الذي أرسله معاوية ليملك له البصرة، ثقة قتل غيلة سنة ثمان

(١) أعيان الشيعة: ٢٣٢/٣، ومستدركات علم الرجال: ٥٣٣/١، رقم ١٩٢٦، وتنقيح المقال: ١٠٦/١ رقم ٦٢٣.

(٢) أعيان الشيعة: ٤٦٨/٣، وتنقيح المقال: ١٥١/١، والاستيعاب في هامش الإصابة: ١١٩/١، وأسد الغابة: ١٢٤/١، ومعجم رجال الحديث: ٢٢٦/٣، وبحار الانوار: ٣٦٣/٣١، والإصابة: ٥٥/١ رقم ٢٢٢.

١٢٦ النصر لشيعة البصرة

وثلاثين .

وذكره أبو عمر في الاستيعاب من أصحاب رسول الله وقال : هو الذي عقر
الجمال الذي كانت عليه عائشة ، وكان يوم صفين على عمرو البصرة وحنظلتها^(١).

٣- بريدة بن الحصيب بن عبدالله بن الحارث^(٢):

ابن الأعرج بن سعد بن رزاح بن عدي بن سهم بن مازن بن الحارث بن
سلامان بن أسلم بن أخص بن حارث بن عمرو بن عامر ، الأسلمي ، أبو عبدالله
وقيل : أبو سهل وقيل : أبو الحصيب ، وقيل أبو ساسان ، مدني ، عربي .
من السابقين الذين رجعوا إلى أمير المؤمنين عليه السلام ، ومن أصحاب رسول الله صلى الله عليه وآله
وعلي عليه السلام أسلم قبل بدر ، ولم يشهدها ، وفي الوجيزة والبلغة : ممدوح .
وقال ابن حجر : اسمه عامر ، وبريدة لقب .

وفي الاحتجاج ما يدل على جلالته وانكاره على أبي بكر ، وقصته مشهورة .
سكن المدينة ثم انتقل إلى البصرة ، ثم إلى مرو ، ومات بها .
وقال المزي : قال محمد بن سعد توفي بخراسان سنة ثلاث وستين .

(١) شرح نهج البلاغة لابن أبي الحديد : ٢٥٨/٣ .

(٢) رجال الطوسي : ٣٥ رقم ١ ، وخلاصة الاقوال : ٢٧ رقم ٢ ، واعيان الشيعة : ٥٥٩/٣ ،
ومعجم رجال الحديث : ٢٩٣/٣ ، ومعجم الرجال : ٢٥٦/١ ، والبرقي : ص ٢ ، وطبقات ابن سعد :
٢٤١/٤ ، وتهذيب التهذيب : ٤٣٢/١ ، وسير اعلام النبلاء : ٤٦٩/٢ ، والتاريخ الكبير : ١٤١/٢
رقم ١٩٧٧ ، والجرح والتعديل : ٤٢٤/٢ ، وثقات ابن حبان : ٢٩/٣ : واسد الغابة :
١٧٥/١ ، ورجال الكشي : ٧٨/٣٨ ، والرعاية في علم الدراية : ٣٧٧ ، ونقد الرجال : ٥٤ ، ومنتهى
المقال : ١٣٦/٢ رقم ٤٣٧ ، والوجيزة : ١٦٧ رقم ٢٧١ ، والبلغة : ٣٣٥ ، والاحتجاج : ٧٧/١ ،
وتعليقة الوحيد البهبهاني : ٦٧ ، ومجالس المؤمنين : ٢٢٢/١ ، وتلخيص الشافي : ٥٠/٣ ، وبحار
الانوار : ٣٧٤/٢٨ ، وحاوي الاقوال : ١٢٥٢/٢٣٣ .

أصحاب رسول الله ﷺ ١٢٧

٤- جابر العبدي^(١):

قال ابن سعد: فيمن نزل البصرة من الصحابة وأهل الفقه والعلم «جابر أو جوير العبدي»، وفي الكافي: روى عن أمير المؤمنين عليه السلام وقال المامقاني: صحابي مجهول^(٢).

٥- الجارود بن المعلی^(٣):

قال أبو عمر^(٤): هو الجارود بن المعلی بن العلاء، وقيل: هو الجارود بن عمرو ابن العلاء، يكنى أبا غياث، وقيل: أبا عتاب، وقد قيل يكنى أبا المنذر، ويقال: الجارود بن المعلی بن حنش من بني جذيمة وكان سديداً في عبد القيس رئيساً. كان نصرانياً فأسلم وحسن إسلامه، صحابي، سكن البحر ولكنه يعد في البصريين وذكره الأمين في أعيان الشيعة. قلت: عبد القيس معروفين بولائهم لأمر المؤمنين عليه السلام، وابنه المنذر بن الجارود كان من رؤساء عبد القيس بالبصرة، قتل سنة إحدى وعشرين.

٦- جارية بن قدامة بن مالك بن زهير^(٥):

-
- (١) الكافي: ٤١٠/١، وأعيان الشيعة: ٤٥/٤، والاصابة: ٢١٣/١، ومستدركات علم الرجال: ١٠٣/٢ رقم ٢٣٩٩، وبحار الأنوار: ٣٣٦/٤٠.
- (٢) تنقيح المقال: ٢٠٧/١ رقم ١٦١٠.
- (٣) أعيان الشيعة: ٥٦/٤، ومعجم رجال الحديث: ٣٠/٤، والاصابة: ٢١٦/١ رقم ١٠٤٢، وتنقيح المقال: ٢٠٥/١.
- (٤) الاستيعاب في هامش الاصابة: ٢٤٧/١.
- (٥) أعيان الشيعة: ٥٨/٤، ومعجم رجال الحديث: ٣١/٤، والجرح والتعديل: ٥٢٠/٢، وكتاب صفين: ٤٩٨ و ٥٠٥، وبحار الأنوار: ٣٦٣/٣٢ و ٤١٩/٣٣، والإصابة: ٢١٨/١ رقم

١٢٨ النصر للشيعه البصرة

ابن حصن بن رزاح التميمي السعدي البصري .
قال أبو عمر^(١) : يكنى أبا عمرو ، وقيل : أبا أيوب ، وقيل : أبا يزيد ، ويقال : عم
الاحنف ، صحابي ، وكان من أصحاب عليّ عليه السلام في حروبه يعد في البصريين ،
وذكره ابن سعد فيمن نزل البصرة من الصحابة .

وقال المامقاني : انه لما رجع من سيره بعد قتل عليّ عليه السلام دخل على الحسن عليه السلام
فضرب على يده فبايعه وعزاه وقال ما يجلسك سر يرحمك الله إلى عدوك قبل أن
يسار إليك ، فقال عليه السلام لو كان الناس كلهم مثلك سرت بهم ، صحابي إمامي ثقة على
الأقوى^(٢) ، مات في ولاية يزيد .

٧- جويبر العبدي:

هو جابر العبدي تقدّم .

٨- حكيم بن جبلة بن حصن بن أسود بن كعب^(٣):

العبدي من عبد القيس البصري .

عدّه الشيخ الطوسي في رجاله من أصحاب أمير المؤمنين عليه السلام .
وذكره أبو عمر^(٤) في الصحابة وقال : كان رجلاً صالحاً له دين مطاعاً في قومه .
«ولما قدم الزبير وطلحة وعائشة البصرة وعليها عثمان بن حنيف واليّا لعليّ بن
أبي طالب عليه السلام بعث عثمان بن حنيف ، حكيم بن جبلة العبدي في سبعمائة من

. ١٠٥٠

(١) الاستيعاب في هامش الإصابة : ٢٤٥/١ .

(٢) تنقيح المقال : ٢٠٦/١ .

(٣) رجال الطوسي : ٣٩ رقم ٢١ ، وأعيان الشيعة : ٤٣٠/٦ ، والإصابة : ٣٧٩/١ رقم ١٩٩٥ .

(٤) الاستيعاب في هامش الإصابة : ٣٢٤/١ .

أصحاب رسول الله ﷺ ١٢٩

عبد القيس ، وبكر بن وائل فلقى طلحة والزبير بالزابوقة قرب البصرة فقاتلهم قتلاً شديداً فقتل ﷺ قتله رجل من بني حدان» انتهى .

وقال أبو عمر هذه رواية في قتل حكيم بن جبلة ، قال أبو عمر : وقد روي أنه لما غدر ابن الزبير بعثمان بن حنيف بعد الصلح الذي كان عقده عثمان بن حنيف مع طلحة والزبير ، أتاه ابن الزبير ليلاً في القصر فقتل نحو أربعين رجلاً من الزط على باب القصر وفتح بيت المال وأخذ عثمان بن حنيف ، وذلك قبل قدوم عليّ ﷺ فبلغ ماصنع ابن الزبير بعثمان بن حنيف ، حكيم بن جبلة فخرج في سبعاثة من ربيعة فقاتلهم حتى أخرجهم من القصر ثم كروا عليه فقاتل حتى قطعت رجله ثم قاتل ورجله مقطوعة حتى ضربه سحيم الحراني فقطع عنقه .

وقال أبو عمر : ان عثمان بن حنيف لما كتب الكتاب بالصلح بينه وبين الزبير وطلحة وعائشة أن يكفوا عن الحرب ويبقى هو في دار الإمارة خليفة لعليّ على حاله حتى يقدم عليّ ﷺ فيرون رأيهم قال عثمان بن حنيف لأصحابه ارجعوا وضعوا سلاحكم فلما كان بعد أيام جاء عبدالله بن الزبير في ليلة ذات ريح وظلمة وبرد شديد ومعه جماعة من عسكرهم فطرقوا عثمان بن حنيف في دار الإمارة فأخذوه ثم انتهوا إلى بيت المال فوجدوا ناساً من الزط يحرسونه فقتلوا منهم أربعين رجلاً وارسلوا بما فعلوا من أخذ عثمان وأخذ ما في بيت المال إلى عائشة يستشيرونها في عثمان وكان الرسول إليها أبان بن عثمان فقالت عائشة اقتلوا عثمان بن حنيف فقالت لها امرأه نشدتك الله يا أم المؤمنين في عثمان بن حنيف وصحبته لرسول الله ، فقالت ردوا أباناً فردوه ، فقالت احبسوه ولا تقتلوه ، فقال أبان لو أعلم أنك رددتني لهذا لم أرجع وجاء فأخبرهم فقال له مجاشع بن مسعود اضربوه وانتفوا شعر لحيته فضربوه أربعين سوطاً وانتفوا شعر لحيته وحاجبيه واشفار عينيه .

فلما كان الليلة التي أخذ فيها عثمان بن حنيف غداً عبدالله بن الزبير إلى

١٣٠ النصر لشيعة البصرة

الزابوقة ومدينة الرزق وفيها طعام يرزقونه الناس وبلغ حكم بن جبلة ماصنع بعثمان بن حنيف فقال لست أخاه إن لم أنصره فجاءه في سبعمئة من عبدالقيس وبكر بن وائل وأكثرهم عبدالقيس ، فأتى ابن الزبير في مدينة الرزق فقال مالك يا حكيم قال نريد أن نرتزق من هذا الطعام وان تخلوا عثمان بن حنيف فيقيم في دار الإمارة على ما كنتم كتبتم بينكم وبينه حتى يقدم عليّ على ما تراضيتم عليه ، وأيم الله لو أجد أعواناً عليكم ما رضيت بهذا منكم حتى أقتلكم بمن قتلتم من أخواننا أما تخافون الله بم تستحلون الدماء ، قالوا بدم عثمان قال فالذين قتلتموهم قتلوا عثمان أو حضروا قتله أما تخافون الله ؟!

فقال ابن الزبير لأرزقنكم من هذا الطعام ولا نخلي عثمان حتى يخلع علياً ، فقال حكيم اللهم اشهد اللهم اشهد وقال لأصحابه إني لست في شك من قتال هؤلاء فمن كان في شك فليصرف فقاتلهم فاقتلوا قتلاً شديداً وضرب رجل ساق حكيم فقطعها فأخذ حكيم الساق فرماه بها فأصاب عنقه فصرعه ، وقتل يومئذ سبعون رجلاً من عبدالقيس .

وقال المامقاني^(١) : ان الرجل من خلص شيعة أمير المؤمنين عليه السلام . وعده أمير المؤمنين عليه السلام من عبّاد أهل البصرة ومختبئهم .

٩- زهير بن عمرو الهلالي^(٢) :

عده الشيخ الطوسي في رجاله من أصحاب رسول الله ﷺ ، وقال ابن عبدالبر في الاستيعاب وابن الأثير في أسد الغابة ، وابن حجر في الإصابة ، أنه راوي حديث الانذار لما نزلت ﴿وَأَنْذِرْ عَشِيرَتَكَ الْأَقْرَبِينَ﴾ لم يرو غيره ، وذكره ابن

(١) تنقيح المقال : ١/٣٦١ .

(٢) أعيان الشيعة : ٧/٧١ .

أصحاب رسول الله ﷺ ١٣١

سعد فيمن نزل البصرة من الصحابة وداره في بني كلاب وليس منهم، وقال محسن الأمين: يمكن ان يستدل على تشيعه برواية هذا الحديث.

١٠- عبدالرحمن بن مل^(١) بن عمرو بن عدي^(٢):

أبو عثمان النهدي، تابعي، روى عن عليّ ﷺ. خرج من الكوفة إلى البصرة بعد مقتل الحسين ﷺ، وقال لا أسكن بلداً قتل فيه ابن بنت النبي ﷺ، وثقه ابن حبان. وقال أبو عمر في الاستيعاب: أدرك الرسول على عهده. خرج مع جماعة أصحابه لطلب الثار مع المختار، عاش مائة وثلاثين سنة، وقيل مائة وأربعين، مات سنة ٩٥ وقال ابن معين: سنة مائة.

١١- عثمان بن حنيف بن واهب^(٣):

ابن العكيم بن ثعلبة أبو عمرو وقيل: أبو عبدالله الأنصاري. صحابي شهد أحداً والمشاهد بعدها، وعدّه الشيخ الطوسي في رجاله من أصحاب عليّ ﷺ قائلاً: عربي. وقال أبو عمر في الاستيعاب: ولأه عليّ ﷺ في البصرة فأخرجه طلحة والزبير حين قدما البصرة ثم قدم عليّ ﷺ فكانت وقعة الجمل ثم سكن الكوفة وبقي إلى

(١) قال أبو عمر: ويقال فيه «ابن ملء».

(٢) ثقات ابن حبان: ٧٥/٥، والاستيعاب في هامش الإصابة: ٤٢٧/٢، والإصابة: ٩٨/٣ رقم ٦٣٧٩.

(٣) رجال الطوسي: ٤٧ رقم ١١، ومعجم رجال الحديث: ١٠٦/١١، وتنقيح المقال: ٢٤٥/٢، ورجال ابن داود: ١٣٣ رقم ٩٩٠، والاستيعاب في هامش الإصابة: ٨٩/٣، والإصابة: ٤٥٩/٢ رقم ٥٤٣٥، وجامع الرواة: ٥٣٢/١.

١٣٢ النصر لشيعة البصرة

زمان معاوية.

وعده مولانا الرضا عليه السلام من الباقيين على منهاج نبيهم صلى الله عليه وآله من غير تغيير ولا تبديل، وذكره البرقي في رجاله في أصحاب علي عليه السلام ومن شرطة الخميس، وهو من الاثني عشر الذين أنكروا على أبي بكر.

١٢- عمران بن حصين بن عبيد بن خلف^(١):

ابن عبدنهم بن حذيفة بن جهمة بن غاضرة بن حبشة بن كعب بن عمرو الخزاعي الكعبي أبو نجيد نزل البصرة.

عده الشيخ الطوسي في رجاله من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وآله، وقال المامقاني^(٢): وعده الشيخ الطوسي في رجاله من أصحاب علي عليه السلام، وقال المامقاني: الرجل من الحسان بلا شبهة، إمامي.

وفي الوجيزة والبلغة: ممدوح، وذكره ابن داود في القسم الأول المعد للمعتمدين وقال: من الذين رجعوا إلى أمير المؤمنين عليه السلام.

وقال محمد بن سيرين^(٣): أفضل من نزل البصرة من أصحاب رسول الله «عمران بن حصين» و«أبو بكر».

وسئل عن متعة النساء فقال أتى بها كتاب الله وأمرنا بها رسول الله صلى الله عليه وآله ثم قال فيها رجل برأيه ما شاء.

(١) رجال الطوسي: ٢٤ رقم ٣٤، ورجال ابن داود: ١٤٦ رقم ١١٤٢، وتنقيح المقال:

٣٥٠/٢، والإصابة: ٢٦/٣ رقم ٦٠١٠، وجامع الرواة: ٦٤١/١، ومستدركات علم الرجال:

١٢٢/٦ رقم ١١٦٣، وبحار الأنوار: ١٤٠/٣٢ و٢٨٩/٣٤ و٣٣٠/٣٦ و٢٧/٤٣.

(٢) قلت: غير موجود في نسختي من رجال الطوسي، وقد ذكر هذا العلامة وابن داود عن رجال الكشي.

(٣) الاستيعاب في هامش الإصابة: ٢٢/٣.

أصحاب رسول الله ﷺ ١٣٣

وعن ابن شهر آشوب في المناقب: أن عمران بن حصين وأبا بريدة قالوا لأبي بكر: قد كنت يومئذ - يعني الغدير - فيمن سلم على عليّ بإمرة المؤمنين، فهل تذكر ذلك اليوم أم نسيته؟ قال: بل أذكره. فقال بريدة: فهل ينبغي لأحد أن يتأمر على أمير المؤمنين ﷺ فقال عمر: إن النبوة والإمامة لا تجتمع في بيت واحد. فقال بريدة: «أَمْ يَخْشِدُونَ النَّاسَ عَلَى مَاءِ آتَاهُمُ اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ»^(١). فقد جمع الله لهم النبوة والملك فغضب عمر

(١) سورة النساء، الآية: ٥٤.

أصحاب الإمام عليّ عليه السلام

١٣- الأحنف بن قيس بن معاوية بن حصين^(١):

وهو مقاعس، بن عبادة بن النزال بن مرة بن عبيد بن الحارث بن عمرو بن كعب... التميمي أبو بحر السعدي البصري، والأحنف لقب، واسمه الضحاك، تابعي ثقة ورد على عليّ عليه السلام بصفين، وهو من أصحاب الحسن بن عليّ عليه السلام، مات سنة ٦٧، وقال الذهبي: سنة ٧٢ هـ^(٢). وأرسل إليه الحسين عليه السلام كتاباً يدعو له لنصرته، وكان جواب الأحنف: فاصبر إن وعد الله حق ولا يستخفك الذين لا يوقنون.

١٤- الأشرف بن حكيم^(٣):

في أعيان الشيعة: الأشرف بن حكيم بن جبلة العبدي من عبد القيس من أهل البصرة، قتل يوم الجمل قبل مجيء الإمام عليّ عليه السلام إلى البصرة قتله أصحاب عائشة مع أبيه، وسبعين رجلاً من عبد القيس، وهو من أصحاب الإمام عليّ عليه السلام. صالح الرواية حسن الحال.

(١) التاريخ الكبير: ٥٠/٢، وثقات ابن حبان: ٥٥/٤، وتاريخ الإسلام: (وفيات سنة ٦١-٨٠)

ص ٣٤٥، وأعيان الشيعة: ٢٢٢/٣، وتهذيب الكمال: ٢٨٢/٢.

(٢) الأعلام بوفيات الأعلام: ٤٧/١ رقم ١٨٨.

(٣) رجال الطوسي: ٣٥ رقم ٨، وأعيان الشيعة: ٤٥٩/٣، وتنقيح المقال: ١٤٩/١ رقم ٩٩٤،

والجامع في الرجال: ٢٧٦/١، وتاريخ الطبري: ٢١/٣.

١٣٦ النصرة لشيعة البصرة

١٥- أعين بن ضبيعة بن ناجية بن عقال بن تميم:
تقدم في أصحاب رسول الله ﷺ .

١٦- بريدة بن الحصيب بن عبد الله بن الحارث:
تقدم في أصحاب رسول الله ﷺ .

١٧- جابر العبدي:
تقدم في أصحاب رسول الله ﷺ .

١٨- جارية بن قدامة بن مالك بن زهير:
تقدم في أصحاب رسول الله ﷺ .

١٩- جبلة بن أبي سفيان^(١):
المضري، عدّه الشيخ في رجاله من أصحاب الإمام عليّ عليه السلام، وقال ابن حجر:
بصري ذكره الطوسي في رجال الشيعة فقال: روى عن عليّ بن أبي طالب، وذكره
الأمين في أعيان الشيعة .

٢٠- حرب بن مخشى البصري:
ذكره ابن حبان في الثقات وقال: شهد الجمل مع عليّ بن أبي طالب عليه السلام^(٢).
قلت: ويأتي «حريث بن مخشي» ويحتمل الاتحاد أوله أخ بأسم حريث وكانا

(١) رجال الطوسي: ٣٧ رقم ١١، وأعيان الشيعة: ٦٥/٥.

(٢) ثقات ابن حبان: ١٧٣/٤.

أصحاب الإمام علي عليه السلام ١٣٧
مع علي عليه السلام يوم الجمل .

٢١- حريث بن جابر الحنفي البكري^(١) :
عدّه الشيخ الطوسي في رجاله من أصحاب أمير المؤمنين عليه السلام .
أمره علي عليه السلام على البصرة ، وقال المامقاني : إمامي مجهول ، وذكره الأمين في
أعيان الشيعة .

٢٢- حرقوص بن زهير^(٢) :
السعدي البصري ، من أصحاب علي بن أبي طالب عليه السلام ، قاتل طلحة والزبير
قبل وصول أمير المؤمنين عليه السلام إلى البصرة .

٢٣- حريث بن مخشى القيس البصري^(٣) :
ذكره ابن حبان في الثقات وقال : شهد الجمل ، يروي عن علي عليه السلام .
قلت : يحتل اتحاداه مع «حرب بن مخشى» أو هما أخوه «حرب» و
«حريث» وكلاهما شهد الجمل مع علي عليه السلام .

٢٤- حسان بن شريح السعدي البصري^(٤) :
من أصحاب أمير المؤمنين عليه السلام ، قتل معه بصفين رضوان الله عليه .

(١) أعيان الشيعة : ٦١٥/٤ ، وتنقيح المقال : ٢٦١/١ ، رجال الطوسي : ٣٩ رقم ٢٥ .

(٢) تاريخ الطبري : ١٩/٣ .

(٣) ثقات ابن حبان : ١٧٤/٤ ، والتاريخ الكبير للبخاري : ٧٠/٣ وفيه : «حريث بن مخشى
القيسي» .

(٤) أعيان الشيعة : ٦٢٢/٤ ، ومعجم رجال الحديث : ٢٦٤/٤ ، وتنقيح المقال : ٢٦٥/١ .

١٣٨ النصرة لشيعة البصرة

وقال المامقاني : اعتبره حسناً أقلاً وذكره الأمين في أعيان الشيعة .

٢٥- الحضيض بن المنذر^(١):

أبو ساسان ويقال له أيضاً أبو محمد الرقاشي البصري ، من ربيعة ، اعطته ربيعة الراية يوم صفين وهو شاب حدث السن ، وولاه عليّ عليه السلام اصطخر .

وقال نصر : وحدثنا عمرو بن شمر ، قال : أقبل الحضيض بن المنذر وهو يقول :

لمن راية حمراء يخفق ظلها	إذا قيل قدّمها حضيض تقدّمها
ويدنو بها في الصف حتى يزيرها	حمام المنايا تقطر الموت والدماء
تراه إذا ما كان يوم عظيمة	أبى فيه إلا عزّة وتكرما
جزى الله قوماً صابروا في لقائهم	لدى الناس حرّاً ما أعفّ وأكرما
وأحزم صبراً يوم يدعى إلى الوغى	إذا كان أصوات الكمأة تغمغما
بيعة أعني إنهم أهل نجدة	وبأس إذا لاقوا خميساً عرمرما
وقد صبرت عك ولخم وحمير	لمذحج حتى لم يفارق دم دما
ونادت جذام : يال مذحج ويحكم	جزى الله شرّاً أيّنا كان أظلماً
أما تتقون الله في حرما تكم	وما قرب الرحمن منهما وعظماً
أذقنا ابن حرب طعننا وضربنا	بأسيا فنا حتى تولى واحجما
وفرينادي الزبرقان وظالما	ونادى كلاً عاً والكريب وأنعما
وعمرأ وسفيانا وجهما ومالكا	وحوشب والغاوي شريحاً وأظلماً
وكرز بن تيهان وعمرو بن جحدر	وصبّاحا القيني يدعو وأسلماً

وقال ابن أبي الحديد : هكذا روى نصر بن مزاحم . وسائر الرواة رويوا له عليه السلام

(١) شرح نهج البلاغة لابن أبي الحديد : ١٥٠/٥ ، وقال ابن أبي الحديد : هو الحضيض بالضاد

المعجمة وليس في العرب من اسمه «الحضيض» بالضاد المعجمة غيره .

أصحاب الإمام عليّ عليه السلام ١٣٩

الآيات الستة الأولى ، ورووا باقي الآيات ، من قوله : «وقد صبرت عك» للحضين بن المنذر وصاحب الراية .

وقال نصر : وحدّثني عمرو بن الزبير : لقد سمعت الحضين بن المنذر ، يقول : أعطاني عليّ عليه السلام ذلك اليوم راية ربّعة ، وقال : باسم الله سر يا حضين ، واعلم أنه لا تخفق على رأسك راية مثلها أبداً ، هذه راية رسول الله ﷺ . وكان من سادات ربّعة توفي سنة ٩٨ هـ .

٢٦- حُكيم بن جبلة بن حصن بن أسود بن كعب :
تقدّم في أصحاب رسول الله ﷺ .

٢٧- خالد بن معدان الطائفي البصري^(١) :

من فضلاء التابعين وأهل الصلاح وهو الذي اختاره ابن عبّاس حين كان عامل أمير المؤمنين عليه السلام على البصرة ، فجعله أميراً على ألفين ، وذلك حين كتب أمير المؤمنين عليه السلام إليه : أما بعد فابعث رجلاً من قبلك صليماً شجاعاً معروفاً بالصلاح في ألفي رجل من أهل البصرة فليتبّع معقل بن قيس ، فإذا خرج من أهل البصرة فهو أمير أصحابه حتّى يلقى معقلاً ، فإذا لقيه فمعقل أمير الفريقين ، ثمّ بعثه ابن عباس مع جيش البصرة فلما ورد على معقل سلّم إليه الإمرة .

٢٨- ذريح بن عباد البصري^(٢) :

من أصحاب عليّ بن أبي طالب عليه السلام ، استشهد في البصرة قبل وصول

(١) بحار الأنوار : ٤١١/٣٣ ، ومستدركات علم الرجال : ٣١٦/٣ رقم ٥٢٦٣ .

(٢) أعيان الشيعة : ٤٣٠/٦ ، وتاريخ الطبري : ١٩/٣ .

١٤٠ النصر لشيعتنا البصرة

أمير المؤمنين عليه السلام إلى البصرة قتله الزبير .

٢٩- رثاشة^(١):

البصري مولى شقيق بن ثور، كان مع الإمام علي عليه السلام يوم الجمل وكانت راية عبد القيس وبكر بن وائل عنده .

٣٠- الرعيل بن جبلة البصري^(٢):

العبدى، من أصحاب علي عليه السلام، قتل قبل وصوله عليه السلام إلى البصرة مع سبعين رجلاً من عبد القيس غدرًا من ابن الزبير، وذكره ابن داود، والعلامة في القسم الأول. وهو أخو حكيم بن جبلة .

٣١- زياد بن حصين^(٣):

التميمي البصري الجزيري عدّه الشيخ الطوسي في رجاله من أصحاب علي عليه السلام، وقال المامقاني: إمامي مجهول .

٣٢- زيد بن جبلة بن مرداس^(٤):

السعدي، من عبد قيس، البصري، وقال ابن حجر في القسم الثالث من

(١) تاريخ الطبري: ٣٦/٣ .

(٢) تاريخ الطبري: ٢١/٣ وفيه: «الرعيل بن جبلة»، ورجال الطوسي: ٤٢ رقم ١١ وفيه: «زميلة الزغل بن جبلة أخو حكيم بن جبلة»، وتنقيح المقال: ٤٣٤/١، وجامع الرواة: ٣٣٤/١، ورجال ابن داود: ٩٨ رقم ٦٤٥، وخلاصة الأقوال: ٧١ رقم ٢ وفيه: «رميلة» .

(٣) رجال الطوسي: ٤٢ رقم ٢٠، ومعجم رجال الحديث: ٣٠٥/٧، وتنقيح المقال: ٤٥٤/١ .

(٤) أعيان الشيعة: ٩٣/٧، وقعة صفين: ١٥ .

أصحاب الإمام علي عليه السلام ١٤١

الإصابة: زيد بن حيلة بمهملة وتحتانية، وقال: يقال: زيد بن رواس التميمي. وذكره نصر بن مزاحم في كتاب صفين: فيمن وفد على أمير المؤمنين علي عليه السلام من البصرة إلى الكوفة عند تجهيزه لحرب صفين مع جارية بن قدامة والأحنف بن قيس، وحارثة بن بدر، وذلك يدل على أنه من رؤوس القبائل، وكان مع علي عليه السلام بصفين.

٣٣- شريك بن الأعور الحارثي الهمداني النخعي المداني^(١): من خواص أصحاب أمير المؤمنين عليه السلام، وشهد معه الجمل وصفين، قوي الإيمان، صلب اليقين شديد التشيع. وكان رداً لجارية بن قدامة السعدي في محاربة ابن الحضرمي بالبصرة والمعقل بن قيس الرياحي في محاربة الخوارج بالكوفة وهو في ثلاثة آلاف مقاتل من أهل البصرة، جاء من البصرة مع ابن زياد إلى الكوفة. مات قبل شهادة مسلم بن عقيل، وهانئ ودفن في الكوفة. قلت: كان يسكن البصرة وهو من بني عبد المدان وهم ملوك نجران من أرض اليمن.

٣٤- شقيق بن ثور [السدوسي أبو الفضل البصري]^(٢): كان مع الإمام علي عليه السلام يوم الجمل، وقال ابن أبي الحديد: إنه من بكر بن وائل من أهل الكوفة. وكانت وفاته سنة ٦٤ هـ.

(١) رجال الطوسي: ٤٥ رقم ٧، وتنقيح المقال: ٨٤/٢، وبحار الأنوار: ٣٤٠/٤٤، وكتاب الغدير: ١٧١/١٠.

(٢) رجال الطوسي: ٨/٤٥، وثقات ابن حبان: ٣٥٤/٤ وفيه يروي عن عثمان، وتاريخ الطبري: ٣٦/٣، والأخوة والأخوات لابن داود: ٢٤٣، وشرح نهج البلاغة: ١٥٠/٥.

١٤٢ النصرة لشيعية البصرة

٣٥- شيحة بن عبدالله بن قيس أبو حبرة الضبعي البصري:
قال ابن حبان: كان عابداً، من أصحاب علي بن أبي طالب عليه السلام ^(١).

٣٦- صخر بن قيس هو الاحنف بن قيس:
تقدم في أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم.

٣٧- صهيب أبو الصهباء البكري البصري:
قال ابن حبان: روى عن علي ^(٢).

٣٨- الضحاك بن قيس هو الاحنف بن قيس:
تقدم في أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم.

٣٩- ظالم بن سراق ^(٣):
أبو صفرة الأزدي والد المهلب.
عده الشيخ الطوسي في رجاله من أصحاب علي عليه السلام قائلاً: وكان شيعياً وقدم
بعد الجمل فقال لعلي عليه السلام: أما والله لو شهدت ما قاتلك أزدي، فمات بالبصرة
وصلى عليه علي عليه السلام، وقال المامقاني: حسن.
وذكره ابن حجر في الاصابة قسم الكنى قائلاً: أبو صفرة الأزدي والد المهلب

(١) ثقات ابن حبان: ٣٧٢/٤.

(٢) ثقات ابن حبان: ٣٨١/٤.

(٣) رجال الطوسي: ٤٦ رقم ٣، ورجال ابن داود: ١١٢ رقم ٧٩٥، وتنقيح المقال: ١١١/١،
والاصابة: ١٠٨/٤ رقم ٦٥٢، والاستيعاب في هامش الاصابة: ١٠٩/٤، وخلاصة الاقوال: ٩٠
رقم ١، ومنتهى المقال: ٤٣/٤ رقم ١٥٠٠.

أصحاب الإمام علي عليه السلام ١٤٣

الامير المشهور ، مختلف في صحبته وفي اسمه قيل : اسمه ظالم بن سارق ، وقيل : ابن سراق ، وقيل : قاطع بن سارق بن ظالم ، وقيل : غالب بن سراق ، وقيل : ظالم ابن سارق بن صبح بن كندي بن عمرو بن عدي بن وائل ، نزل البصرة .

وقال ابن حجر^(١) : حكى أبو الفرج في ترجمة كعب الاشعري انه سمي أبو صفرة في قصيدة «سناس» .

وقال أبو الفرج في الاغانى في ترجمة أبي عيينة المهلبى ، اسم أبي صفرة سارق وقيل : غالب .

وقال ابو عمر في الاستيعاب : أبو صفرة ظالم بن سراق ويقال : ابن سارق الأزدي العتكي البصري .

وذكره العلامة وابن داود في القسم الأول المعد للمعتمدين .

٤٠- ظالم بن عمرو بن سفيان بن جندل^(٢) :

ابن يعمر أبو الأسود الدؤلى البصري .

عدّه الشيخ الطوسي في رجاله تارة من أصحاب علي عليه السلام بهذا العنوان : «ظالم ابن ظالم وقيل ظالم بن عمرو يكنى أبا الأسود الدؤلى» ، وأخرى من أصحاب الحسن بن علي عليه السلام^(٣) ، وثالثة من أصحاب الحسين عليه السلام^(٤) ، ورابعة من أصحاب

(١) الاصابة : ٢٤١/٢ رقم ٣٣٢٥ .

(٢) رجال الطوسي : ٤٦ رقم ١ ، ورجال ابن داود : ١١٢ رقم ٧٩٤ ، وتنقيح المقال : ١١١/١ ، والاصابة : ٢٤١/٢ ، وثقات ابن حبان : ٤٠٠/٤ ، ومنتهى المقال : ٤٣/٤ رقم ١٥٠١ ، وبغية الوعاة : ٢٢/٢ رقم ١٣٣٤ .

(٣) رجال الطوسي : ٦٩ رقم ١ .

(٤) رجال الطوسي : ٧٥ رقم ١ .

١٤٤ النصره لشيعه البصرة

علي بن الحسين بن أبي طالب عليه السلام ^(١).

وقال ابن حجر: قال أبو حاتم ولي البصرة وثقه ابن معين، والعجلي، وابن سعد، وابن حبان.

وقال ابن سعد: استخلفه ابن عباس على البصرة فأقره علي.

هاجر أبو الأسود إلى البصرة في خلافة عمر، وكان علوي المذهب.

وقال الجاحظ: كان أبو الأسود يعد في التابعين وفي الشعراء والفقهاء المحدثين والأشراف، والفرسان والأمراء والنحاة والحاضري الجواب والشيعه.

سئل أبو الأسود عن نهج له الطريق فقال عن علي بن أبي طالب، وذكره ابن داود في القسم الأول المعد للمعتمدين.

أبو الأسود: بصري مخضرم فاضل ثقة، صحب علي بن أبي طالب عليه السلام وشهد معه صفين.

وقال ابن حجر في الإصابة: قيل اسمه عمرو بن ظالم بن سفيان.

وقال الواقدي: اسمه عويمر بن ظويلم.

وقيل: هو عمرو بن عمران، وقيل عثمان بن عمرو أبو الاسود الدؤلي.

مات أبو الأسود في الجارف سنة تسع وتسعين وهو ابن خمس وثمانين سنة وقيل مات قبل الجارف.

وقال الياضي: ظالم بن عمرو أبو الأسود البصري، كان من سادات التابعين، أعيانهم وصاحب أمير المؤمنين علي بن أبي طالب، شهد معه حرب صفين، وكان من أكمل رجاله في الرأي والعقل ^(٢).

وروى الزمخشري هذين البيتين لأبي الأسود:

(١) رجال الطوسي: ٩٥ رقم ١.

(٢) مرآت الجنان:

أصحاب الإمام عليّ عليه السلام ١٤٥

امفندي في حبّ آل محمّد
من لم يكن بحبا لهم متمسكاً
حجر بفيك فدع ملائك أو زد
فليعترف بولاء من لم يرشد
ولما بلغه قتل أمير المؤمنين عليّ بن أبي طالب بكى حتّى اختلقت أضلاعه
وأنشأ:

ألا أبلغ معاوية بن حرب	فلا قرت عيون الشامتينا
أفي شهر الصيام فجعثمونا	بخير الناس طراً أجمعينا
قتلتهم خير من ركب المطايا	وفارسها ومن ركب السفينا
ومن لبس النعال ومن حذاها	ومن قرأ المثنائي والمثينا
إذا استقبلت وجه أبي حسين	رأيت البدر راع الناظرينا
لقد علمت قريش حيث كانت	بأنك خيرها حسباً ودينا

٤١ - ظالم بن ظالم هو ظالم بن عمرو:
تقدّم.

٤٢ - عاصم بن زياد الحارثي^(١):
البصري، أخو العلاء بن زياد، من أصحاب الإمام عليّ بن أبي طالب عليه السلام،
اشتكاؤه أخوه العلاء إلى أمير المؤمنين عليه السلام، فقال له العلاء: يا أمير المؤمنين، أشكو
إليك أخي عاصم بن زياد.

قال: وما له؟ قال: لبس العباء، وتخلّى عن الدنيا.
قال: عليّ به. فلما جاء، قال: يا عدي نفسه! لقد استهان بك الخبيث! أما
رحمت أهلك وولئك! أترى الله أحل لك الطيبات، وهو يكره أن تأخذها! أنت

(١) شرح نهج البلاغة لابن أبي الحديد: ٢٤/١١.

١٤٦ النصر لشبيعة البصرة

أهون على الله من ذلك !

قال : يا أمير المؤمنين ، هذا أنت في خشونة ملبسك ، وجشوبة مأكلك !
قال : ويحك إني لست كأنت ، إن الله تعالى فرض على أئمة الحق أن يقدرُوا
أنفسهم بضعفة الناس ، كيلا يتبَيَّع ، بالفقير فقره !

٤٣- عامر بن عبد قيس أبو عبدالله العنبري التميمي البصري^(١) :
من أصحاب أمير المؤمنين عليه السلام ، وأحد الأربعة الزهاد الاتقياء حقاً وصدقاً .
وذكره العلامة وابن داود في القسم الأول المعد للمعتمدين .

٤٤- عباد بن نسيب أبو الوضئ القيسي البصري^(٢) :
روى عن علي عليه السلام ، وكان على الجيش من قبله عليه السلام ، وثقه ابن حبان .

٤٥- عبادة بن الصامت^(٣) :
ابن أخي أبي ذر أقام بالبصرة ، عدّه الشيخ الطوسي في رجاله من أصحاب
علي عليه السلام وقال : وكان شيعياً .

٤٦- عبدالرحمن بن عديس البصري^(٤) :
أول من بايع من البصريين الإمام علي بن أبي طالب عليه السلام في المدينة .

(١) رجال ابن داود : ١١٣ رقم ٨٠٥ ، وتنقيح المقال : ١١٦/٢ ، والتاريخ الكبير للبخاري : ٤٤٧/٦ ، وخلاصة الاقوال : ١٢٤ رقم ٢ ، والتحرير الطاووسي : ٣٨٨ رقم ٢٧٣ ، ورجال الكشي : ٩٧ رقم ١٥٤ ، ومنتهى المقال : ٥٠/٤ رقم ١٥١٥ .
(٢) ثقات ابن حبان : ١٤١/٥ ، والتاريخ الكبير : ٣١/ .
(٣) رجال الطوسي : ٤٧ رقم ١٢ ، وتنقيح المقال : ٢٥/٢ .
(٤) شرح نهج البلاغة لابن أبي الحديد : ٢٤٦/٤ .

أصحاب الإمام علي عليه السلام ١٤٧

٤٧- عبد الرحمن بن مل^(١) بن عمرو بن عدي:
تقدّم في أصحاب رسول الله ﷺ .

٤٨- عبدالله أبو الصهباء الباهلي^(٢):
ولد عقبة البصري الأصم .

٤٩- عبدالله بن حكيم بن جبلة^(٣):
عدّه الشيخ الطوسي في رجاله تارة من أصحاب أمير المؤمنين عليه السلام ، وأخرى
من أصحاب الحسين بن علي عليه السلام .
وقال المامقاني : إمامي مجهول .
قلت : هو «عبدالله بن حكيم بن جبلة بن حصن العبدي» من عبد القيس
البصري ، وقد تقدّمت ترجمة أبيه في أصحاب رسول الله ﷺ .

٥٠- عبدالله بن الصامت:
هو عبادة بن الصامت ابن أخي أبي ذر . تقدّم .

٥١- عثمان بن حنيف بن واهب:
تقدّم في أصحاب رسول الله ﷺ .

(١) قال أبو عمر : ويقال فيه «ابن مل» .

(٢) ثقات ابن حبان : ٦١/٥ ، والتاريخ الكبير : ١٢١/٥ .

(٣) رجال الطوسي : ٥١ رقم ٧٥ ، وتنقيح المقال : ١٧٩/٢ رقم ٦٨٢٦ .

١٤٨ النصر لشيعة البصرة

٥٢- عثمان بن خلف الخزاعي البصري^(١):

استشهد يوم الجمل مع الإمام عليّ عليه السلام ، وكان أخوه عبدالله بن خلف قبل يوم الجمل مع عائشة .

٥٣- عصام بن مقشعر البصري^(٢):

قال السيّد محسن الأمين : هو الذي قتل محمّد بن طلحة بن عبيدالله يوم الجمل وهو القائل :

وأشعث قوام بآيات ربه	قليل الأذى فيما ترى العين مسلم
دلفت له بالرمح من تحت بزة	فخر صريعاً لليدين وللهم
شككت إليه بالسنان قميصه	فأرديته عن ظهر طرف مسؤم
فذكرني حاميم ^(٣) لما طعنته	فهلا تلا حاميم قبل التقدم
على غير شيء ان ليس تابعاً	عليّاً ومن لا يتبع الحق يظلم

٥٤- العلاء بن زياد الحارثي البصري^(٤):

من أصحاب الإمام عليّ بن أبي طالب عليه السلام ، ومن كلامه عليه السلام للعلاء بالبصرة وقد دخل عليه يعودده فلما رأى سعة داره قال :

«ما كنت تصنع بسعة هذه الدار في الدنيا ، أما أنت إليها في الآخرة أحوج ! وبلى إن شئت بلغت بها الآخرة : تقري فيها الضيف ، وتصل فيها الرحم ، وتطلع منها الحقوق مطلعها ، فإذا أنت قد بلغت بها الآخرة !

(١) تاريخ الطبري : ٥٦/٣ .

(٢) أعيان الشيعة : ١٤٥/٨ .

(٣) حاميم : كان شعار أصحاب الإمام عليّ بن أبي طالب عليه السلام يوم الجمل .

(٤) شرح نهج البلاغة لابن أبي الحديد : ٢٣/١١ .

أصحاب الإمام عليّ عليه السلام ١٤٩

٥٥- عمر بن مرحوم العبدي البصري^(١):

وهو عمرو بن مرحوم .

قال إلى ابن عباس في البصرة لما كان يحض الناس على الحقوق بأمر المؤمنين عليه السلام قال : وفق الله أمير المؤمنين ، وجمع له أمر المسلمين ، ولعن المحلّين القاسطين الذين لا يقرؤون بالقرآن ، نحن والله عليهم حنقون ، ولهم في الله مفارقون ، ومتى أردتنا صحبتك خيلنا ورجلنا .

وعده الشيخ الطوسي في رجاله من أصحاب عليّ عليه السلام ، وقال المامقاني : إمامي مجهول .

٥٦- عمرو بن مرحوم:

وهو عمر بن مرحوم .

٥٧- عمران بن حصين بن عبيد بن خلف:

تقدّم في أصحاب رسول الله ﷺ .

٥٨- غلام جهينة البصري^(٢):

كان مع عليّ بن أبي طالب عليه السلام يوم الجمل .

وقال الطبري : أقبل غلام من جهينة على محمد بن طلحة وكان محمد رجلاً عابداً [يعني بعد نزول طلحة والزبير البصرة] فقال أخبرني عن قتلة عثمان فقال : نعم ، دم عثمان ثلاثة أثلاث ، ثلث على صاحبة اليهودج - يعني عائشة - وثلث على

(١) كتاب نصر بن مزاحم ، ومستدركات علم الرجال : ١١٣/٦ رقم ١١١١٨ ، وتنقيح المقال :

٣٣٦/٢ ، ورجال الطوسي : ٥٢ رقم ٩٩ .

(٢) تاريخ الطبري : ١٦/٣ .

١٥٠ النصر لشبيعة البصرة

صاحب الجمل الأحمر - يعني طلحة - وثلت على علي بن أبي طالب .
 وضحك الغلام وقال : ألا أراني على ضلال ولحق بعلي وقال في ذلك شعراً :
 سألت ابن طلحة عن هالك بجوف المدينة لم يقبر
 فقال ثلاثة رهط هم أماتوا ابن عفان واستعبر
 فثلت على تلك في خدرها وثلت على راكب الأحمر
 وثلت على ابن أبي طالب ونحن بدوية قرقر
 فقلت صدقت على الأولين وأخطأت في الثالث الأزهر

٥٩- الفرزدق الشاعر:
 يأتي ذكره في أصحاب السجاد عليه السلام .

٦٠- قرط بن خيثمة^(١):
 من بني قيس بن ثعلبة، البصري، وثقه ابن حبان.

٦١- كليب بن شهاب أبو عاصم الجرمي^(٢):
 أرسله أهل البصرة إلى أمير المؤمنين عليه السلام بعد يوم الجمل ليزيل الشبهة عنهم في أمره، فذكر له أنه على الحق فبايع .
 وقال كليب: فوالله ما استطعت أن أمتنع عند قيام الحجة علي فبايعته .
 وعده الشيخ الطوسي في رجاله من أصحاب علي عليه السلام ، وعن رجال البرقي :
 عدّ أبا صادق الجرمي من أصحاب أمير المؤمنين عليه السلام من اليمن .

(١) التاريخ الكبير : ١٩٥/٧ ، ثقات ابن حبان : ٣٢٥/٥ .

(٢) بحار الأنوار : ٨٣/٣٢ و ١٦١/٤٠ ، ورجال الطوسي : ٥٦ رقم ٢ ، وجامع الرواة : ٣٠/٢ ،

والتاريخ الكبير : ٢٢٩/٧ وقال يعد في الكوفيين .

أصحاب الإمام علي عليه السلام ١٥١

وأبو صادق كليب من أصحاب الحسن المجتبي والإمام السجاد عليه السلام ، وأبو صادق من أصحاب الحسين عليه السلام .

قلت : لم يتبين لي اتحاد هؤلاء مع المترجم له .

وذكره ابن حبان^(١) في الثقات التابعين الذين رووا عن علي بن أبي طالب عليه السلام وعمر .

٦٢ - معاوية بن صعصعة بن قيس^(٢) :

ابن أخي الأحنف بن قيس البصري قال نصر بن مزاحم في كتاب صفين : أنه لما قدم الأحنف على أمير المؤمنين علي عليه السلام حين أراد المسير لصفين ، وكتب الأحنف إلى قومه [في البصرة] يدعوهم لنصرة علي عليه السلام كتب إليهم معاوية بن صعصعة وهو ابن أخي الأحنف يقول :

تميم من ^(٣) مران أحنف نعمة	من الله لم يخص بها دونكم سعدا
وعمّ بها من بعدكم أهل مصركم	ليالي ذم الناس كلهم الوفدا
سواه لقطع الحبل عن أهل مصره	فامسوا جميعاً أكليين به رغدا
وكان لسعد رأييه أمس عصمة	فلم يخط لا الاصدار فيهم ولا الورد
وفي هذه الاخرى له مخض زبدة	سيخرجها عفواً فلا تعجلوا الزبدا
ولا تبطنوا عنه وعيشوا برأيه	ولا تجعلوا مما يقول لكم بدا
أليس خطيب القوم في كل وفدة	وأقربهم قريباً وأبعدهم بعدا
وان علياً خير حاف وناعل	فلا تمنعوه اليوم جهداً ولا جدا

(١) ثقات ابن حبان : ٣٣٧/٥ .

(٢) كتاب صفين :

(٣) في أعيان الشيعة : ابن .

١٥٢ النصرة لشيعة البصرة

ومن نزلت فيه ثلاثون آية تسميه فيها مؤمناً مخلصاً فرداً
سوى موجبات جنن فيه وغيرها بها أوجب الله الولاية والوداد

٦٣ - المنذر بن مالك بن قطعة^(١):

أبو نضرة العبدي العوقي^(٢) البصري.

عده الشيخ الطوسي في رجاله من أصحاب الإمام عليّ عليه السلام.

وقال الذهبي: روى عن عليّ، فصيح بليغ مقوه ثقة يخطئ وقد وثقه ابن معين،

وأبو زرعة، وابن حبان، وابن شاهين، وابن حجر.

وقال ابن سعد: ثقة، وليس كل أحد يحتج به.

قلت: هو من عبد القيس وهؤلاء معروفون بولائهم لأئمة المؤمنين عليه السلام، وهو

مشهور بكنيته.

توفي سنة ثمان ومائة.

(١) رجال الطوسي: ٦٤ رقم ٣١، وتنقيح المقال: ٣٦/٣ قسم الكنى، والطبقات الكبرى: ٢٠٨/٧، والطبقات لـ خليفة: ٢٠٩، والتاريخ الكبير: ٣٥٥/٧ رقم ١٥٣٥، وتاريخ الثقات: ٤٣٩ رقم ١٦٣٣، والمعرفة والتاريخ: ١١/٣، وتاريخ أبو زرعة: ٢٣٩/١، والكنى والاسماء: ١٣٧/٢، والجرح والتعديل: ٢٤١/٨ رقم ١٠٨٨، والثقات لابن حبان: ٤٢٠/٥، ومشاهير علماء الأمصار: ٩٦ رقم ٧٠٩، وحلية الأولياء: ٩٧/٣ رقم ٢١٥، وتحفة الأشراف: ٤٠٢/١٣ رقم ٣٠٤، والكاشف: ١٥٤/٣ رقم ٥٧٣١، والعبر: ١٣٣/١، وسير أعلام النبلاء: ٥٢٩/٤ رقم ٢١٤، وجامع التحصيل: ٣٥٤ رقم ٨٠٠، والبداية والنهاية: ٢٥٩/٩، وتهذيب التهذيب: ٣٠٢/١٠ رقم ٥٢٧، والتقريب: ٢٧٥/٢ رقم ١٣٧٢، وتاريخ الإسلام: (وفيات سنة ١٠١ - ١٢٠) ص ٣٠١.

(٢) العوق: بطن من عبد القيس.

أصحاب الإمام علي عليه السلام ١٥٣

٦٤- مختار التمار البصري^(١):

قال : خرجت ذات يوم أريد بعض أسواقها - الكوفة - فإذا بصوت بيّ ، فقال : يا هذا ارفع إزارك فإنه أنقى لثوبك وأتقى لربك ، قلت : من هذا ، فقل لي : هذا أمير المؤمنين علي بن أبي طالب .

٦٥- الهفهاف بن المهذب الراسبي البصري^(٢):

من أصحاب أمير المؤمنين عليه السلام ، فارس شجاع من الشيعة المخلصين في محبة أهل البيت عليه السلام له ذكر في المغازي والحروب ، وحضر مع أمير المؤمنين عليه السلام مشاهده وأمره عليه السلام في صفين على أزد البصرة ، وكان ملازماً له عليه السلام إلى أن قتل عليه السلام . فانضم إلى الحسن عليه السلام ، ثم إلى الحسين عليه السلام .

ولما بلغه خروج الحسين عليه السلام من مكة إلى العراق خرج من البصرة فسار حتى انتهى إلى العسكر بعد الوقعة فدخل على عسكر عمر بن سعد فسأل القوم ما الخبر ، أين الحسين بن علي عليه السلام ؟ فقالوا له من أنت ؟ فقال أنا الهفهاف الراسبي البصري جئت لنصرة الحسين عليه السلام ، فقالوا أما ترى هجوم القوم على المخيم وسلبهم بنات رسول الله صلى الله عليه وآله فلما سمع الهفهاف بقتل الحسين عليه السلام وهجوم القوم ، انتضى سيفه وشدّ فيهم كليث العرين يضربهم بسيفه فلم يزل يقتل كلّ من دنى منه حتى قتل منهم جمعاً كثيراً حتى اثنى بالجراح فحمل عليه جمع واحتوشوه حتى قتلوه رضوان الله عليه .

وقال المامقاني : شهيد الطف فوق الوثاقة .

(١) تاريخ ابن عساكر: ٢٤١/٣ رقم ١٢٦٢ و ٣٣٨ رقم ١٣٥٨ ترجمة الإمام علي عليه السلام ،

وبحار الأنوار: ٩٣/١٠٣ ، والفارات: ٦٥ ، ومكارم الأخلاق: ١٠٠ .

(٢) تنقيح المقال: ٣٠٣/٣ رقم ١٢٨٨٧ ، ومستدركات علم الرجال: ١٦٢/٨ رقم ١٥٩٤٤ .

٦٦- يزيد بن الحارث اليشكري^(١):

شيخ أهل البصرة وهو الذي أخرج إلى طلحة والزبير وعائشة الكتاب الذي ارسله إلى أهل البصرة يؤلبونهم على عثمان وجرت هذه المحاورة بينه وبين المثلث القرشي طلحة والزبير وعائشة:

قال يزيد بن الحارث وهو من أشرف أهل البصرة لطلحة: هل تعرف هذا الكتاب؟ قال: نعم، قال: فما ردك على ما كنت عليه وكنت أمس تكتب إلينا تؤلبنا على قتل عثمان، وأنت اليوم تدعونا إلى الطلب بدمه؟ وقد زعمتما أن علياً دعاكما إلى أن تكون البيعة لكما قبله إذ كنتما أسن منه، فأبيتما إلا أن تقدماه لقرابته وسابقتة، فبايعتماه، فكيف تنكثان بيعتكما بعد الذي عرض عليكم؟ قال طلحة: دعانا إلى البيعة بعد أن اغتصبها، وبايعه الناس فعلمنا حين عرض علينا أنه غير فاعل، ولو فعل أبى ذلك المهاجرون والأنصار، وخفنا أن نرد بيعته فنقتل فبايعناه كارهين. قال: فما بدلكما في عثمان؟ قال: ذكرنا ما كان من طعننا عليه، وخذلنا إياه، فلم نجد من ذلك مخرجاً إلا الطلب بدمه.

قال: فما تأمراني به؟ قال: بايعنا على قتال علي ونقض بيعته. قال: أرايتما إن أتانا بعدكما من يدعونا إلى ما تدعوان إليه ما نصنع؟ قال: لا تبايعه. قال: ما أنصفتما، أتأمراني أن أقاتل علياً وأنقض بيعته وهي في أعناقكما، وتنهياني عن بيعة من لا بيعة له عليكم، أما إننا قد بايعنا علياً، فإن شئتما بايعنا كما بيسار أيدينا، ثم تفرق الناس.

٦٧- أبو الأسود الدؤلي:

هو ظالم بن ظالم أو ظالم بن عمرو، ذكرناه في ترجمة ظالم بن عمرو.

(١) الإمامة والسياسة: ٦٥/١، والمسترشد للطبري: ١٠١.

أصحاب الإمام علي عليه السلام ١٥٥

٦٨- أبو بجر:

هو الأحنف بن قيس. المتقدم في محله.

٦٩- أبو مطر البصري^(١):

قال: رأيت علياً اشترى ثوباً بثلاثة دراهم لبسه قال: الحمد لله الذي رزقني من الرياش ما أتجمل به في الناس وأواري به عورتي.

٧٠- أبو نضرة العبدي:

هو المنذر بن مالك. تقدّم.

٧١- ابن المحرّش بن عبد بن عمرو الحنفي^(٢):

كان أحد القواد الأربعة الذين كانوا مع حكيم بن جبلة العبدي الذي خرج لقتال طلحة، والزبير وكان بحيال عبدالرحمن بن عتاب واستشهد في هذه المعركة، وهو أيضاً كان مع حكيم بن جبلة وذريح بن عباد البصري، وبشر بن شريح القيسي فيمن خرجوا مع أهل مصر لعزل عثمان، وكان أهل البصرة كعدد أهل مصر، وكان أميرهم جميعاً حرقوص بن زهير السعدي. قلت: وهذا الخبر يرد ما تقوله أبواق الطائفية بأن البصرة كانت عثمانية والله العالم.

٧٢- المداني:

هو شريك بن الأعور. تقدّم.

(١) جواهر المطالب في مناقب الإمام علي عليه السلام : ٢٦٠/١، ومسند أبي يعلى : ٢٥٣/١.

(٢) تاريخ الطبري : ٦٥٢/٢، و ١٩/٣، والفتنة ووقعة الجمل : ١٣٠/٥٨/١.

١٥٦ النصر لشيعة البصرة

٧٣- بنت أبي الأسود الدؤلي^(١):

اسند الشيخ منتجب الدين في كتاب الأربعين عن علي بن محمد قال: رأت ابنة أبي الأسود الدؤلي بين يدي أبيها خبيصاً فقالت يا أبة أطعمني فقال افتحي فاك ففتحت فوضع فيه مثل اللوزة ثم قال لها عليك بالتمر فإنه انفع واشبع، فقالت هذا انفع وأنجح، فقال هذا طعام بعثه إلينا معاوية يخذعنا عن علي بن أبي طالب، فقالت قبحه الله يخذعنا عن السيّد المطهر بالشهد المزعفر تبا لمرسله وآكله، ثم عاجلت نفسها وقاءت ما أكلته منه، وأنشأت تقول:

أبالشهد المزعفر يا بن حرب	نبيع عليك أحساباً ودينا
معاذ الله كيف يكون هذا	ومولانا أمير المؤمنين

٧٤- معادة بنت عبدالرحمن^(٢):

العدوية، البصرية.

قالت معادة سمعت علياً عليه السلام على منبر البصرة وهو يقول: أنا الصديق الأكبر، وأنا الفاروق بين الحق والباطل، أسلمت قبل أن يسلم أبو بكر، وآمنت قبل أن يؤمن.

(١) تأسيس الشيعة: ٤٥

(٢) كنز الفوائد: ٢٦٥/١، وبحار الأنوار: ٢٢٦/٣٨ وفيه «معادة».

أصحاب الإمام الحسن عليه السلام

٧٥- أبان بن أبي العياش فيروز^{(١)(٢)}.

أبو إسماعيل، مولى عبد القيس، الحذاء، بصري الشني :
من أصحاب الحسن، والحسين، وعلي بن الحسين ومحمد بن علي، وجعفر بن
محمد عليه السلام، تابعي، زاهد، صالح مات سنة (١٢٧) أو (١٢٨) في أول رجب .
وقال أبو علي الحائري : إني رأيت أصل تضعيفه من المخالفين من حيث
التشيع، وثبتت وثاقة أبان هذا بوثاقة سليم بن قيس والذي سلم كتابه إلى أبان.

٧٦- الأحنف بن قيس بن معاوية بن حصين:
تقدم في أصحاب الإمام علي عليه السلام .

٧٧- جارية بن قدامة بن مالك بن زهير:
تقدم في أصحاب رسول الله صلى الله عليه وآله .

(١) رجال البرقي: ص ٩، ورجال الطوسي: ٨٣ رقم ١٠ وص ١٠٦ رقم ٣٦ وص ١٥٢ رقم
١٩٠، وتهذيب التهذيب: ٩٧/١، والتاريخ الكبير: ٤٥٤/١، والتاريخ لابن معين: ٥/٢ رقم
٢٦٢٥، وتاريخ الاسلام (وفيات سنة ١٤١-١٦٠) ص ٥٥، والجرح والتعديل: ٢٩٥/٢،
ورجال ابن داود: ٢٢٥ رقم ٢.

(٢) قيل: «أبان بن أبي عياش هارون» وقيل: أن أبي العياش اسمه: «دينار».

١٥٨ النصر لشبيعة البصرة

٧٨- ربيعة بن شيبان^(١):

أبو الحوراء السعدي البصري، يروي عن الحسن بن علي^{عليه السلام}.

٧٩- ظالم بن عمرو بن سفيان بن جندل:

تقدم في أصحاب الإمام علي^{عليه السلام}.

٨٠- الهفهاف بن المهند الراسبي البصري:

تقدم في أصحاب الإمام علي^{عليه السلام}.

٨١- أبو إسماعيل مولى عبد القيس:

هو أبان بن أبي العياش فيروز. المتقدم في محله.

٨٢- ابن أبي عياش:

هو أبان بن أبي عياش. تقدم.

أصحاب الإمام الحسين عليه السلام

٨٣- أبان بن أبي العياش فيروز.
تقدّم في أصحاب الإمام الحسن عليه السلام .

٨٤- الأحنف بن قيس بن معاوية بن حصين:
تقدّم في أصحاب الإمام علي عليه السلام .

٨٥- الأدهم بن أمية العبدي البصري:
تقدّم في أصحاب رسول الله ﷺ .

٨٦- الحجاج بن بدر البصري التميمي السعدي^{(١)(٢)}:
عدّ من شهداء الطف يوم عاشورا مع الحسين عليه السلام ، وذكره الأئمة في أعيان
الشيعة ، استشهد سنة ٦١ هـ ، وكان حامل كتاب يزيد بن مسعود النهشلي إلى
الحسين عليه السلام ، وله ذكر في زيارة الناحية المقدسة .

٨٧- حجاج بن زيد:
هو حجاج بن بدر . تقدم .

(١) أعيان الشيعة : ٥٦٤/٤ ، ومستدركات علم الرجال : ٣٠٦/٢ رقم ٣١٨١ .

(٢) في تنقيح المقال : «الحجاج بن زيد» .

١٦٠ النصر لشيعه البصرة

٨٨- سالم مولى عامر بن مسلم البصري العبدى^(١):

استشهد مع الحسين بن عليّ عليه السلام يوم الطف.

٨٩- سعيد بن مرة التميمي البصري^(٢):

كان سعيد شاباً له من العمر تسع عشرة سنة، فإنه لما سمع بأن الحسين عليه السلام يستنصر أشراف أهل البصرة في كتبه أقبل إلى أمّه في صبيحة عرسه وصاح: أمّاه عليّ بلامه حربي وفرسي، قالت: وما تصنع بها؟ قال: أمّاه قد ضاق صدري وأريد أن أمضي إلى خارج البساتين، فقالت له: ولدي إنطلق إلى زوجتك ولاطفها، فقال: يا أمّاه لا يسعني ذلك، فبينما هم كذلك إذ أقبلت إليه زوجته وقالت له: إلى أين تريد يا بن العم؟ فقال لها: أنا ماض إلى من هو خير مني ومنك، فقالت له: ومن هو خير منك ومني؟ فقال لها: سيدي ومولاي الحسين بن عليّ عليه السلام، فلما سمعت أمّه بكت وقالت له: ولدي جزاك الله عن الحسين خيراً، لكن ولدي أما حملتك في بطني تسعة أشهر؟ قال: بلى، قالت: أما سهرت الليالي في تربيتك؟ قال: بلى، وأنا لست بمنكر لحقك عليّ، قالت: إذاً عندي وصية، قال: وما هي يا أمّاه؟ فقالت له: ولدي إذا أدركت سيّد شباب أهل الجنّة اقرأه عني السلام وقل له فليشفع لي يوم القيامة، فقال لها: يا أمّاه وأنا أوصيك بوصيّة، قالت: ما هي؟ قال: إذا رأيت شاباً لم يتهنأ بشبابه وعزّيساً لم يتهنأ بعرسه اذكرني عرسي وشبابي.

قال الراوي: ثمّ ودّعها وخرج من البصرة، وأقبل يجدّ السير في الليل والنهار واستخبر ببعض الطريق أنّ الحسين قد نزل كربلاء، فجعل يجدّ السير حتّى وافى الحسين في اليوم العاشر من المحرم وحيداً فريداً، فلما رآه الحسين قال: سعيد هذا؟! قال: نعم سيدي، قال: يا سعيد ما قالت لك أمّك؟ فقال: سيدي تقرّوك

(١) تنقيح المقال: ١١٧/٢، وبحار الانوار: ٣٤٠/١٠١ وفيه: «مسلم مولى عامر بن مسلم».

(٢) ثمرات الاعواد: ١٧٠/١ وأشكر الحاج ميثم الجاسم لإعارته هذا الكتاب لي.

أصحاب الحسين بن علي عليه السلام ١٦١

السلام؛ فقال الحسين عليه السلام: عليك وعليها السلام، يا سعيد إن أمك وأمي في الجنة، ثم قال سعيد: سيدي أتأذن لي أن أسلم على بنات الرسالة، قال: نعم، فأقبل سعيد حتى وقف بأزاء الخيام ونادى: السلام عليكم يا آل بيت رسول الله. فصاحت جارية زينب: وعليك السلام، فمن أنت؟ قال: سيدي أنا خادمكم سعيد بن مرة التميمي، جئت إلى نصره سيدي ومولاي الحسين، فقالت: يا سعيد أما تسمع الحسين عليه السلام ينادي هل من ناصر؟ هل من معين؟ قال: ثم سلم عليهن ورجع إلى الحسين ووقف يستأذنه للبراز، فأذن له الحسين عليه السلام، فحمل على القوم وجعل يقاتل حتى قتل جمعا كثيرا، فتعاطف عليه أعداء الله فقتلوه، ولما قتل سعيد مشى لمصرعه الحسين فجلس عنده، وأخذ رأسه ووضع في حجره، وجعل يمسح الدم والتراب عن وجهه، وهو يقول: أنت سعيد كما سمّتك أمك، سعيد في الدنيا وسعيد في الآخرة.

وكان عليه السلام كلما قتل منه قتيل يقف عند مصرعه ويؤبّنه إمّا بآية من القرآن، أو بكلمة تناسبه.

نصروا ابن بنت نبيهم طوبى لهم

وقال الشاعر البحراني في سعيد شعراً هو:

عاف العرس وغبل سعيد أوحيدته ليك	اينادي ابلسانه والغلب يحسين لبك
ودّع سعيد أمّه او تعنّه الغاضرية	ليل او نهيار ايسير في صبح او عشية
امن ابعيد شاف احسين مفرد بين امية	اينادوه المن تنتظر يحسين يأتيك
لن هالشباب ايصيح الك روي فديّه	عبدك سعيد اكل رحمت يحسين رجلك
اوودّع احسين او صال بجموع العساكر	او خلّه الأيادي اويه الجماجم بس تنائر
ادّع العلية او طاح بالميدان عافر	او نادم يبو سكره سعيد ايسلم عليك
راح السبط مسرع او جابه يم الخيام	او مدّد سعيد ابصف علي الأكبر او جسام
او ناح او بجه او ناده الفواطم ويّه الأيتام	نوحوا وگولوا يا شباب الله يهنيك

١٦٢ النصر لشيعه البصرة

هذا تراه معرس شباب او ما تهته أمه وبنت عمه ابصباحه فاركنه
دارن عليه رمله او ليله يندبته او زينب تنادي اشلون من دمك نحنك

٩٠- سيف بن مالك العبدي البصري^(١):

عدّه الشيخ الطوسي في رجاله من أصحاب الإمام الحسين عليه السلام ، وقال
المامقاني : شهيد الطف غني عن التوثيق .

كان من الشيعة ممن يجتمع في دار مارية بنت منقذ البصرية العبدية الذي كان
يجتمع شيعة البصرة في منزلها ، فخرج مع يزيد بن ثبيط العبدي إلى الحسين عليه السلام ،
وانضم إليه ، ومازال معه حتى قتل بين يديه في كربلاء مبارزة بعد صلاة الظهر .

٩١- شبيب بن عبدالله أبو عمرو النهشلي البصري^(٢):

من شهداء الطف ، متعهد كثير الصلاة ، وعدّه الشيخ الطوسي في رجاله من
أصحاب الحسين عليه السلام .

٩٢- ظالم بن عمرو بن سفيان بن جندل:

تقدم في أصحاب الإمام علي عليه السلام .

٩٣- عامر بن مسلم بن حسان بن شريح^(٣):

البصري العبدي (السعدي) .

(١) رجال الطوسي : ٧٤ رقم ٣ ، وتنقيح المقال : ٧٩/١ رقم ٥٤٦٣ .

(٢) بحار الأنوار : ٣٠/٤٥ ، ومستدركات علم الرجال : ٤٢٧/٨ رقم ١٧١٥١ ، ورجال
الطوسي : ٧٤ .

(٣) رجال ابن داود : ٢٥٢ رقم ٢٥٠ ، وبحار الأنوار : ١٨٤/٢٢ و ٦٤/٤٥ و ٧٢ و ج
٢٧٣/١٠١ ، ومستدركات علم الرجال : ٣٢٢/٤ رقم ٧٣٥٢ .

أصحاب الحسين بن عليّ عليه السلام ١٦٣

ذكر أهل السير انه كان من الشيعة في البصرة فلما بلغه خبر الحسين عليه السلام خرج هو ومولاه سالم مع يزيد بن ثبيط العبدي وانظموا إلى الحسين عليه السلام بالابطح من مكة حتى ورد معه كربلاء وقتل معه فيمن قتل في الحملة الأولى رضوان الله عليهم .

وقد زاده شرفاً على شرف الشهادة تخصيصه بالتسليم عليه في زيارة الناحية المقدسة .

وذكر العلامة وابن داود في القسم الثاني المعد للمهملين وقالوا : من أصحاب الحسين عليه السلام مجهول^(١) .

وذكره الفضل بن العباس بن ربيعة في قصيدته التي ينعي بها علي بن أبي أمية أفعالهم قال :

ارجعوا عامراً وردوا زهيراً
ثم عثمان فارجعوا غارميناً

٩٤- عامر بن يزيد بن ثبيط العبدي البصري^(٢) :

دعاه أبوه للخروج معه لنصرة الحسين عليه السلام على أن يلحق بأبيه ولم يستطع الوصول إلى الحسين عليه السلام وله رثاء لأبيه وأخويه :

يا فرو قومي فاندبي	خير البرية في القبور
وابكي الشهيد بعبرة	من فيض دمع ذي درور
وارث الحسين مع التفجع	والتأوه والزفير
قتلوا الحرام من الأئمة	في الحرام من الشهور
وابكي يزيد مجدلاً	وابنيه في حر الهجير

(١) قال المامقاني في تنقيح المقال : ١١٧/٢ : «ان ما صدر من العلامة ناشئ من عدم التفحص عن حاله» .

(٢) أبصار العين في أنصار الحسين عليه السلام : ١١١ .

١٦٤ النصر لشيعة البصرة

متزملين دماؤهم تجري على لبب النحور
يا لهف نفسي لم تفز معهم بجنات و حور

٩٥- عبدالله بن حكيم بن جبلة:
تقدّم في أصحاب الإمام عليّ عليه السلام .

٩٦- عبدالله بن يزيد بن ثبيط^(٢٧١):
البصري من عبد القيس .

عدّه الشيخ الطوسي في رجاله من أصحاب الحسين بن عليّ عليه السلام ، قائلاً:
معروف .

قلت : هو ممن استشهد مع الحسين عليه السلام في كربلاء مع أخيه عبيد الله وأبيه يزيد
ابن ثبيط .

٩٧- عبيد الله بن يزيد بن ثبيط^(٣):
من عبد القيس البصري .

عدّه الشيخ في رجاله من أصحاب الحسين بن عليّ عليه السلام وقال : معروف .
قلت : استشهد مع الحسين عليه السلام يوم الطف مع أبيه وأخيه عبدالله ، وزاد على
شرف شهادته شرف تسليم الحجة المنتظر عجل الله فرجه عليه في زيارة الناحية
المقدسة .

(١) قلت : في بعض النسخ «نبيط» .

(٢) رجال الطوسي : ٧٧ رقم ١٥ ، طبقات ابن سعد : ٤٢ ، وتاريخ الطبري : ٣٥٤/٥ .

(٣) رجال الطوسي : ٧٧ رقم ١٥ ، وتاريخ الطبري : ٣٥٤/٥ .

أصحاب الحسين بن علي عليه السلام ١٦٥

٩٨- عمرو بن عبيد الله بن معمر البصري^(١):
قال الطبري: أرسل له الحسين [بن علي عليه السلام] كتاباً [لنصرته].
قلت: يظهر تشيعه.

٩٩- الفرزدق الشاعر:
قال ابن اعثم: نزل الحسين الشقوق^(٢) فاذا هو بالفرزدق بن غالب الشاعر قد
أقبل عليه فسلم ثم دنا منه فقبل يده، فقال الحسين: من أين أقبلت يا أبا فراس؟
فقال: من الكوفة يا ابن بنت رسول الله! فقال: كيف خلفت أهل الكوفة؟ فقال:
خلفت الناس معك وسيوفهم مع بني أمية والله يفعل في خلقه ما يشاء! فقال:
صدقت وبررت، إن الأمر لله يفعل ما يشاء وربنا تعالى كل يوم هو في شأن، فإن
نزل القضاء بما نحب فالحمد لله على نعمائه وهو المستعان على أداء الشكر، وإن
حال القضاء دون الرجال فلم يعتد من كان الحق نيته؛ فقال الفرزدق: يا ابن بنت
رسول الله! كيف تركن إلى أهل الكوفة وهم قد قتلوا ابن عمك مسلم بن عقيل
وشيعته؟ قال: فاستعبر الحسين بالبكاء ثم قال: رحم الله مسلماً! فلقد صار إلى
روح الله وريحانه وجنته ورضوانه، أما إنه قد قضى ما عليه وبقي ما علينا. قال:
ثم أنشأ الحسين يقول:
وإن تكن الدنيا تعدّ نفيسة فدار ثواب الله أعلى وأنبل

(١) تاريخ الطبري: ٣٥٧/٥.

(٢) منزل بطريق مكّة بعد واقعة من الكوفة، انظر معجم البلدان: ٢٨٣/٥، وفي الطبري: ٦٤
٢١٨ الصفاح، وفي المعجم البلدان: ٣٦٦/٥ «والصفاح موضع بين حنين وانصاب الحرم على
يسرة الداخل إلى مكّة من مشاش وهناك لقي الفرزدق الحسين بن علي عليه السلام لما عزم على قصد
العراق قال:

١٦٦ النصرة لشيعه البصرة

وإن تكن الأبدان للموت أنشئت فقتل امريء بالسيف في الله أفضل
وإن تكن الأرزاق رزقا مقدرأ فقلة حرص المرء في الرزق أجمل
وإن تكن الأموال للترك جمعها فما بال متروك به الخير يبخل
قال : ثم ودعه الفرزدق في نفر من أصحابه ، ومضى يريد مكّة . فأقبل عليه ابن عم
له من بني مجاشع ، فقال : أبا فراس ! هذا الحسين بن عليّ ، فقال الفرزدق : هذا
الحسين ابن فاطمة الزهراء بنت محمّد ، هذا والله ابن خيرة الله وأفضل من
مشى على وجه الأرض بعد محمّد وقد كنت قلت فيه أبياتاً قبل اليوم ، فلا عليك
أن تسمعها ، فقال له ابن عمه : ما أكره ذلك يا أبا فراس ! فإن رأيت أن تنشدني ما
قلت فيه ! فقال الفرزدق : نعم ، أنا القائل فيه وفي أبيه وأخيه وجده صلوات الله
عليهم هذه الأبيات :

هذا الذي تعرف البطحاء وطأته	والبيت يعرفه والحلّ والحرمُ
هذا ابنُ خير عباد الله كلّهم	هذا التقي النقي الطاهرُ العلمُ
هذا حسين رسول الله والده	أمست بنور هده تهتدي الأمم
هذا ابن فاطمة الزهراء عترتها	في جنة الخلد مجرياً بها القلم
إذا رأتَه قريش قال قائلها	إلى مكارم هذا ينتهي الكرمُ
يكاد يمسكه عرفان راحته	ركنُ الحطيم إذا ما جاء يستلم
بكفه خيزران ريحه عبق	بكف أروع في عرينه شمم
يُغضي حياء ويُغضي من مهابته	فلا يكلم إلا حين يبتسم
ينشق نور الدجى عن نور غرته	كالشمس تنجاب عن إشراقها الظلم
مشقة من رسول الله نبعته	طابت أرومته والخيمُ والشَّيْمُ
في معشر حبيبهم شكر وبغضهم	كفر وقربهم منجى ومعتصم
يستدفع الضر والبلوى بحبيبهم	ويستقيم به الإحسان والنعم
إن عُدَّ أهل الندى كانوا أئمتهم	أو قيل : من خير أهل الأرض ؟ قيل : همُ

أصحاب الحسين بن علي عليه السلام ١٦٧

لا يستطيع جواد بعد جودهم ولا يدانيهم قوم وإن كرموا
بيوتهم من قريش يستضاء بها في النائبات وعند الحكم إن حكموا
فجده من قريش في أرومتها محمد وعلي بعده علم

١٠٠- قعنب بن عمر النميري^(١) البصري^(٢)؛

كان رجلاً من الشيعة الذين بالبصرة، جاء مع الحجاج بن بدر السعدي إلى الحسين عليه السلام، وانضم إليه، وقاتل في الطف بين يديه عليه السلام، حتى قتل، وله في القوائم ذكر وسلام.

وقال المامقاني: شهيد الطف غني عن التوثيق، وزاده شرفاً على شرف الشهادة تخصيصه بالتسليم عليه في زيارة الناحية المقدسة.

١٠١- قيس بن الهيثم^(٣)؛

والد السري. الشامي^(٤) البصري السلمي، له صحبة.
وقال الطبري: أرسل له الحسين عليه السلام كتاباً يدعو له لنصرته.

١٠٢- مالك بن مسمع البكري البصري^(٥)؛

قال الطبري: أرسل له الحسين عليه السلام كتاباً يدعو له لنصرته.

(١) في بعض المصادر: «النمري».

(٢) تنقيح المقال ٢/ قسم القاف رقم ٩٦٩٣، وبحار الأنوار: ٧٢/٤٥ و ٢٧٣/١٠١.

(٣) الاستيعاب في هامش الإصابة: ٢٣٨/٣، والإصابة: ٢٦٢/٣، وتاريخ الطبري: ٣٥٧/٥.

(٤) في الإصابة: «وقيل الشامي بالمهمل».

(٥) تاريخ الطبري: ٣٥٧/٥.

١٦٨ النصرة لشيعه البصرة

١٠٣- محمد بن أبي محمد البصري^(١):

سمع دعاء الحسين عليه السلام .

١٠٤- مسعود بن عمرو:

يأتي في يزيد بن مسعود النهشلي .

١٠٥- مسلم مولى عامر بن مسلم:

هو سالم مولى عامر بن مسلم العبدي البصري . تقدم .

١٠٦- الهفاهف بن المهند الراسبي البصري:

تقدم في أصحاب الإمام علي عليه السلام .

١٠٧- همام بن غالب:

هو الفرزدق الشاعر . تقدم .

١٠٨- يزيد بن ثابت القيسي:

هو يزيد بن ثبيط القيسي . الآتي .

١٠٩- يزيد بن ثبيط^(٢):

العبدي من عبد القيس البصري ، والد عبد الله وعبيد الله وعامر .

(١) طبقات ابن سعد: ٣٨ .

(٢) رجال الطوسي: ٨١ ، وتاريخ الطبري: ٣٥٤/٥ ، وإبصار العين في أنصار الحسين عليه السلام : ١١٠ ، وتنقيح المقال: ٣٢٥/٣ رقم ١٣١١٨ .

أصحاب الحسين بن علي عليه السلام ١٦٩

عده الشيخ الطوسي في رجاله من أصحاب الإمام الحسين عليه السلام ، وكان يزيد من الشيعة ومن أصحاب أبي الأسود الدؤلي وكان شريفاً في قومه .
 واجتمع في دار مارية بنت منقذ العبدية وكانت من الشيعة ، وكانت دارها مألفاً للشيعة يتحدثون فيه .

وقال لأصحابه في بيت مارية أنني قد ازمعت على الخروج وأنا خارج فمن يخرج معي ؟ فقالوا له إنا نخاف أصحاب ابن زياد .

وكان ابن زياد بلغه اقبال الحسين عليه السلام ومكاتبة أهل العراق له ، فأمر عامله ان يضع المناظر ، ويأخذ الطريق .

فأجمع يزيد بن ثبيط على الخروج إلى الحسين عليه السلام ، وكان له بنون عشرة ، فدعاهم إلى الخروج معه ، وقال أيكم يخرج معي متقدماً ، فإنتدب له اثنان ، عبدالله وعبيدالله .

وقال يزيد لأصحابه إني والله ان لو قد استوت أخفافها بالجدد لهان علي طلب من طلبني ، ثم خرج وابناه ، وصحبه عامر بن مسلم العبدي ، ومولاه سالم ، وسيف ابن مالك ، والأدهم بن أمية .

وقوي في الطريق حتى انتهى إلى الإمام الحسين عليه السلام وهو بالابطح من مكة ، فاستراح في رحله ثم خرج إلى الحسين عليه السلام إلى منزله ، وبلغ الحسين عليه السلام مجيئه فجعل يطلبه حتى جاء إلى رحله ، فقليل له قد خرج إلى منزلك ، فجلس في رحله ينتظره ، وأقبل يزيد لما لم يجد الحسين عليه السلام في منزله وسمع أنه ذهب إليه راجعاً على أثره فلما رأى الحسين عليه السلام في رحله قال : بفضل الله وبرحمته فبذلك فليفرحوا ، السلام عليك يا بن رسول الله (صلى الله عليه وآله) ثم سلم عليه وجلس إليه ، وأخبره بالذي جاء له ، فدعا له الحسين عليه السلام بخير ثم ضم رحله إلى رحله ، وما زال معه حتى قتل بين يديه في الطف مبارزة ، وقتل ابنه في الحملة الأولى .

وقد زاده شرفاً على شرف الشهادة تسليم الحجة المنتظر عجل الله تعالى

١٧٠ النصرة لشيعه البصرة

فرجه ، عليه بالخصوص في زيارة الناحية المقدسة .
وقد رثاه ابنه عامر ، وذكرنا رثاءه في ترجمة ابنه عامر بن يزيد بن ثبيط .

١١٠ - يزيد بن مسعود^(٢٨١) :

أبو خالد النهشلي البصري .
من أشرف البصرة الذين كتب إليهم الإمام الحسين عليه السلام يدعوهم إلى نصرته
ولزوم طاعته .

فجمع يزيد بن مسعود قومه بعد قراءته كتاب الحسين عليه السلام ، بني تميم ، وبني
حنظلة ، وبني سعد ، وبني عامر ، وخطبهم فقال :
يا بني تميم كيف ترون موضعي فيكم ، وحسبي منكم فقالوا بخ ، أنت والله
فكرة الظهر ، ورأس الفخر ، حللت في الشرف وسطاً ، وتقدمت فيه فرطاً .
قال : فإنني قد جمعتكم لأمر ، أريد أن أشاوركم فيه وأستعين بكم عليه .
فقالوا له : إنا والله نمحك النصيحة ، ونجهدك الرأي ، فقل حتى نسמע .
فقال : إن معاوية قد مات ، فاهون به والله هالكاً ومفقوداً ، ألا وأنه قد انكسر
باب الجور والإثم ، وتضعضت أركان الظلم ، وقد كان أحدث بيعة عقد بها أمراً ،

(١) ذكر في الحروب والمغازي «مسعود بن عمرو الأزدي أبو قيس الفهمي» الأزدي وبسبب قتله
قامت حرب البصرة بعد هلاك يزيد وهو الذي منع من قتل عبيدالله بن زياد يومئذ ، وله شرف
وهو الذي جمع الناس وخطبهم لنصرة الحسين عليه السلام فلم يتوقف .
ويمضي في كتب المقاتل انه يزيد بن مسعود النهشلي وليس من رؤساء الاخماس ولعله
مكتوب إليه أيضاً .

والذي يستظهر من الخطبة والكتاب إلى الحسين عليه السلام ان الذي جمع الناس هذا لا مسعود ،
ولكن الطبري في تاريخه : ٣٥٥/٥ مسعود بن عمرو البصري ارسل له الحسين عليه السلام كتاباً
لنصرته .

(٢) بحار الأنوار : ٣٣٧/٤٤ ، ومستدركات علم الرجال : ٢٦٠/٨ رقم ١٦٣٨٢ .

أصحاب الحسين بن علي عليه السلام ١٧١

وظن أنه قد أحكمه وهيئات الذي أراد، اجتهد والله ففشل، وشاور فخذل، وقد قام يزيد شارب الخمر، ورأس الفجور، يدعى الخلافة على المسلمين، ويتأمر عليه بغير رضا منهم، مع قصر حلم، وقلة علم، لا يعرف من الحق موطن قدمه، فأقسم بالله قسماً مبروراً، لجهاده على الدين، أفضل من جهاد المشركين، وهذا الحسين بن علي أمير المؤمنين، ابن رسوله صلى الله عليه وآله، ذو الشرف الأصيل، والرأي الأثيل، له فضل لا يوصف، وعلم لا ينزف، هو أولى بهذا الأمر، لسابقته وسنه، وقدمه وقربته يعطف على الصغير، ويحنو على الكبير، فآكرم به راعى رعية، وإمام قومه وجبت لله به الحجة، وبلغت به الموعظة، فلا تعشوا عن نور الحق، ولا تسكعوا في همد الباطل، فقد كان صخر بن قيس (يعني الأحنف بن قيس) أنخذل بكم يوم الجمل، فاغسلوها بخروجكم إلى ابن رسول الله صلى الله عليه وآله ونصرته.

والله لا يقصر أحد عن نصرته إلا أورثه الله الذل في ولده، والقلة في عشيرته، ها انا ذا، قد لبست للحرب لامتها، وادرعت لها بدرعها من لم يقتل يمت، ومن يهرب لم يفت، فاحسنوا رحمكم الله رد الجواب.

فقال بنو حنظلة: يا أبا خالد نحن نبيل كنانتك وفرسان عشيرتك، إن رميت بنا أصبت، وإن غزوت بنا فتحت، لا تخوض غمرة إلا خضناها، ولا تلقى والله شدة إلا لقيناها، ننصرك باسيافنا، ونقيك بآبداننا إذا شئت.

وقالت بنو أسد: أبا خالد إن أبغض الأشياء إلينا خلافاك، والخروج من رأيك، وقد كان صخر بن قيس، أمرنا بترك القتال، فحمدنا ما أمرنا به، وبقي عزنا فينا، فامهلنا تراجع المشورة ونأتك برأينا.

وقالت بنو عامر: نحو بنو أبيك وحلفاؤك، لا نرضى إن غضبت، ولا نوطن إن ظننت، فادعنا نجبك، وأمرنا نطعك.

فالتفت إلى بني سعد وقال: والله يا بني سعد لئن فعلتموها لأرفع الله السيف عنكم أبداً، ولا زال فيكم سيفكم.

ثم كتب إلى الحسين (عليه السلام):

١٧٢ النصر لشيعه البصرة

أما بعد :

فقد وصل إني كتابك^(١) وفهمت ما ندبني إليه ، ودعوتني له ، من الأخذ بحظي من طاعتك والفوز بنصيب من نصرتك ، وأن الله لم يخل الأرض من عامل عليها بخير ، ودليل على سبيل نجاه ، وأنتم حجة الله على خلقه ، ووديعته في أرضه ، تفرعتم من زيتونة أحمديّة ، هو أصلها ، وأنتم فرعها ، فأقدم سعديت بأسعد طائر ، فقد ذلت لك اعناق بني تميم ، وتركتم أشدّ تتابعاً في طاعتك ، من الإبل الظماء لورود الماء يوم خمسه ، وقد ذلت لك بني سعد وغسلت درن قلوبها بماء سحابة مزن حين استهل برقها فلمع .

ثم أرسل الكتاب مع الحجاج^(٢) ، وكان متهيباً للمسير إلى الحسين عليه السلام بعد ما سار إليه جماعة من العبددين .

فجاؤوا إليه عليه السلام بالطف ، فلما قرأ الكتاب قال : مالك ، آمناك الله من الخوف ، واعزك وارواك يوم العطش الأكبر .

فلما تجهز للخروج إلى الحسين عليه السلام ، بلغه شهادته قبل أن يسير ، فجزع من انقطاعه عنه .

(١) كتب الحسين عليه السلام إلى رؤساء الاخماس في البصرة وإلى أشرافها مع سليمان مولاة :

أما بعد :

فان الله اصطفى محمداً ﷺ على خلقه وأكرمه بنبوته واختاره لرسالته ثم قبضه الله إليه وقد نصح لعباده وبلغ ما أرسل به وكنا أهله وأولياءه وأوصيائه وورثته وأحق الناس بمقامه في الناس فاستأثر علينا قومنا بذلك [فاغضينا كراهية للفرقة ومحبة للعافية] ونحن نعلم إننا أحق بذلك الحق المستحق علينا ممن تولاه وقد بعثت رسولي إليكم بهذا الكتاب وأنا ادعوكم إلى كتاب الله وسنة نبيه ﷺ فان السنة قد اميتت وإن البدعة قد احييت فان تسمعوا قولي وتطيعوا أمري أهدكم سبيل الرشاد والسلام .

(٢) الحجاج بن بدر السعدي البصري من بني سعد بن تميم استشهد مع الحسين عليه السلام .

أصحاب الحسين بن علي عليه السلام ١٧٣

١١١ - أبو عمرو النهشلي:

هو شبيب بن عبدالله البصري، تقدم.

١١٢ - ابن أبي الأسود الدؤلي البصري^(١):

عده الشيخ الطوسي في رجاله من أصحاب الحسين عليه السلام.

قلت: تقدم «أسود بن أبي الأسود الدؤلي» والله العالم في اتحادهما.

١١٣ - مارية بنت منقذ العبدية من عبدالقيس البصرية^(٢):

كانت من الشيعة، وكانت دارها مألفاً للشيعة يتحدثون فيه في البصرة، وكانت من ذوي البيوت والشرف، وقد قتل زوجها وأولادها يوم الجمل مع أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام.

وقال الطبري: اجتمع شيعة أهل البصرة في منزلها عندما أرسل الحسين عليه السلام كتابه إلى أهل البصرة يدعوهم لنصرته.

١١٤ - نضرة الأزدي البصرية^(٣):

روت عن الحسين عليه السلام، وثقها ابن حبان.

قالت نضرة الأزدي: لما قتل الحسين بن علي مطرت السماء دماً^(٤).

قلت: قال ابن كثير في تفسيره هذا من مثالب الشيعة؟!

(١) تنقيح المقال: ٤٠/٣ الكنى.

(٢) تاريخ الطبري: ٣٥٣/٥.

(٣) ثقات ابن حبان: ٤٨٧/٥، وطبقات ابن سعد: ٩٠ قسم الإمام الحسين عليه السلام.

(٤) مثله في ترجمة سليم القاص في ثقات ابن حبان.

أصحاب الإمام عليّ بن الحسين عليه السلام

١١٥- أبان بن أبي العياش فيروز.
تقدّم في أصحاب الإمام الحسن عليه السلام.

١١٦- إسحاق بن عبدالله بن الحارث بن نوفل^(١):
أبو يعقوب الهاشمي النوفلي البصري المدني.
من أصحاب علي بن الحسين السجاد عليه السلام، ثقة عند العامة، وقال المامقاني:
إمامي مجهول.

١١٧- إسماعيل بن رافع بن عويمر^(٢):
أبو رافع المدني القاص، نزيل البصرة.

(١) رجال الطوسي: ٨٢ رقم ٧، والتاريخ الكبير: ٣٩٤/١، وثقات ابن حبان: ٤٦/٦، وتاريخ
الاسلام: (وفيات سنة ١٠١-١٢٠) ص ٢٦، والكافي: ٥١٥/٦، وتنقيح المقال: ١١٤/١ رقم
٦٩٣، والطبقات لـخليفة: ٢١١، والتاريخ لابن معين: ٢٦/٢، وتاريخ الثقات للعجلي: ٦١ رقم
٦٦، والجرح والتعديل: ٢٢٧/٢ رقم ٧٩٠، وتحفة الأشراف: ١٤٣/١٣ رقم ٩٩٤، وطبقات ابن
سعد: ٢٣٣/٥، وتهذيب التهذيب: ٢٣٩/١، وتهذيب الكمال: ٤٤٢/٢ رقم ٣٦٥، والكاشف:
٦٣/١ رقم ٣٠٥، والتقريب: ٥٨/١.

(٢) أعيان الشيعة: ٣٢٤/٣، وتاريخ الإسلام: (وفيات سنة ١٤١-١٦٠) ص ٦٩، والجرح
والتعديل: ١٦٨/٢، وتهذيب التهذيب: ٢٩٤/١، وتقريب التهذيب: ٦٩/١، وميزان الاعتدال:
٢٢٧/١، والضعفاء والمتروكين للنسائي: ١٦، والتاريخ الكبير: ٣٥٤/١، والتاريخ لابن معين:
٣٤/٢ رقم ٥٦٠.

١٧٦ النصر للشيعه البصرة

من أصحاب الامام علي بن الحسين زين العابدين عليه السلام، ضعفه العامة .
وقال المامقاني : إمامي مجهول .

١١٨- بكر بن أوس^(١):

أبو المنهال الطائي البصري، من أصحاب علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب عليه السلام، وقال الزنجاني : اظن به الصدق، وقال المامقاني : ظاهره كونه إمامياً إلا أن حاله مجهول، وذكره الأمين في أعيان الشيعة .

١١٩- بكر بن عبد الملك^(٢):

البصري الأعتق، يروي عن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب عليه السلام .
قلت: روايته في البحار يظهر منها تشيعه .

١٢٠- جعفر بن إياس^(٣):

أبو بشر البصري ثمّ الواسطي، وهو ابن أبي وحشية اليشكري .

(١) رجال الطوسي : ٨٤ رقم ٢، ومعجم رجال الحديث : ٣/٢٤٢ رقم ١٨٣٥، ولسان الميزان : ٤٨/٢ رقم ١٧٦، وجامع الرواة : ١/١٢٧، ومعجم الرجال للقهبائي : ١/٢٧٤، والجامع في الرجال : ١/٣٢١، وتنقيح المقال : ١/١٧٧ رقم ١٣٨١، وأعيان الشيعة : ٣/٥٩٠ .
(٢) بحار الأنوار : ١٩/١٥ رقم ٣٠ و ٢٨/٣٢٤، ومستدركات علم الرجال : ٢/٥٧ رقم ٢٢٢٦ .

(٣) معجم رجال الحديث : ٤/٥٥، وأعيان الشيعة : ٤/٨٥، والتاريخ الكبير : ٢/١٨٦، والتاريخ الصغير له : ١/٣٢٠، وتهذيب التهذيب : ٢/٨٣، والتقريب : ١/١٢٩، وميزان الاعتدال : ١/٤٠٢، والمعرفة والتاريخ : ١/٢٤١١، وسير أعلام النبلاء : ٥/٤٦٥ رقم ٢١١ .

أصحاب علي بن الحسين عليه السلام ١٧٧

قال المامقاني : حسن^(١)، وذكره الأئمة في أعيان الشيعة ، من أصحاب علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب عليه السلام .
وثقه أبو حاتم وغيره^(٢)، وقال الذهبي : أحد الأئمة الكبار^(٣) .
مات سنة ثلاث وعشرين ومائة ، وقيل : سنة أربع وعشرين ومائة .

١٢١- الحسن بن الرواح البصري^(٤):

عده الشيخ الطوسي في رجاله من أصحاب علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب عليه السلام ، وقال المامقاني : إمامي مجهول ، وذكره الأئمة في أعيان الشيعة .

١٢٢- ربعي بن عبدالله بن الجارود بن أبي سبرة^(٥):

(١) تنقيح المقال : ٢١٣/١ رقم ١٧٦٣ .

(٢) الجرح والتعديل : ٤٧٣/٢ .

(٣) تاريخ الاسلام وفيات (سنة ١٢١-١٤٠) ص ٦٢ .

(٤) أعيان الشيعة : ٧٣/٥ ، ومعجم رجال الحديث : ٣٢٨/٤ ، وتنقيح المقال : ٢٧٨/١ ، ومستدرک علم الرجال : ٣٨٨/٢ رقم ٣٥٢٦ .

(٥) رجال الطوسي : ١٩٤ رقم ٣٩ ، ورجال النجاشي : ١٦٧ رقم ٤٤١ ، ورجال البرقي : ص ٤٠ وقال : عربي ، ومعجم رجال الحديث : ١٦٧/٨ ، ورجال الكشي : ٣٦٢ رقم ٦٧٠ ، وجامع الرواة : ٣١٥/١ ، وأعيان الشيعة : ٤٥١/٦ ، وتنقيح المقال : ٤٢٣/١ ، وخلاصة الاقوال : ٧١ رقم ٣ ، وفهرست الطوسي : ٧٠ رقم ٢٨٤ ، ومعالم العلماء : ٥٠ رقم ٣٣٢ ، ورجال ابن داود : ٩٤ رقم ٦١٠ ، وقاموس الرجال : ٣٢٥/٤ ، والفقيه : ٤٦٨/٤ ، والتهذيب : ٣٩٧/٩ ، والكافي : ٢٢١/١ ، والاستبصار : ٤٤١/١ ، وحاوي الاقوال : ٧٣ رقم ٢٦٧ «مخطوط» ، والجامع في الرجال : ٧٦٣/١ ، وإتقان المقال : ٦١ ، والاختصاص : ٢٤ و ٣٠ ، وإيضاح الاشتباه : ٤٠ ، وبصائر الدرجات : ٥٦ ، وبهجة الآمال : ١٣٣/٤ ، والتحرير الطاووس : ١٠٤ ، وتوضيح الاشتباه : ١٥٤ ، وجامع المقال : ٦٧ ، وكامل الزيارات : ٨٣ ، ومعجم الرجال : ٦/٣ ، ومستطرفات السرائر : ١١٠ ،

١٧٨ النصر لشيعة البصرة

أبو نعيم العبدى الهذلى البصري .
قال النجاشي : ثقة ، روى عن أبي عبد الله الصادق وأبي الحسن (الكاظم) عليه السلام .
وعده الشيخ الطوسي في رجاله من أصحاب الصادق عليه السلام ، وقال الكشي : ثقة .
وقال ابن معين : صالح ، وذكره ابن حبان في الثقات ، وقال ابن حجر : صدوق
من الثامنة .
وله روايات عن علي بن الحسين السجاد ^(١) وأبي جعفر عليه السلام .
كان على قيد الحياة قبل سنة ١٨٣ .

١٢٣ - زيد العمى البصري ^(٢) :

عده الشيخ الطوسي في رجاله من أصحاب السجاد عليه السلام ، وقال ابن حجر في
تهذيب التهذيب : زيد العمى هو ابن الحواري ، وقال : زيد بن الحواري العمى أبو
الحواري البصري قاضي هراة ، ضعفه العامة ، وقال الدارقطني : صالح ، وقال ابن
عدي : يكتب حديثه ، وقال البزار : صالح روى عنه الناس ، وقال الحسن بن
سفيان : ثقة ، وذكره السيّد الأمين في أعيان الشيعة .

ومعجم الثقات : ٥٣ ، ومنهج المقال : ١٣٨ ، ونضد الايضاح : ١٣٦ ، وهداية المحدثين : ٦٠ ،
ووسائل الشيعة : ١٩٢/٢٠ ، ومنتهى المقال : ٢٢٩/٣ ، والوجيزة : ٣٤ «مخطوط» ، واحسن
المقال : ٢٤٥/١ ، والتاريخ الكبير للبخاري : ٣٢٧/٣ ، وتهذيب الكمال : ٥٧/٩ ، وتهذيب
التهذيب : ٢٣٨/٣ ، والتقريب : ٢٤٣/١ ، وثقات ابن حبان : ٣٠٨/٦ ، والجرح والتعديل :
٥٠٩/٣ .

(١) بصائر الدرجات : الجزء الاول باب ٩ .

(٢) رجال الطوسي : ٩٣ ، وأعيان الشيعة : ١٢٦/٧ .

أصحاب عليّ بن الحسين عليه السلام ١٧٩

١٢٤- شَيْبَةَ بن نَعَامَةَ الضَّبِّي البصري^(١):

عدّه الشيخ الطوسي^(٢) في رجاله من أصحاب عليّ بن الحسين بن عليّ بن أبي طالب عليه السلام ، وقال المامقاني : إمامي مجهول .
قلت : وذكر الذهبي انه كوفي وكناه بأبي نعامه .
روى عن فاطمة بنت الحسين ، وقال ابن معين : ضعيف الحديث ، وذكره ابن حبان في المجروحين وقال : لا يجوز الاحتجاج به .

١٢٥- ظالم بن عمرو بن سفيان بن جندل:

تقدّم في أصحاب الإمام عليّ عليه السلام .

١٢٦- عبد الملك بن حرمة:

الشيبياني البصري .

قال الكليني^(٣) : زوج أخته إلى عليّ بن الحسين بن عليّ بن أبي طالب عليه السلام .

١٢٧- الفرزدق الشاعر^(٤):

(١) معجم رجال الحديث : ٤٧/٩ ، وتنقيح المقال : ٩٠/٢ ، وبحار الانوار : ٨٨/٤٦ ،
ومستدركات علم الرجال : ٢٢٥/٤ رقم ٦٩٢٤ ، والتاريخ الكبير : ٢٤٢/٤ ، والجرح والتعديل :
٣٣٥/٤ ، ولسان الميزان : ١٥٩/٤ ، وميزان الاعتدال : ٢٨٦/٢ ، وتاريخ أبي زرعة : ٤٨٤/١ ،
والتاريخ لابن معين : ٢٦٨/٢ رقم ١٢٤٨ ، والمعرفة والتاريخ : ٥٩/٣ ، وتاريخ الاسلام : (وفيات
سنة ١٤١ - ١٦٠) ص ١٧٤ .

(٢) رجال الطوسي : ٩٣ رقم ١ .

(٣) الكافي : ٣٤٤/٥ ، والبحار : ١٦٤/٤٦ .

(٤) رجال ابن داود : ١٥١ رقم ١١٩٠ ، وتنقيح المقال : ٢/قسم الفاء رقم ٩٤٢٦ ، وبحار

١٨٠ النصر لشيعه البصرة

أبو فراس همّام بن غالب بن صعصعة بن ناجية بن عقّال التميمي البصري
المجاشعي .

الانوار: ١٢٥/٤٦ و ١٣٠ و ١٤١، وطبقات ابن سعد فصل الامام الحسين عليه السلام: ٦٣ و ٦٤
تحقيق العلامة عبدالعزيز الطباطبائي عليه السلام، وتاريخ الطبري: ٣٨٦/٥، طبقات ابن سلام: ٢٩٩،
الشعر والشعراء: ٣٨١/١ - ٣٩٢ رقم ٨٦، عيون الأخبار: ٦٩/١ و ١٢٤ و ٢٢٦ و ٣١٦ و ٣١٨
و ١٩٨/٣ و ١٠٧/٤ و ١٠٨ و ١١٠ و ١٢٦، والمقد الفريد (أنظر فهرس الأعلام) ١٤٢/٧،
والكامل في الأدب: ٥١/١ و ٧٠ - ٧٢ و ٨٣ و ١٠٦ و ١٢٩ و ١٣١ و ١٣٧ و ٢١٦ و ٢٨٣ و ٢٩٩
و ٢٦٢ و ٣٩٤ و ٤٩/٢ و ٧٢ و ٧٣ و ٧٧ و ٣٢١، ومعجم الشعراء للمرزباني: ٤٦٥، والأغاني:
٣٢٤/٩، إلى آخر الجزء، ١٠٩/٢٠ و ٢٠٥ و ٢٠٧ و ٢١١ و ٢٩٥ و ٢٩٦ و ٣٦٥ و ٣٩٦
و ٢٧٥/٢١ و ٤٠٣ و ١٦/٢٢ و ١٧، ١٩ - ٢١ و ٣٤٠ و ٣٤٣، والمبهيج: ٦٤، وسمط اللآلئ: ٤٤،
والموشح: ٩٩، ومعج الأدباء: ٢٩٧/١٩ - ٣٠٣ رقم ١١٧، وتهذيب الأسماء واللغات: ق ١ ج
٢٨٠/٢ رقم ٤٨١، وفيات الأعيان: ٨٦/٦ - ١٠٠ رقم ٧٨٤، والمعارف: ٣٧ و ١٩٧ و ٣٣٧
و ٤٠٨ و ٤٤٧ و ٥٣٦ و ٥٤٠ و ٥٤١ و ٥٥٧، والمعرفة والتاريخ: ٥٩٦/١ و ٦٧٣/٢، وثمار
القلوب: ٧٠ و ٧١ و ٧٣ و ١٠٨ و ١٣٤ و ١٣٦ و ١٤٢ و ٢١٦ و ٢١٧ و ٢٢٠ و ٢٢٢ و ٢٩٥ و ٢٧٩
و ٣٧٩ و ٣٨٩ و ٤١١ و ٤٣٢ و ٤٤٢ و ٤٥٢ و ٤٦٦ و ٤٧٦ و ٤٩٥ و ٥١٤ و ٦٣٧ و ٦٦٥، ونزهة
الألباء: ٢٣ و ٢٧ و ٢٨ و ٣١ و ٦٥ و ٩٧ و ١٣٥ و ٢٦٥، وبدائع البدائ: ١٩ - ٢١ و ٢٤ و ٢٥ و ٦٣ -
٦٥، ٨٩، ٢٨٨، ٣٢٨، ٣٣٠، ٣٥٣، والفرج بعد الشدة: ١٦٦/٢ و ١٠/٣ و ٢٨٣ و ١٢/٥،
وأمالى المرتضى: ٥٨/١ - ٦٩ وأنظر فهرس الأعلام: ٥٩٥/٢، ومعاهد التنصيص: ٤٥/١ - ٥٦،
والأخبار الموقفات: ٧٠ و ٢٢٧ و ٥٦١ و ٦٢٦، وربيع الأبرار: ١١٠/٤ و ١٦٣ و ٢٦٠ و ٣٤٨،
ولباب الآداب: ٩٥ و ١٠٨ و ٢٦٧ و ٣٦٤، والشريشي: ١٤٢/١، وخزانة الأدب للبغدادي:
٢١٧/١، والجمهرة لابن دريد: ١٦٢، والكامل في التاريخ: (أنظر فهرس الأعلام ٢٧٤/١٣)،
الزاهر: (أنظر فهرس الأعلام) ٦٤٩/٢، وسير أعلام النبلاء: ٥٩٠/٤ رقم ٢٢٦، والعبر:
٢٣٦/١، وخلاصة الذهب المسبوك: ٣٧ - ٤٠، والبداية والنهاية: ٢٦٥/٩ - ٢٦٦، ومراة
الجنان: ٢٣٨/١ - ٢٤٢، ومعجم الشعراء في لسان العرب: ٣١٩ رقم ٨٢٢، والنجوم الزاهرة:
٢٦٨، وشذرات الذهب: ١٤١/١، وأمالى القالي: ١٤١/٢ و ٢٣٦، ٢٣٥ و ٣٠٧ و ٣٠٧ - ٤٠/٣ - ٧٧.

أصحاب علي بن الحسين عليه السلام ١٨١

عده الشيخ الطوسي في رجاله من أصحاب علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب عليه السلام .

وقال الذهبي: روى عن علي بن أبي طالب، وكأنه مرسل، وعن الحسين .
وذكره ابن داود في القسم الاول المعد للمعتمدين .
وقال المامقاني: حسن .

وقال المرزباني في معجم الشعراء: وفد غالب على علي بن أبي طالب ومعه ابنه الفرزدق، ثم قال له من هذا هذا الفتى؟ قال: ابني الفرزدق، وهو شاعر، قال: علمه القرآن فإنه خير له من الشعر، فكان ذلك في نفس الفرزدق حتى قيد نفسه...» .

وقال الذهبي^(١): روى معاوية بن عبد الكريم، عن أبيه قال: دخلت على الفرزدق، فتحرك، فإذا في رجليه قيد، قلت: ما هذا يا أبا فراس؟ قال: حلفت أن لا أخرج من رجلي حتى أحفظ القرآن .

وقال ابن حجر^(٢): لقي غالب بن صعصعة علياً بالبصرة وأدخل عليه الفرزدق .
وقال الطبري: لقي الفرزدق الحسين عليه السلام في الطريق .

وقال الكشي رحمته الله: حدثنا محمد بن مسعود قال: حدثنا محمد بن جعفر قال: حدثني أبو الفضل محمد بن أحمد بن مجاهد قال: حدثنا العلاء بن محمد بن زكريا بالبصرة، قال حدثنا عبيد الله بن محمد بن عائشة، قال: حدثني أبي أن هشام بن عبد الملك حج في خلافة عبد الملك، والوليد فطاف بالبيت فأراد أن يستلم الحجر فلم يقدر عليه من الزحام فنصب له منبر فجلس عليه واطاف به أهل الشام فبينما هو كذلك إذ أقبل علي بن الحسين عليه السلام وعليه أزار ورداء من أحسن الناس وجهاً

(١) تاريخ الاسلام: (وفيات سنة ١٠١ - ١١٠) ص ٢١٣ .

(٢) الاصابة: ١٩٣/٣ رقم ٦٩٣١ .

١٨٢ النصر للشيعه البصرة

واطيهم رائحة بين عينيه سجادة كأنها ركبة عقر فجعل يطوف بالبيت فاذا بلغ موضع الحجر تنحى الناس حتى يستلمه هيبة له وإجلالاً فغاض ذلك هشام فقال رجل من أهل الشام لهشام من هذا الذي قد هابتة الناس هذه الهيبة وافرخوا له عن الحجر فقال هشام لا أعرفه لأن لا يرغب فيه أهل الشام فقال الفرزدق وكان حاضراً لکني اعرفه فقال الشامي من هذا يا أبا فراس فقال :

هذا الذي تعرف البطحاء وطأته	والبيت يعرفه والحل والحرم
هذا ابن خير عباد الله كلهم	هذا التقي النقي الطاهر العلم
إذا رآته قريش قال قائلها	إلى مكارم هذا ينتهي الكرم
يُسمى إلى ذروة العز التي قصرت	عن نيلها عرب الإسلام والعجم
يكاد يمسكه عرفان راحته	ركن الحطيم إذا ما جاء يستلم
يُغضي حياء ويغضي من مهابته	ولا يكلم إلا حين يبتسم
من جدّه دان فضل الأنبياء له	وفضل أمته دانت لها الأمم
ينشق نور الهدى عن نور غرته	كالشمس ينجاب عن إشراقها القتم
مشقة من رسول الله نبعته	طابت عناصره والخيم والشيم
هذا ابن فاطمة إن كنت جاهله	بجدّه أنبياء الله قد ختموا
الله شرفه قدماً وفضله	جرى بذلك له في لوحه القلم
وليس قولك من هذا؟ بضائره	العرب تعرف من أنكرت والعجم
كلتا يديه غياث عم نفعهما	يستوكفان ولا يعرفهما العدم
سهل الخليفة لا تُخشى بواده	يزينه اثنان حسن الخلق والكرم
حمال أُنقال أقوام إذا افتدحوا	حلوا الشماثل تحلو عنده نعم
لا يخلف الوعد ميمون نقيته	رحب الفناء أريب حين يعتزم
عم البرية بالإحسان فانقشعت	عنها الغياهب والإملاق والعدم
من معشر حبيهم دين وبغضهم	كفر وقربهم منجى ومعتصم

أصحاب علي بن الحسين عليه السلام ١٨٣

إن عُدَّ أهل التقى كانوا أنتمهم	أو قيل: من خير أهل الأرض؟ قيل: هم
لا يستطيع جواد بعد غايتهم	ولا يدانيهم قوم وإن كرموا
هم الغيوث إذا ما أزمة أزمتم	والأسد أسد النرى والبأس محتدم
لا ينقص العسر بسطاً من أكفهم	سيان ذلك: إن اثروا وإن عدموا
يستدفع سوء والبلوى بحبهم	ويستربُّ به الإحسان والنعم
مقدم بعد ذكر الله ذكرهم	في كل بدءٍ ومختوم به الكلم
يأبى لهم أن يحل الذم ساحتهم	خيم كريم وأيد بالتدنى هضم
أي الخلائق ليست في رقابهم	لأوليّة هذا أوله نعم
من يعرف الله يعرف أولية ذا	فالدين من بيت هذا ناله الأمام

فغضب هشام وامر بحبس الفرزدق فجلس بعسفان بين مكة والمدينة فبلغ ذلك علي بن الحسين عليه السلام فبعث إليه باثني عشر ألف درهم وقال اعذرنا يا ابا فراس فلو كان عندنا أكثر من هذا لوصلناك به فردّها وقال يا ابن رسول الله ﷺ ما قلت الذي قلت إلا غضباً لله ولرسوله وما كنت لأرزه عليه شيئاً فردّها عليه وقال بحقي عليك لما قبلتها فقد رأى الله مكانك وعلم نيتك فقبلها فجعل الفرزدق يهجو هشاماً وهو في الحبس فكان مما هجى به قوله:

ايحبسني بين المدينة والتي	إليها قلوب الناس يهوى منيها
يقلّب رأساً لم يكن رأس سيّد	وعيناً له حواء باد عيوبها

فبعث إليه فأخرجه .

وروى في الخرائج أنّه لما طال على الفرزدق الحبس وكان هشام يوعده بالقتل شكى إلى علي بن الحسين عليه السلام ذلك فدعا له فخلّصه الله تعالى . فجاء إليه فقال يا ابن رسول الله ﷺ أنّه محي اسمي من الديوان . فقال كم عطاؤك قال كذا فأعطاه لأربعين سنة . وقال لو علمت أنّك تحتاج إلى أكثر من هذا لأعطيتك فمات الفرزدق بعد ان مضى عليه أربعون سنة .

١٨٤ النصرة لشيعه البصرة

وروى الأصمعي: وكان الفرزدق زيرَ نساءٍ وصاحب زي على ما ذكر الجاحظ، وقال: وكان لا يُحسن بيتاً واحداً في صفاتهنّ واستمالة أهوائهنّ، ولا في صفة عشقٍ وتباريح حبّ، وجريّر ضدهُ في إرادتهنّ، وخلافه في وصفهنّ، أحسنُ خلق الله تشبيهاً، وأجودهم نسباً، هذا ظاهر معروف.

وقال الأصمعي: حدّثنا أبو مودود، حدّثنا شفل راوية الفرزدق قال: طلق الفرزدق امرأته النّوّار ثلاثاً، وقال لي: يا شفل، امض بنا إلى الحسن^(١) حتى نشهده على طلاق نّوّار، قلت: أخشى أن يبدو لك فيها، فيشهد عليك الحسن فتجلد ويفرّق بينكما، فقال: لا بدّ منه، فمضينا إلى الحسن في حلقتة، فقال له الفرزدق: يا أبا سعيد، علمت أنّي قد طلّقت النّوّار ثلاثاً، فقال: قد شهدنا عليك، ثمّ بدّله بعد فأعادها، فشهد عليه الحسن، ففرّق بينهما.

١٢٨- أبو صادق الجرمي:

تقدّم في أصحاب الإمام عليّ عليه السلام بلفظ كليب بن شهاب.

١٢٩- همام بن غالب:

هو الفرزدق الشاعر. تقدّم.

١٣٠- أبو فراس:

هو الفرزدق الشاعر واسمه همام بن غالب.

(١) أي الحسن البصري المشهور.

أصحاب الإمام محمد بن علي الباقر عليه السلام

١٣١- أبان بن أبي العياش فيروز.
تقدّم في أصحاب الإمام الحسن عليه السلام.

١٣٢- أرطاة بن الأشعث العدوي البصري^(١)؛
من أصحاب الصادق عليه السلام، ويظهر من حديث الطبراني في المعجم الكبير أنه من
أصحاب محمد بن علي بن الحسين عليه السلام، ضعفه العامة بسبب الولاية لا غير، لا
بأس به، وقال المامقاني: إمامي مجهول.

١٣٣- إسحاق بن الفضل بن يعقوب بن سعد^(٢)؛
ابن نوفل بن الحارث بن عبدالمطلب، الهاشمي البصري.
من أصحاب الباقر والصادق والكاظم عليهم السلام، ثقة.

(١) رجال الطوسي: ١٥٣ رقم ٢٢٢، وأعيان الشيعة: ٢٤٣/٣، وميزان الاعتدال: ١٧٠/١ رقم ٦٨٨، ولسان الميزان: ٣٣٧/١ رقم ١٠٤٢، وجامع الرواة: ٧٨/١، وتنقيح المقال: ١٠٧/١، ومجمع الرجال: ١٨٠/١، والمجروحين لابن حبان: ١٨٠/١، والجامع في الرجال: ٢٠٧/١.
(٢) رجال الطوسي: ١٠٥ رقم ٢٨، وجامع الرواة: ٨٧/١، وتنقيح المقال: ١٢٠/١، ومجمع رجال الحديث: ٦٦/٣، والجامع في الرجال: ٢٢٥/١، وقاموس الرجال: ٧٧٢/١، والتهذيب: ٣١١/٢، ورجال النجاشي: ٥٦ ضمن ترجمة رقم ١٣١.

١٨٦ النصرة لشعبة البصرة

١٣٤- إسماعيل بن الفضل بن يعقوب بن الفضل بن عبدالله^(١):

ابن الحارث بن نوفل بن الحارث بن عبدالمطلب ، المدني الهاشمي البصري .
من أصحاب محمد بن علي الباقر والصادق عليهما السلام ثقة .
وقال النجاشي : روى عن أبي الحسن عليه السلام ، وقال الصادق عليه السلام : هو كهل من
كهولنا وسيّد من ساداتنا .

١٣٥- إسماعيل بن الفضيل:

هو «إسماعيل بن الفضل» تقدّم .

١٣٦- أيوب بن أبي تميمة^(٢):

(١) رجال الطوسي: ١٠٤ رقم ١٧ وص ١٤٧ رقم ٨٨، ورجال الكشي: ٢١٨ رقم ٣٩٣،
ورجال النجاشي: ٥٦ رقم ١٣١، ورجال ابن داود: ٥١ رقم ١٩٣، وخلاصة الاقوال: ١/٧،
والكافي: ٩٩/٢، والتهذيب: ٢٠٨/٣، والفقيه: ٥٠٥/٤، ورجال البرقي: ١٩، ولسان الميزان:
٤٢٦/١، ومعجم رجال الحديث: ١٦٥/٣، الجامع في الرجال: ٢٦٣/١، ومجمع الرجال:
٢٢١/١، وتنقيح المقال: ١٤١/١، وقاموس الرجال: ٩٧/٢، وتنقيح المقال: ٥٣ و ١١٦،
وتعليقة الوحيد البهبهاني: ١٣١، ومنتهى المقال: ٨٢/٢ رقم ٣٧٩، وحاوي المقال: ٣٦/١٦،
وهداية المحدثين: ٢٠.

(٢) رجال الطوسي: ١٠٦ رقم ٣٤، وص ١٥٠ رقم ١٦٠، وطبقات ابن سعد: ٢٤٦/٧،
وحلية الاولياء: ٣/٣، والجرح والتعديل: ٢٥٥/٢ رقم ٩١٥، والتاريخ الكبير: ٤٠٩/١، وأعيان
الشعبة: ٢٥٦/٣، وتقريب التهذيب: ٨٩/١، والمعرفة والتاريخ ليعقوب: ٢٣١/٢، وثقات ابن
شاهين: ٥٥ رقم ٢٥، وتهذيب التهذيب: ٣٩٧/١، وسير اعلام النبلاء: ١٥/٦ رقم ٢٦، وتاريخ
الاسلام: (وفيات سنة ١٢١-١٤٠) ص ٣٧٩، ومعجم رجال الحديث: ٢٥٢/٣، وتنقيح المقال:
١٥٨/١، وقاموس الرجال: ٢٣٥/٢، والجامع في الرجال: ٢٨٩/١، ومعارف ابن قتيبة:
٤٧١ و ٥٥٧٥، وطبقات الفقهاء: ٨٩، وتاريخ أبي زرعة: ٤٧٢/١، والتاريخ لابن معين: ٤٨/٢،

أصحاب أبي جعفر الباقر عليه السلام ١٨٧

كيسان السخيتاني، أبو بكر، مولى عنزة، ويقال: مولى جهينة، وكان منزله في بني الحريش بالبصرة، ومولى عمار بن ياسر. من أصحاب الباقر والصادق عليه السلام، ثقة عند الطرفين. ثبت حجة من كبار الفقهاء العباد، من الطبقة الخامسة مات سنة إحدى وثلاثين وله ثلاث وستون وقيل: خمس وستون.

١٣٧- الحارث بن شريح:

هو الحارث بن شريح الآتي.

١٣٨- الحارث بن شريح البصري المنقري^(١):

عده الشيخ الطوسي في رجاله من أصحاب الباقر والصادق عليه السلام. وقال المامقاني: ظاهره كونه إمامياً إلا أن حاله مجهول، وذكره الأمين في أعيان الشيعة.

ويأتي بلفظ «حرب بن شريح» و«حريث بن شريح»، انظر حرب بن شريح فقد ذكرت له ترجمة مفصلة هناك.

والانساب للسمعاني مادة «السختياني»، والوافي بالوفيات: ٥٤/١٠، والمتنظم: ٧ (وفيات سنة ١٣١هـ)، وتوضيح المشتبه: ٦٥/٥.

(١) أعيان الشيعة: ٣٦٥/٤، ومعجم رجال الحديث: ١٩٥/٤، ورجال الطوسي: ١١٧ رقم ٤٤ باب أصحاب الباقر عليه السلام وص: ١٨١ رقم ٢٦٨ باب أصحاب الصادق عليه السلام، ورجال البرقي: ص ١٦، وتنقيح المقال: ٢٤٥/١ رقم ٢٠٩٤، والجامع في الرجال: ٤٣٥/١، وجامع الرواة: ١٧٣/١، وقاموس الرجال: ٣٦/٣.

١٨٨ النصر لشيعة البصرة

١٣٩- الحارث بن المغيرة^(١):

أبو عليّ النصري من نصر بن معاوية، البصري يباع الزطّي .
قال النجاشي^(٢): روى عن أبي جعفر [محمّد الباقر]، وجعفر [الصادق] وموسى
ابن جعفر [الكاظم] عليه السلام وزيد بن عليّ، ثقة ثقة، له كتاب .
وقال ابن حجر^(٣): قال عليّ بن الحكم: كان من أروع الناس .
قلت: وذكر البرقي^(٤) في رجاله الكوفي بدل البصري، كان على قيد الحياة قبل
سنة ١٨٣ .

١٤٠- الحارث النصري:

هو الحارث بن المغيرة . تقدّم .

(١) معجم رجال الحديث: ٢٠٤/٤ و ٢١٠، وأعيان الشيعة: ٣٧٥/٤، وتنقيح المقال: ٢٤٧/١،
وبihar الانوار: ٢٢/٩٧، ورجال الطوسي: ١١٧ رقم ٤٢ باب أصحاب الباقر عليه السلام وص: ١٧٩
رقم ٢٣٣ باب أصحاب الصادق عليه السلام، ورجال الكشي: ٣٣٧ رقم ٦١٩ و ٦٢٠، والفقيه:
٤٥٥/٤، والروضة: ١٥٨ و ١٦٢، والكافي: ٢٦١/١ و ٢٦٤، والشهيد: ١٤٣/٤ و ٥٣/٦،
وفهرست الطوسي: ٦٥ رقم ٢٥٥، وخلاصة الاقوال: ٥٥ رقم ١٠، ورجال ابن داود: ٦٨ رقم
٣٦٧ و ٢٣٦ رقم ١٠٢، ومعالم العلماء: ٤٦ رقم ٣٠١، وتحريّر الطوسي: ١٧٣ رقم ١٣٤،
وتعليقة الوحيد البهبهاني: ٩١، وهداية المحدثين: ٣٥، واتقان المقال: ٣٦، والاختصاص: ٥
و ٧٠ و ٢٠٩، والاستبصار: ٢٤٩/١، وأضبط المقال: ٤٩٥٥، وإيضاح الإشتباه: ٢٩، وبهجة
الآمال: ١٣/١٣، ووسائل الشيعة: ١٥٩/٢٠، ورجال الأنصاري: ٧٦ و ٥٩ «مخطوط»، ونضد
الايضاح: ١٣٧، وجامع المقال: ٥٩، وأحسن التراجم: ١٣٣/١، وجامع الرواة: ١٧٥/١ .

(٢) رجال النجاشي: ١٣٩ رقم ٣٦١ .

(٣) لسان الميزان: ١٦٠/٢ .

(٤) رجال البرقي: ص ٣٩ .

أصحاب أبي جعفر الباقر عليه السلام ١٨٩

١٤١- حبيب أبو عميرة الاسكاف:

هو حبيب بن أبي حبيب البجلي أبو عمرو: [الآتي].

١٤٢- حبيب بن أبي حبيب^(١):

أبو عمرو ويقال: أبو عميرة ويقال: أبو كشوثا البجلي البصري نزيل الكوفة تابعي، عدّه الشيخ الطوسي في رجاله تارة في أصحاب الباقر عليه السلام وأخرى في أصحاب الصادق عليه السلام، وذكره بلفظ «حبيب أبو عميرة الاسكاف الكوفي تابعي». وقال ابن أبي حاتم^(٢): «حبيب بن عمرو» أو «عمرو بن حبيب» روى عن محمد ابن علي [الباقر] مرسلًا.

وقال التستري^(٣): الظاهر اتحاده مع «حبيب بن يسار الكندي»، وقال الزنجاني^(٤): وهو مقبول عندي معتمد، وقال المامقاني^(٥): إمامي مجهول. ووثقه ابن حبان.

وقال الدارقطني: متروك.

(١) رجال الطوسي: ١١٦ رقم ٣٦ باب أصحاب الباقر عليه السلام، وص: ١٧٢ رقم ١٢٤ باب أصحاب الصادق عليه السلام، وجامع الرواة: ١٧٧/١، وتهذيب التهذيب: ١٨٠/٢، وأعيان الشيعة: ٣٨٩/٤، ولسان الميزان: ١٧٤/٢، ومعجم رجال الحديث: ٢١٥/٤، والتاريخ الكبير: ٣١٥/٢، وترتيب المدارك: ٣٧٨/١، وتهذيب الكمال: ٣٦٣/٥، وبحار الأنوار: ١٢٤/٣٧، ووثقات ابن حبان: ١٤٠/٤، والمؤتلف والمختلف للدارقطني: ١٧٠٣/٣.

(٢) الجرح والتعديل: ١٠٥/٣.

(٣) صاحب كتاب قاموس الرجال وهو من علماء الشيعة توفي سنة ١٤١٦ هـ.

(٤) الجامع في الرجال: ٤٤٤/١.

(٥) تنقيح المقال: ٢٥١/١.

١٩٠ النصرة لشيعة البصرة

١٤٣- حجاج بن أرطاة بن ثور بن هبيرة^(١):

أبو أرطاة النخعي الكوفي قاضي البصرة.
عدّه الشيخ الطوسي في رجاله تارة في أصحاب الباقر عليه السلام، وأخرى في أصحاب الصادق عليه السلام، وذكره الأئمة في أعيان الشيعة وقال: أصحابنا لم يوثقوه ولم يقدحوا فيه لكونه مجهول الحال عندهم، وقال الزنجاني: له نوع اعتماد، وقال المامقاني: أظهر حسنه.

وذكره ابن حبان في المجروحين وقال: كان صلفاً أول من ولي القضاء لبني العباس في بالبصرة، وذكره أيضاً في الثقات، وقال يحيى بن معين: صدوق وليس بالقوي، يدلس، وقال أبو حاتم: صالح لا يرتاب في صدقه، وقال ابن سعد: كان ضعيفاً في الحديث.

مات سنة ١٤٥.

١٤٤- حرب بن أبي العالية^(٢):

هو حرب بن سريج الآتي.

(١) رجال الطوسي: ١١٩ رقم ٥٥ باب أصحاب الباقر عليه السلام، وص: ١٧٩ رقم ٢٤١ باب أصحاب الصادق عليه السلام، وتاريخ بغداد: ٢٣٠/٨، وقاموس الرجال: ١١٠/٣، ومعجم رجال الحديث: ٢٣١/٤، وأعيان الشيعة: ٥٦٢/٤، وتنقيح المقال: ٢٥٤/١، وميزان الاعتدال: ٤٥٨/١، والتاريخ الكبير: ٣٧٨/٢، والجامع في الرجال: ٤٥١/١، وجامع الرواة: ١٧٩/١، والجرح والتعديل: ١٥٤/٣، وطبقات ابن سعد: ٣٥٩/٦، والضعفاء الكبير للعقيلي: ٣٧٧/١، واخبار القضاة لوكيع: ٤٤/٢، والوافي بالوفيات: ٣٠٦/١١، والكامل في الضعفاء: ٢٢٣/٢، وتهذيب التهذيب: ١٩٦/٢، وتاريخ الإسلام: (وفيات سنة ١٤١-١٦٠) ص ١٠٠، والمجروحين لابن حبان: ٢٢٥/١، وبحار الأنوار: ١٨٤/٧٨.

(٢) تاريخ الإسلام: (وفيات سنة ١٦١-١٧٠) ص ١١٧.

أصحاب أبي جعفر الباقر عليه السلام ١٩١

١٤٥- حرب بن سريج بن المنذر^(١):

المنقري البصري البزاز أبو سفيان التميمي .

عدّه الشيخ الطوسي في رجاله تارة في أصحاب الباقر عليه السلام قائلاً «الحارث بن شريح المنقري»، وأخرى في أصحاب الصادق عليه السلام قائلاً: «الحارث بن شريح البصري».

وقال الذهبي: روى عن محمد بن علي بن الحسين [الباقر عليه السلام] وفيه «حرب بن سريج».

وذكره الأئمة في أعيان الشيعة ، وقال الزنجاني: أعدّه في الحسن ، وقال المامقاني في «الحارث بن شريح» إمامي مجهول .
 وقال ابن معين: ثقة ، وقال أحمد وغيره: ليس به بأس ، وقال ابن عدي: أرجو أنه لا بأس به .

(١) رجال الطوسي: ١١٧ رقم ٤٤ باب أصحاب الباقر عليه السلام ، وص: ١٨١ رقم ٢٦٨ باب أصحاب الصادق عليه السلام ، ومعجم رجال الحديث: ١٩٥/٤ ، وأعيان الشيعة: ٦٠٨ و ٣٦٥/٤ ، وتنقيح المقال: ٢٤٥/١ ، وجامع الرواة: ١٧٣/١ ، والجامع في الرجال: ٤٣٥/١ ، ورجال البرقي: ١٦ ، وقاموس الرجال: ٣٦/٣ ، والعلل ومعرفة الرجال لأحمد: ٢٧/٢ رقم ١٤٤٦ و ٤٧٥/٢ ، رقم ٣١١١ ، والتاريخ الكبير: ٦٣/٣ رقم ٢٢٨ ، والكنى والأسماء للدولابي: ١٩٩/١ ، والضعفاء الكبير للعقيلي: ٢٩٥/١ رقم ٣٦٣ ، والجرح والتعديل: ٢٥٠/٣ رقم ١١١٤ ، والمجروحين لابن حبان: ٢٦١/١ ، والكامل في الضعفاء لابن عدي: ٨٢٤/٢ ، وتصحيفات المحدثين للعسكري: ١٣١ ، وتاريخ أسماء الثقات لابن شاهين: ١١١ رقم ٢٨٥ وفيه «حرب ابن شريح»: وتهذيب الكمال: ٥٢٢/٥ رقم ١١٥٥ ، والمغني في الضعفاء: ١٥٢/١ رقم ١٣٤٤ ، وميزان الاعتدال: ٤٦٩/١ رقم ١٧٦٩ ، وتهذيب التهذيب: ٢٢٤/٢ رقم ٤١٤ ، وتقريب التهذيب: ١٥٧/١ رقم ١٩١ ، وتاريخ الاسلام: (وفيات سنة ١٦١-١٧٠) ص ١١٧ .

١٩٢ النصر للشيعه البصرة

١٤٦- حريث بن شريح البصري^(١):

هو: حرب بن سريج . تقدّم .

١٤٧- الحسن الزيات البصري^(٢):

قليل يستفاد حسنه مما رواه الكليني عن ابن مسكان عنه عن أبي جعفر [الباقر] عليه السلام ، وقال المامقاني والزنجاني : حسن ، واستظهر التستري والزنجاني : اتحاده مع الذي ذكره الشيخ الطوسي^(٣) في باب أصحاب الباقر عليه السلام بعنوان : «الحسن بن زياد البصري» ، وذكر الأمين «الحسن الزيات» في أعيان الشيعة .

١٤٨- الحسن بن زياد^(٤):

البصري الصيرفي ، عدّه الشيخ الطوسي في رجاله من أصحاب الباقر عليه السلام ، وقال المامقاني : إمامي مجهول الحال .
قلت : مر في «الحسن الزيات» اتحاده مع هذا .

١٤٩- خالد أبو الهيثم البصري^(٥):

قال أبو حاتم : روى عن أبي جعفر محمد بن علي [الباقر] عليه السلام .

(١) أعيان الشيعة : ٦١٧/٤ ، ومعجم رجال الحديث : ٢٤٨/٤ .

(٢) الكافي : ٤٤٨/٦ و ٤٨٧ و ٤٧/٧ ، وأعيان الشيعة : ٧٤/٥ ، وتنقيح المقال : ٢٧٨/١ ، وقاموس الرجال : ٢٣٩/٣ ، ومعجم رجال الحديث : ١٧٨/٦ ، وجامع الرواة : ١٩٩/١ ، والجامع في الرجال : ٤٩٧/١ ، ومستدركات علم الرجال : ٣٨٩/٢ .

(٣) رجال الطوسي : ١١٤ رقم ١٥ .

(٤) رجال الطوسي : ١١٤ رقم ١٥ ، وأعيان الشيعة : ٧٤/٥ ، ومعجم رجال الحديث : ١٦٣/٥ و ٣٢٩/١٠ ، وبحار الأنوار : ٢٩٣/٤٦ .

(٥) الجرح والتعديل : ٣٦٢/٣ رقم ١٦٤٤ ، والتاريخ الكبير : ١٧٨/٣ .

أصحاب أبي جعفر الباقر عليه السلام ١٩٣

١٥٠- خيشمة بن أبي خيشمة^(١):

أبو نصر البصري، ويقال: اسم أبيه عبد الرحمن.
قال الكليني^(٢): إنَّ سلام قال لأبي جعفر (الباقر) عليه السلام: إنَّ خيشمة بن أبي خيشمة يحدثنا عنك فقال عليه السلام: صدق خيشمة.
وقال الزنجاني^(٣): اعتبره في الحسان، وقال المامقاني: حسن كالصحيح، وقال السيّد الخوئي: الرجل مجهول الحال.
واستظهر التستري^(٤) اتحاده مع الذي ذكره النجاشي^(٥) في رجاله بعنوان «خيشمة» وقال: لا يعرف بغير هذا.

وذكره ابن حبان تارة في الثقات وأخرى في المجروحين^(٦) قائلاً: منكر الحديث، وقال ابن حجر: لين الحديث من الرابعة، وقال ابن معين^(٧): ليس بشيء.

١٥١- داود بن أبي هند^(٨):

(١) معجم رجال الحديث: ٨٥/٨، وتنقيح المقال: ٤٠٤/١، وأعيان الشيعة: ٣٦١/٦، وبحار الأنوار: ١٥١/٢٤ و٣٩٧/٧، وتفسير العياشي: ١٤/٢، وتهذيب التهذيب: ١٧٨/٣.

(٢) الكافي: ٣٨/٢.

(٣) الجامع في الرجال: ٧٢٣/١.

(٤) قاموس الرجال: ٢١٧/٤.

(٥) رجال النجاشي: ١٥٤ رقم ٤٠٦.

(٦) المجروحين لابن حبان: ٢٨٧/١.

(٧) ميزان الاعتدال: ٦٩٩/١.

(٨) رجال الطوسي: ١٢٠ رقم ٧، ومعجم رجال الحديث: ٩٦/٨، وجامع الرواة: ٣٠١/١، وتنقيح المقال: ٤٠٦/١، وأعيان الشيعة: ٣٦٦/٦، وقاموس الرجال: ٢٣٠/٤، والجامع في الرجال: ٧٣٧/١، وميزان الاعتدال: ١١/٢، والتاريخ الكبير: ٢٣١/٣، والجرح والتعديل: ٤١١/٣، وتاريخ أبي زرعة: ١٤٣/١، والتاريخ لابن معين: ١٥٤/٢ رقم ٢٦٢١، وتاريخ

١٩٤ النصر لشيعة البصرة

أبو محمد بن دينار^(١) بن عذافر البصري .
من الموالي ، أصله من خراسان ، السرخسي ، ويقال اسم أبيه طهمان ، ويقال :
ولاؤه لبني قُشير ، ويقال كنيته أبو بكر .
عده الشيخ الطوسي في رجاله من أصحاب الباقر عليه السلام ، وقال المامقاني : إمامي
مجهول ، واعتبره الأمين من شرط كتابه أعيان الشيعة ، وقال الزنجاني : لا بأس بما
رواه .

وقال أحمد ، والنسائي ، وابن معين ، والعجلي وغيرهما : ثقة ، وكان مفتي أهل
البصرة ، وكان خياطاً ، وخزائناً ، وكان من حفاظ البصريين وكان من خيار أهل
البصرة .

وقال داود : ولد بمر ، مات سنة أربعين ومائة^(٢) .

١٥٢ - رافع بن سلمة بن زياد بن أبي الجعد^(٣) :

الأشجعي مولا هم ، البصري^(٤) العطفاني .

الإسلام : (وفيات سنة ١٢١ - ١٤٠) ص ٤١٣ .

(١) قال المقدسي : «ذبيان» .

(٢) وقال الشيخ الطوسي في رجاله : ١٢٠ رقم ٧ «مات في طريق مكة سنة ١٣٩» .

(٣) رجال الطوسي : ١٩٤ رقم ٤٧ ، ومعجم رجال الحديث : ١٦٣/٨ ، ورجال النجاشي : ١٦٩
رقم ٤٤٧ ، وجامع الرواة : ٣١٥/١ ، وأعيان الشيعة : ٨٨/٢ و ٤٤٨/٦ ، وتنقيح المقال : ٤٢٢/١ ،
ورجال ابن داود : ٩٣ رقم ٦٠٤ ، والجامع في الرجال : ٧٦١/١ ، وحاوي الاقوال : ٧٢ رقم ٢٦٦
«مخطوط» ، وقاموس الرجال : ٣١٨/٤ ، وخلاصة الاقوال : ٧٣ رقم ١٣ ، ومنتهى المقال :
٢٢٧/٣ ، وهداية المحدثين : ٦٠ ، والتاريخ الكبير : ٣٠٥/٣ رقم ١٠٣٩ ، والجرح والتعديل :
٤٨١/٣ رقم ٢١٦٦ ، والشقات لابن حبان : ٢٤١/٨ ، وتهذيب الكمال : ٢٦/٩ رقم ١٨٣٥ ،
وتهذيب التهذيب : ٢٣٠/٣ رقم ٤٤٢ ، والتقريب : ٢٤١/١ رقم ١٣٢ .

(٤) قلت : ذكر النجاشي والطوسي أنه كوفي ، وذكرت العامة أنه بصري والثاني أقرب .

أصحاب أبي جعفر الباقر عليه السلام ١٩٥

قال النجاشي: ثقة من بيت الثقات، روى عن أبي جعفر (الباقر) وأبي عبدالله (الصادق) عليه السلام.

وعده الشيخ الطوسي في رجاله من أصحاب الصادق عليه السلام، وذكره ابن حبان في الثقات، وقال ابن حجر: ثقة من السابعة.

١٥٣- ربيع بن عبدالله بن الجارود بن أبي سبرة:
تقدم في أصحاب الإمام السجاد عليه السلام.

١٥٤- الربيع بن حبيب^(١):

أبو سلمة الحنفي البصري.

روى عن أبي جعفر الباقر عليه السلام، واعتبره الأمين من شرط كتابه أعيان الشيعة. وثقه ابن معين، وأحمد، وابن المديني، وقال الدارقطني: لا يترك.

١٥٥- الربيع بن صبيح^(٢):

أبو بكر ويقال: أبو حفص^(٣)، السعدي، مولى بني سعد بن زيد مناة البصري.

(١) أعيان الشيعة: ٤٥٣/٦، والجرح والتعديل: ٤٥٧/٣ رقم ٢٠٦٣، وتهذيب التهذيب: ٢٤١/٣ رقم ٤٦٥، وميزان الاعتدال: ٤٠/٢ رقم ٢٧٣٤.

(٢) رجال الطوسي: ١٢١ رقم ١، ومعجم رجال الحديث: ١٧٨/٨، وجامع الرواة: ٣١٧/١، وأعيان الشيعة: ٤٥٩/٦، وتنقيح المقال: ٤٢٧/١، وقاموس الرجال: ٣٤٥/٤، والجامع في الرجال: ٧٦٧/١، وتهذيب التهذيب: ٢٤٧/٣ رقم ٤٧٤، والجرح والتعديل: ٤٦٤/٣ رقم ٢٠٨٤، وميزان الاعتدال: ٤١/٢ رقم ٢٧٤١.

(٣) في المجروحين لابن حبان: ٢٩٦/١: «أبو جعفر» وهو تصحيف «أبو حفص» لشابه الرسم.

١٩٦ النصرة لشيعة البصرة

عده الشيخ الطوسي في رجاله من أصحاب الباقر عليه السلام، وقال الزنجاني: اظن به الصدق، وقال المامقاني: إمامي مجهول، وذكره الأمين في أعيان الشيعة .
وقال أبو زرعة: شيخ صالح صدوق، وقال يعقوب بن شيبه: رجل صالح صدوق ثقة ضعيف جداً (أي أنه يهتم فلا ينافي صدقه ووثاقته).
وذكره ابن حبان في المجروحين وقال: كان من عبّاد أهل البصرة وزهادهم.
وقال ابن حجر: صدوق سيء الحفظ من السابعة .
مات سنة ١٦٠.

١٥٦ - سيف بن وهب^(١):

أبو وهب التميمي البصري.

قال المزي: روى عن أبي جعفر الهاشمي يعني الباقر عليه السلام .
قلت: الظاهر أنه روى عن الباقر عليه السلام كما يظهر من خلال الراوي والمروي عنه وكذلك قول المزي أنه روى عن أبي جعفر الهاشمي، ذكره ابن حبان في الثقات، وقال أحمد بن حنبل: ضعيف الحديث، وقال يحيى بن سعيد: كان هالكاً من الهالكين، وقال ابن حجر: لين الحديث، وقال النسائي: ليس بثقة .

١٥٧ - صاحب الحسن الزيات البصري^(٢):

دخل مع الحسن الزيات على أبي جعفر الباقر عليه السلام، يظهر إنه كان مقرباً من أبي جعفر عليه السلام .

(١) الجرح والتعديل: ٢٧٥/٤، وميزان الاعتدال: ٢٥٩/٢، وتهذيب التهذيب: ٢٩٨/٤،

وتاريخ الإسلام (وفيات سنة ١٤١ - ١٦٠) ص ١٧٠.

(٢) تنقيح المقال: ٢٧٨/١.

أصحاب أبي جعفر الباقر عليه السلام ١٩٧

١٥٨- عباد بن صهيب^(١):

أبو بكر التميمي الكلبي اليربوعي البصري، المازني .
قال النجاشي: ثقة، روى عن أبي عبد الله عليه السلام كتاباً، وعدّه الشيخ الطوسي في
رجاله تارة من أصحاب الباقر عليه السلام قائلاً: عامي، وأخرى من أصحاب
الصادق عليه السلام .

وقال المامقاني ظاهر كلام النجاشي والشيخ كونه إمامياً، ثقة جليلاً ولا شبهة
فيه أصلاً.

وذكره العلامة في القسم الثاني وقال: بترى ثقه، وقال ابن داود مرجئي .

١٥٩- عبد الرحمن بن أبي عبد الله ميمون^(٢):

مولى بن شيبان البصري، وأصله كوفي، والد همام .
عدّه الشيخ الطوسي في رجاله من أصحاب الصادق عليه السلام، وقال البرقي في
رجاله: من أهل البصرة، عربي من كنده، وقال النجاشي^(٣): ثقة .

(١) رجال النجاشي: ٢٩٣ رقم ٧٩١، ورجال ابن داود: ٢٥٢ رقم ٢٥٣، وتنقيح المقال:
١٢١/٢ رقم ٦١٥٤، وخلاصة الاقوال: ٢٤٣ رقم ٢، وتعليقة الشهيد الثاني على الخلاصة:
١١٥، ومنتهى المقال: ٥٧/٤ رقم ١٥٢٦، وفهرست الطوسي: ١٢٠ رقم ٥٤٢، ورجال
الطوسي: ١٣١ رقم ٦٦ وص ٢٤٠ رقم ٢٧٧، ورجال الكشي: ٦٠٤/٢ رقم ٥٧١، وص: ٦٨٧
رقم ٧٣٣، وص: ٦٨٩ رقم ٧٣٥ .

(٢) بحار الأنوار: ٣٦٠/١٦، ومستدركات علم الرجال: ٣٨٢/٤ رقم ٧٥٩٤، وتنقيح المقال:
١٣٨/١ رقم ٦٣٣٣، ومعجم رجال الحديث: ٤٢/٧ و ٢٩٤/٩، وخلاصة الاقوال: ١١٣ رقم
٣، ورجال الطوسي: ٢٣٠ رقم ١٢٦، والتهذيب: ٤٧/٢ رقم ١٥١، والاستبصار: ٢٩٦/١ رقم
١٠٩٠، وهداية المحدثين: ٩٢، ومنتهى المقال: ٩٣/٤ رقم ١٥٧٩ .

(٣) رجال النجاشي: ٣٠ رقم ٦٢ في ترجمة ابن ابنه «اسماعيل بن همام بن عبد الرحمن بن
أبي عبد الله» .

١٩٨ النصرة لشيعة البصرة

وكان عبدالرحمن هذا هو ختن الفضيل بن يسار^(١).
وقال الخوئي^(٢): روى عن الباقر والصادق والكاظم عليهم السلام.
وقد جاء في الروايات بعنوان: «عبدالرحمن البصري».

١٦٠ - عبدالرحمن البصري^(٣):
هو ابن أبي عبدالله ميمون. تقدّم.

١٦١ - عبدالله بن الجارود البصري^(٤):
من أصحاب الباقر عليه السلام، روى عنه ابنه ربيعي، وقال الطوسي: كوفي، وقال ابن
قتيبة: بصري.

١٦٢ - عثمان الأعمى البصري^(٥):
روى في الكافي عن أبي جعفر عليه السلام
وقال المامقاني: إمامي مجهول، إلا أن يستكشف من رواية الكليني عنه
اعتماده عليه.

(١) رجال الكشي: ٣١١ رقم ٥٦٢.

(٢) معجم رجال الحديث: ٣٠٦/٩.

(٣) التمهيد: ١٤٣/٧ و ٥٨/٨ و ٣٦٨/٩، والاسم: تبصار: ٩١/٣ و ٢٩٢ و ١٩١/٤،

ومستدركات علم الرجال: ٣٨٨/٤ رقم ٧٦٢٧، ومعجم رجال الحديث: ٢٩٢/٩.

(٤) المعارف لابن قتيبة: ٣٣٨، ورجال الطوسي: ١٣٠ رقم ٤٧.

(٥) معجم رجال الحديث: ١٠٤/١١، وتنقيح المقال: ٢٤٤/٢.

أصحاب أبي جعفر الباقر عليه السلام ١٩٩

١٦٣- عمرو بن جميع^(١):

أبو عثمان الأزدي البصري، قاضي الري.

قال النجاشي: ضعيف، له نسخة، وعدّه الشيخ الطوسي في رجاله تارة من أصحاب الباقر عليه السلام قائلاً: بتري، وأخرى من أصحاب الصادق عليه السلام.

١٦٤- عيسى الجلودي^(٢):

قال النجاشي: كان من أصحاب أبي جعفر عليه السلام.

١٦٥- الفضيل بن يسار^(٣):

أبو القاسم وقيل: أبو مسور، النهدي البصري^(٤).

قال النجاشي: عربي^(٥)، صميم، ثقة، روى عن أبي جعفر وأبي عبد الله عليه السلام، ومات في أيامه، له كتاب، وعدّه الشيخ الطوسي في رجاله تارة من أصحاب الباقر عليه السلام قائلاً: ثقة، وأخرى من أصحاب الصادق عليه السلام.

وعده الشيخ المفيد عليه السلام في رسالته العددية من الفقهاء الاعلام والرؤساء المأخوذ منهم الحلال والحرام، والفتيا والاحكام الذين لا يطعن عليهم ولا طريق

(١) رجال النجاشي: ٢٨٨ رقم ٧٦٩، وتنقيح المقال: ٢/٣٢٦ رقم ٨٦٧١، ورجال ابن داود:

٢٦٣ رقم ٣٦٤، وجامع الرواة: ١/٦١٨.

(٢) رجال النجاشي: ٦٤٠/٢٤٠.

(٣) رجال النجاشي: ٣٠٩ رقم ٨٤٦، ورجال الطوسي: ١٣٢ رقم ١، ورجال الكشي: ٢١٢

رقم ٣٧٧ و ٣٨٠ و ٣٨١ وص ٢٣٨ رقم ٤٣١، ورجال ابن داود: ١٥٢ رقم ١٢٠٥، ومعجم رجال الحديث: ٣٣٥/١٣، وبحار الأنوار: ٣٤٣/٤٦، وأعيان الشيعة: ٣/٦١٤.

(٤) قال الشيخ الطوسي في رجاله: ٢٧١ رقم ١٥: «أصله كوفي نزل البصرة».

(٥) قال الشيخ الطوسي في رجاله: ٢٧١ رقم ١٥: «مولى».

٢٠٠ النصره لشيعه البصرة

لذم واحد منهم .

وقال الكشي : وهو ممن أجمعت العصابة على تصحيح ما يصح عنهم ، والإقرار لهم بالفقه من الستة أصحاب أبي جعفر وأبي عبدالله عليه السلام .

وقال : كان أبو عبدالله إذا نظر إليه مقبلاً قال : بشرّ المختبين ، وكان يقول : إن فضيلاً من أصحاب أبي ، وإنني لأحبّ الرجل أن يحبّ أصحاب أبيه .

والأحاديث في فضله وصلاحه كثيرة حتى قال الصادق عليه السلام : رحم الله الفضيل ابن يسار وهو منّا أهل البيت ، وذلك حين أخبروه أنّ يده تسبق الغاسل إلى عورته ، أثناء تغسيله عند وفاته .

ودلت بعض الأحاديث أنه مستودع أسرار عليه السلام ، وهل بعد هذا من كرامة وجلالة ووثاقة ؟ رضوان الله عليه .

وذكره ^(١) ابن حبان في الثقات ، وقال ابن حجر ^(٢) عن موسى بن إسماعيل : كان فضيل بن يسار رجل سوء !!!

١٦٦- مالك بن أعين الجهني ^(٣):

عدّه الشيخ الطوسي في رجاله تارة من أصحاب الباقر عليه السلام .
وأخرى من أصحاب الصادق عليه السلام مضيفاً إلى ما في العنوان قوله : الكوفي مات في حياة أبي عبدالله عليه السلام .

(١) ثقات ابن حبان : ٣١٥/٧ .

(٢) لسان الميزان : ٤٥٤/٤ رقم ٣٩٨ .

(٣) رجال ابن داود : ١٥٧ رقم ١٢٥٣ ، ورجال الكشي : ٢١٦/٢ ، ومعجم رجال الحديث : ١٥٦/١٤ رقم ٩٧٩٢ ، وتنقيح المقال : ٢ / قسم الميم رقم ١٠٠٢٠ ، والروضة : ح ١٢٢ ، وكتاب الايمان : ١٢٠ ، وكتاب العشرة : ٦٢ ، وبحار الانوار : ٦٨/٦٨ و ٢٢٦/٧٤ ، وكامل الزيارات : باب ٢٧ ح ١٥ ، ومستدركات علم الرجال : ٣٢٧ رقم ١٢٠٧٩ .

أصحاب أبي جعفر الباقر عليه السلام ٢٠١

وروى الكشي عن حمدويه بن نصير، قال سمعت علي بن محمد بن فيروزان القمي يقول: مالك بن أعين الجهني، هو ابن أعين وليس من أخوة زرارة وهو بصري، وذكره ابن داود في القسم الأول المعد للمعتمدين.
وقال السيّد الخوئي: المتحصل ان مالك بن أعين الجهني لا ينبغي الشك في كونه شيعياً حسن العقيدة.
وأما الاختلاف في أنه كوفي أو بصري، لعله من جهة الاختلاف في المولد والمسكن.

وقال أبو حاتم^(١): مجهول، وقال المامقاني: حسن كالثقة.

١٦٧- مسعدة بن صدقة بن العباس^{(٢)(٣)}:

أبو محمد وقيل: أبو بشر العبدي وقيل: العباسي، البصري.
قال النجاشي: روى عن أبي عبدالله وأبي الحسن عليه السلام، له كتب منها: كتاب خطب أمير المؤمنين عليه السلام.
وعده الشيخ الطوسي في رجاله تارة من أصحاب الإمام الباقر عليه السلام قائلاً: عامي، وأخرى من أصحاب الإمام الصادق عليه السلام، وقال الكشي: بترى.
وقال المحقق الوحيد عليه السلام عن جده المجلسي الأول: إنه ثقة لأن جميع ما يرويه في غاية المتانة موافقة لما يرويه الثقات من الأصحاب ولذا عملت الطائفة بما رواه وأمثاله من العامة، بل لو تتبعنا وجدت أخباره أسد وأمتن من أخبار مثل

(١) الجرح والتعديل: ٢٠٦/٧.

(٢) قلت: الظاهر «قيس» ولا يبعد اتحاده مع «مسعدة بن اليسع بن قيس» الآتي والله العالم.

(٣) رجال النجاشي: ٤١٥ رقم ١١٠٨، ورجال ابن داود: ١٨٨ رقم ١٥٥٤، و٢٧٨ رقم

٤٩٨، وتنقيح المقال: ٢١٢/٣ رقم ١١٧١١.

٢٠٢ النصرة لشبيعة البصرة

جميل بن دراج، وحريز بن عبدالله .
وقال المامقاني : ظاهر النجاشي من حيث عدم غمزه في مذهبه هو كونه
إمامياً ، والانصاف ان الامر كما ذكر الوحيد ﷺ ، وعليه فيكون الرجل من الموثق .
وذكره ابن داود في القسم الأول المعد للمعتمدين .

١٦٨ - مسمع بن عبد الملك بن مسمع بن مالك^(١) :

ابن مسمع بن شيبان بن شهاب بن قلع بن عمرو بن عباد بن جحدر - وهو
ربيعه - بن سعد بن مالك بن ضبيعة بن قيس بن ثعلبة بن عكابة بن صعب بن عليّ
ابن بكر بن وائل .

أبو سيار الملقب كردين البصري ، عربي قال النجاشي : شيخ بكر بن وائل
بالبصرة ووجهها وسيد المسامعة ، كان أوجه من أخيه عامر بن عبد الملك وأبيه ،
وله بالبصرة عقب .

روى عن أبي جعفر ﷺ رواية يسيرة ، وروى عن أبي عبدالله ﷺ وأكثر
واختص به ، وقال له أبو عبدالله ﷺ :

«إني لأعدك لأمر عظيم يا أبا السيار» .

وروى عن أبي الحسن موسى ﷺ . له نوادر كثيرة ، وروى أيام البسوس^(٢) .
وقال أبو الحسن عليّ بن الحسن بن فضال : ثقة .

(١) رجال النجاشي : ٤٢٠ رقم ١١٢٤ ، ومعجم رجال الحديث : ١٠/١٢٦ و ١٨/١٥٥ ، ١٥٦ ،
١٥٧ ، ١٥٨ ، ١٦٠ ، ١٦١ و ١٨٧/٢٢ ، وبحار الأنوار : ٦٠/٦٦ ، وتنقيح المقال : ٣/٢١٥ ،
وجامع الرواة : ٢/٢٣٠ ، ورجال الطوسي : ١٣٦ رقم ٢٣ وص ٣٢١ رقم ٦٥٧ ، ورجال الكشي :
٣١٠ رقم ٥٦٠ .

(٢) البسوس : حرب كانت بين بكر وتغلب ابني وائل ودامت أربعين عاماً حتى ضربت بها
العرب المثل في الثوم وبها سميت حرب البسوس .

أصحاب أبي جعفر الباقر عليه السلام ٢٠٣

وذكره العلامة، وابن داود في القسم الأول المعد للمعتمدين.
وفي كامل الزيارات^(١): عن مسمع قال: قال لي أبو عبد الله عليه السلام يا مسمع أنت من أهل العراق أما تأتي قبر الحسين قلت: لا، أنا رجل مشهور من أهل البصرة، وعندنا من يتبع هوا هذا الخليفة، وأعداؤنا كثيرة من أهل القبائل من النصاب وغيرهم، ولست آمنهم أن يرفعوا عليّ حالي عند ولد سليمان، فيمثلون عليّ.
قال لي: أفما تذكر ما صنع به؟ قلت: بلى، قال: فتجزع؟ قلت: إني والله، وأستعبر لذلك حتى يرى أهلي أثر ذلك عليّ، فأمتنع من الطعام حتى يستبين ذلك في وجهي.

قال: رحم الله دمعك، أما إنك من الذين يعدّون في أهل الجزع لنا والذين يفرحون لفرحنا، ويحزنون لحزننا، ويخافون لخوفنا، ويأمنون إذا أمنا، أما أنك ستري عند موتك وحضور آبائي لك ووصيتهم ملك الموت وما يلقونك به من البشارة ما تقر به عينك قبل الموت، فملك الموت أرق عليك وأشدّ رحمة لك من الأم الشفيقة على ولدها.

١٦٩- ياسين الزيات الضرير البصري^(٢):

قال النجاشي: لقي أبا الحسن موسى عليه السلام لما كان بالبصرة، وروى عنه، وصنف هذا الكتاب المنسوب إليه.

وعده ابن داود في القسم الأول المعد للمعتمدين وروى عن الإمام الباقر عليه السلام.
وقال المامقاني: وظاهر النجاشي، والشيخ كونه إمامياً بل بعض رواياته عن

(١) بحار الأنوار: ٢٣/٨ و ٢٨٩/٤٤.

(٢) رجال النجاشي: ٤٥٣ رقم ١٢٢٧، ورجال ابن داود: ٢٠١ رقم ١٦٨٩، وتنقيح المقال: ٣٠٧/٣ رقم ١٢٩٥٧، وجامع الرواة: ٣٢٢/٢، وبحار الأنوار: ٦٦/٩٩، ومعجم رجال الحديث: ٨٨/١٧ و ١٠/٢٠، ورجال الكشي: ١٦٣/٢.

٢٠٤ النصرة لشيعه البصرة

موسى بن جعفر عليه السلام ، وهو في أول درجة الحسن .
وقال المحقق الداماد : أنه قد علم من المعهود من ديدن النجاشي أنه إمامي
مستقيم المذهب لنقله ما نقله من غير غمز عليه في دينه وليس فيه من أئمة الرجال
مدح ولا ذم فإذن حديثه قوي .

أصحاب الإمام جعفر بن محمد الصادق عليه السلام

١٧٠- أبان بن عثمان^(١):

أبو عبدالله الأحمر البجلي، كوفي المسكن، بصري الأصل، فطحي المذهب، ثقة عند الخاصة، والعامّة، من أصحاب الصادق عليه السلام، والكاظم عليه السلام.

١٧١- أبان بن عبدالرحمن^(٢):

أبو عبدالله البصري، عدّه الشيخ الطوسي من أصحاب الصادق عليه السلام وقال: أسند عنه، ثقة لرواية ابن الوليد عنه.

١٧٢- أبان بن أبي العياش فيروز:

تقدّم في أصحاب الإمام الحسن عليه السلام.

١٧٣- إبراهيم أبو إسحاق البصري^(٣):

من أصحاب جعفر بن محمد الصادق عليه السلام، واعتبره الأمين من شرط كتابه

(١) رجال النجاشي: ١٣ رقم ٨، ورجال الطوسي: ١٥٢ رقم ١٩١، وفهرست الطوسي: ١٨ رقم ٥٢، وتفسير القمي: ٢٨/١، ورجال الكشي: ٣٥٢ رقم ٦٦٠، ونقات ابن حبان: ١٣١/٨، والوافي بالوفيات: ٣٠٢/٥، وميزان الاعتدال: ١٠/١ رقم ١٣.

(٢) أعيان الشيعة: ١٠٠/٢، ورجال الطوسي: ١٥١ رقم ١٨٣، والكافي: ٣٣٩/٦.

(٣) رجال الطوسي: ١٤٦ رقم ١٣، وأعيان الشيعة: ١٠٤/٢، ومعجم رجال الحديث: ١٧٥/١.

٢٠٦ النصر لشيعة البصرة

أعيان الشيعة.

١٧٤- إبراهيم بن سليمان بن أبي داحة^(١)؛
أبو إسحاق المزني البصري مولى آل طلحة.
كان وجه اصحابنا بالبصرة فقهياً وكلاماً وأدباً وشعراً، والجاحظ يحكي عنه
كثيراً، معدوح وحسن.
وفي الفهرست للطوسي إنه روى عن أبي عبدالله عليه السلام.
وقال الجاحظ: وكان ابن داحة رافضياً.

١٧٥- إبراهيم بن عبدالله المحض ابن الحسن^(٢)؛
المثنى ابن الحسن بن علي بن أبي طالب عليه السلام أبو الحسن، نزل البصرة، مدني
الأصل، عدّه الطوسي في رجاله من أصحاب الصادق عليه السلام، وخرج على المنصور
في البصرة وقتل سنة ١٤٥ هـ بباخري.
وذكره ابن داود في القسم الأول المعد للمعتمدين.

١٧٦- أرطاة بن الأشعث العدوي البصري؛
تقدم في أصحاب الإمام الباقر عليه السلام.

(١) رجال النجاشي: ١٥ رقم ١٤، وفهرست الطوسي: ٤ رقم ٣، وخلاصة الاقوال: ٤ رقم ٨،
وأعيان الشيعة: ١٤١/٢.

(٢) أعيان الشيعة: ١٧٧/٢، ورجال الطوسي: ١٤٣ رقم ٢١، ورجال ابن داود: ٣٢ رقم ٢٤،
وجامع الرواة: ٢٥/١، وتنقيح المقال: ٢٤/١، والجامع في الرجال: ٨٧٨/١، ومعجم رجال
الحديث: ٢٤٨/١.

أصحاب جعفر الصادق عليه السلام ٢٠٧

١٧٧- إسباط بن عروة البصري^(١):

من أصحاب الصادق عليه السلام ، وقال المامقاني : إمامي مجهول .

١٧٨- إسحاق بن إسماعيل بن حماد بن زيد^(٢):

أبو إسماعيل البصري ، حفيد حماد بن زيد بن درهم الذي عدّه الطوسي من أصحاب الصادق عليه السلام .

١٧٩- إسحاق بن الفضل بن يعقوب بن سعد:

ابن نوفل بن الحارث بن عبدالمطلب ، الهاشمي البصري .
تقدّم في أصحاب الإمام الباقر عليه السلام .

١٨٠- أسد بن بحر البصري^(٣):

من أصحاب الصادق عليه السلام ، وذكره الشيخ الطوسي في رجاله بلفظ «أسد بن يحيى» وهو الصواب ، انظر «أسد بن يحيى» .

١٨١- أسد بن يحيى البصري^(٤):

من أصحاب الصادق عليه السلام ، معتمد . وذكره البرقي بلفظ «أسد بن بحر» وقد صحف «يحيى» إلى «بحر» .

(١) رجال الطوسي: ١٥٣ رقم ٢١٩، وأعيان الشيعة: ٢٥٧/٣، وتنقيح المقال: ١١٠/١ رقم

٦٥٥، وجامع الرواة: ٧٩/١، والجامع في الرجال: ٢١٠/١ وقال: من رواة العامة، ومعجم

رجال الحديث: ٢٨/٣، ومعجم الرجال: ١٨٣/١ .

(٢) بحار الأنوار: ٥/٥١ .

(٣) رجال البرقي: ص ٤٠، ومعجم رجال الحديث: ٨١/٣ .

(٤) رجال الطوسي: ١٥٤ رقم ٢٥٢، وأعيان الشيعة: ٢٨٣/٣ .

٢٠٨ النصرة للشيعة البصرة

١٨٢- إسماعيل البصري^(١):

يروى عن أبي عبد الله عليه السلام . شيعي . ويأتي بلفظ «إسماعيل بن بشار البصري» .

١٨٣- إسماعيل بن بشار البصري^(٢):

من أصحاب الصادق عليه السلام ، ويأتي بلفظ «إسماعيل بن يسار» ، وتقدم بلفظ «إسماعيل البصري» .

١٨٤- إسماعيل بن الفضل بن يعقوب بن الفضل بن عبد الله:

تقدم في أصحاب الإمام الباقر عليه السلام .

١٨٥- إسماعيل بن قتيبة البصري^(٣):

من أصحاب الكاظم والرضا عليهما السلام ، وروى عن أبي عبد الله عليه السلام .
وقال الطوسي : مجهول ، وذكره العلامة وابن داود في القسم الثاني .

١٨٦- إسماعيل بن محمد بن يزيد بن ربيعة^(٤):

(١) الكافي : ١٨٣/٥ ح ٢ ، وأعيان الشيعة : ٣١٤/٣ .

(٢) أعيان الشيعة : ٣١٤/٣ ، والكافي : ٤٠٢/٦ .

(٣) بحار الأنوار : ٨٣/١ و ٣٤٩/٣٩ و ٣٨٧/٦٩ ، والكافي : ١٣٩/١ رقم ٥ ، والروضة : ح ١٨٠ ، رجال الطوسي : ٣٦٩ رقم ٣٦ ، رجال ابن داود : ٢٣٢ رقم ٥٩ ، ومستدركات علم الرجال : ٦٦٠/١ .

(٤) رجال الطوسي : ١٠٨/١٤٨ ، وفهرست الطوسي : ٣٤٠/٨٢ ، رجال الكشي : ٥٠٥/٢٨٥ ، وأعيان الشيعة : ٤٠٦/٣ ، وذيل ميزان الاعتدال : ١٩٨/١٤٠ ، ووفيات الاعيان : ٣٤٣/٦ ، والاغانى : ٢٢٩/٧ - ٢٧٨ ، ولسان الميزان : ٤٣٦/١ ، وطبقات الشعراء لابن المعتز :

أصحاب جعفر الصادق عليه السلام ٢٠٩

لقبه مفرغ المعروف بالسيّد الحميري، أبو هاشم أو أبو عامر، ولد بعُمان ونشأ بالبصرة.

من أصحاب الصادق عليه السلام، ولقي الكاظم عليه السلام، ثقة جليل القدر عظيم المنزلة. وقال ابن حجر: كان رافضياً خبيثاً.

ولد سنة ١٠٥ وتوفي ببغداد سنة ١٧٣ ودفن بالجينية.

١٨٧- إسماعيل بن مسلم^(١):

المكيّ أبو إسحاق البصري، مولى حُدَيْر، من الأزد، أصله بصري، سكن الكوفة، فلكثرته مجاورته بمكة قيل له: المكيّ، وكان من أصحاب الصادق عليه السلام، فقيهاً مفتياً، وضعفته العامة، وكناه ابن حَبَّان في المجروحين بأبي ربيعة من

٣٢، والمؤتلف والمختلف للدارقطني: ١٣٠٨/٣، وسير أعلام النبلاء: ٤٤/٨ رقم ٨، ومعالم العلماء: ١٤٦، ومجمع الرجال: ٢٢٣/١، وخلاصة الاقوال: ١٠ رقم ٢٢، ورجال ابن داود: ٥١ رقم ١٩٦، وجامع الرواة: ١٠٢/١، وتنقيح المقال: ١٤٢/١، وقاموس الرجال: ١٠٦/٢، ومعجم رجال الحديث: ١٧٧/٣، والجامع في الرجال: ٢٦٥/١، وأخبار القضاة لوكيع: ٧٠/٢، وانبساب الأشراف: ٧٨/٤، والوافي بالوفيات: ١٩٦/٩، وتاريخ الاسلام (وفيات سنة ١٧١-١٨٠) ص ١٥٧، والمنظّم: ٩ سنة ١٧٩ هـ، وفوات الوفيات: ١٨٨/١، والمختصر في أخبار البشر: ١٤/٢، وتاريخ ابن الوردي: ٢٥٠/١، والكمال في التاريخ: ٢٤٦/٥، وربيع الأبرار للزمخشري: ٢٨٩/٤، وروضات الجنات: ٢٨/١.

(١) رجال الطوسي: ١٤٧ رقم ٩٠، ومعجم رجال الحديث: ١٨٦/٣ رقم ١٤٣٢، وتاريخ يحيى بن معين: ٣٧/٢، وميزان الاعتدال: ٢٤٩/١، والمجروحين لابن حَبَّان: ١٢٠/١، وتنقيح المقال: ١٤٥/١، وجامع الرواة: ١٠٣/١، والجامع في الرجال: ٢٦٨/١، ومجمع الرجال: ٢٢٤/١، والتاريخ الكبير: ٣٧٢/١، والكمال في الضعفاء لابن عدي: ٢٨٢/١، والجرح والتعديل: ١٩٨/٢ رقم ٦٦٩، وتهذيب الكمال: ١٩٨/٣، والضعفاء والمتروكين للدارقطني: ٥٧ رقم ٧٧، وطبقات ابن سعد: ٢٧٤/٧، وأعيان الشيعة: ٤٣٥/٣.

٢١٠ النصر لشيعة البصرة

فصحاء الناس، وليس هذا إسماعيل بن مسلم البصري العبدى .
وقال ابن عدي: أبو معاوية عن إسماعيل، عن الحسن، عن أبي بكره قال:
«كان الحسن والحسين يثبان على ظهر رسول الله وهو يصلي فيمسكهما بيده
حتى يرفع صلبه ويقومان على الأرض، فلما فرغ أجلسهما في حجره ثم قال:
«إبناي هذان ريحانتي من الدنيا».

١٨٨- إسماعيل بن همام بن عبد الرحمن^(١):
ابن أبي عبد الله ميمون البصري، مولى كنده، أبو همام ثقة، من أصحاب
الصادق والكاظم والرضا عليهم السلام، واحتمل بقاءه إلى زمن الهادي والعسكري عليهم السلام.

١٨٩- إسماعيل بن يسار:
هو إسماعيل بن بشار وإسماعيل البصري، تقدّم.

١٩٠- إسماعيل الهاشمي:
هو إسماعيل بن الفضل، تقدّم.

١٩١- أشجع بن عمرو^(٢):

(١) رجال النجاشي: ٦٢/٣٠، وفهرست الطوسي: ٨٣٣/١٨٧، والتهذيب: ٤٥٣/٧،
والكافي: ٣/٢ رقم ٤ وص ١٢ رقم ١، وأعيان الشيعة: ٤٣٨/٣، وخلاصة الاقوال: ١٩/١٠،
ومنتهى المقال: ٩٧/٢ رقم ٣٩٢.

(٢) أعيان الشيعة: ٤٤٧/٣، ومعالم العلماء: ١٥٣، وإمالي الطوسي: ٢٨٧/١، ومقاتل
الطالبين: ٤٩١، وتاريخ بغداد: ٤٥/٧ رقم ٣٥٠١، وتهذيب تاريخ دمشق: ٦٦-٦٢/٣، والوافي
بالوفيات: ٢٦٥/٩ رقم ٤١٨٨، ومختصر تاريخ دمشق: ٤٠٠/٤ رقم ٤٠٥، وتاريخ الاسلام:

أصحاب جعفر الصادق عليه السلام ٢١١

أبو الوليد السلمي البصري، وقيل أبو عمرو، من ولد الشريد بن مطرود السلمي، ولد في اليمامة، دخل على الصادق عليه السلام، وعلمه دعاء واعطاه اربعمائة درهم، ورثي أشجع الرضا عليه السلام، مات في حدود سنة ٢٠٠. وقال المجلسي: ممدوح.

١٩٢- أشعث بن سعيد^(١):

أبو الربيع البصري السمان.

من أصحاب الصادق عليه السلام، ضعفه الجمهور ورموه بالكذب وقالوا إنه يروي المناكير.

ولا يخفى أن المناكير عند الجمهور كل ما خالف رأيهم من مثالب ومناقب، وذم الجمهور هذا مدح عظيم، وإن الرجل على حق، لا يبعد حسنه.

١٩٣- أيوب بن أبي تميمة:

تقدم في أصحاب الإمام الباقر عليه السلام.

(وفيات سنة ١٩١-٢٠٠) ص ١٠٩ رقم ٢٨، والوجيزة: ١٦٣ رقم ٢٢٠، ومنتهى المقال: ١٠١/٢.

(١) رجال الطوسي: ١٥٣ رقم ٢١٥، وأعيان الشيعة: ٤٦١٣، والمجروحين لابن حبان: ١٧٢/١، وتهذيب الكمال: ٢٦١/٣ رقم ٥٢٣، والكامل في الضعفاء: ٣٧٦/١ رقم ٢٠٠، والتاريخ لابن معين: ٤/٢، ومعجم رجال الحديث للسخوي: ٢١٥/٣ رقم ١٤٩٥، ومعجم الرجال: ٢٣١/١، والتاريخ الكبير: ٤٣٠/١، والمعرفة والتاريخ: ١١٣/٢، والجرح والتعديل: ٢٧٢/٢ رقم ٩٨٠، والجامع في الرجال: ٩١٥/٢، وميزان الاعتدال: ٢٦٣/١ رقم ٩٩٥، وتاريخ الإسلام: وفيات (سنة ١٦١-١٧٠) ص ٨٢ و٥٤٦.

٢١٢ النصرة لشيعة البصرة

١٩٤- أيوب بن واقد^(١):

أبو الحسن الكوفي، ويقال أبو سهل: نزيل البصرة من أصحاب جعفر الصادق عليه السلام.

وقال الزنجاني: أظنه صادقاً، وقال المامقاني: ظاهره كونه إمامياً إلا أن حاله مجهول.

وقال الدار قطني: مُقِل، منكر الحديث، وذكره البخاري فيمن توفي بين سنة (١٨٠ - ١٩٠)، وذكره الذهبي في تاريخ الإسلام (وفيات سنة ١٩١ - ٢٠٠).

١٩٥- بحر بن زياد البصري الطحان^(٢):

من أصحاب جعفر الصادق عليه السلام، قال المامقاني: ظاهره كونه إمامياً إلا أن حاله مجهول، وقال الزنجاني: أظنه صادقاً، وذكره الأمين في أعيان الشيعة.

قللت: الظاهر أنه متحد مع الذي ذكره البخاري في التاريخ الكبير، وابن حبان في الثقات.

(١) رجال الطوسي: ١٥١ رقم ١٧٣، وأعيان الشيعة: ٥٢٧/٣، ومجمع الرجال: ٢٤٨/١، وقاموس الرجال: ٢٤٦/٢ رقم ١٠٤٤، وتهذيب الكمال: ٥٠٢/٣ رقم ٦٣٢، والتاريخ الكبير للبخاري: ٤٢٦/١، والتاريخ الصغير له: ٢٠٩، والجرح والتعديل: ٢٦٠/٢ رقم ٩٣٤، والمجروحين لابن حبان: ١٦٩/١، والكامل في الضعفاء: ٣٥/١ رقم ١٨٥، وتاريخ الإسلام: (وفيات سنة ١٩١-٢٠٠) ص ١١٧، والجامع في الرجال: ٢٩٣/١، تنقيح المقال: ١٦٠/١ رقم ١١٩٦، والضعفاء والمتروكين للدار قطني: ٦٥ رقم ١١١.

(٢) رجال الطوسي: ١٥٨ رقم ٦٤، وأعيان الشيعة: ٥٤١/٣، وغيبة الطوسي: ٤٦ رقم ٥٩٣٠، ومجمع الرجال: ٢٥٠/١، وطرائف المقال: ٤١٢/١ رقم ٣٣٣٦، وجامع الرواة: ١١٦/١، ومجمع رجال الحديث: ٢٦٩/٣ رقم ١٦٢٧، وتنقيح المقال: ١٦٠/١ رقم ١٢١٢، والجامع في الرجال: ٢٩٤/١، والتاريخ الكبير: ١٢٧/٢ رقم ١٩٢٥، وثقات ابن حبان: ١١٢.

أصحاب جعفر الصادق عليه السلام ٢١٣

١٩٦- بحر بن كثير^(١):

أبو الفضل السقاء الباهلي مولا هم، البصري، كان يسقي الحجاج في المفاوز.
من أصحاب جعفر الصادق عليه السلام، وقال الوحيد عليه السلام: عدّه خالي ممدوحاً.
وقد ضعفته العامة، وقال الزنجاني: أظن به الصلاح.
مات سنة ستين ومائة.

١٩٧- البصري^(٢):

من أصحاب جعفر الصادق عليه السلام.
وقال للصادق عليه السلام: إنكم أهل بيت النبوة والرسالة.

١٩٨- بكر بن عيسى^(٣):

أبو زيد البصري الأحول.
ذكره الشيخ الطوسي في رجاله في أصحاب جعفر الصادق عليه السلام وقال: أسند

(١) رجال الطوسي: ١٨٥ رقم ٦٣، والجامع في الرجال: ٢٩٢/١، وأعيان الشيعة: ٥٤١/٣، ومعجم رجال الحديث: ٢٦٩/٣، ومعجم الرجال: ٢٥٠/١، وجامع الرواة: ١١٦/١، ومستدرک الوسائل: ٥٧٨/٣، وطبقات ابن سعد: ٢٨٤/٧، وتقريب التهذيب: ٩٣/١ رقم ٥، والكاشف للذهبي: ١٤٩/١، وتهذيب التهذيب: ٣٦٦/١، وأوهام الجمع للخطيب: ٩/٢، وتهذيب الكمال: ١٢/٤ رقم ٦٣٩، وفي المجروحين لابن حبان: ١٩٢/١ «كثير» بضم الكاف وفتح النون وسكون الياء، وتعليقة الوحيد البهبهاني: ٦٥.

(٢) الكافي: ١٦١/١.

(٣) رجال الطوسي: ١٥٧ رقم ٣٧، ومعجم رجال الحديث: ٣٥٠/٣ رقم ١٨٥٨، وتنقيح المقال: ١٧٩/١ رقم ١٣٩٩، وقاموس الرجال: ٣٧٣/٢، ومنتهى المقال: ١٦٥/٢، وأعيان الشيعة: ٣٥٢/٢.

٢١٤ النصرة لشيعة البصرة

عنه، وذكره الأمين بعنوان: «أبو زيد البصري الأحول»، وقال المامقاني: إمامي مجهول.

١٩٩- ثابت بن حماد^(١):

أبو زيد البصري، من أصحاب جعفر الصادق عليه السلام، ضعفه العامة.
وقال الأمين: يظهر أن تكذيبهم له لروايته ما لم يعتادوه ولم يقبل به فقهاؤهم وربما يكون هو الصواب وغيره خطأ.

٢٠٠- جعفر بن سليمان^(٢):

(١) رجال الطوسي: ١٦٠ رقم ٨ وفيه: «البصري الكوفي»، وأعيان الشيعة: ٩/٤، ومجمع الرجال: ٢٩٦/١، وجامع الرواة: ١٣٤/١، وطرائف المقال: ٤١٨/١ رقم ٣٤٢٨، ومستدركات علم الرجال: ٧٩/٢ رقم ٢٣٢٢، والبحار: ٣٣٤/٣٨، وميزان الاعتدال: ٣٦٣/١ رقم ١٣٥٧، ولسان الميزان: ٧٥/٢ رقم ١٩٢، والكامل في الضعفاء لابن عدي: ٩٨/٢.
(٢) أعيان الشيعة: ١٠٩/٤، ومجمع رجال الحديث: ٦٩/٤، ورجال ابن داود: ٦٣ رقم ٣٠٨، وتعليقة الوحيد البهبهاني: ٨٣، ومجمع الرجال: ٢٨/٢، ورجال الطوسي: ١٦٢ رقم ١٩، ومنتهى المقال: ٢٤٤/٢ رقم ٥٥١، وتنقيح المقال: ٢١٦/١، والعل لابن المديني: ٧٢، والعل ومعرفة الرجال لأحمد بن إدريس ابنه عبد الله: ١ رقم ١٠٥١ و٢٩١٣/٢ و٣٣٦٢، وطبقات خليفة: ٢٢٤، وتاريخ خليفة: ٤٥٠، والتاريخ الكبير: ١٩٢/٢ رقم ٢١٦١، والتاريخ الصغير له: ١٩٦، والبيان والتبيين: ٢٧٣/٢، وتاريخ الثقات للعجلي: ٩٧ رقم ٢١٢، وأحوال الرجال للجوزجاني: ١١٠ رقم ١٧٣، والكنى والأسماء للدولابي: ١٩٤/١، وأنساب الأشراف: ٨١/٤، ١١٠، ٢١٢، والجرح والتعديل: ٤٨١/٢ رقم ١٩٥٥٧، وتاريخ واسط لبخشل: ١٧٩، والضعفاء الكبير للعقيلي: ١٨٨/١ رقم ٢٣٥، والثقات لابن حبان: ١٤٠/٦، ومشاهير علماء الأمصار له: ١٥٩ رقم ١٢٦٣، والكامل في الضعفاء لابن عدي: ٥٦٧/٢، ٧٢، وتاريخ أسماء الثقات لابن شاهين: ٨٧ رقم ١٥٩، وحلية الأولياء: ٢٨٧/٦ رقم ٣٧٧، ورجال صحيح مسلم لابن

أصحاب جعفر الصادق عليه السلام ٢١٥

الإمام أبو سليمان الحرشي الضبي، كان ينزل في بني ضُبَيْعَة فنسب إليهم.
قال الطوسي: من أصحاب جعفر الصادق عليه السلام، ثقة.
وثقه ابن معين^(١)، ولينه غيره.

وقد قيل لجعفر بن سليمان: تشتم أبا بكر وعمر؟
قال: لا، ولكن بغضاً يالك.

وقال زكريا الساجي: قوله بغضاً يالك إنما عنى به جارين له: كان قد تأذى
بهما اسمهما أبو بكر وعمر، قال ابن سعد^(٢): كان ثقة فيه ضعف.

وقال الذهبي^(٣): وهو من عبّاد الشيعة وصالحهم.

وقال: أخبرنا إسحاق الأسيدي، ثنا ابن خليل، ثنا اللبّان، ثنا الحداد، ثنا أبو
نُعَيْم، ثنا سليمان بن أحمد، ثنا معاذ بن المثنى، ثنا مسدد، ثنا جعفر بن سليمان،
عن يزيد الرّشك، عن مطرّف، عن عمران بن حصين قال: «بعث رسول الله
سريّة واستعمل عليهم عليّاً، فأصاب جارية فأنكروا عليه.

قال: فتعاقد أربعة من الصحابة قالوا: إذا لقينا رسول الله أخبرناه. وكان
المسلمون إذا قدموا من سفر بدأوا برسول الله، فلما قدمت السريّة سلموا على
رسول الله، فقام أحد الاربعة فقال: يا رسول الله ألم تر أنّ عليّاً صنع كذا وكذا؟

منجويه: ١٢٣/١ رقم ٢٢٧، وتاريخ جرجان للسهمي: ٤٦٨، ٥٥٤، وتهذيب الكمال: ٤٢/٥
رقم ٩٤٣، والكاشف: ١٢٩/١ رقم ٨٠١، وميزان الاعتدال: ٤٠٨/١ رقم ١٥٠٥، والمغني في
الضعفاء: ٣٢/١ رقم ١١٤٤، والمعين في طبقات المحدثين: ٥٩، رقم ٥٦٩، وسير أعلام النبلاء:
١٧٦/٨ رقم ٣٦، وتذكرة الحفاظ: ٢٤١/١، والوافي بالوفيات: ١٠٦/١١ رقم ١٧٧، وتهذيب
التهذيب: ٩٥/٢ رقم ١٤٥، وتقريب التهذيب: ١٣١/١ رقم ٨٣.

(١) في تاريخه: ٨٦/٢.

(٢) الطبقات الكبرى: ٢٨٨/٧.

(٣) تاريخ الاسلام (وفيات سنة ١٧١-١٨٠) ص ٦٨-٧١.

٢١٦..... النصرة لشيعة البصرة

فأقبل عليه رسول الله يُعرف الغضب من وجهه، فقال: «ما تريدون من عليّ؟» ثلاث مرات: «إِنَّ عَلِيّاً مِنِّي وَأَنَا مِنْهُ وَهُوَ وَلِيٌّ كُلِّ مُؤْمِنٍ بَعْدِي»^(١). مات جعفر الضَّبَّعي سنة ثمان وسبعين ومائة.

٢٠١- جندب بن صالح الأزدي البصري^(٢):

عدّه الشيخ الطوسي في رجاله من أصحاب جعفر الصادق عليه السلام، وقال: أسند عنه، وذكره الأمين في أعيان الشيعة، وقال المامقاني^(٣): ظاهره كونه إمامياً إلا أن حاله مجهول.

٢٠٢- الحارث بن سريح:

تقدّم في أصحاب الإمام الباقر عليه السلام.

٢٠٣- الحارث بن شريح البصري المنقري:

تقدّم في أصحاب الإمام الباقر عليه السلام.

٢٠٤- الحارث بن عمر أبو عمر البصري^(٤):

(١) أخرجه الترمذي في المناقب (٣٧١٢) باب مناقب عليّ بن أبي طالب عليه السلام، وقال: حديث حسن غريب، ورواه أحمد في مسنده: ٤٣٧/٤، ٤٣٨.

(٢) أعيان الشيعة: ٢٤٥/٤، ومعجم رجال الحديث: ١٧١/٤، ورجال الطوسي: ١٦٤ رقم ٤٩، وجامع الرواة: ١٦٩/١، والجامع في الرجال: ٤٢٣/١، ولسان الميزان: ١٤٠/٢، ومستهي المقال: ٢٩٨/٢ رقم ٦٢٣.

(٣) تنقيح المقال: ٢٣٦/١ رقم ١٩٧٤.

(٤) معجم رجال الحديث: ١٩٨/٤، ورجال الطوسي: ١٧٨ رقم ٢٣٠، ورجال ابن داود:

أصحاب جعفر الصادق عليه السلام ٢١٧

عده الشيخ الطوسي في رجاله من أصحاب الصادق عليه السلام وقال: ضعيف الحديث، وذكره ابن داود في القسم الثاني، ووثقه ابن حبان. قلت: لا يبعد اتحاده مع «الحارث بن عمير أبو عمير البصري نزيل مكة» المذكور عند العامة، الآتي ذكره.

٢٠٥- الحارث بن عمير البصري^(١):

أبو عمير، نزيل مكة.

روى عن جعفر بن محمد الصادق عليه السلام^(٢)، وذكره الأمين في أعيان الشيعة وقال: يظن تشيعه.

وثقه ابن معين^(٣)، وأبو حاتم^(٤)، والدارقطني، وأبو زرعة، والنسائي، وذكره ابن حبان في المجروحين^(٥).

٢٠٦- الحارث بن المغيرة:

تقدم في أصحاب الإمام الباقر عليه السلام.

٢٣٦ رقم ١٠٢، وثقات ابن حبان: ١٨١/٨.

(١) أعيان الشيعة: ٣٧١/٤، والتاريخ الكبير: ٢٧٦/٢، وتهذيب التهذيب: ١٥٣/٢، وتاريخ الثقات للعجلي: ١٠٣ رقم ٢٣٤، والمعرفة والتاريخ للفسوي: ١٩٦، ٦٥/٢، والكاشف: ١٣٩/١ رقم ٨٧٧، والمغني في الضعفاء: ١٤٢/١ رقم ١٢٤٥ وميزان الاعتدال: ٤٤٠/١ رقم ١٦٣٨، وتهذيب الكمال: ٢٦٩/٥.

(٢) تاريخ الاسلام (وفيات سنة ١٧١-١٨٠) ص ٧٦.

(٣) في تاريخه: ٩٣/٢، ٩٤.

(٤) في الجرح والتعديل: ٨٣/٣.

(٥) المجروحين لابن حبان: ٢٢٣/١.

٢١٨ النصر للشيعه البصرة

٢٠٧- الحارث النصري:

تقدّم في أصحاب الإمام الباقر عليه السلام .

٢٠٨- حازم بن إبراهيم^(١):

البعلي الكوفي ، سكن البصرة .

عدّه الشيخ الطوسي في رجاله من أصحاب الصادق عليه السلام وقال : أسند عنه .
 وذكره الأئمة في أعيان الشيعة ، وقال المامقاني^(٢) : ظاهره كونه إمامياً إلا أنّ حاله مجهول ، وقال الرزجاني^(٣) : لا بأس به .
 وقال ابن عدي : أرجو أنه لا بأس به ، وذكره ابن حبان^(٤) في الثقات ، وقال ابن حجر^(٥) : قال علي بن الحكم^(٦) كان ثقة كثير العبادة .

٢٠٩- حازم بن الحسين:

هو خازم بن الحسين : يأتي .

٢١٠- حبيب أبو عميرة الاسكافي:

تقدّم في أصحاب الإمام الباقر عليه السلام .

-
- (١) معجم رجال الحديث : ٢١٢/٤ ، وأعيان الشيعة : ٣٧٩/٤ ، ومجمع الرجال : ٧٦/٢ ، والجرح والتعديل : ٢٧٩/٣ ، ورجال الطوسي : ١٨١ رقم ٢٨١ ، ونقد الرجال : ٨١ ، وقاموس الرجال : ٦٣/٣ ، وميزان الاعتدال : ٤٤٦/١ ، والتاريخ الكبير : ١٠٩/٣ ، وجامع الرواة : ١٧٦/١ .
 (٢) تنقيح المقال : ٢٤٩/١ .
 (٣) الجامع في الرجال : ٤٤١/١ .
 (٤) ثقات ابن حبان : ٢٤٤/٦ .
 (٥) لسان الميزان : ١٦١/٢ .
 (٦) أحد علماء الشيعة له كتاب في الرجال .

أصحاب جعفر الصادق عليه السلام ٢١٩

٢١١- حبيب بن أبي حبيب:

تقدم في أصحاب الإمام الباقر عليه السلام .

٢١٢- حجاج بن أرطاة بن ثور بن هبيرة:

تقدم في أصحاب الإمام الباقر عليه السلام .

٢١٣- حرب بن سريج بن المنذر:

تقدم في أصحاب الإمام الباقر عليه السلام .

٢١٤- حريث بن شريح البصري:

تقدم في أصحاب الإمام الباقر عليه السلام .

٢١٥- الحسن بن حماد البكري البصري^(١):

عده الشيخ الطوسي في رجاله من أصحاب الصادق عليه السلام .

وقال الزنجاني : اعده في الحسن ، ويوجد في الاسانيد «البصري» بدل

«البكري» ، وقال المامقاني : إمامي مجهول .

٢١٦- حفص بن خالد بن جابر البصري^(٢):

قال السيد محسن الأمين : في أعيان الشيعة : من أصحاب الإمام الصادق عليه السلام .

(١) رجال الطوسي : ١٦٨ رقم ٤٦ ، وأعيان الشيعة : ٥٩/٥ ، ومعجم رجال الحديث : ٣٠١/٥ ،

وتنقيح المقال : ٢٧٤/١ ، وجامع الرواة : ١٩٥/١ ، والجامع في الرجال : ٤٨٨/١ ، ومستدركات

علم الرجال : ٣٧٨/٢ ، ومعجم الرجال : ١٠٤/٢ .

(٢) أعيان الشيعة : ٢٠١/٦ ، ورجال الطوسي : ١٧٦ رقم ١٨ .

٢٢٠ النصر لشيعة البصرة

٢١٧- حفص بن عمرو بن ميمون^(١):

أبو إسماعيل الابلي البصري.

عدّه الشيخ الطوسي في أصحاب الصادق عليه السلام، وقال المامقاني^(٢): إمامي مجهول، وذكره الأمين في أعيان الشيعة.

وقال الذهبي^(٣): «حفص بن عمر الابلي» روى عن جعفر بن محمد وهو «حفص بن عمر بن دينار».

وقال الزنجاني^(٤): محل الرجل عندي الصدق والصلاح.

وقال أبو حاتم^(٥): كان شيخاً كذاباً.

وقال ابن عدي: هو إلى الضعف أقرب.

٢١٨- حماد بن زيد بن درهم^(٦):

(١) رجال الطوسي: ١٧٧ رقم ٢٠٣، وجامع الرواة: ٢٦٢/١، وأعيان الشيعة: ٢٠٤/٦، ومعجم رجال الحديث: ١٥٣/٧، وبحار الأنوار: ٣٣٢/٣٨، وأمالى الشيخ: ١٢٥/٢، والمجروحين لابن حبان: ٢٥٨/١.

(٢) تنقيح المقال: ٣٥٤/١.

(٣) ميزان الاعتدال: ٥٦١/١.

(٤) الجامع في الرجال: ٦٤٩/١.

(٥) الجرح والتعديل: ١٨٣/٣.

(٦) جامع الرواة: ٢٦٩/١، وقاموس الرجال: ٦٤١/٣، وأعيان الشيعة: ٢١٨/٦، والجامع في الرجال: ٦٦٨/١، ومعجم رجال الحديث: ٢١٨/٧، ورجال الطوسي: ١٧٣ رقم ١٣١ وفيه ابن يزيد، وفهرست الطوسي: ١٨٨ رقم ٨٣٥، وتنقيح المقال: ٣٦٣/١، والطبقات الكبرى لابن سعد: ٢٨٦/٧، والتاريخ لابن معين برواية الدوري: ٢١٩/٢، ومعرفة الرجال له برواية ابن محرز: ١ رقم ٤٠، ٣٦٨، وتاريخ الدارمي عن ابن معين: رقم ٦٠، والعلل ومعرفة الرجال لأحمد: ١ رقم ٣٨٩ و٢ رقم ٢٠٠٦، والتاريخ الكبير: ٢٥/٣ رقم ١٠٠، والتاريخ الصغير له:

أصحاب جعفر الصادق عليه السلام ٢٢١

أبو إسماعيل الأزدي مولا هم البصري الأزرق مولى آل جرير بن حازم،
الحافظ أحد الاعلام.

عده الشيخ الطوسي في رجاله في أصحاب الصادق عليه السلام، وذكره الأمين في
أعيان الشيعة، وقال المامقاني: حسن بل ثقة.

وقال أحمد: حماد بن زيد من أئمة الدنيا من أهل الدين، وثقه ابن حبان،
والعجلي وغيرهما.

وكان مولده في سنة ثمان وتسعين، وعاش إحدى وثمانين سنة، مات سنة
تسع وسبعين (أي بعد المائة) في يوم الجمعة لعشر ليالٍ خلون من رمضان.

٢١٩- حماد بن عيسى بن عبدة بن الطفيل^(١):

١٩٧، والأدب المفرد له: ٤٨ رقم ٩٩، وتاريخ الثقات العجلي: ١٣٠ رقم ٣٢٩، وتاريخ واسط
لبحشل: ١٠٠ و ٢٢٥، والجرح والتعديل: ١٣٧/٣ رقم ٦١٧، والثقات لابن حبان: ٢١٧/٦،
وتاريخ أسماء الثقات لابن شاهين: ١٠٢ رقم ٢٣٩، والانساب للسمعاني: ١٩٩/١، وتهذيب
الكمال: ٢٣٩/٧ رقم ١٤٨١، وسير أعلام النبلاء: ٤٥٦/٧ رقم ١٦٩، وتذكرة الحفاظ:
٢٢٨/١، والكاشف: ١٨٧/١ رقم ١٣٣٨، والوافي بالوفيات: ١٤٦/١٣ رقم ١٥٤، وتهذيب
التهذيب: ٩/٢ رقم ١٣، والتقريب: ١٩٧/١ رقم ٥٤١، وتاريخ الإسلام: (وفيات سنة
١٧١-١٨٠) ص ٩٤.

(١) تنقيح المقال: ٣٦٦/١، وقاموس الرجال: ٦٥٥/٣، وكشف الغمة: ٣٦٥/٢،
والاختصاص: ٢٠٥، والفتاوى: ٥١٣/٤، والتهذيب: ٣٧٣/٧، والاستبصار: ٢٣٢/٣ و ٣٠٦،
والكافي: ٨٩/٢ و ٤٥٣/٣، وأعيان الشيعة: ٢٢١/٦، والجامع في الرجال: ٦٧٣/١، وخلاصة
الاقوال: ٥٦ رقم ٢، ورجال ابن داود: ٨٤ رقم ٥٢٣، ومعالم العلماء: ٤٣ رقم ٢٧٩، ومعجم
رجال الحديث: ٢٣٦/٧، وتعليقة الوحيد البهبهاني: ١٢٤، وهداية المحدثين: ٤٩، وتهذيب
الكمال: ٢٨١/٧ رقم ١٤٨٦، وتهذيب التهذيب: ١٨/٣ رقم ١٨، والتقريب: ١٩٧/١ رقم
٥٧٥١، والوافي بالوفيات: ١٥١/٣ رقم ١٦١، وميزان الاعتدال: ٥٩٨ رقم ٢٢٦٣، والمغنى في

٢٢٢ النصرة لشيعة البصرة

أبو محمد الجهنني ، مولى وقيل : عربي غريق الجحفة الواسطي ، اصله كوفي سكن البصرة^(١).

عدّه الشيخ الطوسي في رجاله تارةً في أصحاب الصادق عليه السلام^(٢) ، وأخرى في أصحاب الكاظم عليه السلام قائلاً : ثقة .

وعدّه البرقي^(٣) في رجاله في أصحاب الصادق والكاظم والرضا عليهم السلام .

وقال النجاشي^(٤) : وكان ثقة في حديثه ، صدوقاً .

وفي الكشي^(٥) : وهو ممن أجمعت العصابة على تصحيح ما يصح عنه وتصديقه والاقرار له بالفقه .

وقال ابن معين : شيخ صالح^(٦).

وقال أبو حاتم^(٧) : شيخ ضعيف الحديث ، وذكره ابن حبان في المجروحين^(٨).

مات في حياة أبي جعفر الثاني (الجواد) عليه السلام سنة ٢٠٩ وله رواية عنه في كتاب إيضاح القاضي نعمان ص ١٤ .

الضعفاء : ١٩٠/١ رقم ١٧٢١ ، والضعفاء والمتروكين للدارقطني : ٧٨ رقم ١٦٥ .

(١) قال الذهبي في تاريخ الاسلام : (وفيات سنة ٢٠١-٢١٠) ص ١٢٩ : وقيل : البصري .

(٢) رجال الطوسي : ١٧٤ رقم ١٥٢ .

(٣) رجال البرقي : ٢١ و ٤٨ و ٥٣ .

(٤) رجال النجاشي : ١٤٢ رقم ٣٧٠ .

(٥) رجال الكشي : ٣٧٥ رقم ٧٠٥ .

(٦) تهذيب الكمال : ٢٨٢/٧ .

(٧) الجرح والتعديل : ١٤٥/٣ .

(٨) المجروحين لابن حبان : ٢٥٣/١ .

أصحاب جعفر الصادق عليه السلام ٢٢٣

٢٢٠- حماد بن واقد^(١):

أبو عمرو العيشي البصري الصفار .
عده الشيخ الطوسي في رجاله من أصحاب الصادق عليه السلام ، وقال المامقاني :
إمامي مجهول ، وذكره الأئمة في أعيان الشيعة .
وقال البخاري : منكر الحديث ، وقال يحيى بن معين : ضعيف .
ولينه أبو حاتم .

٢٢١- حماد بن يزيد البصري:

هو حماد بن زيد بن درهم . تقدّم .

٢٢٢- حماد بن يزيد بن مسلم^(٢):

(١) رجال الطوسي : ١٧٤ رقم ١٥٩ ، ومعجم رجال الحديث : ٢٥٧/٧ ، وجامع الرواة :
٢٢٧/١ ، وأعيان الشيعة : ٢٢٤/٦ ، وتنقيح المقال : ٣٦٩/١ ، والجامع في الرجال : ٦٧٥/١ ،
والتاريخ الكبير : ٢٨/٣ رقم ١١٨ ، والتاريخ لابن معين : ١٣٣/٢ ، والعلل ومعرفة الرجال :
٩٥/٢ رقم ١٦٧٧ ، والضعفاء لابن زرععة الرازي : رقم ٧٦٠ ، والجامع الصحيح للترمذي :
٥٦٦/٥ ، والكنى والأسماء للدولابي : ٤٠/٢ ، والضعفاء الكبير للعقيلي : ٣١٢/١ رقم ٣٨٢ ،
والجرح والتعديل : ١٥٠/٣ رقم ٦٥٣ ، والمجروحون لابن حبان : ٢٥٣/١ ، والكمال في
الضعفاء لابن عدي : ٦٦٥/٢ ، وتهذيب الكمال : ٢٨٩/٧ رقم ١٤٩١ ، والكاشف : ١٨٩/١ رقم
١٢٣٥ ، والمغني في الضعفاء : ١٩١/١ رقم ١٧٣٢ ، وميزان الاعتدال : ٦٠٠/١ رقم ٢٢٧٧ ،
وتهذيب التهذيب : ٢١/٣ رقم ٢٣ ، والتقريب : ١٩٨ رقم ٥٥١ ، وتاريخ الاسلام : (وفيات سنة
١٩١-٢٠٠) ص ١٦٣ .

(٢) رجال الطوسي : ١٨٤ رقم ٣١٥ ، ومعجم رجال الحديث : ٢٥٤/٧ ، وجامع الرواة :
٢٧٧/١ ، وأعيان الشيعة : ٢٢٤/٦ ، وتنقيح المقال : ٣٦٩/١ ، والجامع في الرجال : ٦٧٦/١ ،
والتاريخ الكبير : ٢١/٣ رقم ٨٥ ، والجرح والتعديل : ١٥١/٣ رقم ٦٥٦ ، والنقات لابن حبان :

٢٢٤ النصر للشيعة البصرة

أبو يزيد المقرئ البصري.

عدّه الشيخ في رجاله من أصحاب الصادق عليه السلام وقال: عامي، وذكره الأمين في أعيان الشيعة، وقال الزنجاني: نحتج بما رواه، وقال المامقاني: ضعيف. وذكره ابن حبان في الثقات، وقال الذهبي: وهو شيخ لم يُضَعَّف. له رواية شريفة عظيمة في فضائل مولانا أمير المؤمنين عليه السلام^(١).

٢٢٣- حمزة بن ربعي بن عبدالله بن الجارود^(٢):

الهمذلي البصري.

عدّه الشيخ الطوسي في رجاله من أصحاب الصادق عليه السلام، وذكره الأمين في أعيان الشيعة، وقال الزنجاني: أظنه صالحاً، وقال المامقاني: إمامي مجهول.

٢٢٤- حميد بن الأسود^(٣):

٢١٩/٦، وتاريخ الإسلام: (وفيات سنة ١٦١-١٧٠) ص ١٥٤.

(١) بحار الانوار: ٢٧٧/٣٩.

(٢) رجال الطوسي: ١٧٨ رقم ٢١٣، ومعجم رجال الحديث: ٢٨٢/٧، وجامع الرواة:

٢٨١/١، وأعيان الشيعة: ٢٤١/٦، وتنقيح المقال: ٢٧٤/١، والجامع في الرجال: ٦٨٥/١.

(٣) رجال الطوسي: ١٨٠ رقم ٢٤٩، ومعجم رجال الحديث: ٣٠٠/٧، وجامع الرواة:

٢٨٣/١، وأعيان الشيعة: ٢٥٣/٦، وتنقيح المقال: ٣٧٨/١، وقاموس الرجال: ٥٤/٤، والجامع

في الرجال: ٦٩١/١، والعلل لأحمد: ٦٣/١، والتاريخ الكبير: ٣٥٧/٢ رقم ٢٧٣٦، وأخبار

القضاة لو كيع: ٩/١، والجرح والتعديل: ٢١٨/٣ رقم ٩٦٠، والثقات لابن حبان: ١٩٠/٦ و

١٩٦/٨، وأسماء التابعين للدارقطني: رقم ١٨٥، ورجال صحيح البخاري: ٨٧١/٢ رقم

١٤٨٢، والثقات لابن شاهين: ٧٠، والجمع بين رجال الصحيحين: ٩١/١، والأسماء والكنى

للحاكم: ٤٠/١، وتهذيب الكمال: ٣٥٠/٧ رقم ١٥٢٣، وميزان الاعتدال: ٦٠٩/١ رقم

٢٣١٩، والمغنى في الضعفاء: ١٩٣/١ رقم ١٧٦٣، والكاشف: ١٩١/١ رقم ١٢٥٥، والوافي

أصحاب جعفر الصادق عليه السلام ٢٢٥

أبو الأسود صاحب الكرابيس البصري، ختن عبدالرحمن بن المهدي.
عده الشيخ الطوسي في رجاله من أصحاب الصادق عليه السلام، وذكره الأمين في
أعيان الشيعة، وقال المامقاني: إمامي مجهول.
وثقه أبو حاتم، وابن حبان، وابن شاهين، وقال أحمد بن حنبل: سبحانه الله ما
أنكر ما يجيء به، وكان عفان يحمل عليه^(١).

٢٢٥- خازم بن الحسين^(٢):

أبو إسحاق الحميسي بصري قدم الكوفة.
عده الشيخ الطوسي في رجاله من أصحاب الصادق عليه السلام، وقال الزنجاني: لا
بأس به، وذكره الأمين في أعيان الشيعة، وقال المامقاني: تضعيف ابن حجر له
يشعر بتشيعه.
وقال يحيى بن معين: ليس بشيء، وقال أبو حاتم: يكتب حديثه، وقال ابن

بالوفيات: ١٩٩/١٣ رقم ٥٨٦، ومقدمة فتح الباري: ٣٩٧، وتاريخ الاسلام: (وفيات سنة
١٧١-١٩٠) ص ١٣٤.

(١) الضعفاء الكبير للعقيلي: ٢٦٨/١.

(٢) رجال الطوسي: ١٨٨ رقم ٥٨، ومعجم رجال الحديث: ٩/٨، وجامع الرواة: ٢٨٩/١،
وقاموس الرجال: ٩٦/٤، وأعيان الشيعة: ٢٧٨/٦، وتنقيح المقال: ٣٨٥/١، والجامع في
الرجال: ٧٠٤/١، والتاريخ الكبير: ٢١٢/٣ رقم ٧٢٣، والجرح والتعديل: ٣٩٣/٣ رقم ١٨٠٥،
والمجروحين لابن حبان: ٢٨٨/١، وميزان الاعتدال: ٦٢٦/١ رقم ٢٣٩٨، والتاريخ لابن
معين: ١٤٢/٢، والكنى والاسماء للدولابي: ١٠٠/١، والكامل في الضعفاء لابن عدي:
٩٤٣/٣، والانساب: ٢٣٦/٤، وتهذيب الكمال: ٢٤/٨ رقم ١٥٩٣، والمغنى في الضعفاء:
٢٠٠/١ رقم ١٨٢٢، وميزان الاعتدال: ٦٢٦/١ رقم ٢٣٩٨، وتهذيب التهذيب: ٧٩/٣ رقم
١٤٩، وتاريخ الاسلام: (وفيات سنة ١٦١-١٧٠) ص ٥٢٩. وقال لا يكاد يعرف باسمه، وهو
معروف بكنيته.

٢٢٦ النصر للشيعه البصرة

عدي : عامة ما يرويه لا يتابع عليه ، وقال ابن حجر : ضعيف .

٢٢٦- داود بن الزُّبرقان^(١):

أبو عمرو الرقاشي البصري : نزيل بغداد ، وكان نخاساً بالبصرة .
عده الشيخ الطوسي في رجاله من أصحاب الصادق عليه السلام وقال : اسند عنه .
وذكره الأمين في أعيان الشيعة ، وقال المامقاني : إمامي مجهول ، وقال
الزنجاني : لا بأس بما رواه .
وقال ابن معين : ليس حديثه بشيء ، وقال أبو حاتم : ضعيف الحديث ، ذاهب
الحديث ، وأما أحمد : فحسن القول فيه وقال : لاتهمه في الحديث .
وكذلك حسن حاله بان حبان وقال : كان يهتم في المذاكرة ويعتبر به ، عندي
صدوق ، وقال البخاري ، حديثه مقارب .

٢٢٧- رافع بن سلمة بن زياد بن أبي الجعد:

(١) رجال الطوسي : ١٩٠ رقم ١٦ ، ومعجم رجال الحديث : ١٠٥/٨ ، وجامع الرواة : ٣٠٣/١ ،
وتنقيح المقال : ٤٠٨/١ ، وأعيان الشيعة : ٣٧٠/٦ ، وقاموس الرجال : ٢٣٨/٤ ، والجامع في
الرجال : ٧٤٢/١ ، ومنتهى المقال : ١٩٧/٣ ، وتاريخ الدارمي : رقم ٣٢٢ ، والتاريخ لابن معين :
١٥٢/٢ ، وتاريخ الإسلام : (وفيات سنة ١٧١-١٨٠) ص ١١١ و(١٨١-١٩٠) ص ١٤٧ ،
والتاريخ الكبير للبخاري : ٢٤٣/٣ رقم ٨٣٥ ، وأحوال الرجال للجوزجاني : ١١١ رقم ١٧٦ ،
والضعفاء لابي زرعة : ٣٩١ رقم ٤٢٨ ، والضعفاء والمتروكين للنسائي : ٢٨٩ رقم ١٨١ ،
والضعفاء الكبير للعقيلي : ٣٤/٢ رقم ٤٥٦ ، والجرح والتعديل : ٤١٢/٣ رقم ١٨٨٥ ،
والمجروحين لابن حبان : ٢٩٢/١ ، والكمال في الضعفاء لابن عدي : ٩٦١/٣ ، وتاريخ بغداد :
٣٥٧/٨ رقم ٤٤٥٧ ، وموضح أوهام الجمع والتفريق : ٩١/٢ ، وتهذيب تاريخ دمشق : ٢٠٢/٥ ،
وتهذيب الكمال : ٣٩٢/٨ رقم ١٧٥٩ .

أصحاب جعفر الصادق عليه السلام ٢٢٧

تقدم في أصحاب الإمام الباقر عليه السلام .

٢٢٨- رباعي بن عبدالله بن الجارود بن أبي سبرة:

تقدم في أصحاب الإمام السجاد عليه السلام .

٢٢٩- الربيع بن بدر بن عمرو بن جرادة^(١):

أبو العلاء التميمي السعدي البصري مولى طلحة بن عبدالله، يقال له: عليلة، وكان أعرج .

عده الشيخ الطوسي في رجاله من أصحاب الصادق عليه السلام، وقال المامقاني: إمامي مجهول، وقال الزنجاني: لا بأس به، وذكره الأمين من شرط كتابه أعيان الشيعة .

وقال يحيى بن معين: ليس بشيء، وذكره ابن حبان في المجروحين، وقال النسائي: متروك الحديث .

مات سنة ثمان وسبعين ومائة .

(١) رجال الطوسي: ١٩٢ رقم ١١، وأعيان الشيعة: ٤٥٢/٦، ومعجم رجال الحديث: ١٧٣، وجامع الرواة: ٣١٦/١، وتنقيح المقال: ٤٢٤/١، وقاموس الرجال: ٣٣١/٤، والجامع في الرجال: ٧٦٤/١، والتاريخ الكبير: ٢٧٩/٣ رقم ٩٥٧، والتاريخ لابن معين: ١٦٠/٢، والجرح والتعديل: ٤٥٥/٣ رقم ٢٠٥٧، والضعفاء والمتروكين للنسائي: ٢٩٢ رقم ٢٠٠، والضعفاء الكبير للعقيلي: ٥٣/٢ رقم ٤٨٤، والمجروحين لابن حبان: ٢٩٧/١، وتصحيفات المحدثين: ٢٢٠ وفيه «عليلة بن بدر البصري»، والكامل في الضعفاء لابن عدي: ٩٨٨/٣، وتاريخ الاسلام: (وفيات سنة ١٧١-١٨٠) ص ٢٧٠، والمغنى في الضعفاء: ٤٥٨/٢ رقم ٤٣٧٠ .

٢٢٨ النصره لشيعة البصرة

٢٣٠- الربيع بن زياد^(١):

الضبي الكوفي سكن البصرة.

عدّه الشيخ الطوسي في رجاله من أصحاب الصادق عليه السلام، وقال المامقاني :
إمامي مجهول ، وقال الزنجاني : أظنه صالحاً ، واعتبره الأمين من شرط كتابه
أعيان الشيعة .

٢٣١- الربيع بن زيد الكندي البصري^(٢):

عدّه الشيخ الطوسي في رجاله من أصحاب الصادق عليه السلام، وقال المامقاني :
إمامي مجهول ، وقال الزنجاني : اعتمد عليه ، واعتبره الأمين من شرط كتابه أعيان
الشيعة .

٢٣٢- روح بن القاسم^(٣):

أبو غياث التميمي العبدي البصري .

-
- (١) رجال الطوسي: ١٩٢ رقم ٩، وأعيان الشيعة: ٤٥٨/٦، ومعجم رجال الحديث: ١٧٦/٨ ،
وجامع الرواة: ٣١٧/١، وتنقيح المقال: ٤٢٦/١ .
- (٢) رجال الطوسي: ١٩٢ رقم ٧، ومعجم رجال الحديث: ١٧٨/٨، وجامع الرواة: ٣١٧/١ ،
وتنقيح المقال: ٤٢٧/١، وأعيان الشيعة: ٤٥٩/٦، والجامع في الرجال: ٧٦٧/١ .
- (٣) رجال الطوسي: ١٩٣ رقم ٢١، ومعجم رجال الحديث: ٢١٤/٨، ونقد الرجال: ١٣٥ ،
وجامع الرواة: ٣٢٢/١، وأعيان الشيعة: ٣٧/٧، وتنقيح المقال: ٤٣٥/١، والجامع في الرجال :
٧٨٢/١، وبحار الانوار: ٢٧/٤٧، وتهذيب التهذيب: ٢٩٨/٣، والتقريب: ٢٥٤/١، والجرح
والتعديل: ٤٩٥/٣، والتاريخ الكبير: ٣٠٩/٣، والتاريخ لابن معين: ١٦٩/٢ رقم ٤١٣٦ ،
وتاريخ خليفة: ٣٢٥، وسير أعلام النبلاء: ٤٠٤/٦، وتذكرة الحفاظ: ١٨٨/١، وتاريخ الاسلام :
(وفيات سنة ١٤١-١٦١) ص ١٣٤ .

أصحاب جعفر الصادق عليه السلام ٢٢٩

عده الشيخ الطوسي في رجاله من أصحاب الصادق عليه السلام، واستظهر التستري^(١) اتحاد ما في رجال الطوسي مع الذي ذكره ابن حجر بلفظ «روح بن القاسم أبو غياث التميمي العنبري».

وقال المامقاني: إمامي مجهول، وقال الزنجاني: نحتج بما رواه، وذكره الأمين في أعيان الشيعة.

وقال أبو زرعة، وابن معين، وأبو حاتم: ثقة.
طلب العلم وهو كبير في السن وكان أحد الحفاظ المجودين.

٢٣٣- الزبرقان أبو محمد البصري^(٢):

عده الشيخ الطوسي في رجاله من أصحاب الصادق عليه السلام، وقال المامقاني: إمامي مجهول، وقال الزنجاني: أظنه صالحاً، وذكره الأمين في أعيان الشيعة.

٢٣٤- زفر بن الهذيل^(٣):

(١) قاموس الرجال: ٣٩٠/٤.

(٢) رجال الطوسي: ٢٠٢ رقم ١٠٣، ونقد الرجال: ١٣٦، وجامع الرواة: ٣٢٤/١، وتنقيح المقال: ٤٣٧/١، وأعيان الشيعة: ٤٢/٧، ومعجم رجال الحديث: ٢٢٢/٨، والجامع في الرجال: ٧٨٦/١.

(٣) رجال الطوسي: ٢٠١ رقم ٩٦، ورجال البرقي: ٤٢، ومعجم رجال الحديث: ٢٧٦/٨، ونقد الرجال: ١٣٨، وجامع الرواة: ٣٣٠/١، وتنقيح المقال: ٤٤٦/١، وأعيان الشيعة: ٦١/٧، ورجال ابن داود: ٢٤٥ رقم ١٨٨، وقاموس الرجال: ٤٥٢/٤، والجامع في الرجال: ٧٩١/١، والمستدرک: ٣٧٩/٢، ومستدرکات علم الرجال: ٤٢٨/٣، والتاريخ لابن معين: ١٧٢/٢ رقم ٢٤٥٩، وطبقات ابن سعد: ٢٧٠/٦، والجرح والتعديل: ٦٠٨/٣، وميزان الاعتدال: ٧١/٢، ولسان الميزان: ٤٧٦/٢، والعبر: ٢٢٩/١، والجواهر المضية: ٢٤٣/١، وطبقات الفقهاء: ١٣٥، وذكر أخبار أصبهان: ٣١٧/١، ووفيات الاعيان: ٧١/٢ رقم ٢٢٩، والوافي بالوفيات:

٢٣٠ النصر للشيعه البصريه

أبو الهذيل التميمي العنبري الكوفي ، البصري .
 عدّه الشيخ الطوسي ، والبرقي في رجالهما من أصحاب الصادق عليه السلام .
 وقال البرقي : عامي ، وقال المامقاني : إمامي مجهول ، واعتبره الأمين من
 شرط كتابه أعيان الشيعة ، وقال الزنجاني : يمكن عدّه ما رواه في الموثّق ونحتج
 بما رواه .

وقال يحيى بن معين : ثقة مأمون ، وقال ابن سعد : لم يكن في الحديث بشيء ،
 وقال ابن أبي حاتم : بصري صاحب الرأي وقع إلى البصرة في ميراث اخته
 فتشبت به أهل البصرة فلم يدعوه يخرج من عندهم .
 ولد سنة عشر ومائة ومات سنة ثمان وخمسين ومائة .

٢٣٥- زكريا بن يحيى^(١) :

أبو الحسن البصري .
 روى عن أبي عبد الله الصادق عليه السلام ، وذكره الأمين في أعيان الشيعة .

٢٣٦- زهير بن محمّد^(٢) :

أبو المنذر الخراساني ، التميمي الخرقى ، المروزي ، عدّه الشيخ الطوسي في
 رجاله من أصحاب الصادق عليه السلام ، وقال السيد محسن الأمين : سكن البصرة .
 وقال أبو حاتم : محله الصدق ، وفي حفظه سوء ، وقال ابن المديني : لا بأس به ،
 وفي رواية عنه : ثقة ، وخرج له البخاري ومسلم ، وعن أحمد مستقيم الحديث ،

١٤/٢٠٠ رقم ٢٧٥ ، وتاريخ الاسلام : (وفيات سنة ١٤١-١٦٠) ص ٣٨٩ .

(١) معجم رجال الحديث : ٢٩٩/٨ ، والجامع في الرجال : ٧٩٧/١ ، ومستدركات علم
 الرجال : ٤٣٧/٣ ، والكافي : ١٦٤/١ ، وبحار الأنوار : ٢٨٠/٢ ، وأعيان الشيعة : ٦٦/٧ .

(٢) أعيان الشيعة : ٧٢/٧ .

أصحاب جعفر الصادق عليه السلام ٢٣١

وذكره ابن حبان في الثقات وقال يخطيء ويخالف، وقال الساجي: صدوق منكر الحديث.

مات سنة ١٦٢.

٢٣٧- سفيان بن سعيد بن مسروق^(١):

أبو عبدالله الثوري الكوفي.

مات بالبصرة.

عده الشيخ الطوسي في رجاله من أصحاب الإمام الصادق عليه السلام، وذكره العلامة وابن داود في القسم الثاني المعد للمتروكين، وقال العلامة ليس من أصحابنا. وقال المامقاني: ضعيف جداً.

ثقة عند العامة وقالو: سيد أهل زمانه علماً وعملاً.

وقال سفيان الثوري: إمتنعنا من الشيعة أن نذكر فضائل علي عليه السلام، وعنه قال: لا يجتمع حب علي وعثمان رضي الله عنهما إلا في قلوب نبلاء الرجال. وعن عمرو بن حسان قال: كان سفيان نعم الراوي إذا دخل البصرة، حدث بفضائل علي، وإذا دخل الكوفة بفضائل عثمان.

مات سنة إحدى وستين ومائة وكانت ولادته سنة سبع وتسعين.

قلت: هذا ليس من شرط كتابنا.

(١) رجال الطوسي: ٢١٢ رقم ١٦٣، ومعجم رجال الحديث: ١٥٨/٩ رقم ٥٢٣٣، وتنقيح المقال: ٣٨/٢، والكافي: ٦٥/٥، وحلية الأولياء: ٣٨/٧، وأعيان الشيعة: ٢٦٤/٧، ورجال الكشي: ٣٩٣ رقم ٧٤٠، وبحار الأنوار: ٣٦٠/٤٧، والطبقات الكبرى لابن سعد: ٣٧١/٦، والتاريخ الكبير: ٩٢/٤ رقم ٢٠٧٧، والتاريخ لابن معين: ٢١١/٢، ومعرفة الرجال له: ١١٥/١ رقم ٥٥٦، وتاريخ الإسلام (وفيات سنة ١٦١-١٧٠) ص ٢٢٢.

قلت: إن مصادر ترجمة «سفيان الثوري» كثيرة، وأخباره ماثورة في الكتب.

٢٣٢ النصر للشيعية البصرة

٢٣٨ - سكين بن أبي الفرات:

هو سكين بن عبدالعزيز. الآتي.

٢٣٩ - سكين بن عبدالعزيز بن قيس^(١):

العبدى العطار البصري وهو سكين بن أبي الفرات.

عدّه الشيخ الطوسي في رجاله من أصحاب الصادق عليه السلام، وذكره ابن داود في القسم الأول المعد للمعتمدين، وقال المامقاني: إمامي مجهول، واعتبره الأمين من شرط كتابه أعيان الشيعة.

وقال يحيى بن معين وابن حبان والعجلي: ثقة، وقال أبو حاتم: لا بأس به، وقال ابن عدي: فيما يرويه بعض النكرة، وإنه لا بأس به لأنه يروي عن قوم ضعفاء، ولعل البلاء منهم، وقال النسائي: ليس بالقوي، وقال أبو داود: ضعيف.

٢٤٠ - سلمة بن عياش البصري^(٢):

(١) رجال الطوسي: ٢١٤ رقم ١٩٤، ومعجم رجال الحديث: ١٧٤/٩ رقم ٥٢٦٦، ورجال ابن داود: ١٠٤ رقم ٧٠٩، وأعيان الشيعة: ٢٧٣/٧، وتنقيح المقال: ٤٢/٢، وقاموس الرجال: ١٦٧/٥، ونقد الرجال: ١٥٦، وجامع الرواة: ٣٦٨/١، والتاريخ لابن معين: ٢٢١/٢، وتاريخ الدارمي: رقم ٣٥٦، والتاريخ الكبير: ١٩٩/٤ رقم ٢٤٨٥، وتاريخ الثقات للعجلي: ١٩٦ رقم ٥٨٢، والمعرفة والتاريخ للفسوي: ٨٢٥/٢، والجرح التعديل: ٢٠٧/٤ رقم ٨٩٤، وثقات ابن حبان: ٤٣٢/٦، والكامل في الضعفاء لابن عدي: ١٣٠/٣، والضعفاء والمتروكين للدارقطني: ١٠٣ رقم ٢٧٧، وتهذيب الكمال: ٢٠٩/١١ رقم ٢٤٢٣، وميزان الاعتدال: ١٧٤/٢ رقم ٣٣٣٧، والتقريب: ٣١٣/١، وتاريخ الإسلام (وفيات سنة ١٧١ - ١٨٠) ص ١٣٥.

(٢) رجال الطوسي: ٢١١ رقم ١٥١، ومعجم رجال الحديث: ٢١٦/٩ وفيه: «ابن عباس» وهو تصحيف، ونقد الرجال: ١٥٨، وجامع الرواة: ٣٧٢/١، وأعيان الشيعة: ٢٩٠/٧، وتنقيح

أصحاب جعفر الصادق عليه السلام ٢٣٣

عدّه الشيخ الطوسي في رجاله من أصحاب الإمام الصادق عليه السلام وقال: اسند عنه ، وقال المامقاني: إمامي مجهول ، واعتبره الأمين من شرط كتابه أعيان الشيعة .

٢٤١ - سليمان البصري^(١):

هو سليمان بن جعفر . الآتي .

٢٤٢ - سليمان بن جعفر أبو محمد البصري^(٢):

عدّه الشيخ الطوسي في رجاله من أصحاب الإمام الصادق عليه السلام ، وقال المامقاني: مهمل .

قلت: ويأتي بلفظ «سليمان بن حفص» .

٢٤٣ - سليمان بن حفص البصري^(٣):

روى عن أبي عبدالله عليه السلام .

قلت: الظاهر انه «سليمان بن جعفر البصري» بقرينة الراوي والمروي عنه ، وبقرينة أخرى هي دائماً يصحف جعفر إلى حفص أو العكس لتشابه الرسم والله العالم .

المقال : ٥٠/٢ .

(١) التهذيب : ٧٤/٦ .

(٢) رجال الطوسي : ٢٠٧ رقم ٨٢ ، وكامل الزيارات : باب ٩١ ، والخصال : ١٤٥ ، والمحاسن : ٣٢١/٢ ، وبحار الأنوار : ٢٢٢/٤٨ و ٢٢٥/٥٨ و ٣٣٧/٧٦ ، ومعجم رجال الحديث : ٢٤٧/٩ ، وتنقيح المقال : ٥٥/٢ ، ومستدركات علم الرجال : ١٢٣/٤ .

(٣) الكافي : ٢٨٣/٦ ، والخصال : ٦٩ ، ومستدركات علم الرجال : ١٢٦/٤ ، ومعجم رجال الحديث : ٢٥٣/٩ رقم ٥٤٣٧ ، وجامع الرواة : ٣٧٧/١ ، وبحار الأنوار : ١٨٤/٧٦ .

٢٣٤ النصرة لشيعه البصرة

٢٤٤- شمال بن عبدون البصري^(١) :
عده الشيخ الطوسي في رجاله من أصحاب الإمام الصادق عليه السلام .

٢٤٥- سهل بن غزوان البصري^(٢) :
روى عن الإمام الصادق عليه السلام .

٢٤٦- شعبة بن الحجاج بن الورد^(٣) :
أبو بسطام العتكي الأزدي الواسطي البصري ، مولى عبدة بن الأغر مولى يزيد
ابن المهلب ، وقيل مولى الجهاضم ، وقيل : مولى الأشاعر عتاقة ، انتقل إلى البصرة
فسكنها .

(١) رجال الطوسي : ٢١٦ رقم ٢٢٤ ، ومعجم رجال الحديث : ٣١٩/٩ .
(٢) بحار الأنوار : ١٣٢/٨ و ٨٣/١٨ و ١٣/٢٧ ، ومستدركات علم الرجال : ١٨٥/٤ رقم
٦٧٥٤ .

(٣) رجال الطوسي : ٢١٨ رقم ١٧ ، ومنتهى المقال : ٤٤١/٣ ، ومعجم الرجال : ١٩١/٣ ، ونقد
الرجال : ١٦٧ ، وجامع الرواة : ٣٩٩/١ ، وتنقيح المقال : ٨٥/٢ ، وقاموس الرجال : ٤٢٢/٥ ،
ومعجم رجال الحديث : ٣٠/١٠ ، ومقاتل الطالبين : ٢٤٢ ، ومعارف ابن قتبية : ٢٨٠ ، وحلية
الأولياء : ١٩٩/٣ ، وتاريخ بغداد : ٢٦٠/٩ ، ودلائل الطبري : ٥٠ ، وبحار الأنوار : ٢٧/٤٧ ،
والتقريب : ٣٥١/١ ، والمنتخب من ذيل المذيل للطبري : ٦٥٦ ، وتاريخ بغداد : ٢٥٥/٩ ، وتهذيب
التهذيب : ٣٣٨/٤ ، وطبقات ابن سعد : ٢٨٠/٧ ، والعيبر : ٢٣٤/١ ، ووفيات الأعيان : ٤٦٩/٢ ،
والتاريخ لابن معين : ٢٥٢/٢ رقم ٣٥٦ ، وتاريخ أبي زرعة : ١٥٨/١ ، والتاريخ الكبير :
٢٤٤/٤ ، وتاريخ واسط : ١٢٠ ، والجرح والتعديل : ٣٦٩/٤ ، والوفاء بالوفيات : ١٥٥/١٦ رقم
١٧٩ ، وتاريخ الإسلام : (وفيات سنة ١٤١ - ١٦٠) ص ٤١٦ .

أصحاب جعفر الصادق عليه السلام ٢٣٥

عدّه الشيخ في رجاله من أصحاب الصادق عليه السلام قائلاً: اسند عنه، واعتبره السيد محسن الأمين من شرط كتابه أعيان الشيعة.

وقال المزي: روى عن جعفر بن محمد الصادق عليه السلام، وقال الاستاذ حسن السندوبي المصري في حواشي البيان والتبيين: كان شعبة من أصحاب الحديث شيعي الرأي.

وقال يحيى بن معين: شعبة إمام المتقين، وقال محمد بن سعد: كان ثقة مأموناً ثبناً حجةً وقال العجلي: ثقة ثبت في الحديث.

ولد سنة ٨٢ ومات سنة ١٦٠ في البصرة وله يوم مات ٧٧ سنة.

٢٤٧- صالح بن حيّان البصري^(١):

عدّه الشيخ الطوسي في رجاله من أصحاب الصادق عليه السلام.

٢٤٨- عاصم بن سليمان^(٢):

-
- (١) رجال الطوسي: ٢١٩ رقم ١٨، ومعجم رجال الحديث: ٦٥/١٠.
 (٢) رجال النجاشي: ٣٠١ رقم ٨٢٠، ورجال الطوسي: ٢٦٣ رقم ٦٥٣، وخلاصة الاقوال: ١٢٥ رقم ١، ورجال ابن داود: ١١٣ رقم ٨٠٠، وتنقيح المقال: ١١٣/٢ رقم ٦٠٠٩، ومعجم رجال الحديث: ٢٠١/١٠ رقم ٦٠٦٧ و ٢٠٠٤/١٠ رقم ٦٠٧٥، والكافي: ٧٠/٢ رقم ٥ باب الاهتمام بأمور المسلمين، وقاموس الرجال: ٥٩٦/٥ رقم ٣٧٨٧ ص ٦٠٠ رقم ٣٧٩٣، وهداية المحدثين: ٨٧، ومستدركات علم الرجال: ٣٠٩/٤، والضعفاء والمتروكين للنسائي: ٢٩٩ رقم ٤٣٩، والضعفاء الكبير للعقيلي: ٣٣٧/٣ رقم ١٣٦٢، والجرح والتعديل: ٣٤٤/٦ رقم ١٩٠١، والمجروحين لابن حبان: ١٢٦/٢، والكامل في الضعفاء لابن عدي: ١٨٧٧/٥، والضعفاء والمتروكين للدارقطني: ١٣٥ رقم ٤١١، والانساب للسمعاني «الكوزي»، والمغني في الضعفاء: ٣٢٠/١ رقم ٢٩٨٢، وميزان الاعتدال: ٣٥٠/٢ رقم ٤٠٤٧، والكشف الحثيث: ٢١٩ رقم ٣٦٠، ولسان الميزان: ٢١٨/٣ رقم ٩٨٠، وتاريخ الاسلام: (وفيات سنة ١٩١ - ٢٠٠) ص

٢٣٦..... النصر لشيعة البصرة

أبو محمد العبدى، الكوزى الحذاء البصرى.
عده الشيخ الطوسى فى رجاله من أصحاب الصادق عليه السلام.
وقال النجاشى: عاصم الكوزى من كوز ضبة، وقيل: إنه من كوز بنى مالك بن
أسد، ثقة، روى عن جعفر بن محمد عليه السلام، له كتاب.
وقال أبو حاتم: ضعيف متروك الحديث، وقال ابن عدى: يُعد فىمن يضع
الحديث، والكوز قبيلة فى البصرة، وضعفه ابن حبان، والنسائى، والعقلى، وكذبه
الفلاس.
وتضعيف العامة له لتشيعة.

٢٤٩- عباد بن ضبيب:

تقدم فى أصحاب الإمام الباقر عليه السلام.

٢٥٠- العباس بن عوف العبدى البصرى^(١):

عده الشيخ الطوسى فى رجاله من أصحاب الصادق عليه السلام، وقال المامقانى:
إمامى مجهول.

٢٥١- عبد الأعلى بن كثير^(٢):

أبو عامر البصرى الكوفى.

٢٤٠.

(١) معجم رجال الحديث: ٢٣٨/٩، وتنقيح المقال: ١٢٩/٢، ورجال الطوسى: ٢٤٥ رقم
٣٦٩.

(٢) معجم رجال الحديث: ٢٥٦/٩، وأعيان الشيعة: ٣٧١/٢، وتنقيح المقال: ١٣٢/١،
ورجال الطوسى: ٢٣٨ رقم ٢٤٠، ومنتهى المقال: ٧٧/٤ رقم ١٥٥٧.

أصحاب جعفر الصادق عليه السلام ٢٣٧

عدّه الشيخ الطوسي في رجاله من أصحاب الصادق عليه السلام وقال: اسند عنه .
وقال المامقاني: إمامي لا يبعد حسنه .

٢٥٢- عبد الأعلى بن محمد البصري^(١):
عدّه الشيخ الطوسي في رجاله من أصحاب الصادق عليه السلام .
وقال المامقاني: إمامي مجهول .

٢٥٣- عبد الرحمن بن أبي عبدالله ميمون:
تقدّم في أصحاب الإمام الباقر عليه السلام .

٢٥٤- عبد الرحمن بن عباد البصري^(٢):
عدّه الشيخ الطوسي في رجاله من أصحاب الصادق عليه السلام .
وقال المامقاني: إمامي مجهول .
٢٥٥- عبد الرحمن بن عثمان^(٣):
أبو يحيى البكرواني البصري .
عدّه الشيخ الطوسي في رجاله من أصحاب الصادق عليه السلام .
وقال المامقاني: إمامي مجهول .

(١) تنقيح المقال: ١٣٢/٢، ومعجم رجال الحديث: ٢٥٦/٩، ورجال الطوسي: ٢٣٨ رقم ٢٣٨ .

(٢) تنقيح المقال: ١٤٥/١ رقم ٦٣٨١، ومعجم رجال الحديث: ٣٣٤/٩ .

(٣) تنقيح المقال: ١٤٦/٢ رقم ٦٣٩٤، وأعيان الشيعة: ٤٤٥/٢، ومعجم رجال الحديث: ٣٣٨/٩، وجامع الرواة: ٤٥٢/١، ورجال الطوسي: ٢٣٢ رقم ١٣٦ .

٢٣٨ النصرة لشيعه البصرة

٢٥٦-عبدالسلام بن حرب^(١):

أبو بكر النهدي الملائي، مولى كوفي، أصله بصري.
عده الشيخ الطوسي^(٢) في رجاله من أصحاب الصادق عليه السلام، وقال المامقاني:
إمامي مجهول، كان شريكاً لأبي نعيم في بيع الملاء، وكان حافظاً معمرأ.
قال يعقوب بن شيبة: ثقة، وفي حديثه لين، وقال الترمذي: ثقة حافظ، وثقه
ابن معين، وأبو حاتم، وابن حبان وغيرهم، وقال ابن سعد: كان به ضعف في
الحديث وكان عسراً، والبغداديون يستنكرون بعض حديثه.
ولد سنة إحدى وتسعين، ومات سنة سبع وثمانين ومائة.

٢٥٧-عبدالعزیز بن المختار^(٣):

(١) معجم رجال الحديث: ١٤/١٠، وتنقيح المقال: ١٥١/٢، وجامع الرواة: ٤٥٦/١،
والطبقات الكبرى لابن سعد: ٣٨٦/٦، ومعرفة الرجال لابن معين: ١٠٧/١ رقم ٤٩٢ و
٢١٦/٢ رقم ٧٢٨، والعلل ومعرفة الرجال لأحمد: ٥٧/٢ رقم ١٥٣٩ و ٤٨٥/٣ رقم ٦٠٧٥،
وطبقات خليفة: ١٧٠، وتاريخ خليفة: ٤٥٨، والتاريخ الكبير: ٦٦/٦ رقم ١٧٢٩، وتاريخ
الثقات للعجلي: ٣٠٣ رقم ١٠٠١، والكنى والاسماء للدولابي: ١١٩/١، والجرح والتعديل:
٤٧/٦ رقم ٢٤٦، مشاهير علماء الأمصار: ١٧٢ رقم ١٣٦٦، والثقات لابن حبان: ١٢٨/٧،
وأخبار القضاة لوكيع: ١٠٨/٢، ورجال صحيح البخاري: ٤٨٧/٢ رقم ٧٤٦، والجمع بين
رجال الصحيحين: ٣٢٤/١، وميزان الاعتدال: ٦١٤/٢ رقم ٥٠٤٦، وسير أعلام النبلاء:
٢٩٧/٨ رقم ٨٧، وتذكرة الحفاظ: ٢٧١/١، والكاشف: ١٧١/٢ رقم ٣٤١٣، وتهذيب
التهذيب: ٣١٦/٦ رقم ٦١١، والتقريب: ٥٠٥/١، وتاريخ الإسلام: (وفيات سنة
١٨١-١٩٠) ص ٢١٩.

(٢) رجال الطوسي: ٢٣٣ رقم ١٥٥.

(٣) معجم رجال الحديث: ٣٥/١٠، وتنقيح المقال: ١٥٥/٢، والتاريخ لابن معين: ٣٦٧/٢،
والتاريخ الكبير: ٢٤/٦ رقم ١٥٦٧، وتاريخ الثقات للعجلي: ٣٠٦ رقم ١٠٦٧، والجرح

أصحاب جعفر الصادق عليه السلام ٢٣٩

الأنصاري الدباغ البصري مولى حفصة بنت سيرين .
قال الحافظ أبو نعيم: إنه من الأئمة الأعلام الذين يروون عن جعفر عليه السلام ،
وكثير من أمثال هؤلاء ظهر تشيعهم من الخارج .
وقال المامقاني : حسن .
وثقه ابن معين ، وابن حبان ، وابن شاهين .

٢٥٨ - عبدالله بن حماد البصري^(١):
روى عن الإمام الصادق عليه السلام فضل زيارة الإمام الحسين عليه السلام .

٢٥٩ - عبدالله بن داود بن عامر^(٢):
أبو عبد الرحمن الهمداني ، كوفي الأصل ، الخريبي^(٣) ، نزل البصرة .
عده الشيخ الطوسي في رجاله من أصحاب الصادق عليه السلام .
وقال المامقاني : إمامي حسن .
وقال ابن حجر : ثقة عابد من التاسعة ، وكناه بأبي عبدالله .

والتعديل : ٣٩٣/٥ رقم ١٨٢٩ ، والثقات لابن حبان : ١١٥/٧ ، وتاريخ أسماء الثقات لابن
شاهين : ٢٣٦ رقم ٨٩٤ ، وميزان الاعتدال : ٦٣٤/٢ رقم ٥١٢٧ ، والكاشف : ١٧٨/٢ رقم
٣٤٥٥ ، وتهذيب التهذيب : ٣٥٥/٦ رقم ٦٧٨ ، والتقريب : ٥١٢/١ رقم ١٢٤٩ ، وتاريخ
الاسلام : (وفيات سنة ١٧١ - ١٨٠) ص ٢٤٨ .

(١) كامل الزيارات : ٣٢٥ .

(٢) تنقيح المقال : ١٨٠/٢ ، والتاريخ الكبير : ٨٢/٥ .

(٣) الخريبي : نسبة إلى خريبة موضع بالبصرة كانت مدينة للفرس خربت لتواتر الغارات عليها
وعندها كانت وقعة الجمل .

٢٤٠ النصر لشيعة البصرة

٢٦٠- عبدالله بن أبي محمد البصري^(١):
عدّه الشيخ الطوسي في رجاله من أصحاب الصادق عليه السلام .
وقال المامقاني: إمامي مجهول .

٢٦١- عبدالله بن مسلم الراسبي البصري^(٢):
عدّه الشيخ الطوسي في رجاله من أصحاب الصادق عليه السلام .
وقال المامقاني: إمامي مجهول .

٢٦٢- عبدالله بن عبد الرحمن الأصم^(٣):
المسمعي البصري، من أصحاب الإمام الصادق عليه السلام، يروي عن مسمع كردين،
له: المزد، والناسخ والمنسوخ، مات في المائة الثانية .

٢٦٣- عبدالله بن النجاشي بن غنيم بن سمعان^(٤):
أبو بجير الأسدي البصري (النصري)، قال النجاشي: يروي عن أبي عبدالله عليه السلام
رسالة منه إليه، وقد ولي الأهواز من قبل المنصور، معروف بتشيعه .

(١) معجم رجال الحديث: ٩٥/١٠، وتنقيح المقال: ١٦٤/٢ .

(٢) معجم رجال الحديث: ٣٣٤/١٠، وتنقيح المقال: ٢١٧/٢، وجامع الرواة: ٥١٠/١ وفيه
«الرأس» .

(٣) أعيان الشيعة: ٥٩/٨ .

(٤) رجال النجاشي: ٥٥٥/٢١٣، ومعجم رجال الحديث: ٣٨٢/١١ رقم ٧٢٠٠، وأعيان
الشيعة: ٢٩٠/٢ و ٨٧/٨ .

أصحاب جعفر الصادق عليه السلام ٢٤١

٢٦٤ - عبد الملك بن خالد^(١):

الكوفي ، انتقل إلى البصرة ، عدّه الشيخ الطوسي في رجاله من أصحاب الصادق عليه السلام ، وقال المامقاني : إمامي مجهول .

٢٦٥ - عبد الوهاب بن عبد المجيد بن الصلت بن عبيد الله بن الحكم بن أبي العاص^(٢):

أبو محمد الثقفي البصري الحافظ .
عدّه الشيخ الطوسي في رجاله من أصحاب الصادق عليه السلام .
وقال المامقاني : إمامي مجهول .
وثقه ابن معين ، والعجلي ، وابن حبان ، وابن شاهين ، وقال العقيلي : اختلط قبل موته بثلاث سنين أو أربع وقال الذهبي : قال الحُمَيدِي حدثنا عبد الوهاب الثقفي عن جعفر بن محمد عن أبيه ، عن جابر

(١) معجم رجال الحديث : ٢١/١١ ، وتنقيح المقال : ٢٢٩/٢ .

(٢) معجم رجال الحديث : ٤٢/١١ ، وتنقيح المقال : ٢٣٤/٢ ، ورجال الطوسي : ٢٣٨ رقم ٢٤٧ و ٢٦٧ رقم ٧٢١ ، والطبقات الكبرى : ٢٨٩/٧ ، والتاريخ لابن معين : ٣٧٨/٢ ، ومعرفة الرجال له : ١ رقم ٨٥٨ ، وطبقات خليفة : ٢٢٥ ، وتاريخ خليفة : ٤٦٦ ، والعلل ومعرفة الرجال لأحمد : ١ رقم ١١٨ ، و ٣ رقم ٤٠٣٥ ، والتاريخ الكبير : ٩٧/٦ رقم ١٨٢٢ ، وتاريخ الثقات للعجلي : ٣١٤ رقم ١٠٤٧ ، والضعفاء الكبير للعقيلي : ٧٥/٣ رقم ١٠٤٠ ، والكنى والأسماء للدولابي : ٩٩/٢ ، والجرح والتعديل : ٧١/٦ رقم ٣٦٩ ، ومشاهير علماء الأمصار : ١٦٠ رقم ١٢٦٩ ، والثقات لابن حبان : ١٣٢/٧ ، وتاريخ أسماء الثقات لابن شاهين : ٢٤٢ رقم ٩٣١ ، ورجال صحيح البخاري للكلاباذي : ٤٩٤/٢ رقم ٧٥٧ ، ورجال صحيح مسلم : ٥/٢ رقم ١٠٧ ، وتاريخ بغداد : ١٨/١١ رقم ٥٦٨٧ ، وسير أعلام النبلاء : ٢٣٧/٩ رقم ٦٧ ، والمغني في الضعفاء : ٤١٢/٢ رقم ٣٨٩٤ ، والكاشف : ١٩٤/٢ رقم ٣٥٦٧ ، وتهذيب التهذيب : ٤٤٩/٦ رقم ٩٣٤ ، والتقريب : ٥٢٨/١ رقم ١٤٠٥ ، وتاريخ الإسلام : (وفيات سنة ١٩١ - ٢٠٠) ص ٢٩٩ .

٢٤٢ النصر لشعبة البصرة

كان مولده في سنة عشر ومائة، ومات في سنة أربع وتسعين ومائة.

٢٦٦- عثمان بن عمرو البصري^(١):

عدّه الشيخ الطوسي في رجاله من أصحاب الصادق عليه السلام.

وقال المامقاني: إمامي مجهول.

٢٦٧- عثمان بن فرقد^(٢):

أبو معاذ البصري العطار.

عدّه الشيخ الطوسي في رجاله من أصحاب الصادق عليه السلام.

وقال الذهبي: وثق، وقد لينه بعضهم يسيراً.

وقال أبو حاتم: شيخ: وذكر حديثاً من طريقه وقال إنه حديث منكر.

وذكره ابن حبان في الثقات وقال: مستقيم الحديث.

٢٦٨- عثمان بن مطر البصري^(٣):

(١) تنقيح المقال: ٢/٢٤٧، ومعجم رجال الحديث: ١١/١١٦، وجامع الرواة: ١/٥٣٤.

(٢) رجال الطوسي: ٢٥٩ رقم ٥٩٤، والتاريخ الكبير: ٦/٢٤٥ رقم ٢٢٩٤، والجرح والتعديل: ٦/١٦٤ رقم ٨٩٩، والثقات لابن حبان: ٧/١٩٥ و ٨/٤٥٠، ورجال صحيح البخاري: ٢/٨٦٥ رقم ١٤٦٥، والجمع بين رجال الصحيحين: ١/٣٥١ رقم ١٣٢٤، وتهذيب التهذيب: ٧/١٤٨ رقم ٢٩٥، والتقريب: ٢/١٣ رقم ١٠٤، وميزان الاعتدال: ٣/٥٢ رقم ٥٥٥٣، وتاريخ الاسلام: (وفيات سنة ١٩١ - ٢٠٠) ص ٣٠٦، والمغنى في الضعفاء: ٤٢٨ رقم ٤٠٥٣.

(٣) معجم رجال الحديث: ١١/١٢٦، وتنقيح المقال: ٢/٢٤٩، وجامع الرواة: ١/٥٣٦، والتاريخ الكبير: ٧/١٠٧ رقم ٤٧٦، والجرح والتعديل: ٧/٥١ رقم ٢٨٩، والثقات لابن حبان:

أصحاب جعفر الصادق عليه السلام ٢٤٣

عدّه الشيخ الطوسي في رجاله من أصحاب الصادق عليه السلام .
وقال المامقاني : إمامي مجهول .
قلت . لا يبعد اتحاده مع «غسان بن مطر الأزدي» المذكور في خلاصة تذهيب
التهذيب .

والمذكور بعنوان «غسان بن مضر الأزدي البصري»^(١) .
وثقه ابن حبان وابن شاهين ، توفي سنة ١٨٤ هـ .

٢٦٩- العلاء بن الفضيل بن يسار^(٢) :

أبو القاسم النهدي ، مولى ، بصري .
قال النجاشي : ثقة ، له كتاب .
وعده الشيخ الطوسي في رجاله من أصحاب الصادق عليه السلام .

٢٧٠- علي بن سعد البصري^(٣) :

ذكر الشيخ الطوسي روايته في التهذيب في باب الجماعة بسند صحيح عن عمر
ابن أذينة عنه قال قلت للصادق عليه السلام إني نازل في بني عدي ومؤذنتهم وإمامهم

٣١٢/٧ ، تاريخ أسماء الثقات لابن شاهين : ٢٦١ رقم ١٠٥٨ ، وتهذيب التهذيب : ٢٤٧/٨ رقم
٤٤٩٥ ، وخلاصة تذهيب التهذيب : ٣٠٧ وميزان الاعتدال : ٣٣٥/٣ رقم ٦٦٦٥ ، والتقريب :
١٠٥/٢ رقم ١٧ .

(١) تاريخ الاسلام : (وفيات سنة ١٩١-٢٠٠) ص ٣٣٣ .

(٢) رجال النجاشي : ٢٩٨ رقم ٨١٠ ، ومعجم رجال الحديث : ١٧٤/١١ ، وتنقيح المقال :

٢٥٧/٢ ، وجامع الرواة : ٥٤٣/١ ، ورجال ابن داود : ١٣٤ رقم ١٠٠٣ ، ورجال الطوسي : ٢٤٥

رقم ٣٥٤ .

(٣) معجم رجال الحديث : ٣٨/١٢ ، وتنقيح المقال : ٢٩١/٢ ، وجامع الرواة : ٥٨٢/١ .

٢٤٤ النصر للشيعة البصرة

وجميع أهل المسجد عثمانية يتبرؤن منكم ومن شيعتكم .
وقال المامقاني : إمامي مجهول .

٢٧١- علي بن سعيد البصري^(١) :
عدّه الشيخ الطوسي في رجاله من أصحاب الصادق عليه السلام .
وقال المامقاني : إمامي مجهول .

٢٧٢- عليّة بن بدر البصري^(٢) :
هو الربيع بن بدر . تقدّم .

٢٧٣- عمارة بن جُوين^(٣) :
أبو هارون العبدي البصري .
قال النمازي الشاهرودي : روى عن الصادق عليه السلام فضل يوم الغدير والصلاة
والدعاء فيه ، وفيه ما يفيد حسنه وكماله انتهى .
وذكره المامقاني في الكنى وقال : «أبو هارون العبدي» .

(١) معجم رجال الحديث : ٣٩/١٢ ، وتنقيح المقال : ٢٩١/٢ ، وجامع الرواة : ٥٨٣/١ .

(٢) تاريخ الاسلام : (وفيات سنة ١٧١ - ١٨٠) ص ٢٧٠ .

(٣) الاقبال : ٤٧٢ ، وبشارة المصطفى : ٢١١ ، ومستدركات علم الرجال : ١٧/٦ رقم ١٠٦٨٩ ،
وتنقيح المقال : ٣٨/٣ الكنى ، وميزان الاعتدال : ١٧٣/٣ ، وطبقات ابن سعد : ٢٤٦/٧ ، والتاريخ
الكبير : ٤٩٩/٦ ، والجرح والتعديل : ٣٦٣/٦ ، وتهذيب التهذيب : ٤١٢/٧ ، والتاريخ لابن معين :
٤٢٤/٢ رقم ٣٦٢٤ ، والمعرفة والتاريخ : ١٧٤/٢ ، وتاريخ أبي زرعة : ٤٨٢/١ ، والمجروحين
لابن حبان : ١٧٧/٢ ، وتاريخ الاسلام : (وفيات سنة ١٢١ - ١٤٠) ص ٥٠١ ، وتأسيس الشيعة :
ص ١٩٢ .

أصحاب جعفر الصادق عليه السلام ٢٤٥

روى الكشي في باب ما جاء في الأئمة الاثني عشر عليه السلام . ولم أقف على اسمه وحاله .

وقال ابن حجر : عمارة بن جوين أبو هارون العبدي ، ومشهور بكُتبه ، متروك ومنهم من كذبه ، شيعي من الرابعة .

وذكره ابن حبان في المجروحين وقال : كان رافضياً .

وقال يحيى بن معين : أبو هارون العبدي كانت عنده صحيفة يقول هذه الصحيفة صحيفة الوصي ، يعني علياً .

وقال النسائي : ليس بثقة . وقال غيره : شيعي جلد .

وقال ابن عدي : يذكر عنه أشياء في الغلو في التشيع .

وكان يعقد له أبو عبدالله الصادق عليه السلام مجلساً لأن يرثي جده الحسين عليه السلام ، وكان له عنده وجه ، وهو من شعراء أهل البيت عليه السلام . توفي سنة أربع وثلاثين ومائة .

٢٧٤- عمر بن أذينة :

هو عمر بن محمد بن عبدالرحمن . يأتي .

٢٧٥- عمر بن الربيع^(١) :

أبو أحمد البصري .

قال النجاشي : ثقة ، يروي عن أبي عبدالله عليه السلام ، له كتاب .

وعده الشيخ الطوسي في رجاله من أصحاب الصادق عليه السلام .

(١) رجال النجاشي : ٢٨٤ رقم ٧٥٦ ، وتنقيح المقال : ٣٤٣/٢ رقم ٨٩٩٦ ، ورجال ابن داود :

١٤٥ رقم ١١٢٢ ، وجامع الرواة : ٦٣٤/١ .

٢٤٦ النصرة لشيعته البصرة

وعده الشيخ المفيد عليه السلام من فقهاء أصحاب الصادقين والأعلام الرؤساء المأخوذ عنهم الحلال والحرام والفتيا والاحكام الذين لا يطعن عليهم ، ولا طريق إلى ذم واحد منهم .

٢٧٦- عمر بن عاصم^(١):

أبو الوليد الأزدي البصري .

عده الشيخ الطوسي في رجاله من أصحاب الصادق عليه السلام وقال : اسند عنه .
وقال في الفهرست : له كتاب ، وقال المامقاني : إمامي مجهول .

٢٧٧- عمر بن محمد بن عبد الرحمن^(٢):

ابن أذينة بن سلمة بن الحارث بن خالد بن عائد بن سعد بن ثعلبة بن غنم بن مالك بن بيهته بن جديمة بن الديل بن شن بن أفضى بن عبد القيس بن أفضى بن دُعمي بن جديلة بن أسد بن ربيعة بن نزار بن معد البصري .
قال النجاشي : شيخ أصحابنا البصريين ووجههم ، روى عن أبي عبد الله عليه السلام بمكاتبه . له كتاب .

وعده الشيخ الطوسي في رجاله تارة من أصحاب الصادق عليه السلام وأخرى من أصحاب الكاظم عليه السلام بقوله : «عمر بن أذينة» ثقة ، له كتاب . وقد اسنده إلى جد أبيه والاتحاد بين .

(١) معجم رجال الحديث : ٤٠/١٣ ، وأعيان الشيعة : ٤٤٤/٢ ، وتنقيح المقال : ٣٤٤/٢ .
وجامع الرواة : ٦٣٥/١ .

(٢) رجال النجاشي : ٢٨٣ رقم ٧٥٢ ، وفهرست الطوسي : ١١٣ رقم ٤٩٢ ، ورجال ابن داود : ١٤٦ رقم ١١٣١ ، وتنقيح المقال : ٣٤٠/٢ رقم ٨٩٦٨ ، ورجال الطوسي : ٢٥٣ رقم ٤٨٢ وص ٣٥٣ رقم ٨ ، ورجال الكشي : ٣٣٤ رقم ٦١٢ .

أصحاب جعفر الصادق عليه السلام ٢٤٧

وقال الكشي: ابن أذينة كوفي، وكان هرب من المهدي، ومات باليمن فلذلك لم يرو عنه كثير، ويقال اسمه «محمّد بن عمر بن أذينة» غلب عليه اسم أبيه، وهو كوفي مولى لعبد القيس.

وذكر الشيخ الطوسي في رجاله في أصحاب الكاظم عليه السلام قائلاً: «محمّد بن عبد الرحمن بن عمر بن أذينة».

٢٧٨- عمرو بن جميع:
تقدّم في أصحاب الإمام الباقر عليه السلام.

٢٧٩- عنبسة بن سعيد^(١):
أخو أبي الربيع السّمّان. بصري.
عدّه الشيخ الطوسي في رجاله من أصحاب الصادق عليه السلام.
وقال المامقاني: إمامي مجهول.
ضعفه ابن معين في تاريخه.
وقال أبو حاتم: ضعيف الحديث يأتي بالطامات.
وقال ابن عدي: بعض أحاديثه مستقيمة وبعضها لا يتابع عليه.

(١) معجم رجال الحديث: ١٦٢/١٣، ورجال الطوسي: ٢٦٢ رقم ٦٣٨، وتنقيح المقال: ٣٥٣/٢، وجامع الرواة: ٦٤٦/١، والتاريخ لابن معين: ٤٥٨/٢، والعلل لابن المديني: ٨٦، والضعفاء الكبير للعقيلي: ٣٦٧/٣ رقم ١٤٠٦، والجرح والتعديل: ٣٩٩/٦ رقم ٢٢٣١، والمجروحين لابن حبان: ١٧٨/٢، والكامل في الضعفاء لابن عدي: ١٩٠٣/٥، والضعفاء والمتروكين للدارقطني: ١٣٧ رقم ٤١٩، والمغني في الضعفاء: ٤٩٣/٢ رقم ٤٧٥٢، والكاشف: ٣٠٥/٢ رقم ٤٣٧٠، وتهذيب التهذيب: ١٥٧/٨ رقم ٢٨٥، والتقريب: ٨٨/٢ رقم ٧٨١، وتاريخ الإسلام: (وفيات سنة ١٦١ - ١٧٠) ص ٣٧٩.

٢٤٨ النصرة لشيعه البصرة

وذكره ابن حبان في المجروحين وقال: منكر الحديث جداً على قلّة روايته، لا يجوز الاحتجاج به إذا لم يوافق الثقات. وكان يزيد بن هارون يسميه عنيسة المجنون.

٢٨٠- عنوان البصري^(١):

أبو عبدالله البصري.
من أصحاب الإمام الصادق عليه السلام.

٢٨١- عيّا ش الدارمي البصري^(٢):

عدّه الشيخ الطوسي في رجاله من أصحاب الصادق عليه السلام.
وقال المامقاني: إمامي مجهول.

٢٨٢- عيسى أبو موسى البصري^(٣):

عدّه الشيخ الطوسي في رجاله من أصحاب الصادق عليه السلام.
وقال المامقاني: إمامي مجهول.

٢٨٣- غياث بن إبراهيم^(٤):

(١) أعيان الشيعة: ٦٧٤/١ و ٦٧٥، وبحار الأنوار: ٢٢٤/١.

(٢) معجم رجال الحديث: ١٧٢/١٣، وتنقيح المقال: ٣٥٥/٢، وجامع الرواة: ٦٤٨/١.

(٣) معجم رجال الحديث: ١٧٥/١٣، وتنقيح المقال: ٣٥٦/٢، وجامع الرواة: ٦٤٨/١.

(٤) رجال النجاشي: ٣٠٥ رقم ٨٣٣، ورجال الطوسي: ٢٣٠ رقم ١٦، والفهرست له: ١٥٣ رقم ٥٦١، وتنقيح المقال: ٣٦٦/٢، وبحار الأنوار: ١٤٧/٢٣ و ٢٤٢/٣٦ و ٣٧٣، ومستدركات علم الرجال: ١٨٦/٦ رقم ١١٤٧٦، ورجال ابن داود: ٢٦٥ رقم ٣٨٧، وجامع الرواة: ٦٥٨/١.

أصحاب جعفر الصادق عليه السلام ٢٤٩

أبو محمد التميمي الأسديّ بصري، سكن الكوفة .
قال النجاشي: ثقة، روى عن أبي عبدالله وأبي الحسن عليه السلام، له كتاب محبوب في
الحلال والحرام .
وعده الشيخ الطوسي في رجاله من أصحاب الصادق عليه السلام قائلاً: اسند عنه،
وروى عن أبي الحسن عليه السلام .
وقد عده الشيخ في رجاله في أصحاب الباقر عليه السلام «غيث بن إبراهيم» مطلق
وقال: بتري، وذكره أيضاً في ممن لم يرو عنهم عليه السلام مطلقاً .
وقد عده في الوجيزة والبلغة والمشاركاتين والحاوي موثقاً .
وذكره العلامة وابن داود في القسم الثاني المعد للمهملين .
قلت: لم يتبين اتحاد البتري مع هذا والظاهر البتري هو: «غيث بن إبراهيم
أبن عبدالرحمن الكوفي»^(١) الذي ضعفته العامة . والله العالم .

٢٨٤- الفضل بن العلاء^(٢):

البجلي البصري، أصله كوفي .
عده الشيخ الطوسي في رجاله من أصحاب الصادق عليه السلام قائلاً: اسند عنه .
وقال المامقاني: إمامي مجهول .

٢٨٥- الفضل بن المختار^(٣):

والد محمد، بصري، عده الشيخ الطوسي في رجاله من أصحاب الصادق عليه السلام ،

(١) انظر تاريخ الاسلام: (وفيات سنة ١٦١ - ١٧٠) ص ٣٨٨ . وقد ذكر له مصادر كثيرة .

(٢) معجم رجال الحديث: ٣١٠/١٣، وتنقيح المقال: ٢/ قسم الفاء رقم ٩٤٨١، وجامع
الرواة: ٧/٢ .

(٣) معجم رجال الحديث: ٣١٥/١٣، وتنقيح المقال: ٢/ قسم الفاء رقم ٩٤٨٨ .

٢٥٠ النصره لشيعه البصرة

وقال المامقاني : إمامي مجهول .

٢٨٦- الفضيل بن يسار:

تقدّم في أصحاب الإمام الباقر عليه السلام .

٢٨٧- القاسم بن الفضيل بن يسار^(١):

أبو محمد^(٢) النهديّ البصري .

قال النجاشي : ثقة ، روى عن أبي عبدالله عليه السلام ، له كتاب .

وعده الشيخ الطوسي في رجاله من أصحاب الصادق عليه السلام .

ووثقه في الوجيزة والبلغة والعلامة وابن داود ، والحاوي والمشتركتين

وغيرهما .

٢٨٨- مالك بن أعين الجهني:

تقدّم في أصحاب الإمام الباقر عليه السلام .

٢٨٩- مبارك البصري^(٣):

والد الفضل ، روى عن أبي عبدالله عليه السلام ، وقال المامقاني : مهمل .

(١) رجال النجاشي: ٣١٣ رقم ٨٥٦ ، ومعجم رجال الحديث : ٣٦/١٤ ، ورجال ابن داود :

١٥٣ رقم ١٢١٦ .

(٢) وقيل : أبو أحمد .

(٣) الفقيه : ١٥٤/٣ ، والتهذيب : ٢٣٦/٨ ح ٨٥٣ ، ومعجم رجال الحديث : ١٧٤/١٤ رقم

٩٨٣٢ ، وتنقيح المقال : ٢ / قسم الميم رقم ١٠١٢٩ ، وجامع الرواة : ٣٨/٢ .

أصحاب جعفر الصادق عليه السلام ٢٥١

٢٩٠ - محمد بن أبي محمد^(١):

العنبري البصري مولى .

عدّه الشيخ الطوسي في رجاله من أصحاب الصادق عليه السلام .

وقال المامقاني : إمامي مجهول .

٢٩١ - محمد بن ثابت بن أسلم^(٢):

البناني البصري .

عدّه الشيخ الطوسي في رجاله من أصحاب الصادق عليه السلام قائلاً : اسند عنه .

وذكره ابن حبان في المجروحين وقال : روى عن جعفر بن محمد عن أبيه عن

جابر .

وقال يحيى بن معين : ليس بشيء ، وقال النسائي : ضعيف .

وقال أبو حاتم : يكتب حديثه ولا يحتج به منكر الحديث ، وقال أبو زرعة :

لين .

وقال الذهبي : قديم الموت .

٢٩٢ - محمد بن راشد البصري^(٣):

(١) معجم رجال الحديث : ٢٩٧/١٤ ، وتنقيح المقال : ٢ / قسم الميم رقم ١٠٢٨١ ، وجامع الرواة : ٥٧/٢ .

(٢) معجم رجال الحديث : ١٤/١٥ رقم ١٠٣٤١ ، ميزان الاعتدال : ٤٩٥/٣ ، والتاريخ الكبير : ٥٠/١ ، والمجروحين لابن حبان : ٢٥٢/٢ ، والجرح والتعديل : ٢١٧/٧ رقم ١٢٠٣ ، وتاريخ الإسلام (وفيات سنة ١٤١ - ١٦٠) ص ٥٩٥ .

(٣) معجم رجال الحديث : ٧٩/١٦ ، وتنقيح المقال : ١١٦/٣ رقم ١٠٦٨٨ ، وبحار الأنوار : ٢٦٢/٤٩ ، والكافي : ٣٠٨/٣ و ١٠/٦ ، والتهذيب : ٥٩/٢ ، ومستدركات علم الرجال : ٩٢/٧

٢٥٢ النصر لشيعة البصرة

عده الشيخ الطوسي في رجاله من أصحاب الصادق عليه السلام .
وقال المامقاني : إمامي مجهول ، واحتمل بقاءه إلى زمان الرضا عليه السلام .
واحتمل اتحاده مع محمد بن راشد الذي ذكره ابن شهر آشوب في المناقب باباً
للرضا عليه السلام .

٢٩٣ - محمد بن عبد الرحمن بن محمد^(١) :
الذهلي السهمي البصري .
عده الشيخ الطوسي في رجاله من أصحاب الصادق عليه السلام قائلاً : اسند عنه .
قال ابن عقدة : ثقة ، وذكره العلامة وابن داود في القسم الأول المعد للمعتمدين
وذكر توثيق ابن عقده له .
مات سنة سبع وثمانين ومائة .

٢٩٤ - محمد بن عمر البصري^(٢) :
من أصحاب الصادق عليه السلام .

٢٩٥ - محمد بن الفضل بن يعقوب بن سعد^(٣) :
ابن نوفل بن الحارث بن عبد المطلب أبو الربيع الهاشمي البصري المدني ، قال
النجاشي : روى عن أبي عبد الله ، وأبي الحسن عليه السلام ، وهو والد الحسين أبو محمد

رقم ١٣٣١٩ .

- (١) رجال ابن داود : ١٧٧ رقم ١٤٤٣ ، ومعجم رجال الحديث : ٢٢١/١٦ ، وتنقيح المقال :
١٣٨/٣ رقم ١٠٩٢١ ، ورجال الطوسي : ٢٩٣ رقم ٢١٥ ، وخلاصة الأقوال : ١٦٥ رقم ١٨٦ .
(٢) العلل : ١٧١/١ ، وبحار الأنوار : ١٤/٤٣ .
(٣) رجال النجاشي : ٥٦ ضمن ترجمة ابنه رقم ١٣١ .

أصحاب جعفر الصادق عليه السلام ٢٥٣

الذي قال فيه النجاشي: ثقة صنّف كتاب مجالس الرضا عليه السلام مع أهل الأديان، وهو أخو إسحاق وإسماعيل ويعقوب.

٢٩٦- محمد بن القاسم البصري^(١):

عدّه الشيخ الطوسي في رجاله من أصحاب الصادق عليه السلام.

وقال المامقاني: إمامي مجهول.

قلت: لا يبعد أنّه محمد بن القاسم بن الفضيل بن يسار النهدي الثقة، الذي ذكرناه في أصحاب الإمام الكاظم عليه السلام.

٢٩٧- محمد بن مروان^(٢):

أبو عبدالله ويقال: أبو يحيى، الذهلي البصري أصله من الكوفة.

عدّه الشيخ الطوسي في رجاله من أصحاب الإمام الصادق عليه السلام قائلاً: اسند

عنه، وقال في الفهرست: له كتاب، وقال المامقاني: إمامي مجهول.

مات سنة إحدى وستين ومائة وله ثلاث وثمانون سنة.

٢٩٨- محمد بن ميمون^(٣):

أبو عبدالله مولى بني شيبان، البصري.

(١) معجم رجال الحديث: ١٥٨/١٧، وتنقيح المقال: ١٧٤/٣، وبحار الأنوار: ٣٤٣/٥١،

وجامع الرواة: ١٧٦/٢.

(٢) معجم رجال الحديث: ٢٢١/١٧، وتنقيح المقال: ١٨٢/٣ رقم ١١٣٥١، وجامع الرواة:

١٩٠/٢.

(٣) معجم رجال الحديث: ٢٩٣/١٧، وتنقيح المقال: ١٩٥/٣ رقم ١١٤٢٧، وجامع الرواة:

٢٠٧/٢.

٢٥٤ النصرة لشيعه البصرة

عدّه الشيخ الطوسي في رجاله من أصحاب الإمام الصادق عليه السلام .
وقال المامقاني : إمامي مجهول .

٢٩٩ - مخلص البصري^(١) :
عدّه الشيخ في رجاله من أصحاب الإمام الصادق عليه السلام .
وقال المامقاني : إمامي مجهول .

٣٠٠ - مسعدة بن صدقة بن العباس :
تقدّم في أصحاب الإمام الباقر عليه السلام .

٣٠١ - مسعدة بن اليسع [بن قيس]^(٢) :
[اليشكري الباهلي] البصري ، [كان يجاور بمكة كثيراً]^(٣) .
عدّه الشيخ الطوسي في رجاله من أصحاب الإمام الصادق عليه السلام .
وقال النجاشي والطوسي في الفهرست : له كتاب .
وقال المامقاني : ظاهره إمامياً (النجاشي والطوسي) ويمكن عدّه في الحسان
لحب الصادق عليه السلام إتياء المروي في الكافي عنه عن الصادق عليه السلام أنّه قال له عليه السلام :

(١) معجم رجال الحديث : ١٠٥/١٨ ، وجامع الرواة : ٢٢٢/٢ ، وتنقيح المقال : ٢٠٧/٣ رقم ١١٥٩١ .

(٢) رجال النجاشي : ٤١٥ رقم ١١١٠ ، وتنقيح المقال : ٢١٢/٣ رقم ١١٧١٨ ، ومستدركات علم الرجال : ٤٠٥/٧ رقم ١٤٨٧٣ ، وميزان الاعتدال : ٩٨/٤ ، وجامع الرواة : ٢٢٨/٢ .

(٣) ما بين المعقوفين أثبتناه من الجرح والتعديل لابن أبي حاتم ، والمجروحين لابن حبان : ٣٥/٢ .

أصحاب جعفر الصادق عليه السلام ٢٥٥

والله اني لأحبك فاطرق عليه السلام ثم رفع رأسه وقال صدقت يا أبا بشر سل قلبك عما لك في قلبي من حبك، فقد اعلمني قلبي عمّا لي في قلبك .
وقال المامقاني : حسن .

وقال البخاري : كان يذكر بالصلاح^(١).

وقال أحمد : ليس بشيء خرقنا حديثه ، وتركنا حديثه منذ دهر .
وقال أبو حاتم : ذاهب منكر الحديث لا يشتغل به ، يكذب على جعفر بن محمد
(يعني الإمام الصادق عليه السلام) عندي^(٢).

٣٠٢ - مسلم بن سعيد البجلي البصري^(٣):

عدّه الشيخ الطوسي في رجاله من أصحاب الإمام الصادق عليه السلام .
وقال المامقاني : إمامي مجهول^(٤).

٣٠٣ - مسمع بن عبد الملك بن مسمع بن مالك:

تقدّم في أصحاب الإمام الباقر عليه السلام .

٣٠٤ - معمر بن الحسن الهذلي البصري^(٥):

عدّه الشيخ الطوسي في رجاله من أصحاب الإمام الصادق عليه السلام .

(١) التاريخ الكبير : ٢٦/٨ .

(٢) الجرح والتعديل : ٣٧٠/٨ رقم ١٦٩٣ .

(٣) معجم رجال الحديث : ١٤٩/١٨ ، وتنقيح المقال : ٢١٤/٣ رقم ١١٧٧٦ ، وجامع الرواة : ٢٢٩/٢ .

(٤) في نسخة : «سعد» .

(٥) معجم رجال الحديث : ٢٦٢/١٨ ، وتنقيح المقال : ٢٣٣/٣ ، وجامع الرواة : ٢٥٢/٢ .

٢٥٦ النصرة لشيعتنا البصرة

وقال المامقاني : إمامي مجهول .

٣٠٥ - معمر بن راشد^(١) :

أبو عروة الصنعاني الأزدي ، مولا هم البصري [المهلبى]^(٢) ، وهو معمر بن أبي عمرو ، سكن اليمن أكثر من عشرين سنة .

عدّه الشيخ الطوسي في رجاله من أصحاب الإمام الصادق عليه السلام .

وقال المامقاني : إمامي مجهول .

وقال العجلي : معمر ثقة رجل صالح .

مات في رمضان سنة اثنتين وخمسين ومائة ، وقيل : سنة ثلاث وخمسين ،

وقيل : ثلاث وخمسين ، وقال أحمد : عاش ثمانياً وخمسين سنة .

٣٠٦ - المفضل بن محمد الضبي الكوفي المقرئ^(٣) :

(١) معجم رجال الحديث : ٢٦٤/١٨ و ٢٦٥ ، وأعيان الشيعة : ٣١٢/٢ ، وتنقيح المقال : ٣٣٤/٣ ، وجامع الرواة : ٢٥٣/٢ ، والتاريخ الكبير : ٣٧٨/٧ ، وتهذيب التهذيب : ٣٤٣/١٠ ، والجرح والتعديل : ٢٥٥/٨ ، والتقريب : ٢٦٦/٢ ، وميزان الاعتدال : ١٥٤/٤ ، والتاريخ لابن معين : ٥٧٧/٢ رقم ٣٣٠ ، وطبقات ابن سعد : ٥٤٦/٥ ، وسير أعلام النبلاء : ٥/٧ ، وتاريخ الإسلام : (وفيات سنة ١٤١ - ١٦١) ص ٦٢٥ ، وبحار الأنوار : ٣٦٦/١٦ و ٣١٩/٢٦ و ٢٨٦/٣٩ .

(٢) من الجرح والتعديل .

(٣) رجال الطوسي : ٣١٥ رقم ٥٥٦ ، وتنقيح المقال : ٢٤٣/٣ ، وجامع الرواة : ٢٦١/٢ ، ومعجم رجال الحديث : ٣٠٧/١٨ ، والاعاني : ٣٧/١٨ ، ونزهة الألباء : ٥١ ، ٧٨ ، وميزان الاعتدال : ١٧٠/٤ رقم ٨٧٣٥ ، ووفيات الاعيان : ٢٠٢/١ و ٤٤٠/٣ ، والمغني في الضعفاء : ٧٦٥/٢ رقم ٦٣٩٩ ، ومعرفة القراء الكبار : ١٣١/١ رقم ٤٨ ، ولسان الميزان : ٨١/٦ رقم ٢٩٣ ، وبغية الوعاة : ٢٩٧/٢ رقم ٢٠١٦ ، والنجوم الزاهرة : ٦٩/٢ ، وشرح نهج البلاغة : ٣٠٨/١ -

أصحاب جعفر الصادق عليه السلام ٢٥٧

نزل البصرة.

عدّه الشيخ الطوسي في رجاله من أصحاب الإمام الصادق عليه السلام.

وقال المامقاني: إمامي مجهول.

وروى أبو الفرج في مقاتل: أنّه كان من أصحاب إبراهيم بن عبدالله بن الحسن يقول بأن المفضل بن محمد الضبي له غاشية على التشيع وكان إبراهيم بن عبدالله بن الحسن إذا اجتمعنا عنده يجمعنا عند المفضل.

وكان إبراهيم بن عبدالله لما انتهى إلى البصرة متوارياً عنده ولما خرج ودعى إلى نفسه خرج معه وشهد معه بباخمراء حتى قتل إبراهيم.

وروى أبو الفرج: ان المفضل الضبي كان من دعاة إبراهيم زمن تواريه وكان لا يزال يدس ويحتال لكل من أمكنه ان يجوزه إلى مذهبه.

وقال الخطيب البغدادي^(١): كان إخبارياً علامة، موثقاً.

وقال أبو حاتم السجستاني: هو ثقة في الاشعار، غير ثقة في الحروف.

وقال أبو حاتم الرازي^(٢): متروك القراءة والحديث.

وقال الذهبي: كان مقدماً في عصره في القراءة، قراءته حسنة قوية، وأما الحديث ففيه لين.

توفي سنة ثمان وستين ومائة.

٣٠٧ - نبأته بن محمد البصري^(٣):

٣١١، وإنباء الرواة: ٣٠٤/٣، والعقد الفريد: ٢٤٨/١ و٤٧٣/٣، وتاريخ الإسلام (وفيات سنة ١٦١ - ١٧٠) ص ٤٧٠.

(١) تاريخ بغداد: ١٢١/١٣.

(٢) الجرح والتعديل: ٣١٨/٨.

(٣) بحار الأنوار: ٢٠٥/٥، والمحاسن: ٢٠٣/١، ومستدركات علم الرجال: ٥٨/٨ رقم

٢٥٨ النصرة لشيعه البصرة

من أصحاب الإمام الصادق عليه السلام .
إمامي عارف بهذا الامر ، وروايته في قرب الاسناد تفيد حسنه .

٣٠٨ - نصر بن طريف^(١) :
أبو جزّي^(٢) القصاب الباهلي البصري ، أخو جزّي وكان مكفوفاً .
عدّه الشيخ الطوسي في رجاله من أصحاب الإمام الصادق عليه السلام .
وقال المامقاني : إمامي مجهول .
من ثقات محدّثي البصرة وانه خرج مع إبراهيم بن عبدالله بن الحسن فاصابت
يده جراحة احسّته فعطلّتها وانه لما قتل إبراهيم انهزم فاستخفى .
وقال يحيى بن معين : ليس بشيء ، وقال النسائي وغيره : متروك ، وقال
البخاري : سكتوا عنه ذاهب ، وقال الفلاس : كان أمياً لا يكتب وكان قد خلط في
حديثه ، وكان أحفظ أهل البصرة ، وذكره ابن حبان في المجروحين : وقال لا
يجوز الاحتجاج به .

٣٠٩ - نعيم البصري^(٣) :
روى عن أبي عبدالله عليه السلام في باب الذبائح والأطعمة والاشربة من التهذيب .

١٥٥٠٥ .

- (١) معجم رجال الحديث : ١٣٨/١٩ ، وتنقيح المقال : ٢٦٩/٣ رقم ١٢٤٤٥ ، والتاريخ الكبير :
١٠٥/٨ ، والجرح والتعديل : ٤٦٦/٨ ، وميزان الاعتدال : ٢٥١/٤ ، والمجروحين لابن حبان :
٥٢/٣ ، والتاريخ لابن معين : ٦٠٤/٢ رقم ٣٢٩٩ ، وتاريخ الإسلام : (وفيات سنة ١٤١ - ١٦٠)
ص ٦٤٩ ، والمعرفة والتاريخ : ٣٤/٣ .
(٢) في التاريخ الكبير : «أبو جزء» .
(٣) معجم رجال الحديث : ١٧٣/١٩ ، وتنقيح المقال : ٢٧٤/٣ رقم ١٢٥٤٠ .

أصحاب جعفر الصادق عليه السلام ٢٥٩

وقال المامقاني : مجهول .

٣١٠ - هارون بن موسى^(١) :

الأعور القارئ البصري .

عدّه الشيخ الطوسي في رجاله من أصحاب الإمام الصادق عليه السلام .

وقال المامقاني : إمامي مجهول .

٣١١ - الوليد بن هشام القرشي البصري^(٢) :

عدّه الشيخ الطوسي في رجاله من أصحاب الإمام الصادق عليه السلام .

وقال المامقاني : إمامي مجهول .

٣١٢ - وهيب بن خالد البصري^(٣) :

قال النجاشي : ثقة روى عن أبي عبد الله عليه السلام نسخة .

وعدّه الشيخ الطوسي في رجاله من أصحاب الإمام الصادق عليه السلام .

وذكره العلامة ، وابن داود في القسم الأول المعدّ للمعتدين .

ووثقه في الوجيزة ، والبلغة ، والحاوي ، والمشتركاتين .

(١) رجال الطوسي : ٣٢٩ رقم ٦ ، ومعجم رجال الحديث : ٢٣٥/١٩ ، وتنقيح المقال : ٢٨٦/٣
رقم ١٢٧٦٣ .

(٢) رجال الطوسي : ٣٢٧ رقم ١٠ ، ومعجم رجال الحديث : ١٩٩/١٩ ، وتنقيح المقال : ٢٨٠/٣
رقم ١٢٦٨١ ، وجامع الرواة : ٣٠١/٢ .

(٣) رجال النجاشي : ٤٣١ رقم ١١٥٨ ، ورجال الطوسي : ٣٢٧ رقم ٢١ ، ومعجم رجال
الحديث : ٢١٨/١٩ ، ورجال ابن داود : ١٩٨ رقم ١٦٥٥ ، وأعيان الشيعة : ٣٥/٣ ، وتنقيح
المقال : ٢٨٢/٣ رقم ١٢٧٣٤ .

٢٦٠ النصر لشيعة البصرة

٣١٣- يحيى بن أسماء بن جويرية البصري^(١):

عدّه الشيخ الطوسي في رجاله من أصحاب الإمام الصادق عليه السلام .
قلت : انظر يحيى بن عتبة «عينه» بن أسماء بن جويرية الآتي .

٣١٤- يحيى بن أيوب البصري^(٢):

عدّه الشيخ الطوسي في رجاله من أصحاب الإمام الصادق عليه السلام ، وقال : اسند عنه ، وقال المامقاني : إمامي مجهول .

٣١٥- يحيى بن سعيد بن فروخ^(٣):

(١) رجال الطوسي : ٣٣٤/٢٣ .

(٢) رجال الطوسي : ٣٣٤ رقم ٢٢ ، ومعجم رجال الحديث : ٣٦/٢٠ ، وبحار الأنوار :

١٤١/٦٤ ، وتنقيح المقال : ٣٢٣/٣ رقم ١٢٩٨٩ ، وجامع الرواة : ٢٢٦/٢ .

(٣) رجال الطوسي : ٣٣٣ رقم ٦ ، ورجال النجاشي : ٤٤٣ رقم ١١٩٦ ، وخلاصة الأقوال :

٢٦٥ رقم ٦ ، ورجال ابن داود : ٢٨٤ رقم ٥٥٠ وص ٢٠٣ رقم ١٧٠٤ ، وبهجة الآمال :

٢٢١/٧ ، وتنقيح المقال : ٣١٦/٣ رقم ١٣٠٣٢ ، وجامع الرواة : ٣٢٩/٢ ، ومعجم الثقات : ١٣٠

رقم ٨٨٧ ، ومعجم رجال الحديث : ٥٤/٢٠ رقم ١٣٥١٨ وص ٥٣ رقم ١٣٥١٣ ، وهداية

المحدثين : ٢٦٥ ، ومجمع الرجال : ٢٥٨/٦ ، والطبقات الكبرى لابن سعد : ٢٩٣/٧ ، والتاريخ

لابن معين : ٦٤٥/٢ ، ومعرفة الرجال له : ١/رقم ٥٠٤ و ٥٢١ و ٥٥٣ و ٨٨٠ و ٢/رقم ٥٦ ،

وطبقات خليفة : ٢٢٥ ، وتاريخ خليفة : ٤٦٨ ، والعلل لابن المديني : ٤٠ و ٤٤ ، والتاريخ الكبير :

٢٧٨/٨ رقم ٢٩٨٣ ، والتاريخ الصغير : ٢١٤ ، والعلل ومعرفة الرجال لاحمد : ١/رقم ١١٨

و ١٤٨٢/٢ ، وتاريخ الثقات للعجلي : ٤٧٢ رقم ١٨٠٧ ، والجرح والتعديل : ١٥٠/٩ رقم ١٢٤ ،

ومشاهير علماء الأمصار : ٧٦١ رقم ١٢٧٨ ، والثقات لابن حبان : ٦١١/٧ ، وتاريخ أسماء

الثقات لابن شاهين : ٣٥٢ رقم ١٥١٥ ، ورجال صحيح مسلم : ٣٣٨/٢ رقم ١٨٢٧ ، وحلية

الأولياء : ٣٧٠/٨ رقم ٤٣٨ ، وتاريخ بغداد : ١٣٥/١٤ رقم ٧٤٦١ ، والسابق واللاحق : ٣٧ رقم

أصحاب جعفر الصادق عليه السلام ٢٦١

أبو سعيد القطان البصري، مولى بني تميم الأحول، الهروي، وقيل: أبو زكريا،
الحافظ.

عده الشيخ الطوسي في رجاله من أصحاب الإمام الصادق عليه السلام ونال: كان من
أئمة الحديث، وذكره ابن داود في القسم الأول المعد للمعتدين، وقال المامقاني:
موثق، وظاهر الشيخ الطوسي كونه أمامياً وكونه من أئمة الحديث مدح معتمده به
يدرجه في الحسان.

وقال النجاشي: عامي، ثقة، روى عن أبي عبد الله عليه السلام نسخة.
وقال الميرزا^(١) في المنهج، والتستري^(٢) في القاموس باتحاد الذي ذكره
النجاشي مع الذي ذكره الطوسي.

وفرق ابن داود بينهما فقد عدّ الذي ذكره الطوسي في القسم الأول، والذي
ذكره النجاشي في القسم الثاني.

وقد عده موثقاً في الوجيزة^(٣) والحاوي^(٤).

وقال المزي: روى عن جعفر بن محمد بن عليّ.

وقال العجلي: بصري ثقة نقي الحديث.

وقال أبو زرعة: من الثقات الحفاظ.

٢٢٠، وسير أعلام النبلاء: ١٧٥/٩ رقم ٥٣، والعبر: ٣٢٧/١، وتذكرة الحفاظ: ٢٩٨/١،
والكاشف: ٢٢٥/٣ رقم ٦٢٨٥، والمعين في طبقات المحدثين: ٧٠ رقم ٧٣، وميزان الاعتدال:
٣٨٠/٤ رقم ٩٥٢٢، والوفيات لابن قنفذ: ١٥١ رقم ١٩٤، وتهذيب التهذيب: ٢١٦/١١ رقم
٣٥٨، والتقريب: ٣٤٨/٢ رقم ٧٢.

(١) منهج المقال: ٣٧٣.

(٢) قاموس الرجال: ٤١١/٩.

(٣) الوجيزة: ٣٤٠ رقم ٢٠٧٦.

(٤) حاوي الأقوال للجزائري: ٢١١ رقم ١١٠٤ «مخطوط».

٢٦٢ النصرة لشعبة البصرة

وقال أبو بكر بن منجويه : كان من سادات أهل زمانه حفظاً وورعاً وفهماً
وفضلاً ودينياً وعلماً وهو الذي مهد لأهل العراق رسم الحديث .
وقال ابن معين : إن يحيى بن سعيد لم يفته الزوال في المسجد أربعين سنة .
وقال : أقام عشرين سنة يختم القرآن في كل ليلة .
ولد في أول سنة عشرين ومائة ، ومات في صفر سنة ثمان وتسعين ومائة .

٣١٦- يحيى بن أبي الأشعث الكندي البصري^(١) :
عده الشيخ الطوسي في رجاله من أصحاب الإمام الصادق عليه السلام وقال : أسند
عنه .

وقال المامقاني : إمامي مجهول .
ونقل في جامع الرواة رواية يونس بن إبراهيم عنه عن مصعب بن يزيد
الانصاري في مشيخة الفقيه .

٣١٧- يحيى بن عتبة «عتيبة» بن إسماء بن جويرية البصري^(٢) :
عده الشيخ الطوسي في رجاله من أصحاب الإمام الصادق عليه السلام .
وقال المامقاني : إمامي مجهول .
قلت : وفي رجال الطوسي : «يحيى بن اسماء بن جويرية البصري» .

(١) رجال الطوسي : ٣٣٤ رقم ٢٠ ، ومعجم رجال الحديث : ٢٠/٢٠ ، وتنقيح المقال : ٣٠٨/٣
رقم ١٢٩٦٥ ، وجامع الرواة : ٣٢٣/٢ .

(٢) رجال الطوسي : ٣٣٤ رقم ٢٣ ، ومعجم رجال الحديث : ٦٦/٢٠ ، وتنقيح المقال :
٣١٩/٣ ، وجامع الرواة : ٣٣٢/٢ .

أصحاب جعفر الصادق عليه السلام ٢٦٣

٣١٨- يزيد بن سليمان البصري^(١):

من أصحاب الإمام الصادق عليه السلام، شفع هو ومحمد بن سليمان عند الصادق عليه السلام لدخول رجل من السند والهند عليه، فقبل شفاعتهما .
وفي كفاية الأثر عنه رواية شريفة في النص على الأئمة الاثني عشر عليه السلام وفضائلهم.

٣١٩- يعقوب بن الفضل بن يعقوب بن سعد^(٢):

ابن نوفل بن الحارث بن عبدالمطلب الهاشمي المدني، قال النجاشي: ثقة روى عن أبي عبد الله وأبي الحسن عليه السلام.

٣٢٠- أبو إبراهيم البصري^(٣):

عده الشيخ في رجاله من أصحاب الإمام الصادق عليه السلام .
وقال المامقاني: إمامي مجهول.

٣٢١- أبو إسحاق البصري:

هو إبراهيم أبو إسحاق البصري كما مر في محله.

٣٢٢- أبو بجير بن سماك الأسدي البصري:

وهو عبد الله بن النجاشي تقدم.

(١) بحار الأنوار: ٣١٩/٣٦ و ١١٣/٤٧، ومستدركات علم الرجال: ٢٥٤/٨ رقم ١٦٣٥٥، وكفاية الأثر: ص ٩٨.

(٢) رجال النجاشي: ٥٦ ضمن ترجمة رقم ١٣١.

(٣) معجم رجال الحديث: ٨/٢١، وأعيان الشيعة: ٢٨٣/٢، وتنقيح المقال: ١/٣ الكنى، وجامع الرواة: ٣٦٤/٢.

٢٦٤ النصر للشعبة البصرة

٣٢٣- أبو بكر بن الحارث البصري^(١):
من أصحاب الصادق عليه السلام، كما في مكارم الأخلاق كتاب النكاح.

٣٢٤- أبو بكر التميمي الكلبلي اليربوعي:
هو عباد بن صهيب المتقدم في محله.

٣٢٥- أبو الربيع البصري السقمان:
هو أشعث بن سعيد المتقدم في محله.

٣٢٦- أبو زيد البصري الأحول:
هو بكر بن عيسى المتقدم في محله.

٣٢٧- أبو عثمان الأزدي:
هو عمرو بن جميع. تقدم.

٣٢٨- أبو العيناء الهاشمي:
هو محمد بن القاسم الهاشمي مولى عبد الصمد بن علي عتاقة. تقدم.

٣٢٩- أبو القاسم النهدي:
هو العلاء بن الفضيل بن يسار الثقة. تقدم.

(١) بحار الأنوار: ٨٥/١٠٤، ومستدركات علم الرجال: ٣٤٣/٨ رقم ١٦٦٨٩.

أصحاب جعفر الصادق عليه السلام ٢٦٥

٣٣٠- أبو مسور:

هو الفضيل بن يسار النهدي . تقدّم .

٣٣١- أبو نعيم العبدى الهذلي:

هو ربيعي بن عبدالله بن الجارود . تقدّم .

٣٣٢- أبو النعمير مولى الحارث بن المغيرة البصري^(١):

له كتاب رواه علي بن إبراهيم ، عن أبيه ، عن محمد بن سنان ، عنه .
وهو من أصحاب الأصول المعتمدة المستخرجة من أحاديث الفقيه .
وروى محمد بن سنان ، ويونس بن يعقوب عنه ، عن أبي عبدالله عليه السلام .
وروى الصدوق في ثواب الأعمال بإسناده عن عامر بن كثير عنه قال : قال أبو جعفر عليه السلام [الباقر] .

وقال النمازي : لعنه الذي روى عن مولانا السجاد عليه السلام معجزة عظيمة وصار
مورداً لعناياته وألطافه .

٣٣٣- أبو هارون العبدى:

هو عمارة بن جوين . تقدّم .

٣٣٤- أبو همام البصري:

هو إسماعيل بن همام بن عبد الرحمن . تقدّم .

(١) بحار الأنوار: ١٠١/١٤٠ ، وإثبات الهداة: ٢٥٦/٥ ، ومستدركات علم الرجال: ٤٦٣/٨

٢٦٦ النصره لشيعة البصرة

٣٣٥- أبو الوليد الأزدي البصري:

هو عمر بن عاصم . تقدّم .

٣٣٦- أبو همام:

هو إسماعيل بن همام بن عبد الرحمن . تقدّم .

٣٣٧- ابن أذينة البصري:

هو عمر بن محمد بن عبد الرحمن بن أذينة . تقدّم .

٣٣٨- ابن همام:

هو إسماعيل بن همام . تقدّم .

٣٣٩- الحميسي:

هو خازم بن الحسين . تقدّم .

٣٤٠- الراسبي:

هو عبدالله بن مسلم . تقدّم .

٣٤١- كردين:

هو مسمع بن عبد الملك أبو سيار . تقدّم .

أصحاب الإمام موسى بن جعفر الكاظم عليه السلام

٣٤٢- أبان بن عثمان:

تقدّم في أصحاب الإمام الصادق عليه السلام .

٣٤٣- إسحاق بن الفضل بن يعقوب بن سعد:

ابن نوفل بن الحارث بن عبدالمطلب ، الهاشمي البصري :
تقدّم في أصحاب الإمام الباقر عليه السلام .

٣٤٤- إسماعيل بن الفضل بن يعقوب بن الفضل بن عبدالله:

تقدّم في أصحاب الإمام الباقر عليه السلام .

٣٤٥- إسماعيل بن قتيبة البصري:

تقدّم في أصحاب الإمام الصادق عليه السلام .

٣٤٦- إسماعيل بن محمّد بن يزيد بن ربيعة:

تقدّم في أصحاب الإمام الصادق عليه السلام .

٣٤٧- إسماعيل بن همام بن عبد الرحمن:

تقدّم في أصحاب الإمام الصادق عليه السلام .

٢٦٨ النصرة لشيعة البصرة

٣٤٨- الحارث بن المغيرة:

تقدّم في أصحاب الإمام الباقر عليه السلام .

٣٤٩- حماد بن عيسى بن عبيدة بن الطفيل:

تقدّم في أصحاب الإمام الصادق عليه السلام .

٣٥٠- الحارث النصري:

تقدّم في أصحاب الإمام الباقر عليه السلام .

٣٥١- خلف بن سلمة البصري^(١):

عدّه الشيخ الطوسي في رجاله تارةً من أصحاب الرضا عليه السلام ، وأخرى من أصحاب الجواد عليه السلام قائلاً: «خلف البصري» من أصحاب الرضا وموسى بن جعفر عليه السلام .

وقال المامقاني: إمامي مجهول .

٣٥٢- عبدالرحمن بن أبي عبدالله ميمون:

تقدّم في أصحاب الإمام الباقر عليه السلام .

٣٥٣- عبدالله بن خدّاش^(٢):

(١) رجال الطوسي: ٣٧٥ وص: ٤٠١، جامع الرواة: ٢٩٨/١، وتنقيح المقال: ٤٠١/١،

وبحار الانوار: ٤٦٢/٤٩، ومعجم رجال الحديث: ٦٣/٧، ومجمع الرجال: ٢٧٢/٢ .

(٢) رجال النجاشي: ٢٢٨ رقم ٦٠٤، ورجال ابن داود: ٢٥٣ رقم ٢٧١، وأعيان الشيعة:

٣٤٧/٢، ومعجم رجال الحديث: ١٧٨/١٠، وتنقيح المقال: ١٨٠/٢ .

أصحاب موسى الكاظم عليه السلام ٢٦٩

أبو خدّاش المهري^(١) البصري.

في التهذيب في باب ميراث الاولاد «ابن خدّاش المنقري» عن أبي الحسن عليه السلام.

وقال النجاشي: ضعيف جداً، وفي مذهبه ارتفاع^(٢)، له كتاب. وعدّه الشيخ الطوسي في رجاله تارة من أصحاب الكاظم عليه السلام، وأخرى من أصحاب الجواد عليه السلام.

وقال الكشي: ثقة.

وذكره العلامة في القسم الأوّل المعد للمعتمدين ونقل رواية الكشي والنجاشي ثم قال: والاقترب عندي التوقف فيما يرويه.

وقال المامقاني: ثقة على الاقوى.

وذكره ابن داود في القسم الثاني وانه رأى في رجال الصادق عليه السلام «عبدالله بن خراش - بالراء - البصري».

٣٥٤- عمر بن أذينة:

هو عمر بن محمد بن عبد الرحمن، تقدّم في أصحاب الإمام الصادق عليه السلام.

٣٥٥- عمر بن عبد العزيز بن أبي يسار^(٣):

(١) قال الكشي: ٧٤٥/٢ رقم ٨٤٠، مهرة: محلة بالبصرة.

(٢) تنبيه: ان رمي القدماء شخصاً بالغلو والارتفاع لا يعنى به لأن جملة مما نعتقد نحن اليوم ونراه ضرورياً في مذهبنا كان هؤلاء يعدونه غلوّاً وارتفاعاً وكفراً وارتداداً.

(٣) رجال النجاشي: ٢٨٤ رقم ٧٥٤، ومعجم رجال الحديث: ٤١/١٣، وتنقيح المقال:

٣٤٤/٢ رقم ٩٠١٥، وجامع الرواة: ٦٣٥/١، ورجال ابن داود: ٢٦٤ رقم ٣٧١ وفيه: «عمرو»،

وبحار الانوار: ٢٩/٢٧، ومستدركات علم الرجال: ٩٦/٦ رقم ١١٠٥٠.

٢٧٠ النصر للشيعه البصرة

أبو حفص المعروف بزحل ، البصري .
قال النجاشي : عربيّ مُخلّط ، له كتاب ، وقال الكشي : من أصحاب أبي الحسن موسى عليه السلام ، يروي المناكير وليس بغال .
وعده الشيخ الطوسي في رجاله ممن لم يرو عنهم عليه السلام .
وقال المامقاني : لا ينبغي التأمل في كون الرجل امامياً إلا أنه لم يرد فيه مدح يلحقه بالحسان ولا قدح يلحقه بالضعفاء فان الرمي بالتخليط ليس جرحاً بل اثباتاً ، ورواية المناكير في كلمات القدماء لا يعتنى به لأن أقل مراتب فضائل الأئمة عليهم السلام كان يعدّ عندهم غلوّاً ونقل روايته تخليطاً ، وكفى بالرجل فخراً نفوا عنه الغلو .

٣٥٦- عمر بن محمّد بن عبد الرحمن:
تقدّم في أصحاب الإمام الصادق عليه السلام .

٣٥٧- غياث بن إبراهيم:
تقدّم في أصحاب الإمام الصادق عليه السلام .

٣٥٨- الفضل بن يسار البصري:
روى عن أبي الحسن عليه السلام ، وروى عنه محمّد بن القاسم كذا في الاستبصار^(١) ، ولكن في التهذيب^(٢) : محمّد بن القاسم بن الفضيل بن يسار البصري ، وهو الصحيح ، كما قاله الخوئي .

(١) الاستبصار: ١٥١/٤ رقم ٦.

(٢) التهذيب: ٢٩٥/٩ رقم ١٠٥٧ وص: ٣٩٠ رقم ١٣٩٣.

أصحاب موسى الكاظم عليه السلام ٢٧١

قلت: الذي حصل هو تصنيف «بن» الواقعة بين محمد بن القاسم والفضل بن يسار البصري إلى «عن».

٣٥٩ - محمد بن الحسن بن شَمُون^(١):

أبو جعفر^(٢) البصري^(٣) الأصل، سكن بغداد.

قال النجاشي: واقف، ثم غلا، وكان ضعيفاً جداً، فاسد المذهب، وأضيف إليه أحاديث في الوقف، وقيل فيه.

وله من الكتب: كتاب السنن والاداب ومكارم الأخلاق، وكتاب المعرفة، وله كتاب نوادر.

وعاش محمد بن الحسن بن شمون مائة وأربع عشرة سنة. وقيل: إنه روى عن ثمانين رجلاً من أصحاب أبي عبدالله عليه السلام. وقيل: إنه سمع من أبي الحسن عليه السلام حديثين.

وقيل: ان آل الرضا عليه السلام مولانا أبا جعفر وأبا الحسن وأبا محمد عليهم السلام يعولونه ويعولون أربعين نفساً كلهم عياله.

وعده الشيخ الطوسي في رجاله تارة من أصحاب الجواد عليه السلام، وأخرى من أصحاب الهادي عليه السلام، قائلاً: بصري. وثالثة من أصحاب العسكري عليه السلام قائلاً: غال بصري.

وقال ابن الغضائري: أصله بصري واقف، ثم غلا، ضعيف متهافت، لا يلتفت

(١) رجال النجاشي: ٣٣٥ رقم ٨٩٩، ورجال الكشي ٤٨٩، ومعجم رجال الحديث:

٢٢٠/١٥ رقم ١٠٤٨٢، ورجال ابن داود: ٢٧٢ رقم ٤٤٣.

(٢) قال الكشي: «أبو الحسن».

(٣) ذكر الطوسي في رجاله، وابن الغضائري والعلامة أصله بصري، وقال النجاشي ببغداد ومن المحتمل ان يكون أصله بصرياً انتقل إلى بغداد.

٢٧٢ النصر لشعبة البصرة

إليه ولا إلى مصنفاته ، وسائر ما ينسب إليه .
 وقع بعنوان محمد بن الحسن بن شمون في اسناد كثير من الروايات تبلغ مائة
 وأربعين مورداً .
 مات سنة ثمان وخمسين ومائتين .

٣٦٠ - محمد بن سليمان^(١) :

الديلمي البصري .
 عدّه الشيخ الطوسي في رجاله تارةً من أصحاب الكاظم عليه السلام قائلاً : له كتاب ،
 يرمى بالغلو ، وأخرى من أصحاب الرضا عليه السلام .
 وقال المامقاني : ان مقتضى نقل الشيخ عليه السلام رمية بالغلو هو ضعفه وان تأمل أحد
 في ذلك فلا أقل من جهالته .

٣٦١ - محمد بن صدقة^(٢) :

أبو جعفر العنبري البصري .
 قال النجاشي : روى عن أبي الحسن موسى عليه السلام ، وعن الرضا عليه السلام ، له كتاب عن
 موسى بن جعفر عليه السلام .

وعدّه الشيخ الطوسي في رجاله من أصحاب الرضا عليه السلام وقال : بصري غال .
 وقال المامقاني : ظاهره كونه إمامياً غير غال لانه وثوق يرمى القدماء الرجل

(١) رجال ابن داود : ٢٧٣ رقم ٤٥٣ وفيه : «النصري» ، وبحار الأنوار : ١٦٦/٩٥ ، والكشي :
 ٤١٤ ، ومعجم رجال الحديث : ١٢٦/١٦ ، وتنقيح المقال : ١٢٢/٣ رقم ١٠٧٨٩ .
 (٢) رجال النجاشي : ٣٦٤ رقم ٩٨٣ ، وتنقيح المقال : ١٣٣/٣ رقم ١٠٨٧٥ ، ومعجم رجال
 الحديث : ١٤٦/١٦ و ١٨٩ ، ورجال ابن داود : ١٧٤ رقم ١٤١٢ وص ٢٧٣ رقم ٤٥٧ ، وأمالى
 الشيخ : ١٣٠/٢ .

أصحاب موسى الكاظم عليه السلام ٢٧٣

بالغلو لأنّ ما هو الآن من ضروريات مذهب التشيع كان يومئذ غلوّاً، سيما بعد عدم إيماء النجاشي إليه بوجه تأمل، لكن غاية ذلك خروج الرجل من برج الضعف إلى برج الجهالة.

وقال في باب الكنى: ثقة على الأقوى^(١).
وذكره ابن داود في القسم الأول المعدّ للمعتمدين.

٣٦٢- محمّد بن عبد الرحمن بن عمر بن أذينة:
البصري، تقدّم في «عمر بن محمّد بن عبد الرحمن».

٣٦٣- محمّد بن عبد الله^(٢):

الجلّاب البصري.

عدّه الشيخ في رجاله من أصحاب الكاظم عليه السلام قائلاً: واقفي.
وذكره العلامة وابن داود في القسم الثاني المعدّ للمهملين والضعفاء.
وقال المامقاني: ضعيف.

٣٦٤- محمّد بن القاسم بن الفضيل بن يسار^(٣):

النهدي البصري.

قال النجاشي: ثقة، هو وأبوه وعمّه العلاء وجده الفضيل، روى عن الرضا عليه السلام،

(١) تنقيح المقال: ٩/٣ الكنى.

(٢) رجال ابن داود: ٢٧٣ رقم ٤٥٩، ومعجم رجال الحديث: ٢٥٢/١٦، وتنقيح المقال:

١٤٠/٣ رقم ١٠٩٥٠، وجامع الرواة: ١٤١/٢.

(٣) رجال النجاشي: ٣٦٢ رقم ٩٧٣، ومعجم رجال الحديث: ٢١٨/٢ و ٢٣٩/١٥

و ١٦٠/١٧، وجامع الرواة: ١٧٧/٢.

٢٧٤..... النصر لشيعة البصرة

له كتاب ، وعدّه الشيخ الطوسي في رجاله من أصحاب الرضا عليه السلام .
وعده البرقي من أصحاب الكاظم عليه السلام .

٣٦٥- محمد بن الفضيل بن يسار:

هو محمد بن القاسم بن الفضيل بن يسار قد ينسب إلى جده .

٣٦٦- مسعدة بن صدقة بن العباس:

تقدم في أصحاب الإمامين الباقر والصادق عليه السلام .

٣٦٧- مسمع بن عبد الملك بن مسمع بن مالك:

تقدم في أصحاب الإمامين الباقر والصادق عليه السلام .

٣٦٨- ياسين الزياد الضير البصري:

تقدم في أصحاب الإمام الباقر عليه السلام .

٣٦٩- يحيى بن عبدالله البصري^(١):

عده الشيخ الطوسي في رجاله من أصحاب الإمام الكاظم عليه السلام .
وقال المامقاني: إمامي مجهول .

٣٧٠- أبو جعفر البصري البغدادي:

(١) رجال الطوسي: ٣٦٤ رقم ٧، ومعجم رجال الحديث: ٦١/٢٠، وتنقيح المقال: ٣١٨/٣

رقم ١٣٠٥١، وجامع الرواة: ٣٣١/٢.

أصحاب موسى الكاظم عليه السلام ٢٧٥

جعلته في محكي المجمع كنية محمد بن الحسن بن شمعون . المتقدم في محله .

٣٧١- أبو جعفر العنبري البصري:

هو محمد بن صدقة . المتقدم في محله .

٣٧٢- أبو خدّاش:

هو عبدالله بن خدّاش المهري البصري المزبور في محله .

أصحاب الإمام علي بن موسى الرضا عليه السلام

٣٧٣- أحمد بن محمد بن سيار^(١):

أبو عبد الله السيار البصري الكاتب.

قال النجاشي: كان من كتاب آل طاهر في زمن أبي محمد العسكري عليه السلام، ضعيف الحديث فاسد المذهب، من اصحاب الهادي والعسكري عليه السلام، وقد دافع عنه النوري في مستدرک الوسائل، والامين في اعيان الشيعة.

٣٧٤- أحمد بن يوسف^(٢):

مولى تيم الله كوفي منزله بالبصرة، من أصحاب الرضا عليه السلام، ثقة بالاتفاق، مات ببغداد.

٣٧٥- إسماعيل بن قتيبة البصري:

تقدّم في أصحاب الإمام الصادق عليه السلام.

(١) رجال البرقي: ص ٦١، ورجال النجاشي: ٨٠ رقم ١٩٢، ورجال الطوسي: ٤٢٧ رقم ٣٠ وص ٤١١ رقم ٢٣، وفهرست الطوسي: ٢٣ رقم ١١٢٨، وأعيان الشيعة: ١١٦/٣، ومجمع الرجال للقهبائي: ١/١٤٩.

قال الكشي: إصبهاني ويقال بصري، وقال القهبائي إنه قمي.

(٢) أعيان الشيعة: ٢١٥/٣، رجال الطوسي: ٣٦٧ رقم ١١، ورجال ابن داود: ٤٦ رقم ١٤٦.

٢٧٨ النصر لشيعة البصرة

٣٧٦- إسماعيل بن همام بن عبد الرحمن:

تقدّم في أصحاب الإمام الصادق عليه السلام.

٣٧٧- بكر بن محمّد بن حبيب بن بقية^(١):

أبو عثمان المازني، مازن بني شيبان النحوي البصري، ثقة، وكان سيّد أهل العلم بالنحو والغريب واللغة من الإمامية بالبصرة، وترحم عليه النجاشي في رجاله، وكان من غلمان إسماعيل بن ميثم.

وقال ابن حجر: روى عن الرضا عليه السلام.

مات سنة ٢٤٨ وقيل: ٢٣٠ و٢٤٧ و٢٤٩.

٣٧٨- الحسن بن أسد^(٢):

أبو محمّد الطفاوي البصري.

عده الشيخ الطوسي في رجاله من أصحاب الرضا عليه السلام.

(١) رجال النجاشي: ١١٠ رقم ٢٧٩، ورجال ابن داود: ٥٨، وخلاصة الاقوال: ٢٦، وتهذيب المقال: ١٢٧/٤، وجامع الرواة: ١٣٠/١، ومعجم الثقات: ٢٣ رقم ١٣٩، وأعيان الشيعة: ٥٩٤/٣، ومعجم رجال الحديث: ٣٥٢/٣، ولسان الميزان: ٥٧/٢، ومعجم الرجال: ٢٧٨/١، وتاريخ بغداد: ٩٣/٧، ومعجم الادباء: ١٠٧/٧ رقم ٢٤، وسير اعلام النبلاء: ٢٧٠/١٢ رقم ١٠٣، واخبار النحويين البصريين: ٨٥-٧٤، والاذكياء لابن الجوزي: ٩٢، والوافي بالوفيات: ٢١١/١٠ رقم ٤٦٩٨، وتعليقة الشهيد الثاني على الخلاصة: ١٦، ونقد الرجال: ٢٦/٥٩، وحاوي الاقوال: ٢٣١ رقم ١٢٣٢، ومنتهى المقال: ١٧١/٢، والوجيزة: ١٧٠ رقم ٢٩٧.

(٢) معجم الرجال: ٩٨/٢، وأعيان الشيعة: ٢٠/٥، ومعجم رجال الحديث: ٢٨٧/٤، وتنقيح المقال: ٢٦٩/١، ورجال الطوسي: ٣٧٥ رقم ٤٥، ومنتهى المقال: ٣٦٢/٢ رقم ٧٠٥، وتحرير الطاووسي: ٦٢٦ في الحسن بن راشد، وتعليقة الوحيد البهبهاني: ٩٤.

أصحاب عليّ بن موسى الرضا عليه السلام ٢٧٩

وقال ابن الغضائري: يروي عن الضعيف ويروون عنه وهو فاسد المذهب .
وذكره الأمين في أعيان الشيعة .
واستظهر البعض اتحاده مع «الحسين بن أسد» .

٣٧٩ - الحسن بن راشد^(١):

أبو محمد الطفاوي البصري ، وقال العلامة في الخلاصة : الطفاويون منسوبون إلى خبال بن منبه ، ومنبه هو : ابن أعصر بن سعد بن قيس بن عيلان بن مصر بن نزار بن معد بن عدنان ، ومسكنهم البصرة ، وأمهم الطفاوة بنت جرم .
واستظهر صاحب أعيان الشيعة : اتحاده مع الحسن بن أسد الطفاوي المتقدم .

٣٨٠ - الحسن بن هانئ^(٢):

أبو نؤاس ، أبو عليّ وقيل : الحسن بن وهب الحكمي هو شاعر العصر مولده بالأهواز ، ونشأ بالبصرة .

(١) أعيان الشيعة : ٧٠/٥ ، ورجال النجاشي : ٣٨ رقم ٧٦ ، وتنقيح المقال : ٢٧٧/١ ،
ومستدركات علم الرجال : ٣٨٥/٢ رقم ٣٥١٧ .

(٢) تنقيح المقال : ٣٦/٣ (الكنى) ، وبحار الانوار : ٤٠/٨ ، وبشارة المصطفى : ٨٠ و ٨١ ،
ومستدركات علم الرجال : ٦٨/٣ رقم ٤٠٧٥ ، والشعر والشعراء : ٦٨٠/٢ رقم ١٩٤ ، وعيون
الأخبار : ٣٠٣/١ و ١٣٠/٢ ، وطبق الشعراء لابن المعتز : ٢٩ و ٧٤ و ١٤٢ و ٢٢٩ و ٢٧١ و ٤٣٥ ،
وتاريخ بغداد : ٤٣٦/٧ رقم ٤٠١٧ ، والفرج بعد الشدة للتنوخى : ٣٩٦/١ و ٦٩/٥ ، والعقد
الفريد : ٢٣٨/٢ و ٩١/٥ ، وبيع الإبرار : ٦٥/١ و ٢٩/٤ و ١١٥ و ٢٥٢ ، والعيون والحدائق :
٣١٨/٣ و ٤٥٧ ، والتذكرة الحمدونية : ٢١٣/١ و ٢٠٧/٢ ، والأذكياء : ٢١٩ ، وسير أعلام النبلاء :
٢٧٩/٩ رقم ٧٧ ، والمختصر في أخبار البشر : ١٩/٢ ، ومرآة الجنان : ٤٤٩/١ ، والوافي
بالوفيات : ٢٨٣/١٢ رقم ٢٦٠ ، والفهرست لابن النديم : ٢٣٤ ، وتهذيب تاريخ دمشق : ٢٥٧/٤ ،
والنجوم الزاهرة : ١٥٦/٢ ، وخزانة الأدب : ١٦٨/١ ، وحسن المحاضرة : ٢٤٠/١ .

٢٨٠ النصر للشيعه البصرة

ولقب أبو نؤاس بهذا الذؤابتين كانتا تنوس على عاتقيه ، أي تضطرب .
قال الحائري : انه كان في زمن الرضا عليه السلام ومدحه كثيراً وربما يظهر من مدائحه حسن عقيدته .

وذكره ابن شهر آشوب في الشعراء المقتصدين من أصحاب الأئمة عليهم السلام .
قال له المأمون : أنت مع تشيعك وميلك إلى أهل هذا البيت تركت مدح علي بن موسى الرضا عليه السلام [عليه السلام] فأنشأ أشعاراً في مدح مولانا الرضا عليه السلام .
جملة من أشعاره في ذلك :

مطهرون نقيات جيوبهم	تتلى الصلاة عليهم أينما ذكروا
من لم يكن علوياً حين تنسبه	فماله في قديم الدهر مفتخر
والله لما برا خلقاً فأتقنه	صفاكم وأصطفاكم أيها البشر
فأنتم الملاء الأعلى وعندكم	علم الكتاب وما جاءت به السور

فقال الرضا عليه السلام : قد جئتنا بأبيات ما سبقك أحد إليها . يا غلام هل معك من نفقتنا شيء ؟

فقال : ثلاثمائة دينار ، فقال أعطها إيّاه ، ثم قال : يا غلام سق إليه البغلة .

وذكر الذهبي^(١) من شعره في علي بن موسى الرضا عليه السلام :

قليل أنت أشعر الناس طراً	في روي تأتي به وبديده
فلماذا تركت مدح ابن موسى	والخلال التي تجمعن فيه
قلت : لا أهتدي لمدح إمام	كان جبريل خادماً لأبيه

وذكره الأمين في أعيان الشيعة .

مات أبو نؤاس سنة ثمان وتسعين ومائة ، وقيل : سنة ست ؛ وقيل : سنة خمس .

(١) تاريخ الاسلام : (وفيات سنة ١٩١-٢٠٠) ص ٥٠٩ .

أصحاب عليّ بن موسى الرضا عليه السلام ٢٨١

٣٨١- حماد بن عيسى بن عبيدة بن الطفيل:

تقدّم في أصحاب الإمام الصادق عليه السلام .

٣٨٢- خلف بن سلمة:

تقدّم في أصحاب الإمام الكاظم عليه السلام .

٣٨٣- عبدالله بن أيوب الخريبي البصري:

في أمل الآمل: إنّه الجزيني العاملي ، ولكن ذكره ابن شهر آشوب في معالم العلماء ، وابن عياش الجوهري في مقتضب الأثر إنّه الخريبي نسبة إلى الخريبة موضع بالبصرة سميت بذلك ، هو شاعر وكان انقطاعه إلى أبي الحسن عليّ بن موسى الرضا عليه السلام .

ومن شعره في الإمام الرضا عليه السلام :

يا ابن الذبيح ويا ابن أعراق الثرى	طابت أرومته وطاب عروقا
يا ابن الوصيّ وصيّ أفضل مرسل	أعني النبيّ الصادق المصدوقا
مألف في خرق القوا بل مثله	أسد يلف مع الخريق خريقا
يا أيها الحبل المتين متى أعذ	يوماً بعقوته أجده وثيقا
أنا عائد بك في القيامة لائذ	أبغي لديك من النجاة طريقا
لا يسبقني في شفاعتكم غداً	أحد فلست بحبكم مسبوقا
يا ابن الثمانية الأئمة غربوا	وأبا الثلاثة شرقوا تشرقوا
إن المشارق والمغرب أنتم	جاء الكتاب بذكركم تصديقا

٢٨٢ النصرة لشيعه البصرة

٣٨٤- عثمان بن رشيد البصري^(١)؛

عدّه الشيخ الطوسي في رجاله من أصحاب الرضا عليه السلام .
وقال المامقاني : إمامي مجهول .

٣٨٥- محمد بن جمهور^(٢)؛

أبو عبدالله العمي البصري .

قال النجاشي : ضعف في الحديث ، فاسد المذهب ، وقيل فيه أشياء ، الله أعلم بها من عظمها ، روى عن الرضا عليه السلام وله كتب .

وعده الشيخ الطوسي في رجاله تارة من أصحاب الرضا عليه السلام قائلاً عربي غال ، وأخرى في باب من لم يرو عنهم عليه السلام ، بعنوان «محمد بن الحسن بن جمهور» .

وقال في الفهرست : «محمد بن الحسن بن جمهور» له كتب ذكر منها :

كتاب الملاحم ، وكتاب الواحدة صاحب الزمان عليه السلام ، وله الرسالة المذهبة عن الرضا عليه السلام وله كتاب وقت خروج القائم عليه السلام .

أخبرنا برواياته وكتبه كلها ، إلا ما كان فيها من غلو أو تخليط ، جماعة عن أبي جعفر بن بابويه عن أبيه عن سعد بن عبدالله عن أحمد بن الحسين بن سعيد عنه .

وقال ابن الغضائري : محمد بن الحسن بن جمهور أبو عبدالله العمي ، فاسد الحديث ، لا يكتب حديثه رأيت له شعراً ، يحلل فيه محرمات الله عز وجل .

وعده البرقي من أصحاب الكاظم عليه السلام .

وقال السيّد الخوئي عليه السلام : الظاهر أن الرجل ثقة ، وإن كان فاسد المذهب ، لشهادة ابن قولويه بوثاقته ، غاية الأمر أنه ضعيف في الحديث ، لما في رواياته من تخليط

(١) تنقيح المقال : ٢/ ٢٤٥ ، ورجال الكشي : ٤٨٩ ، وجامع الرواة : ١/ ٥٣٢ .

(٢) رجال النجاشي : ٣٣٧ رقم ٩٠١ ، ومعجم رجال الحديث : ١٥/ ١٧٧ رقم ١٠٤١٢ ، وص

٢١٠ رقم ١٠٤٦٧ ، وأعيان الشيعة : ٢/ ٣٧٩ ، وبحار الأنوار : ٦٢/ ٣٠٨ .

أصحاب عليّ بن موسى الرضا عليه السلام ٢٨٣

وغلو، وقد ذكر الشيخ، ان ما يرويه من رواياته، فهي خالية من الغلو والتخليط،
وعليه فلا مانع من العمل بما رواه الشيخ من رواياته.
والظاهر صحة عنوان النجاشي، فان المذكور في الروايات محمد بن جمهور.
وأما محمد بن الحسن بن جمهور، فلم نظفر ولا برواية واحدة منه.

٣٨٦- محمد بن الحسن بن جمهور:

تقدّم في محمد بن جمهور العمي.

٣٨٧- محمد بن الحسن بن شَمُون:

تقدّم في أصحاب الإمام الكاظم عليه السلام.

٣٨٨- محمد بن الحسن بن محمد بن جمهور^(١):

أبو عليّ العمي البصري.

يعد في خاصة أصحاب الرضا عليه السلام، وقال ابن النديم في الفهرست: من فقهاء
الشيعة، من أهل المائة الثانية.

٣٨٩- محمد بن سليمان الديلمي البصري^(٢):

تقدّم في أصحاب الإمام الكاظم عليه السلام.

(١) الغيبة للنعماني: ٩ و ١٠٣ و ١٢٠ و ١٢٨، وبحار الأنوار: ٢/٢٦٧، والمستدرک: ١/١٥٣،

وفلاح السائل: ١٧٠، ومستدرکات علم الرجال: ٧/٤٢ رقم ١٣٠٨٩، وتأسيس الشيعة: ٢٦٥.

(٢) رجال ابن داود: ٢٧٣ رقم ٤٥٣ وفيه: «النصري»، وبحار الأنوار: ١٦٦/٩٥، والكشي:

٤١٤، ومعجم رجال الحديث: ١٦/١٢٦، وتنقيح المقال: ٣/١٢٢ رقم ١٠٧٨٩.

٢٨٤ النصرة لشيعة البصرة

٣٩٠- محمد بن شمون:

هو محمد بن الحسن بن شمون . تقدّم .

٣٩١- محمد بن صدقة:

تقدّم في أصحاب الإمام الكاظم عليه السلام .

٣٩٢- محمد بن القاسم بن الفضيل بن يسار:

تقدّم في أصحاب الإمام الكاظم عليه السلام .

٣٩٣- محمد بن عبدالله بن عمرو بن سالم بن لاحق^(١):

أبو عبدالله اللاحقي الصفار .

قال النجاشي : روى عن الرضا عليه السلام له نسخة تشبه كتاب الحلبي مبوّبة كبيرة .
وكان حياً في سنة خمسين ومائتين ، والظاهر أنّه الآتي .

٣٩٤- محمد بن عبدالله بن مسلم بن لاحق^(٢):

اللاحقي البصري .

روى الصدوق في كتابه النصوص على الأئمة الاثنى عشر عليهم السلام عنه في سنة
٣١٠ هـ .

٣٩٥- محمد بن علي بن حمزة بن الحسن^(٣):

ابن عبيدالله بن العباس بن عليّ أمير المؤمنين عليه السلام ، أبو عبيدالله ، في عمدة

(١) النجاشي : ٣٦٦/٩٩٠ ، ومستدركات علم الرجال : ١٨٢/٧ .

(٢) حلية الأبرار : ٥٣٤/١ ، ومستدركات علم الرجال : ١٩٠/٧ رقم ١٣٧٩٨ .

(٣) أعيان الشيعة : ٤٢٧/٩ .

أصحاب علي بن موسى الرضا عليه السلام ٢٨٥

الطالب : نزل البصرة ، وروى عن علي الرضا عليه السلام وغيره بها ، وبغيرها وكان متوجهاً
عالمًا شاعرًا مات عن ستة ذكور .

٣٩٦- محمد بن يزيد بن عبد الأكبر بن عمير^(١) :

أبو العباس المبرد الثمالي الأزدي البصري النحوي العدلي الإمامي الشيعي .
روى عن الرضا عليه السلام ، توفي سنة ٢٨٤ ببغداد .

٣٩٧- وريزة الغساني^(٢) :

جد وريزة بن محمد البصري .
حدث عن الرضا عليه السلام سنة تسعين ومائة .

٣٩٨- أبو جعفر البصري^(٣) :

قال الكشي : ثقة ، فاضلاً صالحاً ، قال أبو جعفر البصري دخلت مع يونس بن
عبد الرحمن على الرضا عليه السلام .
وذكره العلامة ، وابن داود في القسم الأول المعد للمعتمدين .

٣٩٩- أبو نؤاس الشاعر :

هو الحسن بن هانئ . تقدم .

(١) تأسيس الشيعة : ٧٣ .

(٢) رجال النجاشي : ٤٣٢ رقم ١١٦٣ ، ومائة منقبة لابن شاذان : ١٥١ .

(٣) رجال الكشي : ٤٨٨ و ٥٥٨ ، ومعجم رجال الحديث : ٩٢/٢١ ، وخلاصة الاقوال : ١٩٠
رقم ٢٨ ، ورجال ابن داود : ٢١٥ رقم ١٧ ، وتنقيح المقال : ٨/٣ الكنى ، وبحار الأنوار : ٦٨/٢ ،
وأعيان الشيعة : ٣١٣/٢ ، وجامع الرواة : ٣٧٢/٢ .

٢٨٦ النصر لشيعة البصرة

٤٠٠ - أبو هاشم البصري:

هو أبو هشام البصري . يأتي .

٤٠١ - أبو هشام البصري^(١):

روى عن الرضا عليه السلام ، وفي نسخة أبو هاشم والظاهر الصواب أبو هشام .
وقيل : إنَّ الموجود في نسخ الفقيه سهو من الناسخ وإن الصواب أبو همام
إسماعيل بن همام بن عبد الرحمن الراوي عن الرضا عليه السلام .

٤٠٢ - أبو يزيد القسمي^(٢) البصري^(٣):

روى في باب ما يجوز الصلاة فيه من اللباس ، من التهذيب عنه ، عن أبي
الحسن الرضا عليه السلام .

٤٠٣ - ابن جمهور:

هو محمد بن الحسن بن جمهور . تقدّم .

(١) معجم رجال الحديث : ٧٨/٢٢ ، وتنقيح المقال : ٣٧/٣ الكنى .

(٢) القسمي : حي من اليمن بالبصرة .

(٣) معجم رجال الحديث : ٨٧/٢٢ ، وتنقيح المقال : ٣٩/٣ الكنى ، وجامع الرواة : ٤٢٥/٢ .

أصحاب الإمام محمد بن علي الجواد عليه السلام

٤٠٤- إسحاق بن محمد^(١):

أبو يعقوب البصري، من أصحاب الجواد والهادي والعسكري عليهم السلام، اعتمد عليه الكشي، حسن، وإن رموه بالغلو. وقال المامقاني: قيل ضعيف أو مجهول، ولا يبعد حسنه. وفي التعليقة: احتمل في النقد اتحاده مع الآتي.

٤٠٥- الحسين بن أسد البصري^(٢):

من أصحاب الجواد والهادي عليهم السلام ثقة صحيح بلا خلاف معتمد به. وفي رجال الطوسي^(٣) في أصحاب الرضا عليه السلام: «الحسن بن أسد البصري». تقدّم.

(١) رجال الكشي: ٤٢/١٨ و ٥٩١/٣٢٦ و ٥٨٤/٣٢٢ و ١٠١٤/٥٣٠، وأعيان الشيعة: ٢٣١/٢، وخلاصة الاقوال: ٢/٢٠٠، ومنتهى المقال: ٣١/٢ رقم ٣١٢، وتعليقة الوحيد البهبهاني: ٥٤، والتحرير الطاوسي: ٢٣/٤٣.

(٢) معجم رجال الحديث: ١٩٧/٥، وبحار الانوار: ٣٥/٥٩، وتنقيح المقال: ٣٢٠/١، ومستدركات علم الرجال: ٩٨/٣ رقم ٤٢١٤، ورجال ابن داود: ٢٤٠ رقم ١٣٩، ورجال الطوسي: ٤٠٠ رقم ٤١٣ و ٧، ومنتهى المقال: ١٨/٣ رقم ٨٤٦.

(٣) رجال الطوسي: ٣٧٥ رقم ٤٥.

٢٨٨ النصرة لشيعة البصرة

٤٠٦- حماد بن عيسى بن عبيدة بن الطفيل:

تقدّم في أصحاب الإمام الصادق عليه السلام .

٤٠٧- خلف بن سلمة البصري:

تقدّم في أصحاب الإمام الكاظم عليه السلام .

٤٠٨- عبدالله بن أيوب أبو عبدالله الخريبي:

تقدّم في أصحاب الإمام الرضا عليه السلام .

٤٠٩- عبدالله بن خدّاش:

تقدّم في أصحاب الإمام الكاظم عليه السلام .

٤١٠- محمّد بن الحسن بن شَمُون:

تقدّم في أصحاب الإمام الكاظم عليه السلام .

٤١١- المختار بن زياد^(١):

العبدى البصري .

عدّه الشيخ الطوسي في رجاله من أصحاب الإمام الجواد عليه السلام قائلاً: ثقة .

وذكره العلامة وابن داود في القسم الأوّل المعدّ للمعتدين وقالوا: ثقة .

ووثقه في الوجيزة والبلغة ومشاركات الكاظمي والحاوي .

وعده ابن شهر آشوب من ثقات الإمام الجواد عليه السلام .

(١) رجال ابن داود: ١٨٧ رقم ١٥٤٢، ومعجم رجال الحديث: ١٨/٢٠٢، وبحار الأنوار:

١٠٦/٥٠، وجامع الرواة: ٢٢٢/٢، وتنقيح المقال: ٢٠٦/٣ رقم ١١٥٧٧ .

أصحاب الإمام عليّ بن محمّد الهادي عليه السلام

٤١٢- أحمد بن محمّد بن سيار:

تقدّم في أصحاب الإمام الرضا عليه السلام . .

٤١٣- إسحاق بن محمّد:

تقدّم في أصحاب الإمام الجواد عليه السلام .

٤١٤- جعفر بن القاسم الهاشمي البصري^(١):

كان يقول بالوقف فاستبصر ببركة الإمام الهادي عليه السلام .

٤١٥- الحسين بن أسد البصري:

تقدّم في أصحاب الإمام الجواد عليه السلام .

٤١٦- سعيد بن سهل:

أبو الحسين الملاح البصري .

من أصحاب أبي الحسن عليّ الهادي عليه السلام ، وهو من الحسان .

(١) بحار الأنوار: ١٨٢/٥٠ ، ومستدركات علم الرجال: ١٨٢/٢ رقم ٢٦٩٦ .

٢٩٠ النصرة لشيعه البصرة

٤١٧- الفضل بن المبارك البصري^(١):

روى محمد بن عيسى العبيدي، عنه أنه كتب إلى أبي الحسن علي بن محمد^(٢).

وروى الصدوق، عن محمد بن عيسى العبيدي، عنه، عن أبيه، عن أبي عبدالله^(٣)، وقال المامقاني: مهمل.

٤١٨- محمد بن إسماعيل الصيمري العمي^(٣):

عده الشيخ الطوسي في رجاله من أصحاب الإمام الهادي^(٤)، وروى عنه محمد بن يحيى العطار، وقال الزنجاني: كيف كان فالرجل أعده في الحسن كالصحيح.

٤١٩- محمد بن الحسن بن شيمون:

تقدم في أصحاب الإمام الكاظم^(٥).

٤٢٠- محمد بن علي البصري^(٤):

(١) معجم رجال الحديث: ٣١٤/١٣ و ١٢٢/٢٣، وتنقيح المقال: ٢/ قسم الفاء رقم ٩٤٨٦،

والمحاسن: ٢/ ٤٢٥ و ٦٤٢/٤٣، وبحار الأنوار: ٣٥٧/٦٦ و ٣٦١، ومستدركات علم الرجال:

٢١٤/٦ رقم ١١٥٩٨، وجامع الرواة: ٨/٢.

(٢) الفقيه: ١٥٤/٣ باب نواذر العتق.

(٣) رجال الطوسي: ٤٢٤ رقم ٣٣، والجامع في الرجال: ٦٨٢ مخطوط، وجامع الرواة:

٧٧/٢، وتنقيح المقال: ١٠٤٠٤/٨٣/٢، ومشرق الشمس للبهائي العالمي: ٢٧٦.

(٤) الكافي: ١٨/٣ كتاب الحيض باب ٥ في استبراء الحائض، ومعجم رجال الحديث:

٢٩٤/١٦، وبحار الأنوار: ١٦٦/٦٦.

أصحاب عليّ الهادي عليه السلام ٢٩١

سأل أبا الحسن الأخير عليه السلام .

٤٢١ - أبو الحسين بن سهلويه البصري المعروف بالملاح:

هو سعيد بن سهل المتقدم في محله .

أصحاب الإمام الحسن بن عليّ العسكري عليه السلام

٤٢٢- أحمد بن قصير البصري^(١):

حضر عند الإمام العسكري بالعسكر وذهب معه إلى بيت أنوش النصراني .
وعده الطوسي من أصحاب العسكري عليه السلام .

٤٢٣- أحمد بن محمد بن سيار:

تقدم في أصحاب الإمام الرضا عليه السلام .

٤٢٤- إسحاق بن محمد:

تقدم في أصحاب الإمام الجواد عليه السلام .

٤٢٥- حجاج بن سفيان^(٢):

البصري العبدى .

من أصحاب أبي محمد الحسن بن عليّ العسكري عليه السلام .

(١) حياة الإمام العسكري : ٣٥٤ .

(٢) بحار الأنوار : ٢٥٨/٥٠ ، مستدركات علم الرجال : ٣٠٧/٢ رقم ٣١٨٥ ، إثابة الوصية :

٢٩٤ النصرة لشيعه البصرة

٤٢٦ - سعدان البصري^(١):

ذكره البرقي في رجاله من أصحاب الإمام أبي محمد الحسن بن علي العسكري عليه السلام .

٤٢٧ - صاعد النصراني البصري^(٢):

أسلم علي يد الإمام العسكري بعد ما رأى معجزة منه ، ويقول الطبسي : تركز وجود الشيعة في زمن الإمام العسكري عليه السلام في مناطق مهمة كثيرة وذكر منها البصرة^(٣) .

٤٢٨ - محمد بن الحسن بن شيمون:

تقدم في أصحاب الإمام الكاظم عليه السلام .

٤٢٩ - محمد بن القاسم بن خالد^(٤):

أبو العيناء الهاشمي مولى عبد الصمد بن علي عتاقة ، الأهوازي البصري .
من أصحاب أبي محمد العسكري عليه السلام .
وقال كنت أدخل على أبي محمد عليه السلام فأعطش وأجله أن أدعو بالماء ، فيقول :

(١) رجال البرقي : ص ٦٠ ، ومستدركات علم الرجال : ٥١/٤ رقم ٦١٨٢ .

(٢) فرج الهموم لابن طاووس : ٢٣٦ ، وحياة الإمام العسكري للطبسي : ١٤٢ و ٣٧٤ .

(٣) حياة الإمام العسكري : ٢٢٤ .

(٤) بحار الأنوار : ٣/٦ و ١٣٩/٤١ ، ٢٠٧ و ٣٢٥/٤٩ و ٢٧٢/٥٠ ، ومستدركات علم الرجال :

٤٣٠/٨ رقم ١٧١٦٤ ، تنقيح المقال : ١٧٤/٣ ، وتاريخ بغداد : ١٧٠/٣ ، والعقد الفريد : ١٤٥/٣ -

١٤٦ ، ومعجم الادباء : ٣١٦/٢ ، والمرزباني : ٤٤٨ ، والأعلام : ٣٣٤/٦ ، والشعر والشعراء في

البصرة : ٩٢ .

أصحاب الحسن العسكري عليه السلام ٢٩٥

يا غلام اسقه .

وربما حدثت نفسي بالهوض فأفكر في ذلك فيقول : يا غلام دابته .

وقال المامقاني : حسن .

وله كلام مع عبدالله بن يحيى بن خاقان وزير المتوكل والمعتمد في فضائل أمير المؤمنين عليه السلام .

كان مولده في سنة احدى وتسعين ومائة ، ومات في جمادى الآخرة سنة ثلاث وثمانين ومائتين ، وقيل سنة اثنتين وثمانين .

٤٣٠ - يحيى البصري^(١) :

عدّه الشيخ في رجاله من أصحاب الإمام العسكري عليه السلام .

وقال المامقاني : إمامي مجهول .

٤٣١ - يوسف بن السخت^(٢) :

أبو يعقوب بياع الأرز البصري .

عدّه الشيخ الطوسي في رجاله تارةً من أصحاب الإمام العسكري عليه السلام ،

وأخرى ممن لم يرو عنهم عليهم السلام .

وقال ابن الغضائري : مرتفع القول استثناه القميون من نوادر الحكمة .

(١) رجال الطوسي : ٤٣٨ رقم ٤ ، ومعجم رجال الحديث : ١٧/٢٠ ، وتنقيح المقال : ٣١٣/٣

رقم ١٢٩٩١ ، وجامع الرواة : ٣٢٦/٢ .

(٢) رجال الطوسي : ٤٣٧ رقم ٢ وص ٥١٧ رقم ٣ ، ومعجم رجال الحديث : ١٢٢/١٦

و ١٦٨/٢٠ ، وأعيان الشيعة : ٦٢٥/٣ ، ورجال الكشي : ٥٤٨ و ٦٠٧ ، وبحار الأنوار : ١٨٣/٥٠

و ٤٧/٦٦ و ٩٦/٩٢ ، ومستدركات علم الرجال : ٢٨٨/٨ رقم ١٦٥٠٥ ، وتنقيح المقال : ٣٣٥/٣

رقم ١٣٣٢٣ ، ورجال ابن داود : ٢٨٥ رقم ٥٥٩ ، وجامع الرواة : ٣٥٢/٢ .

٢٩٦ النصره لشيعه البصره

وذكره العلامة وابن داود في القسم الثاني المعد للضعفاء والمتروكين .
وضعه في الوجيزه وغيرها ، وقال الوحيد عليه السلام : ان تضعيف العلامة ونحوه مبني
على تضعيف ابن الغضائري ، وقد نبهنا مراراً على عدم الوثوق بتضعيفات ابن
الغضائري ، سيما المبني منها على رمي الرجل بالغلو والارتفاع ، وقال المامقاني :
إمامي ممدوح حسن .
قلت : يظهر من ترجمة علي بن عبد الغفار ان يوسف بن السخت من أصحاب
الإمام الهادي عليه السلام ، وانه ثقة .

٤٣٢ - أبو الأديان ^(١) :

خادم أبي محمد الحسن بن علي العسكري ، وحمل كتاب الإمام العسكري إلى
المدائن ، وقد شاهد الإمام المهدي عجل الله تعالى فرجه الشريف عندما كان عمره
خمس سنين ، وسلم إلى الإمام الحجة جوابات كتب أبيه .

٤٣٣ - أبو يعقوب بن محمد البصري :

هو إسحاق بن محمد البصري . تقدم .

٤٣٤ - ابن أبي خدويه :

يظهر تشيعه .

(١) إكمال الدين : ٤٧٤ ، والخرائج والجرائح : ١١٠/٣ ح ٢٣ ، وحلية الأبرار : ٤٥٧/٢ ،
والبحار : ٣٣٢/٥٠ ح ٤ و ٦٧/٥٢ ح ٥٣ .

أصحاب الإمام المهدي «عجل الله تعالى فرجه»

٤٣٥- علي بن محمّد السمري^(١):

آخر النواب الأربعة ، وبموته ابتدأت الغيبة الكبرى في النصف من شعبان سنة ٣٢٩ هـ ، وقال آقا بزرك الطهراني : والسمر بالتحريك من أعمال البصرة بين البصرة وواسط ، وعده الشيخ الطوسي من أصحاب الإمام الهادي والعسكري عليه السلام ، وقال الوحيد : هو علي بن محمّد بن زياد الصيمري .

٤٣٦- البصري:

خادم الموضع في سر من رأى^(٢) .

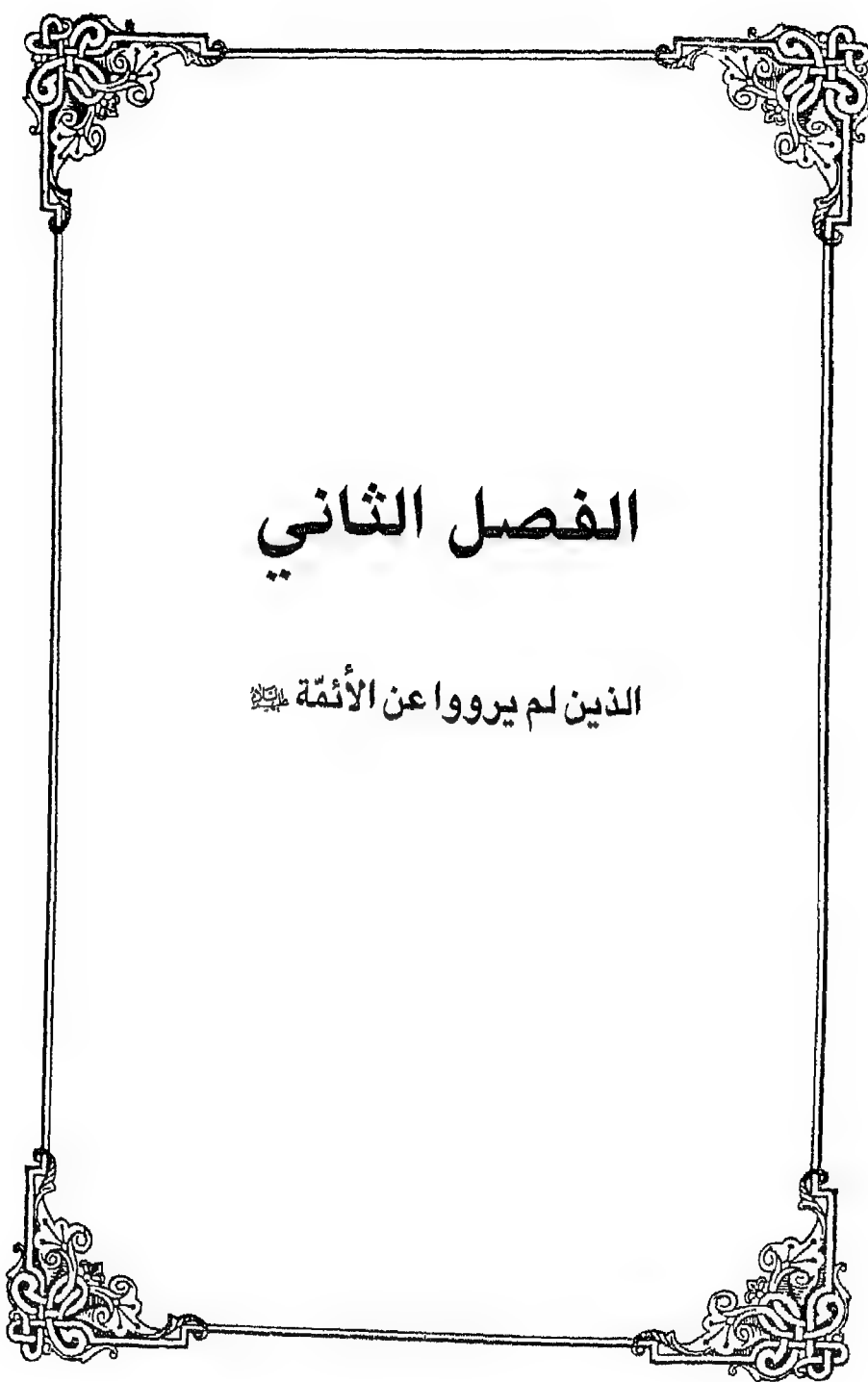
٤٣٧- أبو الأديان:

تقدّم في أصحاب الإمام العسكري عليه السلام .

(١) رجال الطوسي: ٣/٤٣٢ و ٢٥/٤١٩ ، وأعلام الشيعة: ٢٠٠/٤ ، والكافي: ١/٤٤٠ ،

وإكمال الدين: ٢٦/٥٠١ ، تعليقة الوحيد البهبائي: ٢٣٧ ، ومهج الدعوات: ٢٧٣ .

(٢) أمالي الطوسي: ٢٨٨ .



الفصل الثاني

الذين لم يرووا عن الأئمة عليهم السلام

الذين لم يرووا عن الأئمة عليهم السلام

٤٣٨ - إبراهيم آل عصفور البحراني^(١):

من الأخيار الأتقياء ، سكن البصرة في آخر عمره مدة مديدة .
واعتبره الأمين من شرط كتابه أعيان الشيعة وقال : من أهل هذا العصر .

٤٣٩ - إبراهيم بن الحسن البصري^(٢):

وقع في اسناد بشارة المصطفى ، ويروي رواية في سندها كميل بن زياد .

٤٤٠ - إبراهيم بن الحسين بن إبراهيم^(٣):

أبو البقاء ، الرقاء ، البصري .
من مشايخ عماد الدين أبي جعفر محمد بن أبي القاسم علي الطبري ، كان حياً
حتى سنة ٥١٦ .

٤٤١ - إبراهيم بن رجاء^(٤):

(١) أعيان الشيعة : ١٢٣/٢ .

(٢) بحار الأنوار : ٢٨٤/٨٣ ، وبشارة المصطفى : ص ٣٤ .

(٣) بحار الأنوار : ١٢٠/٦٨ و ٢٦٨/٧٧ ، وأعيان الشيعة : ١٢٨/٢ .

(٤) رجال النجاشي : ١٦ رقم ١٦ ، ورجال الطوسي : ٤٤٨ رقم ٥٧ ، وفهرست الطوسي : ٤ رقم

٥ ، وأعيان الشيعة : ١٣٨/٢ ، ولسان الميزان : ٥٦/١ رقم ١٣٩ .

٣٠٢ النصرة لشيعة البصرة

أبو إسحاق الجحدري، البصري، من بني قيس.
قال الطوسي في الفهرست: رجل ثقة من أصحابنا البصريين له كتب.

٤٤٢ - إبراهيم بن العباس^(١):

الأزدي البصري، فيه تشيع.

٤٤٣ - إبراهيم بن مالك بن لطيف بن شريف:

ابن محمد علي بن فرج الله الأسدي البصري، ولد في قرية الخاص التابعة
لناحية المدينة - بالتصغير -، إحدى نواحي محافظة البصرة، وكانت ولادته في
الخامس والعشرين من شهر ذي القعدة سنة ١٣٢٧ هـ.

نشأ وترعرع في بيت علم وفضيلة على يد والده الشيخ مالك، وكان والده من
خطباء المنبر الحسيني، وأخذ قراءة القرآن على يد الشيخ جاسم بن الشيخ محمد
آل فرج الله.

شاعر وخطيب حسيني، وأخذ الخطابة عن والده، له شعر في الإمام علي بن
أبي طالب عليه السلام قال:

أحسن يا خير امرئ صاغ العلى	من نظم في قالب من جوهر
فيما ذكرت من المديح وترتجي	يوم القيامة من شفاعته حيدر
فابشر فإن من ارتضى حبّ الولا	من حيدر يحبوه يوم المحشر
أما شعره في الحسين عليه السلام:	

هذا الحسين وقد رأى دين الهدى	في غاية الإغفال والإهمال
ورأى يزيد الكفر فيه تمهّدت	دنياه الضلال بقيادة الإضلال

(١) بحار الأنوار: ٣٣/٣٥٦، ومستدركات علم الرجال: ١/١٦٢ رقم ٢٩٢.

الذين لم يرووا عن الأئمة عليهم السلام ٣٠٣

عاش الحسين بقتله أبد المدى والذكريات له كمثل لآلي
والهفتاه لجسمك العاري على وجه الصعيد مقطّع الأوصال
والهفتاه لرأسك المرفوع فوق سنان ذاك الذابل الميال
وقال جعفر الهلالي: توفي في العراق في حدود سنة ١٩٨٨ م ويظهر كما
سمعت أنه مات مسموماً^(١).

٤٤٤ - إبراهيم بن محمد البصري^(٢):

اعتبره العلامة آقا بزرگ الطهراني من شرط كتابه طبقات أعلام الشيعة وقال:
الشيخ تقي الدين الذي كتب العلامة الحلي «مبادئ الوصول إلى علم الأصول»
بالتماسه ويظهر من استدعائه عن العلامة أنه كان ممن يستفيد منه، وكان حياً حتى
سنة ٧٠٦ هـ.

٤٤٥ - إبراهيم بن محمد الزارع البصري^(٣):

لا بأس به.

٤٤٦ - إبراهيم بن محمد بن عمر بن عبدالعزيز^(٤):

ابن محمد بن أحمد بن هبة الله بن أحمد بن يحيى بن زهير بن هارون بن موسى

(١) معجم شعراء الحسين عليه السلام : ٢٠١/٢، وأشكر الحاج أبو مصعب البصري لاعارته هذا الكتاب لي.

(٢) أعلام الشيعة : ٣/٨ و ٢٥.

(٣) الكافي : ٣٣١/٦ رقم ٥، والجامع في الرجال : ٦٣/١، ومعجم رجال الحديث : ٢٩٠/١ رقم ٢٨٣.

(٤) أعيان الشيعة : ٢١٨/٢.

٣٠٤ النصرة لشيعه البصرة

ابن عيسى بن عبدالله بن محمد بن أبي جرادة صاحب أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام ، واسم أبي جرادة عامر بن ربيعة بن خويلد بن عوف بن عامر بن عقيل أبي القبيلة بن كعب بن عامر بن صعصعة بن معاوية بن بكر هوازن بن منصور بن عكرمة بن حفصة بن قيس بن عيلان بن مضر بن نزار بن عدنان العقيلي الحلبي ، هكذا ساق النسب ياقوت في معجم الأدباء في ترجمة كمال الدين أبي القاسم عمر بن أحمد ابن العديم .

وفي تاج العروس : أبو جرادة عامر بن ربيعة بن خويلد ، صاحب علي عليه السلام وهو جد بني جرادة بحلب .

وآل أبي جرادة : طائفة كبيرة مشهورة بحلب وهم شيعة وفيهم العلماء والفضلاء والشعراء والكتّاب والقضاة الكثيرون العدد ، نذكرهم في هذا الكتاب كلاً في بابهم إن شاء الله ، ويظهر أنهم كانوا أصحاب عشرة حسنة مع الناس في الدين والدنيا وألسنة نظيفة ومدارة ولذلك تراهم قد ذكروا في كتب التراجم لأهل السنة بكل ثناء جميل وتوقير وتعظيم ، ووصفوا بدمائة الأخلاق وحسن العشرة كما ستطلع عليه مع ظهور تشيعهم غالباً ، ويدل على تشيعهم ما ذكره ياقوت في معجم الأدباء في ترجمة علي بن عبدالله بن محمد بن عبد الباقي بن أبي جرادة منهم كما يأتي في بابهم حيث قال : قال ابن السمعاني قرأت عليه بحلب وخرجت يوماً من عنده فرأني بعض الصالحين فقال لي : أين كنت قلت : عند أبي الحسن بن أبي جرادة قرأت عليه شيئاً من الحديث فانكر عليّ قال : ذاك يقرأ عليه الحديث قلت : ولم هل هو إلا متشيع يرى رأي الحلبيين ، فقال لي : ليتته اقتصر على هذا بل يقول بالنجوم ويرى رأي الأوائل ، وسمعت بعض الحلبيين يتهمه بذلك .

وقال السيّد الأمين : وقوله يقول بالنجوم أي بتأثيرها في الكائنات كما كان يراه أهل الجاهلية ، وهذا معنى قوله يرى رأي الأوائل ، ولا يبعد أن يكون الذي ساق إليه هذه التهمة هو التشيع ، فكثير ما ساق التشيع تهماً باطلة وافتراءات

الذين لم يرووا عن الأئمة عليهم السلام ٣٠٥

كاذبة . وأهل حلب كان الغالب عليهم التشيع إلى القرن الثامن .

ووجدنا لاحدهم وهو القاضي أبو المكارم محمد بن عبد الملك بن أحمد بن هبة الله بن أبي جرادة الحلبي المنشأ بصري الأصل شرحاً مخطوطاً على قصيدة أبي فراس الحمداني المسماة بالشافية في مدح أهل البيت ، والرد على ابن سكرة الهاشمي ، لا يشك المطالع عليه في تشيعه مع أنه ترجم في كتب أهل السنة بكل وصف جميل ، ولم يشر أحد إلى تشيعه فدل على أن باقي أهل بيته كذلك ، ولم يذكر أحد أن هذا وعلياً ذكره متشيعون من بين أهل بيتهم كما ذكروا أن الإمام الناصر شيعي من بين أهل بيته ، وناصر الدولة بن حمدان سني من بين أهل بيته . وقال ياقوت في معجم الأدباء في ترجمة كمال الدين عمر بن أحمد بن أبي جرادة المعروف بابن العديم : بيت أبي جرادة بيت مشهور من أهل حلب ، أدباء شعراء ، فقهاء عبّاد زهّاد قضاة يتوارثون الفضل كابراً عن كابر ، وتالياً عن غابر وأنا أذكر شيئاً من مآثر هذا البيت وجماعة من مشاهيرهم ناقلاً ذلك كله من كتاب ألفه كمال الدين أطال الله بقاءه وسماه الأخبار المستفادة فقال : سألت جماعة من أهلي عن ذلك فلم يعرفوه ، وهو اسم محدث لم يكن آبائي القدماء يعرفون به ، ولا أحسب إلا أن جد جدي القاضي أبا الفضل هبة الله بن أحمد بن يحيى بن زهير بن أبي جرادة مع ثروة له واسعة كان يكثر من شعره من ذكر العدم وشكوى الزمان فسمي بذلك ، فان لم يكن هذا سببه فلا أدري ما سببه .

قال ياقوت : حدثني كمال الدين عن عمّه أبي غانم محمد بن هبة الله بن محمد ابن أبي جرادة أنه قال : لما ختمت القرآن قبل والدي ما بين عيني وبكى وقال : الحمد لله يا ولدي هذا الذي كنت أرجوه فيك ، حدثني جدك عن أبيه عن سلفه أنه ما منّا أحد إلى زمن النبي صلى الله عليه وآله إلا من ختم القرآن .

قال ياقوت : وهذه منقبة جليلة لا أعرف لأحد من خلق الله شرواها ، وسألت عنها قوماً من أهل حلب فصّدّقوها ، وقال لي زين الدين محمد بن عبد القاهر بن

٣٠٦ النصر لشيعة البصرة

النصيبى دع الماضي واستدل بالحاضر ، فأننى أعدلك كل من هو موجود فى وقتنا هذا وهم خلق ليس فىهم أحد إلا وختم القرآن ، وجعل يتذكرهم واحداً واحداً فلم يخرم بواحد .

حدثنى كمال الدين أطال الله بقاءه قال : كان بنى أبى جرادة من ساكنى البصرة فى محلة بنى عقيل بها ، وأول من انتقل منهم عنها موسى بن عيسى بن عبد الله بن محمد بن عامر أبى جرادة إلى حلب بعد المائتين للهجرة ، وكان وردها تاجراً واستوطنها وقيل : وقع طاعون بالبصرة فخرج منها جماعة من بنى عقيل إلى الشام فاستوطن جدنا حلب ، وكان لموسى من الولد :

محمد ، وهارون ، وعبد الله ، ولمحمد ولد اسمه : عبد الله ، ولا أدري أعقب أم لا ، وأما العقب الموجود الآن فلهارون وهو جدنا ، ولعبد الله وهم أعمامنا .

وفى تاج العروس : أن أول من انتقل منهم إلى حلب هو عيسى وأن ولده موسى ولد بحلب قال : قرأت فى معجم شيوخ الحافظ الدمياطى قال : عيسى بن عبد الله ابن محمد بن أبى جرادة نقل من البصرة مع أبيه سنة إحدى وخمسين فى طاعون الجارف إلى حران ، ثم إلى حلب فولد بها موسى وولد موسى هارون وعبد الله ، فهارون جد بنى العديم ، وعبد الله جد بنى أبى جرادة .

ولد صاحب الترجمة وهو : إبراهيم بن محمد بن عمر فى ٦ ذى الحجة سنة ٧١٧ هـ وتوفى فى ١٦ من المحرم سنة ٧٨٧ هـ بحلب .

وفى أعلام النبلاء : أنه سمع صحيح البخارى على الحجار بحماة ، وعلى العز إبراهيم بن صالح بن العجمى عشرة الحداد ، وسمع من الكمال ابن النحاس ، وحفظ المختار ، وولى قضاء حلب بعد أبيه سنة ٧٥٢ هـ إلى أن مات ، إلا أنه تخلل فى ولايته أنه صرف مرة بابل الشحنة قال علاء الدين فى تاريخه : كان عاقلاً عادلاً فى الحكم خبيراً ، بالاحكام عفيفاً ، كثير الوقار والسكون إلا أنه لم يكن ناقدًا فى الفقه ولا فى غيره من العلوم ، مع أنه درس بالمدارس المتعلقة بالقاضى

الذين لم يرووا عن الأئمة عليهم السلام ٣٠٧

الحنفي كالحلوية والشاذبختية ، كان يحفظ المختار ، ثم حكى عن خط البرهان الحلبي أنه كان من بقايا السلف وفيه مواظبة على الصلوات في الجامع الكبير نظيف اللسان وافر الفضل طويل الصمت والمهابة في غاية الفقه مع المعرفة بالمكاتيب والشروط ، كبير القدر عند الملوك والأمراء له مكارم ومآثر ، وكان كثير النظر في مصالح أصحابه .

٤٤٧- إبراهيم بن مسكين^(١):

أبو إسحاق البصري ، معتمد ، من أعيان الشيعة .

٤٤٨- إبراهيم بن ناحة البصري^(٢):

يستفاد من كلام المجلسي في البحار حسنه وكماله .

٤٤٩ الشيخ إبراهيم بن الشيخ نعمة بن جعفر^(٣):

ابن عبدالله بن عبدالحسين بن مظفر ، قال آل محبوبة : عن معارف الرجال : فقيه طيب هاجر إلى البصرة ، وقال آل محبوبة : كان سمحاً كريماً حسن الأخلاق طيب المعاشرة ، وقد ضم إلى حسن خلقه التقوى والصلاح .
توفي في العشار- البصرة - في العشرة الأولى من شهر ربيع الأول سنة ١٣٣٣ هـ ونقل إلى النجف ، ودفن في مقبرته في محلة المشراق .

(١) فهرست الطوسي : ١١٤ رقم ٤٩٧ ، وأعيان الشيعة : ٢/٢٢٣ ، والجامع في الرجال :

٦٩/١ ، ولسان الميزان : ١/١٦٣ رقم ٣٣٧ ط دار احياء التراث العربي المحققة سنة ١٩٩٥

بيروت .

(٢) بحار الأنوار : ١٦/٧٩ ، ومستدركات علم الرجال : ١/٢١٨ رقم ٥٣٧ .

(٣) ماضي النجف وحاضرها : ٣/٣٦٢ .

٣٠٨ النصر للشيعة البصرة

٤٥٠- أحمد بن إسحاق^(١):

أبو العباس المادري البصري.

اعتبره العلامة آقا بزرك الطهراني من شرط كتابه طبقات أعلام الشيعة.

ويروي عنه محمد بن إبراهيم بن إسحاق من مشائخ الصدوق.

وكان حياً حتى سنة ٣١٨ هـ في البصرة.

٤٥١- أحمد بن أبي القاسم علي^(٢):

ابن أبي عبد الله الحسين الخطيب، المعروف بابن معية، أبو طالب، ابن الحسن

ابن الحسن بن إسماعيل الديباج ابن إبراهيم بن الحسن المثنى ابن الحسن بن علي

ابن أبي طالب.

كان رئيساً بالبصرة وله أحوال حسنة، من أعيان الشيعة وكان شديد التوجه

وحج فأنفق ماله واسعاً، وكان أبو طالب يشكو جور السلطان.

٤٥٢- أحمد البصري^(٣):

٤٥٣- أحمد بن إبراهيم بن المعلى^(٤):

يأتي بلفظ «أحمد بن محمد بن إبراهيم أبو بشير».

(١) أعلام الشيعة: «القرن الرابع» ص ٢٠.

(٢) أعيان الشيعة: ٥٢/٣.

(٣) بحار الأنوار: ٢١٥/١٠، ومناقب ابن شهر آشوب: ٢٨٤/٤.

(٤) معجم رجال الحديث: ٢١/٢، ورجال النجاشي: ٩٦ رقم ٢٣٩.

الذين لم يرووا عن الأئمة عليهم السلام ٣٠٩

٤٥٤- أحمد بن الحسن المادرائي^(١):

من أعيان الشيعة، وكان في خدمة صاحبه كوتكين بن تكين التركي، وهو الذي أظهر مذهب التشيع في الري، وقال الأمين في أعيان الشيعة: المادرائي: هذه النسبة إلى مادارنا، وظن أنها من أعمال البصرة.

٤٥٥- أحمد بن الحسن بن علي^(٢):

أبو جعفر القزاز البصري له كتاب الصفة في مذهب الواقعة. من أعيان الشيعة، مات سنة ٢٦١.

٤٥٦- أحمد بن الحسين بن أسامة^(٣):

أبو الحسين البصري ظاهر الشيخ المفيد الاعتماد عليه، وهو من مشائخ المفيد الذي توفي سنة ٤١٣. واعتبره العلامة آقا بزرك من أعلام الشيعة من القرن الرابع الهجري.

٤٥٧- الشيخ أحمد بن الشيخ حسين بن الشيخ باقر^(٤):

الجزائري الصيمري^(٥)، قال آل محبوبة: من أهل العلم والفضل، نبغ في عصره في العلوم الدينية وعلا ذكره في الفقه، وجد بخطه الرسالة الرضائية فرغ منها يوم

(١) أعيان الشيعة: ٤٩٨/٢، والأنساب للسمعاني: ١/٥.

(٢) رجال النجاشي: ٧٨ رقم ١٨٦، وأعيان الشيعة: ٤٩٧/٢.

(٣) أعلام الشيعة: «القرن الرابع» ص ٢٥، والجامع في الرجال: ١٠٦/١، ومستدركات علم

الرجال: ٢٩٢/١، وأمالى المفيد: مجلس ١ و ٢ ح ٢، وأمالى الطوسي: مجلس ١ ح ١٨.

(٤) ماضي النجف وحاضرها: ٣/٣٦٣، والكرام البيرة: ٣٨.

(٥) قال آل محبوبة مؤلف كتاب ماضي النجف وحاضرها: المترجم من صيمر البصرة.

٣١٠ النصرة لشيعة البصرة

الجمعة السابع والعشرين من شهر ربيع الثاني سنة ١٢٤٦ هـ، وكان حياً حتى سنة ١٢٤٩ هـ.

٤٥٨- أحمد بن حماد البصري^(١):

يروي عن معمر بن خلاد عن الإمام الرضا عليه السلام.

٤٥٩- أحمد بن حمزة بن الحسن^(٢):

أبو الحسن مجد الدولة نقيب البصرة ابن نقيب النقباء أبو يعلى فخر الدولة، حفيد قاضي دمشق، وصنف له ابن الصوفي النسابة كتاب المجدي في النسب.

٤٦٠- أحمد بن خالد^(٣):

هو أحمد بن محمد بن غالب المعروف بغلام خليل. يأتي.

٤٦١- أحمد بن خالد المادرائي^(٤):

ذكر الخطيب البغدادي مناظرته في التفضيل بين الخلفاء الثلاثة أبي بكر، وعمر، وعلي ما يدل على تشيعه.

٤٦٢- أحمد بن رضا مذهب الدين^(٥):

البصري نزيل بلاد الهند وخراسان، كان حياً سنة ١٠٨٥ معاصر لصاحب

(١) بحار الأنوار: ٢٠١/٦٢، ومستدركات علم رجال الحديث: ٣٠٢/١.

(٢) أعيان الشيعة: ٣١٠/٨.

(٣) موضع أو هام الجمع والتفريق للخطيب: ٤٥٩/١.

(٤) أعيان الشيعة: ٢٨٥/٢، وتاريخ بغداد: ٢١/١٢.

(٥) أعيان الشيعة: ٥٨٩/٢ و٦٢٤.

الذين لم يرووا عن الأئمة عليهم السلام ٣١١

الوسائل، ومن أجلة تلاميذه، فاضل خبير محدث رجالي حافظ كان يحفظ اثني عشر ألف حديث بلا إسناد، وألفاً ومائتي حديث مع الاسناد، له كتاب فائق المقال في الحديث والرجال، فرغ من كتابته سنة ١٠٨٥ هـ في حيدرآباد، وطبع في إيران عام ١٤٢٢ هـ، ويأتي بلفظ «أحمد بن محمد رضا».

٤٦٣- أحمد بن زين الدين بن إبراهيم بن صقر الاحسائي^(١)؛

سكن البصرة في محلة جسر العبيد، ولد في الاحساء في شهر رجب سنة ١١٦٦ هـ، وتوفي بالحجاز يوم الأحد ثاني ذي القعدة الحرام سنة ١٢٤١ هـ. كان من العلماء والفلاسفة الحكماء العارفين المتألهين، وقد ترك ١٤٠ كتاباً ورسالة، وأجوبة بلغت ٥٥٠ تقريباً^(٢).

وقال في الإمام الحسين عليه السلام:

كأنّ المنيا ملكتها صروفها
لذاك أحلّت بالحسين مصائبها
غداة أناخت بالطفوف ركابه
سلامي على أرواحهم، ودمائهم
خليلى زهرهم وانتشق لقبورهم
ويصف فيها شجاعة الحسين عليه السلام:

فكم فلقت ضربات من جماجم
فأقرب ما قد كان لله اذ هوى
وطفل رضيع بالسهام فطامه
وكم فرقت صولاته من فيالق
صريعاً بلا جرم وعطشان ما سقي
وذبح غلام بالحسام مراهق

(١) أعلام الشيعة: القرن ١٣ ج ١ ص ٨٨، وأدب الطف: ٢٦٧/٦.

(٢) أدب الطف: ج ٦ ص ٢٦٧.

٣١٢ النصر للشيعه البصرة

من أعلام الشيعة في البصرة، مات سنة ١٢٤١ هـ .

٤٦٤- أحمد بن عبدالرحمن البصري^(١):

٤٦٥- أحمد بن عبدالعزيز^(٢):

أبو بكر الجوهري البصري البغدادي .

من مشايخ أحمد بن عبدالله بن أحمد بن جليل الوراق .

وقال ابن أبي الحديد: عالم محدث، كثير الأدب، ثقة ورع، أثنى عليه المحدثون، ورووا عنه مصنّفات، وكان صاحب مدرسة ومكتبة وحوزة في البصرة وبغداد، يجتمع إليه الأدباء والمحدثون .

ومن مؤلفاته: أخبار الشعراء، والسقيفة، وفدك (مطبوع)، وما أخذ العلماء على الشعراء .

وقال الطوسي وابن شهر آشوب بتشيعة، واعتبره البعض من علماء العامة وثقاتهم .

توفي بالبصرة سنة ٣٢٣ لخمس بقين من شهر ربيع الآخر .

٤٦٦- أحمد بن عليّ بن العباس^(٣):

(١) بحار الأنوار: ٢٠١/٦٢ .

(٢) أعيان الشيعة: ٦/٣ و ٨، والفهرست للطوسي: ٣٠، وشرح نهج البلاغة لابن أبي الحديد: ٢١٠/١٦ ط القاهرة، والأوراق لأبو بكر الصولي: ٦٤ ط لبنان ١٩٧٩، والذريعة للشيخ آقا بزرگ الطهراني: ٢٠٦/١٢، وطبقات أعلام الشيعة: ٢٨/١ .

(٣) معجم رجال الحديث: ٣٥٢/٢، وأعيان الشيعة: ١٩٩/٣، وأعلام الشيعة: «القرن الخامس» ص ١٩ و ٢٧، «والقرن الرابع» ص ١١٥، ومنتهى المقال: ص ١٤ و ٢١ .

الذين لم يرووا عن الأئمة عليهم السلام ٣١٣

أبو العباس السيرافي البصري .
ثقة ، ويأتي بلفظ «أحمد بن علي بن نوح أبو العباس وأحمد بن نوح بن علي
ابن محمد بن أحمد أبو العباس السيرافي صاحب الرجال وأحمد بن محمد بن
نوح» .

٤٦٧- أحمد بن علي بن نوح أبو العباس السيرافي البصري^(١) :
تقدم بلفظ «أحمد بن علي بن العباس» .

٤٦٨- أحمد بن عمر بن أحمد بن هبة الله بن أبي جرادة^(٢) :
المعروف بابن العديم ، بصري الأصل ، سكن حلب ، وقد مر نسب آل أبي
جرادة وبني العديم ، والكلام عليهم عموماً في ترجمة إبراهيم بن محمد بن عمر
ابن العديم .
ولد يوم الأربعاء قبل الفجر في ٢٦ جمادي الأولى سنة ٦١٢ هـ ، والمظنون أن
وفاته في أواخر القرن السابع ، وهو أخو عبدالرحمن .

٤٦٩- أحمد بن عيسى مؤتم الاشبال ابن زيد بن علي^(٣) :
أبو عبدالله المختفي الحسيني البصري .

(١) أعلام الشيعة : «القرن الرابع» ص ١١٥ .

(٢) أعيان الشيعة : ٥٥/٣ .

(٣) أعيان الشيعة : ٥٦/٣ ، وتاريخ الطبري : ٢٧٥/٨ و ٤١٢/٩ ، ٤٨٧ ، ٤٨٨ ، ومقاتل الطالبين :
٣٩٩ ، وسير أعلام النبلاء : ٧٢/١٢ رقم ١٨ ، والوافي بالوفيات : ٢٧١/٧ رقم ٣٢٢٤ ، وتاريخ
الإسلام (وفيات سنة ٢١٤-٢٥٠) ص ٦١ .

وفي عمدة الطالب : ولد سنة ١٥٨ ومات سنة ٢٤٠ وقد جاوز الثمانين .

٣١٤ النصر لشيعه البصرة

قال الذهبي : سيّد العلوية وشيخهم ، حبسه الرشيد عند الفضل بن الربيع مدة ،
فهرب وتنقل واختفى دهرأ طويلاً .
ولد سنة ١٥٧ في ثاني المحرم ومات في ٢٣ شهر رمضان سنة ٢٤٧ بالبصرة .

٤٧٠- أحمد بن عيسى بن محمد النقيب بن علي^(١) :

العريضي البصري الشريف المهاجر ابن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن
علي بن أبي طالب ، هاجر من البصرة إلى حضرموت ، وكان ذا علم وفضل ، مات
سنة ٣٤٥ .

٤٧١- أحمد بن القاسم بن محمد بن العويد بن علي بن عبدالله^(٢) :

رأس المذري بن جعفر الثاني بن عبدالله بن جعفر بن محمد بن الحنفية العلوي ،
نقيب البصرة .

٤٧٢- أحمد بن محمد البصري^(٣) :

يأتي بلفظ «أحمد بن محمد بن سيار أبو عبدالله» وروى الشيخ في التهذيب في
باب صلاة الاستخارة عن سهل بن زياد عنه ، وعن جامع الرواة انه نسب إليه
ما ذكره الشيخ في إسحاق بن محمد البصري وكأنه سهو من قلمه ، وكان في نسخة
أحمد بدل إسحاق .

(١) أعيان الشيعة : ٥٨/٣ - ٥٩ .

(٢) مستدركات علم الرجال : ٤٠٣/١ رقم ١٣٧٠ .

(٣) أعيان الشيعة : ٨٧/٣ ، و ١١٦ ، وبحار الأنوار : ٣٩/٣١١ ، ومعجم رجال الحديث :

٢٢٨/٢ و ٣٤٢/٨ .

الذين لم يرووا عن الأئمة عليهم السلام ٣١٥

٤٧٣- أحمد بن محمد بن إبراهيم بن أحمد بن المعلى^(١):

العمي البصري أبو بشير، ثقة حسن التصنيف.

قلت: الصواب «أحمد بن إبراهيم بن المعلى بن أسد العمي» توفي سنة

٣٥٠هـ.

٤٧٤- أحمد بن محمد بن جعفر^(٢):

أبو عليّ الصولي البصري، ثقة في حديثه مسكوناً إلى روايته، استاذ الشيخ

المفيد، وكان صاحب الجلودى، له كتاب أخبار فاطمة عليها السلام كتاب كبير، وكان حياً حتى سنة ٣٥٣هـ.

٤٧٥- أحمد بن محمد بن رميح^(٣):

أبو سعيد النسوي البصري.

قال: إنّه مات بالجحفة سنة ٣٥٧، يروي عن عبدالعزيز بن يحيى التميمي

بالبصرة.

٤٧٦- أحمد بن محمد بن رميم^(٤):

(١) رجال النجاشي: ٩٦ رقم ٢٣٩، ومعجم رجال الحديث: ٢/٢١ و ٢٢٨، ومستدركات علم

الرجال: ١/٤١١ رقم ١٤٠٦.

(٢) رجال النجاشي: ٨٤ رقم ٢٠٢، وفهرست الطوسي: ٨٥ رقم ٣٢، ورجال الطوسي: ٤٥٥

رقم ١٠٤، وأعيان الشيعة: ٩٢/٣.

(٣) أعلام الشيعة: «القرن الرابع» ص ١٥١ وفيه: الفسوي، وبحار الأنوار: ١٧/٣٧٤

و ١٣١/٣٨، والعيون: ١/١٣٨ الباب ١١.

(٤) أعيان الشيعة: ١١١/٣، وأعلام الشيعة: «القرن الرابع» ص ٤٦ و ٣٢٦، وتنقيح المقال:

٣١٦ النصر للشيعة البصرة

المروزي النخعي بالبصرة، ذكره الطوسي في رجاله في «لم». وقال المامقاني: ظاهره كونه إماماً إلا أن حاله مجهول.

٤٧٧- أحمد بن محمد بن عبدالله بن إسماعيل بن إبراهيم طباطبا^(١):
خرج سنة ٢٧٩ فقتله بالبصرة أحمد بن طولون، وأرسل رأسه إلى المعتمد العباسي، وأمه كانت من أحفاد عثمان بن حنيف، عامل أمير المؤمنين عليه في البصرة.

٤٧٨- أحمد بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن معية الحسن^(٢):
كان رئيساً بالبصرة وله أحوال حسنة.

٤٧٩- أحمد بن محمد بن غالب بن خالد بن مرداس^(٣):
أبو عبدالله الزاهد الطبري الآملي الباهلي المعروف بغلام خليل، البصري. وقع في إسناد الخصال للصدوق، وقال ابن أبي حاتم: كان رجلاً صالحاً. مات ببغداد سنة ٢٧٥.

٤٨٠- أحمد بن محمد بن نوح^(٤):
أبو العباس السيرافي البصري، هو: أحمد بن نوح بن علي بن محمد، تقدّم.

٨٤/١ رقم ٥٠٠، ورجال الطوسي: ٤٥٠ رقم ٦٨.

(١) مستدركات علم الرجال: ٤٥٣/١ رقم ١٦٠٤، وأعيان الشيعة: ١٢٣/٣.

(٢) مستدركات علم الرجال: ٤٦٠/١ رقم ١٦٣٧.

(٣) أعيان الشيعة: ١١٨/٣، وتاريخ بغداد: ٧٨/٥، وموضح أوهام الجمع والتفريق: ٤٥٨/١.

(٤) أعيان الشيعة: ١٥٦/٣.

الذين لم يرووا عن الأئمة عليهم السلام ٣١٧

٤٨١- أحمد بن محمد بن هبة الله بن أحمد^(١):

ابن يحيى بن أبي جرادة المعروف بابن العديم العقيلي الحلبي بصري الأصل .
وبنو العديم وآل أبي جرادة كلهم شيعة كما بيناه في إبراهيم بن محمد بن عمر
ابن أبي جرادة ، وإن وصفه ابن حجر في الدرر الكامنة بالحنفي كما ستعرف .
وفي الدرر الكامنة في أعيان المئة الثامنة للحافظ ابن حجر : أحمد بن محمد
ابن عمر بن أحمد بن هبة الله بن محمد بن هبة الله بن أحمد بن يحيى بن أبي جرادة
شهاب الدين بن جمال الدين أبي غانم بن صاحب كمال الدين بن العديم العقيلي
الحلبي الحنفي ، ولد في رأس القرن وسمع على بيبرس العديمي وعمّته خديجة
وشهدة وحدث سماع عليه ابن عشائر منتقى شيخه النسوي والأول من مشيخة ابن
شاذان الكبرى ، أنبأنا بيبرس وغير ذلك ، ولي نيابة شيزر مدة لأنه كان بزي الجند
مع معرفة بالتاريخ والأدب ، جيد المذاكرة ، حسن المحاضرة .
توفي بحلب سنة ٧٦٥ هـ .

٤٨٢- أحمد بن محمد رضا مذهب الدين:

هو أحمد بن رضا تقدّم .

٤٨٣- أحمد بن نافع أبو حفص البصري^(٢):

كان خادماً للإمام الرضا عليه السلام .

٤٨٤- أحمد بن نوح بن علي بن محمد بن أحمد^(٣):

(١) أعيان الشيعة : ١٤٤/٣ .

(٢) مقتضب الأثر : ١٣ ، ومستدركات علم الرجال : ٤٩٨/١ رقم ١٨٠٩ .

(٣) أعيان الشيعة : ١٩٩/٣ ، ومعجم رجال الحديث : ٣٥٢/٢ .

٣١٨ النصرة لشيعة البصرة

أبو العباس السيرافي ، هو: أحمد بن علي بن نوح ، تقدم .

٤٨٥- المير أحمد البصري^(١):

اعتبره العلامة آقا بزرگ الطهراني من شرط كتابه أعلام الشيعة من القرن الثالث عشر .

٤٨٦- أحمد بن هبة الله بن أحمد بن يحيى بن زهير^(٢):

ابن هارون بن موسى بن عيسى بن عبدالله بن محمد بن عامر أبي جرادة أبو الحسن ، وعن طبقات الحنفية للقرشي : انه عم جد الرئيس أبي حفص عمر ابن العديم حدث عن أبيه ، وقال السيد الأمين : وقد حققنا في غير موضع أن آل أبي جرادة شيعة .

ولد سنة ٤٥٤ هـ وتوفي سنة ٥١٤ هـ .

٤٨٧- أرسلان بن عبدالله^(٣):

أبو الحارث البساسيري التركي .

كان مملوكاً تركياً ، ثم صار من جملة الامراء عند ملوك الديلم بني بويه ، وكان شيعياً ، وفي سنة ٤٤٤ سلم الملك الرحيم البصرة إلى البساسيري ، وقتل يوم الخميس ١٥ ذي الحجة أو يوم الثلاثاء ١١ من سنة ٤٥١ .

(١) أعلام الشيعة : «القرن الثالث عشر» ٧٠/١ .

(٢) أعيان الشيعة : ٢٠٠/٣ .

(٣) أعيان الشيعة : ٢٣٩/٣ .

الذين لم يرووا عن الأئمة عليهم السلام ٣١٩

٤٨٨- إسحاق بن الحسن البصري^(١):

٤٨٩- إسحاق بن روح البصري^(٢):

هو: إسحاق بن رياح .

٤٩٠- إسحاق بن رياح البصري^(٣):

هو: إسحاق بن روح، المتقدم .

٤٩١- إسحاق بن زياد العلوي البصري^(٤):

٤٩٢- إسحاق بن محمد بن أبان البصري^(٥):

وقال النجاشي: إسحاق بن محمد بن أحمد بن أبان بن مزار بن عبدالله بن الحارث أبو يعقوب النخعي أخو الأشر، له كتب في التخليط، وكتاب أخبار السيّد، وكتاب مجالس هشام .

وقال الناقد باتحاده مع إسحاق بن محمد البصري .

(١) بحار الأنوار: ١٤٣/٩٨ .

(٢) مستدركات علم الرجال: ٥٦٣/١ رقم ٢٠٢١ .

(٣) بحار الأنوار: ٥/٥١، ١٤٣/٩٨ .

(٤) مستدركات علم الرجال: ٥٦٣/١ .

(٥) خلاصة الأقوال: ٥/٢٠١، وأعيان الشيعة: ٢٧٧/٣، وتنقيح المقال: ١٢١/١ رقم ٧٠٩ .

ورجال النجاشي: ١٧٧/٧٣، وهداية المحدثين: ١٨٠، ونقد الرجال: ٤٠ رقم ٣٠ .

قلت: وفي مستدركات علم الرجال: ٥٧٩/١ رقم ٢٠٢١ (إسحاق بن محمد بن بابا البصري) ويحتمل الاتحاد مع سابقه .

٣٢٠ النصرّة لشيعة البصرة

٤٩٣- أسد بن معلّى بن أسد^(١):

العمي البصري، قال النجاشي: رجل من أصحابنا أخباري له كتاب أخبار الزنج. وقال المجلسي: ممدوح. وهو حسن. وفي نسخة صحيحة من رجال النجاشي: جلّ - أي جليل - والناسخ ربما لا يفهم المعنى فيزعم سقوط الراء.

٤٩٤- إسماعيل بن عليّ^(٢):

أبو عليّ العمي البصري يكنى أبو عبدالله. قال الطوسي: أحد شيوخنا البصريين، ثقة له كتب منها ما اتفقت عليه العامة للشيعة من أصول الفرائض.

٤٩٥- إسماعيل بن محمّد البصري^(٣):

روى المفيد، عن سعد بن عبدالله القمي، عنه، عن عبدالله بن إدريس، رواية شريفة في شرح الأرواح الخمسة وفضل الامام.

(١) رجال النجاشي: ١٠٦ رقم ٢٦٦، وأعيان الشيعة: ٢٨٢/٣، ومنتهى المقال: ٣٥/٢ رقم ٣٢٠، والوجيزة: ١٨٠/١٥٩، ومنهج المقال: ٥٤.

(٢) معجم رجال الحديث: ١٥٨/٣، ورجال النجاشي: ٣٠ رقم ٦٣، وأعيان الشيعة: ٣٨٤/٢ و٣٩١/٣، ومنتهى المقال: ٧٧/٢ رقم ٣٧٤، وخلاصة الاقوال: ٨/٩، وفهرست الطوسي: ١٢ رقم ٣٤، ولسان الميزان: وفيه «إسماعيل بن عليّ التمي أبو عليّ البصري».

قلت: الصحيح ما أثبتناه، ورجال ابن داود: ٥١ رقم ١٩٢، ورجال الطوسي: ٤٥٢ رقم ٨٢.

(٣) بحار الأنوار: ١٠٦/١٧.

الذين لم يرووا عن الأئمة عليهم السلام ٣٢١

٤٩٦ - إسماعيل بن هبة الله بن محمد بن هبة الله^(١):

ابن يحيى بن زهير بن هارون بن موسى بن عيسى بن عبد الله بن محمد بن عامر بن أبي جرادة أبو صالح ، عرف بابن العديم الحنفي الحلبي ، بصري الأصل . قال السيّد الأمين : هو من بيت كبير مشهور ، سمع بحلب من جده أبي غانم محمد ، وقدم مصر وحدث بها بجزء أبي علي الكندي .

وقد ذكرنا في غير هذا الموضع من هذا الكتاب أنّ بني جرادة المعروفين ببني العديم شيعة ، ولا ينافي ذلك وصفه بالحنفي .

ولد سنة ٦١٠ هـ بحلب وتوفي في المحرم سنة ٦٥٤ هـ .

٤٩٧ - إسماعيل بن يونس الخزاعي البصري^(٢):

٤٩٨ - الأسود بن هلال البصري^(٣):

٤٩٩ - أسود بن أبي الأسود الدؤلي البصري^(٤):

٥٠٠ - الأعلم البصري^(٥):

يظهر من الرواية في بحار الأنوار ، تشيعه .

(١) أعيان الشيعة : ٤٣٨/٣ .

(٢) بحار الأنوار : ٣٣٤/٣٦ ، ومستدركات علم الرجال : ٦٧٨/١ .

(٣) أعيان الشيعة : ٢٣/٤ .

(٤) التهذيب : ١٣١/٩ رقم ٥٦٠ ، والاستبصار : ٩٨/٤ رقم ٣٨٠ .

(٥) بحار الأنوار : ٣٣٠/٥١ .

٣٢٢ النصره لشبيعة البصرة

٥٠١- أفزون البصري^(١):

عدّه ابن شهر آشوب فى المعالم من شعراء أهل البيت المتقين .

٥٠٢- بدر شاكر بن عبد الجبار بن مرزوق السياب^(٢):

ولد فى قرية جيکور من قرى أبى الخصيب فى محافظة البصرة ، والواقعة على شط العرب وذلك سنة ١٣٤٤ هـ - ١٩٢٦ م .

نشأ فى محل ولادته ، واكمل دراسته المتوسطة والاعدادية فى البصرة ، وحضر مؤتمر الشعراء العرب فى بيروت سنة ١٩٦٢ م ، وله مؤلفات منها : مختارات من الأدب البصري ، والمعبر البصري ١٩٥٦ ، توفي بتاريخ ١٢/٢٤ / ١٩٦٤ .

قال يعاتب يزيد ويتفجع على الإمام الحسين الشهيد عليه السلام :

ارم السماء بنظرة استهزاء	واجعل شرابك من دم الاشلاء
واخلع عليك كما تشاء ذبالة	هدب الرضيع وحلمة العذراء
واسدر بغيك يا يزيد فقد ثوى	عنك الحسين ممزق الاحشاء
أحنى لسوطك شاحبات ظهوره	شأن الذليل ودب فى استرخاء
مثلت غدرك فاقشعر لهوله	قلبي وثار وزلزلت أعضائي
واستقطرت عيني الدموع ورنقت	فيها بقايا دمة خرساء
يطفو ويرسب فى خيالي دونها	ظل أدق من الجناح النائي
حيران فى قعر الجحيم معلق	ما بين السنة اللظى الحمراء
أبصرت ظلك يا يزيد يرجه	موج اللهب وعاصف الانواء
رأس تكلل بالخنا واعتاض عن	ذاك النضار بحية رقطاء

(١) معالم العلماء : ١٥٢ ، وأعيان الشيعة : ٣ / ٤٧٠ .

(٢) أدب الطف : ج ١٠ ص ١٧٢ .

الذين لم يرووا عن الأئمة عليهم السلام ٣٢٣

ويدان موثقان بالسوط الذي	قد كان يعبث أمس بالاحياء
قم فاسمع اسمك وهو يغدو سبة	وانظر لمجدك وهو محض هباء
وانظر إلى الاجيال يأخذ مقبل	عن ذاهب ذكرى أبي الشهداء
اسرى ونام فليس الا همسة	باسم الحسين وجهشة استبكاء
تلك ابنة الزهراء ولهى راعها	حلم ألم بها مع الظلماء
تنبي أخاها وهي تخفي وجهها	ذعرا وتلوي الجيد من اعياء

٥٠٣- بشار بن أحمد البصري^(١):

قال الزنجاني: ما رواه دليل على حسن عقيدته مضافاً إلى اعتماد الشيوخ بما رواه.

ويأتي بلفظ «سيار بن محمد البصري» و «يسار بن أحمد» و «سنان بن محمد».

٥٠٤- بشر بن شريح القيسي^(٢):

٥٠٥- بشر بن عمرو بن حبيش العبدي:

هو الجارود بن المعلى العبدي. يأتي.

٥٠٦- بشر بن مهران^(٣):

(١) الكافي: ١/٣٢٥ رقم ٣ و ٢، ومعجم رجال الحديث: ٣/٣٠٦ رقم ١٧١٠ وص ٣٠٧ رقم

١٧١١ و ١٠٣/١٢، وإرشاد المفيد: ٣٣٥، وبحار الأنوار: ٥٠/٢٤٣ رقم ١٣.

(٢) تاريخ الطبري: ٦٥٢/٢.

(٣) أعيان الشيعة: ٣/٥٧٨، وثقات ابن حبان: ٨/١٤٠، ولسان الميزان: ٢/٣٤ رقم ١١٨،

٣٢٤ النصرة لشيعة البصرة

أبو الحسن الحذاء البصري مولى بني هاشم الخصاف .
قال الزنجاني : من رواية العامة إلا أنه معتمد عندي ومحله الصدق .
وذكره الأمين في أعيان الشيعة .
وذكره ابن حبان في الثقات : وابن عدي في الضعفاء .
ويأتي بلفظ «بشير» .
قلت : روايته في أعيان الشيعة يظهر منها تشييعه .

٥٠٧- بشير بن مهران:

هو : «بشر بن مهران» المتقدم .

٥٠٨- بشير مولى بن هاشم:

هو : «بشر بن مهران» المتقدم .

٥٠٩- بكر بن عيسى الراسبي^(١):

أبو بشر البصري ، روى إبراهيم بن عمرو بن المبارك البجلي عنه روايات تزيد على أربع عشرة .

٥١٠- بلال بن الحارث بن عكيم^(٢):

وميزان الاعتدال : ٣٢٥/١ رقم ١٢٢٤ ، والجرح والتعديل : ٣٦٧/٢ رقم ١٤١٦ ، والجامع في الرجال : ٣١٣/١ و ٣١٧ ، والكامل في الضعفاء : ٢٢/٢ رقم ٢٦ .
(١) كتاب الفارات : ١٥ و ٢٥ و ٢٨ ، ومستدركات علم الرجال : ٥٨/٢ رقم ٢٢٣٢ .
(٢) أعيان الشيعة : ٦٠١/٣ ، وجامع الرواة : ١٣١/١ ، ومجمع الرجال : ٢٨٠/١ ، والتاريخ الكبير : ١٠٦/٢ ، الاستيعاب : ١٨٣/١ ، والاصابة : ١٦٤/١ ، وأسد الغابة : ٢٤٤/١ ، وتهذيب

الذين لم يرووا عن الأئمة عليهم السلام ٣٢٥

أبو عبد الرحمن المزني المدني سكن البصرة.
قال المامقاني: صحابي لا يبعد حسنه.
وثقه ابن حبان.
مات سنة ٦٠ وله ٨٠ سنة.

٥١١- بواب البصري^(١):
روى عن أبي علي الحسن بن محمد بن الحسن.

٥١٢- بواب بن الحسن:
هو: التواب بن الحسن بن أبي ربيعة، يأتي.

٥١٣- تاج الدين بن سخطة^(٢):
العلوي البصري، كان حياً حتى سنة ٤٤٩.

٥١٤- التراب بن الحسن:
هو التواب بن الحسن، يأتي.

الكامل: ٢٨٣/٤، وتهذيب التهذيب: ٥٠١/١، والجرح والتعديل: ٣٩٥/٢، وطبقات ابن سعد: ٢٩١/١، والوافي بالوفيات: ٢٧٧/١٠.
وقال خليفة في طبقاته: ٣٨ و ٧٧ «له دار بالبصرة بين العوقة ومقبرة بني يشكر».
(١) ماضي النجف وحاضرها: ٤٧٥/٢.
(٢) أعيان الشيعة: ٦٢٧/٣، والكامل في التاريخ لابن الاثير: ٨٠/٨.

٣٢٦ النصر لشيعة البصرة

٥١٥- الشيخ التواب بن الحسن بن أبي ربيعة الخشاب البصري^(١):
فقيه مقرر صالح، قرأ على الشيخ التقي الحلبي، وعلى الشيخ أبي علي
رحمهم الله.

٥١٦- ثابت بن أسلم أبو محمد البناني البصري القرشي^(٢):
قال المامقاني: حسن، وذكره الأمين في أعيان الشيعة.
وقال الذهبي: كان رأساً في العلم والعمل ثقة ثباتاً رفيعاً، أحد أئمة التابعين
بالبصرة، كان يقرأ القرآن في كل يوم وليلة ويصوم الدهر.
من أصحاب علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب عليه السلام، وقال في قوله تعالى:
﴿وَأَنِّي لَغَفَّارٌ لِّمَن تَابَ وَآمَنَ وَعَمِلَ صَالِحاً ثُمَّ اهْتَدَى﴾ قال: إلى ولاية علي
وأهل البيت عليه السلام.
مات سنة ١٢٣، وقيل: سنة ١٢٧، وله ٨٦ سنة.

٥١٧- جارود بن سبرة^(٣):

(١) أعيان الشيعة: ٦٤٦/٣، وتنقيح المقال: ١٨٧/١ رقم ١٤٧٠، ومعجم رجال الحديث:
٣٨١/٣ رقم ١٩٢٩ وص ٣٧٦ رقم ١٩٠٩ وفيه: «التراب بن الحسن»، ورياض العلماء:
١٠٠/١، وفهرست منتجب الدين: ٣١ رقم ٦١، والجامع في الرجال: ٣٣٣/١، وأمل الآمل: ٢
رقم ١٢١، وبحار الأنوار: ٢١٤/١٠٥.

(٢) أعيان الشيعة: ٦/٤، والتاريخ الكبير: ١٥٩/٢، والجرح والتعديل: ٤٤٩/٢، وتهذيب
التهذيب: ٢/٢، والتقريب: ١١٥/١، وميزان الاعتدال: ٣٦٢/١، والكمال لابن الأثير: ٢٥٣/٥،
والتاريخ لابن معين: ٦٨/٢ رقم ١١٧٨ و ٣٣٩٠ و ٤٣٠٠، وتاريخ الإسلام وفيات (١٤٠-١٢١)
ص ٥٤.

(٣) أعيان الشيعة: ٥٦/٤، والتاريخ الكبير: ٢٣٧/٢ رقم ٢٣٠٧، والطبقات لخليفة: ٢١٢،

الذين لم يرووا عن الأئمة عليهم السلام ٣٢٧

الهلذلي أبو نوفل البصري.

وفي التاريخ الكبير: «جارود بن أبي سبرة».

وفي بعض الكتب: جارود بن أبي سبرة سالم بن سلمة أبو نوفل.

قال الذهبي: أحد الأشراف بالبصرة توفي سنة عشر ومائة، وقال ابن حجر: صدوق مات سنة ١٢٠ (١).

وذكره الأمين في أعيان الشيعة، وقال المامقاني: مهمل (٢).

٥١٨- جعفر البصري (٣):

ذكره آقا بزرك الطهراني في الذريعة وقال: وهو من القدماء، له كتاب المخزون، الظاهر إنه من القرن الرابع.

٥١٩- جعفر بن إسماعيل البصري (٤):

٥٢٠- جميع بن عمير بصري (٥):

وتاريخ خليفة: ٣٥٠، والجرح والتعديل: ٥٢٥/٢ رقم ٢١٨٣، وتهذيب الكمال: ٤٧٥/٤ رقم ٨٨٢، والكاشف: ١٢٣/١ رقم ٧٥٠، والوافي بالوفيات: ٣٥/١١ رقم ٦٤، وتهذيب التهذيب: ٥٢/٢ رقم ٧٩، وتاريخ الإسلام وفيات (سنة ١٠١-١٢٠) ص ٣٣٤.

(١) تقريب التهذيب: ١٢٤/١ رقم ٢٠.

(٢) تنقيح المقال: ٢٠٥/١ رقم ١٦٢٦.

(٣) الذريعة إلى تصانيف الشيعة: ٢٣١/٢٠.

(٤) غيبة النعماني: ص ٥٢ و ٥٤، وبحار الأنوار: ٢٣/١٠، ومستدركات علم الرجال: ١٤٦/٢ رقم ٢٥٥١.

(٥) أعيان الشيعة: ٢٢٠/٤، وتهذيب التهذيب: ١١١/٢.

٣٢٨ النصرة لشعبة البصرة

٥٢١- جهنم بن الحكم البصري العمي^(١):

ذكره الأمين في أعيان الشيعة .

وقال المامقاني^(٢): ظاهره كونه إمامياً إلا أن حاله مجهول .

وقال الطوسي في الفهرست: له كتاب .

٥٢٢- حاضر مولى عيسى بن زيد بن علي^(٣):

كان من الشيعة مع أحمد بن عيسى في البصرة وكان يقوم بنقل أحمد بن عيسى ابن زيد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب ، أبو عبدالله المختفي من مكان إلى آخر بعد ما طلبه الرشيد ، وقتله الرشيد لا متناعه أن يرشد الرشيد على مكان أحمد بن عيسى .

٥٢٣- حبشي بن معز الدولة أحمد بن بويه الديلمي^(٤):

كان حبشي بالبصرة لثامات والده معز الدولة وذلك سنة ٣٥٦ هـ ، وكما ذكرت سابقاً إن معز الدولة الشيعي قد دخل البصرة سنة ٣٣٦ هـ وملكها وأصبح الحاكم في البصرة شيعياً .

وقال ابن الأثير في حوادث سنة ٣٥٧ هـ في هذه السنة عصى حبشي ابن معز الدولة على أخيه بختيار ، وكان بالبصرة لثامات والده فحسن له من عنده من أصحابه الاستبداد بالبصرة ، وذكروا له أن أخاه بختيار لا يقدر على قصده فشرع

(١) فهرست الطوسي: ص ٤٤ رقم ١٤٥ ، وأعيان الشيعة: ٢٥٣/٤ ، ومعجم رجال الحديث:

١٨٠/٤ ، ومستدركات علم الرجال: ٢٥٠/٢ رقم ٢٩٨١ ، وجامع الرواة: ١٧٠/١ .

(٢) تنقيح المقال: ٢٤٠/١ .

(٣) أعيان الشيعة: ٥٨/٣ .

(٤) أعيان الشيعة: ٣٨٦/٤ .

الذين لم يرووا عن الأئمة عليهم السلام ٣٢٩

في ذلك فانتهى الخبر إلى أخيه فسير وزيره أبا الفضل العباس بن الحسين فظفر به وأخذه أسيراً وحبسوه في رامهرمز إلى أن مات سنة ٣٦٩ هـ. وأخذ الوزير من أمواله بالبصرة شيئاً كثيراً ومن جملة ما أخذ له خمسة عشر ألف مجلد سوى الأجزاء والمشرس وما ليس جلد، وهذا يدل على اعتناء آل بويه العظيم بالعلم فمكتبة واحدة لشخص واحد منهم تحوي خمسة عشر ألف مجلد تعد من أهم مكاتب العالم.

٥٢٤- الحسان البصري^(١):

هو الغسان البصري. يأتي.

٥٢٥- الحسن بن أحمد بن إبراهيم البصري^(٢):

من أعلام القرن الخامس، شيعي.

٥٢٦- الحسن بن أحمد بن القاسم^(٣):

ابن محمد بن العويد بن علي بن عبد الله رأس المذري بن جعفر الثاني ابن عبد الله بن جعفر بن محمد بن الحنفية ابن علي بن أبي طالب عليه السلام العلوي، أبو محمد النقيب المحمدي الشريف، سيد في هذه الطائفة، كان يخلف السيد المرتضى على النقابة ببغداد، وأبوه كان نقيب البصرة، وقد ينسب إلى جده، وذكره العلامة في

(١) معجم رجال الحديث: ٢٦٤/٤.

(٢) أعلام الشيعة القرن الخامس: ص ٣٦.

(٣) رجال النجاشي: ٦٥ رقم ١٥٢، ومستدركات علم الرجال: ٣٤٥/٢ رقم ٣٣٥٢،

وخلاصة الاقوال: ٤٤ رقم ٤٧، وتعليقة الوحيد البهبهاني: ٩٤، وحاوي الاقوال: ٢٤٣ رقم

١٣٣٨، ومنتهى المقال: ٣٦٠/٢ رقم ٧٠٣، والوجيزة: ١٨٥ رقم ٤٦١.

٣٣٠ النصرة لشيعة البصرة

القسم الأول ، وفي الوجيزة : ممدوح وفيه ذم .
مات سنة ٤٣٠ وله ٨١ سنة .

٥٢٧- الحسن بن دانيال أبو علي البصري^(١) :

شيعي ، من مشايخ الشريف النسابة أبي الحسن علي بن محمد بن الصوفي العمري صاحب «المجدي» وهو يروي عن أبي الحسن علي بن سعيد الايلي ، عن الشيخ الكثير الحفظ أبي علي الأرجاني عن أبي العباس المبرر المتوفى ٢٨٦ هـ كما في أسانيد «حجة الذهب» .

٥٢٨- الحسن بن جعفر بن سليمان الضبعي :

قال الذهبي : وقيل اسمه الحسين^(٢) ، وقال أيضاً : يروي عنه أبيه ، متهم^(٣) .
قلت : أبيه جعفر بن سليمان الضبعي الحرشي ، قال الطوسي من أصحاب الصادق عليه السلام ، ثقة^(٤) .
وتقدم أبيه في أصحاب الإمام الصادق عليه السلام .

٥٢٩- الحسن بن راشد بن صلاح الصيمري البصري البجراقي^(٥) :

(١) أعلام الشيعة القرن الخامس : ص ٣٦ و ٥٢ .

(٢) ميزان الاعتدال : ٢٢٨/٢ .

(٣) المغني في الضعفاء : ١٥٧/١ .

(٤) رجال الطوسي : ١٦٢ رقم ١٩ .

(٥) أعيان الشيعة : ٧٠/٥ .

الذين لم يرووا عن الأئمة عليهم السلام ٣٣١

٥٣٠- الحسن بن زكريا أبو سعيد البصري^(١):

وقع في طريق المفيد عن محمد بن همام الثقة عنه ، عن عمر بن المختار .

٥٣١- الحسن بن سهل البصري^(٢):

٥٣٢- الحسن بن شمون^(٣):

والد محمد ، البصري ، شيعي ، كان حياً حتى سنة تسع وسبعين ومائة .
وروى عن محمد بن سنان رسالة أبي جعفر الثاني عليه السلام إلى أهل البصرة .

٥٣٣- الحسن بن علي بن زكريا بن يحيى بن عاصم بن زفر^(٤):

أبو سعيد البصري العدوي البزفري من عهدي الرباب .
كان من أصحاب الحديث في بخارى ، وكثيراً ما كان يروي في فضائل أهل البيت عليهم السلام .

ذكره الأمين في أعيان الشيعة ، وقال : قال الدار قطني : متروك كان يسمى الذئب ، وقال علي بن الحسين الصيمري : أصله بصري سكن بغداد ، كذاب .
وقال السيد محسن الأمين : رواياته تدل على تشيعه ، وقد ترجم له الخطيب

(١) بحار الأنوار : ١٩٧/٣٩ ، وبشارة المصطفى : ٢٢ و ١٢٢ ، ومستدركات علم الرجال : ٣٨٩/٢ رقم ٣٥٣٣ .

(٢) الجامع في الرجال : ٥٠٣/١ .

(٣) معجم رجال الحديث : ٣٥٨/٥ رقم ٢٨٦٦ ، والنجاشي : ٣٣٦ ضمن ترجمة ابنه محمد بن الحسن بن شمون .

(٤) معجم رجال الحديث : ٣٤٤/٥ و ٤٦/٦ و ٢٥٥/٩ ، ومجمع الرجال : ١٢٧/٢ ، وبحار الأنوار : ٣٦/٣٦ ، وأعيان الشيعة : ١٩٣/٥ ، والمجروحين لابن حبان : ٢٤١/١ .

٣٣٢ النصره لشيعة البصرة

في تاريخ بغداد فقال: الحسن بن علي بن زكريا بن صالح بن عاصم بن زفر بن العلاء بن أسلم أبو سعيد العدوي البصري سكن بغداد وذكر أخباره فقال بسنده عنه: مررت بالبصرة فإذا الناس مجتمعون في محل طحان فنظرت كما ينظر الغلمان فإذا بشيخ فقلت من هذا؟ فقالوا: هذا خراش بن عبدالله خادم أنس بن مالك له مائة وثلاثون سنة، فرجعت الناس ودخلت إليه وبين جمعية يكتبون عنه، والباقون نظارة، فأخذت قلماً من يد رجل وكتبت هذه الثلاثة عشر حديثاً في فضل علي، وذلك في سنة ٢٢٢ وأنا ابن ١٢ سنة.

رواياته في فضل علي بن أبي طالب عليه السلام:

قال ابن عساكر في تاريخه بسند فيه أبو سعيد العدوي، عن سلمان، عن النبي ﷺ قال: «كنت أنا وعلي نوراً يسبح الله ويقدسه قبل أن يخلق آدم بأربعة آلاف عام».

وقال ابن الغضائري: ضعيف جداً، وروى نسخة عن محمد بن صدقة عن موسى بن جعفر عليه السلام.

وقال ابن حبان: سكن بغداد وكان يضع الحديث مثل حديث: «قال رسول الله: النظر إلى وجه علي عليه السلام عبادة».

وعن جابر قال: أمرنا رسول الله أن نفرض أولادنا على حب علي بن أبي طالب.

وقال ابن حبان هذه أباطيل ما أمرنا رسول الله بهذا مطلقاً ولا جابر. ويأتي بلفظ «الحسن بن علي بن زكريا»، مات سنة ٣١٨.

٥٣٤- الحسن بن علي بن عبدالله بن محمد بن عبد الباقي^(١):

ابن محمد بن عبدالله بن موسى بن عيسى بن عبدالله بن محمد بن عامر أبي

الذين لم يرووا عن الأئمة عليهم السلام ٣٣٣

جرادة بن ربيعة الحلبي، بصري الأصل، الملقب ثقة الملك المعروف بابن أبي جرادة، وبابن العديم، وباقي النسب مرفي إبراهيم بن محمد بن عمر، كناه القرشي صاحب طبقات الحنفية أبا عبدالله، وكذا ياقوت في معجم الأدباء أبا علي. وآل أبي جرادة المعروفون ببني العديم شيعة سكنوا حلب أصلهم من البصرة ورثوا التشيع عن جدهم أبي جرادة عامر بن ربيعة صاحب أمير المؤمنين عليه السلام. وفي معجم الأدباء: أبو علي الحسن بن عبدالله بن محمد بن أبي جرادة، كان فاضلاً كاتباً شاعراً أديباً، وكتب عنه السمعاني عند قدومه حلب، وسار في حياة أبيه إلى الديار المصرية وأتصل بالعدل أمير الجيوش. وعن طبقات الحنفية للقرشي: الحسن بن علي بن عبدالله بن محمد الحلبي أبو عبدالله بيت قضاء وفقهاء ولد بحلب سنة ٤٩٢ هـ ومات في أيام الظاهر [في مصر] سنة ٥٥١ هـ وله من العمر تسع وخمسون سنة. وفي شذرات الذهب في وفيات سنة ٥٥٥ هـ فيها توفي ثقة الملك الحلبي.

٥٣٥- الحسن بن أبي القاسم أبو محمد اللغوي^(١)؛

نقيب البصرة.

٥٣٦- الحسن بن الفضل أبو علي البصري الرازي^(٢)؛

من مشائخ المفيد.

٥٣٧- الحسن بن القاسم؛

هو الحسن بن أحمد بن القاسم. تقدّم.

(١) أعيان الشيعة: ٢١٧/٥.

(٢) أمالي المفيد: مج ٣٢ ص ١٥٩، وبشارة المصطفى: ٦١، ومستدركات علم الرجال:

٣٣٤ النصر لشيعة البصرة

٥٣٨- الحسن بن متويه أبو محمد البصري^(١):

صاحب «التذكرة» نصّ في كتابه «الكفاية» على تفضيل عليّ عليه السلام على أبي بكر، واحتج لذلك، وأطال في الاحتجاج.

٥٣٩- الحسن بن محمد بن أحمد^(٢):

أبو عليّ الصفار البصري.

قال النجاشي: شيخ من أصحابنا ثقة، له كتاب دلائل خروج القائم عليه السلام وملاحم.

٥٤٠- الحسن بن محمد بن جمهور^(٣):

أبو محمد العبّي البصري.

قال النجاشي: ثقة في نفسه، ينسب إلى بني العم من تميم، يروي عن الضعفاء ويعتمد على المراسيل.

ذكره أصحابنا بذلك وقالوا: كان أوثق من أبيه وأصلح، من أعلام القرن الرابع.

(١) شرح نهج البلاغة لابن أبي الحديد: ١١/١ ط دار الكتب العلمية بيروت ط ١ سنة ١٤١٨ هـ - ١٩٩٨ م.

(٢) رجال النجاشي: ٤٨ رقم ١٠١، وتنقيح المقال: ٣٠٥/١، ومجمع الرجال: ١٤٧/٢، ومجمع رجال الحديث: ١١١/٥، وخلاصة الأقوال: ٤٢ رقم ٢٥، وهداية المحدثين: ١٩٢، ومنتهى المقال: ٤٥١/٢ رقم ٧٩٥.

(٣) رجال النجاشي: ٦٢ رقم ١٤٤، وأعيان الشيعة: ٤٢٤/٢ و ٢٤٢/٥، وأعلام الشيعة القرن الرابع: ٩٨، ومجمع رجال الحديث: ١١٣/٥، وبحار الانوار: ٥٧/١، ومجمع الرجال: ١٤٨/٢، وتنقيح المقال: ٣٠٦/١، والتهذيب: ٩٣/٦، ومستدركات علم الرجال: ٣٧١٣ رقم ٣٩٣٥، وخلاصة الأقوال: ٤٣ رقم ٤٠، وهداية المحدثين: ١٩٢، ومنتهى المقال: ٤٥٢/٢ رقم ٧٩٨.

الذين لم يرووا عن الأئمة عليهم السلام ٢٣٥

٥٤١- الحسن بن محمد بن هارون بن إبراهيم بن عبدالله^(١):
أبو محمد المعروف بالوزير المهلبى الأزدي، كان من أحسن الناس أخلاقاً
وفضلاً وأدباً وشعراً ومن أكملهم عقلاً وسياسة وزير لمعز الدولة أبي الحسين أحمد
ابن بويه الديلمي .
وذكره صاحب اليتيمة فقال: كان من ارتفاع القدر واتساع الصدر ونبل الهمة
وفيض الكف وكرم الشيمة على ما هو مذكور مشهور .
وذكره ابن خلكان فقال: كان وزير معز الدولة أبي الحسين أحمد بن بويه الديلمي
تولى وزارته يوم الاثنين ٢٧ جمادي الأولى سنة ٣٣٩ هـ وأضاف على اليتيمة
فقال: كان غاية في الأدب والمحبة لأهله ومحاسنه كثيرة .
وفي سنة ٣٥١ هـ أشار على معز الدولة أن يكتب على مساجد بغداد لعن الله
الظالمين لآل محمد بدل ما كان يكتب، وقد أزال كثيراً من المظالم خصوصاً
بالبصرة، وقرب أهل العلم .
ولد ليلة الثلاثاء ٢٦ المحرم سنة ٢٩١ بالبصرة، وتوفي يوم السبت ٢٤ شعبان
وقيل ٢٧ منه سنة ٣٥٢ وقيل ٣٥١ ودفن في مقابر قریش في بغداد بجوار قبري
الكاظمين عليهم السلام .

٥٤٢- الحسن بن أبي هاشم^(٢):
أبو محمد، محمد بن علي بن عبيد الله بن عبدالله بن الحسن .

٥٤٣- الحسين البصري^(٣):
هو أبو عبدالله الحسين البصري .

(١) أعيان الشيعة: ٢٧١/٥ .

(٢) أعيان الشيعة: ٢٦٣/٥ .

(٣) بحار الأنوار: ١٦١/٤٠ .

٣٣٦ النصر لشيعة البصرة

٥٤٤- الحسين بن أحمد أبو عبدالله البصري^(١):

من مشائخ الشريف النسابة أبي الحسن علي بن محمد العمري المعروف بابن الصوفي صاحب «المجدي» وهو يروي عن أبي الحسين يحيى بن محمد الحقيقي، وقد رآه بالمدينة في ٣٨٠ كما ذكره النسابة فخار بن معد في أسانيد كتابه «حجة الذهب» ولعله الحسين بن أحمد بن إبراهيم المعروف ابن قارورة.

٥٤٥- الحسين بن أحمد بن إبراهيم^(٢):

أبو عبدالله المعروف بابن قارورة البصري.
قال ابن شهر آشوب: له كتب منها كتاب الفقه.
من أعلام الشيعة.

٥٤٦- الحسين بن أحمد بن محمد بن إبراهيم:

أبو عبدالله، هو متحد مع سابقه.

٥٤٧- الحسين بن الجعل^(٣):

المتكلم البصري، وهو الحسين بن علي أبو عبدالله يعرف بالجعل يأتي.
له مصنف في جواز رد الشمس ذكره ابن شهر آشوب في معالم العلماء.
من أعلام القرن الرابع.

(١) أعلام الشيعة: ق ٥٧/٥.

(٢) أعلام الشيعة (القرن الرابع) ٢٧٠ و ٣٣٣، (والقرن الخامس) ٣٦ و ٥٧، ومعجم رجال الحديث: ١٩٢/٥.

(٣) معجم رجال الحديث: ٢٠٩/٥، وأعلام الشيعة: «القرن الرابع» ص ١٠٨، ومستدركات علم الرجال: ١٠٩/٣ رقم ٤٢٦١، وأعيان الشيعة: ٩٤/٦.

الذين لم يرووا عن الأئمة عليهم السلام ٢٣٧

٥٤٨ - الحسين بن الضحاک بن یاسر^(١):

أبو عليّ الباهليّ حليبه أو مولا هم البصري، المعروف بالخليع الأشقر أو الخالع، وفي تاريخ دمشق وغيره يقال: إنّه ولد سنة ١٦٢ ومات سنة ٢٥٠ هـ، وفي الاغاني: كانت ولادته في البصرة وترجم له ٤١ صفحة.

قال السيد محسن الأمين: اعلم أنّ الخليع شديد الشبه بأبي نؤاس في أكثر صفاته، وكلاهما نسب إلى التشيع نسبة غير جلية، ويقول الخليع: كنت أنا وأبو نؤاس تربينا ونشأنا في مكان واحد وتأدبنا في البصرة، ثم خرج قبلي عن البصرة، وقال ابن النديم: شعره مائة وخمسون ورقة، وكل صفحة من الورقة عشرون سطراً.

وقال السيد الأمين: يمكن أن يستدل على تشيعه بما نسب إليه جماعة انه قال في رثاء الحسين عليه السلام:

وأما شعره في الإمام الحسين عليه السلام:

وما شجا قلبي وأوكف عبرتي	محارم من آل النبيّ استحلت
ومتهوكة بالطف عنها سجوفها	كعاب كقرن الشمس لما تبدت
إذا حفزتها وزعة روعة من منازع	لها المرط عاذت بالخضوع ورنّت
وربات خدر من ذؤابة هاشم	هتفن بدعوى خير حي وميت
أرد يداً منى إذا ما ذكرته	على كبد حرى وقلب مفتت
فلا بات ليل الشامتين بغبطة	ولا بلغت آمالها ما تمت
وقوله في قصيدة كما في الطليعة:	

هتكوا بحرمتك التي هتكت	حرم الرسول ودونها السجف
سلبت معارجهن واختلست	ذات النقاب وفوزع الشنف

(١) أعيان الشيعة: ١٠٤/٤١/٦.

٣٣٨ النصره لشيعة البصرة

قد كنت كهفاً يستظل به ومضى فلا ظل ولا كهف

٥٤٩- الحسين بن عبدالقاهر بن الحسين^(١):

البلادي البحراني نزيل البصرة.

٥٥٠- الحسين بن عقبة بن عبدالله^(٢):

الضرير البصري: قال ابن حجر: قرأ على الشريف أبي القاسم المرتضى القرآن وحفظه وله ١٧ سنة، وكان من أذكى بني آدم، وكان من أعيان الشيعة، توفي سنة ٤٤١ هـ.

٥٥١- الحسين بن عليّ أبو عبدالله الجعل:

أصله بصري، سكن بغداد وتوفي بها، وكان عالماً مشهوراً فقيهاً متكلماً مقدماً في عملي الفقه والكلام، مدرساً فيهما كثيراً، مؤلفاً كثيراً، وهو من مشايخ المفيد. وفي تاريخ بغداد قال: الحسين بن عليّ أبو عبدالله البصري يعرف بالجعل، سكن بغداد وكان من شيوخ المعتزلة، وله تصانيف كثيرة على مذهبهم، وينتحل في الفروع مذهب أبي حنيفة.

وقال ابن حجر في لسان الميزان: قال أبو إسحاق في الطبقات في فقهاء الحنفية كان رأس المعتزلة صلى عليه أبو عليّ الفارسي كان يقال عنه إنه معتزلي. ويمكن أن يستدل على تشيعه بذكر ابن شهر آشوب له في معالم العلماء المعد لذكر علماء الشيعة وبتصنيفه في جواز رد الشمس، وكذلك يمكن أن يستدل على

(١) أعلام الشيعة: «القرن ١٣» ٣٩٨/١.

(٢) أعيان الشيعة: ٩٠/٦.

الذين لم يرووا عن الأئمة عليهم السلام ٣٣٩

تشيعه قراءة المفيد عليه .

وقال الأمين : أما إنه كان من شيوخ المعتزلة أو رأس المعتزلة فالظاهر إنه من باب خلط المعتزلة بالشيعة لموافقهم إياهم في بعض الأصول المعروفة ، فقد وصف جماعة من علماء الشيعة بأنهم معتزلة حتى قال الذهبي ذلك في حق السيد المرتضى ، وأما أنه كان ينتحل مذهب الحنفية في الفروع وذكر أبي إسحاق له في الطبقات الحنفية فلعله كان يتستر بذلك والله أعلم .

ولد سنة ٢٩٣ وتوفي ببغداد يوم الجمعة ٢ ذي الحجة سنة ٣٦٩ ودفن فيها بدرب الحسن بن زيد .

٥٥٢- الحسين بن علي^(١) :

الشيخ أبو عبدالله البصري عليه السلام .

قال ابن أبي الحديد : وهو من البصريين الذين ذهبوا بتفضيل علي^{عليه السلام} ، وكان متحققاً بتفضيله ومبالغاً في ذلك ، وصنف فيه كتاباً مفرداً .

وذكره صاحب الرياض في موضعين ووصفه في كليهما بالشيخ المرشد . وقال في أحدهما كان من قدماء أكابر علماء أصحابنا وعندنا رسالة لطيفة له مشتملة على مسائل في فضائل أمير المؤمنين علي^{عليه السلام} ، وله كتاب الايضاح ولعله في الإمامة .

٥٥٣- الحسين بن علي بن زكريا بن صالح بن زفر^(٢) :

(١) شرح نهج البلاغة لابن أبي الحديد : ١١/١ ط دار الكتب العلمية بيروت ط ١ سنة ١٤١٨ هـ - ١٩٩٨ م ، وأعيان الشيعة : ٩٥/٦ .

(٢) مجمع الرجال : ١٩٠/٢ ، ومستدركات علم الرجال : ١٦٤/٣ رقم ٤٥١٥ ، وأعيان الشيعة : ٣٥٣/٢ ، ومجمع رجال الحديث : ٣٤/٥ ، والتهذيب : ٤٣/٦ ، وكامل الزيارات : باب ٥١ ص

٣٤٠ النصر لشيعة البصرة

أبو سعيد العدوي البصري .
قال ابن الغضائري : ضعيف جداً كذاب .
وقال الخزاز في كتابه النصوص عن شيخه أبي المفضل الشيباني قال : وعندي
أنه جليل ، ثم ذكر أنه ثقة من أصحاب الحديث .
ويؤيد التوثيق وقوعه في طريق القمي في تفسيره .
وقال الوحيد : وربما يظهر منه كونه موثقاً ، وتضعيف ابن الغضائري : ضعيف .
قلت : وتقدم بلفظ «الحسن بن علي بن زكريا» .

٥٥٤- الحسين بن علي الخلف^(١):

مدير متوسطة المعقل في البصرة ، وكانت له كلمة في الاحتفال الذي أقيم
بمناسبة شهادة علي بن أبي طالب عليه السلام في دار العلامة محمد جواد السهلاني في
المعقل ، البصرة بتاريخ ١٣٧٦ هـ مساء ليلة الثاني والعشرين من شهر رمضان ،
وهذه كلمته :

لا يملك المرء نفسه إن وقف أمام حياة الإمام من الأكابر والاعجاب ثم لا بد له
أن يخلص من كل ذلك إلى العبرة والعظة ، فقد كانت في حياته لنا دروس نافعة في
مختلف وجوه حياتنا ، ولا غرو في ذلك ، فان شخصية الإمام من الشخصيات
اللامعة الفذة التي يقف أمامها التاريخ ذاهلاً معجباً ، وما أحرانا الآن أن نتعلم منها ،
ونعمل بوحى من هديها ، نجد في سيرة الإمام فضيلة الصبر تتمثل في كل خطوة
من خطوات حياته ، كان صبوراً حين ادلهمت به الخطوب ، واستشرت الفتنة في
أول عهده بالخلافة ، فكانت : واقعة الجمل ، وحرب الشام ، والخوارج ، وانقسام

١٣٦ ، وخلاصة الاقوال : ٢١٧ رقم ١٤ ، وتعليق الوحيد البهبهاني : ٣٨٢ ، وكفاية الأثر : ٩٠-٩١

وفيه : الحسن بن علي ، ، ومنتهى المقال : ٦١/٣ رقم ٩٠٣ .

(١) كتاب ذكرى الإمام علي عليه السلام في دار العلامة محمد جواد السهلاني : ص ٥٧ .

الذين لم يرووا عن الأئمة عليهم السلام ٣٤١

أنصاره عليه . غير أنه أمام هذه الأمور العظام ، وفي قلب هذه الفتنة المظلمة . وجد نفسه كأحسن ما يجد الرجل نفسه ، صدق إيمان بالله ونصحاً للدين ، وقياماً بالحق ، واستقامة على الطريق ، لا ينحرف ولا يميل ولا يداهن من أمر الإسلام في قليل ولا كثير .

ونجد غير الصبر فضائل كثيرة ، نجد عدله بين المسلمين ، وصراحته في أقواله ، وكرمه الذي فاق كل كرم ، ونجد نخوته ومروءته وشجاعته وعطفه على أهل بيته . نجد في حياة الإمام مما كان يعمل دروساً وعبراً ، كما نجد له في كلامه مثل ذلك ، وأقواله خلاصة تجربته ، وفيض قريحته ، ورائع كلمه .

والانسان إذا وقف أمام خطبه يريد إختيار إحداها أو بعضها يكون كالواقف أمام حديقة ناضرة ، تفتحت أزهارها ، وتناسقت ألوانها ، وعبق شذاها ، فلا يدري أيها يأخذ وأيها يدع ، فان استشهدنا بشي من كلامه للدرس والعظة والاستفادة مما فيه ، من معان سامية ، وأفكار نيرة ، وهدى مبين ، كان ذلك على سبيل التصميم للاختيار والتفضيل كان من خطبة له يوصي بها الناس :

«أوصيكم أيها الناس بتقوى الله وكثرة حمده على آلائه إليكم ونعمائه عليكم ، وبلائه لديكم ، فكم خصكم بنعمة ، وتداركم برحمة ، أعورتكم له فستركم ، وتعرضتم لأخذه فأمهلكم . وأوصيكم بذكر الموت وإقلال الغفلة عنه ، وكيف غفلتم عما ليس يغفلكم ، وطمعكم فيمن ليس يمهلكم ، فكفى واعظاً بموتى عاينتوهم حملوا إلى قبورهم غير راكبين ، وانزلوا فيها غير نازلين ، كأنهم لم يكونوا للدنيا عماراً وكأن الآخرة لم تزل لهم داراً» .

ومن خطبة له يصف فيها المنافقين :

«أوصيكم عباد الله بتقوى الله واحذركم أهل النفاق فانهم الضالون المضلون ، والزالون المزلون ، يتلونون ألواناً ، ويفتنون إفتناناً ، - إلى أن يقول : - لهم بكل طريق صريح ، وإلى كل قلب شفيق ، ولكل شجو دموع ، يتقارضون الشناء

٣٤٢ النصره لشيعه البصرة

ويتراقبون الجزاء، إن سألوا ألحفوا، وإن عذلو كشفوا، وإن حكموا أسرفوا، قد أعدوا لكل حق باطلاً، ولكل قائم مائلاً، ولكل حي قاتلاً، ولكل باب مفتاحاً ولكل ليل مصباحاً، يتوصلون إلى الطمع باليأس ليقيموا به أسواقهم وينفقوا به أعلاقهم، فهم ملة الشيطان، وحمة النيران، أولئك حزب الشيطان ألا إن حزب الشيطان هم الخاسرون».

وقال يصف النملة:

«هذا الحيوان الصغير الضعيف الذي لا يملك الإنسان مما اوتي من العلم والسطوة أن يخلق مثلها، أو ينفخ فيها الروح».

وفي الخطبة أيضاً حث على الجد، والسعي على طلب الرزق، قال:

«انظروا إلى النملة في صغر جثتها، ولطافة هيئتها، لا تكاد تنال بلحظ البصر، ولا بمستدرك الفكر، كيف دبت على أرضها، وصبت على رزقها تنقل الحبة إلى جحرها، وتردها في مستقرها، تجمع في حرها لبردها، وفي ورودها لصدرها، مكفولة برزقها، مرزوقة بوفقها، لا يغفلها المنان، ولا يحرمها الديان، ولو في الصفا اليابس، والحجر الجامس ولو فكرت في مجاري أكلها في علوها وسفلها، وما في الجوف من شراسيف بطنها، وما في الرأس من عينها واذنها، لقضيت من خلقها عجباً، ولقيت من وصفها تعباً، فتعالى الذي أقامها على قوائمها، وبناها على دعائمها، لم يشركه في فطرتها فاطر، ولم يعنه في خلقها قادر».

ومن خطبة له:

«والله لئن أبيت على حسك السعدان مسهداً، واجر في الأغلال مصفداً، أحب إلي من أن ألقى الله ورسوله يوم القيامة ظالماً لبعض العباد وغاصباً لشيء من الحطام، وكيف أظلم أحداً لنفس تسرع إلى البلا ققولها ويطول في الثرى حلولها».

ولا يفوتنا في ختام هذه الكلمة أن نقف عند وصيته للحسن والحسين عليه السلام بعد الضربة الغادرة لنجد فيها أبلغ آيات الخلق الرفيع السام الذي يتمثل بنبذ الانتقام

الذين لم يرووا عن الأئمة عليهم السلام ٣٤٣

والتنكيل والتعذيب ، وهو - حتى في هذه الحال - لا ينسى أن يوصي بالأيتام والجيران ، قال :

«أوصيكمما وجميع أهلي ومن بلغه كتابي بتقوى الله ونظم أمركم وصلاح ذات بينكم ، فاني سمعت جدكما عليه السلام يقول : صلاح ذات البين أفضل من عامة الصلاة والصيام ، الله الله في الأيتام ، فلا تغبوا أفواههم ولا يضيعوا بحضرتكم ، والله الله في جيرانكم فانهم وصية نبيكم ما زال يوصي بهم حتى ظننا انه سيورثهم ، يا بني عبدالمطلب لا تقتلوا بي إلا قاتلي ، انظروا إذا أنا مت من ضربته هذه فاضربوه ضربة بضربة ، ولا يمثل بالرجل فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول : إياكم والمثلة ولو بالكلب العقور» .

ألا ما أبلغ العظة من حياة الشهيد ، وما أروع المثل من أخلاق الشهيد والسلام .

٥٥٥- الحسين بن عمار البصري^(١):

اعتبره العلامة آقا بزرك الطهراني من شرط كتابه أعلام الشيعة ، ويوجد كتاب «أمان الأخطار» لعلي بن طاوس بخطه .
كان حياً حتى ١٤ ربيع الأول ٦٣٢ هـ .

٥٥٦- الحسين بن محمد بن جمهور^(٢):

العمي البصري ينسب إلى بني العم من تميم .
يروي معجزة لمولانا الهادي عليه السلام ، وقد مر أخوه الحسن وهو ثقة في نفسه .

(١) طبقات أعلام الشيعة : القرن السابع ص ٢٥ و ٥١ .

(٢) بحار الأنوار : ٢/ ٢٠٨ و ١٨٩/ ٥٠ ، ومستدركات علم الرجال : ٣/ ٣٧ و ١٨٧ رقم ٤٦٤٥ ، والاختصاص : ١٩٤ .

٣٤٤ النصرة لشيعة البصرة

٥٥٧- السيد الحسين بن مشكور الحلو البصري:

كان جامعاً بين العلوم الدينية والمعارضة، وكانت له نشاطات سياسية، ويرجع نسبه إلى أهل البيت عليه السلام.

٥٥٨- الحسين بن محمد بن الفضل بن يعقوب^(١):

ابن سعد بن نوفل بن الحارث بن عبدالمطلب، أبو محمد الهاشمي المدني البصري.
قال النجاشي: شيخ من الهاشميين، ثقة صنف مجالس الرضا عليه السلام مع أهل الأديان.

٥٥٩- الحسين بن مفلح بن الحسن بن راشد^(٢):

ابن صلاح الصيمري البصري البهراني.
قال الحر العاملي: فاضل عالم محدث، عابد كثير التلاوة والصوم والصلاة والحج، حسن الخلق واسع العلم، له كتاب المناسك الكبير كثير الفوائد، ورسائل أخر، توفي سنة ٩٣٣ هـ، وعمره يزيد على الثمانين.
وذكره صاحب مشايخ الشيعة فقال: الشيخ الفاضل نصير الحق والملة والدين، ذو العلم الواسع، والكرم الناصع، صنف كتاب المنسك الكبير... وقد استفدت منه وعاشرته زماناً طويلاً ينيف على ثلاثين سنة فرأيت منه خلقاً حسناً، وصبراً جميلاً، وما رأيت منه زلة فعلها، ولا صغيرة اجتراً عليها، فضلاً عن الكبيرة، وكان له فضائل ومكرمات، كان يختم القرآن في كل ليلة الأثنين والجمعة مرة، وكان

(١) رجال النجاشي: ٥٦ رقم ١٣١.

(٢) الفوائد الرجالية: ٣١٢/٢، أنوار البدرين: ٧٥ ط النجف، وتنقيح المقال: ٣٤٥/١، ومعجم رجال الحديث: ٣٦٦٧/١٠٢/٧.

الذين لم يرووا عن الأئمة عليهم السلام ٣٤٥

كثير النوافل المرتبة في اليوم واللييلة، وقد حج مراراً متعددة تغمده الله بالرحمة والرضوان واسكنه بحبوحة الجنان، ومات في سنما باد إحدى قرى البحرين، وكان هو والده من مشاهير العلماء، وله كتاب آخر بعنوان رسالة في ان عدول المسلمين يتولون جميع ما يتولاه الفقيه عند فقده، والنبذة العقودية في صيغ النكاحية وجوابات الشيخ حسين بن مفلح الصيمري^(١).

وقال الماحوزي المعروف بالمحقق البحراني في تراجم علماء البحرين «رياض العلماء»: الفقيه الصالح نصير الدين الشيخ حسين بن مفلح بن حسن بن راشد الصيمري.

وكان المترجم له أصله من صيمر البصرة وكان يسكنها مع والده قبل انتقالهما إلى البحرين وسكن قرية سنما باد ذكر ذلك المحقق الشيخ سليمان الماحوزي البحراني في علماء البحرين.

٥٦٠ - حماد بن عبيد الله بن حماد^(٢):

العبدى، العدوي البصري.

أحد شعراء أهل البيت عليهم السلام كما ذكره ولده بقوله:

وإن العبد عبدكم علياً
رثاكم والدي بالشعر قبلي
كذا حماد عبدكم الأديب
وأوصاني به أن لا أغيب

(١) نسخة منها في مكتبة مسجد گوهر شاه في خراسان ضمن المجموعة المرقمة ١١٠٩
مذكورة في فهرسها: ١٥٣٤/٣، وهي مطبوعة ضمن رسائل الكركي: ٢٣٣/٢ وهي تقارب
٢٠٠ بيت.

(٢) أدب الطف: ج ٢ ص ١٦٧.

٣٤٦ النصر للشيعة البصرة

٥٦١- الحكم بن هشام بن الحكم^(١):

أبو محمد مولى كنده، سكن البصرة.

قال النجاشي: كان مشهوراً بالكلام، له كتاب في الإمامة.

وقال المامقاني: ظاهره كونه إمامياً ولعلنا نعد ما ذكره (النجاشي) مدحاً ملحقاً

بالحسن.

وقال المجلسي في الوجيزة^(٢): ممدوح وهو الصواب.

وعده الفاضل الجزائري في الضعفاء^(٣).

٥٦٢- حموية بن علي بن حموية^(٤):

أبو عبدالله البصري، وقال آقا بزرك: من مشائخ شيخ الطائفة، قال أخبرنا قراءة

عليه ببغداد في دار الغضائري يوم السبت النصف من ذي القعدة سنة ثلاث عشرة

وأربعمائة، - والغضائري هو: أحمد بن الحسين الذي توفي والده في ٤١١ هـ -.

من القرن الخامس الهجري.

٥٦٣- حميد البصري^(٥):

(١) رجال النجاشي: ١٣٦ رقم ٣٥١، ومعجم رجال الحديث: ١٨١/٦، وتنقيح المقال:

٣٦١/١، ومنتهى المقال: ١٠٨/٣ رقم ٩٨٠.

(٢) الوجيزة: ٦١٣/٢٠٠.

(٣) حاوي الاقوال: ١٤١٩/٢٥٣.

(٤) أعلام الشيعة: ٣٦/٥ و ٧٢، وبحار الأنوار: ١٨٣/٤٣، وأعيان الشيعة: ٢٥٢/٦.

(٥) بحار الأنوار: ٢٨٤/٩٤.

الذين لم يرووا عن الأئمة عليهم السلام ٣٤٧

٥٦٤- حميد بن الحسين القزاز البصري^(١):

٥٦٥- خالد بن عبيد العتكي^(٢):

أبو عصام، وال المزي: قيل إن أصله من البصرة وأنه صار إلى مرو، فلا يبعد حينئذ أن يكون روى عنه القدماء من أهل البصرة، والمتأخرون من أهل مرو. وقال أمين القضاة: كان من البصريين الذين يضعون في فضائل علي عليه السلام وأحقيته بالخلافة^(٣).

وهو الذي يروي حديث الطير المشوي عن أنس بن مالك: قال: حدثنا أنس بن مالك قال: بينا أنا ذات يوم بباب النبي صلى الله عليه وآله وسلم إذ جاءه رجل بطبق مغطى، فقال: هل من إذن؟ فقلت: نعم. فوضع الطبق بين يدي رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وعليه طائر مشوي، فقال: أحب أن تملأ بطنك من هذا يا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، فقال غط عليه، ثم شال يديه فقال: «اللهم أدخل علي أحب خلقك إليك ينار عني هذا الطعام». قال: أنس فلما سمعت ذلك قلت: اللهم أجعل هذه الدعوة في رجل من الأنصار، فخرجت أشوف رجلاً من الأنصار: قال: وبيننا أنا كذلك إذ جاء علي عليه السلام فقال: هل من إذن؟ فقلت: لا، ولم يحملني على ذلك إلا الحسد!! فانصرف علي عليه السلام فجعلت أنظر يمينا وشمالاً هل من أنصاري فلم أجد. ثم عاد علي عليه السلام فقال: هل من إذن؟ فقلت: لا انصرف! فانصرف علي عليه السلام فنظرت يمينا وشمالاً ولا أنصاري.

(١) أعيان الشيعة: ١٢/٤.

(٢) أعيان الشيعة: ٢٩٤/٦، وتهذيب الكمال: ٨٧/٣٤ رقم ٧٥١٥.

(٣) مدرسة الحديث في البصرة: ٥٣٧-٥٣٨.

٣٤٨ النصر لشيعتنا البصرة

إذ عاد عليّ فقال: هل من اذن؟ إذ نادى النبي ﷺ أن ائذن له، فدخل فجعل ينزع النبي ﷺ، فيومئذ ثبتت: ردة عليّ عليه السلام في قلبي.

قال عمر بن عبدالله: هذا لفظ النقاش في حديث المروزي، وفي حديث محمد ابن يونس:

قال أنس: أهدى لرسول الله ﷺ طير مشوي فوضع بين يديه فقال: «اللهم ادخل عليّ من تحبه وأحبه» فجاء عليّ. وذكر الحديث^(١).

٥٦٦- الشيخ خزعل بن حريجة السوداني البصري:

من علماء مدينة البصرة، هاجر إلى مدينة النجف الأشرف لدراسة العلوم الدينية عام ١٩٦٦ م، وأصبح وكيلاً للسيد محسن الحكيم عام ١٩٧٣ م، تم اعتقاله من قبل الحكومة البعثية في العراق لعدة مرات، وتم أعدامه في ١٥ شعبان سنة ١٣٩٩ هـ، وكانت ولادته سنة ١٣٦٣ هـ في مدينة البصرة.

٥٦٧- خلف بن عبدعلي بن أحمد بن إبراهيم^(٢):

العصفوري الشاخوري البحراني، توفي بالبصرة.

٥٦٨- خلف بن محمد بن أبي الحسن^(٣):

(١) رواه ابن المغازلي في مناقب أمير المؤمنين عليّ عليه السلام: ١٧٣ رقم ٢١٢، والعمدة لابن بطريق: ٢٥١ رقم ٣٨٩، والمسترشد للطبري الشيعي: ٣٣٦.

(٢) أعلام الشيعة: ق ١٣ ج ٢/٥٠٠.

(٣) مجمع الرجال: ٢٧٢/٢، ومعجم رجال الحديث: ٦٩/٧، وتنقيح المقال: ٤٠١/١، جامع الرواة: ٢٩٨/١، ومنتهى المقال: ١٨٤/٣ رقم ١٠٨٦، وخلاصة الاقوال: ٢٢٠ رقم ٢، وتعليقة الوحيد البهبهاني: ١٣٣.

الذين لم يرووا عن الأئمة عليهم السلام ٣٤٩

الماوردي البصري .

قال ابن الغضائري : كان غالباً في مذهبه ضعيف لا يلتفت إليه ، وقال المامقاني :
ضعيف أو مجهول .

٥٦٩- خليل بن أحمد بن عمرو بن تميم^(١) :

الأزدي الفراهيدي صاحب العروض الشقفي البصري النحوي المحمدي
الأديب أبو عبد الرحمن .

ذكره العلامة في الخلاصة^(٢) في القسم الأول وقال :

كان أفضل الناس في الأدب وقوله حجة فيه واخترع علم العروض وفضله أشهر
من أن يذكر وكان إمامي المذهب .

إنه قيل له ما تقول في علي بن أبي طالب عليه السلام فقال : ما أقول في حق امرء كتمت
مناقبه أولياؤه خوفاً ، وأعداؤه حسداً ثم ظهر من بين الكتمين ما ملأ الخافقين .

وقال المامقاني : فالحق أن الرجل من أعلى الحسان .

وقيل له أيضاً : ما الدليل على أن علياً عليه السلام إمام الكل في الكل قال احتياج الكل
إليه واستغناؤه عن الكل .

وذكر الأربلي^(٣) عن يونس النحوي وكان عثمانياً قال قلت للخليل بن أحمد

(١) تنقيح المقال : ٤٠٢/١ ، وجامع الرواة : ٢٩٨/١ ، والتاريخ الكبير : ١٩٩/٣ رقم ٦٨١ ،
وعيون الاخبار : ٧٩/٢ و ١٢/٣ ، والمعارف : ٥٤١ ، والشعر والشعراء : ١٦/١ و ٦٣٠/٢ ،
والمعرفة والتاريخ : ٣٨/٢ و ٥٥١ ، وطبقات الشعراء لابن المعتز : ٩٨-٩٥ ، والزاهر للأنباري :
١٠١/١ و ١٩٧ و ٥٨٢ و ١٤/٢ و ٣٢٥/١٣ ، والجرح والتعديل : ٣٨٠/٣ رقم ١٧٣٤ ، والكامل
في الأدب للمبرّد : ٣٠٢/١ و ١٤/٢ ، وتاريخ الإسلام : (وفيات سنة ١٦١-١٧٠) ص ١٦٩ .

(٢) خلاصة الاقوال : ٦٧ رقم ١٠ .

(٣) كشف الغمة : ٤١١/١ .

٣٥٠ النصر لشيعة البصرة

أريد أن أسألك عن مسألة فتكتمها عليّ فقال قولك يدلّ على أن الجواب اغلط من السؤال فتكتم أيضاً.

قلت نعم أيام حياتك قال سل قلت: ما بال أصحاب رسول الله كأنّهم كلهم بنو أم واحدة، وعليّ بن أبي طالب عليه السلام كأنه ابن علة^(١).

فقال إن عليّاً عليه السلام تقدّمهم اسلاماً وفاقهم علماً وبذّهم^(٢) شرفاً ورجحهم زهداً وطالهم جهاداً والناس إلى أشكالهم وأشباههم أميل منهم إلى من بان منهم فافهم. وثقه ابن حبان^(٣).

وقال الذهبي^(٤): كان راسياً في علم اللسان، خيراً متواضعاً، ذا زهد وعفاف. يقال: إنّه دعا بمكة أن يرزقه الله علماً لم يسبق إليه، خرج إلى البصرة وقد فتح له بعلم العروض.

وكان من خيار عباد الله المتقشفين في العبادة وهو القائل:

إن لم يكن لك لحم كفاك خل وزيت
إن لا يكن ذا ولا ذا فكشرة وبيت
تظل فيه وتأوي حتّى يجيئك موت
هذا لعمري كفاف لكن تضرك ليت

وقيل: كان للخليل على سليمان بن حبيب بن المهلب بن أبي صفرة والي فارس راتب، فأرسل إليه ليفدّ عليه، فكتب إليه الخليل:

أبلغ سليمان أنني غنيّ غنيّ غير أنني لست ذا مالٍ

(١) بنو العلات أولاد الرجل من نسوة شتى كان كل واحدة منهن علة. القاموس المحيط:

٢٠/٤، ولسان العرب: ٤٧٠/١١، وتاج العروس: ٣٢/٨.

(٢) بذّ إذا غلبه. القاموس المحيط: ٣٥٠/١.

(٣) الثقات لابن حبان: ٢٢٩/٨.

(٤) تاريخ الاسلام للذهبي: (وفيات سنة ١٦١-١٧٠) ص ١٧١.

الذين لم يرووا عن الأئمة عليهم السلام ٣٥١

سخيٌ بنفسي ، أني لا أرى أحداً يموت هزلاً ولا يبقى على حالٍ
الرزق عن قدرٍ لا الضعف ينقصه ولا يزيد فيه حول محتالٍ
والفقر في النفس لا في المال تعرفه ومثل ذاك الغنى في النفس لا المال
مولده سنة مائة ، ومات سنة سبعين ومائة ، وقيل : سنة بضع وستين ، وقيل : سنة
ستين ، وسنة خمسٍ وسبعين ^(١) .

٥٧٠ - داود بن أسد بن عفير ^(٢) :

أبو الأحوص البصري .

قال النجاشي : شيخ جليل فقيه متكلم من أصحابنا ثقة .

٥٧١ - داود بن سلمان بن فيضي ^(٣) :

الاستاذ الفيضي من خيرة الشباب المثقف وقد عرف بأدبه ودماثة أخلاقه
واستقامته ، توفي في لندن في ١٧/٣/١٩٥٧ ، وكانت له كلمة بمناسبة شهادة
الإمام عليّ بن أبي طالب عليه السلام في الاحتفال الذي أقيم في دار العلامة محمّد جواد
السهلاني في المعقل في البصرة عام ١٣٧٦ هـ وهذه كلمته :
أيها الحفل الكريم السلام عليكم :

تتباهى الأمم وتتسابق بتخليد ذكرى قوادها وزعمائها ، فتهنئ لهم الذكريات ،
وتنحت لهم التماثيل ، وما أولئك - لو فتشت عليهم ، وسبرت غور تاريخ حياتهم -
إلا أناس سفكوا الدماء بغير حق ، وعثوا في الأرض فساداً وتخريباً ، مدفوعين
بدافع الطمع والقوة والسلطان ، كل ذلك وهم يلاقون من أمهم التعظيم والتبجيل .

(١) تاريخ الاسلام : (وفيات سنة ١٦١-١٧٠) ص ١٧٤ .

(٢) رجال النجاشي : ١٥٧/٤ وفيه : المصري ، وتأسس الشيعة : ٣٧٥ وفيه : البصري .

(٣) كتاب ذكرى الإمام عليّ عليه السلام في دار العلامة محمّد جواد السهلاني : ص ٨٧ .

٣٥٢ النصر لشيعه البصرة

إذا: فالأحرى بنا - نحن الإسلام خاصة، والعرب عامة - أن ننصب لعلّي تمثالاً منحوتاً على قلوبنا، مخلصين ذكره في قرارة أنفسنا.
فقد كان - سلام الله عليه - المثل الأعلى للإسلام.
مبدأه ﷺ:

نشأ عليّ سلام الله عليه على منهاج رسول الله ﷺ، فاعتنق مبدأه بعد أن تبين له أن ما جاء به النبي هو الحق، فلبى دعوته ونذر نفسه لنشر هذا المبدأ، فلم يطأ طي للأوثان رأساً، ولم يتخذ من آلهتهم ديناً، فقد طهره الله وهده، وأحبه حينما جعل البيت له مولداً، وستر الكعبة ثوباً، فعلا بذلك شرفاً.

كان ﷺ مثال الاخلاص للنبي ﷺ حين آمن بدعوته، فجاء للنبي قائلاً: يا ابن عمي اني سمعت وأجبت وأشهد أن لا إله إلا الله وأشهد أنك لرسوله، فابتسم له محمد ﷺ وضمه إلى صدره ماسحاً بيده الكريمة على رأسه - والصبي يتمتم -:
إني هديت بك إلى ربي يا رسول الله فلاعبده ابتغاء وجهه، فتوجه إلى ربه قائلاً:
رباه اني أعبدك لا حباً في جنتك، ولا خوفاً من نارك، بل وجدتك أهلاً للعبادة فعبدتك، فضرب بذلك مثلاً أعلى في العبادة والعقيدة الصادقة.

فكان سلام الله عليه للنبي الكريم في صباه القريب المفتدي، وفي شبابه الصديق المقتدي.

كان أول من لبي نداء الرسول حينما جمع النبي ﷺ قومه، قائلاً: قد أمرني ربي أن أدعوكم إليه، فأياكم يؤازرنني على هذا الأمر ويكون أخي ووصيي وخليفتي فيكم؟ فلم يلبّ الدعوة منهم أحد، ولم يطق عليّ ﷺ على حبس لسانه وإن كان أحدث الحاضرين سناً، فقام مسرعاً صوب الرسول الأعظم رافعاً إليه بنانه هاتفاً:
لا يحزنك والله عنت القوم، فعليهم ضلالتهم، وإني يا رسول الله عونك، أنا حرب على من حاربت، وسلم لمن سالمت.

فضرب بذلك أيضاً مثلاً أعلى للشهامة والكرامة والاخلاص للمبدأ، والتفاني

الذين لم يرووا عن الأئمة عليهم السلام ٢٥٢

دون العقيدة، غير مكترث ولا هياب بما سيلاقيه من أذى وصعوبات في سبيل ذلك، فقد آلى على نفسه أن ينصر النبي بكل ما أوتي من قوة، عاملاً بقول الله تعالى: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِن تَنصُرُوا اللَّهَ يَنصُرْكُمْ وَيُثَبِّتْ أَقْدَامَكُمْ * وَالَّذِينَ كَفَرُوا فَتَعْسًا لَّهُمْ وَأَضَلَّ أَعْمَالَهُمْ * ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ كَرِهُوا مَا أُنزِلَ اللَّهُ فَاحْبَطُوا أَعْمَالَهُمْ﴾.

ولاؤه للنبي ﷺ :

كان ولاؤه للنبي من أسمى المثل العليا في الولاء إذ كان ملازماً له أيام الدعوة جميعها، يدافع عنه بسيفه وبنفسه، وكان سلام الله عليه خير من توسم خطى النبي في كل صغيرة وكبيرة من أفعال حياته، كيف لا؟ وهو الذي ترعرع بين أحضانه، وشب تحت ظله، فكان الصورة الصادقة للنبي ﷺ، حتى كبر ذلك على قريش ورأوا ولأه ابن أبي طالب للنبي خير سند لنشر الدعوة وتثبيت أسسها، فأرادوا أن يستميلوه إليهم ويبعدوه عن النبي، فجاءوا إليه يخطبون وده، ويلتمسوه أن يكون زوجاً لأحدى بناتهم، وهم غير آنفين من قبيح فعلتهم هذه، وما يوسمون به من عار عند العرب، وهم الذين عرفوا بالاباء والكبرياء، فداسوا بذلك كبرياءهم، غير آبهين إلى ما يقتضيه العرف يومئذ بأن يمشي الخطيب إليهم، ولكنهم ردوا على أعقابهم خاسئين حينما وجدوا علياً عليه السلام لا يرضى غير النبي خليلاً، ولا عن فاطمة بديلاً، ولو أعطي ملك الأكاسرة والقيصرة.

حروبه مع النبي ﷺ :

نعم أخلص علي عليه السلام للنبي ﷺ في جميع أطوار حياته فحارب عنه بنفس راضية، وعقيدة ثابتة، وإيمان راسخ.

دافع عنه دفاع المستميت في بدر وفي أحد، وفي حنين، لم يترك فرصة يجد فيها شرف الدفاع عن النبي إلا اغتتمها.

وما ليلة المبيت على فراش النبي إلا من أعظم التضحيات، حين قدم نفسه

٣٥٤ النصر لشيعه البصرة

قرباناً يوجود بها، والجود بالنفس أقصى غاية الجود.

وقد سمح لنفسه أيضاً أن يوجود بها حينما جاء عمرو بن ود ينادي: يا رجال محمد! هل من مبارز؟ يا أصحاب محمد أين جنتكم التي زعمتم أنكم داخلوها إذا قتلتم؟ أفلا يريد لها رجل منكم؟ أما منكم من يقدم؟ هذا، والمسلمون مشفقون صامتون كأنما على رؤوسهم الطير، والنبى يحثهم ويقول: من منكم يبرز وأنا ضمن له على الله الجنة؟ فلم يجد من القوم من يلبي دعوته غير أبي الحسن علي متوسلاً إليه: ائذن لي يا رسول الله، فيخاف النبى عليه ويقول: إنه عمرو يا علي، فيرد علي: وليكن عمرواً.

وأخيراً - يخلى النبى بينه وبين مراده فيبرز إليه فرحاً مسروراً كأنما أصاب بهذا الاذن خير دنياه، والنبى يقول: برز الايمان كله إلى الشرك كله، وأخذ النبى يردد: إلهي إن قتل علي لا تعبد، وإن شئت أن لا تعبد، لا تعبد... وما هي إلا لحظات تعالى فيها الغبار، فارتفع صوت أمير المؤمنين عليه السلام بالتهليل والتكبير، وإذا الموقف ينجلي للمسلمين بعد قليل، فاذا عيونهم ترى شيئاً عجباً أذهل عقولهم، وأطار ألبابهم، وإذا عمرو ذلك البطل الذي يخافون صولته، قد هدته الضربة الحيدرية، فوقع يتخبط في الأرض كالثور الذبيح، فعلا بذلك هتاف المسلمين بهذا النصر المبين.

سادتي الكرام

هذه ناحية من مواقف الإمام علي عليه السلام المشرفة مع النبى صلى الله عليه وسلم، وهي من أروع المثل العليا، وغاية في التضحية، رفعت على سائر الناس لا يسبقه إلى الفضل سابق، ولا يلحق بغباره لاحق، يترددون ولا يحجم، وينكصون ويتقدم، يسير النصر أمامه، ويسدد التوفيق أقدامه.

كل هذا وعلي عليه السلام لا يدخله زهو وكبرياء على الناس - فحاشاه من ذلك - وهو الذي زهد في الدنيا ونعيمها، فأسلمت له الزمام ذلولاً فلم تغره فيز هو بها حينما

الذين لم يرووا عن الأئمة عليهم السلام ٣٥٥

أخذ النبي بيده ورفعها على رقاب الناس يوم الغدير منادياً بأعلى صوته: أيها الناس: «من كنت مولاه فهذا عليّ مولاه، اللهم وال من والاه، وعاد من عاداه». نعم، لم يزه عليّ ولم يستعل كبراً على الناس وكان يحق له ذلك لو أراد أن يزه بهذه الإرادة الإلهية التي صدرت بتعيينه وصياً للنبي الكريم حين أوحى إلى نبيه أن يبلغ رسالته، فجاء الوحي: «الْيَوْمَ أَتْمَمْتُ عَلَيْكُمْ نِعْمَتِي وَرَضِيتُ لَكُمُ الْإِسْلَامَ دِينًا».

كان عليه السلام على هذا المنوال مثلاً فذاً في الصبر والوفاء لدين محمد الذي شيد بنيانه، وغرس بذوره، فامتدت فروعه، وتفرعت غصونه فأثت أكلها ثمراً طيباً، وكان حقاً عليه أن يدافع عنها لكي لا تمسها أدران الشرك فتفسدها، لذلك تراه عليه السلام قد كرس جل حياته في خدمة هذا الدين، وإعلاء كلمة المسلمين.

هذه نبذة من أعمال الإمام عليّ عليه السلام التي هي من أسمى المثل العليا التي رسمها لنا، وحثنا على اتباعها، والتحلي بفضائلها، فنكون «خير أمة أخرجت للناس تأمر بالمعروف وتنهي عن المنكر».

فوحّدوا صفوفكم، وسيروا على نهج أئمتكم، وتعاليم نبيكم، واعلموا أن لا نجاح لامة نبذت دينها وراءها ظهيراً.
«وَقُلْ أَعْمَلُوا فَسَيَرَى اللَّهُ عَمَلَكُمْ»، «وَالْعَاقِبَةُ لِلْمُتَّقِينَ».
والسلام عليكم

٥٧٢- داود بن سليمان الجوهري البصري^(١):

(١) بحار الأنوار: ١٢٢/٦٢، والطب: ص ٨٥، ومستدركات علم الرجال: ٣٥٦/٣ رقم

٣٥٦..... النصر لشيعة البصرة

٥٧٣- ذو النون البصري^(١):

وهو أبو الفيض ذو النون بن إبراهيم، وكان متصوفاً، له كتاب الثقة في الصنعة والكيمياء.

٥٧٤- راهب بن سوار بن الزهدم الجرمي^(٢):

٥٧٥- الربيع بن أنس البكري البصري ثم الخراساني^(٣):

قال المزي: ويقال له: الحنفي، روى عن أنس بن مالك، والحسن البصري، وأم سلمة زوج النبي.

وقال أحمد بن عبدالله العجلي: بصري صدوق، وقال أبو حاتم: صدوق، وقال ابن سعد: هو من بكر بن وائل من أنفسهم وكان من أهل البصرة، ولقي جابر بن عبدالله الأنصاري، وكان هرب من الحجاج فأتى مرو فسكن قرية منها يقال لها: برز، ثم تحوّل إلى قرية أخرى منها يقال لها: سذور وكان فيها إلى أن مات. وذكره ابن حبان في الثقات، ونقل مغلطاي وابن حجر فذكروا ان معاوية بن صالح قال عن يحيى بن معين فيه: كان يتشيع فيفرط.

(١) بحار الأنوار: ٣٤/٩٩، والذريعة إلى تصانيف الشيعة: ٨/٥، وفهرست بني النديم.

(٢) بحار الأنوار: ٢٥/٧٦.

(٣) طبقات ابن سعد: ٣٦٩/٧، والتاريخ الكبير: ٣/ الترجمة ٩٢٤، وثقات العجلي: الورقة ١٤، والمعرفة والتاريخ: ٥٣/٢، والجرح والتعديل: ٣/ الترجمة ٢٠٥٤، وثقات ابن حبان: ١/ الورقة ١٢٨، وسير اعلام النبلاء: ١٦٩/٦، والكاشف: ٣٠٣/١، وتهذيب التهذيب: ٢٣٨/٣، وتهذيب الكمال: ٦٠/٩ رقم ١٨٥٣.

الذين لم يرووا عن الأئمة عليهم السلام ٢٥٧

٥٧٦- زفر بن أوس البصري^(١):

٥٧٧- زكريا بن يحيى بن النعمان البصري الصيرفي^(٢):
وقال المامقاني^(٣): من الشيعة الأطهار، إمامي لا يبعد حسنه.

٥٧٨- زيد بن حارثة^(٤):
البصري، المجنون، قوي التشيع. وكان في زمن المتوكل.

٥٧٩- زيد بن محمد بن القاسم بن عليّ كتبيّة^(٥):
ابن يحيى بن يحيى بن الحسين ذي العبرة بن زيد بن عليّ بن الحسين بن عليّ
ابن أبي طالب عليه السلام.
في عمدة الطالب: هو القاضي نقيب أرجان، وولي نقابة البصرة أيضاً، وكان
عالماً فاضلاً نسابه، ثابت القدم في علوم عدة.

٥٨٠- سدوس بن عبس البصري^(٦):
قال ابن شبة: أن نفرأ من أهل البصرة خرجوا إلى عثمان، وعليهم حكيم بن

(١) بحار الأنوار: ٣٣١/١٠٤

(٢) بحار الأنوار: ٢١/٥٠، والكافي: ٣٢٢/١، ومستدركات علم الرجال: ٤٣٧/٣ رقم
٥٧٩٦.

(٣) تنقيح المقال: ٤٥٢/١ رقم ٤٢٦٧.

(٤) بحار الأنوار: ٥٩/٣٥.

(٥) أعيان الشيعة: ١٢٧/٧، وعمدة الطالب: ٢٤٠.

(٦) تاريخ المدينة المنورة: ١١٤٧/٢، وتاريخ الطبري: ٣٤٨/٤، والعوالم من القواصم: ١١٦.

٣٥٨ النصره لشيعة البصرة

جبله ، وفيهم سدوس بن عبس

٥٨١- سعد بن عيسى الكريزي البصري^(١):

٥٨٢- سعيد بن عيسى:

هو سعد بن عيسى . تقدّم .

٥٨٣- سعيد بن محمد^(٢):

أبو زيد البصري ، يروي عنه محمد بن العباس بن بسام .
من أعلام الشيعة .

٥٨٤- سعيد بن هاشم بن وعله^(٣):

أبو عثمان البصري العبدي الخالدي الأصغر ، والعبدي نسبة إلى عبد القيس
المنتهى نسبه إليهم وكأنه ورث التشيع عنهم .
وفي معجم الأدباء أسماء سعداً ، والصحيح سعيد كان هو وأخوه أبو بكر أدبي
البصرة وشاعريها في وقتها ، وكان بينهما وبين السري الرفاء الموصلي ما يكون
بين المتعاصر من التباين والتضاد فكان يدعى عليهما بسرقة شعره وشعر غيره ،
في اليتيمة : كان يتشيع ويتمثل في شعره بما يدل على مذهبه كقوله :

(١) بصائر الدرجات : ج ٤ باب ٩ ص ٥٤ ، وبحار الأنوار : ٣٩/٣٤٥ و ٥٣/١١٩ و ٣٥/٤٣٢

وفيه «سعيد» .

(٢) بحار الأنوار : ٤/٢٦٩ ، وأعلام الشيعة : القرن الرابع : ٢٧٥ ، ومستدركات علم الرجال :

٧٦/٤ رقم ٦٢٩٧ .

(٣) أدب الطف : ٢/١٢١ .

الذين لم يرووا عن الأئمة عليهم السلام ٣٥١

انظر إليّ بعين الصبح عن زللي
موتي وهجرك مقرونان في قرن
وليس لي أمل إلا وصالكم
هذا فؤادي لم يملكه غيركم
ومن شعره:

جحدت ولاء مولانا عليّ
متى ما قلت إن السيف أمضى
لقد فعلت جفونك في البرايا
وحمام نبهتني
شبهتهن وقد بكين
بنساء آل محمد

وكقوله:

أنا ان رمت سلّوا
كنت في الاثر شارك
لك صولات على قلبي
مثل صولات عليّ

وكقوله:

أنا في قبضة الغرام رهين
فكأن الهوى فتى علويّ
وكانني يزيد بين يديه

وكقوله:

تظن بأنني أهوى حبيباً
جحدت إذا موالاتي عليّاً
سواك عليّ القطيعة والعباد
وقلت بأنني مولى زياد

لا تتركني من ذنبي على وجل
فكيف أهر من في هجره أجلي
فكيف أقطع من في وصله أملي
إلا الوصي أمير المؤمنين عليّ

وقدّمت الدعي على الوصي
من اللحظات في قلب الشجي
كفعل يزيد في آل النبيّ
والليل داجي المشرقين
وما ذرفن دموع عين
لما بكين على الحسين

عنك يا قرّة عيني
في قتل الحسين
بقدر كالرديني
يوم بدر وحنين

٣٦٠ النصره لشيعة البصرة

٥٨٥ - سعيد بن مسعدة^(١):

أبو الحسن المجاشعي بالولاء النحوي البلخي، المعروف بالاخفش الأوسط وقال ابن خلكان: الاخفش الصغير، أحد نحاة البصرة من أئمة العربية، وذكره بحر العلوم في كتابه، وقال السيد محسن الأمين: مقتضى ذكر بحر العلوم له أنه من الشيعة، وفي معجم الأدباء: البصري مولى بني مجاشع بن دارم، أخذ عن سيويه، له عدة مؤلفات: الأوسط في النحو، وتفسير القرآن، والمقاييس في النحو، والاشتقاق، والمسائل الكبير و... .

٥٨٦ - سعيد بن يوسف البصري^(٢):

روى المفيد عنه رواية شريفة في فضائل أمير المؤمنين عليه السلام وشيعته.

٥٨٧ - سلمان بن عبد الكريم بن خزعل^(٣):

هو حفيد المرحوم الشيخ خزعل أمير عربستان سابقاً، وهو أستاذ حقوقي امتاز بثقافته وأدبه، وكانت له كلمة في الاحتفال الذي أقيم بمناسبة شهادة الإمام علي عليه السلام سنة ١٣٧٦ هـ في شهر رمضان في دار العلامة محمد جواد السهلاني وهذه كلمته:

سأدتني الأماجد السلام عليكم ورحمة الله وبركاته:
لا أدري عن أي جانب من جوانب عظمة الإمام أتكلم؟

(١) أعيان الشيعة: ٢٤٨/٧.

(٢) بحار الأنوار: ٢٣/٦٨، وأمالى المفيد: ٩١، وبشارة المصطفى: ١٠٢، ومستدركات علم الرجال: ٨٧/٤ رقم ٦٣٣٩.

(٣) كتاب ذكرى الإمام علي عليه السلام في دار العلامة محمد جواد السهلاني: ص ٤٧، وأقدم جزيل شكري إلى سماحة الشيخ جعفر الحائري لإعارته هذا الكتاب لي.

الذين لم يرووا عن الأئمة عليهم السلام ٣٦١

هل أتحدث عن علمه وزهده؟ أو عن شجاعته وبأسه؟ أو عن جهاده وصبره؟
أو عن فصاحته وبلاغته؟

هل أتكلم عن عليّ الزاهد الورع؟ أم عن عليّ القاضي العادل الذي لا تأخذه
في احقاق الحق لومة لائم؟ أم عن عليّ الفارس الشجاع المقدم المتفاني في
نصرة الدين واعلاء كلمته؟ أم عن عليّ الخطيب الفصيح البليغ.
ماذا أذكر عن شخص قال فيه رسول الله وهو يخاطبه:

«يا عليّ والذي نفسي بيده لولا أنني أشفق أن تقول طوائف من أمتي فيك ما
قالت النصراري في ابن مريم لقلت اليوم فيك مقالا لا تمر بملا من الناس إلا
واخذوا التراب من تحت قدميك للبركة».

أيها السادة

لقد تأملت في جميع هذه الصفات فوجدتها مشرقة كشمس الضحى في دنيا
الإمام إلا أن هناك صفة أكثر اشراقاً من غيرها تجلت في خاطري هي صفة الكرم
والسخاء.

إن السخاء سجية خلقية من العرب، والكرم شيمة طبيعية في نفوسهم والسماحة
من ميزاتهم التي لا يدانيهم بها غيرهم من الناس، فإذا وجدت عربياً شحيحاً
فأحكم بداهة عليه بأنه ليس من العرب وإنما هو دخيل عليهم.

وعلى هذا فالسخاء صفة طبيعية في الإمام غير مكتسبة، ومن أولى بالإمام
إتصافاً هذه السجية وهو صفوة قريش وأعرفها شرفاً وسؤدداً بعد رسول الله.

فقد أجمع رواة التاريخ بأنه كان اسخى اسخياء العرب وأسمحهم نفساً
وأوفرهم جوداً حتى أنه ليجود على عفاته بنفسه لو وجد إليها سبيلاً.

فلا غرو - والحال هذه - إذا قالوا: إن نفسه لم تغرب مال قط ولا صبت إليه إطلاقاً
ولا عرفت له قيمة وكيف يكون ذلك وهو القائل:

«إن دنياكم عندي كعقطة عنز».

٣٦٢ النصرة لشيعه البصرة

ما اشتهر أمير المؤمنين بالسخاء عندما تدفقت خيرات الله على المسلمين بعد أن نصر الله سبحانه دينه وأتم لعباده ذلك الفتح العظيم مذ كان له كما لغيره من المسلمين النصيب الوافي من الفيء .

وما اشتهر بالسخاء بعد أن أصبح خليفة للمسلمين وباتت مفاتيح خزائن بيت المال في قبضته الكريمة ... لقد كان ﷺ سخياً قبل ذلك بكثير .

سخياً يوم كان فقيراً معدماً . يصوم ويطوي ولكنه يؤثر المساكين على نفسه بزاده ... لذا أنزل الله بحقه :

﴿وَيُطْعَمُونَ أَلْطَعَامَ عَلَىٰ حُبِّهِ مِسْكِينًا وَيَتِيمًا وَأَسِيرًا إِنَّمَا نُطْعِمُكُمْ لِوَجْهِ اللَّهِ لَا نُرِيدُ مِنْكُمْ جَزَاءً وَلَا شُكُورًا﴾ .

ولعمري إن من شهد الله سبحانه له بالسخاء لهو السخي الحق .

عمل الإمام علي في صدر الهجرة بيده الكريمة لينفق على نفسه وزوجه فاطمة الزهراء ﷺ وقد توفر له من ربحه أربعة دراهم فتصدق بأحدها نهاراً وبالثاني ليلاً وبالثالث سراً بالرابع جهره فخلد له ربه هذه المأثرة بآية : ﴿الَّذِينَ يُنْفِقُونَ بِاللَّيْلِ وَالنَّهَارِ سِرًّا وَعَلَانِيَةً﴾ .

فأي إحسان يعادل هذا الإحسان ؟

وكثيراً ما تصدق الإمام بما يكسب حتى ليشهد على بطنه حجر المجاعة وهذا فوق الكرم والسخاء .

ولقد بلغ منه السخاء أنه لم يقل لسائل : «لا» أبداً .

اعترف كل من وقف على سيرة أبي الحسين من محبيه ومبغضيه بذلك .

هذا معاوية عدوه اللدود كان معجباً بسخائه ﷺ .

قيل : إن محقن بن محقن الضبيّ جاء معاوية يوماً متملقاً وهو أمير الشام فسأله من أين أنت قادم يا محقن ؟ قال : - غامزاً - من الكوفة من عند أبخل الناس فجبّه معاوية قائلاً :

الذين لم يروا عن الأئمة عليهم السلام ٣٦٣

ويحك كيف تقول عن عليّ ما قلت وهو الذي لو ملك بيتاً من تبر وبيتاً من تبين
لأنفد تبره قبل تبينه فخجل محقن وصمت واجماً .

وشهادة معاوية للإمام هي الحجة الكبرى «والفضل ما شهدت به الاعداء» .
كان الإمام عليه السلام يوزع بعد صلاة الجمعة على المساكين وذوي الحاجة ما في
بيت المسلمين من ذهب وفضة ثم يكنس البيت ويصلي فيه لربه ويقول :
«يا صفراء ويا بيضاء غرّي غيري» .

لقد تربع أمير المؤمنين على دست الخلافة وأصبح خراجها يأتيه من كل حذب
وصوب .

ومع هذا كله كان ينفق على نفسه وعياله الكفاف ولم يرض أن يختص بشي من
المال ليتركه لأولاده من بعده بل كان يجود بحقه الشرعي من الفّي على المعوزين
والمساكين ، يحسن في حالة يسره وعسره على السواء لا يريد من وراء إحسانه
جزاء ولا يرمي إليهم مصلحة دنيوية خلافاً لغيره الذين كان احسانهم تجارة يرمون
بها إلى تكثير أعوانهم وتوفير دواعي القوة إليهم في سبيل الخلافة مما كانت نتائجه
ما لاحظناه : هي الاكثار من أعداء عليّ من طلاب الدنيا وتراخي أصحابه عن
نصرة الله ورسوله .

نعم يا سادتي ... إن أعظم ما صرف الناس عن أمير المؤمنين من بدء خلافته .
إلى نهايتها عدم محاباته في توزيع الأموال والعدل في قسمتها بينهم على السوية
كما أن أهم الاسباب التي مكنت معاوية في مناهضة الإمام أولاً وفوزه بالخلافة
ثانياً هو توزيعه أموال المسلمين بغير حساب على كل من يرجو نفعه أو يخاف
شره .

أما عليّ فكان مقيداً بأحكام القرآن وسنة ابن عمه الرسول عليهما الصلاة
والسلام فما كان يسعى لحر مغنم أو دفع مغرم بل يهدف لتحقيق المساواة في
العتاء بين عموم المسلمين شريفهم ووضيعهم قديمهم في الإيمان وحديثهم لأنه

٣٦٤ النصرة لشعبة البصرة

كان يعرف قد الآية العظيمة التي نزلت على محمد المصطفى «إِنَّمَا الْمُؤْمِنُونَ إِخْوَةٌ».

كان يدرك تمام الادراك وهو إمام المشرعين أن من شروط الأخوة المساواة في الحقوق والواجبات فلا أخوة حيث لا يكون تساوٍ فهو يدخل في هذا التساوي جميع المسلمين حتى أولاده وأخواته وأبناء عمه باعتقاد راسخ أن آل البيت الطاهر آل بيت النبوة لا يجوز لهم أن يكونوا عائلة على المسلمين أو على بيت مال المسلمين.

ويرى أن من له فضل من المسلمين بجهد في سبيل الله لا بد أن ينال جزاءه الأوفر «وَلْجَزَاءُ رَبِّكَ خَيْرٌ وَأَبْقَى».

هذه قصة عقيل وهو أخ شقيق لأمير المؤمنين غير غائبة عن الازدهان وإنها لدليل ساطع على عدالة الإمام في توزيع أموال المسلمين.

هذا عليّ في سخائه العادل يأبى مساعدة أخيه من بيت المال وله مطلق التصرف فيه يستطيع أن ينفخه ما يشاء من غير حسيب أو رقيب على نحو ما يفعل الأمويون.

ولكن علياً المسلم الأول والعارف لدينه والمفسر لدستوره يأبى إلا أن يكون أميناً على مال أمة أو تمن عليه.

ونفس عليّ التي لا ترضى تمييز مسلم على آخر باختلاف طبقاتهم واجناسهم ورغبته الأكيدة بأن يكون بنو هاشم قدوة الناس في الزهد لا يمكن إلا أن يأخذ على عاتقه الشريف تنفيذ نصوص الشريعة.

ويرى بأنها لا تنفذ بالدقة بين الناس إلا إذا طبقها على نفسه وابنائها وأخوانه ليكونوا قدوة لغيرهم وحاشا لله أن يجيز أمير المؤمنين لنفسه ما كان ينكره على غيره.

ما اقتصر - يا سادتي - جود الإمام وكرمه على الماديات من أموال وعطآت

الذين لم يرووا عن الأئمة عليهم السلام ٣٦٥

بل تعدى ذلك إلى المعنويات .

لقد جاد بنفسه في موقف عزّ فيه الناصر والنفس أعز ما يملك الإنسان .
نعم لقد حاول الإمام أن يجود بنفسه في سبيل الإسلام ونشر رأيه في الليلة
التي بات فيها على فراش الرسول عند ما حاولت قريش الفتك به لإحباط مسعاه
في سبيل الهجرة .

هذا هو الإمام عليّ في جوده وسخائه .

يجود بالنفس إن ضمن الجواد بها والجود بالنفس اقصى غاية الجود

٥٨٨ - سليمان بن داود^(١):

أبو أيوب المنقري البصري، المعروف بابن الشاذكوني .

وقال النجاشي: ليس بالمتحقق بنا غير أنه روى عن جماعة أصحابنا من
أصحاب جعفر بن محمد عليه السلام، وكأنه ثقة .

وعده الصدوق في مشيخة الفقيه في المعتمدين .

وضعه ابن الغضائري وقال: الاصفهاني .

وقال المامقاني: إن تضعيف ابن الغضائري لا يلتفت إليه أصلاً سيما عند
معارضته بتوثيق النجاشي .

(١) معجم رجال الحديث: ٢٥٧/٨، ورجال ابن داود: ٢٤٨ رقم ٢٢٢، وتنقيح المقال: ٥٩٢، وبحار الأنوار: ١٠٩/٧٥، والتهذيب: ١٠٧/٨، ومستدركات علم الرجال: ١٣١/٤ رقم ٦٥٣٦، وخلاصة الأقوال: ٢٢٥ رقم ٣، ورجال النجاشي: ١٨٤ رقم ٤٨٨، والفقيه: ٦٥/٤، المشيخة، ومنهج المقال: ٤١١، والوجيزة: ٢٢١ رقم ٨٤٣، وتعليقة الوحيد للبهاني: ١٧٣، وحاوي الأقوال: ٢٠٥ رقم ١٠٦٥ و٨٠ رقم ٢٨٩ قسم الصحاح، وإيضاح الاشتباه: ١٩٥ رقم ٣١٢، ومنتهى المقال: ٣٩١/٣ رقم ١٣٦٧، وهداية المحدثين: ٧٥.

٣٦٦ النصر لشيعة البصرة

٥٨٩- سليمان بن قرم بن معاذ التميمي^(١):

قال المزي: الضبي، أبو داود النحوي، ومنهم من يقول: سليمان بن معاذ ينسبه إلى جدّه - الذي نسبه إلى جدّه أبو داود الطيالسي - وكان أحمد بن حنبل يتبع حديث سليمان بن قرم وقال ثقة، وقال محمد بن عوف الطائي، عن أحمد بن حنبل: لا أرى به بأس لكنه كان يفرط في التشيع، وروى له ابن عدي عدة أحاديث في فضائل أهل البيت.

وزعم أبو داود الطيالسي أنه بصري، وقال ابن حجر في التقریب: سيء الحفظ يتشيع، وذكره ابن حبان في المجروحين وقال: شيخ من أهل البصرة يخالف الثقات في الأخبار وفرّق بين سليمان بن معاذ وبين سليمان بن قرم وقال في ابن قرم: كان رافضياً غالباً في الرفض ويقلب الأخبار.

قلت: المتحصل إن سليمان بن قرم وابن معاذ واحد.

٥٩٠- سنان بن محمد البصري^(٢):

روى عن علي بن عمر النوفلي عن أبي الحسن الثالث عليه السلام. قلت: يحتمل اتحاده مع «بشار بن أحمد البصري» المتقدم.

٥٩١- سهل بن تمام البصري^(٣):

(١) تاريخ يحيى بن معين: ٢/٢٣٤، وتاريخ البخاري: ٤ الترجمتان ١٨٧١ و ١٨٩٤، والجرح والتعديل: ٤ الترجمة ٥٩٧، والمجروحين لابن حبان: ١/٣٣٢، وتهذيب الكمال: ١٢/٥١ رقم ٢٥٥٥، وتهذيب التهذيب: ٤/٢١٣.

(٢) إثبات الوصية للمسعودي: ٢٠٦، ومستدركات علم الرجال: ٤/١٦٢ رقم ٦٦٥٨.

(٣) بحار الأنوار: ٥١/٧٣، وغيبة الشيخ: ١٢١.

الذين لم يرووا عن الأئمة عليهم السلام ٣٦٧

٥٩٢- سودة القطان:

قال الزنجاني هو: سودة بن أبي الأسود مسلم بن مخراق القيسي العبدي القطان البصري^(١)، وفي الكافي: يروي عنه الحسن بن علي بن فضال^(٢)، وهو ثقة لرواية ابن فضال عنه، وكذلك وثقه العجلي^(٣).

٥٩٣- سيار بن محمد البصري:

هو بشار بن أحمد، تقدّم.

٥٩٤- شبر بن علي بن محمد مشعل الستري البحراني^(٤):

توفي في البصرة.

٥٩٥- شداد البصري^(٥):

٥٩٦- شمس الدين بن صقر البصري الجزائري^(٦):

قال السيد محسن الأمين: توفي في عشر الأربعين بعد المائة وألف وقد جاوز السبعين، وفي ذيل إجازة السيد عبدالله بن نور الدين بن نعمة الله الجزائري: كان فاضلاً أديباً سافر إلى الهند مع أبيه وتهذبت أخلاقه ثم رجع وسكن الدورق.

(١) الجامع في الرجال: ٣٦١ مخطوط.

(٢) الكافي: ٤٩٦/٢، والتهذيب: ٢٠٩/٥، والاستبصار: ٢٦٧/٢.

(٣) معرفة الثقات: ٤٤١/١.

(٤) أعلام الشيعة: ق ١٣ ج ٦١٥/٢.

(٥) بحار الأنوار: ٢/٤٠.

(٦) أعيان الشيعة: ٣٥٢/٧.

٣٦٨ النصر للشيعة البصرة

وفي أمل الآمل: الشيخ شمس الدين بن صقر البصري، فاضل عارف بالعربية،
شاعر أديب معاصر.

٥٩٧- شهاب بن أحمد بن سحاب الشمخاني^(١):

٥٩٨- صالح بن إسحاق أبي عمر الجرمي البصري^(٢):
ذكره آقا بزرك في الذريعة قال: له كتاب شرح مختصر الجرمي، توفي سنة
خمس وعشرين ومائتين.

٥٩٩- الضحاك بن عبدالله الهلالي^(٣):

٦٠٠- ضياء شكاره البصري^(٤):
الاستاذ العبقري، رئيس تسوية لواء البصرة، وهو من الكتاب اللامعين
والأدباء المبرزين، وكانت له كلمة ألقاها في ليلة شهادة أمير المؤمنين عليه السلام في دار
العلامة محمد جواد السهلاني في البصرة سنة ١٣٧٦ هـ وهذه كلمته:
سادتي

لنا في حياة أمير المؤمنين الإمام علي عليه السلام عبر غالية ومثل عالية ما أجدر الأمة
العربية بالتمسك بها والسير بهديها والاستنارة بنورها، ولست في مقام يسمح لي
بتعدادها فهي أجل من أن يسعها خطاب أو كتاب ويكفي أن قوماً عبدوه عليه السلام في

(١) أعلام الشيعة: ق ١٣ ج ٦٢٧/٢.

(٢) الذريعة إلى تصانيف الشيعة: ٥٦/١٤.

(٣) أعيان الشيعة: ٤٦٨/٣.

(٤) كتاب ذكرى الإمام علي عليه السلام في دار العلامة الشيخ محمد جواد السهلاني: ص ٢٠.

الذين لم يرووا عن الأئمة عليهم السلام ٣٦٩

حياته وبعد وفاته ولا يزال في اطراف الدنيا أقوام تعبد من دون الله تعالى حتى قال فيهم عليه السلام : «هلك فيّ أثنان محب غال وعدو قال» ولقد اجهد الفلاسفة والمفكرون والمؤلفون انفسهم جيلاً بعد جيل وقرناً بعد قرن بالبحث عن نواحي عظمته ، وها هي المطابع في مختلف أنحاء الدنيا تخرج كل آن كتباً بمختلف اللغات تتناول بعض ميزاته وصفاته ولا تزال هناك آفاق بعيدة كلما جدوا إليها كان الدرب بعيداً .

فما هي هذه الصفات الإنسانية العظيمة التي امتاز بها ؟
لا شك ان أولى هذه الصفات هي تضحيته العظيمة في سبيل دينه ومبدأه ومعتقده وأمته ، فقد افنى نفسه وشخصيته وذاته في سبيلها حتى قال لأصحابه يوماً : (تريدونني لأنفسكم وأريدكم الله) ، وليست مواقفه في بدر وأحد وحنين وخيبر والخندق والفتح ، ومببته على فراش رسول الله صلى الله عليه وآله إلا أمثلة لذلك ، وبعد وفاة رسول الله صلى الله عليه وآله اختلف المسلمون فيمن يلي الأمر من بعده . وحدث ان انتشرت في الجزيرة آنذاك الفتن وعمت المحن وقامت حروب الردة وارتد الأعراب عن الدين ومنعوا الزكاة واتبعوا كل ناعق من المتنبيين الكذابين ، وتهدد كيان الدين والأمة والدولة الجديدة بالانهيار فاتفق عليّ مع أبي بكر وبايعه ووقف وإياه صفأً واحداً يرد كيد أعداء الدين ، وظل للخلفاء الثلاثة رضي الله عنهم مخلصاً وناصباً . ومشيراً يعينهم برأيه وعمله لأن أهدافهم كانت واحدة في تشييد الدين وتطبيق أحكامه وأقامة العدل والأمر بالمعروف والنهي عن المنكر ، ولأنه صلى الله عليه وآله لم يكن يهتم لمآرب شخصية ومطامع ذاتية وإنما كان همه تنفيذ مبادئ الإسلام وتطبيق أحكام الدين فهو يؤيد من ينفذها ويكافح من يكافحها .

سادتي

لا شك ان الإمام علياً عليه السلام قد سبق عصره بعصور طويلة فقد كانت نظرتة إلى الإمامة وسيادتها تختلف عن نظرة غيره فهو يرى ان سيادة الأمة للأمة ومن حقها أن

٣٧٠ النصر لشيعه البصرة

تسود وليس لأحد أن يستأثر بسيادتها وسلطاتها ويتصرف بأموالها ، ومن هنا كان التصادم في صفين ، لقد كان تصادماً بين مبدأين متناقضين بين قوتين مختلفتين : هما قوة الحق وقوة الباطل .

كان الإمام عليّ يؤمن بحث الشعب والأمة في الانتخاب وحرية الرأي ويرمي إلى الحرص على أموال الأمة ومصادرة الثروات التي وزعتها بطانة عثمان بين المقربين وذوي الرحم والغاء الاقطاع الذي استأثر به بعض الصحابة والتسوية في العطاء بين المسلمين لا فرق بين قرشي وغيره .

وكان معاوية يريد أن يستأثر بسيادة الأمة ويجعلها ملكاً عضوضاً لأولاده وذريته ويقسم أموالها كما تقتضيه مصلحته الخاصة ويرى الغاية تبرر الوسيلة وإن ركن في سبيلها إلى الغش والخداع والكذب والرياء .

فهاتان القوتان اللتان تصادمتا قد أدت في نهايتها إلى القضاء على آخر أمل للأمة في سيادتها باستشهاد الإمام عليّ عليه السلام .

فلم تشهد الأمة العربية بعد ذلك في تاريخها الطويل سواء في أيام الأمويين أو العباسيين أي مظهر من مظاهر الانتخاب .

ولا شك ان الخلفاء الأمويين والعباسيين قد ارتكزوا على خطة معاوية في الاستهتار بحق الأمة والاستئثار بأموالها وصرفها على رغباتهم وشهواتهم بما يبذلونه على الاماء والجواري والمغنين والشعراء ولتركيز عملهم سخروا الدعاية لخدمتهم فاحاطوا انفسهم بالكتاب والعلماء فوصف الكتاب خطة معاوية هي الخطة المثلى في الحكم وافتى العلماء بالاستناد إلى حديث لا أعلم عن صحته شيئاً قالوا: من أجتهد وأصاب فله أجران ومن اجتهد وأخطأ فله أجر ، وما أدري أي اجتهد في سيادة الأمة وحقوقها وأموالها ، من المعلوم أن أموال الأمة للأمة فكيف يجوز أن يتصرف بها أحد كيفما يشاء ويصرفها على الأنصار والأصحاب ثم يكون له أجر من الله تعالى .

الذين لم يرووا عن الأئمة عليهم السلام ٣٧١

لم يدرك الناس ذلك إلا في هذا العصر الذي نضج فيه الرأي العام وانتشر التعليم واشتدت المطالبة بحقوق الشعب وبالرغم من الدعاية التي نشرها خصومه من بني أمية ضده خلال ألف شهر بسبه على المنابر بعد كل صلاة إلا إنهم لم يستطيعوا أن يطفئوا نور الحق .

وهكذا في مثل هذه الليلة استشهد رجل لم يعرف التاريخ مثيلاً له وقال يوم ضربه ابن ملجم: «فرت ورب الكعبة» فلقد فاز والله واعطى للبشرية درساً لا تنساه.

٦٠١ - الشيخ طاهر بن الشيخ فرج الله بن الشيخ محمد رضا^(١):

ابن عبد الشيخ محاسن الحلفي، بصري الأصل، سكن النجف، قال جعفر آل محبوبة: كان صالحاً تقياً تتمثل فيه خلال العربية، السخاء وحسن الخلق، لم يعرف الافتخار ولا المداجاة، له مكانة عند العلماء وأهل الدين، توفي سنة ١٣٤٤ هـ.

وقال: وهو يرجع إلى قبيلة معروفة تعرف بالاحلاف تقطن نواحي البصرة من جنوب العراق من أقدم العصور، وذكره آل محبوبة في أعيان بيوتات الأسر العلمية والأدبية في النجف.

٦٠٢ - السيد طاهر أبو رغيف البصري:

كان من علماء البصرة وكان إماماً لمسجد في محلة التحسينية في مدينة البصرة القديمة وكان يدرس العلوم الدينية، اغتيل على أيدي أزام الحكومة العراقية البعثية في ١٩٧٧/٥/٢٦ م عن عمر يناهز الخامسة والستين .
قلت: وطالما صليت خلف هذا العالم الجليل مع أبي وأخوالي.

(١) ماضي النجف وحاضرها: ٦١/٣، الطبعة الثانية ١٤٠٦ هـ - ١٩٨٦ م دار الأضواء بيروت.

٣٧٢ النصر للشيعه البصرة

٦٠٣- عارف البصري:

ولد الشيخ في مدينة البصرة ونشأ فيها، وأنهى المرحلة الابتدائية والاعدادية فيها، ثم سافر إلى مدينة النجف الأشرف ودخل كلية الفقه، وكان من الطلبة الممتازين فيها.

كان أحد أعضاء جماعة علماء بغداد والكاظمية، وكان مدرساً في مدرسة الإمام الجواد عليه السلام في بغداد، وله نشاطات اجتماعية وسياسية، وهو عالم ومفكر حركي كبير استشهد في شهر تموز من عام ١٩٧٤ على أيدي الحكومة العراقية البعثية.

٦٠٤- عاصم بن كليب بن شهاب^(١):

البصري الجرمي، يروي عن أبيه حديث نزول آية الإيثار في حق الإمام علي بن أبي طالب وفاطمة عليهما السلام.

٦٠٥- عامر بن ربيعة بن خويلد بن عوف بن عامر بن عقيل^(٢):

أبو جرادة، قال السيد محسن الأمين: صاحب أمير المؤمنين عليه السلام، وهو جد بني جرادة بحلب، وقال ياقوت في معجم الأدباء: عن كمال الدين قال: كان عقب بني أبي جرادة من ساكني البصرة في محلة بني عقيل بها فكان أول من انتقل منهم: موسى بن عيسى بن عبدالله بن محمد بن عامر أبي جرادة إلى حلب بعد المائتين للهجرة، وكان وردها تاجراً، وقال حدثني عمي أبو غانم محمد بن هبة الله بن محمد بن أبي جرادة قال: سمعت والدي يذكر فيما تأثره عن سلفه أن جدنا قدم

(١) مستدركات علم الرجال: ٣١٢/٤ رقم ٧٢٩٧، ومستدرك الوسائل: ٥٤٠/١.

(٢) أعيان الشيعة: ٤٠٧/٧.

الذين لم يروا عن الأئمة عليهم السلام ٢٧٣

من البصرة في تجارة إلى الشام فاستوطن حلب قال : وسمعت والذي يذكر انه بلغه انه وقع طاعون بالبصرة فخرج منها جماعة من بني عقيل وقدموا الشام فاستوطن جدنا حلب ، قال : وكان لموسى من الولد : محمد ، وهارون ، وعبدالله ، فأما محمد فله ولد اسمه عبدالله ، وأما العقب الآن فلهارون وهو جدنا ، ولعبدالله وهم أعمامنا .

٦٠٦- عامر بن عامر البصري^(١):

الشيخ أبو المظفر ، قال السيّد الأمين : كان من العرفاء المتألهين في القرن الثامن الهجري وفحول شعراء الشيعة ، ومن أقطاب الصوفية^(٢) .

وقال ابن حجر : رأيت له تصنيفاً في التصوّف ذكر أنّه ألفه سنة ٧٣١هـ^(٣) .

وقال آقا بزرك الطهراني : العارف الصوفي ناظم قصيدة ذات الأنوار التي نظمها في ٧٣١ المطبوعة بتحقيق عبد القادر المغربي ، وهي في اثني عشر نوراً ، التاسع منها في صاحب الزمان ، واستنهض الإمام الحجة «عج» بعد مدحه بقوله :

إمام الهدى حتّى متى أنت غائب فمن علينا يا أبانا يا وبة^(٤)

وقال آقا بزرك أيضاً بعض أبيات قصيدته في الإمام الحجة «عج» :

تجلى لي المحبوب في كل وجهة فشاهدته في كل معنى وصورة

وإني لمهد من علوم طرائف لأتحف منها أهل ودي بتحف^(٥)

وقال في بعض شعره إنها عراقية بصرية عامرية أنشدها في بلاد الغربية بسيواس

(١) أعلام الشيعة : ق ٢٥/٨ و ٩٨ و ١٠٥ ، والدرر الكامنة : ٢/ ٢٣٤ .

(٢) مستدركات أعيان الشيعة : ٣/ ١٠٦ .

(٣) الدرر الكامنة : ٢/ ٢٣٤ .

(٤) الحقائق الراهنة : ١٠٥ .

(٥) الذريعة : ١٠/ ١ .

الذين لم يرووا عن الأئمة عليهم السلام ٢٧٥

أبو الحسن البصري قاضي القضاة رحمته الله .
قال ابن أبي الحديد : وهو ممن ذهب إلى تفضيل علي عليه السلام من البصريين ، ذكره
ابن متويه في «الكفاية» .

٦١١-عبد الجبار الملاك البصري^(١):

نائب البصرة ، معروف في الأوساط الدينية والأدبية بحسن خدمته للدين
والأدب .

وكانت له كلمة في ليلة شهادة أمير المؤمنين عليه السلام في دار العلامة محمد جواد
السهلاني في البصرة سنة ١٣٧٦ هـ وهذه كلمته :
سادتي

إذا ما احتفل العالم بذكرى أبطاله وزعمائه فاننا نحتفل بذكرى أعظم شخصية
عرفها التاريخ بعد النبي محمد صلى الله عليه وآله وسلم تلك شخصية أبي الحسن علي عليه السلام ، الشخصية
الفذة الجامعة لمحاسن الصفات التي يتحلى بها الرجال العظام ، كالعلم والتشريع
والقضاء والبلاغة والشجاعة ، كل منها لازم من لوازمه وظل من ظلاله .
وقد انطوى كل ذلك بلمحة من لمحات الجهل الطائش الغشوم .
لقد هوى أبو الحسن في محرابه وانطوى بذلك تاريخ بطل كانت الإنسانية
بعظمتها ، وعدلها ، وكبريائها متجسمة في شخصه الكريم .

هوى علي عليه السلام في محرابه يندب حظ الدنيا الغريرة التي لم تسعد من أيامه بيوم
سلام يتفرغ فيه لأشاعة الأمن والطمأنينة والرفاه كما أشاع العدل والعلم والجهاد .
ما كان لهذا التاريخ أن ينطوي ثم لا ينشي تاريخاً مثله يزخر بالبطولات

١٤١٨ هـ - ١٩٩٨ م .

(١) كتاب ذكرى الإمام علي عليه السلام في دار العلامة الشيخ محمد جواد السهلاني : ص ٤٢ .

٣٧٦ النصر لشيعه البصرة

والتضحيات وانكار الذات في سبيل اعلان الحق واعلاء كلمة الله بين الناس .
تأريخ يشرق في ميادين الجهاد والمصاولة حيناً ومن فوق المنابر وفي
باحات المساجد حيناً آخر .

هناك يقدم زكاة الدم الطاهر بين يدي الله ليستن طريقاً للمصلحين الأباة ، وهنا
يقيم صرحاً للآداب والعلوم والتشريع .

ويأبى تاريخ علي أن ينشي تاريخاً للمسلمين يتدارسه العالم هدياً واشراقاً
فحسب ولا ينشي تاريخاً إلى جانبه هو من موجبات كونه ووجوده .

ذلك هو تاريخ مصاولة الباطل الحق ومغالبة الجبروت والطغيان والقسوة
الرحمة والعدل والحنان .

ذلك الحق مع علي عليه السلام .

ولا يوجد حق لا يصاولة باطل ، هذا هو تاريخ علي في الاصلاح والبناء
والبعث المنتظر أن تتكالب عليه وتتظافر الغرائز الحيوانية التي تشيرها مغريات
الدنيا فتثور بأبي الحسن فترديه .

ولكن هل غلب أبو الحسن على أمره ؟ ألا بل كان هو الغالب

ولئن فاته الغلب في حياته فقد سعى إليه النصر بعد وفاته فكان المصلح الذي
يجد كل مصلح فيه أضواء ، وكان العالم الذي يجد كل مفكر عنده علمه ، وكان
البطل الذي يجد كل مهتضم فيه شجاعته ، وكان الحكيم الذي يجد كل اجتماعي
فيه قدوته ، وكان الإمام الذي تأتم به الحياة الصالحة في كل عمل صالح .

نسأله تعالى أن يمدنا بروح من هديه وصلاحه وينمي فينا بذرة من تقاه
وإيمانه وعقيدته ، فتأخذ بأيدينا وعقولنا وضمائرنا إلى مافيه صلاح ديننا ودنيانا .

٦١٢- عبد الجبار البصري:

من علماء مدينة البصرة سافر إلى مدينة النجف الأشرف ودخل كلية الفقه ،

الذين لم يرووا عن الأئمة عليهم السلام ٣٧٧

وتخرج منها متفوقاً متميزاً، ولد سنة ١٩٤٣ م في البصرة، وكانت له نشاطات سياسية ضد الحكومة العراقية البعثية وتم سجنه عام ١٩٧٢ م وأفرج عنه سنة ١٩٧٤ م، وبعد ذلك تم اعتقاله عام ١٩٧٩ م وتم اعدامه بعد التعذيب الوحشي له في ١٩٧٩/٧/١ م.

٦١٣- السيد عبد الجليل بن ياسين بن إبراهيم بن طه^(١):

ولد سنة (١٧٧٦ م - ١١٩٠ هـ) في قرية زبارة من أعمال البحرين، لكنه نشأ وعاش دهرًا طويلاً من حياته في البصرة - مدينة أسرته - وهو ثاني شخصية أدبية في القرن التاسع عشر الميلادي، وكان أكثر شعراء البصرة شعراً، كما إنه أكثرهم مشاركة في أحداث العصر، وله ديوان «الخل والخليل» طبع في بومبي سنة ١٨٨٢ م - ١٣٠٠ هـ، وله قصيدة خطية بعنوان «هدية الأكارم للمكارم» موجودة في الأوقاف نسخة منها تحت رقم ٤٢٧ وقد نظمت القصيدة عام ١٨٣٩ م ١٢٥٥ هـ - وعدد أبياتها أحد عشر بيتاً ومائة بيت.

كان السيد عبد الجليل مضطراً للتعايش مع الدولة العثمانية، والحركة الوهابية في وقته، فهو مع السعوديين حين يكون في نجد وسواحل الخليج، وهو مع الدولة العثمانية حين يكون في موطنه في البصرة، وهو مع أشراف مكة حين يحج بيت الله الحرام، وكان شاعراً سياسياً وكان شعره يخلو من الصدق وحرارة العاطفة ووحدة المبدأ، لأنه لم يصدر في وصفه للوهابيين عن دافع ديني أو معتقد حقيقي، ولم تكن مواقفه في تأييدهم بوحى من عقيدة، بل كان بدافع الخوف، والدليل عدم صدقه في تأييد الوهابيين، الرسالة التي كتبها إلى صديقه الحلبي التي يذم

(١) أعيان الشيعة: ٤٣٤/٧، والشعر السياسي العراقي: ط ٢ ص ٢١٠ - ٢١٤، وديوانه بقلم

الناشر، ولمحات اجتماعية من تاريخ العراق الحديث: ١٩٢/١ - ١٩٣.

٣٧٨ النصر لشيعة البصرة

فيها الوهابيين وجاء في قوله : «لما كنت في أرض ابن سعود كنت في أسوأ حال كارهاً معاشرة غير المشاكل والمجانس ، وفي أرض لا نعرفها ، وناس ما ألفناهم ... ثم إن جماعتنا من بني عقبة - يعني أمراء البحرين - بعد ما من الله عليهم بالنصر والظفر على عدوهم وقطع دابر ابن سعود في جميع ساحل البحر استراحوا واستقروا ...»^(١).

وقال عليّ الوردي : وكان من تجار اللؤلؤ ، وهو ضد الوهابيين حين يكون في البصرة ، وهو معهم حين يكون في ديارهم .
توفي سنة (١٢٧٠ هـ) .

٦١٤ - عبد الحسين جيتة البصري :

من أعيان الشيعة في البصرة في القرن الرابع عشر الهجري ، له مشاريع كثيرة أمثال بنائه الحسينيات في البصرة وكربلاء وغيرهما ، استشهد على أيدي أفراد الحكومة العراقية البعثية في سنة ١٩٦٨ م .

٦١٥ - الشيخ عبد الحسين بن الشيخ محمد بن الشيخ درويش^(٢) :

ابن الشيخ سلمان بن الشيخ عليّ بن ملا أحمد بن الشيخ عباس آل القرملي ، ذكره آل محبوبة من أعيان بيوتات النجف والأسر الأدبية العلمية ، وسكن بعد ذلك في ناحية الحمزة الشرقي - مكان أخيه الشيخ جعفر - وكيلاً عن مراجع التقليد ، ويلم الشيخ عبد الحسين [بناحية] بالسبية من نواحي البصرة وهو مكانه القديم إماماً .

(١) مباحث عراقية ليعقوب سرکيس : ١٩٦/١ طبع ببغداد ١٩٥٥ م .

(٢) ماضي النجف وحاضرها : ٧٢/٣ .

٣٨٠ النصر للشيعه البصريه

٦٢٠ - عبدالرحمن بن قيس بن معاوية الزعفراني البصري^(١):

٦٢١ - عبدالزهره الكعبي البصري الكربلائي:
أحد خطباء المنبر الحسيني المشهور بقراءة مقتل الإمام الحسين عليه السلام في يوم
العاشر من المحرم.

٦٢٢ - عبدالسلام بن الحسين بن محمد بن عبدالله^(٢):
أبو أحمد الأديب البصري.
قال السيّد الخوئي: ثقة، لانه من مشايخ النجاشي.
ترحم عليه النجاشي^(٣)، وقال المامقاني: هو في أعلى مراتب الحسن بل هو
كالصحيح على الصحيح^(٤).
ولد سنة ٣٢٩، وتوفي سنة ٤٠٥ في ١٩ محرم.

٦٢٣ - عبدالعزيز بن أحمد الجلودي:
هو عبدالعزيز بن يحيى بن أحمد. يأتي.

(١) بحار الأنوار: ٥٤/١٠، مستدركات علم الرجال: ٤١٤/٤.
(٢) معجم رجال الحديث: ١٦١/٥، وأعلام الشيعة: القرن الرابع ص ٣٠، والقرن الخامس ص ٣٦ و ١٠٥، وأعيان الشيعة: ٨/٣، ورجال النجاشي: ٢١٨ ضمن ترجمة رقم ٥٦٩، وتعليقه الوحيد البهبهاني: ١٩٣، ومنتهى المقال: ١٢٢/٤ رقم ١٦١٦.
(٣) رجال النجاشي: ٨٥ ضمن ترجمة رقم ٢٠٥.
(٤) تنقيح المقال: ١٥١/٢ رقم ٦٥٨٤.

الذين لم يرووا عن الأئمة عليهم السلام ٣٨١

٦٢٤ - عبدالعزيز بن جعفر البصري^(١).

من أعلام القرن السابع ، شيعي .

٦٢٥ - عبدالعزيز بن محمد بن سعد البصري^(٢)؛

من أعلام القرن الرابع ، شيعي ، يروي عنه محمد بن إبراهيم بن إسحاق من مشائخ الصدوق ، وهو يروي عن محمد بن عطية في الباب ٣٨ من كمال الدين .

٦٢٦ - عبدالعزيز بن يحيى بن أحمد بن عيسى^(٣)؛

أبو أحمد الجلودي الأزدي البصري .

قال النجاشي : شيخ البصرة وأخباريها ، وكان عيسى الجلودي من أصحاب أبي جعفر [عليه السلام] ، له كتب كثيرة .

وعده الشيخ الطوسي في رجاله من لم يرو عنهم عليه السلام قائلا : ثقة ، وقال في الفهرست : إمامي المذهب .

وقال ابن النديم : من أكابر الشيعة الإمامية والرواة للآثار والسير .

وقد وثقه العلامة ، وابن داود ، والبلغة ، والمشتكراتين ، والمجلسي في الوجيزة ، والحاوي وغيرهما .

توفي في ثاني عشر من ذي الحجة سنة ٣٣٢ هـ^(٤) وقيل : ٣٠٢ هـ^(٥) .

(١) أعلام الشيعة : ق ٢٥/٧ .

(٢) أعلام الشيعة : ق ١٥٠/٤ .

(٣) رجال الطوسي : ٤٨٧ رقم ٦٧ ، والفهرست له : ٥٣٤/١١٩ ، وخلاصة الاقوال : ١١٦ رقم ٢ ، ورجال النجاشي : ٢٤٠ رقم ٦٤٠ ، وأعلام الشيعة : ١٥٠/٤ ، وأعيان الشيعة : ٢٠٢/٤ ، وبحار الأنوار : ٥٨/١ و ٢٩٣/٣٩ .

(٤) الذريعة إلى تصانيف الشيعة : ٣١٢/١ عن السيد رضي الدين علي .

٣٨٢ النصرة لشيعه البصرة

٦٢٧- عبدالعزيز بن يحيى بن سعيد البصري^(٦):

٦٢٨- الشيخ عبدعلي بن ناصر بن رحمة^(٧):

ذكره في السلافة واثنى عليه بالعلم والفضل والأدب، قال: من مؤلفاته: المعول في شرح شواهد المطول، شرح الغمام في شرح كلام الملوك ملوك الكلام، ديوان شعر بالعربية، أشعار بالفارسية والتركية.

وقال السيّد محسن الأمين: وهو غير الشيخ عبدعلي بن رحمة الحويزي، وإن كانا متعاصرين، والمترجم كان يسكن البصرة، وكان آية من الذكاء والفطنة والكمال، وله يد طولى في الإنشاء والعلوم العربية.

٦٢٩- عبدالقاهر بن السري بن قيس بن الهيثم^(٨):

أبو رفاعه السلمي البصري.
أرسل الإمام الحسين عليه السلام إلى جدّه كتاباً يدعو لنصرته.

٦٣٠- عبدالكريم آل ديوان البصري^(٩):

كان من أهل الخندق في البصرة، وهو الذي أعطى الشيخ عبدالله بن محمد بن سعد المظفري مصروفات إعمار مسجد الجبيلة في البصرة.

(٥) المصدر السابق: ٣١٤/١.

(٦) مستدركات علم الرجال: ٤٤٨/٤.

(٧) أعيان الشيعة: ٢٩/٨.

(٨) تاريخ الإسلام: (وفيات سنة ١٨١ - ١٩٠) ص ٢٨٠، وتاريخ الطبري: ٣٥٧/٥.

(٩) ماضي النجف وحاضرها: ٤٦٤/٣.

الذين لم يرووا عن الأئمة عليهم السلام ٢٨٣

٦٣١- عبد اللطيف بن أبي طالب بن نور الدين^(١):

ابن المحدث الجزائري التستري.

سافر إلى البصرة.

٦٣٢- عبدالله بن أحمد بن حرب بن مِهْزَم بن خالد بن الفُزَر^(٢):

أبو هَفَّان العبدى البصري.

قال النجاشي: مشهور في أصحابنا وله شعر في المذهب. وبنو مِهْزَم بيت كبير

بالبصرة في عبد القيس شيعة وله كتب.

وعده في الوجيزة والبلغة ومدوحاً.

وقال المامقاني: حسن.

وذكره العلامة في القسم الثاني المعد للمهملين.

٦٣٣- عبدالله بن أحمد بن عَبَّاس^(٣):

أبو حاتم الطائي البصري، قال حدثني أبي في سنة ستين ومائتين عن

الرضا عليه السلام كما في أسانيد «توحيد» الصدوق.

٦٣٤- عبدالله بن بريدة بن الحصيب الأسلمي^(٤):

أبو سهل البصري المروزي^(٥)، تابعي، ولد في خلافة عمر، وثقته العامة، وفي

(١) أعلام الشيعة: ق ١٣ ج ٧٩٢/٢.

(٢) رجال النجاشي: ٢١٨ رقم ٥٦٩، ومعجم رجال الحديث: ١٠٤/١٠، وأعيان الشيعة:

٤٤١/٢، وتنقيح المقال: ١٦٧/٢، وجامع الرواة: ٤٧٠/١، وتأسيس الشيعة: ٩٨.

(٣) أعلام الشيعة: ٢٨١/٤.

(٤) بحار الأنوار: ٢٠٨/٢٧، وطبقات ابن سعد: ٢٢١/٧، والتهذيب: ١٥٧/٥، والكاشف:

٧٤/٢.

(٥) نسب إلى مرو لأنه كان قاضيها.

٢٨٤ النصره لشيعة البصرة

أمالى الصدوق له رواية فى فضل الإمام عليّ بن أبى طالب عليه السلام .

٦٣٥- عبدالله بن بلج البصري^(١):

روايته فى تواضع الإمام عليّ بن أبى طالب عليه السلام تدل على تشيعه .

٦٣٦- عبدالله بن الحسين بن مفلح بن الحسن^(٢):

ابن راشد الصيمري البصري البصري ، له اجازة من والده ، وذكره سليمان الماحوزي فى علماء البحرين .

٦٣٧- عبدالله بن حماد البصري^(٣):

فى كامل الزيارات فى قول رسول الله ﷺ الحسين عليه السلام تقتله أمته من بعده .

٦٣٨- عبدالله بن سعيد البصري^(٤):

٦٣٩- عبدالله بن شبيب الربيعي البصري^(٥):

قال ابن النديم : من الأخباريين وله من الكتب كتاب الأخبار والآثار ، رواه عنه ثعلب الغلابي وهو : أبو عبدالله محمد بن زكريا بن دينار البصري . والغلابي وثقه النجاشي^(٦) .

(١) مستدرک الوسائل : ٢٥٧/٣ .

(٢) أعيان الشيعة : ٥٠/٨ .

(٣) بحار الأنوار : ٢٦٥/٤٤ ، ومعجم رجال الحديث : ١٧٧/١٠ ، وكامل الزيارات : ٦٧ الباب ٢٢ رقم ٢ .

(٤) بحار الأنوار : ٦٩/٦٩ .

(٥) بحار الأنوار : ١١٢/٧٧ ، وفهرست ابن النديم : ١٥٧ .

(٦) رجال النجاشي : ٣٤٦ رقم ٩٣٦ .

الذين لم يرووا عن الأئمة عليهم السلام ٣٨٥

٦٤٠- عبدالله بن عبد الرحمن الأصم المسمعي^(١):

قال النجاشي: ضعيف غال ليس بشئ، له كتاب المزار.
وقال ابن الغضائري: ضعيف مرتفع القول وله كتاب في الزيارات يدل على خبث عظيم ومذهب متهافت، وكان من كذابة أهل البصرة.
وللفاضل المجلسي وسبطه الوحيد مناقشة فيما قالوه فيه.
قال في التعليقة: قال جدي يمكن ان يكون حكم النجاشي بالضعف لما نقله عن رآه من انه تخليط ويشكل الجزم بذلك، والحال ان أكثر أصحابنا رووا عنه ولم نجد في أخباره ما يدل على الغلو والله يعلم.
والظاهر ان القائل بذلك ابن الغضائري كما يفهم من قوله واعتماده في بعض الاخبار عليه.

وما روى في كتاب الاخبار يدل على خلاف الغلو وانه ما كان غالباً، وهي كثيرة.

وقال المامقاني: ما ذكره الوحيد وجده متين لان ما هو من ضروريات مذهبنا اليوم، وكانت القدماء ومنهم ابن الغضائري يعدونه غلوأ وارتفاعاً وتخليطاً، إلا ان ذلك كله متعبة بغير ثمرة.

لذا ان غايته خروج الرجل من برج الضعف إلى برج الجهالة.

٦٤١- عبدالله بن عبد الواحد^(٢):

باش أعيان العباسي، الملقب بضياء الدين.
ولد في البصرة سنة ١٢٦٣ هـ، ونشأ بها محباً للخير والعلم والأدب وله شعر في

(١) رجال النجاشي: ٢١٧ رقم ٥٦٦، ومعجم رجال الحديث: ٢٤٢/١٠، وتنقيح المقال: ١٩٦/٢.

(٢) أدب الطف: ج ٩ ص ٣٩.

٣٨٦ النصر لشيعة البصرة

أمير المؤمنين عليّ عليه السلام .

وكان عضواً في محكمة التمييز بالبصرة سنة ١٢٩٢ هـ، ووكيلاً لرئاسة محكمة
الجزاء الشرعية وكان كثير القراءة والتتبع، له رسالة عن تراجم أعيان البصرة،
توفي سنة ١٣٤٠ هـ، بالبصرة.

رمت الخيزرانة من يميني	ولو كانت من الدنيا حطامي
سأتركها ولا أصبو إليها	وأكره أن أشاهدها أمامي
ولست بحامل ما عشتُ عوداً	مدى الأيام أو يأتي حمامي
أحمل في يدي عوداً غشوماً	بها قرعوا ثنيا ابن الإمام

٦٤٢- عبدالله بن عبيدالله بن معمر^(١)؛

البصري التيمي تيم قريش له شرف.

٦٤٣- عبدالله بن عمرو بن سعيد البصري^(٢)؛

يروى عنه محمد بن عطية الشامي، الذي يروي عنه عبدالعزيز الجلودي.

٦٤٤- عبدالله بن القاسم البطل الحارثي الحضرمي^(٣)؛

قال ابن الغضائري: كذاب والكذب بين في وجه حديثه.

وقال النجاشي: كذاب، غال، يروي عن الغلاة لا خير فيه، ولا يعتمد بروايته،

(١) أبصار العين: ١٦.

(٢) أعلام الشيعة: ٢٨٣/٤.

(٣) رجال النجاشي: ٢٢٦ رقم ٥٩٤ وقد فرق بين «عبدالله بن القاسم الحارثي» وبين «عبدالله
ابن القاسم البطل» فجعلهما اثنان، وتنقيح المقال: ٢٠٢/٢، ومعجم رجال الحديث: ٢٨٤/١٠،
وجامع الرواة: ٥٠٠/١.

الذين لم يرووا عن الأئمة عليهم السلام ٢٨٧

له كتاب يرويه عنه جماعة .

وقال الوحيد عليه السلام : ان رواية الجماعة كتابه تشهد بالاعتماد عليه .

ونقل الوحيد عن الأمالي عن أحمد بن عبدالله القزويني ما يظهر منه أي عبدالله كان شيعياً .

وقال المامقاني : ضعيف أو مجهول .

٦٤٥ - عبدالله بن قيس البصري^(١):

٦٤٦ - الشيخ عبدالله بن الشيخ محمد بن الشيخ سعد المظفري^(٢):

كان صالحاً تقياً ناسكاً ، ومن أهل الفضل والعلم مسلم السبق بعين التكريم والاكبار لدى اعلام عصره وممن فاز بفضيلتي العلم والورع ، وحصل منهما على رتبة سامية حاز ملكة الاجتهاد ، وحرز مرتبة من مراتبه العالية ، ولقد امتاز عليه السلام بالسكون والهدوء وسيما الوقار وحسن الهيئة ، آثار النسك عليه بادية ، وسمات أهل الإيمان على جبهته واضحة ، يعتاد السفر إلى البصرة ، وهناك يرى العظمة والتكريم تراهم خضعاً على أعتابه ، وخشعاً بين رحابه ، يخافه من لا يتحلى بمظهر أهل الإيمان ، ويخشى سخطه من لم يكن متلبساً بلباس الاخيار ، كان مساعداً للفقراء ، وملاذاً للأيتام ، يحب الخير ويسعى بكل جهده فيه ، بسعيه شيد الحاج محسن الحاوي مسجد الخندق ، ورمم مسجد المدينة - بالتصغير - وعمر مسجداً في الجبيلة وهي قرية من قرى البصرة استخرج مصروفاته من الحاج عبدالكريم آل ديوان من أهل الخندق ، وقد طلب بعض خواصه الرجوع إليه بعد

(١) التاريخ الكبير : ١٧١/٥ ، وأعيان الشيعة : ٣٢٠/٢ .

(٢) ماضي النجف وحاضرها : ٣٦٤/٣ .

٣٨٨ النصره لشيعه البصرة

وفاة آية الله النائيني فأبى ، توفي في النجف سنة ١٣٥٦ هـ .

٦٤٧- عبد الملك بن مسمع بن مالك^(١):

ابن مسمع بن شيبان ، والد مسمع وعامر ، شيعي بصري .

٦٤٨- عبد الملك بن المنذر العمي البصري^(٢):

عده الشيخ الطوسي في رجاله ممن لم يرو عنهم عليه السلام .

وقال النجاشي : ضعيف له كتاب .

وقال ابن الغضائري : الواقفية تدعيه وتروي عنه كثيراً وأرى ترك حديثه إلا

في شاهد .

٦٤٩- الشيخ عبدالمهدي بن إبراهيم بن نعمة^(٣):

ابن جعفر بن عبدالله بن عبدالحسين بن مظفر ، قال جعفر آل محبوبة : هذا الشيخ من أهل الفضل ومن المبرزين في الكمال والأدب ، قام في البصرة مقام والده - المتقدم ذكره - للهداية والارشاد ، فحمدت سيرته وفشى معرفته ، وطار ذكره وملأ صيته الاصقاع والبقاع ، نصب نفسه لقضاء حوائج المؤمنين ، فكان ملجأ للعاني والعافي والرائع والغادي ، فكانت داره مأوى الضيوف ، ومقرراً للوفاد ، وله في كل جيد مكرمة من مكارمه الكثيرة التي لا تعد ولا تحصى ، فهو من حسنات الدهر ونوادر العصر لم تحصي مناقبه ولم تحصر مآثره .

(١) رجال النجاشي : ٤٢٠ رقم ١١٢٤ .

(٢) رجال النجاشي : ٢٤٠ رقم ٦٣٩ ، ورجال ابن داود : ٢٥٧ رقم ٣١٢ ، ومعجم رجال

الحديث : ٣١/١١ ، وتنقيح المقال : ٢٣١/٢ .

(٣) ماضي النجف وحاضرها : ٤٦٦/٣ .

الذين لم يرووا عن الأئمة عليهم السلام ٣٨٩

عاش في العشار محترم الجانب مرعي الحرمة، يقدر سائر الطبقات لما انفرد به من غر الخصال وهي حسن الخلق ولين العريكة ولم يحمل في قلبه غلاً لأحد ولم يعرف له عدو، وكل يستقبله بوجه متهلل وثغر باسم، كان يجود بماله وجاهه، ويمتاز هذا الشيخ بكثرة الحافظة، وسعة الاطلاع، يحفظ الكثير من السير والتاريخ والنكات والشعر والشواهد المستحسنة، وإذا حل في النادي كان له الصدر، وهو بلبلة الغريد ويضم إلى تقواه وصلاحه نبلة وحسن خلقه وخفة طبعه، ومن عاشره لا يمل عشرته ولا يستطيع مفارقتها.

كان فقيهاً حافظاً لفروعه ممارساً له، كثير التتبع، كان أكثر تحصيله على العلامة الشيخ علي آل صاحب الجواهر، ومن آثاره ارشاد الأمة للتمسك بالأئمة عليهم السلام، مطبوع.

توفي في العشار في الواحد والعشرين من ذي القعدة سنة ١٣٦٣ هـ وجيء بنعشه إلى كربلاء ومنها إلى النجف وكلما مرّ ببلد من البلدان التي يمر بها القطار خرج أهلها لاستقبال نعشه باللطم والاعلام السود، وفي كربلاء عطلت له الأسواق، وفي النجف خرج سائر طبقات النجف لاستقبال نعشه وشيع بتشيع لم يحصل لأكثر الأعلام، ودفن مع والده في محلة المشراق.

٦٥٠- عبدالله بن عبدالله بن سنان الأسدي^(١):

أبو محمد الكوفي دخل البصرة يتولى المسامعة.

٦٥١- السيد عدنان البحراني:

قال السيد محسن الأمين: نزيل البصرة، عالم فقيه، أصولي أديب شاعر كان

(١) التاريخ الكبير: ١٣٤/٦، ومعجم رجال الحديث: ٣٥/١١.

٣٩٠..... النصر لشيعه البصرة

أبوه من علماء البحرين ، خرج من البحرين فسكن المحمرة ثم رحل إلى شيراز فتوفي فيها ، فجاء ولده هذا من المحمرة إلى النجف وطلب العلم .
ولد سنة ١٢٨٣ هـ ، وكان حياً حتى سنة ١٣٤٣ هـ ومن شعره في أمير المؤمنين عليه السلام :

إمام الهدى وغيث الندى	وسيدها الحاكم المقسط
إمام به هلك المبعوضون	وفي حبه هلك المفرط
كلا الجانبين عدوله	وشيعته النمط الأوسط

٦٥٢- عبيد البصري^(١):

٦٥٣- عبيد الله بن الفضل بن محمد بن هلال^(٢):
هو عبيد الله بن المفضل ، أبو عيسى النيهاني الطائي البصري ، وترحم عليه ابن قولويه .

٦٥٤- عبيد الله بن محمد بن عائشة^(٣):
روايته في مستدرك الوسائل تدل على حسن تشيعه .

٦٥٥- عدنان بن شبر بن علي^(٤):
المشعل الأصغر بن السيّد محمد الغياث بن السيّد عليّ المشعل الأكبر ابن السيّد

(١) التاريخ الكبير : ٨/٦ ، بحار الأنوار : ٤٩/٧٢ ، ومعجم رجال الحديث : ٦١/١١ .
(٢) أعلام الشيعة : ١٦٣/٤ ، وقال النجاشي مصري ، وكامل الزيارات : ٤٤٤ : وبحار الأنوار : ٥٥/٢٨ و ١٧٩/٤٥ .
(٣) الكافي : ٥٠/١ ، ومستدرك الوسائل : ٤٦٦/٤ .
(٤) أدب الطف : ج ٩ ص ٢١ .

الذين لم يرووا عن الأئمة عليهم السلام ٣٩١

أحمد المقدس بن السيّد هاشم البحراني بن السيّد علوي عتيق الحسين عليه السلام بن السيّد حسين الغريفي البحراني .

ولد في البصرة في غرة جمادي الثانية سنة ١٢٨٣ هـ ، وتوفي في الكاظمية في الخامس من شعبان سنة ١٣٤٠ هـ .

فاضل معاصر ، حافظ ، له تصانيف ، اجيز في الاجتهاد والفتوى ، وله شعر كثير .

ندبت أبا الفضل الذي هو لم يزل قديماً حديثاً في النوائب يُقصد

يمدُّ على جسمي السقيم بكفه وإن لم تكن يوم الطفوف له يد

٦٥٦- عقبة بن سلام أو (مسلم)^(١):

الهناء أمير البصرة للمنصور ، وفي الأغاني في ترجمة السيّد الحميري ان أبويه لما علما بمذهبه الشيعي همّا بقتله فأتى عقبة بن مسلم الهناء فأخبره بذلك فأجاره وبوأه منزلاً وهبه له ، فكان فيه حتّى ماتا فورثهما .

وقيل إنّه شرح حاله للأمير فقال : إنّ أُمّي كانت توقظني في الليل وتقول إني أخاف أن تموت على مذهبك - وكان مذهب السيّد الحميري التشيع - فتدخل النار ، فلا أجيبها فجعلت تنقص عليّ المطعم والمشرب .

وقول السيّد الحميري : دخلت على عقبة وكان على مذهبي ، والذي يظهر من اخباره مع السيّد الحميري إنّ عقبة بن مسلم شيعي .

٦٥٧- السيّد عصام شبّر البصري:

من علماء مدينة البصرة ، هاجر إلى مدينة النجف الأشرف في الستينات ليواصل العلوم الدينية حيث انتهى إلى المدرسة الشبرية ، وكان وكيلاً عن السيّد

(١) أعيان الشيعة : ١٤٥/٨ - ١٤٦ .

٣٩٢ النصرة لشيعة البصرة

الخوئي والشهيد الصدر رحمهما الله في البصرة، ولد في مدينة البصرة سنة ١٩٤٧ م واستشهد سنة ١٩٨٤ م.

٦٥٨- العلاء بن محمّد بن زكريا بن دينار^(١)؛
البصري الغلابي الجوهري، وكان أبوه من وجوه البصرة وهو من علماء القرن
الثالث، ورواياته في كتب الحديث تدل على حسن تشيعه.

٦٥٩- عليّ بن أحمد البصري التمار^(٢)؛
أبو الحسن هكذا في البحار، أبو الحسن الثاني فعليّ بن أحمد الظاهر شيعي
حسن.

٦٦٠- عليّ بن إسماعيل بن شعيب بن ميثم بن يحيى^(٣)؛
أبو الحسن التمار الميثمي، مولى بني أسد، كوفي سكن البصرة.
وقال النجاشي: كان من وجوه المتكلمين من أصحابنا له مجالس وكتب.
وذكره العلامة وابن داود في القسم الاول المعدّ للمعتدين.
وفي التعليقة يظهر من ترجمة هشام بن الحكم انه كان في زمان الامام
الكاظم عليه السلام من الفضلاء المعروفين.

وقال المامقاني: الرجل إمامي بلا شبهة مدوح فيكون من الحسان.
وظاهر الوجيزة اتحاده مع «عليّ بن إسماعيل السندي أو السري» حيث قال

(١) الكشي: ١٢٩/٢، ومستدرک الوسائل: ٣٩٥/١٠.

(٢) بحار الأنوار: ٣٨٦/٧١، ومعجم رجال الحديث: ٣٧٩/٤.

(٣) رجال النجاشي: ٢٥١ رقم ٦٦١، وتنقيح المقال: ٢٧٠/٢، ومعجم رجال الحديث:

٢٧٥/١١، ورجال ابن داود: ١٣٥ رقم ١٠٢٢.

الذين لم يرووا عن الأئمة عليهم السلام ٣٩٣

«عليّ بن إسماعيل بن شعيب الميثمي» الذي يعبر عنه كثيراً بـ «عليّ بن السندي» و «عليّ بن السري» .
ممدوح كالصحيح .

٦٦١- عليّ البصري الثولبني^(١) :

٦٦٢- عليّ بن بلال بن أبي معاوية بن أحمد^(٢) :
أبو الحسن المهلبي الأزدي البصري .
قال النجاشي : شيخ أصحابنا بالبصرة ، ثقة ، سمع الحديث فأكثر ، وصنّف كتباً .
وعده الشيخ الطوسي في رجاله ممن لم يرو عنهم عليهم السلام .
وعده ابن النديم في فهرسته من فقهاء الشيعة .
مات سنة ٤١٣ هـ .

٦٦٣- عليّ بن جعفر البصري^(٣) :

٦٦٤- عليّ بن الحسن البصري^(٤) :

(١) أعلام الشيعة : ٢١١/١٠ .

(٢) رجال النجاشي : ٢٦٥ رقم ٦٩٠ ، ومعجم رجال الحديث : ٢٨٣/١١ ، وأعلام الشيعة :
القرن الرابع ص ١٧٦ ، وأعيان الشيعة : ٦٠٥/٣ ، وتنقيح المقال : ٢٧١/٢ ، ورجال ابن داود :
١٣٥ رقم ١٠٢٤ ، وجامع الرواة : ٥٥٩/١ .

(٣) معجم رجال الحديث : ٧١/١٧ .

(٤) رجال النجاشي : ٢٧٩ رقم ٧٣٣ ، ومعجم رجال الحديث : ٣٢٥/١١ ، وتنقيح المقال :
٢٧٧/٢ ، وجامع الرواة : ٥٦٧/١ ، ورجال ابن داود : ١٣٦ رقم ١٠٣١ .

٣٩٤ النصر للشيعه البصرة

قال الشيخ الطوسي في الفهرست والنجاشي : له كتاب .
وقال المامقاني : إمامي مجهول .
وعده ابن داود في القسم الأول المعد للمعتمدين .

٦٦٥- علي بن الحسين البصري البزاز^(١) :

٦٦٦- علي بن الحسين بن علي البلادي^(٢) :

٦٦٧- علي بن حماد بن عبيد الله بن حماد^(٣) :
أبو الحسن الأخباري البصري ، العدوي العبدي .
حكى الحائري عن بعض الأزياء هكذا : «علي بن حماد الشاعر المعروف
بأبن حماد الشاعر البصري كان من أكابر علماء الشيعة وشعرائهم ومن المعاصرين
للصدوق» .
وعده ابن شهر آشوب في آخر معالم العلماء في فصل شعراء أهل البيت
المجاهدين .
وقد ورد عن بعض الصادقين عليه السلام أنه قال تعلموا شعر العبدى فإنه على دين
الله .

(١) بحار الأنوار : ١٠٠/٦٨ ، ومستدركات علم الرجال : ٣٨٣/١ ، ومعجم رجال الحديث :
٣٢٥/١١ .

قلت : يراجع علي بن الحسن البصري لعله متحد مع هذا .
(٢) أعلام الشيعة : ١٤٧/١٠ .

(٣) رجال النجاشي : ٢٤٤ ، ومعجم رجال الحديث : ٣٩٦/١١ ، تنقيح المقال : ٢٨٦/٢ ، وبحار
الأنوار : ٢٢٨/٥٣ ، وأدب الطف : ١٦٧/٢ و ٣١١/٤ .

الذين لم يرووا عن الأئمة عليهم السلام ٣٩٥

وقد ترحّم عليه النجاشي .

وقال المامقاني : شيخ الاجازة غني عن التوثيق .

ومن شعره في مدح أهل البيت :

قال السيّد الأمين : جمع العلامة السماوي شعره في أهل البيت فكان يربو على ٢٢٠٠ بيت ، ولم نقب على تاريخ ولادة ابن حمّاد ووفاته غير أن الذي أدركه ورآه ولم يرو عنه ولد في صفر سنة ٣٧٢ هـ وشيخه الذي يروي عنه وهو الجلودي البصري توفي في ١٧ ذي الحجة سنة ٣٣٢ هـ فيستدعي التاريخ أن المترجم ولد في أوائل القرن الرابع وتوفي في أواخره ثم قال :

وقفنا لابن حمّاد على قصيدة في مجموعة عتيقة مخطوطة في العصور المتقدمة ، وقال القمي في الكنى : من أكابر الشعية وشعرائهم ومحدثيهم ، ومن شعره في مدح أمير المؤمنين عليه السلام قوله :

أسايلتي عما ألقى من الأسى	سلي الليل عني هل أجن إذا جئنا
ليخبرك إنني فنون من الجوى	إذا ما انقضى فنّ يוכל لي فنا
وإن قلت : إنّ الليل ليس بناطق	قفي وانظري واستخبري الجسد المضنى
وإن كنت في شك فديتك فاسئلي	دموعي التي سالت وأقرحت الجفنا
أحسبنا لو تعلمون بحالنا	لما كانت اللذات تشغلكم عنا
تشاغلتموا عنا بصحبة غيرنا	وأظهروا الهجران ما هكذا كنا
وآليتموا أن لا تخونوا عهدنا	فقد وحياة الحب خنتم وما حُنا
غدرتم ولم نغدر وخُنتم ولم نخن	وحُلتُم عن العهد القديم وما حُلنا
وقلتم ولم توفوا بصدق حديثكم	ونحن على صدق الحديث الذي قلنا
أيهنا لكم طيب الكرى وجفوننا	على الجمر ؟! لا تهنا ولا بعدكم نمنا
أنحنا بمفناكم لتحى نفوسنا	فما زادنا إلا جوى ذلك المغنا
سنرحل عنكم إن كرهتم مقامنا	ونصبر عنكم مثل ما صبركم عنا

٣٩٦ النصرة لشيعه البصرة

ونأخذ مَنْ نهوى بديلاً سواكم
تعالوا إلى الإنصاف فيما ادّعيتموا
أليستكم ناصفتمونا فريضة
إذا طلعت شمس النهار ذكرتكم
وإنني لأرثي للغريب وإنني
زمان نَعْمنا فيه حتّى إذا مضى
فوالله ما زال اشتياقي إليكم
ولا ذقت طعم الماء عذباً ولا صفت
ولا بارحتني لوعة الفكر والجوى
ومنا رحلوا حتّى استحلّوا نفوسنا
ترى منجدي في أرض بغداد واهناً
أيزعم أن أسلوا؟ ويشغل خاطري
أيا ساكني نجدٍ سلامي عليكم
أمثل مولاي الحسين وصحبه
فلمّا رأته أخته وبناته
تعلّقن بالشمر اللغين وقلن: دع
فحزّ وريديه وركّب رأسه
فنادت بطول الويل زينب أخته
ألا يا رسول الله يا جدّنا اقتضت
سبينا كما تسبى الإماماء بذلّة
ستفنى حياتي بالبكاء عليهم
ألا لعن الله الذي سنّ ظلمهم
سأمدحهم يا آل أحمد جاهداً

ونجعل قطع الوصل منكم ولا منّا
ولا تفرطوا بل صححوا اللفظ والمعنى
بأنّ لكم نصفاً وأنّ لنا ثمنا
وإن غربت جدّدت ذكركم حزنا
غريب الهوى والقلب والدار والمعنى
بكسينا على أيامه بدم أقنا
ولا برح التسهيد لي بعدكم حفنا
موارده حتّى نعود كما كنا
ولا زلت طول الدهر مقترعاً سنّاً
كأنّهم كانوا أحقّ بها منّا
لزهديكم فينا وبعدكم عنّا
بغيركم مستبدلاً؟ بسّس ما ظنّا
ظننا بكم ظناً فاخلفتموا الظننا
كأنجم ليل بينها البدر أو أسنا
وشمر عليه بالمهتد قد أحنى
حسيناً فلا تقتله يا شمر واذبحنا
على الرّمح مثل الشمس فارقت الدجنا
وقد صبغت من نحره الجيب والرّدنا
أميّة منا بعدك الحقد والضغنا
وطيف بنا عرض البلاد وشتتنا
وحزني لهم باقٍ مدى الدهر لا يفنى
وأخزى الذي أملاه وبه استنّا
وأمنح من عاداكم السبّ واللّعنّا

الذين لم يرووا عن الأئمة عليهم السلام ٣٩٧

ومن منكم بالمدح أولى لأنكم
بجدكم أسرى البراق فكان من
وسخص أبيكم في السماء تزوره
أبوكم هو الصديق آمن واتقى
وسمّاه في القرآن ذو العرش جنبه
وشدّ به أزر النبيّ محمّد
وأفرده بالعلم والبأس والندى
هو البحر يعلو العنبر المحض فوقه
إذا عدّ أقران الكريهة لم نجد
يخوض المنايا في الحروب شجاعة
يرى الموت من يلقاه في حومة الوغا
إذا استعرت نار الوغى وتغشمت
وأهدت إلى الأحداق كحلاً معصراً
وخلت بها زرق الأسنة أنجماً
فحين رأت وجه الوصي تمزقت
فتى كفه اليسرى حمام بحربه
فكم بطل أردى وكم مرهب أودى
يجود على العافين عفواً بماله
ولو فضّ بين الناس معشار جوده
وكلّ جواد جاد بالمال إنّما
وكل مديح قلت أو قال قاتل
سيخسر من لم يعتصم بولائه
لذلك قد واليته مخلص الولا

لأكرم من لبى ومن نحر البدنا
إله البرايا قاب قوسين أو أدنا
ملائك لا تنفك صباحاً ولا وهنا
وأعطى وما أكدى وصدّق بالحسنى
وعروته والعين والوجه والأذنا
وكان له في كلّ نائبة ركنا
فمن قدره يسمو ومن فعله يكنى
كما الدّر والمرجان من قعره يجنى
لحيدرة في القوم كفواً ولا قرنا
وقد ملأت منه ليوث الشرى جبنا
يناديه من هنا ويدعوه من هنا
فوارسها واستخلفوا الضرب والطعنا
وألقت على الأشداق أودية دكنا
ومن فوقها ليلاً من النقع قد جنا
كثلة ضانٍ أبصرت أسداً شناً
كذلك حياة السلم في كفه اليمنى
وكم معدم أغنى وكم سائل أقنى
ولا يتبع المعروف من مثله منّا
لما عرفوا في الناس بخلاً ولا ضناً
قصاراه أن يستنّ في الجود ما سنّا
فإن أمير المؤمنين به يعنى
ويقرع يوم البعث من ندم سنّا
وكننت على الأحوال عبداً له قنا

عليكم سلام الله يا آل أحمد
مودتكم أجبر النبي محمد
وعهدكم المأخوذ في الذر لم نقل
قبلنا وأوفينا به ثم خانكم
طهرتم فطهرنا بفاضل طهركم
فما شئتم شئنا ومهما كرهتموا
فنحن مواليكم تحنّ قلوبنا
نزوركم سعيًا وقلّ لحقكم
ولو بضعت أجسادنا في هواكم
وآبائنا منهم ورثنا ولآءكم
وأنتم لنا نعم التجارة لم تكن
ومالي لا ائني عليكم وربكم
وإن أباكم يقسم الخلق في غد
وأنتم لنا غوث وأمن ورحمة
ونعلم أن لو لم ندين بولائكم
وأنّ إليكم في المعاد إيابنا
وأنّ عليكم بعد ذاك حسابنا
وموردنا يوم القيامة حوضكم
وأمر صراط الله ثم إليكم
وما ذنبنا عند التواصب ويلهم
فإن كان هذا ذنبنا فتيقنوا
ولمّا رفضنا رافضيتكم ورهطهم
وإنّا اعتقدنا العدل في الله مذهباً

متى سجعت قمريّة وعلت غصنا
علينا فآمنّا بذاك وصدقنا
: لا أخذه كلاً ولا كيف أو أنّا
أناس وما خنا وحالوا وما حلنا
وطبتهم فمن آثار طيبكم طبتنا
كرهنا، وما قلتم رضينا وصدقنا
إليكم إذا ألف إلى ألفه حنّا
لو أنّا على أحداقنا لكم زرنا
إذن لم نحل عنه بحال ولا زلنا
ونحن إذا متنا نورّثه الأبنّا
لنحذر خسراناً بها لا ولا غبنا
عليكم بحسن الذكر في كتبه أئني
فيسكن ذا ناراً ويسكن ذا عدنا
فما منكم بدّ ولا عنكم مغنى
لما قبلت أعمالنا أبداً متّاً
إذا نحن من أجداثنا سرعاً قمنا
إذا ما وفدنا يوم ذاك وخوسبنا
فيظما الذي يقصى ويروى الذي يدنى
فطوبى لنا إذ نحن عن أمركم جُزنا
سوى أنّا قوم بما دنتم دُنا
بأنّا عليه لا انثينا ولا نشنى
رفضنا وعودينا وبالرفض نبّرنا
ولله نزرّهنّا وإيساه وحّدنا

الذين لم يرووا عن الأئمة عليهم السلام ٣٩٩

وهم شبهوا الله العليّ بخلقه
فلمو شاء لم تكفر ولو شاء أكفرنا
وقالوا: رسول الله ما اختار بعده
فقلنا: إذن أنتم إمام إمامكم
ولكننا اخترنا الذي اختار ربنا
سيجمعنا يوم القيامة ربنا
هدمتكم بأيديكم قواعد دينكم
ونسحن على نور من الله واضح
وظنّ ابن حنّاد جميل بربه
بنى المجد لي شنّ بن أقصى فحزته
وحسبي بعد القيس في المجد والدي
وخالي تميم تمّ مجدي بفخره
ودونك لا ما للقلائد هذبت
ولا ظلّ أو أضحى ولا راح واغتدى
فصاحة شعري مذ بدت لذوي الحجبى
وخير فنون الشعر مارق لفظه
وللشعر علم إن خلا منه حرفه
إذا ما أديب أنشد الغث خلته
إذا ما رأوها أحسن الناس منطقاً
تلذّ بها الأسماع حتّى كأنّها
وفي كلّ بيت لذة مستجدة
تقبّلها ربي ووفى ثوابها

فقالوا: خلّقنا للمعاصي وأجبرنا
ولو شاء لم نؤمن ولو شاء آمنا
إماماً لنا لكن لأنفسنا اخترنا
بفضل من الرحمن تهتم وما تهنا
لنا يوم «خَمّ» لا ابتدعنا ولا جبرنا
فتجزون ما قلتم ونُجزى بما قلنا
ودين على غير القواعد لا يُبنى
فيا ربّ زدنا منك نوراً وثبتنا
وأحرى به أن لا يخيب له ظنّاً
ترائاً جزى الرحمن خيراً أبي شتا
ولي حسب عبدالقيس مرتبة تبني
فنلت بهذا مجداً ونلت بهذا أمنا
مديحاً فلم تترك لدي مطعن طعنا
تأمل لا عين تراه ولا لحنا
تمثّلت الأشعار عندهم لكننا
وجلّت معانيه فزادت بها حسنا
فذاك هذاء في الرأس لا معنى
من الكرب والتنغيص قد ادخل السجنا
وأثبتهم قولاً وأطيبهم لحنا
ألذّ من أيام الشيبية أو أهنى
إذا ما انتشاه قيل يا ليته ثنى
وثقل ميزاني بخيراتها وزنا

٤٠٠ النصرة لشيعه البصرة

وصلّى على الأطهار من آل أحمد إله السما ما عسعس الليل أو جنّا
وقال أبو الحسن عليّ بن حماد العبدي البصري يمدح أمير المؤمنين عليّاً
صلوات الله عليه :

هل في سؤالك رسم المنزل الخرب	برء لقلبك من داء الهوى الوصب
أم حرّه يوم وشك البين يبرده	ما استحدثته النوى من دمك السرب
هيهات أن ينفذ الوجد المثير له	نأي الخليط الذي ولى ولم يؤب
يا رائد الحي حسب الحي ما ضمنت	له المدامع من ماء ومن عشب
ما خلت من قبل أن حالت نوى قذف	ان العيون لهم أهمل من السحب
بانوا فكم أطلقوا دمعاً وكم أسروا	لبّاً وكم قطعوا للوصل من سبب
من غادر لم أكن يوماً أسرّ به	غدرأ وما الغدر من شأن الفتى العربي
وحافظ العهد يبدي صفحتي فرح	للكاشحين ويخفي وجد مكتتب
بانوا قباباً وأحاباً تصونهم	عن النواظر أطراف القنا السلب
وخلّفوا عاشقاً ملقى رمى خلّساً	بطرفه خدر من يهوى فلم يصب
القى النحول عليه برده فغدا	كأنّه ما نسى في الدار من طنب
لهفي لما استودعت تلك القباب وما	حجب من قضب عنا ومن كشب
من كل هيفاء أعطاف هضيم حشى	لعساء مرتشف غراء مستنقب
كأنّما ثغرها وهنا وريقها	ما ضمت الكاس من راح ومن حبيب
وفي الخدور بدور لو برزن لنا	برّدن كل حشى بالوجد ملتهب
وفي حشاي غليل بات يضرمه	شوق إلى برد ذاك الظلم والشنب
يا راقد اللوعة أهب من كراك فقد	بان الخليط ويا مضني الغرام ثب
أما وعصر هوى دبّ العزاء له	ريب المنون وغالته يد النوب
لا شرقن بدمعي إن نأت بهم	دار ولم أقض ما في النفس من أرب
ليس العجيب بأن لم يبق لي جلد	لكن بقائي وقد بانوا من العجب

الذين لم يرووا عن الأئمة عليهم السلام ٤٠١

شبت ابن عشرين عاماً والفراق له
ما هزا عظمي من شوق إلى وطني
مثل اشتياقي من بعد ومنتزح
أزكى ثرى ضمّ العالمين فذا
إن كان عن ناظري بالغيب محتجبا
مرّت عليه ضروع المزن رائحة
من كل مقربة إقرب مرزومة
يذيبها حرّ نيران البروق وما
بل جاد ما ضمّ ذاك الترب من شرف
تهفو اشتياقاً إليه كل جارحة
ولو تكون لي الأيام مسعدة
يا راكباً جسره تطوي مناسمها
هو جاء لا يطعم الانضاء غاربها
تقيّد المغزل الادماء في سعد
تثني الرياح إذا مرّت بغايتها
بلغ سلامي قبراً بالغري حوى
واجعل شعاري لله الخشوع به
اسمع أبا حسن ان الألى عدلوا
ما بالهم نكبوا نهج النجاة وقد
ودافعوك عن الأمر الذي اعتلقت
ظلت تجاذبها حتّى لقد خرمت
وكان بالأمس منها المستقبل فلم
وأنت توسعه صبراً على مضض

سهم متى ما يصب شمل الفتى يشب
ولا اعتراني من وجد ومن طرب
إلى الغري وما فيه من الحساب
خير الرجال وهذا أشرف الترب
فإنّه عن ضميري غير محتجب
من الجنوب فروّته من الحلب
ارزام صادية الأزواد والقرب
لهن تحت سجاليها من الذهب
مزن المدامع من جار ومنسكب
مني ولا مثلما تجتاح في رحب
لطاب لي عنده بعدي ومقتربي
ملاءة البید بالتقريب والخبب
مسرى ولا تتشكى مؤلم التعب
وتطلح الكاسر الفتخاء في جنب
حسر الطلائع بالغيطان والخرب
أوفى البرية من عجم ومن عرب
وناد خير وصي صنو خير نبي
عن حكّمك انقلبوا عن خير منقلب
وضحته واقتفوا نهجاً من العطب
زمامه من قريش كف مغتصب
خشاشها تربت من كف مجتذب
أرادها اليوم لو لم يأت بالكذب
والحلم أحسن ما يأتي مع الغضب

حتّى إذا الموت ناداه فاسمعه
 حبايها زفراً فاعتاض محتقراً
 وكان أول من أوصى ببيعته
 حتّى إذا ثالث منهم تقمّصها
 عادت كما بدأت شوهاء جاهلة
 وكان عنها لهم في خم مزدجر
 وقال والنّاس من دان إليه ومن
 قم يا عليّ فإنّي قد أمرت بأن
 إنّني نصبت عليّاً هادياً علماً
 فبايعوك وكل باسط يده
 عافوك لا مانع طولاً ولا حصر
 وكنت قطب رحى الإسلام دونهم
 ولا تماثلهم في الفضل مرتبة
 وإن هزرت قنّة ظلت توردها
 إن تلحظ القرن والعسّال في يده
 ولا تسلّ حساماً يوم ملحمة
 كيوم خيبر إذ لم يمتنع زفر
 فاغضب المصطفى إذ جرّ رايته
 فقال إنّني سأعطيها غداً لفتى
 حتّى غدوت بها جذلان مخترقاً
 جمّ الصلادم والبيض الصوارم و
 فالأرض من لاحقيات مطهمة
 وعارض الجيش من نقع بوارقه
 والموت داع متى يدع امرءاً يجب
 منه بافضح محمول ومحتقب
 لك النّبّي ولكن حال من كشب
 وقد تبدّل منها الجبد باللعب
 تجرّ فيها ذئاب آكلة الغلب
 لمّا رقى أحمد الهادي على قتب
 ثاوٍ لديه ومن مصغ ومرتقب
 ابْلَغ النّاس والتبليغ أجدر بي
 بعدي وأن عليّاً خير منتصب
 إليك من فوق قلب عنك منقلب
 قولاً ولا لهج بالغش والريب
 ولا تدور رحى إلا على قطب
 ولا تشابههم في البيت والنسب
 وريد ممتنع في الروح مجتنب
 يظل مضطرباً في كف مضطرب
 إلا وتحجبه في رأس محتجب
 عن اليهود بغير الفر والهرب
 على الثرى ناكصاً يهوى على العقب
 يحبه الله والمبعوث منتجب
 مظنة الموت لا كالخائف النحب
 الزرق اللهادم والماديّ واليلب
 والمستظل مثار القسطل الهدب
 لمع الأسنة والهندية القضب

الذين لم يرووا عن الأئمة عليهم السلام ٤٠٣

اقدمت تشرب صبراً تحته فغدا
 غادرت فرسانه من هارب فرق
 لك المناقب يعى الحاسبون لها
 كرجعة الشمس إذ رمت الصلوة وقد
 درّت عليك كأن الشهب ما اتضحت
 وفي براءة انباء عجائبها
 وليلة الغار لثابت ممتلئاً
 ما أنت إلا أخو الهادي وناصره
 وزوج بضعته الزهراء يكتفها
 من كل مجتهد في الله معتضد
 وارين هادين إن ليل الظلام دجا
 لقبت بالرفض لما أن منحتهم
 صلوة ذي العرش تترى كل آونة
 وابنيه من هالك بالسلم مخترم
 لولا السقيفة ما قاد الدين هم
 والعباد الزاهد السجاد يتبعه
 وجعفر وابنه موسى ويتبعه
 والعسكريين والمهدي قائمهم
 من يملأ الأرض عدلاً بعدما ملئت
 القائد البهم الشوش الكماة إلى
 أهل الهدى لا أناس باع بائعهم
 لو أن أضغانهم في النار كامنة
 يا صاحب الكوثر الرقراق زاخره
 يصوب مزنا ولو احجمت لم يصب
 أو مقعص بدم الأوداج مختضب
 عدداً ويعجز عنها كل مكتتب
 راحت تواري عن الأبصار بالحجب
 لناظر وكأن الشمس لم تغب
 لم تطوعن نازح يوماً ومقرب
 أمنا وغيرك ملآن من الرعب
 ومظهر الحق والمنعوت في الكتب
 دون الوري وأبو أبنائه النجب
 بالله معتقد لله محتسب
 كانوا لطارقهم أهدى من الشهب
 وذي وأحسن ما ادعى به لقب
 على ابن فاطمة الكشاف للكرب
 ومن معفر خد بالثرى ترب
 أبناء حرب إليهم جحفل الحرب
 وياقر العلم داني غاية الطلب
 البرّ الرضا والجواد العابد الدثب
 ذي الأمر لابس أثواب الهدى القشب
 جوراً ويقمع أهل الزيغ والشغب
 حرب الطغاة على قبّ الكلا شرب
 دين المهيم بالدنيا وبالرتب
 لأغنت النار عن مذك ومحتطب
 ذد النواصب عن سلساله العذب

قارعت منهم كمة في هواك بما
حتّى لقد سمت كلاً جباههم
إن ترض عني لا أسديت عارفه
صحت حبك والتقوى وقد كثرت
فاستجل من خاطر العبدى آنسه
جاءت تمايل في ثوبي حباً وهدى
أتعبت نفسي ونفسي بعد عارفه
وقال يمدحه صلوات الله عليه ويرثي ولده الحسين عليه السلام :

شجاك نوى الاحبة كيف شاء
أبانوا الصبر عنك غداة بانوا
واعشوا بالبكا عينيك لما
لعمر أيبك ليس الموت عندي
فإن الموت للمضنى مريح
سل العلماء هل علموا فسموا
وهل ساد البرية غير قوم
رقى جبريل إذ جعلوه منهم
رأهم آدم أشباح نور
هناك بهم توسل حين أخطأ
فمنهم ذلك الطهر المرجى
أمير المؤمنين أبو تراب
خليفة ربنا في الأرض حقا
وعلمه القضاء والبلايا
وسمّاه عليّاً في المثاني

جرّدت من خاطر أو مقول ذرب
خواطري بمضاء الشعر والخطب
إن سائني سحقاً أم برّة وأب
لي الصحاب فكانا خير مصطحب
طابت ولو جاوزت مغناك لم تطب
إليك حاليّة بالفضل والأدب
بأن راحتها في ذلك التعب
بداء لا تصيب له دواء
ورحلّ عنك من رحلوا العزاء
حدا الحادي بفرقتهم عشاء
وبينهم كما زعموا سواء
ومضى البين مزداد بلاء
سوى داء الهوى داء عياء
عليهم أحمد مدّ العباء
ففاخر كل من سكن السماء
بساق العرش مشرقة ضياء
فكفرّ ربه عنه الخطاء
عليّ إذ ننيط به الرجاء
ومن بترابه نلفي الشفاء
له فرض الخلافة والولاء
وفهمه الحكومة والقضاء
حكيماً كي يتمّ له العلاء

وأعطاه أزيمة كل شيء
فأبدع معجزات ليس تخفى
وشبهه ابن مريم في مثال
فواضل فضله لو عددوها
إمام ما انحنى للآت يوماً
وواخاه النبي فلم يخنه
وعاهده فلم يغادر ولكن
وكم عرضت له الدنيا حضوراً
شفى بالعلم سائله وأغنى
هو الصديق أول من تزكى
هو الفاروق إن هم أنصفوه
صلوة الله دائمة عليه
فقد ابقت مودته بقلبي
ولي في كربلاء غليل كرب
غداة غدا ابن سعد مستعداً
فأصبح ظامياً مع ناصريه
ولم يألوا مواساة وبذلاً
إلى أن جدلوا عطشاً فنالوا
وامسى السبط منفرداً وحيداً
فأوغل فيهم كالليث لما
ولما أثخنوه هوى صريعاً
وعلّوا رأسه في رأس رمح
وأبرزن النساء مهتكات

فليس يخاف من شيء إباءاً
وهل للشمس قط ترى خفاء
أراد به امتحاناً وابستلاء
أذن ملأت بكشرتها الفضاء
ولم يعكف على العزى انحناء
كمن قد خان بل حفظ الاخاء
وفاه ومثله حفظ الوفاء
فجاد بها لعافيتها سخاء
ببذل المال سائله عطاء
وصدق أحمد الهادي ابتداء
به عرفوا السعادة والشقاء
ورحمته صباحاً أو مساء
نوازع تستطير بي ارتقاء
يواصل ذلك الكرب البلاء
لقتل السبط ظلماً واعتداء
فكلّ منهم يشكو الظماء
بأنفسهم لسيّدهم فداء
من الله المثوبة والجزاء
ولم يبلغ من الماء ارتواء
رأى في غيله نعماً وشاء
فميزوه العمامة والرداء
كبدر التمر قد نشر الضياء
سبايا لسن يعرفن السباء

فلمّا أن بصرن به صريعاً
تغطيه نصولهم ولكن
سقطن على الوجوه مولولات
تناديه سكينه وهي حسرى
أبي ليت المنية عاجلتني
أبي لا عشت بعدك لا هنت لي
رجوتك أن تعيش ليوم موتي
أبي لو تنفع العدو لمثلي
لو أن الموت قدّمني وأبقى
أبي شمت العدو بنا وأعطى
هتكنّا بعد صون في خبانا
أبي لو تنظر الصغرى بذل
إذا سلب القناع الرّجس عنها
أبي حان الوداع فدتك نفسي
فيا قمراً تغشاه خسوف
ويا غصناً حنت ريح المنايا
ويا ريحانة لشميم طاها
بكته الأرض والشاوي عليها
وقد بكت السماء عليه شجواً
سيفنى بالاسى عمري عليه
سأبكيه وأسعد من بكاه
وأمدح آل أحمد طول عمري
واحفظ عهدهم سرّاً وجهراً

وقد جعل التراب له وطاء
حوامي الخيل كشفت الغطاء
وأعدمن التصبر والعزاء
وليس بسماع منها النداء
وكنّت من المنون لك الفداء
حياتي لا تمتعت البقاء
ولكن خيّب الدهر الرجاء
على خصمي لخاصمت القضاء
حسيناً كان أحسن ما أساء
مناه من الشماتة حيث شاء
وهتكت العدى منا الخباء
تساق كما يسوقون الاماء
تخمر وجهها بيد حياء
فعدني بعد توديعي لقاء
كما في التّم مطلعاه أضاء
غضاضته كما اعتدل استواء
أعادتّها ذوابلهم ذواء
أسى وبكاه من سكن السماء
وأذرت من مدامعها دماء
ولست أرى لمرزاتي فناء
واجعل ندبه أبداً عزاء
وأوسع من يعاديهم هجاء
ولا أبغني لغيرهم الوفاء

الذين لم يرووا عن الأئمة عليهم السلام ٤٠٧

واعتقد الولاء لهم حياتي
وأعلم أنهم خير البرايا
فن ناواهم بالفضل يوماً
ولم يك بالولاء لهم مقرأً
فيا مولاي وهو لك انتساب
إليك من ابن حماد قريضا

وقاله يمدحه ويذكر بعض مناقبه ويرثي ولده الحسين صلوات الله عليهما :

دعوت الدمع فانسكب انسكابا
وهل لك أن يجيب فتى حزينا
وكيف يملّ شيعي منيب
يحار إذا رأيت الحيز فكري
وحق لمن حوى ما قد حواه
سلالة أحمد وفتى علي
فكان محمد هني وعزّي
ربا في حجر جبريل وناغي
وساد وصنوها الحسن المزكي
هما ريحانتا المختار طيبا
وقرطا عرش رب العرش تبّت
سقي هذا المنون بكأس سمّ
سأخضب وجنتي بدماء عيني
وألبس ثوب أحزاني لذكري
فوا حزنا عليه وآل حرب
وواحزنا ورأس السبط يسري

وممن خان عهدهم البراء
وأفضلهم رجلاً أو نساء
فليس برابح إلا العناء
لأصبح برّه أبداً هباء
أنال به لعمر كبرياء
هو الياقوت أو أبهى صفاء

وناديت السلو فما اجابا
رأت عيناه بالطف اكتئابا
إلى الطف المجيئ أو الذهابا
لهيئته فلم أملك خطابا
من النور المقدس أن يهابا
فيالك منسبا عجا عجا
به عن ربه دأبا فدابا
له ميكال وانتحبا انتحبا
من أهل الجنة الغرّ الشبابا
إذا والاهما الشم استطابا
يدا من سنّ ظلمهما تبابا
وذاك بكر بلا منع الشرابا
لشيئته وقد نصلت خضابا
له عريان قد سلب الثيابا
ترويّ البيض منه والحرابا
كبدّر التسم قد علي شهابا

وواحزنا ونسوته سبايا
وقد سمرت لدهشتها وجوها
وقد جزّت نواصيها وشدّت
وزينب في النساء لها رنين
تنادي يا أخي ما لليالي
فقدت أحبتي ففقدت صبري
وكنّت بقية الماضين عندي
فبعدك من ترى أرجوه ذخراً
وأعظم حسرتي أني إذا ما
فلم أبعدتني يا سؤل قلبي
لو أنّ عشير ما ألقاه يلقي
أخي لو أن عينك عاينتني
فكنّت ترى الأرامل واليتامى
وكنّت ترى سكينه وهي تبكي
وفاطمة الصغيرة قد كساها
تنادي وهي باكية أباه
حلفت بربّ مكّة حلف برّ
فما قتل الحسين سوى أناس
وراموا قتل والده عليّ
سيعلم ظالم الاطهار ماذا
وكيف يجيب سائله وماذا
كلاب النار كانوا دون شك
فليس يشم ريح الخلد كلب

وقد هتك العدا منها الحجابا
تعودّت التخمر والنقابا
بها الأوساط لم تأل انتدابا
يكاد يفطر الصمّ الصلابا
تجدد كل يوم لي مصابا
وقد لاقيت أهوالاً صعبا
به أسلو إذا ما الخطب نابا
إذا ما الدهر ينقلب انقلابا
دعوتك لم تردّ لي الجوابا
وما عودتني إلّا اقترابا
على زبر الحديد إذن لذابا
لما قرّب بكاء وانتحابا
يحثّ السائقون بها الركابا
وتخفي الصوت خوفاً وارتقابا
شمول الضيم ذلاً واكتئابا
وقد هتك العدا منها الحجابا
ومن أجرى بقدرته السحابا
لقتل محمّد دفعوا الدبابا
وحازوا إرث فاطمة اغتصابا
يُعدّ له وينقلب انقلابا
يعدّ له إذا ورد الحسابا
كما يروون ان لها كلابا
وربّ العرش يصليه عذابا

الذين لم يرووا عن الأئمة عليهم السلام ٤٠٩

ولكن الجنان لنا مقام
أئمتنا الهداة بهم هدينا
رسول الله والمولى علياً
فذا ختم النبوة دون شك
واخاه النبي بأمر رب
فصار لنا مدينة كل علم
ومثله بهارون المزكى
يسد مسده في كل حال
وفي بدر وفي أحد وسلع
مشاهد حربه لو ان طفلاً
لو أن الموت شخّص ثم ألقى
أو الأبطال تلقاه وجوهاً
أمير المؤمنين أبو تراب
سأمنح من يواليه وصالا
فان عاب النواصب ذاك مني
وإن يك حب أهل البيت ذنبي
أحبهم وأمنحهم مديحاً
ولم أمنحهم قط اكتساباً
ولن يرجو ابن حماد علي
فإنهم كفوني عن معاشي
ونلت ما ربي بهوى علي
رأيت لبعض هذا الخلق شعراً
كباب علّقه على خراب

لأننا قد تتبعنا الصوابا
وطبنا حين والينا الطيابا
أجلّ الخلق فرعاً وانتسابا
وذا ختم الوصية لا ارتيابا
كما عن أمره آخى الصحابا
وصار لها علي الطهر بابا
ألم يخلف أخاه حين غابا
ويحسن بعده عنه الغيابا
أجاد الطعن عنه والضرابا
من الاطفال يشهدا لشابا
بلحظته إليه لاسترابا
لأخلى الهام منها والرقابا
وأكرم سيد وطأ الترابا
وأهجر من يعاديه اجتنابا
فلا أعدمت ذيك المعابا
فلست بمبتغ عنه متابا
وأوسع من يجانبهم سبابا
ولكنني مدحتهم ارتغابا
بحسن مديحهم إلا الثوابا
فلم أحتج بنيهم اكتسابا
ومن يعلق بغير هواه خابا
جليل اللفظ يمتدح الذبابا
وحسن الباب لا يغني الخرابا

٤١٠ النصرة لشيعه البصرة

وكم غيم رجوت الغيث منه
فلو جعل المدائح في عليّ
وقال يرثي الحسين عليه السلام ويمتدح أهل البيت ويذم أعداءهم إذ كانوا فرحين:
دعني أنوح وأسعد النواحا
يوم الحسين بكر بلاء لعمره
وكسا الصباح دجى الظلام فلا ترى
يا من يسرّ بيومه من بعده
أنسيت سبط المصطفى في كربلا
عطشان تروي الكفر من أوداجه
مترملاً بدمائه فوق الثرى
مستشرفاً في رأس رمح رأسه
حتّى إذا نظرت سكينه رأسه
والجسم عرياناً طريحاً في الثرى
صرخت وخرّت في التراب وأقبلت
يا أخت وايتمي ويتمك بعده
يا أخت كيف يكون صبر بعده
يا أخت لو متنا جميعاً قبله
لأجدّ دن ثياب حزني حسة
ولأشربن كؤوس تنغيصى له
ولأجعلن غداي تعديدي له
حتّى أموت صباة وتلهفا
يا آل أحمد يا مصايح الهدى
الله شرّفكم وعظّم قدركم

فكان وقد غررت به ضبابا
لوافق في مديحه الكتابا
مثلي بكى يوم الحسين وناحا
أضنى الجسوم وأتلف الأرواحا
في يوم عاشورا سنأ وصباحا
لأنلت في كل الأمور نجاحا
فرداً تنافحه النصول كفاحا
حنقاً عليه أسنّة وصفاحا
يكسوه سافي الذاريات وشاحا
كالشمس يتخذ البروج رماحا
في الرمح منتصباً عليها لاحا
قد اثخنه ظبي السيوف جراحا
تبكي وتعلن رنة وصياحا
ساء الصباح لنا الغداة صباحا
فلقد فقدنا السيّد الجحجاحا
فلقد يكون لنا الممات صلاحا
ولأجعلن لي البكاء سلاحا
ولأجعلن لي المدامع راحا
واشاركن بذلك النواحا
وأرى جفوني بالدموع قراحا
تهدون مصباحاً به مصباحا
فيما وأوضح أمركم إيضاحا

الذين لم يرووا عن الأئمة عليهم السلام ٤١١

وهو القديم وأنتم البادون لم
أوحى بفضلكم القرآن وقبله
وأقام كنز الرزق بين عباده
مَن ذا يقدر قدركم وصفاتكم
وأنا ابن حماد غذيت بحبكم
عاديت من عاداكم ووليت مَن
صلى الإله عليكم يا سادتي

وقال يرثي أبا عبدالله الحسين عليه صلوات الله وعلى أصحابه الميامين:

إبك ما عشت بالدموع الغزار
شرّدوا في البلاد شرقاً وغرباً
وغزتهم بالحقد أرجاس هند
فكأنّي بهم عطاشى يُسقو
وكأنّي أرى الحسين وقد نكس
فهوى شمر اللعين عليه
ثمّ علاه في السنان سنان
وكأنّي بالطاهرات وقد أبر
وكأنّي بزینب إذ رأته
سقطت دهنشة ونادت بصوت
يا أخي لا حييت بعدك بل لا
أبرزت للسبّاء منا وجوه
يا أخي لو ترى سكينه قد
لو تراها تخمّر الرأس بالكمّ
تستر الوجه باليمين وقد

لذراري محمّد المختار
وخلت منهم عراض الدار
وغليل من الصدور الحرار
ن كؤوس الردى بحدّ الشفار
عن سرجه تريب العذارى
وفرى النحر في شبا البتار
يستلأ كضوء شمس النهار
زن للسبي من خبا الأخدار
وهو ملقى على الجنادل عاري
يترك الصخر شجوه بانفطار
نعمت مقتلتي بطيب الغرار
طالما صنتها عن الابصار
ألبسها اليتم ذلّة الانكسار
حياءاً من بعد سلب الخمار
تمسك حزناً أحشاءها باليسار

لعن الله ظالمهم من الناس
فابكهم أيها المحب وناصرهم
لو درى زائر الحسين بما أو
فله عفوه ورضوانه عنهم
وتناديهم الملائك قد أعطيتهم
ويقول الاله جلّ اسمه الأعلى
بشروهم بأنهم أوليائي
وخطاهم محسوبة حسنات
وعليه اخلاف ما أنفقوه
فإذا زرتة فزره بإخبار
وإدع من يسمع الدعاء من الزا
ويردّ الجواب إذ هو حي
ثمّ طف حول قبره والتثمّ تر
فيه ريحانة النبيّ حسين
وهو خير لورى أباً ثمّ أمّاً
جده المصطفى ووالده الهادي
وأنا الشاعر ابن حماد الناظم
قد تمسكت فيهم بالموالاة
وتغذيت في هواهم وفي الود
سيط لحمي بحلمهم ودمي فهو
فإذا قال جاهل بي من ذا
فعليهم صلى المهيمن ما غرّد

بطول العشي والأبكار
بكثّر البكا وكثّر المزار
جبه ذو الجلال للزوار
وحطّ الذنوب والاوزار
الأمن من عذاب النار
لمن يهبطون في الأخبار
في أمني وذمتي وجواري
وخطاهم عفو من الغفار
الضعف من درهم ومن دينار
ونسكٍ وخشيةٍ ووقار
ثر في جهرة وفي اسرار
لم يمت عند ربه القهار
بـة قبر معظم المقدار
ذلك الظهر خامس الأظهار
وأبو السادة الهداة الخيار
عليّ من مثله في الفخار
فيهم قلائد الاشعار
وهاتيك عصمة الأبرار
فكانوا شعائري وشعاري
محلّ الشعار ثمّ الدثار
قيل هذا مولى بني المختار
طيرُ على ذرى الاشجار

الذين لم يرووا عن الأئمة عليهم السلام ٤١٣

٦٦٨- علي بن حماد البصري الشاعر الأزدي^(١):

(آخر).

قال السيّد الأمين: شاعر مجيد مكثّر من شعراء أهل البيت عليهم السلام والمخلصين في ولائهم والمجاهدين بمدحهم وتفضيلهم وتقديمهم ذكره القاضي نورالله في مجالس المؤمنين في أثناء ترجمة علي بن حماد بن حماد العدوي البصري الشاعر الآتي ورجح أن يكون علي بن حماد اثنين أحدهما العبدى وثانيهما الأزدي هذا واستشهد لذلك بما وجدته في بعض المجاميع في عنوان بعض قصائده إنّها لعلي بن حماد الأزدي البصري فدلّ على أنّه غير علي بن حماد العدوي أو العبدى قال وعلى كلّ حال أنّهما من المخلصين والمادحين لأهل البيت عليهم السلام وقال السيّد الأمين: الظاهر أنّهما اثنان كما استظهره وكلاهما بصري وقد صرح هذا في تأييده الآتية بأنه بصري وقال في المجالس:

إنّه وجد هذه القصيدة في بعض المجاميع منسوبة لعلي بن حماد الأزدي البصري وهي في مدح أمير المؤمنين وأهل البيت عليهم السلام:

الدهر فيه طرائف وعجائب	تترى وفيه فوائد ومصائب
تأتي الحوادث ثمّ تمضي فاصطبر	حتّى تزول وكلّ آت ذاهب
فسد القياس على العقول فابطلت	عاداتها نوب أتت ونوائب
زمن تسود رذاله ساداته	فيه وتفترس الأسود ثعالب
ويقال يا ذا الحقّ حقك باطل	ويقال يا ذا الصدق قولك كاذب
هَذَا ببصرتنا وأما غيرها	فالأمر فيما بينهم متقارب
للناس في كلّ الأمور مآرب	ولهم على كلّ الوجوه مذاهب
فاهرب من البلد المشوم فمن بنى	فيه مكاناً فهو منه ذاهب

في أي أرض شئتها لك منزل
 بلد نهينا أن نقيم به ومن
 فكأنما أهلوه حيات على
 وجميع من تلقاه حين تودهم
 بأبي وأمي بلدة لا يجتري
 حرم لربك آمن من حله
 وإذا بدت لك قبة النجف التي
 فاضرع لربك وادع دعوة شاكر
 واعلم بأن ولاء آل محمد
 سبقت لنا من ربنا الحسنی بهم
 وعلى الصراط المستقيم أقامنا
 فلذلك إن ذكروا تلين قلوبنا
 طابت موالدنا بحب أئمة
 وإذا أتيت الغري معاودا
 طف حول مشهده وعفر فوقه
 وقل السلام عليك يا من حبه
 والله مالك في الفضائل مشبه
 ما هبت مخلوقاً ولست بهائب
 ما زلت تغلب في الحروب مظفرا
 شيدت دين محمد فأساسه
 يا سيف ربّ العرض سيفك قاطع
 للبيض في كلتا يديك مشارق
 زوجت فاطمة لأنك كفؤها

وبأي قوم ظلت فيهم صاحب
 يعص الإمام تعمداً سيعاقب
 آل النبي ضرية وعقارب
 وتحبهم يلقاك وهو مغاضب
 فيها على أهل التشيع ناصب
 ظفرت يده بكل ما هو طالب
 فيها لكل المؤمنين رغائب
 عما لك الرحمن منه واهب
 رزق لنا من ربنا ومواهب
 أفلا نواصل شكرنا ونواظب
 والخلق عنه ما سوانا ناكب
 وهواهم فيها مقيم لازب
 هم طاهرون من العيوب أطائب
 في كل عام زائراً تتوائب
 خديك والشمه ودمعك ساكب
 فرض على كل البرية واجب
 كلا ولا في المكرمات مقارب
 لكن لبأسك كل شيء هائب
 فيها وما لك قط فيها غالب
 منك الأساس اسنة وقواضب
 في كل معركة وسهمك صائب
 ومن الغوارب في الحروب مغارب
 والنور للنور المضيء مناسب

الذين لم يرووا عن الأئمة عليهم السلام ٤١٥

والله كان وليها في عرشه
فالبدر والشمس المنيرة أنتما
إن الذي يرجو مكانك في العلى
بهت دلائلك العقول فمالها
اعطيت يا مولى الأنام فضائلاً
يا أهل بيت محمد أنتم لنا
فليحمد الله ابن حماد على
إني لمن والى الوصي موالياً
وقال في المجالس وهذه القصيدة أيضاً مذكورة على الألسنة والأفواه لعلي بن
حماد وقال السيد الأمين ونفسها يناسب التي قبلها :

بقاع في البقيع مقدسات
وفي كوفان آيات عظام
وفي غربي بغداد وطوس
مشاهد تشهد البركات فيها
ظواهرها قبور دارسات
جبال العلم فيها راسيات
معارج تعرج الأملاك فيها
وليست في القبور لهم ولكن
بها الرحمن أقسم لو علمتم
بيوت يذكر اسم الله فيها
وهم حجج علينا بالغات
وحبل الله ينجو ماسكوه
وهم معنى الصراط ففاز عبد

وأكناف بطيبة طيبات
تضمنها الغري موثقات
وسامرا نجوم زاهرات
وفيها الباقيات الصالحات
بواطنها بدور لامعات
بحار الجود فيها زاخرات
وهن بكل أمر هابطات
مواقع في النجوم معظّمات
ففي القرآن هن مسميات
رجال بالسجود لهم سمات
وهم نعم علينا سابغات
وحبل الله ليس له انبتات
على ذاك الصراط له ثبات

محارب الورى اللاتي إليها
 خلائف ربنا في الأرض تجلى
 رسول الله والهادي عليّ
 لهم نادى منادي الحق منا
 أناملهم إذا كفت يداها
 يرون عداتهم بالجود دينا
 فان المرتضى الهادي عليّ
 وزير محمد حياً وميتاً
 أخوه كاشف الكربات عنه
 فان أيام أهل الحرب عدت
 فأحد لم يحد فيها علي
 وخير حين فر القوم عنه
 فمر إليهم الهادي عليّ
 وفي الاحزاب حين دعوا لعمر
 ولم يبرز له إلا عليّ
 وعنه عسكر الحمراء فاسأل
 وفي صفين إذ حشدوا عليه
 فلو راموا النزال فليس شيء
 ويشكو الهام والاحداق منه
 ترى أسيافه يضحكن ضحكاً
 صوارمه يزوجها نفوساً
 إذا اعوجت ذوابله بطعن
 له كفان واحدة حياة

وجوه ذوي العلى متوجهات
 بها عنا الدياجي المظلمات
 وفاطمة وسبطاه الهداة
 ألا أين الأرامل والعفة
 عليهم بالغواذي مزيريات
 وليس لهم إذا سئلوا عداة
 لتقصر عن مناقبه الصفات
 شواهد بذلك واضحات
 وقد أمت إليه الداهيات
 وأيام الوصي مشهرات
 ولا غمزت لها فيها قناة
 فرار العير ضاق بها الفلاة
 فغادرهم وشملهم شتات
 وقد خمدوا كأنهم الموات
 وهل يحمي الحمى إلا الحماة
 لتخبرك الدماء السائلات
 وهاتيك الصفوف مخرمات
 يرى إلا المنايا نازلات
 وتكرهه السيوف اللامعات
 بها هام الفوارس باكيات
 وللأبدان هن مطلقات
 ففي الأبدان هن مثققات
 إذا جادت وواحدة ممات

الذين لم يرووا عن الأئمة عليهم السلام ٤١٧

هو البحر الذي خبرت عنه	ولكن ماؤه عذب فرات
وبات على الفراش يقي أخاه	وقد همت بكبسته الطغاة
حوى علم الشريعة فهو يقضي	بـعلم ليس بعلمه القضاة
وعلمه بذاك العلم علم	يفوت العالمين ولا يفات
تعنفني على حبي علياً	فقلت لهم ألا لعن الغلاة
فلا والله ما قصرت نوحى	إذا ما ضن بالنوح الحداة
بدينكم اقتديت وفي ذراكم	دفنت وفي محبتكم نجاة
وتلك هبات ربّ العرش عندي	وارجو أن تتم لي الهبات
وقد نظم ابن حماد قريضاً	فما شيء تغيره النحاة
ولي فيكم قصائد من زماني	إلى أبد الزمان مسيرات
وقد أبدى الرواة عيوب شعري	وكم شعر تدنسه الرواة ^(١)

٦٦٩- عليّ بن حمزة أبو نعيم البصري التميمي اللغوي^(٢)؛
له كتاب إيمان أبي طالب، نقل من بعض فصوله ابن حجر العسقلاني في ترجمة
أبي طالب في الاصابة، وصرّح بكونه رافضياً، وهو يروي في كتابه عن مشايخ
الشيعة منهم هارون بن موسى التلعكبري، وأبي بشر أحمد بن إبراهيم العمي
البصري، ومحمّد بن الحسن بن دريد البصري، توفي سنة ٣٧٥ هـ.

٦٧٠- عليّ بن خميس بن جمعة بن شهاب البصري^(٣)؛
ذكر آقا بزرك الطهراني: إنّه كان يستنسخ الكتب وقد استنسخ بعض كتب الشيخ

(١) أعيان الشيعة: ٢٢٨/٨.

(٢) الذريعة إلى تصانيف الشيعة: ٥١٣/٢.

(٣) الذريعة إلى تصانيف الشيعة: ٢١/١٨.

٤١٨ النصرة لشيعة البصرة

مفلح بن الحسن بن راشد الصيمري .

٦٧١- عليّ بن زيد بن عبدالله بن أبي مليكة^(١):

ابن عبدالله بن جدعان أبو الحسن التيمي القرشي البصري الضرير الحافظ ، وقال الذهبي في تذكرة الحفاظ : الإمام عالم البصرة ، ولد أعمى وهو من أوعية العلم وفيه تشيع ، وقال الترمذي : صدوق ، توفي سنة ١٢٩ أو ١٣١ هـ .

٦٧٢- عليّ بن سهل^(٢):

أبو الحسن المتولد بالبصرة .

٦٧٣- القاضي عليّ بن القاضي أبي عليّ المحسن بن القاضي^(٣):

أبي القاسم عليّ بن محمد بن أبي الفهم داود بن إبراهيم بن تميم القحطاني التنوخي البصري ثم البغدادي ، صاحب كتاب «الطولات» وولد صاحب كتاب «الفرح بعد الشدة» .

قال أبو الفضل بن خيرون : قيل كان رأيه الرفض والاعتزال ، وقال شجاع الذهلي : كان يتشيع ويذهب إلى الاعتزال ، وقال شمس الدين : كان زيدياً ، وكان التشيع دينه ودين أبيه وجده ، وقال ابن كثير الدمشقي في تاريخه : انه كان من أعيان فضلاء العصر ، ولد بالبصرة سنة خمس وستين وثلاثمائة ، وكان صدوقاً محتاطاً إلا انه كان يميل إلى الاعتزال والرفض ، وفي الرياض : الفاضل العالم الجليل الشاعر الأديب المعروف بالقاضي التنوخي كان من أصحاب المرتضى

(١) أعيان الشيعة : ٢٤١/٨ .

(٢) المجدي : ١٣١-١٣٢ .

(٣) أعيان الشيعة : ٣٠٠/٨ .

الذين لم يرووا عن الأئمة عليهم السلام ٤١٩

وأبي العلاء المسمري بل تلميذهما والراوي عنهما.

٦٧٤- القاضي علي بن أبي الفهم بن المحسن^(١):

أبو القاسم المعروف بالقاضي التنوخي الكبير، وهو والد القاضي أبي علي المحسن بن أبي القاسم علي صاحب كتاب «الفرح بعد الشدة» والمترجم تلميذ المرتضى، ولد بأطناكية في ذي الحجة سنة ٢٧٨ وتوفي في ربيع الأول سنة ٣٤٢ بالبصرة ودفن بداره في المربد.

وقال السيّد محسن الأمين: آل التنوخي من فضلاء الشيعة وأدبائها، وذكره ابن شهر آشوب في معالم العلماء في شعراء أهل البيت المجاهرين. وهو كان قاضياً في البصرة والأهواز، ورد على سيف الدولة فأكرمه، وكان شاعراً أديباً، وله أشعار في مناقب أمير المؤمنين عليه السلام، ومن شعره:

وراح من الشمس مخلوقة	بدت لك في قدح من نهار
إذا ما تأملت لها وهي فيه	تأملت نوراً محيطاً بنار
فهذي النهاية في الابيضاض	وهذي النهاية في الاحمرار
هواء ولكنه جامد	وماء ولكنه غير جار

وله وقد سمع قول ابن المعتز في آل علي عليه السلام:

أبى الله إلا ما ترون فما لكم غضاباً على الاقدار يا آل طالب

فعمل قصيدة ونسبها إلى علوي مخافة من بني العباس، وهي كما عن الحدائق الوردية في أئمة الزيدية لحميد الشهيد الزيدي، وعن كتاب في تراجم علماء الزيدية مخطوط قد نسب فيه هذه القصيدة إلى القاضي علي بن محمد التنوخي:

من ابن رسول الله وابن وصيه إلى مدغل في عقدة الدين ناصب

نشأ بين طنبور وزق ومزهر
يعيب علينا خير من وطئ الحصى
ويزري على السبطين سبطي محمّد
وينسب افعال الفرامط كاذبا
إلى معشر لا يسرح الذم بينهم
إذا ما انتدوا كانوا شמוש نديهم
وان سئلوا سحت سماء أكفهم
وان عبسوا يوم الوغى ضحك الردي
نسبوا بين جبريل وبين محمّد
وصي النبيّ المصطفى وصفه
ومن قال في يوم الغدير محمّد
أما أنا أولى منكم بنفوسكم
فقال لهم من كنت مولاه منكم
أطيعوه طراً فهو عندي بمنزل
فقولوا له ان كنت من آل هاشم
وانك أن خوفتنا منك كالذي
وقلت بنو حرب كسوكم عمائم
صدقت منا يانا السيوف وانما
أبونا القنا والمشرقية أمنا
وما للغواني والوغى فتعوضوا
وقلت قتلنا عبد شمس فملكها
فوا عجباً من حارب صار يدعي
هو السلب المغصوب لا تملكونه

وفي حجر شاد أو على صدر ضارب
وأكرم سار في الانام وسارب
فقل في حضيض رام نيل الكواكب
إلى عترة الهادي الكرام الاطائب
ولا تزدري اعراضهم بالمعائب
وان ركبوا كانوا شמוש المواكب
فأحيوا بميت المال ميت المطالب
وان ضحكوا أبكوا عيون النواكب
وبين عليّ خير ماش وراكب
ومشبهه في شيمة وضرائب
وقد خاف من غدر العداة النواصب
فقالوا بلى قول المريب الموارد
فهذا أخي مولاه بعدي وصاحبي
كهرون من موسى الكليم المخاطب
فما كل نجم في السماء بثاقب
تخوف أسداً بالظباء الربارب
من الضرب في الهامات حمر الذواكب
تموتون فوق الفرش مثل الكواكب
واخواننا جرد المذاكي الشواكب
بقرع المثاني عن قراع الكتائب
لنا سلب هل قاتل غير سالب
مواريث خير الناس ملكاً لحارب
وهل سالب للغصب إلا كعاصب

الذين لم يرووا عن الأئمة عليهم السلام ٤٢١

أنفال جدينا تحوزون دوننا
وهل لطليق شركة مع مهاجر
أخو المرء دون العم يحوي ترائه
وأولاده في محكم الذكر ما قروا
وقلت أبونا والد لمحمد
فلا تنس فالعباس كان وجدنا
وادنهما من كان بالسيف دونه
وشتان من آوى وآسى بنفسه
أبونا يقيه جاها وأبوكم
فنحن بنو عم لنا فوق مالكم
دعيت علياً في الحكومة بينه
فقد حكم المبعوث يوم قريظة
بنا نلتم ما نلتم من إمارة
وكم مثل زيد قد أبادت سيوفكم
أما حمل المنصور من أرض يثرب
لهم عند ذكر الله في الليل رنة
يتوجه ظلماً إذا أظلم الدجى
وقطعتم بالبغي يوم محمد
وجرعتم تحت التراب نبيكم
قفوتم يزيذا في انتهاك حريمه
تعدونه فتحا ولو كان أحمد
وفي أرض باخمرى مصاييح قد ثوت
يغسلها هامى السحاب إذا هما
بزعمكم الانفال يا للعجائب
فلا تثبوا في الدين وثب الموائب
إذا قسم الميراث بين الأقارب
أحق وأولى من أخيه المناسب
فأنتم بنوه دوننا في المراتب
أبو طالب مثلين عند التناسب
يفل شبا سيف العدو المناصب
ومزدلف يغزوه بين المقائب
يجاهده بالمرهفات القواضب
ونحن بنوه دونكم في المناسب
ونحن بنوه والطفة في الاشائب
ولا غيب في فعل الرسول لعائب
فلا تظلموا فالظلم مر العواقب
لا سبب غير الظنون الكواذب
نجوم هدى تجلو ظلام الغياهب
كرتتكم عند اسطفاف المضارب
بكل رقيق الحد أبيض قاضب
قرائن أرحام لنا وأقارب
بكاسات ثكل لا تطيب لشارب
بكل معاد للاله محارب
لعدده من فادحات المصائب
متربة الهامات حمر الترائب
وتكفنها أيدي الصبا الجنائب

وغادر هاديكم بفخ طوائفا
فيا لسيوف قللت بمغامد
وهارونكم أردى بغير جريرة
ومأمونكم سم الرضا بعد بيعة
فهل بعد هذا في البقية بيننا
كذبتهم وبیت الله أو تصدر الظبا
وليننا فولينا اباكم فخاننا
وجئتم مع الأولاد تبغون ارثه
ويوم حنين قال حزنا فخاره
وما واقف في حومة الحرب حائرا
وما شهد الهيجاء من كان حاضرا
فهلا كما لاقى الوصي مصمما
ونحن حقنا بالفداء دماءكم
وعبت بعينا أبانا سفاهة
ومثل عقيل من علي وطالب
ونحن أسرنا عمنا وأباكم
وقلتم أظعتم ثار زيد وكنتم
أما ثار فيه الطالبی ابن جعفر
وامطر في خوز وفي أرض فارس
إلى أن رمته عاديات دعائكم
وقلت نهضنا شاهرين سفارنا
وما كان من حب لزيد وأهله
دعوتهم إلينا عالمين بأنكم

تهاداهم بالقاع بقع النواعب
ويا لا سود صرعت بشعالب
نجوم تقي مثل النجوم الثواقب
تؤد ذرى شم الجبال الرواسب
بني عمنا والصلح رغبة راغب
شوارب من هاماتكم والشوارب
وكان بـمال الله أول ذاهب
فابعد بمحجوب بحاجب حاجب
ولو كان يدري عدها في المثالب
وان كان وسط الصف إلا كهارب
إذا لم يطاعن قرنه ويضارب
يصعب بالهندي كبش العصائب
فلم تجحدونا حق تلك المواهب
وكم لك من عم عن الدين ناكب
أبو لهب من بعدكم في التقارب
فبات بليل مكفر الجوانب
كسالى كذبتهم لا هدى كل كاذب
فدكدك ركن الملك في كل جانب
سحائب موت ما طرات المصائب
بسهم اغتيال نافذ السهم صائب
بشارت زيد الخير عند التجارب
ولكنها تشغيبية من مشاغب
مكان الذنابي من ذرى ومناكب

الذين لم يرووا عن الأئمة عليهم السلام ٤٢٣

فهلأ بآبراهيم كان شعاركم	فيرجع داعيكم بحلة خائب
بنا نلتم ما نلتم من اماره	فلا تظلموا فالظلم مر العواقب
وكنا لكم في كل حال مناهلا	عذابا اذا يورذن خضر الجوانب
فلما ملكتم كنتم بعد ذلة	اسوداً علينا داميات المخالب
فقل لبني العباس عم محمد	وعم عليّ صنوه في المناسب
عزيز علينا ان تدب عقارب	إلى معشري الادنى دبيب العقارب
ولكن بدأت فانتصرت فأقصروا	فليس جزاء الذنب مثل المعاقب
وليس سواء ذم سيدة النسا	وسب رماد بالصفاء والاخشاب
وقد قال أصحاب النبيّ محمد	له قد هجانا مشركو آل غالب
فقال لهم قولوا كمثل مقالهم	فما مبتد في الهجر مثل المجاب
فهذا جواب للذي قال ما لكم	غضابا على الاقدار يا آل طالب

٦٧٥- عليّ بن عبدالله بن جعفر^(١):

أبو الحسن البصري الدار، له كتب منها: خبر البصرة، خبر الحكم بن العاص،
خبر سارية، خبر خزاعة، خبر أصحاب الكهف، خبر الأفلاك، وقال الخطيب في
تاريخ بغداد: قال يحيى بن معين في وصفه وإنه كان يتسنى في بغداد، ويتشيع في
البصرة، توفي في ٢٣٤ هـ بالعسكر سامراء.

٦٧٦- عليّ بن محمد بن شيران^(٢):

أبو الحسن الأبلي، كان أصله من كازرون، سكن أبوه الابلّة.

(١) الذريعة: ١٣٨/٧.

(٢) رجال النجاشي: ٢٦٩ رقم ٧٠٥.

٤٢٤ النصرة لشيعة البصرة

قال النجاشي: شيخ من أصحابنا، ثقة، صدوق، له كتاب الأشربة وذكر ما حلل منها وما حرم، وكنا نجتمع معه عند أحمد بن الحسين. مات سنة عشر وأربع مائة للهجرة.

٦٧٧- علي بن محمد بن عبد الله^(١):

أبو الحسن المدائني، قال القمي: الخبير الماهر، صاحب التصانيف الكثيرة منها: كتاب خطب أمير المؤمنين عليه السلام، وكتاب من قتل من الطالبين، وكتاب الفاطميات.

٦٧٨- علي بن محمد بن محمد أبو الحسن^(٢):

ابن علي بن أبي الفتح محمد بن أبي الحسين بن النقيب الأعز بالبصرة أبي منصور محمد بن أبي الغنائم محمد بن أبي الحسن الفضل بن أبي الحسن علي بن أبي جعفر محمد بن السخطة بن أبي عبد الله الحسين بن أبي الحسين يحيى، قوام الدين البصري العلوي الفقيه، سيد فاضل، كان حياً حتى سنة ٦٨١ هـ.

٦٧٩- علي بن موسى^(٣):

البصري، الظاهر تشيعه.

٦٨٠- علي بن ميسرة البصري^(٤):

(١) الكنى والألقاب: ١٦٨/٣.

(٢) أعيان الشيعة: ٣١٢/٨.

(٣) مستدركات علم الرجال: ٥٤١/١ ضمن رقم ١٩٧٩.

(٤) رجال النجاشي: ٢٧٩ رقم ٧٣٢، ومعجم رجال الحديث: ٣٠٦/١٢، وتنقيح المقال:

الذين لم يرووا عن الأئمة عليهم السلام ٤٢٥

قال النجاشي : له كتاب .
وقال المامقاني : إمامي مجهول .

٦٨١- عمر بن أبي جرادة أبو القاسم كمال الدين^(١) :
العقبلي الحلبي ، بصري الأصل ، المعروف بابن العديم من أدباء القرن السادس الهجري ومؤرخيه .
وقد وصفه ياقوت بقوله : إن الله عز وجلّ عنى بخلقته فأحسن خلقه وخلقه وعقله وذهنه وذكاءه ، وجعل همته في العلوم ومعالي الأمور .
وكان جدّه من سكان البصرة نزع عنها بعد المأتين للهجرة في تجارة إلى الشام ، فاستوطن جدّه الأكبر حلب ، ومنذ ذلك العهد ، حتّى القرن السادس والسابع ، والبلاد العربية تتحدث عن هذه العائلة التي ضمت الأدباء والشعراء والقضاة .

٦٨٢- عمر بن يزيد البصري^(٢) :
روى عنه يونس بن يعقوب .

٦٨٣- الشيخ عوض البصري الحويزي^(٣) :
قال السيّد محسن الأمين : في ذيل اجازة السيد عبدالله بن نور الدين الحويزي :

٣١٢/٢ رقم ٨٥٣٧ .

(١) أعيان الشيعة : ٣٧٧/٨ .

(٢) التهذيب : ٤٤٣/٥ ، وجامع الرواة : ٦٣٨/١ ، ومستدركات علم الرجال : ١١٩/٦ رقم ١١١٤٩ .

(٣) أعيان الشيعة : ٣٨١/٨ .

٤٢٦ النصره لشيعه البصرة

كان عالماً ورعاً كدوداً كثير الاشتغال قليل التعطيل قرأ على جدي في تستر وعلى علماء الحويزة ، توفي في عشر السنين بعد المائة والألف .

٦٨٤- عوف بن أبي جميلة^(١):

قال الذهبي : الإمام الحافظ أبو سهل الاعرابي البصري ، ولم يكن أعرابياً بل شهر به ، وكان من علماء البصرة على بدعته . قال محمد بن سلام : كان فارسياً ، وقال : هوذة : هو من بني سعد ، وقال الذهبي : كان يدعى عوفاً الصدوق ، وثقه غير واحد وفيه تشيع ، وقال ابن المبارك فيه بدعتان قدرى ، شيعي ، وقال بندار : كان قدرياً رافضياً .

وقال الذهبي : ثقة مكثر ، وقال النسائي : ثقة ثبت .

ولد سنة ٥٨ ومات سنة ١٤٦ هـ .

٦٨٥- غالب بن عبيد الله العقيلي الجزري^(٢):

٦٨٦- غالب بن عبدالمطلب الناهي البصري^(٣):

قال آقا بزرك الطهراني : الأديب البصري المعاصر ، له ديوان اسمه زفرات وآهات ونفثات .

عرف بحسن أسلوبه وشاعر معروف له مؤلفات أدبية لها قيمتها في تاريخ

(١) سير أعلام النبلاء : ٣٨٣/٦ رقم ١٦١ .

(٢) التاريخ الكبير : ١٠١/٧ ، المجروحين لابن حبان : ٢٠١/٢ ، وتاريخ الاسلام : (وفيات سنة ١٤١ - ١٦٠) ص ٥٦٧ .

(٣) الذريعة إلى تصانيف الشيعة : ٧٨٥/٩ و ٤٠/١٢ ، كتاب ذكرى الإمام علي عليه السلام في دار العلامة محمد جواد السهلاني : ص ٤٥ .

الذين لم يرووا عن الأئمة عليهم السلام ٤٢٧

الأدب العربي ، وكانت له قصيدة في علي بن أبي طالب عليه السلام ليلة شهادته سنة ١٣٧٦ هـ في الاحتفال الذي أقيم في دار العلامة محمد جواد السهلاني والقصيدة بعنوان بشاشة يائس :

<p>على قلبي الواني ، فمن هو مسعدي ؟ تدافع مثل الموج في ظهر مزيد يقايضني دمعاً على فقد أصيد ... ونشرب كأس الشكل ان جاز للصدى على دوحة البلوى بجفن مسهد ... فنفجع فيها كلّ لحن مغرّد تنكد من طبع الزمان بانكد أيّا نعمة البشرية بدين مخلد تزين ثغر العطف من بعد أحمد تؤكد اقراراً لشرعة مرشد لغير علي لا يغص بأبرد رشيقة مدلول من الحق ترتدي وبدراً به الأفلاك تجري لمقصد ... ونورك أبقي في الوجود من الغد رأى الامل المعطار في قبضة اليد وهل تدرك الغيب العقول وتهتدي ؟ تظل بها الأفكار حيرى كفدند ولكن من يرقى بحبل لفرقد ؟ تجدد ذكراك العزاء لمرفد ويفضل فيك الموت عيش المسدد</p>	<p>كتائب أحزان تروح وتغتدي ومن هو خلّي والشجون جحافل وهل التقي خدنا كريم شمائل فنهمي على الذكرى من القلب لوعة فليس كثيراً أن نطارح نائحاً ونلبس أنغام الهناء كآبة وننصب في ذكرى الإمام مناحة مضيت أبا السبطين كالنور زاهراً تجهم وجه العدل إذ غضت بسمه توزع احساناً بكف ، وصارم لئن غص دهري بالقراح فانما فما زال في لفظ الحياة معانياً أطوداً به الأحلام لاذت منيعة رحلت كنور الشمس طهراً وعفة وقد كنت للدنيا بشاشة يائس فانت من الغيب الغموض لطالب سماؤك أفق للخيال وسرحة يتيه بها الدلاج لا عن ضلالة فيا عبقة النعمى لكل يتيمة وتفخر فيها بعد رزء منية</p>
--	---

٤٢٨ النصرة لشيعتنا البصرة

لئن كنت تخطو والمنايا تبعة تقاسمها وصلا لهام بمفرد
فقد صرت موكولاً إلى الموت آخراً وما حيلة الدنيا بحفظك سيدي؟

٦٨٧- غسان البصري^(١):

روى الكليني رحمه الله في باب فضل زيارة سيد الشهداء الحسين عليه السلام عن صفوان بن يحيى عن ابن مسكان عنه، عن أبي عبد الله عليه السلام، حسن العقيدة.
وقال المامقاني: مهمل مجهول.
قلت: مر بعنوان «حسان البصري».

٦٨٨- غسان بن مضر الأزدي:

تقدم في «عثمان بن مطر».

٦٨٩- الشيخ فالح البصري^(٢):

رحل إلى النجف لدراسة العلوم الدينية، وكان استاذاً، درس عنده الشيخ صالح ابن الشيخ مهدي بن الشيخ أحمد آل قفطان، المنطق.

٦٩٠- الفضل بن حباب أبو خليفة الجمحي^(٣):

(١) معجم رجال الحديث: ٢٢٥/١٣ و ٢٦٤/٤ وفيه «الحسان البصري»، وتنقيح المقال:

٣٦٥/٢، والكافي: ٥٨٢/٤، والتهذيب: ٤٧/٦، ومستدركات علم الرجال: ١٨٥/٦ رقم

١١٤٦٩، وجامع الرواة: ٦٥٧/١.

(٢) ماضي النجف وحاضرها: ١١٧/٣.

(٣) أمالي الشيخ: ٣٧/١، وبحار الانوار: ١٠٠/٣٧ و ٣٠٣/٣٩، وبشارة المصطفى: ١٦٧،

ومستدركات علم الرجال: ٢٠٢/٦ رقم ١١٥٤٨.

الذين لم يرووا عن الأئمة عليهم السلام ٤٢٩

روى المفيد ، عن محمد بن عمر الجعابي عنه .

٦٩١- الفضل بن عبدالله بن العباس^(١) :

أبو الفضل الأزدي الطالقاني (أبو نعيم) وهو المفضل بن عبدالله .

٦٩٢- فهد :

هو محمد بن إسماعيل البصري . يأتي .

٦٩٣- القاسم بن سلام بن مسكين النمرى البصري^(٢) :

أبو عبدالله ، قال العلامة الطباطبائي : من المشاهير في الحديث والعلم والأدب والغريب والفقہ وصحة الرواية ، له كتاب الفوائد .
مات سنة ٢٢٢ أو ٢٢٣ أو ٢٢٤ .

٦٩٤- القاسم بن علي بن عثمان أبو محمد الحريري البصري^(٣) :

٦٩٥- القاسم بن العلاء بن الفضيل النهدي :

٦٩٦- كاظم بن مكي بن الحسن^(٤) :

شاعر مطبوع ، كثير الانتاج في الأدب العربي ، كانت له كلمة في الاحتفال الذي

(١) معجم رجال الحديث : ١٤٥/١ و ١٤٨ .

(٢) التاريخ الكبير : ١٧٢/٧ ، والقاموس للتستري : ٣٥٩/٧ .

(٣) أعلام الشيعة : ق ١٣ ، ١٦٠/١ ، وبحار الأنوار : ٧٣/١٠٧ .

(٤) كتاب ذكرى الإمام علي عليه السلام في دار العلامة محمد جواد السهلاني : ص ٦٢ .

٤٣٠ النصره لشيعه البصرة

أقيم بمناسبة شهادة الإمام عليّ عليه السلام في دار العلامة السهلاني في البصرة مساء يوم ٢٢ رمضان ١٣٧٦ هـ وهذه قصيدة بعنوان ذكرى الإمام :

جهدك للإسلام عز وسؤدد	وذكراك في التاريخ فخر مخلد
وفي مسمع الدنيا نداؤك للعلی	له كل حين في النفوس تجدد
تمر الليالي ليلة بعد ليلة	وذاك النداء الحمر لا يتبدد
وما كان للدين الحنيف مكانة	يعزّ بها لولا حسامك واليد
ففي سيفك البتار كم خرّ معقل	به كان ظلم الظالمين يوطد
ومن كفك البيضاء كم راق منهل	يزيل صدى الصادي وكم طاب مورد
هما مبعث التقوى التي لم يكن لها	سواك على رغم الكوارث منجد
نشأت أصح العالمين عقيدة	وأرسخ إيماناً به النصر يعقد
وأكرم وجهاً مارنا متوسلاً	ولا مسّه إلا إلى الله مسجد
حياتك لم تعرف سوى الحق مسلماً	عليه - وإن أضناك - أنت المسهد
فقولك فيه لا يرد بيانه	وفعلك فيه جمة تتوقد
وحكمك حكم الله تمضيه صادقاً	به أبيض يلقي هداه وأسود
وعندك بالتقوى البعيد مقرب	وفي غير تقواه القريب مبعد
فكم أعجمي فاق بالفضل معشراً	لهم برسول الله أصل ومحتد
ولا عجب إن طبّبت غرساً فلم يكن	سوى البيت فوق الأرض ضمك مولد
وربيت في حجر الرسول ملقناً	هداه، كما شاء الرسول المسدد
تلقيت منه الدين طفلاً ويافعاً	ونعم الفتى غذاه بالدين أحمد
فما حدث يوماً عن هداه وما ونى	لدى الذود عنه عزمك المتوقد
وحسبك مجدداً أن تكون نصيره	على نهجه تهدي الأنام وترشد
رعاك له ابناً وارتضاك مؤازراً	تصد الأذى عنه بصبر وتبعد

الذين لم يرووا عن الأئمة عليهم السلام ٤٣١

وما كنت إلا خير سيف بكفه	به يبتني أركانه ويشيد
وما كنت إلا حصنه يوم لم يجد	من الناس إلا كل وغد يهد
وكم زدت عنه السوء جذلاً ناسماً	إلى أن تولى الكاشحون وشردوا
وحسبك إقداماً على الموت ليلة	بها بيت الأعداء شراً وشددوا
أرادوا بها قتل الشريعة عنوة	وما ذاك إلا أن يموت محمد
فأرعبهم ما لم يدر في نفوسهم	وراعهم من أشجع الناس مشهد
رأوا بطلاً لم يتخذ غير قلبه	على جسمه درعاً يقيه وينجد
فداء تحاماه الكماة وإنه	سجية من للحق يحيى ويجهد
ألا أين من يفدي فداك باذلاً	به النفس لا يخشى ولا يتردد
لقد بت والأهوال حولك ترتمي	وضمك والموت المحقق مرقد
فلولاك لاجتاح الطغاة عقيدة	إلى الخير تدعو العالمين وترشد
وأنت بما أوتيت من خالص التقى	أشد بلاء في الجهاد وأجود
وأنت وإن لم يرض قال وكاشح	وإن شط في تنفيذه من يفند
دعامة دين الله عنوان فضله	وأنت له بعد الرسول المؤيد

ولما وجدت الصلح للناس رحمة	مددت يداً فيها الصلاح مجسد
وسألت حباً بالسلام ولم ترم	سوى أن يفوز المسلمون ويسعدوا
فهمك هم الدين إذ أنت حلفه	تقوم به إن قمت يوماً وتقع
ولم تصب يوماً للخلافة رغبة	بدنياً بها شمل الأنام مبد
ولكن أردت الخير فيها لامة	طريق الأذى والشر فيها معبد
لئن لم تنلها بعده فالى الهدى	أقام لسان منك يدعو ومزود
ولو كنت ترجوها لجاء وإمرة	لأدركت منها ما تروم وتقصد

ولو كنت ترجوها لارضاء معشر
لجاءوك طوعاً باذلين خضوعهم
أبيت قيود القوم في الدين حاكماً
وقلت لهم: رأيي ودين محمد
من الناس لا يرضيهم المتعبد
وما ألّبوا الدنيا عليك وحشدوا
وذو الحق لا يعنو ولا يتقيد
هما عدتا حكمي وسيفي المجرد

ومثلك يأبى أن يعيش مقيداً
وأى مقام للإمام وقيمة
فلم ترض عقلاً جامداً في حياته
أرادوك للدنيا وجمع حطامها
وسلوا سيوف البغي للغدر والخنى
فما قتلوا إلا بشخصك امة
أضاعوا الهدى مذ ضيعوك وانهم
وحسبهم في الدهر خسراً وخيبة
هي الفتنة الكبرى التي لم يزل لها
كانهم لم يدركوا أن دينهم
فلو لا مخازيهم ولو لا انخذالهم
ولو لا تراخيهم لما ظفرت بهم
وعادت بلاد العرب مطمع معشر
أقساموا بها بعد المذلة دولة
فليس عجيباً أن يشرد آمن
فأين تعاليم النبي محمد؟
وأين اندفاع المرتضى نحو خير

وليس له في الحكم رأي ولا يد
إذا عاش بين الناس وهو مقلد
«وان جمود العقل للدين يفسد»
فلما أبيت الانقياد تمردوا
وجاروا وفي جوف الفضيلة اغمدوا
وما فرقوا إلا هداها وبددوا
إلى اليوم لم يلقوا رشاداً فيرشدوا
ضلال حواهم لا يزول وينفذ
إلى اليوم ما يؤذي النفوس ويكمد
على العز والمجد الأثيل مشيد
لما سلكوا طرق الضلال فابعدوا
يهود! ومن باعوا الحمى وتهودوا
من الناس غير الخبث لم يتعودوا
يقام لها في الحكم وزن ويحمد
وينعم بالخيرات فيها مشرد
وأين الكتاب المستقيم الممجد؟
يهد بها الباب العظيم ويحمد

الذين لم يرووا عن الأئمة عليهم السلام ٤٣٣

تفريق منا شملنا وتوحدوا	جدير بنا أن نلبس العار بعدما
مقاصد فيها الطائفية ترقد	ولو أننا لم نتخذ من قديمنا
يقيم الشقا فينا فلا نتوحد	لما أصبحت أوضاعنا اليوم حائلاً
ولا خير في فعل إذا ساء مقصد	نقوم بأفعالٍ ونقصد ضدها
ولا زمنا العيش الذليل المنكد	وأدبر عنا المجد بعد شروقه
نفوس تداوى أو عقول تجدد	فلا خير في الذكرى إذا لم يكن بها
ووعي، فلا ذكرى تقام وتوجد	وإن لم يكن فيها رشاد وفتية

بفخر على مر الليالي تردد	إمام الهدى ذكرى جهادك لم تزل
يردد في بعث الحياة وينشد	وصوتك في الإحيال ما زال هاتفاً
لها الخلد والذكر الجميل يخلد	حياتك ملأى بالفضائل والنهي

٦٩٧- كثير بن يحيى بن كثير^(١):

أبو مالك البصري، قال ابن أبي حاتم: محله الصدق، وكان يتشيع، وقال أبو زرعة: صدوق.

٦٩٨- لبطة بن الفرزدق^(٢):

أبو غالب البصري، واسم الفرزدق همام بن غالب.
روى عن أبيه، وروى عنه ولده أعين.

(١) الجرح والتعديل: ١٥٨/٧ رقم ٨٨٥.

(٢) الجرح والتعديل: ١٨٣/٧، والتاريخ الكبير: ٢٥١/٧، والمعرفة والتاريخ: ٦٧٣/٢،
والتاريخ لابن معين: ٤٩٩/٢ رقم ١٤٦١، وتاريخ الإسلام: (وفيات سنة ١٤١ - ١٦٠) ص ٢٦٠.

٤٣٤ النصرة لشيعة البصرة

خرج مع إبراهيم بن عبدالله بن الحسن الهاشمي العلوي سنة خمس وأربعين ومائة .

٦٩٩- مؤرخ بن عمرو بن الحارث^(١):

أبو فيد السدوسي البصري النحوي الأخباري الكازروني الأصل، المكي المولد البصري المنشأ، الذي كان من أعيان أصحاب الخليل بن أحمد النحوي الفراهيدي (ت ١٧٠ هـ) تقريباً، له كتاب جماهير القبائل، توفي سنة ١٥٥ هـ، وترجم له صاحب معجم الأدباء .

٧٠٠- مالك الضبيعي البصري^(٢):

قال ابن شبة: إن نفراً من أهل البصرة خرجوا إلى عثمان، وعليهم حكيم بن جبلة، وفيهم، رجل من بني ضبيعة يقال له: مالك .

٧٠١- المثنى بن مخزومة العبدي^(٣):

كتب سلمان بن صرد إليه كتاباً لطلب ثار الحسين عليه السلام، وبعثه مع ظبيان بن عمارة التميمي من بني سعد .
فكتب المثنى الجواب: أما بعد: فقد قرأت كتابك وأقرأته إخوانك، فحمدوا رأيك واستجابوا لك، فنحن موافقون إن شاء الله تعالى للأجل الذي ضربت .
وقال الطبري دعاه سليمان بن صرد للاخذ بدم الحسين عليه السلام، وجاء ومعه ثلثمائة من أهل البصرة .

(١) الذريعة إلى تصانيف الشيعة : ١٣٢/٥ .

(٢) تاريخ المدينة المنورة: ١١٤٧/٢، وتاريخ الطبري: ٣٤٨/٤، والعواصم من القواصم: ١١٦ .

(٣) تاريخ الطبري: ٥٥٨/٥ و ٦٠٠، وبحار الأنوار: ٣٥٦/٤٥ و ٣٦٢ .

الذين لم يرووا عن الأئمة عليهم السلام ٤٣٥

٧٠٢- محسن الحاوي البصري^(١):

من تجار وأعيان الشيعة في البصرة، شيد مسجد الخندق، ورمم مسجد المدينة
- بالتصغير - وكان مقرباً من الشيخ عبدالله بن محمد بن سعد المظفري .

٧٠٣- محمد أمين بن عبدالعزيز بن زين الدين بن علي^(٢):

البحراني البصري، عالم أديب .

٧٠٤- محمد البصري^(٣):

روى عن أبي عبدالله عليه السلام .
حسن لوقوعه في اسناد كامل الزيارات .

٧٠٥- محمد بن أحمد^(٤):

أبو عبدالله الصفواني البصري .
شيخ النجاشي وكان حياً حتى سنة اثنتين وخمسين وثلاثمائة في البصرة .

(١) ماضي النجف وحاضرها: ٤٦٤/٣ .

(٢) أعلام الشيعة: ق ١٤ ج ١٧٩/١ .

(٣) كامل الزيارات: باب ٤٤ ح ١ في ثواب من زار الحسين عليه السلام ، وبحار الأنوار: ٣١٩/٨٣ ،
ومعجم رجال الحديث: ٢١٥/١٤ رقم ٩٩٢٢ .

(٤) أعيان الشيعة: ١٠٢/٥ ، ورجال النجاشي: ٥٩ ، ومستدركات علم الرجال: ٤٢٣/٦ .

٤٣٦ النصرة لشيعه البصرة

٧٠٦- محمد بن أحمد الديلمي البصري أبو عبدالله^(١):

٧٠٧- محمد بن أحمد بن عبدالله^(٢):

أبو عبدالله البصري الملقب بالمفجع .
قال النجاشي: جليل من وجوه أهل اللغة والأدب والحديث، وكان صحيح المذهب حسن الاعتقاد، وله شعر كثير في أهل البيت يذكر فيه أسماء الأئمة عليهم السلام، ويتفجع على قتلهم حتى سمي المفجع وقد قال في بعض شعره:
إن يكن قيل لي المفجع نبزاً فلعمري أنا المفجع همّاً
له كتب، منها: كتاب الترجمان في معاني الشعر، لم يعمل مثله في معناه، وكتاب المنقذ، قصيدة الأشباه شبه أمير المؤمنين عليه السلام بسائر الأنبياء عليهم السلام، وكتاب سعة العرب، وفي الوجيزة والبلغة أنه ممدوح، وعده في الحاوي في الحسان .
توفي سنة ٣٢٧ هـ .

٧٠٨- محمد بن المير أحمد البصري الكاظمي^(٣):

قال آقا يزرك: تلميذ السيّد محسن الأعرجي، ومعاصر السيّد عبدالله شبر، له كتاب زهرة المزارات وعزة الزيارات، توفي في حدود ١٢٤٦ هـ.

(١) بحار الأنوار: ١٢٤/٤٧.

(٢) رجال النجاشي: ٣٧٤ رقم ١٠٢١، ومعجم رجال الحديث: ٧/١٥ و ١٤٣/٢٣، وأعلام الشيعة: «القرن الرابع» ص ٨٤ و ٢٣٩ و ٢٧٧، وأعيان الشيعة: ٣٧٥/٢ و ١١٣/٩، وتأسيس الشيعة: ٨٤.

(٣) الذريعة إلى تصانيف الشيعة: ٧٥/١٢.

الذين لم يرووا عن الأئمة عليهم السلام ٤٣٧

٧٠٩- محمد بن إسماعيل^(١):

البصري، لقبه فهد.

وقع في طريق ابن قولويه القمي في كامل الزيارات.

٧١٠- محمد بن تميم النهشلي التميمي^(٢):

قال النجاشي: له كتاب عن أبي الحسن موسى عليه السلام، وقال المامقاني: إمامي مجهول.

٧١١- محمد بن جواد بن جلال البصري^(٣):

مدرس الأدب العربي في ثانوية العشار، له كلمة ألقاها في ليلة شهادة أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام سنة ١٣٧٦ هـ وهذه كلمته:
فلقد كان ابن أبي طالب البطل الذي لا يصابول، والبليغ الذي لا يساجل،
والحكيم الذي تتفجر من جوانبه ينابيع الحكمة، والعالم الذي لو كشف الغطاء ما
ازداد يقيناً، والحاكم العدل الذي لا يطمع القوي في باطله، ولا يبأس الضعيف من
عدله، والخطيب الذي أوتي قسطاً وافراً من الحكمة وفصل الخطاب.
على أن هذه الصور الرائعة ليست كل شيء في علي، فهناك النفس الكبيرة التي
يعجز البيان عن أن يجد لها تحديداً شاملاً، أو تعريفاً جامعاً لأنها النفس التي
صاغها الله من معدن لطفه، وصورها من هيكل قدسه، وأفاض عليها من فيض

(١) كامل الزيارات: ٢٧٥ و ٢٨٤، ومستدركات علم الرجال: ٤٥٩/٦ رقم ١٢٦٩٣، ومعجم رجال الحديث: ٩٣/١٥ و ١٣١/٢٣، وبحار الأنوار: ١٢٩/١٠١.

(٢) رجال النجاشي: ٣٦٥ رقم ٩٨٨، ومعجم رجال الحديث: ١٤٣/١٥، وتنقيح المقال: ٢/ قسم الميم رقم ١٠٤٦٥.

(٣) كتاب ذكرى الإمام علي عليه السلام في دار العلامة الشينخ محمد جواد السهلاني: ص ٩.

٤٣٨ النصرلةشبعة البصرة

حكمتة فراحت تسمو على الوجود المادي، وتزهد بالحدة الدنيا، وتتعجل الشهادة لترجع إلى ربها راضية مرضية.

ومهما يكن من شئ فالخطب التي ألقيت، والقصائد التي تليت كانت في مجموعها تؤلف كتاباً جامعاً عن حياة عليّ خليقاً بأن يقرأه الناس فيروا فيه عظمة الإنسان الذي راض نفسه بالتقوى رياضة سمت بها إلى آفاق الملائكة، ومعارج الملأ الأعلى.

ولعل هذا ما حفز القائمين بالحفل إلى جمع هذه الخطب والقصائد في كتاب واحد يجد فيه القارئ مثلاً علياً للفضائل الإنسانية في صورها المختلفة: من علم وحلم، وإيثار وعطف، وبلاغة وحكمة، ومضاء وشجاعة، وعبادة ونسك، ووفاء وصدق، وطهارة وعفة، وانصاف وعدل. كل أولئك مجموع في عليّ الذي يُعد تاريخه التاريخ الجامع لكل ما تفتقر إليه الإنسانية من عدل شامل، ودستور كامل.

وإذا لم يكن هذا الكتاب قد تناول فيما تناول تاريخ عليّ كله بالصورة التي يكتبها المؤرخون عن سير عظماء التاريخ فقد تناول أهم ما ينبغي أن يعرفه القراء عن حياة عليّ عليه السلام، لأن دراسة كتب التاريخ ليست في جوهرها غاية تقصد لذاتها، بل وسيلة لفهم ما يكون من وراء هذه الدراسة من معرفة لأهم شؤون الحياة، فليس مهماً أن يعرف الناس من سيرة الرجل مولده، ومماته، وبيئته، ونشأته إلا إذا كانت هذه الأمور وسائل لآثار عميقة اصطبغت بها حياة ذلك الرجل فكان لها وجود خاص يختلف عن وجود غيره من سائر الناس، وذلك فيما يحدثه في الهيئة الاجتماعية من آثار خلاقة مبدعة.

كذلك لم يكن مهماً أن نعرف عن حياة عليّ أنه ولد في مكة سنة ٣٠ من عام الفيل، وهاجر إلى المدينة فيمن هاجر من المهاجرين، وولي الخلافة بعد مقتل عثمان، واتخذ الكوفة دار خلافته، واستشهد بسيف ابن ملجم المرادي سنة ٤٠ هـ،

الذين لم يرووا عن الأئمة عليهم السلام ٤٣٩

ودفن بالغري ، لأن هذه الأحداث ليست بالشيء الذي يتفاضل به الناس ، فكل انسان يولد وينشأ ويموت في ظروف محدودة من الزمان والمكان ، وكل من هذين أمر اعتباري أو عرض لا وجود له إلا بالجواهر الذي يضفي عليه حلة الوجود .

من أجل ذلك لم يكن هذا الكتاب الذي يخرج القارئ للحفل للقراء تاريخاً متسلسل الوقائع ، متصل الحلقات لحياة عليّ ، لأن ذلك يعرفه الناس ممن يقرأ التاريخ أو يستمع له .

وإذا لم يكونوا يعرفونه فليست هذه المعرفة بالشيء الذي يتساءل عنه الناس ، ويوجبون على انفسهم معرفته ، لكن الذي يتساءلون عنه ، ويودون معرفته من تاريخ العظماء إنما هو تلك الجوانب من العظمة الإنسانية التي تسمو بصاحبها إلى حيث لا يرى الناس لها نظيراً في الرفعة والجلال .

وهذا ما يجده القراء موفوراً في كتاب (ذكرى الإمام عليّ عليه السلام) الذي تقدمه لجنة الحفل للجمهور الكريم ، وهو خلاصة ما ألقى في سنتي ١٣٧٤ و ١٣٧٥ هـ ، وهي إذ تقدمه لهم بحلته القشبية لا تنسى بان تتقدم بجزيل الشكر للذوات المحترمين الذين ساهموا باعداد الحفل ، ونشطوا للقيام به راجية لهم من الله التوفيق والسداد .

نحن الآن في ذكرى عليّ عليه السلام وما كان عليّ بالرجل الذي تخلده الذكريات ، وترفع من شأنه الخطب والمقالات ، بل كان الفرد العلم الذي سما على الطبيعة ، وتعالى على المادة ، وسخر بالحياة سخرية منقطعة النظر .

يقول عليّ : إليك عني يا دنيا ، فحبلك على غاربك ، قد انسلت من مخالبك ، وأفلت من حباثلك .

وهو لعمر الحق قول البطل الذي أعلن للناس بصراحة أن العظمة الإنسانية أمر وراء ما يصطلح عليه الناس من عز العشيرة ، وسطوة الحكم ووفرة الجاه والمال ،

٤٤٠ النصرة لشيعه البصرة

أمر لا تناله الأقيسة الوضعية والعرف العام، لكنه أمر تراه البصيرة دون البصر، وتحسه النفس دون العقل، وتشعر به القلوب العامرة بالايمان .

وماذا يريد عليّ من الدنيا ؟ وقد ملها واجتواها، وطلقها وجفاها، وتمنى لو كانت شخصاً مرئياً، وقالباً حسيّاً، ليقم عليها حدود الله في نفوس غرّتهم بالأمانى، وألقت بهم في المهاوي، وملوك أسلمتهم إلى التلف، وأوردتهم موارد البلاء .

لقد تمنى ذلك ليضرب لنا مثلاً للنفس الكبيرة التي ترى الحياة الدنيا أهون عندها من عفطة عنز، أو ورقة في فم جرادة تقضمها قضمًا .

سادتي !

هو ذا صوت عليّ يرن في سمع الزمان : يا دنيا غري غيري، أبي تعرضت، أم إليّ تشوقت ؟ !! فليسمع صوت عليّ أولئك الذين حليت الدنيا في أعينهم، وراقهم زبرجها، فراحوا يخضمون مال الله خضم الإبل نبتة الربيع !

وليسمع صوت عليّ أولئك الذين غصبوا الناس أموالهم فراحوا ينفقونها بين ثغور الحسان، وثغور الدنان !!

وليسمع صوت عليّ أولئك الذين اشتروا الضلالة بالهدى، والدنيا بالآخرة، فبنوا قصور سعادتهم على أنقاض يؤس البائسين والمحرومين !

سادتي !

لقد كان عليّ بطل المأساة في رواية الدهر ! لقد لقي ربه بجسم عطبه زعاف السم، وهامة قسمها حد السيف، ووجه أشحبه نرف الدم، وشيبة خضبها فيض النجيع، ليشهد سكان السماوات كيف يصعد الإنسان الأرضي إلى العالم العلوي، وكيف يتحطم الهيكل الإنساني على صخرة الجهاد المقدس ليحمل النفس الكبيرة إلى موطنها في السماء ؟!

لقد كان عليّ بطل الرواية بين قوم اختلفت بينهم الآراء، وتشتتت عندهم

الذين لم يرووا عن الأئمة عليهم السلام ٤٤١

الأهواء، لا يعرفون من الخير إلا ما يشبع الشهوة ويملاً البطن، ولا من الفضيلة إلا المداجاة والنفاق، والمعادة والشقاق، ولا من الإحسان إلا ما يستخدم الإنسان، ويقطع اللسان، وكان بطل الرواية يقيم من شهادته دليلاً ناصعاً، وبرهاناً ساطعاً على أن الموت أفضل الوسائل للحياة الأبدية، والعزة السرمدية.

لقد عاش عليّ بين الناس غريباً، وليست غربته غربته الأهل والوطن، لكنها غربته الرجل الفرد الذي لا ثاني له في سموه، ولا ندّ له في شأوه وعلوه مثله في ذلك السمو مثل الطود الأشم بين الهضاب، ينحدر عنه السيل، ولا يرقى إليه الطير، فمن أجل ذلك قلّ صديقه، وكثر عدوه، وجار حاسده، وعز نصيره، ولج خصمه ومعانده.

لقد كان عليّ ينادي بين قومه نداء الغريب الذي عدم الناصر، وفقد المعين: «أين إخواني الذين ركبوا الطريق، ومضوا على الحق؟ أين عمار بن ياسر؟ وأين ابن التيهان؟ وأين ذو الشهادتين؟ وأين نظرائهم؟» وتسيل من عينه دمعة على كريمته تنم عن شعور عميق بالغربة الموحشة التي تمنى من أجلها الموت. «اللهم أبدلني بهم خيراً منهم، وأبدلهم بي شراً مني». هكذا كان عليّ يقول بعد أن رأى ما رأى من خصومه من الأود والدد. وقد استجاب الله دعاءه بشطريه. فلحق بربه نقي الثوب طاهر الجيب موفور الكرامة، وترك من ورائه أمة تكابد الهوان، وتسام الخسف، لأنها أمة أخرت حظها، وخسرت رشدها.

«فرت ورب الكعبة».

إنها كلمة النفس المطمئنة التي ترجع إلى ربها راضية مرضية، فتدخل في عبادته، وتدخل جنته.

إنها كلمة البطل الذي انتصر بالموت على الحياة، فمات وهو على يقين أن لو كشف الغطاء ما ازداد يقيناً، مات بعد أن ملأ الدنيا بطولة وشجاعة وبلاغة وفصاحة، وعلماً جماً يتصل بالحياة، ويبقى مع الدهر.

٤٤٢ النصرة لشيعه البصرة

مات عليّ والنفس منه متصلة بالملكوت الأعلى، فأحب لها دوام الإتصال، بل أحب لها الانفصال عن هذا العالم المفعم بالشروور والآثام.
لقد فاز إذاً فوزاً عظيماً!

لقد آن للناس أن يفهموا عليّاً بغير ما كانوا يفهمونه به من قبل.
كانوا يفهمون منه البطل الشجاع، والخطيب المصقع، والعابد الزاهد، والفقيه العالم، واليوم يجب أن يفهموا منه -بالإضافة إلى ذلك كله- الإنسان العجيب الذي عدم نظيره، وعزّ مثيله، الإنسان الذي يحقق وجوده الفصل المنطقي الذي يقسم النوع الإنساني إلى قسمين متمايزين: أحدها - في صورة الملك الرحيم، وثانيهما - في صورة الشيطان الرجيم.

أجل - أيها السادة - لقد كان عليّ صورة صادقة للإنسان الكامل الذي تخيلته أحلام الفلاسفة - فيما تخيلت - من إنسان المدينة الفاضلة، فلقد كان عليّ صورة نادرة للحاكم العدل الذي رسمته أفكار عظماء السياسة لتحقيق العدل الاجتماعي في المجتمع البشري. لقد تمنى عليّ أن تنشئ له الوسادة ليظهر الأرض من هذا الجسم الركوس، والشخص المعكوس، حتى تخرج المدرة من بين حب الحصيد.
لقد كان المرادي الأثيم يعلم كيف يندك الجبل، ولكنه كان يجهل كيف يتفجر الينبوع، لقد ظنّ أن عليّاً يموت، فخاب ظنه، وطاش سهمه وهل يموت من يفوز بالموت، ويحيا بالفناء؟! هل يموت ذلك الذي يحيا في خفقات القلوب، وخلجات النفوس، وخطرات العقول؟ هل يموت ذلك الذي يحيا في سمع الزمان، وصوت الأذان، وخفق الجنان؟!

فهناك بين أعطاف النعيم الدائم، وجمال الفردوس الباسم.
هناك بين السرر المرفوعة، والأكواب الموضوعة، والنمارق المصفوفة والزرابي المبتوثة.

هناك بين أنهار العسل المصفى، وكأس الرحيق الأوفى.

الذين لم يرووا عن الأئمة عليهم السلام ٤٤٣

هناك بين زجل الملائكة المسبحين ، وهيمنة أصوات الخالدين ، من الأنبياء والمرسلين ، والشهداء والصديقين .
هناك بين شبكات النور ، وبسمات الحور ، وخطرات الولدان ، ونفحات الجنان .

هناك يحيا عليّ حياة السعادة الأبدية ، والعزة السرمدية ، ظافراً بلذة النعمى ، وراحة البشرى ، ويترك من تاريخه صفحة ناصعة من آيات الحكمة والبطولة والمجد تنير لنا سبل الحياة ، وتسلك بنا جدداً إلى حيث الحق والخير والجمال .

٧١٢- محمد بن الحسن المحبوب القرشي^(١):

٧١٣- محمد بن الحسن بن دريد^(٢):

الشيخ أبو بكر الأسدي ، وقيل : الأزدي العماني البصري^(٣) ، يعرف بأبن دريد . قال الشيخ الحر العاملي^(٤) : عالم ، فاضل ، أديب ، شاعر ، نحوي ، لغوي ، له كتب ومؤلفات منها :
كتاب الجمهرة في اللغة كبير ، وله ديوان شعر .
وقد عدّه ابن شهر آشوب من شعراء أهل البيت عليهم السلام المجاهرين .
وقوله :

(١) التاريخ الكبير : ٦٧/١ ، ومعجم رجال الحديث : ٣٤٣/٨ و ٣٤٩ .

(٢) معجم رجال الحديث : ٢١٣/١٥ رقم ١٠٤٧٤ ، وأعلام الشيعة : «القرن الرابع» ص ٨٩ و ٢٦٢ و ٢٧١ ، وبحار الأنوار : ٢٣٦/٥١ و ٢٣٩/٢٥ .

(٣) قال أبو عبد الله المرزباني عن ابن دريد : هو محمد بن الحسن بن عليّ بن عبد الله بن سعيد ابن دريد .

(٤) تذكرة المتبحرين .

٤٤٤ النصر لشيعه البصرة

أهوى النبيّ محمّداً ووصيه وابنيه وابنته البتول الطاهرة
أهل العباء فانتني بولائهم أرجو السلامة والنجا في الآخرة
أرجو بذاك رضى المهيمن وحده يوم الوقوف على ظهور الساحرة
وقد ذكره عبدالرحمن بن محمّد الانباري، في كتاب طبقات الادباء فقال:
طلب علم النحو وأخذ عن أبي حاتم السجستاني وأبي الفضل الرياشي،
وعبدالرحمن ابن أخ الأصمعي، وكان من أكابر علماء العربية مقدماً على اللغة
وانساب العرب وأشعارهم، وكان شاعراً كثير الشعر، فمن ذلك المقصورة
المشهورة ومنه أيضاً القصيدة المشهورة التي جمع فيها المقصور والممدود إلى غير
ذلك.

وقال محمّد بن رزق الاسدي: كان يقال ان أبا بكر بن دريد، أعلم الشعراء،
أشعر العلماء، وله من الكتب:

كتاب الجهرة في اللغة، وكتاب الاشتقاق، وكتاب الانواء، وكتاب الخيل
الكبير، وكتاب الخيل الصغير، وكتاب الملاض، وكتاب أدب الكاتب، وكتاب
المجتنى، وكتاب المقتنى، إلى غير ذلك.

وقال حمزة بن يوسف: سألت أبا الحسن الدار قطني، عن ابن دريد فقال:
تكلّموا فيه.

وقال الخوئي رحمه الله: إنهم تكلّموا فيه بالتشيع.

وقد ذكره ابن خلكان، وذكر نسبه إلى قحطان، واثنى عليه، ونقل مدحه عن
المسعودي وغيره.

ولد بالبصرة في سكة صالح سنة ٢٢٣ هـ ومات ببغداد يوم الأربعاء ١٨ شعبان
سنة ٣٢١ أو ٣٢٢ هـ.

الذين لم يرووا عن الأئمة عليهم السلام ٤٤٥

٧١٤ - العلامة محمّد بن الحسين بن الحسن بن سهل البصري^(١):

٧١٥ - محمّد بن الحسين بن الحسن بن سهل بن هيثم^(٢):
أبو عليّ البصري، المصري - كذا في أعلام الشيعة - العلامة المصنف المكثّر المتوفى حدود ٤٣٠ هـ.

٧١٦ - محمّد حسن بن عبدالمهدي بن إبراهيم^(٣):
ابن نعمة بن جعفر بن عبدالله المظفري، قال جعفر آل محبوبة: قام مقام والده، وحذا حذو أبيه، ونهج منهجه، عاش مع والده عيشة الاغنياء، وغذاه والده بلبان الكمال والأدب، فدرس المبادئ على فضلاء أهل العلم، وهو شاعر وكاتب، وقد نشر كثيراً من مواضيعه في المجلات النجفية.

٧١٧ - محمّد حسين بن خلف البحراني:
من علماء البصرة.

٧١٨ - محمّد بن خليفة بن عليّ الاحسائي:

(١) أعلام الشيعة: ٣٦/٥ و ١١٤.

(٢) أعلام الشيعة: ١٦٣/٥.

(٣) ماضي النجف وحاضرها: ٣٦٨/٣.

٤٤٦ النصر لشيعة البصرة

٧١٩- محمد بن دريد:

هو محمد بن الحسن بن دريد. تقدّم.

٧٢٠- محمد بن زكريا بن دينار^(١):

أبو عبدالله الغلابي^(٢) مولى، الجوهري البصري.
وقال النجاشي: كان هذا الرجل وجهاً من وجه أصحابنا بالبصرة، وكان
أخبارياً واسع العلم، وصنّف كتباً كثيرة، وقال لي أبو العباس بن نوح: إنني أروي
عن عشرة رجال عنه.
له كتب منها:

الجمال الكبير، والجمال الصغير، وكتاب صفين الكبير، وكتاب صفين المختصر،
ومقتل الحسين عليه السلام، وكتاب الفهر، وكتاب الأجواد، وكتاب الوافدين، ومقتل
أمير المؤمنين عليه السلام، وأخبار زيد عليه السلام، وأخبار فاطمة عليها السلام ومنشأها ومولدها،
وكتاب الجبل.

وذكر العلامة وابن داود في القسم الأول المعدّ للمعتمدين.
وعده في الوجيزة والبلغة ومدوحاً.
وعده في الحاوي في فصل الحسان.
وقال ابن النديم في فهرسته: انه كان ثقة صادقاً.
مات سنة ثمان وتسعين ومائتين.

(١) رجال النجاشي: ٢٤٦ رقم ٩٣٦، ومعجم رجال الحديث: ٨٧/١٦، وأعلام الشيعة:
«القرن الرابع» ٩٢ و ٢٧١، وبحار الأنوار: ٥٠/١، ورجال ابن داود: ١٧٢ رقم ١٣٧٩، وفهرست
ابن النديم: ١٥٧.

(٢) بنو غلاب قبيلة بالبصرة من بني نصر بن معاوية.

الذين لم يرووا عن الأئمة عليهم السلام ٤٤٧

٧٢١- محمد بن زياد^(١):

أبو زياد البصري .

وقع في طريق الصدوق في الخصال ، عن محمد بن عليّ القوسي الكوفي ، عنه ،
عن عبدالله بن عبد الرحمن المدائني ، عن أبي حمزة الثمالي .

٧٢٢- محمد بن سالم الجمحي البصري^(٢):

قلت : هو محمد بن سلام الجمحي . له روايات شريفة .

٧٢٣- محمد بن سلام الجمحي:

هو محمد بن سالم ، تقدّم .

٧٢٤- محمد بن سعيد الصقار^(٣):

استاذ وعبقري وشاعر ، وكانت له قصيدة في الاحتفال الذي أقيم بمناسبة
شهادة الإمام عليّ عليه السلام سنة ١٣٧٦ في شهر رمضان في دار العلامة محمد جواد
السهلاني وهذه قصيدته وهي بعنوان في دوامة الذكرى:
إمام الهدى ، ذكراك مفخرة الهدي ستبقى على الدنيا حديثاً مخلدا
لك المجد يروي قصة سرمدية تزيد على مر الدهور تجددا
وتنفخ أرجاء الوجود بطيها وما طيها إلا البطولة والندى
فلله عمر ضم تاريخ أمة أقامت على هام الكواكب سؤودا

(١) بحار الأنوار: ٣١٤/٧٦ ، ومستدركات علم الرجال: ٩٩/٧ رقم ١٣٣٥٦ .

(٢) بحار الأنوار: ٢/١٠٧ و ٧٤/٤٠ بعنوان: «محمد بن سلام الجمحي» ، وأمالى الشيخ:
٢٢١/٢ .

(٣) كتاب ذكرى الإمام عليّ عليه السلام في دار العلامة محمد جواد السهلاني : ص ٥٤ .

٤٤٨ النصرة لشيعه البصرة

ودكت صروح الظلم وهي فتية وشقت دياجير الضلالة بالهدى
وباتت تذيب الظلم في عتماتها واضحت لأبصار الخليقة مرودا
يكحل أجفان الأنام بنوره ويسئل منها زيفها والتمردا
تبارك سيف في يمينك مشهر به ظل مقياس الضلال فما اهتدى
وهبت لرفع الحق نفسك راضيا وجاهدت حتى ضج من سيفك العدى
واثبت دين الله بين عباده ونظمت من آياته ما تبددا
فهل ينكر التاريخ فيك مجاهدا أقام على الكفر الوجود واقعدا
وهل ينكر الحق الذي كنت صنوه نضالك أو ينسى لك الفضل واليدا
وأنت الذي اثلجت صدر محمد بما سر بين العالمين محمدا
ففي كل نصر كنت تبعث غصة يخر لها قلب الضلالة مجهدا
وتمنح للإسلام عينا قريرة وترك للباغين طرفاً مسهدا
وما هي إلا طرفة من حسابه بنيت بها للحق صرحاً مشيدا

إمام الهدى، مالي إذا كنت ملهمي
وإن رمت قولاً فيك غابت معالمي
كأن إله العالمين اذ ارتأى
لذلك أولاك الشناء فأفحمت
هو المجد فلينعم فؤادك أنه
تذكرنا ذكراك سالف عزنا
وأنا نرى للعز ظلاً وبيننا
سنجتر ماضينا ونعلن للورى
وأن لنا مما أشار لنا الألى
فما شأننا فيما يسمى «تقدماً»
أرى الشعر يكبو والشعور مقيدا
بأفكك حتى لا أكاد أرى مدى
وجودك آلى ان تكون معقدا
مشاعرنا حتى استحالت تبليدا
جدير بأن يبقى الحياة ممجدا
وليت لنا عزا - لعمرى - مجددا
نفوس ترى في صفقة العز موردا
بأن بقايا أمسنا تكفل الغدا
طريقاً إلى صحن الخلود معبدا
وما شأننا فيما يسمى «تجددا»

الذين لم يرووا عن الأئمة عليهم السلام ٤٤٩

هو الفخر، إلا أن فيه مرارة هو العيش إلا أنه يشبه الردى

٧٢٥- السيد محمد صادق البطاط البصري:

من علماء مدينة البصرة، هاجر إلى مدينة النجف الأشرف بعد أن أكمل الدراسة الابتدائية والاعدادية، ليدرس العلوم والمعارف الإسلامية وكان ذلك في سنة ١٩٦٧ م، وأصبح وكيلاً للشهيد الصدر عليه السلام عام ١٩٧٢ م في مدينة الكفل في الحلة، اعتقل لعدة مرات من قبل الحكومة العراقية البعثية وتم اعدامه في عام ١٩٨٠ م.

٧٢٦- محمد بن صالح بن النطاح أبو عبدالله^(١):

وقع في طريق الشيخ عن أبي المفصل، عن محمد بن هارون بن حميد، عنه، عن المنذر بن زياد.

قلت: هو أبو عبدالله محمد بن صالح بن مهران المعروف بابن النطاح ويكنى بأبي عبد، وقيل بأبي جعفر. كان ابن النطاح مولى لبني هاشم.

٧٢٧- الشيخ محمد طه بن الشيخ فرج الله بن الشيخ محمدرضا^(٢):

الحلفي البصري الأصل، سكن النجف. قال آل محبوبة: كان من أهل العلم والفضيلة، له ذكر حسن وسمعة طيبة تردد ذكرها النوادي العلمية، توفي سنة ١٣٤٦ هـ.

(١) بحار الأنوار: ٣١٦/٧٤ و ٣٨٩، والأمالى: ١٩٩/٢، ومستدركات علم الرجال: ١٤٠/٧

رقم ١٣٥٤٤، وتاريخ بغداد: ٣٥٧/٥.

(٢) ماضي النجف وحاضرها: ٦١/٣.

٤٥٠ النصر للشيعية البصرة

٧٢٨- محمد شفيع بن طالب بن نور الدين بن المحدث^(١):

الجزائري التستري ، حوَصر في البصرة .

٧٢٩- محمد بن عبدالله أبو أحمد البصري^(٢):

٧٣٠- محمد بن عبدالله العتبي البصري الاخباري^(٣):

٧٣١- محمد بن عبدالله المفجّع^(٤):

هو محمد بن أحمد بن عبدالله البصري ، تقدّم .

٧٣٢- محمد بن عبد الملك بن أحمد بن هبة الله^(٥):

ابن أحمد بن يحيى بن زهير بن هارون بن موسى بن عيسى بن عبدالله بن أبي
جرادة عامر بن ربيعة القاضي أبو المكارم الحلبي ، بصري الأصل .

وقد ذكرت في إبراهيم بن محمد بن عمر ابن العديم تشيع آل أبي جرادة وبني
العديم ، وقال السيّد الأمين : يدل على تشيع صاحب الترجمة بالخصوص شرحه
على قصيدة أبي فراس التي أولها :

الحق مهتضم والدين مخترم وفي آل رسول الله مقتسم
وله كتاب الآثار المروية في فضائل العترة العلوية وقد ترجم له الصفدي في

(١) أعلام الشيعة : ق ١٣ ج ٢/٦٢٤ .

(٢) معجم رجال الحديث : ١٦٢/٢ .

(٣) بحار الأنوار : ٧٣/٦٤ .

(٤) أعلام الشيعة : «القرن الرابع» ص ٢٧٧ ، وبحار الأنوار : ٥٣/٣٩ .

(٥) أعيان الشيعة : ٣٩٢/٩ .

الذين لم يرووا عن الأئمة عليهم السلام ٤٥١

«الوافي بالوفيات» وتوفي بحلب سنة ٥٦٥ أو ٥٦٦ كما في معجم الأدباء لياقوت .

٧٣٣- محمد بن عبد الوهاب بن محمد^(١):

أبو عبدالله البهباني المعروف بالديلمي البصري، الراوي عن أبي أحمد إبراهيم ابن أحمد، ويروي عنه محمد بن جرير الطبري في «نوادير المعجزات» .

٧٣٤- محمد بن عبد الوهاب^(٢):

أبو عليّ الجبائي البصري .
قال ابن أبي الحديد : ان قاضي القضاة عليه السلام ذكر في «شرح المقالات» لأبي القاسم البلخي أن أبا عليّ عليه السلام ما مات حتى قال بتفضيل عليّ عليه السلام .

٧٣٥- محمد بن عليّ^(٣):

أبو سميئة البصري ، يروي عن إبراهيم بن عمر اليماني أحد أصحاب الصادق عليه السلام .

٧٣٦- محمد بن عليّ الأزدي البصري^(٤):

-
- (١) أعلام الشيعة : ق ٢٨٢٤ .
(٢) شرح نهج البلاغة لابن أبي الحديد : ١١/١ ط دار الكتب العلمية بيروت ط ١ سنة ١٤١٨ هـ - ١٩٩٨ م .
(٣) أعلام الشيعة : ٢٧١/٤ ، ومستدركات علم الرجال : ٢١١/٧ .
(٤) بحار الأنوار : ٤٥٧/٧٨ .

٤٥٢ النصر لشيعة البصرة

٧٣٧- محمد بن علي جمال الدين التولاني البصري^(١):

٧٣٨- محمد بن علي بن حموي أبو عبدالله البصري^(٢):
من مشايخ الشيخ الطوسي ، مات بعد سنة ٤١٣ هـ .

٧٣٩- محمد بن علي بن صخر:
هو محمد بن علي بن محمد بن صخر . يأتي .

٧٤٠- محمد بن علي بن حموي^(٣):
أبو عبدالله البصري ، من مشايخ الطوسي قال عليه السلام : أخبرنا قراءة ببغداد في دار
الغضائري في يوم السبت النصف من ذي القعدة ٤١٣ هـ ، ذكره النوري في «خاتمة
المستدرک» .

٧٤١- محمد بن علي بن محمد بن الصخر^(٤):
أبو الحسن الأزدي القاضي البصري .
روى عنه الكراجكي في كنزه ، حديث الرضا عن آبائه عليهم السلام .
وأرخ حديثه عنه في سنة ٤٢٦ هـ ، مات سنة ٤٤٣ هـ .

(١) أعلام الشيعة : ٢١١/١٠ .

(٢) مستدرکات علم الرجال : ٢٢٦/٧ رقم ١٣٩٧٢ .

(٣) أعلام الشيعة : ٣٦/٥ و ١٧٣ .

(٤) الكنز : ٥٠ و ١٤١ ، ومستدرکات علم الرجال : ٢٤٤/٧ رقم ١٤٠٦٣ ، وبحار الأنوار :

الذين لم يرووا عن الأئمة عليهم السلام ٤٥٣

٧٤٢- محمد بن علي بن أبي دؤاد^(١):

ابن أحمد بن أبي دؤاد الايادي أبو بكر الدؤادي البصري، أما تشيعه فقد روى الخطيب في تاريخ بغداد في ترجمة الحسين بن إسماعيل المحاملي القاضي ما يدل على تشيعه، وقال الخطيب: كان ثقة كثير الحديث عارفاً بالفقه على مذهب الشافعي، سكن بغداد إلى حين وفاته وحدث بها، وأثنى عليه الدارقطني، وقال السمعاني في الانساب: كان فقيهاً فاضلاً. وذكره السيّد محسن الأمين ضمن شرط كتابه أعيان الشيعة.

٧٤٣- محمد بن عمار البصري^(٢):

٧٤٤- محمد بن عمرو بن علي^(٣):

أبو الحسين البصري هو أبو الحسن.

٧٤٥- محمد بن عمرو بن علي بن عبدالله^(٤):

أبو الحسن البصري، من مشايخ الصدوق.

٧٤٦- محمد بن عمر بن الوليد التميمي البصري^(٥):

روى البرقي في المحاسن عن ابن أبي عمير عن سجادة عنه عن محمد بن

(١) أعيان الشيعة: ٤٣٤/٩.

(٢) بحار الأنوار: ٢٨٥/٨١.

(٣) أعلام الشيعة: ٢٩٨/٤، وبحار الأنوار: ٢٩/٢ و ٢٩/٥ و ١٠٥/٧ و ٣٨٣/٧٤.

(٤) بحار الأنوار: ٧٥/١٠ و ٤/١٢، ومستدركات علم الرجال: ٢٥٨/٧ رقم ١٤١٤٢، وأعلام

الشيعة: ١٨٠/٤، ومعجم رجال الحديث: ٨٠/١٧.

(٥) بحار الأنوار: ٧١/٦٦ و ٤٢٧، والمحاسن: كتاب المأكل باب ٥٩.

٤٥٤ النصر لشيعة البصرة

فرات الأزدي .

٧٤٧- محمد بن الفضيل البصري^(١):

يحتمل اتحاده مع : «محمد بن القاسم بن الفضيل بن يسار» .

٧٤٨- محمد بن القاسم أبو القاسم البصري^(٢):

٧٤٩- محمد بن محمد البصري^(٣):

له كتاب ، وعن توقعات الإكمال أن له مكاتبة إليه صلوات الله عليه .

٧٥٠- محمد بن محمد ابن أبي زيد الحسن^(٤):

النقيب العلوي الحسيني البصري ، يروي عن علي بن محمد بن علي بن محمد ابن محمد بن أحمد الكوفي النسابة ابن الصوفي .

٧٥١- محمد بن محمد بن لنكك^(٥):

أبو الحسين النحوي اللغوي الشاعر الإمامي المشهور البصري .

(١) معجم رجال الحديث : ٢٠/٢١٣ ، وبحار الأنوار : ٤/١٤٨ و ٤٩/٢٦١ .

(٢) بحار الأنوار : ٦٠/٢٣٥ .

(٣) معجم رجال الحديث : ١٧/١٨٨ ، ومستدركات علم الرجال : ٧/٣٠٥ رقم ١٤٣٩٤ ،

وبحار الأنوار : ٥١/٣٣٢ ، وإكمال الدين : باب ٤٥ ط جديد ص ٤٩٤ .

(٤) أعلام الشيعة : ٥/١٢٨ .

(٥) تأسيس الشيعة : ١١٣ .

الذين لم يرووا عن الأئمة عليهم السلام ٤٥٥

٧٥٢- محمّد بن محمّد بن نصر بن منصور^(١):

أبو عمرو السكوني المعروف بابن خرقة البصري.
قال النجاشي: رجل من أصحابنا من أهل البصرة، شيخ الطائفة في وقته، فقيه، ثقة.

له كتب منها: كتاب السهو، وكتاب الحيض.
وذكره العلامة وابن داود في القسم الأول المعدّ للمعتمدين.
وقد وثقه في البلغة والوجيزة والحاوي.

٧٥٣- محمّد بن مروان البصري^(٢):

من ولد أبي الأسود الدؤلي.

٧٥٤- محمّد بن نصير البصري^(٣):

شيعي من غلاة الشيعة، وهو صاحب فرقة النميرية.

٧٥٥- محمّد بن وريزة الغساني البصري^(٤):

والد وريزة.

(١) رجال النجاشي: ٣٩٧ رقم ١٠٦١، ورجال ابن داود: ١٨٣ رقم ١٤٩٤، وتنقيح المقال:

١٨٠/٣ رقم ١١٣٣٦، ومعجم رجال الحديث: ٢٠٢/١٧.

(٢) رجال الكشي: ٢١٤/٣، ومعجم رجال الحديث: ٢١٩/١٧.

(٣) معجم رجال الحديث: ٢٩٧/١٧.

(٤) رجال النجاشي: ٤٣٢ ضمن ترجمة ابنه وريزه رقم ١١٦٣.

٤٥٦ النصر للشيعه البصرة

٧٥٦- محمد بن وهبان^(١):

أبو عبدالله الديلمي البصري .
قال النجاشي : ثقة من أصحابنا ، واضح الرواية .

٧٥٧- محمد بن وهبان بن محمد بن حماد^(٢):

أبو عبدالله الأزدي الديلمي ، البصري الهناني^(٣) .
قال النجاشي : ثقة ، من أصحابنا ، واضح الرواية قليل التخليط له كتب منها :
كتاب الصلاة على النبي ﷺ ، وكتاب أخبار الصادق ﷺ مع المنصور ، وكتاب
أخباره مع أبي حنيفة ، كتاب بشارات المؤمنين عند الموت ، كتاب أخبار
الرضا ﷺ ، وكتاب ترويح القلوب بطرائف الحكمة ، وكتاب الخواتيم ، وكتاب من
روى عن أمير المؤمنين ﷺ ، وكتاب المزار ، وكتاب الدعاء ، وكتاب في معنى
طوبى ، وكتاب التحف ، وكتاب الأذان حي على خير العمل ، وكتاب أخبار يحيى
ابن أبي الطويل ، وكتاب أخبار أبي جعفر الثاني ﷺ .
وعده الشيخ في رجاله الرجل ممن لم يرو عنهم ﷺ ، روى عنه التلعكبري .
وذكره العلامة وابن داود في القسم الأول المعد للمعتدين .
ووثقه في الوجيزة والبلغة والحاوي .

٧٥٨- محمد بن هاشم بن وعله^(٤):

أبو بكر الخالدي ، العبدى البصري ، الكبير .

(١) رجال النجاشي : ٣٩٦ رقم ١٠٦٠ ، وتأسيس الشيعة : ٢٦٣ .

(٢) رجال النجاشي : ٣٩٦ رقم ١٠٦٠ ، ورجال ابن داود : ١٨٥ رقم ١٥٢٠ ، وتنقيح المقال :

١٩٧/٣ رقم ١١٤٧٤ ، وبحار الأنوار : ٢٣٦/٤١ ، وجامع الرواة : ٢١١/٢ .

(٣) في رجال الطوسي : «النهاني» .

(٤) أدب الطف : ج ٢ ص ١٥٢ ، وأعيان الشيعة : ٨٤/١٠ .

الذين لم يرووا عن الأئمة عليهم السلام ٤٥٧

أديب البصرة وشاعرها في وقتها، وأخوه سعيد، توفي في حدود سنة ٣٨٦ هـ، بحلب.

وقال في رثاء الحسين عليه السلام :

تجتاحهم جوائحه	يابؤس للدهر غال آل رسول الله
أثقب زند الهموم قاده	إذا تفكرت في مصائبهم
وبعضهم بعدت مطارحه	بعضهم قربت مصارعه
ثم تجلى وهم روائحه	أظلم في كربلاء يومهم
تهمي غواديه أو روائحه	لا برح الغيث كل شارقة
الله مجروحة جوارحه	على ثرى حله غريب رسول
ونال أقصى مناه كما شحه	ذل حماه وأقصى ناصره
كلهم جمّة فضائحه	ياشيع الغي والضلال ومن
جبريل بعد الرسول ماسحه	عفرتم بالثرى جبين فتى
الله وابن السفاح سافحه	يطل ما بينكم دم ابن رسول
خاذله منكم وذابحه	سيان عند الاله كلّكم

٧٥٩- محمد بن وهيب البصري البغدادي^(١) :

قال الصفدي: كان يتشيع وله مرات في آل البيت، ولد بالبصرة.

٧٦٠- محمد بن يحيى أبو يحيى البصري^(٢) :

عده الشيخ الطوسي في رجاله من أصحاب الهادي عليه السلام.

(١) أدب الطف : ٦/٤، والوافي بالوفيات : ١٧٩/٥.

(٢) معجم رجال الحديث : ٤٤٠/١٨، وأعيان الشيعة : ٤٤٥/٢، وتنقيح المقال : ١٩٩/٣ رقم

١١٥٠٣، وجامع الرواة : ٢١٤/٢.

٤٥٨ النصر للشيعة البصرة

وقال المامقاني : إمامي مجهول .

٧٦١- محمد بن يحيى بن عبدالله بن العباس^(١):

أبو بكر الكاتب المعروف بالصولي .

مات بالبصرة .

٧٦٢- محمد بن يونس البصري^(٢):

٧٦٣- محمد جواد السهلاني البصري^(٣):

كان من علماء البصرة في منطقة المعقل ، وكانت داره لسنوات طويلة يحتفل بها بذكرى شهادة الإمام علي بن أبي طالب عليه السلام وهذه كلمته التي ألقاها نيابة عنه السيد محمد حسن السهلاني مساء اليوم الثاني والعشرين من شهر رمضان سنة ١٣٧٦ هـ .

سادتي السلام عليكم ورحمة الله وبركاته .

إنني باسم القائمين بهذا الحفل أتقدم بجزيل الشكر والثناء لحضراتكم على ما تفضلتم به من المشاركة في هذه الذكرى الأليمة بحضوركم هذا الاجتماع الذي شاركم فيه معالي الاستاذ سامي فتاح باشا مدير الموانئ العراقية الرجل الذي شمل هذه الحفلة برعايته السامية .

سام الفضيلة باسم العلم والأدب
 إنني احبيكم يا نخبة العرب
 طبتم وقد عقب النادي بطيبيكم
 يا مرحباً بكم من سادة نجب
 أيها السادة ! نفتتح حفلنا هذا على اسم الله ورسوله وباسم أمير المؤمنين بطل

(١) أعلام الشيعة : ٣١٤/٤ ، ومستدركات علم الرجال : ٣٦٩/٧ .

(٢) بحار الأنوار : ٦/٣٨ .

(٣) كتاب ذكرى الإمام علي عليه السلام في دار العلامة الشيخ محمد جواد السهلاني : ص ٧ .

الذين لم يرووا عن الأئمة عليهم السلام ٤٥٩

الإسلام الخالد عليّ بن أبي طالب عليه السلام ، ولعمري ان التحدث عن شخصيته يترك الخطيب المصقع واجماً ، واللسن عياً ، لأن الألفاظ وإن فصحت ، والجمل مهما بلغت من المعاني السامية والبلاغة الكاملة ، لا تفي بتحليل شخصيته الفذة ، الشخصية التي كانت مبعث العلم والكرم والعدل والشجاعة والزهد ، ومنار الفضائل بأجمعها . أجل جمع الله جل اسمه كل هذه الصفات السامية بشخصية عليّ عليه السلام .

ليس على الله بمستنكر أن يجمع العالم في واحد
بقيت أبا الحسن سرّاً خالداً ، تعذّر على ذوي العقول الجبارة تحليل ذاتك
ودرس حقيقتك ، بقيت وستبقى ذلك السر الذي لم تفهمه الأجيال وكل جيل يحيل
فهمك إلى الجيل الذي يليه .

قد جئت في زمن لم يفهموك به وكل جيل يحيل الفهم للآتي
وما ذلك إلا لأن لك في القلوب تعظيماً ، وفي النفوس إجلالاً سيبقيان ما بقيت
ذكراك خالدة خلود الدهر ، تلهج بها الألسنة وتردها الأجيال .
وأما قصيدته التي ألقاها بالنيابة عن حضرته السيّد عبدالأمير حسون مميز
البلديات ورئيس نادي الاتحاد الرياضي الملكي في البصرة :

ذكراك تبقى إلى ما لا نهايات	وذكر غيرك يفنى بعد ساعات
ذكراك (مولاي) آيات مخلدة	هي البطولة قد صيغت بآيات
ذكراك نوّرت الدنيا بأجمعها	فشعّ من ذكرها نور الهدايات
ما إن ذكرت ففيك العدل نذكره	يا قاضي العدل في شتى الخلافات
قد جئت في زمن لم يفهموك به	وكل جيل يحيل الفهم للآتي
حارت عقول الوى في فهم حيدرة	إلا النبيّ وخلاق السماوات
ما أنجبت أم دفر مذ بدايتها	ذاتاً كذاتك في كل الولادات
ما بين أصحابه آخى الرسول وما	رأى سواك أخاً يوم المؤاخاة

٤٦٠ النصرة لشيعه البصرة

لا ، لا ألوم الذي غالى بحيدة
ضاعت حقوقك في عصر به ألفوا
بمحكم الذكر آيات منزلة
لولاك ما رفع الإسلام رايته
لولا حسامك كان الدين مضية

لكنني لست من أهل المغالة
أن يسجدوا فيه للعزى ولللات
بذكراك الفذ يارب الكرامات
خفاقة في الدنا من فوق رايات
لكل أهوج من أهل الخزازات

نهج البلاغة من آياته سطعت
نهج البلاغة دستور إلى أمم
يدعو إلى العدل والاخلاق رائده
لو أننا نستقي من فيض منهله

أنوار هدي كأنوار بمشكاة
من فيضه تستقي كل الحكومات
في كل فصل به سر البلاغات
لما خضعنا (قانون العقوبات)

مولاي آمل يوم الحشر تشفع لي
ضاعت حقوقي يا مولاي في زماني
وحاربتني الليالي فادّرت لها
أنت الإمام الذي ترجى شفاعته
كم كنت تعفو عن الجاني وتنقذه
هذي خلالك والتاريخ يسطرها
ويح ابن ملجم . ما أقساه من رجل
فأثكل الدين والأخلاق صارمه
دنيا العروبة والإسلام معولة

ان لم أنل عطفكم يا طول آهاتي
وكم شكوت ولم تسمع شكاياتي
بحبكم وهو درعي في الملمات
يوم الحساب إلى أهل الخطيئات
بعطفك الجسم من كل الجنائيات
بأحرف النور في أسمى العبارات
أطاح في سيفه ركن العبادات
بضربة من شقي غادر عاتي
بفقد خير إمام خالذ الذات

٧٦٤ - محمد جواد بن عبد النبي المظفر البصري:

له كتاب في الحديث ، توفي في خراسان وقبره فيها .

الذين لم يرووا عن الأئمة عليهم السلام ٤٦١

٧٦٥- محمّد حسن بن عبدالمهدي المظفر البصري^(١):

عالم العشار في البصرة.

٧٦٦- محمّد حسن بن عيسى بن مال الله بن طاهر بن أحمد^(٢):

ابن محسن بن حبيب بن ياسين الأسدي البصري الدكسن.

خطيب، أديب، ورع، تقي، نال شهرة واسعة في الخطابة، ولد في النجف سنة

١٢٩٦ هـ.

تولى عليه الطلب من البصرة والمحمرة للخطابة هناك وإحياء ماتم سيّد الشهداء، وعلى منبره مسحة من قبول، فلايكاد يخطب ويتخلص للمصيبة حتّى تجري دمعته.

توفي يوم الأحد في قرية الدعيجي من محافظة البصرة سنة ١٣٦٨ هـ.

فطرتُ على الضراء ماريع لي حشى	ولكن يوم الطف روع لي قلبي
فلله يوم طبق الدهر شجوه	وأجرى دماً فيه له أعين السحب
فذلك يوم قام فيه ابن أحمد	خطيباً بدرع الصبر واللدن القضب
أبوه عليّ لا يقاس بغيره	بحرب وهذا الندب من ذلك الندب
فلولا قضاء الله يمسه قضى	بحرب على كوفانها وبني حرب
فلم تره إلّا على ظهر سابح	يشق غبار الحرب في صدره الرحب
إلى أن اتاه السهم من كف كافر	فخرّ به من صهوة المهر للترب
فكور نور الشمس حزناً لفقده	وأعولت الأملاك ندباً على ندب
وقل لي تامي المسلمين ألا اعولي	عطوفاً عليك حلؤه عن الشرب

(١) شعراء الغري: ٨/٨٩.

(٢) أدب الطف: ج ٩ ص ٣٢٧-٣٢٨.

٤٦٢ النصرة لسيعة البصرة

٧٦٧- محمد حسين بن محمد بن عبد الله أبو أمين المظفر^(١):

قال عليّ الخاقاني : عالم جليل ، وأديب كبير ، وشاعر رقيق ، ولد في النجف عام ١٣١٢ هـ ونشأ بها يتيماً فكفله أخوه الشيخ عبد النبي ، وآل المظفر أسرة عربية عريقة ، له تصانيف كثيرة .

ومن شعره في ذكرى ولادة الإمام الحسين عليه السلام :

شهر شعبان قد تجسمت نوراً	فاسم وافخر فقد سموت الشهورا
لك بشري بما حويت من الفخر	فكم جئت بالسورور بشيرا
من موسى برود بشرك أضحى	يكتسي الكون بهجة وحبورا
أشرقت فيك للسعود شمس	وبأشراقها الوجود أنيرا
كل شهر للشمس برج وفيه	تقطع الشمس في السماء المسيرا

٧٦٨- الشيخ محمد حسين بن يونس بن أحمد^(٢):

القرناوي ، البصري المظفري ، قال جعفر آل محبوبة : ولد في قرية الشرش سنة ١٢٩٣ هـ وهو أحد رجالات الأدب وفرسان القريض من أسرة المظفر ، أخذ عن أبيه بعض المبادئ الأولية وهاجر إلى النجف وتخرج على أعلامها ، فحضر درس الشيخ ملا كاظم صاحب الكفاية ، والسيد محمد كاظم صاحب العروة الوثقى ، والشيخ ملا رضا الهمداني صاحب مصباح الفقيه ، والسيد محمد الازصفهاني ، ولما تم دروسه رجع إلى القرنة^(٣) فكان فيها إمام المحراب والخطيب المصقع والمدرس الخبير ، فالتف حوله بعض أهل الفهم والمعرفة فاستفادوا بوجوده ، وأخذوا من أدبه فكان نادية مدرسة تلقى فيها سائر الآداب والمعارف ، فكان عليه السلام

(١) شعراء الغري : ١٩١/٨ .

(٢) أدب الطف : ج ١٠ ص ٣٦-٣٧ ، وماضي النجف وحاضرها : ٣٧٢/٣ .

(٣) القرنة : من أعمال البصرة .

الذين لم يرووا عن الأئمة عليهم السلام ٤٦٣

لا تفوته النادرة ولا تتعداه النكتة، يضم إلى الطبع وأريحية النفس النسك وطهارة الضمير.

وكان شاعراً محسناً مجيداً، وله اليد في التأريخ المنظوم وقد أرخ حوادث كثيرة، يمتاز بنقاوة الثياب، وطهارة الأبراد، له بزة حسنة وشكل لطيف وخلق حسن.

ومن آثاره: التأريخ، والزهراء، وكتاب في الفقه، وديوان شعر، توفي في قضاء القرنة في شهر صفر سنة ١٣٧١ هـ، بعد أن ابتلي بمرض مزمن أقعده عدة سنوات.

من شعره مادحاً آل البيت عليهم السلام :

آل النبيّ فما للناس شأوهم ولا يضاهيهم بالفضل كل نبيّ
ما آدم ولا نوح ولا أحد من النبيين من بدء ومن عقب
ولا الخليل ولا موسى الكليم ولا عيسى ولا كل مبعوث ومنتخب
أفديهم من حماة للنزِيل إذا ما نازلته يد الأيام من نوب
ومن كفاه إذا ما عم عامهم جذب السنين وغارت أعين السحب
فمنهم الحسن الزاكي علأ وتقى أفديه من مجتبي بالمكرمات حبي
وله في رثاء الحسين عليه السلام عدة قصائد منها التي يقول في أولها:
أماط الدجى عن صبح طلعت الغرا فنادى منادي الحي حيّ على المسرى
نواوا ظعنأ والقلب بين رحالهم يناديهم مهلا قفانبك من ذكرى
شملاة حرف أمون اذا مرت تخال الريح قد نسما
إلى آخرها ... ومنها التي يقول في أولها :

أمجد حادي العيس أم أتهما	أم ام نجد الغور أم يمما
سار وأبقاني أسير الضنا	مرتهناً أرعى نجوم السما
لم يسبق لي إلف ولا مألّف	إلا حمامات به حوما

٤٦٤ النصره لشيعه البصرة

وله، وقد دخل القرنة قاض حسن السيرة اسمه عليّ، وكان من أهل السنة والجماعة، فقال مؤرخاً عام دخوله :

قل للذي رام القضا	من آخر وأول
من حنفي وشافعي	ومالكي وحنبلي
كفوا فقد تواترت	أخبار خير مرسل
بالصدق تنبي أرخوا	يا قوم أقضاكم عليّ

ويقال ان بعض الأمراء أهدى له كتاب الكامل للمبرد فلما ان فتحه وقرأ منه شيئاً وجدّه إذا ذكر النبيّ يصلي عليه بالصلاة المبتورة، يصلي على النبيّ ولم يذكر الآل، فرماه من يده وأنشأ هذين البيتين :

ان كتاباً لم يكن يبتدي	فيه بذكر الآل بعد النبيّ
ولم يكن يختم في ذكرهم	فليس بالكامل في مذهبي

ومن شعره :

أماط الدجى عن صبح طلعت الغرا	فنادى منادي الحي حي على المسرى
نوا طعناً والقلب بين رحالهم	يناديهم مهلاً قفا نبك من ذكرى
يا راكبا يطوي أديم الفلا	في جسرة للسير لن تسأما
شملة حرف أمون اذا	مرت تخال الريح قد نسما
عرج على مثنوى الامام الذي	في سيفه ركن الهدى قوما
والشم ثرى اعتابه قائل	قم يا حمى اللاجي وحمى الحمى
ثارت لاخذ الثأر لما رأت	من يوم بدر يومها مظما
ظنت ابي الضيم مذ أهدت	فيه جنود الشرك مستسلما
ان كرفر الجيش من بأسه	كالحر لما أبصرت ضيغما
أو سل فيه سيفه لا ترى	سيفا لهم الا وقد كهما
اما ومشحوذ الغرار الذي	في حده حتف العدى ترجما

الذين لم يرووا عن الأئمة عليهم السلام ٤٦٥

لولا القضا ما كان ربحانة المختار يوم الطف يقضي ظمي
وآله الغر وأصحابه الامجاد صرعى حوله جثما
وحائرات لم تجد ملجأ تأوي إليه بعد فقد الحمى

٧٦٩- الشيخ محمد رضا بن الشيخ طاهر بن الشيخ فرج الله^(١):

الحلبي بصري الأصل، سكن النجف، قال جعفر آل محبوبة: حضر الدروس العلمية على مراجع العصر، له سمعة حسنة ومكانة سامية، يمتاز بالوقار هادئ النفس، متعفف عن الخلق له طبع سليم وذات طيبة وله عند قومه الأخلاف شأن وأعتبر ينظر ونبه بعين المرشد الكبير، اقتنى كتباً كثيرة انتفع بها ونفع، وهو سهل في إعارتها، وقد ألف عدة مؤلفات طبع منها الغدير، ولد في النجف يوم عيد الفطر سنة ١٣١٩ هـ، وتوفي سنة ١٣٨٦ هـ.

وقال في رثاء الحسين عليه السلام:

أقم للحزن يا شيعي مأتم ودع عنك الهنا هل المحرم
وخل الدمع من عينيك يهمي ففاطم دمعها فيه همي دم^(٢)

٧٧٠- محمد نصير بن محمد جعفر البصري^(٣):

هكذا وصف نفسه في مقدمة كتبها على تذكرة لطائف الخيال لمير محمد الرضوي، وهو شاعر لخص كتاب لطائف الخيال، كان حياً حتى سنة ١١٠٤ هـ:

٧٧١- محمود بن علي بن محمد بن عبدالعزيز بن محمد^(٤):

أبو الثناء نور الدين بن محمد بن أبي جرادة العقيلي البصري الحلبي.

(١) ماضي النجف وحاضرها: ٦١/٣.

(٢) أدب الطف: ج ١٠ ص ٢١١.

(٣) الذريعة إلى تصانيف الشيعة: ٢٣٢/٧ و ١١٩٣/٩.

(٤) أعيان الشيعة: ١٠٨/١٠.

٤٦٦ النصرة لشيعة البصرة

قال ابن حجر في الدرر الكامنة: ولد سنة ٧٠٤ هـ، وحدث ذكره ابن سعد في مشايخ حلب سنة ٧٤٨ هـ.
وقال السيّد الأمين: وبنو العديم كلهم شيعة.

٧٧٢- المختار التمار البصري^(١):

له رواية في وجوب الولاية.
قال المامقاني: مهمل مجهول، قلت: لعله الذي مر في أصحاب الإمام علي عليه السلام.

٧٧٣- مرتضى بن الشيخ فرج الله بن الشيخ محمّد رضا^(٢):

ابن عبد الشيخ بن محاسن الحلفي^(٣) بصري الأصل، سكن النجف وقال جعفر آل محبوبة: الأستاذ مرتضى من الشعراء المجيدين له شعر حسن يدور في النوادي العلمية الأدبية وهو من المكثرين تقرأه في مجلات النجف وغيرها، وهو أحد أعضاء جمعية الرابطة العلمية النجفية، ومن شعره قوله بقصيدة عنوانها ربيع دجلة:

أي حلم قد استفز العذارى	فأزاحت عن مخدع استارا.
أقدوم الربيع أم دجلة السكرى	تردت بعد اللجين نضارا
الحسان الحسان ها هي تبدو	بقلوب تسابق الاطيارا
رفرفت كالفراش تنشد ورداً	وبشوق تعانق الأشجارا

(١) بحار الأنوار: ١٤٣/٧٤ و٤٨/٤٢ و٢١٨ و١٠٣ و٩٣، ومستدركات علم الرجال:

٣٨٥/٧ رقم ١٤٧٨٤، وتنقيح المقال: ٢٠٦/٣ رقم ١١٥٧٥، وجامع الرواة: ٢٢٢/٢.

(٢) ماضي النجف وحاضرها: ٦١/٣.

(٣) قال آل محبوبة: قبيلة تعرف بالأحلاف تقطن نواحي البصرة من جنوب العراق من أقدم العصور.

الذين لم يرووا عن الأئمة عليهم السلام ٤٦٧

٧٧٤- مزاحم بن عبد الوارث بن عباد البصري^(١):

وقع في طريق المفيد، عن أبي صادق، عنه، عن محمد بن زكريا، عن شعيب ابن واقد، رواية شريفة وروى علي بن بلال المهلبى الثقة عنه .
من أعلام الشيعة في البصرة .

٧٧٥- مسلم بن عبدالله البصري^(٢):

وقع في طريق المفيد في رواية شريفة .

٧٧٦ مظفر بن أحمد بن محمد بن علي بن حسين^(٣):

من آل علي عرب الحجاز، كانوا قديماً يسكنون فيه هكذا يقولون ويحدثون - آل مظفر - ان جدهم مظفر كان من أهل العلم أقام في النجف مدة ثم سكن حوالي البصرة وتنسب له هناك بعض البقاع .

٧٧٧- المظفر بن جعفر بن مظفر الشرين^(٤):

أبو طالب العلوي السمرقندي البصري، من مشايخ الصدوق المتوفي ٣٨١ هـ، وهو يروي عن جعفر بن محمد، عن العمركي بن علي البوفكي، ويروي أيضاً عن جعفر بن محمد بن مسعود العياشي، عن أبيه محمد بن مسعود .

(١) أمالي المفيد: ٦٠/١٢، وبحار الأنوار: ٢٣٨/٦، وكامل الزيارات: ٢٦٠، كنز الكراجكي:

٨٠، وأمالي الشيخ: ١٥٩/١، وأعلام الشيعة: «القرن الرابع» ٣٢٣.

(٢) أمالي المفيد: ٥٥/١١، ومستدركات علم الرجال: ٤١٢/٧ رقم ١٤٩٠٨.

(٣) ماضي النجف وحاضرها: ٣٦٠/٣.

(٤) أعلام الشيعة: ٣١٨/٤.

٤٦٨ النصر لشيعة البصرة

٧٧٨- معاوية بن سلمة النصري^(١):

٧٧٩- معقل بن يسار البصري^(٢):

٧٨٠- المعلى بن أسد^(٣):

أبو هيثم العمي البصري .
قال النجاشي : كان من أصحاب صاحب الزنج المختصين به .
وعنونه العلامة ، وابن داود في القسم الثاني فقالا : «المعلى بن راشد العمي
البصري» ضعيف غال وحكم المولى عناية الله بأن الصواب أسد بدل راشد .
وقال ابن أبي حاتم^(٤) : «معلى بن أسد أخو بهز بن أسد العمي بصري أبو الهيثم»
ثقة ، مات سنة ثمان عشرة ومائتين .

٧٨١- المعلى بن راشد:

هو المعلى بن أسد السابق .

٧٨٢- المعلى بن محمد^(٥):

أبو الحسن ، وقيل : أبو محمد البصري .

(١) معجم رجال الحديث : ٢٠٦/١٧ ، تاريخ الإسلام : (وفيات سنة ١٤١ - ١٦٠) ص ٢٩٤ .

(٢) معجم رجال الحديث : ٢٣٣/١٨ ، والتاريخ الكبير : ٣١٩/٧ .

(٣) رجال النجاشي : ٩٦ رقم ٢٣٩ ، ورجال ابن داود : ٢٧٩ رقم ٥٠٦ ، ومعجم رجال
الحديث : ٢٣٥/١٨ و ٢٤٧ ، وتنقيح المقال : ٢٣٢/٣ ، وجامع الرواة : ٢/٢٥٠ .

(٤) الجرح التعديل : ٣٣٤/٨ رقم ١٥٤٢ .

(٥) رجال النجاشي : ٤١٨ رقم ١١١٧ ، ورجال ابن داود : ٢٧٩ رقم ٥٠٧ ، ومعجم رجال
الحديث : ٧٣/٦ و ٧٦ و ٣١٠/١١ و ٢٥٧/١٨ و ٢٥٩ ، وأعيان الشيعة : ٣٢٤/٢ ، ٤٢٤ ، وبحار
الأنوار : ١٤/٢ و ١٥/٥ و ١٧٢/٦٥ ، وجامع الرواة : ٢/٢٥١ .

الذين لم يرووا عن الأئمة عليهم السلام ٤٦٩

قال النجاشي : مضطرب الحديث والمذهب ، وكتبه قريية ، له كتب منها : كتاب الإيمان ودرجاته وزيادته ونقصانه ، وكتاب الدلائل ، كتاب الكفر ووجوهه ، كتاب شرح المودة في الدين ، كتاب التفسير ، كتاب الإمامة ، كتاب فضائل أمير المؤمنين عليه السلام ، كتاب قضاياه عليه السلام ، كتاب المروءة ، كتاب سيرة القائم عليه السلام .

وقال ابن الغضائري : يعرف حديثه وينكر يروي عن الضعفاء ويجوز ان يخرج شاهد .

وقال المامقاني ^(١) : روايته عن الضعفاء غير قادمة فيما روى عن الثقة وفساد مذهبه لم يثبت وكونه شيخ اجازة يغنيه عن التوثيق . حسن أقلًا . وذكره العلامة ، وابن داود في القسم الثاني .

٧٨٣ - معمر بن أبي عمرو :

هو معمر بن راشد . يأتي .

٧٨٤ - مفلح بن الحسن ^(٢) :

الصيمري ، من صيمر البصرة ، أُنْتُقِلَ إلى البحرين ، وسكن قرية سنماباد ، صاحب كتاب « غاية المرام في شرح شرائع الإسلام » . له شعر كثير في مناقب أهل البيت عليهم السلام . توفي في حدود سنة ٩٣٣ هـ وقبره في قرية سنماباد من قرى البحرين . له شعر كثير في مناقب أهل البيت عليهم السلام .

(١) تنقيح المقال : ٢٣٣/٣ .

(٢) الذريعة إلى تصانيف الشيعة : ٢٠/١٦ ، وأدب الطف : ١٣/٥ ، وأنوار البدرين للبلادي : ٧٤ .

والبصرة في نصرته الإمام الحسين عليه السلام : ٦٨ .

٤٧٠ النصرة لشيعه البصرة

وأعظم من كل الرزايا رزية
فما أحدث الأيام من يوم أنشئت
بأعظم منها في الزمان رزية
ولم أنس سبط المصطفى وهو ضامئ
تموت عطاشاً آل بيت محمد
أهذا الذي أوصى به سيد الوري
سيجمعنا يوم القيامة محشر
فخصمكم فيه النبي وحيدر
فمالوا عليه بالسيوف وبالقنا
وحكم فيهم سمهرياً مقوماً
وصال عليهم صولة علوية

مصارع يوم الطف أدهى وأعظم
ولا حادث فيها إلى يوم تعدم
يقام لها حتى القيامة مأتم
يذاد عن الماء المباح ويحرم
ويشرب هذا الماء ترك وديلم
ألم تسمعوا أم ليس في القوم مسلم
واقبل فيه شاكياً أتظلم
وفاطمة، والسجن فيه جهنم
فبارزهم وهو الهزبر الغشمشم
وأبيض لا ينبو ولا يستلم
فكانوا كضأن صال فيهنّ ضيغم

٧٨٥- منبع بن الحجاج البصري^(١):

ذكر المجلسي رحمته الله في البحار رواياته الدالة على حسنه وكماله .
وقد وقع في طريق الثقة الجليل الطبري في بشارة المصطفى .

٧٨٦- منير بن ميمون البصري^(٢):

له رواية في فضل الحسن والحسين عليهما السلام .

(١) معجم رجال الحديث: ٢٩٤/١٠ و ١٨٧/١٤ و ١١٠/١٩، وبحار الأنوار: ٢٠٥/٢،
و ٣٥٨/٨ و ٤٥/١٣ و ٩٢/٣٩٤ و ٢١١/٤٠ و ٣١٨/٥٤ و ٢٥٧/١٠٠ و ١٠١ و ٦٠، ١٩، ٢٠،
وبشارة المصطفى: ١٨، ومستدركات علم الرجال: ٥١٦/٧ رقم ١٥٢٦٥،
(٢) مقتل الحسين عليه السلام للخوارزمي: ١٠٣.

الذين لم يرووا عن الأئمة عليهم السلام ٤٧١

٧٨٧ موسى بن إسماعيل^(١):

أبو سلمة المنقري التبوذكي البصري، السوداني.
نقل النجاشي في ترجمة وهيب بن خالد البصري الثقة، رواية محمد بن
إدريس الحنظلي الرازي عنه عن وهيب بن خالد.
وقال المامقاني: لم أجد له ذكر في كتب الرجال فحاله مجهول أو مهمل.
قلت: قال يحيى بن معين ثقة مأمون، كيسياً.
وقال أبو حاتم^(٢): ثقة، ولا أعلم أحداً بالبصرة ممن أدركناه أحسن حديثاً من
أبي سلمة، وقال أبو الطيالسي: ثقة صدوق، مات سنة ٢٢٣ هـ.

٧٨٨ - موسى العبدالله المنصوري البصري:

كان من وجهاء قرية الدورة وهي من قرى البصرة التي تبعد حوالي ٧٥ كم من
مركز البصرة، وكان، مديراً لثانوية القادسية في ناحية البحار حتى عام ١٩٧٥ م
حيث أصبح متقاعداً، وكان واجهة بني منصور في تلك المنطقة، وكان خيراً متديناً
متواضعاً، حسن الملبس والهيئة ذا وقار وسكينة، ومن ولده رياح كان استاذاً في
جامعة البصرة.

٧٨٩ - موسى بن عمر بن يزيد بن ذبيان البصري^(٣):

أبو علي الصيقل، مولى بني نهد، وقال النجاشي: له كتاب طرائف النوادر.

(١) رجال النجاشي: ٤٣١ في ترجمة وهيب بن خالد، وتنقيح المقال: ٢٥٣/٣، والتاريخ

الكبير للبخاري: ٢٨٠/٧، ومعجم رجال الحديث: ١٧/١٩.

(٢) الجرح والتعديل: ١٣٦/٨ رقم ١٦٥.

(٣) معجم رجال الحديث: ٥٦/١٩، ٥٨، ٥٩، ورجال النجاشي: ٤٠٥ رقم ١٠٧٥.

٤٧٢ النصرة لشيعه البصرة

ثقة لرواية محمد بن أحمد بن يحيى عنه^(١).

٧٩٠- موسى بن عمر البصري^(٢):

٧٩١- موسى بن سعد البصري^(٣):
يروي حديث الطير عن الحسن البصري عن أنس.

٧٩٢- مهدي بن داود بن سلمان بن داود^(٤):
الشهير بالحجار.

عالم فقيه وأديب شهير، ولد عام ١٣١٨ هـ، وتلمذ على يد المرجع الشيخ أحمد كاشف الغطاء، والمرجع الميرزا حسين النائيني، وأصبح ممثلاً للشيخ المرجع أحمد كاشف الغطاء في المعقل بالبصرة.
توفي ليلة السبت ٨ شعبان سنة ١٣٥٨ هـ.

أمثل ابن ... يميم البتول	بفادح خطب رزياتها
ومثل أمية تلك التي	تببت نشاوى بحاناتها
برأ الضحى نزلت كربلا	وفي الليل باتت بجناتها
تهاوت وليس تعاب النجوم	إذا ما تهاوت كعاداتها
وباتت على الأرض مثل البدور	عراها الخسوف بهالاتها
مغسلة في جراحاتها	مكفنة في شهاداتها

(١) التهذيب: ٨٧/٢.

(٢) معجم رجال الحديث: ١٣٣/٩ و ٢١/١٧ و ٥٦/١٩.

(٣) تاريخ دمشق: ١١٦/٢.

(٤) أدب الطف: ج ١٠ ص ٣١٢.

الذين لم يرووا عن الأئمة عليهم السلام ٤٧٣

ولما رأى السبط انصاره سقتها الحتوف بكاساتها
وحين انبرى نحو هاماتها براها ابن خير برياتها
ينادي بأجالها سيفه فتأتيه من قبل أوقاتها

٧٩٣- السيد العلامة مهدي القزويني البصري^(١):

له اجازة من السيد أبو تراب الخونساري سنة ١٣٥٧ هـ في السابع والعشرين من صفر، وهو شيخ اجازة.

٧٩٤- مهلهل بن يموت بن المزرع^(٢):

ابن موسى بن سياد، قال السيد محسن الأمين: قال ياقوت: كان [اليموت بن المزرع] ولد يقال له مهلهل بن يموت، وكان شاعراً مجيداً وله يقول أبوه يموت بن المزرع:

مهلهل قد شربت شطور دهري وكافحني به الزمن العنوت

٧٩٥- ميزان أبو صالح البصري^(٣):

مشهور بكنيته، تابعي، شيعي. يأتي في الكنى، ثقة. قال الشيخ أبو عبد الله المفيد في كتابه الكافئة في توبة الخاطئة بعد حديث سنده هكذا: أبان بن عثمان، عن الأجلح، عن أبي صالح، عن ابن عباس... فهذا الحديث صحيح الإسناد واضح الطريق جليل الرواة.

(١) ماضي النجف وحاضرها: ٢٦٣/٣ و ٢٨٥.

(٢) أعيان الشيعة: ٣١٦/١٠.

(٣) تأسيس الشيعة: ٣٢٥.

٤٧٤ النصر لشيعة البصرة

٧٩٦- ميمون أبو عبدالله الشيباني البصري^(١):

والد عبدالرحمن الثقة .

٧٩٧- نائل بن نجيج البصري^(٢):

روى حديث تأويل الشجرة الطيبة في الآية بالرسول وآله صلوات الله عليهم
وشيعتهم .

وروى المفيد في الإرشاد عنه حديث خاصف النعل .

وقال أبو حاتم^(٣): مجهول .

٧٩٨- ناظم البصري:

هاجر إلى مدينة النجف الأشرف بعد اكماله دراسته الابتدائية والاعدادية في
مدينة البصرة، ودرس في الحوزة العلمية في النجف، وكان وكيلاً للشهيد محمد
باقر الصدر رحمه الله، في الكرادة الشرقية في بغداد، استشهد على أيدي الحكومة
العراقية البعثية سنة ١٩٨٠ م في بغداد، وهو أخو عبدالجبار البصري التي تقدمت
ترجمته .

٧٩٩- ناصر بن أحمد بن عبدالصمد بن عليّ البحراني^(٤):

قال السيّد الأمين: نزيل البصرة، عالم البصرة والرئيس المطاع فيها وفي

(١) الكشي: ٣١١، ومعجم رجال الحديث: ١٩، وأعيان الشيعة: ٣٧٧/٢ و ٦١٤/٣،
والنجاشي: ٦٢/٣٠ .

(٢) بحار الأنوار: ٣٦٣/١٦ و ٣٦١/٣٥ و ١٣٨/٢٤ و ٢٦/٦٥، ودلائل الطبري: ٣١،
ومستدركات علم الرجال: ٥٢/٨ رقم ١٥٤٨٢، والتاريخ للبخاري: ١٢٨/٨ .

(٣) الجرح والتعديل: ٥١٢/٨ رقم ٢٣٤٨ .

(٤) أعلام الشيعة: ق ١٣ ج ٧٣٩/٢، وتاريخ الحلة: ١٦١/٢ منشورات المكتبة الحيدرية
النجف ١٣٨٥ هـ - ١٩٦٥ م .

الذين لم يرووا عن الأئمة عليهم السلام ٤٧٥

نواحيها، وهو من آل أبي شبانة بيت كبير من بيوت الشرف والعلم والرئاسة، قديم في البحرين ذكره في السلافة جماعة منهم كما ذكر في أنوار البدرين منهم كثيرين، وحكي عن المترجم ان كل آبائه إلى الإمام موسى بن جعفر عليه السلام، علماء فضلاء أدباء.

انتقل المترجم مع أبيه من البحرين إلى مسقط ثم إلى إيران ثم إلى العراق وتخرج في النجف على الشيخ مهدي الجعفري، والشيخ راضي النجفي، ثم انتقل إلى البصرة وأقام فيها علماً ومرجعاً، ولم يزل فيها زعيمها الأعظم وإمامها المقدم، وكان آية في الذكاء وقوة الحافظة، له مصنفات.

وكان والي البصرة ورؤساؤها يزورونه ويعظمونه ويזורهم، وكان محمود السيرة. محسناً إلى الفقراء والغرباء والمتردددين، وكان حسن المعاشرة لا يمل جليسه، شاعراً أديباً لم يعقب، وكانت له خزانة كتب عظيمة بيعت بعد موته، توفي يوم الجمعة ٢٢ رجب سنة ١٢٣١ هـ في البصرة ونقل إلى النجف.

ومن شعره في رثاء الإمام الحسين عليه السلام :

لم لا يجيب وقد وافى لنا الطلبوكم نولي ومنا الأمر مقترب
ماذا الذي عن طلاب العز يقعدنوا الخيل فينا وفينا السمر واليلب
تأبى عن الذل أعراق لنا ظهرت فلا تلم على ساحاتها الريب
هي المعالي فمن لم يرق غاربهم يجده النسب الوضاح والحسب
أكرم ببطن الثرى عن وجهه بدلان لم تنل رتبة من دونها الرتب
كفأك في ترك عيش الذل موعظتيوم الطفوف ففي ابنائه العجب
قطب الحروب أتى يطوي السباب مرفوق التجائب أدنى سيرها الخيب
يحمى حمى الدين لا يلوي عزيمت فقد النصير ولا تعتاقه النوب
وكيف تشي صروف الدهر عزمتوهي التي من سناها تكشف الكرب
أخلق بمن تشرق الدنيا بلطعتومن لعلياه دان العجم والعرب

٤٧٦ النصر للشيعية البصرة

ان يدرك الدين ما قد كان يأمل منه ويبلغ ما قد كان يرتقب
ركن العبادة فيها قام يبعثه اعي المحبة لا خوف ولا رغب
قد ذاق كأس حمية الحب مترعوعنه زال الغطا وانزاحت الحجب
لم أنسه لمحاني الطف مرتحلأسري به القود والمهرية النجب
حتى أناخ عليها في جحاحتهون عندهم الجلى إذا غضبوا
أسود غاب يروع الموت بأسهم لا تقوم لهم أسد الوغى الغلب
الضارب الهام لا يادي قتلهم السالب الشوس لا يرتد ما سلبوا
وقال أيضاً:

وجئنا البصرة الفيحاء فيها	عقيب السير ادركنا المراما
بطلعة ناصر الدين الذي قد	جلا عن منهج الرشد الظلاما
فتى أولى بحور العلم مدأ	واعطى بدر هالتها التماما
وسابح فكرتي اضحى غريقاً	بيحر صفاته مذ فيه عامما
هو المولى الذي ليديه طوى	جموح الدهر قد القى الزماما

٨٠٠- ناهض بن ثومة بن نصيح بن جهضم^(١):

ابن شهاب بن آس بن ربيعة بن كعب بن أبي بكر بن كلاب بن ربيعة بن عامر بن
صعصعة أبو غمر العامري البصري .

أحد شعراء الأغاني المتشيعين ، قال ضياء الدين في نسمة السحر شاعر نبيل ،
من فكرته الكتابة ، فيقعد ثورة الزمان ويكسبه زمانه ، وفارس إذا جال يوم جلاد
وجدال .

وقال أبو الفرج هو من بادية البصرة وكان شاعراً لغوياً فارساً شجاعاً .

(١) تأسيس الشيعة : ١٦٦ .

الذين لم يرووا عن الأئمة عليهم السلام ٤٧٧

٨٠١- نصر بن أحمد بن نصر بن مأمون^(١):

أبو القاسم البصري الخبز أرزي.

ذكره صاحب نسمة السحر في ذكر من تشيع وشعر وله ديوان، وقال في أمير المؤمنين عليه السلام:

فإن كان التأنق فيه خير فلم يكن الوصي أبا تراب
 قيل توفي سنة ٣١٧ هـ.

٨٠٢- نصر بن علي بن نصر^(٢):

الجهضمي البصري.

قال القمي: كان من أهل البصرة قدم بغداد وحدث بها.

وروى الخطيب أنه روى عن علي بن جعفر العلوي، قال: حدثني أخي موسى ابن جعفر، عن أبيه جعفر بن محمد، عن أبيه محمد بن علي، عن أبيه علي بن الحسين، عن أبيه، عن جده عليه السلام، أن رسول الله صلى الله عليه وآله أخذ بيد الحسن والحسين عليهما السلام فقال: «من أحبني وأحب هذين وأباهما وأمهما كان معي في درجتي يوم القيامة». قال أبو عبد الرحمن عبد الله: لما حدث بهذا الحديث نصر بن علي أمر المتوكل بضربه ألف سوط.

قال الخطيب: إنما أمر المتوكل بضربه لأنه ظنه رافضياً.

واستظهر آقا بزرك الطهراني تشيعه، وقال: له كتاب آل الرسول صلى الله عليه وآله وتواريخ الأئمة، والمواليد، وقال ابن طاووس: من ثقات أهل السنة.

(١) تأسيس الشيعة: ٢٢٠.

(٢) الكنى والألقاب: ١٦٤/٢، والذريعة إلى تصانيف الشيعة: ٢١٢/٣، وتاريخ بغداد:

٢٨٧/١٣، ومهج الدعوات: ٣٤٥.

٤٧٨ النصر لشيعه البصرة

٨٠٣- النصر بن شميل بن خرشة البصري^(١):

٨٠٤- النعمان بن صهبان^(٢):

٨٠٥- نعيم بن إبراهيم بن عباد الأزدي^(٣):

٨٠٦- نوح بن قيس بن رباح الأزدي البصري^(٤):

قال المزي: أبو روح، أخو خالد بن قيس، وكان الأصغر، الحداني ويقال: الطاحي.

وقال يحيى بن معين: ثقة، وقال النسائي، ليس به بأس، وقال أبو داود: كان يتشيع^(٥)، وقال العجلي: بصري ثقة، وقال الذهبي في الميزان: صالح.

٨٠٧- هارون بن مسلم بن سعدان^(٦):

أبو القاسم الانباري السر من رائي كوفي الاصل، تحول إلى البصرة ثم إلى بغداد ومات بها.

(١) تاريخ الإسلام: (وفيات سنة ٢٠١-٢١٠) ص ٤١١.

(٢) معجم رجال الحديث: ١٦٥/١٩.

(٣) معجم رجال الحديث: ١٧٣/١٩.

(٤) طبقات ابن سعد: ٢٨٩/٧، وتاريخ الدوري: ٦١٢/٢، وتاريخ الدارمي: الترجمة ٨٢٣،

وسؤلات الآجري لابي داود: ٣/٣٣٥ و٤/١٠ الورقة ٥/٩، وثقات ابن حبان: ١٠/٩،

وتهذيب التهذيب: ٤٨٥/١٠، وتهذيب الكمال: ٥٣/٣٠ رقم ٦٤٩٤.

(٥) سؤالات الآجري: ٣/١٠ الورقة ١٠.

(٦) رجال النجاشي: ٤٣٨ رقم ١١٨٠.

الذين لم يرووا عن الأئمة عليهم السلام ٤٧٩

وقال النجاشي: ثقة وجه وكان له مذهب في الجبر والتشبيه لقي أبا محمد وأبا الحسن عليهما السلام، وقال: أصله أنباري. ثقة بالاتفاق. قلت: هو ليس من شرط كتابنا وذكرناه للتمييز.

٨٠٨- هاشم البصري^(١):

ذكره آقا بزرك الطهراني وقال له ديوان.

٨٠٩- هاشم بن محسن بن عليّ اللعبي^(٢):

الموسوي البصري، قال آقا بزرك الطهراني: ولد بنشوة البصرة سنة ١٣٠٩، وتعلم بالنجف، وبعد وفاة والده محسن سنة ١٣٥٨ جلس مكانه في نيابة السيّد أبي الحسن الإصفهاني هناك، توفي في ٢٩ صفر ١٣٧٦، ودفن في النجف، له كتاب نظم حديث الكساء.

٨١٠- هلال بن بشر البصري العبدي^(٣):

٨١١- همام بن عبد الرحمن بن أبي عبدالله ميمون البصري^(٤): والد إسماعيل.

(١) الذريعة إلى تصانيف الشيعة: ١٢٨٧/٩.

(٢) المصدر السابق: ٢٠٩/٢٤.

(٣) تهذيب الكمال: ١٦١/٤.

(٤) رجال النجاشي: ٣٠ ضمن ترجمة ابنه إسماعيل، ومعجم رجال الحديث: ٣٠٣/١٩، وتنقيح المقال: ٣٠٤/٣ رقم ١٢١٦، ورجال ابن داود: ٢٠١ رقم ١٦٨٠، وجامع الرواة: ٣١٨/٢.

٤٨٠ النصر لشيعة البصرة

قال النجاشي : ثقة .

وذكره العلامة وابن داود في القسم الأول المعد للمعتمدين .
ووثقه في الوجيزة ، والبلغة ، والحاوي .

٨١٢- وريزة بن محمد بن وريزة الغساني البصري^(١):

قال النجاشي : له كتاب عن الإمام الرضا عليه السلام ، حدث بالبصرة سنة خمس وعشرين وثلاثمائة ، وله ثمانون سنة .

وقال وريزة ولدت سنة خمس وأربعين ومائتين .

وقال حدثني جدي قال : حدثنا الإمام الرضا عليه السلام سنة تسعين ومائة .

وذكره ابن داود في القسم الأول المعد للمعتمدين .

وقال المامقاني : إمامي مجهول .

٨١٣- ياسين بن حمزة بن أبي شهاب البصري^(٢):

له كتاب الجوهرة ، وهو أرجوزة في العروض ، وقال آقا بزرك الطهراني : هو مؤلف تفسير سورة الكوثر الذي ألفه باسم حسين باشا والي البصرة ، ويستظهر من الذريعة أنه كان حياً حتى سنة ١٠٨٦ هـ .

٨١٤- يحيى بن أبي زيد:

وهو يحيى بن محمد بن محمد بن أبي زيد . يأتي .

(١) رجال النجاشي : ٤٣٢ رقم ١١٦٣ ، ومعجم رجال الحديث : ١٩٢/١٩ ، وتنقيح المقال :

٢٧٩/٣ رقم ١٢٦٥٥ ، وجامع الرواة : ٣٠٠/٢ ، ورجال ابن داود : ١٩٧ رقم ١٦٤٩ ، ومائة منقبة لابن ساذان : ١٥١ .

(٢) الذريعة إلى تصانيف الشيعة : ٢٩٢/٥ .

الذين لم يرووا عن الأئمة عليهم السلام ٤٨١

٨١٥- يحيى بن زيد^(١):

النقيب أبو زيد العلوي البصري، شيخ ابن أبي الحديد، المائة السابعة.

٨١٦- يحيى بن سالم البصري^(٢) الكوفي^(٣):

قال النجاشي: زيدي، ثقة، له كتاب.

٨١٧- يحيى بن محمد بن زيد^(٤):

أبو جعفر العلوي نقيب البصرة.

٨١٨- يحيى بن علي بن كمال الدين^(٥):

عماد الدين أبو محمد العلوي الحسني البصري النقيب، في مجمع الآداب: قدم علينا مدينة السلام في رجب سنة ٦٨٧ واجتمعت بخدمته في المشهد المقدس الكاظمي عند شيخنا غياث الدين أبي المظفر بن طاووس وهو من أولاد النقباء السادة النجباء.

٨١٩- يحيى بن عيينة بن أسماء:

هو يحيى بن عتبة المتقدم.

(١) شرح نهج البلاغة لابن أبي الحديد: ١٧٢/٣.

(٢) قاله الجزائري في حاوي الأقوال: ٢١١ مخطوط ويظهر من كلامه أنه بصري الأصل سكن الكوفة لأنه أولاً قال: البصري وبعد ذلك قال الكوفي، ولو كان كوفياً لذكر أولاً الكوفي وبعد ذلك ذكر البصري، كما هو متعارف عليه في هذا الفن والله العالم.

(٣) رجال النجاشي: ٤٤٤ رقم ١٢٠١.

(٤) شرح نهج البلاغة لابن أبي الحديد: ١٨٠/٦، وأعيان الشيعة: ١٩٣/١ وفيه أبو جعفر.

(٥) أعيان الشيعة: ٣٠٢/١٠.

٤٨٢ النصرة لشيعة البصرة

٨٢٠- يحيى بن الفضل^(١):

أبو زكريّا العنزي البصري .

روى عن أبي عامر العقدي .

٨٢١- يحيى بن محمّد بن محمّد بن أبي زيد الحسن^(٢):

أبو جعفر النقيب العلوي الحسني البصري .

من أعلام القرن السابع ، روى عنه ابن أبي الحديد في شرح نهج البلاغة كثيراً وترحم عليه وقال : كان يذهب إلى مذهب العلوية ، منصفاً وافر العقل .

٨٢٢- يحيى بن ميمون البصري^(٣):

وقع في طريق البرقي في باب الجراد ، عن الحسن بن إسماعيل الميثمي ، عنه ، رواية شريفة .

٨٢٣- يحيى بن ناصر بن يحيى^(٤):

فخر الدين أبو محمّد العلوي البصري النقيب ، قال السيّد محسن الأمين : كان من نقباء البصرة وساداتهم ، وهو من أرباب المروءات وأفاضل السادات ، له الهمة العلية والنفس الشريفة الأبية ، والمحضر الحسن الجميل فإنه أنعم متفضلاً .

(١) أمالي الشيخ : ٢/٢٣٥ ، ومستدركات علم الرجال : ٨/٢٢٤ رقم ١٦٢٢٣ .

(٢) أعلام الشيعة : ق ٧ ص ٢٥ و ٢٠٦ ، ومستدركات علم الرجال : ٨/٢٢٧ رقم ١٦٢٣٩ ، وبحار الأنوار : ١٦٣/٣٨ ، وشرح نهج البلاغة : ١٣/١٨ و ١٠/١٦٦ ط دار الكتب العلمية .

(٣) بحار الأنوار : ٦٥/٢١٢ ، ومستدركات علم الرجال : ٨/٢٣٧ رقم ١٦٢٧٧ .

(٤) أعيان الشيعة : ١٠/٣٠٣ - ٣٠٤ .

الذين لم يرووا عن الأئمة عليهم السلام ٤٨٣

٨٢٤- يحيى بن يعمر^(١):

أبو سليمان العدواني البصري.

قال القمي في الكنى واللقاب: كان أحد قراء البصرة، وكان عالماً بالقرآن الكريم والنحو، وأخذ النحو من أبي الأسود الدؤلي. وقال ابن خلكان: وكان يحيى شيعياً من الشيعة الأول القائلين بتفضيل أهل البيت عليهم السلام من غير تنقيص لذي فضل من غيرهم.

حكى عاصم بن أبي النجود المقرئ، أن الحجاج بن يوسف الثقفي بلغه أن يحيى بن يعمر يقول أن الحسن والحسين من ذرية رسول الله صلى الله عليه وآله، وكان يحيى يومئذ بخراسان فكتب الحجاج إلى قتيبة بن مسلم والي خراسان، أن ابعث إليّ بيحيى بن يعمر فبعث به إليه، فقام بين يديه فقال: أنت الذي تزعم أن الحسن والحسين من ذرية رسول الله، والله لالقين الأكثر منك شعراً أو لتخرجن من ذلك. قال: فهو أمانى أن خرجت. قال: نعم. قال: فإن الله جل ثناؤه يقول: ﴿وَوَهَبْنَا لَهُ إِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ كُلًّا هَدَيْنَا وَنُوحًا هَدَيْنَا مِنْ قَبْلُ وَمِنْ ذُرِّيَّتِهِ دَاوُدَ وَسُلَيْمَانَ وَأَيُّوبَ وَيُوسُفَ وَمُوسَى وَهَارُونَ وَكَذَلِكَ نَجْزِي الْمُحْسِنِينَ وَزَكَرِيَّا وَيَحْيَى وَعِيسَى﴾.

قال: وما بين عيسى وإبراهيم أكثر مما بين الحسن والحسين ومحمد صلى الله عليه وآله فقال الحجاج: وما أراك إلا خرجت والله لقد قرأتها وما علمت بها قط. ثم قال الحجاج: أين ولدت، فقال بالبصرة.

٨٢٥- يسار بن محمد:

هو: بشار بن أحمد وسيار بن محمد. تقدّم.

(١) الكنى واللقاب: ١٢/١.

٤٨٤ النصرة لشيعة البصرة

٨٢٦- يعقوب بن شيبه بن الصلت^(١):

٨٢٧- يعقوب بن محمد أبو يوسف البصري^(٢):

٨٢٨- يموت بن المزرع بن موسى^(٣):

ابن سياد العسقي أو العبيدي، أبو عبدالله وأبو بكر البصري، ابن أخت أبي عثمان الجاحظ، مات بطبرية سنة ٣٠٣ وقيل بدمشق سنة ٣٠٤ هـ. قد سمعت قول ياقوت انه كان من مشايخ الشعر وقول أبي الفرج ان له قصيدة يرثي بها أهل البيت عليه السلام وقال ياقوت كان له ولد يقال له مهلهل بن يموت وكان شاعراً مجيداً وله يقول أبوه يموت بن المزرع^(٤):

وكافحني به الزمن العنوت	مهلهل قد شربت شطور دهري
فاذعن لي الحثالة والرتوت	وحاربت الرجال بكل ربع
كريم عضه زمن بغوت	فاوجع ما أجن عليه قلبي
وابناء الطريف لها التخوت	كفى حزنا بضیعة ذي قديم
مخافة ان تضيع اذا فنيت	وقد اسهرت عيني بعد غمض
بمثلك ان فنيت وان بقيت	وفي لطف المهيمن لي عزاء
فلا تقطعك جائحة سبوت	وان يشدد عظمك بعد موتي
ولا تلفتك عن هذا الدسوت	فجب في الأرض وابغ بها علوما
فذل له وديدنك السكوت	وان بخل العليم عليك يوما

(١) معجم رجال الحديث: ١٤١/٢٠.

(٢) بحار الأنوار: ١٤١/١٧، ومستدركات علم الرجال: ٧٨/٨.

(٣) أعيان الشيعة: ٣١٦/١٠.

(٤) تقدّم ذكره.

الذين لم يرووا عن الأئمة عليهم السلام ٤٨٥

وقل بالعلم كان أبي جواداً يقال فمن أبوك فقل يموت
تقر لك الأبعاد والاداني بعلم ليس يجحده البهوت

٨٢٩- يوسف بن محمد البصري^(١):

عدّه الشيخ الطوسي في رجاله ممن لم يرو عنهم عليهم السلام .
وقال المامقاني: إمامي مجهول.

٨٣٠- يونس بن أحمد آل مظفر الجزائري^(٢):

قال جعفر آل محبوبة: كان من أهل العلم والفضل، معاصراً للشيخ صاحب
الجواهر وأحد تلامذته، وهو والد الأديب الكامل الشيخ محمد حسين، تقدمت
ترجمته.

٨٣١- يونس بن أرقم الكندي البصري:

قال البخاري: يتشيع، معروف الحديث^(٣).

٨٣٢- يونس بن موسى البصري^(٤):

روى سلمة بن شبيب عنه عن الحسن بن حماد، عن زياد بن المنذر التميمي
عن الباقر عليه السلام.

(١) رجال الطوسي: ٥١٧ رقم ٤، ومعجم رجال الحديث: ١٧٤/٢٠، وتنقيح المقال: ٣٣٦/٣

رقم ١٣٣٣٨، وجامع الرواة: ٣٥٤/٢.

(٢) ماضي النجف وحاضرها: ٣٧٦/٣.

(٣) التاريخ الكبير: ٤١/٨ رقم ٣٥١٨.

(٤) إيضاح القاضي نعمان: ٨٦، ومستدركات علم الرجال: ٣١٥/٨ رقم ١٦٥٩١.

٤٨٦ النصر لشيعة البصرة

٨٣٣- أبو أحمد البصري^(١):

قال الطوسي في الفهرست: له كتاب.

وقال الوحيد «عليه السلام» في التعليقة: إنه يطلق على الجلودي، وعلى عمر بن الربيع.

٨٣٤- أبو أحمد الأنصاري البصري^(٢):

٨٣٥- أبو أحمد الجلودي^(٣):

هو عبد العزيز بن يحيى، الثقة الجليل المتقدم في محله، وله روايات في شواهد التنزيل للحسكاني.

٨٣٦- أبو إسماعيل البصري^(٤):

قال الطوسي في الفهرست: له كتاب.

٨٣٧- أبو الأسود البصري:

هو حميد بن الأسود صاحب الكرايس. المتقدم في محله.

٨٣٨- أبو البركات البصري^(٥):

(١) معجم رجال الحديث: ٩/٢١، وأعيان الشيعة: ٢/٢٨٤، وتنقيح المقال: ١/٣ الكنى.

(٢) بحار الأنوار: ٢٤٩/٣٧.

(٣) شواهد التنزيل: ١٦٧/٢، ١٦٩/١٧١.

(٤) معجم رجال الحديث: ٢٢/٢١، وأعيان الشيعة: ٢/٢٨٧، وبحار الأنوار: ٥/٧١، وتنقيح

المقال: ٢/٣ الكنى، وجامع الرواة: ٢/٣٦٦.

(٥) أعيان الشيعة: ٢/٢٩١.

الذين لم يرووا عن الأئمة عليهم السلام ٤٨٧

٨٣٩- أبو بكر بن عمر بن عبد العزيز بن محمد^(١):

جمال الدين بن محمد بن هبة الله ابن العديم بن أبي جرادة العقيلي الحلبي،
بصري الأصل.

وقال السيد الأمين: تشيع آل أبي جرادة وبني العديم واطهار جماعة منهم
التمذهب بغير مذهب أهل البيت إنما كان لمتقضيات الزمان والمكان، وما كان
يعامل به من يظهر التشيع في تلك الاصقاع.

وقال ابن حجر في الدرر الكامنة: أنه اشتغل وتميز وتعاطى الآداب وهو أخو
قاضي حلب ناصر الدين، وكان فاضلاً حسن الخلق والمحاضرة والخط وولي
مشيخة خانقاه الصالح بحلب.

ووصفه ابن حجر بالحنفي، وذكره أبو جعفر الكويك في معجمه، وابن جماعة،
واثنى عليه ابن حبيب.

وفي ذيل تذكرة الحفاظ لابن فهد توفي سنة ٧٦٨ هـ بحلب ووصفه بالحنفي.

٨٤٠- أبو جميل البصري^(٢):

٨٤١- أبو الحارث بن أبي الاسود الدؤلي البصري^(٣):

٨٤٢- أبو حرب بن أبي الأسود ظالم الدؤلي البصري^(٤):

(١) أعيان الشيعة: ٣٠٣/٢.

(٢) معجم رجال الحديث: ٩٦/٢١.

(٣) أعيان الشيعة: ٣١٨/٢.

(٤) بحار الأنوار: ٢٠/٨ و ٢٣٣/١١ و ٢١٢/٣٩ و ٢٣٣/٨٢، وأعيان الشيعة: ٣٢٠/٢.

ومستدركات علم الرجال: ٣٥٨ رقم ١٦٧٧٦، والطبقات الكبرى: ٢٢٦/٧، والطبقات لـ خليفه:

٤٨٨ النصرة للشيعة البصرة

وقع في طريق الشيخ، والصدوق وغيرها عن الفضيل بن يسار عن وهب بن عبدالله، عنه عن أبيه، عن أبي ذر.
وقال الذهبي: مشهور صدوق، له أحاديث، وقد قرأ القرآن على والده، قرأ عليه حران بن أعين وغيره.

٨٤٣- أبو الحسن البصري^(١):

٨٤٤- أبو الحسن الكاتب البصري^(٢):

٨٤٥- أبو الحسن بن زنجي اللغوي^(٣):

روى عنه عبيدالله بن عبدالله الرئيس المفيد العالم الأسدي بالبصرة في سنة ٤٣٣ هـ.

٨٤٦- أبو الحسن بن أبي ربيعة الخشاب البصري^(٤):

٢٠٦، وتاريخ خليفة: ٣٣٩، والتاريخ الكبير: ٢٣/٩ رقم ١٨١، والمعارف: ٤٣٤، والمعرفة والتاريخ: ٢٢٧/١، والجرح والتعديل: ٣٥٨/٩ رقم ١٦٢٦، والكاشف: ٢٨٦/٣ رقم ١٠٢، وتهذيب التهذيب: ٦٩/١٢ رقم ٢٧٥، والتقريب: ٤١٠/٢ رقم ٢٢، وتاريخ الإسلام: (وفيات سنة ١٠١-١٢٠) ص ٢٨٦.

(١) بحار الأنوار: ٦/٥ و ٣/٤٢، وأعيان الشيعة: ٣٢٤/٢، ومعجم رجال الحديث: ١١٠/٢١.

(٢) بحار الأنوار: ٢٥٨/٥١.

(٣) أعلام الشيعة: ق ١١٠/٥.

(٤) بحار الأنوار: ٢١٤/١٠٥.

الذين لم يرووا عن الأئمة عليهم السلام ٤٨٩

٨٤٧- أبو الحسن بن عمرو بن علي بن عبدالله البصري^(١)؛

٨٤٨- أبو الحسين البصري^(٢)؛

٨٤٩- أبو داود البصري^(٣)؛

٨٥٠- أبو سعيد البصري^(٤)؛

هو الحسن بن علي بن زكريا بن يحيى . تقدم .
وقال آقا بزرك : يروي عنه علي بن أحمد بن محمد الزاهد المعروف بپلاس
پوش نزيل بيهق .

٨٥١- أبو سلمة البصري^(٥)؛

قال الشيخ الطوسي في الفهرست : له كتاب ذكره ابن النديم .
وقال المامقاني : يستفاد من ابن النديم حسن حال الرجل أقل لأنه عدّه من
مشائخ الشيعة الذين رووا الفقه عن الأئمة عليهم السلام .

٨٥٢- أبو صالح البصري^(٦)؛

اسمه ميزان ، مشهور بكنيته ، تلميذ ابن عباس في التفسير ، تابعي شيعي ، ونص
على تشيعه ووثاقته الشيخ المفيد في كتاب الكافّة في إبطال توبة الخاطئة .

(١) بحار الأنوار : ٣١٩/٨٣ .

(٢) بحار الأنوار : ٨٧/٤ و ١٤٢/٥ .

(٣) بحار الأنوار : ٢٦١/٤٤ .

(٤) أعلام الشيعة : ق ١١٧/٥ .

(٥) معجم رجال الحديث : ١٧٧/٢١ ، وأعيان الشيعة : ٣٥٧/٢ ، وتنقيح المقال : ١٨/٣ الكنى ،

وجامع الرواة : ٣٩٠/٢ ، فهرست ابن النديم : ٣٠٨ .

(٦) مستدركات علم الرجال : ٤٠٥/٨ رقم ١٧/١٥ .

٤٩٠ النصرة لشيعة البصرة

توفي بعد المائة، تقدّم.

٨٥٣- أبو طالب الأزدي الشعراني البصري^(١):

قال النجاشي: له كتاب يرويه محمد بن خالد البرقي، وقال أصحابنا: لا يعرف هذا الرجل إلا من جهته.

وذكره ابن داود في القسم الثاني وقال: مجهول.
وقال المامقاني: يندرج في الحسان.

٨٥٤- أبو طالب البصري^(٢):

قال الطوسي في الفهرست: له كتاب.
واستظهر الأردبيلي في جامع الرواة اتحاده مع سابقه.
وقال المامقاني: مجهول.

٨٥٥- أبو العباس السيرافي:

هو أحمد بن محمد بن نوح. تقدّم.

٨٥٦- أبو علي الزارع البصري^(٣):

النسابة له مشجرة روى عنها أبو الغنائم الصوفي.

(١) رجال النجاشي: ٤٥٩ رقم ١٢٥٥، وأعيان الشيعة: ٣٦٤/٢، ومعجم رجال الحديث:

١٩٥/٢١ و ١١٠/٢٣، وتنقيح المقال: ٢١/٣ الكنى، ورجال ابن داود: ٣١٣ رقم ١٧.

(٢) رجال النجاشي: ٤٥٧ رقم ١٢٤١، وبحار الأنوار: ٣٧٨/٦٦، وأعيان الشيعة: ٣٦٥/٢،

ومعجم رجال الحديث: ١٩٧/٢١، وتنقيح المقال: ٢١/٣ الكنى.

(٣) أعلام الشيعة: ق ١٤/٤.

الذين لم يرووا عن الأئمة عليهم السلام ٤٩١

٨٥٧- أبو عمرو بن العلاء البصري:

٨٥٨- أبو عمرو ابن أخي السكوني البصري:
هو محمد^(١) بن محمد بن نصر المعروف بابن خرقة. تقدّم.

٨٥٩- أبو لهيعة البصري^(٢):

٨٦٠- أبو محمد ابن فيرويه البصري^(٣):

٨٦١- أبو محمد البصري^(٤):

٨٦٢- أبو نعيم بن الفضل بن عبدالله بن عباس بن معمر^(٥):
الأزدي الطالقاني ساكن سواد البصرة.

٨٦٣- أبو وهب البصري^(٦):

٨٦٤- ابن الصقر البصري^(٧):

-
- (١) قال ابن داود في القسم الأول: ٢٢٠ رقم ٧٤ «أحمد بن محمد بن أبي نصر» وذكره أيضاً بعنوان «محمد بن محمد بن نصر» في القسم الأول.
- (٢) بحار الأنوار: ٢٩٣/٤٣.
- (٣) بحار الأنوار: ١٦/٥١.
- (٤) بحار الأنوار: ١٥٦/٥٠.
- (٥) أعيان الشيعة: ٩٦/٢.
- (٦) معجم رجال الحديث: ٧٠/٢٢.
- (٧) أعيان الشيعة: ٢٦٧/٢.

٤٩٢ النصر لشيعة البصرة

٨٦٥- ابن عائشة البصري^(١):

تقدم في محمد بن عبيد الله بن عائشة .

٨٦٦- البلال:

٨٦٧- الجلودي البصري:

هو عبدالعزيز بن يحيى بن أحمد . تقدم .

٨٦٨- الديلمي:

هو محمد بن عبد الوهاب . تقدم .

٨٦٩- السودكي:

هو موسى بن إسماعيل . تقدم .

٨٧٠- الشعراني:

هو أبو طالب الأزدي البصري . تقدم .

٨٧١- العلوي البصري:

٨٧٢- الكلابي البصري^(٢):

يروى بواسطة عن الصادق عليه السلام .

(١) معجم رجال الحديث : ١٩٤/٢٢ ، والكافي : ٥٠/١ .

(٢) بحار الأنوار : ١٨٢/٦٢ ، طب الأئمة : ٨٩ .

النساء

٨٧٣- خديجة بنت ابن أبي جرادة^(١):

البصرية الحلبية روى عنها ابن أخيها أحمد بن محمد بن هبة الله ، وهي من القرن الثامن .

٨٧٤- شهدة بنت عمر كمال الدين ابن العديم^(٢):

ابن أبي جرادة البصرية الحلبية ، روى عنها ابن أخيها أحمد بن محمد بن هبة الله شهاب الدين ، وسمعت من الكاشغري وأجاز لها ثابت بن شرف ، وسمعت أيضاً من عمر بن بدر بن سعيد الموصلي حضوراً وانفردت عنه ، وكانت قد زهدت وتركت اللباس الفاخر بعد وفاة أخيها مجد الدين ، وبنو العديم أهل بيت تشيع ، انظر إبراهيم بن محمد بن عمر .

ولدت يوم عاشوراء سنة ٦٢١ وتوفيت في حلب سنة ٧٠٩ .

٨٧٥- فلانة المخزومية البصرية^(٣):

كانت تخفي عبدالله بن هاشم بن عتبة وهو من أصحاب الإمام علي بن أبي طالب عليه السلام ، استشهد أبوه في معركة صفين مع الإمام علي عليه السلام ، وكان معاوية يطلبه

(١) أعيان الشيعة: ١٤٤/٣ .

(٢) المصدر السابق: ١٤٤/٣ و ٣٥٣/٧ .

(٣) شرح نهج البلاغة لابن أبي الحديد: ٢٢٨/٨ .

٤٩٤ النصر لشيعة البصرة

أشد الطلب، ولا يعرف له خبراً.

قلت: كانت البصرة مأوى لكل المدافعين عن عليّ بن أبي طالب عليه السلام، فقد لجأ أبو بكر الصولي إلى البصرة في القرن الرابع الهجري بعد أن روى خبراً في حق الإمام عليّ عليه السلام فطلبته العامة لتقتله فلم تقدر عليه، ومات سنة ٣٣٠ هـ بالبصرة مستتراً^(١).

٨٧٦- النوار بنت أعين بن ضبيعة:

زوجة الفرزدق.

تم بعون الله، وهو حسبنا ونعم الوكيل
وصلّى الله على سيدنا محمد وآله الطاهرين

الفهارس العامة

فهرس محتويات الكتاب وأهم موارده

فهرس الأعلام

فهرس الكنى

فهرس الألقاب

فهرس النساء

فهرس محتويات الكتاب وأهم مواردہ

تمهيد ٢١

الفصل الأول

نشأة البصرة..... ٢٣
التطور العمراني ٢٥

الفصل الثاني

فضل الأئمة والبصرة ٢٧
فضل مسجد البصرة ٢٨
من وصف البصرة ٣١

الفصل الثالث

دور شيعة البصرة في اللغة العربية وعلومها ٣٣
علم النحو ٣٣
علم اللغة ٣٥
علم العروض..... ٣٥

الفصل الرابع

تعريف التشيع ، معنى التشيع ٣٧

٤٩٨ النصر لشيعه البصرة

الفصل الخامس

- ٣٩ نشأة التشيع في البصرة
- ٤١ تشويه حقيقة التشيع في البصرة
- ٥١ موقف جارية بن قدامة من معاوية
- ٥٢ دور البصرة في وقعة الجمل
- ٦١ دور معاوية بن أبي سفيان في وقعة الجمل
- ٦٤ من هم أهل الجمل
- ٦٩ شبهات أهل البصرة في يوم الجمل
- ٧٠ دور شيعة البصرة في قتال أصحاب الجمل
- ٧٥ دور القبائل الشيعية في البصرة يوم الجمل
- ٧٧ انتهاكات عائشة وطلحة والزبير لشيعه البصرة
- ٨٠ دور أهل البصرة في نصره الإمام علي بن أبي طالب عليه السلام في صفين
- ٨٤ ولاء شيعة البصرة للإمام علي بن أبي طالب عليه السلام
- ٨٦ قوة العقيدة الشيعية لدى أهل البصرة
- ٩٠ دور نساء شيعة البصرة
- ٩٠ شيعة البصرة والإمام الحسن بن علي عليه السلام
- ٩٢ موقف البصرة من الإمام الحسين بن علي عليه السلام
- ٩٤ دور شيعة البصرة في الأخذ بثارات الحسين عليه السلام
- ٩٧ دور علماء شيعة البصرة في نشر التشيع والحديث في
- ٩٧ مكة المكرمة
- ٩٨ المدينة المنورة
- ٩٩ الكوفة
- ١٠٠ بغداد

٤٩٩	الفهارس
١٠١	بخارى
١٠٢	خراسان
١٠٢	كابل
١٠٢	حيدرآباد
١٠٢	الري
١٠٣	حضر موت
١٠٣	اليمن
١٠٤	البحرين
١٠٤	الأحاديث الموضوعة في شيعة البصرة
١٠٨	الشيعة في البصرة في زمن الدولة العباسية
١٠٩	الحركات الشيعية التي ظهرت في البصرة وأيدتها شيعة البصرة
١١١	الحكومات الشيعية في البصرة
١١٣	شيعة البصرة والمرجعية الدينية
١١٣	الحالة السياسية في البصرة
١١٤	شيعة البصرة سياسياً في ظل الحكم الملكي
١١٥	شيعة البصرة في ظل الحكم العارفي الطائفي
١١٥	شيعة البصرة في ظل الحكم البعثي
١١٦	الاحتفال السنوي في ذكرى شهادة الإمام عليّ عليه السلام
	دور عشيرة بني منصور وعلماء شيعة البصرة في مقاومة الاحتلال البريطاني
١١٧	للعراق
١٢٥	البصريون الشيعة من أصحاب رسول الله ﷺ والأئمة عليهم السلام
١٣٥	أصحاب الإمام عليّ عليه السلام
١٥٧	أصحاب الإمام الحسن عليه السلام

.....	٥٠٠	النصرة لشيعة البصرة
.....	١٥٩	أصحاب الإمام الحسين عليه السلام
.....	١٧٥	أصحاب الإمام علي بن الحسين عليه السلام
.....	١٨٥	أصحاب الإمام محمد بن علي الباقر عليه السلام
.....	٢٠٥	أصحاب الإمام جعفر بن محمد الصادق عليه السلام
.....	٢٦٧	أصحاب الإمام موسى بن جعفر الكاظم عليه السلام
.....	٢٧٧	أصحاب الإمام علي بن موسى الرضا عليه السلام
.....	٢٨٧	أصحاب الإمام محمد بن علي الجواد عليه السلام
.....	٢٨٩	أصحاب الإمام علي بن محمد الهادي عليه السلام
.....	٢٩٣	أصحاب الإمام الحسن بن علي العسكري عليه السلام
.....	٢٩٧	أصحاب الإمام المهدي «عجل الله تعالى فرجه»
.....	٣٠١	الذين لم يرووا عن الأئمة عليهم السلام
.....	٤٩٣	النساء

الفهارس ٥٠١

فهرس الأعلام

أبان بن أبي العياش فيروز أبو إسماعيل	٢٠٥، ١٨٥، ١٧٥، ١٥٩، ١٥٧
أبان بن عبد الرحمن أبو عبدالله	٢٠٥
أبان بن عثمان أبو عبدالله الأحمر البجلي	٢٦٧، ٢٠٥
إبراهيم آل عصفور البحراني	٣٠١
إبراهيم أبو إسحاق البصري	٢٠٥
إبراهيم بن الحسن البصري	٣٠١
إبراهيم بن الحسين بن إبراهيم أبو البقاء	٣٠١
إبراهيم بن العباس الأزدي	٣٠٢
إبراهيم بن رجاء أبو إسحاق الجحدري	٣٠١
إبراهيم بن سليمان بن أبي داحة أبو إسحاق	٢٠٦
إبراهيم بن عبدالله المحض ابن الحسن	٢٠٦
إبراهيم بن مالك بن لطيف بن شريف	٣٠٢
إبراهيم بن محمد البصري	٣٠٣
إبراهيم بن محمد الزارع البصري	٣٠٣
إبراهيم بن محمد بن عمر بن عبد العزيز	٣٠٣
إبراهيم بن مسكين أبو إسحاق	٣٠٧
إبراهيم بن ناحة البصري	٣٠٧
إبراهيم بن نعمة بن جعفر	٣٠٧
أحمد البصري	٣٠٨
المير أحمد البصري	٣١٨

٥٠٢ النصر لشيعه البصرة

- أحمد بن أبي القاسم عليّ أبو طالب ٣٠٨
- أحمد بن إبراهيم بن المعلّى ٣٠٨
- أحمد بن إسحاق أبو العباس المادري ٣٠٨
- أحمد بن الحسن المادرائي ٣٠٩
- أحمد بن الحسن بن عليّ أبو جعفر القزّاز ٣٠٩
- أحمد بن الحسين بن أسامة أبو الحسين ٣٠٩
- أحمد بن حسين بن باقر الجزائري ٣٠٩
- أحمد بن حماد البصري ٣١٠
- أحمد بن حمزة بن الحسن أبو الحسن ٣١٠
- أحمد بن خالد ٣١٠
- أحمد بن خالد المادرائي ٣١٠
- أحمد بن رضا مذهب الدين ٣١٧، ٣١٠
- أحمد بن زين الدين بن إبراهيم بن صقر الاحسائي ٣١١
- أحمد بن عبد الرحمن البصري ٣١٢
- أحمد بن عبدالعزيز أبو بكر الجوهري ٣١٢
- أحمد بن عليّ بن العباس أبو العباس السيرافي ٣١٢
- أحمد بن عليّ بن نوح أبو العباس السيرافي البصري ٣١٣
- أحمد بن عمر بن أحمد بن هبة الله بن أبي جرادة ٣١٣
- أحمد بن عيسى مؤتم الاشبال ابن زيد بن عليّ ٣١٣
- أحمد بن عيسى بن محمّد النقيب العريضي ٣١٤
- أحمد بن القاسم بن محمّد بن العويد رأس المذري ٣١٤
- أحمد بن قصير البصري ٢٩٣
- أحمد بن محمّد البصري ٣١٤

الفهارس	٥٠٣
أحمد بن محمد بن إبراهيم أبو بشير العمي	٣١٥
أحمد بن محمد بن جعفر أبو علي الصولي	٣١٥
أحمد بن محمد بن ربيع أبو سعيد النسوي	٣١٥
أحمد بن محمد بن رميم المروزي النخعي	٣١٥
أحمد بن محمد بن سيار أبو عبدالله السيار	٢٩٣، ٢٨٩، ٢٧٧
أحمد بن محمد بن عبدالله بن إسماعيل بن إبراهيم طباطبا	٣١٦
أحمد بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن معية الحسيني	٣١٦
أحمد بن محمد بن غالب أبو عبدالله الزاهد	٣١٦
أحمد بن محمد بن نوح أبو العباس السيرافي	٣١٦
أحمد بن محمد بن هبة الله بن أحمد العقيلي	٣١٧
أحمد بن محمد رضا مهذب الدين	٣١٧
أحمد بن نافع أبو حفص البصري	٣١٧
أحمد بن نوح بن علي أبو العباس السيرافي	٣١٧
أحمد بن هبة الله بن أحمد أبو الحسن	٣١٨
أحمد بن يوسف	٢٧٧
الأحنف بن قيس بن معاوية أبو بحر	١٥٩، ١٥٧، ١٣٥
الأدهم بن أمية العبدي	١٥٩، ١٢٥
أرطأة بن الأشعث العدوي	١٨٥
أرطأة بن الأشعث العدوي البصري	٢٠٦
أرسلان بن عبدالله أبو الحارث البساسيري	٣١٨
إسباط بن عروة البصري	٢٠٧
إسحاق بن إسماعيل بن حماد أبو إسماعيل	٢٠٧
إسحاق بن الحسن البصري	٣١٩

٥٠٤ النصر لشيعة البصرة

- ٣١٩ إسحاق بن روح البصري
- ٣١٩ إسحاق بن رياح البصري
- ٣١٩ إسحاق بن زياد العلوي البصري
- ١٧٥ إسحاق بن عبدالله بن الحارث أبو يعقوب النوفلي
- ٢٦٧، ٢٠٧، ١٨٥ إسحاق بن الفضل بن يعقوب بن سعد الهاشمي
- ٢٩٣، ٢٨٩، ٢٨٧ إسحاق بن محمد أبو يعقوب
- ٣١٩ إسحاق بن محمد بن أبان أبو يعقوب النخعي
- ٢٠٧ أسد بن بحر البصري
- ٣٢٠ أسد بن معلى بن أسد العمي
- ٢٠٧ أسد بن يحيى البصري
- ٢٠٨ إسماعيل البصري
- ٢٠٨ إسماعيل بن بشار البصري
- ١٧٥ إسماعيل بن رافع بن عويمر أبو رافع المدني
- ٣٢٠ إسماعيل بن عليّ أبو عليّ العمي
- ٢٦٧، ٢٠٨، ١٨٦ إسماعيل بن الفضل بن يعقوب الهاشمي
- ١٨٦ إسماعيل بن الفضيل
- ٢٧٧، ٢٦٧، ٢٠٨ إسماعيل بن قتيبة البصري
- ٣٢٠ إسماعيل بن محمد البصري
- ٢٦٧، ٢٠٨ إسماعيل بن محمد بن يزيد أبو هاشم الحميري
- ٢٠٩ إسماعيل بن مسلم المكيّ أبو إسحاق
- ٣٢١ إسماعيل بن هبة الله بن محمد بن هبة الله أبو صالح
- ٢٧٨، ٢٦٩، ٢١٠ إسماعيل بن همام بن عبد الرحمن أبو همام
- ٢١٠ إسماعيل بن يسار

الفهارس	٥٠٥
إسماعيل بن يونس الخزاعي البصري	٣٢١
إسماعيل الهاشمي	٢١٠
أسود بن أبي الأسود الدؤلي البصري	٣٢١
الأسود بن هلال البصري	٣٢١
أشجع بن عمرو أبو الوليد السلمي	٢١٠
الأشرف بن حكيم العبدي	١٣٥
أشعث بن سعيد أبو الربيع	٢١١
الأعلم البصري	٣٢١
أعين بن ضبيعة بن ناجية الحنظلي	١٣٦، ١٢٥
أفزون البصري	٣٢٢
أيوب بن أبي تميمه أبو بكر	٢١١، ١٨٦
أيوب بن واقد أبو الحسن الكوفي	٢١٢
بحر بن زياد البصري الطحان	٢١٢
بحر بن كثير أبو الفضل الباهلي	٢١٣
بدر شاكر بن عبد الجبار بن مرزوق السياب	٣٢٢
بريدة بن الحصيب بن عبدالله الأسلمي	١٣٦، ١٢٦
بشار بن أحمد البصري	٣٢٣
بشر بن شريح القيسي	٣٢٣
بشر بن عمرو بن حبيش العبدي	٣٢٣
بشر بن مهران أبو الحسن الحذاء	٣٢٤، ٣٢٣
بشير مولى بن هاشم	٣٢٤
بكر بن أوس أبو المنهال الطائي	١٧٦
بكر بن عبد الملك الأعتق	١٧٦

٥٠٦ النصر لشيعة البصرة
٣٢٤ بكر بن عيسى الراسبي، أبو بشر البصري
٢١٣ بكر بن عيسى أبو زيد الأحول
٢٧٨ بكر بن محمد بن حبيب أبو عثمان المازني
٣٢٤ بلال بن الحارث بن عكيم أبو عبدالرحمن المزني
٣٢٥ بواب البصري
٣٢٥ بواب بن الحسن
٣٢٥ تاج الدين بن سخطة العلوي
٣٢٥ التراب بن الحسن
٣٢٦ التواب بن الحسن بن أبي ربيعة الخشاب
٣٢٦ ثابت بن أسلم أبو محمد البناني القرشي
٢١٤ ثابت بن حماد أبو زيد
١٣٦، ١٢٧ جابر العبدي
٣٢٦ جارود بن سبرة الهذلي أبو نوفل
١٢٧ جارود بن المعلى
١٥٧، ١٣٦، ١٢٧ جارية بن قدامة بن مالك بن زهير
١٣٦ جبلة بن أبي سفيان المضري
٣٢٧ جعفر البصري
٣٢٧ جعفر بن إسماعيل البصري
٢٨٩ جعفر بن القاسم الهاشمي البصري
١٧٦ جعفر بن إياس أبو بشر
٢١٤ جعفر بن سليمان أبو سليمان الحرشي
٣٢٧ جميع بن عمير البصري
٢١٦ جندب بن صالح الأزدي البصري

الفهارس	٥٠٧
جوير العبدى	١٢٨
جهم بن الحكم البصري العمى	٣٢٨
الحارث بن سريج	٢١٦، ١٨٧
الحارث بن شريح البصري المنقري	٢١٦، ١٨٧
الحارث بن عمر أبو عمر البصري	٢١٦
الحارث بن عمير البصري أبو عمير	٢١٧
الحارث بن المغيرة أبو عليّ النصري	٢٦٨، ٢١٧، ١٨٨
حازم بن إبراهيم البجلي	٢١٨
حازم بن الحسين	٢١٨
حاضر مولى عيسى بن زيد بن عليّ	٣٢٨
حبشي بن معز الدولة أحمد بن بويه الديلمي	٣٢٨
حبيب أبو عميرة الاسكاف	٢١٨، ١٨٩
حبيب بن أبي حبيب	٢١٩
حبيب بن أبي حبيب أبو عمرو البجلي	١٨٩
حجاج بن أرطاة بن ثور أبو أرطاة النخعي	٢١٩، ١٩٠
الحجاج بن بدر التميمي السعدي	١٥٩
حجاج بن زيد	١٥٩
حجاج بن سفيان العبدى	٢٩٣
حرب بن أبي العالية	١٩٠
حرب بن سُرَيْج بن المنذر	٢١٩
حرب بن سُرَيْج بن المنذر المنقري أبو سفيان	١٩١
حرب بن مخشى البصري	١٣٦
حرقوص بن زهير السعدي	١٣٧

٥٠٨ النصر لشيعة البصرة

- ١٣٧ حريث بن جابر الحنفى البكري
- ٢١٩، ١٩٢ حريث بن شريح البصري
- ١٣٧ حريث بن مخشى القيس
- ١٣٧ حسان بن شريح السعدي
- ٣٢٩ الحسان البصري
- ٣٣٣ الحسن بن أبي القاسم أبو محمد اللغوي
- ٣٣٥ الحسن بن أبي هاشم أبو محمد
- ٣٢٩ الحسن بن أحمد بن إبراهيم البصري
- ٣٢٩ الحسن بن أحمد بن القاسم أبو محمد النقيب
- ٢٧٨ الحسن بن أسد أبو محمد الطفاوي
- ٣٣٠ الحسن بن جعفر بن سليمان الضبعي
- ٢١٩ الحسن بن حماد البكري البصري
- ٣٣٠ الحسن بن دانيال أبو علي
- ٢٧٩ الحسن بن راشد أبو محمد الطفاوي
- ٣٣٠ الحسن بن راشد بن صلاح الصيمري البصري البحراني
- ١٧٧ الحسن بن الرواح البصري
- ٣٣١ الحسن بن زكريا أبو سعيد البصري
- ١٩٢ الحسن الزيّات البصري
- ١٩٢ الحسن بن زياد الصيرفي
- ٣٣١ الحسن بن سهل البصري
- ٣٣١ الحسن بن شمون
- ٣٣١ الحسن بن عليّ بن زكريا أبو سعيد العدوي
- ٣٣٢ الحسن بن عليّ بن عبدالله بن محمد بن عبد الباقي

الفهارس	٥٠٩
الحسن بن الفضل أبو عليّ البصري الرازي	٣٣٣
الحسن بن القاسم	٣٣٣
الحسن بن متويه أبو محمد البصري	٣٣٤
الحسن بن محمد بن أحمد أبو عليّ الصفار	٣٣٤
الحسن بن محمد بن جمهور أبو محمد العمي	٣٣٤
الحسن بن محمد بن هارون أبو محمد الوزير	٣٣٥
الحسن بن هانئ أبو ثؤاس	٢٧٩
الحسين أبو عبدالله البصري	٣٣٥
الحسين بن أحمد أبو عبدالله البصري	٣٣٦
الحسين بن أحمد بن إبراهيم أبو عبدالله ابن قارورة	٣٣٦
الحسين بن أحمد بن محمد بن إبراهيم أبو عبدالله	٣٣٦
الحسين بن أسد البصري	٢٨٩، ٢٨٧
الحسين بن الجعل المتكلم	٣٣٦
الحسين بن الضحاك بن ياسر أبو عليّ الباهلي	٣٣٧
الحسين بن عبدالقاهر بن الحسين البلادي	٣٣٨
الحسين بن عقبة بن عبدالله الضرير	٣٣٨
الحسين بن عليّ الخلف	٣٤٠
الحسين بن عليّ أبو عبدالله	٣٣٩
الحسين بن عليّ أبو عبدالله الجعل	٣٣٨
الحسين بن عليّ بن زكريا بن صالح أبو سعيد	٣٣٩
الحسين بن عمار البصري	٣٤٣
الحسين بن محمد بن جمهور العمي	٣٤٣
الحسين بن محمد بن الفضل بن يعقوب أبو محمد الهاشمي	٣٤٤

٥١٠ النصره لشيعة البصرة

- ٣٤٤ الحسين بن مشكور الحلو
- ٣٤٤ الحسين بن مفلح بن الحسن الصيمري
- ١٣٨ الحضيض بن المنذر أبو ساسان الرقاشي
- ٢١٩ حفص بن خالد بن جابر البصري
- ٢٢٠ حفص بن عمرو بن ميمون أبو إسماعيل الابلي
- ٣٤٦ الحكم بن هشام بن الحكم أبو محمد
- ١٣٩، ١٢٨ حُكيم بن جبلة بن حصن العبدي
- ٢٢٠ حماد بن زيد بن درهم أبو إسماعيل الأزدي
- ٣٤٥ حماد بن عبيد الله بن حماد العبدي
- ٢٨٨، ٢٨١، ٢٦٨، ٢٢١ حماد بن عيسى بن عبيدة أبو محمد الجهني
- ٢٢٣ حماد بن واقد أبو عمرو العيشي
- ٢٢٣ حماد بن يزيد البصري
- ٢٢٣ حماد بن يزيد بن مسلم أبو يزيد المقرئ
- ٢٢٤ حمزة بن ربيع بن عبد الله بن الجارود الهذلي
- ٣٤٦ حموية بن علي بن حموية أبو عبد الله
- ٣٤٦ حميد البصري
- ٢٢٤ حُميد بن الأسود أبو الأسود
- ٣٤٧ حميد بن الحسين القزاز البصري
- ٢٢٥ خازم بن الحسين أبو إسحاق الحميسي
- ١٩٢ خالد أبو الهيثم البصري
- ٣٤٧ خالد بن عبيد العتكي أبو عصام
- ١٣٩ خالد بن معدان الطائي
- ٣٤٨ خزععل بن حريجة السوداني

الفهارس	٥١١
خلف بن سلمة	٢٨١
خلف بن سلمة البصري	٢٨٨، ٢٦٨
خلف بن عبدعلي بن أحمد العصفوري	٣٤٨
خلف بن محمد بن أبي الحسن الماوردي	٣٤٨
خليل بن أحمد بن عمرو بن تميم الفراهيدي	٣٤٩
خيثمة بن أبي خيثمة أبو نصر	١٩٣
داود بن أبي هند أبو محمد	١٩٣
داود بن أسد بن عفير أبو الأحوص	٣٥١
داود بن الزبرقان أبو عمرو الرقاشي	٢٢٦
داود بن سلمان بن فيضي	٣٥١
داود بن سليمان الجوهري البصري	٣٥٥
ذريح بن عباد البصري	١٣٩
ذو النون أبو الفيض البصري	٣٥٦
رافع بن سلمة بن زياد بن أبي الجعد الأشجعي	٢٢٦، ١٩٤
راهب بن سوار بن الزهدم الجرمي	٣٥٦
ربيع بن عبدالله بن الجارود بن أبي سبرة	٢٢٧، ١٩٥، ١٧٧
الربيع بن أنس البكري البصري ثم الخراساني	٣٥٦
الربيع بن بدر بن عمرو أبو العلاء التميمي	٢٢٧
الربيع بن حبيب أبو سلمة الحنفي	١٩٥
الربيع بن زياد الضبي	٢٢٨
الربيع بن زيد الكندي	٢٢٨
الربيع بن صبيح أبو بكر السعدي	١٩٥
ربيعة بن شيبان أبو الحوراء السعدي	١٥٨

٥١٢ النصر لشيعة البصرة
١٤٠ الرعيل بن جبلة العبدي
١٤٠ رشراشة
٢٢٨ روح بن القاسم أبو غياث التميمي
٢٢٩ الزبرقان أبو محمد البصري
٣٥٧ زفر بن أوس البصري
٢٢٩ زفر بن الهذيل أبو الهذيل التميمي
٢٣٠ زكريا بن يحيى أبو الحسن
٣٥٧ زكريا بن يحيى بن النعمان الصيرفي
١٣٠ زهير بن عمرو الهلالي
٢٣٠ زهير بن محمد أبو المنذر
١٤٠ زياد بن حصين التميمي
١٧٨ زيد العمي البصري
١٤٠ زيد بن جبلة بن مرداس السعدي
٣٥٧ زيد بن حارثة المجنون
٣٥٧ زيد بن محمد بن القاسم بن عليّ كتيبة
١٦٠ سالم مولى عامر بن مسلم العبدي
٣٥٧ سدوس بن عبس البصري
٢٩٤ سعدان البصري
٣٥٨ سعد بن عيسى الكريزي البصري
٢٨٩ سعيد بن سهل أبو الحسين الملاح البصري
٣٥٨ سعيد بن عيسى
٣٥٨ سعيد بن محمد أبو زيد
١٦٠ سعيد بن مرة التميمي

الفهارس	٥١٣
سعيد بن مسعدة أبو الحسن المجاشعي	٣٦٠
سعيد بن هاشم بن وعلة أبو عثمان العبدي	٣٥٨
سعيد بن يوسف البصري	٣٦٠
سفيان بن سعيد بن مسروق أبو عبدالله الثوري	٢٣١
سكين بن أبي الفرات	٢٣٢
سكين بن عبدالعزيز بن قيس العبدي	٢٣٢
سلمان بن عبدالكريم بن خزعل	٣٦٠
سلمة بن عياش البصري	٢٣٢
سليمان البصري	٢٣٣
سليمان بن جعفر أبو محمد البصري	٢٣٣
سليمان بن حفص البصري	٢٣٣
سليمان بن داود أبو أيوب المنقري	٣٦٥
سليمان بن قرم بن معاذ التميمي	٣٦٦
سمال بن عبدون البصري	٢٣٤
سنان بن محمد البصري	٣٦٦
سواده القطان	٣٦٧
سهل بن تمام البصري	٣٦٦
سهل بن غزوان البصري	٢٣٤
سيار بن محمد البصري	٣٦٧
سيف بن مالك العبدي	١٦٢
سيف بن وهب أبو وهب التميمي	١٩٦
شبر بن علي بن محمد مشعل الستري البحراني	٣٦٧
شبيب بن عبدالله أبو عمرو النهشلي	١٦٢

٥١٤ النصره لشيعه البصره

- شداد البصري ٣٦٧
- شريك بن الأعور الحارثي الهمداني النخعي المداني ١٤١
- شعبة بن الحجاج بن الورد أبو بسطام العتكي ٢٣٤
- شقيق بن ثور [السدوسي أبو الفضل البصري] ١٤١
- شمس الدين بن صقر البصري الجزائري ٣٦٧
- شهاب بن أحمد بن سحاب الشمخاني ٣٦٨
- شيبه بن نعامه الضبي ١٧٩
- شبيحه بن عبدالله بن قيس أبو حبرة الضبي البصري ١٤٢
- صاحب الحسن الزيات البصري ١٩٦
- صاعد النصراني البصري ٢٩٤
- صالح بن إسحاق أبي عمر الجرمي البصري ٣٦٨
- صالح بن حيّان البصري ٢٣٥
- صخر بن قيس هو الاحنف بن قيس ١٤٢
- صهيب أبو الصهباء البكري البصري ١٤٢
- الضحاك بن عبدالله الهلالي ٣٦٨
- الضحاك بن قيس هو الاحنف بن قيس ١٤٢
- ضياء شكاره البصري ٣٦٨
- طاهر أبو رغيف ٣٧١
- طاهر بن فرج الله بن محمد رضا ٣٧١
- ظالم بن سراق أبو صفرة الأزدي ١٤٢
- ظالم بن ظالم هو ظالم بن عمرو ١٤٥
- ظالم بن عمرو بن سفيان أبو الأسود الدولي ١٧٩، ١٦٢، ١٥٨، ١٤٣
- عارف البصري ٣٧٢

الفهارس	٥١٥
عاصم بن زياد الحارثي	١٤٥
عاصم بن سليمان أبو محمد العبدى	٢٣٥
عاصم بن كليب بن شهاب الجرهمي	٣٧٢
عامر بن ربيعة بن خويلد بن عوف بن عامر بن عقيل	٣٧٢
عامر بن عامر الشيخ أبو المظفر	٣٧٣
عامر بن عبد الملك بن مسمع بن عبد الملك	٣٧٤
عامر بن عبد قيس أبو عبد الله العنبري التميمي	١٤٦
عامر بن كثير البصري	٣٧٤
عامر بن مسلم بن حسان العبدى	١٦٢
عامر بن يزيد بن ثبيط العبدى	١٦٣
عباد بن صهيب أبو بكر التميمي	٢٣٦، ١٩٧
عباد بن نسيب أبو الوضئ القيسي	١٤٦
العباس بن عوف العبدى	٢٣٦
عبادة بن الصامت	١٤٦
عبد الأعلى بن كثير أبو عامر	٢٣٦
عبد الأعلى بن محمد البصري	٢٣٧
عبد الباقي بن محمد بن عثمان أبو محمد الخطيب	٣٧٤
عبد الجبار البصري	٣٧٦
عبد الجبار الملاك البصري	٣٧٥
عبد الجبار بن أحمد أبو الحسن	٣٧٤
عبد الجليل بن ياسين بن إبراهيم	٣٧٧
عبد الحسين بن محمد بن درويش	٣٧٨
عبد الحسين جيتة البصري	٣٧٨

٥١٦ النصر لشيعه البصرة
٣٧٩ عبدالرحمن الأصم المسمعي البصري
١٩٨ عبدالرحمن البصري
٢٦٨، ٢٣٧، ١٩٧ عبدالرحمن بن أبي عبدالله ميمون
٣٧٩ عبدالرحمن بن أحمد الجزائري
٢٣٧ عبدالرحمن بن عباد البصري
٣٧٩ عبدالرحمن بن عبدالله أبو سعيد البصري
٢٣٧ عبدالرحمن بن عثمان أبو يحيى البكرواني
١٤٦ عبدالرحمن بن عديس البصري
٣٨٠ عبدالرحمن بن قيس بن معاوية الزعفراني البصري
١٤٧، ١٣١ عبدالرحمن بن مل بن عمرو أبو عثمان النهدي
٣٧٩ عبدالرزاق الحلو البصري
٣٨٠ عبدالزهره الكعبي البصري الكربلائي
٢٣٨ عبدالسلام بن حرب أبو بكر النهدي
٣٨٠ عبدالسلام بن الحسين بن محمد أبو أحمد الأديب
٣٨٠ عبدالعزيز بن أحمد الجلودي
٣٨١ عبدالعزيز بن جعفر البصري
٣٨١ عبدالعزيز بن محمد بن سعد البصري
٢٣٨ عبدالعزيز بن المختار الانصاري
٣٨١ عبدالعزيز بن يحيى بن أحمد أبو أحمد الجلودي
٣٨٢ عبدالعزيز بن يحيى بن سعيد البصري
٣٨٢ عبدعلي بن ناصر بن رحمة
٣٨٢ عبدالقاهر بن السري بن قيس أبو رفاعه السلمي
٣٨٢ عبدالكريم آل ديوان البصري

٥١٧	الفهارس
٣٨٣	عبد اللطيف بن أبي طالب بن نور الدين
١٤٧	عبد الله أبو الصهباء الباهلي
٢٤٠	عبد الله بن أبي محمد البصري
٣٨٣	عبد الله بن أحمد بن حرب بن مهزَم أبو هفان العبدي
٣٨٣	عبد الله بن أحمد بن عباس أبو حاتم الطائي
٢٨٨، ٢٨١	عبد الله بن أيوب أبو عبد الله الخريبي
٣٨٣	عبد الله بن بريدة بن الحبيب أبو سهل الأسلمي
٣٨٤	عبد الله بن بلج البصري
١٩٨	عبد الله بن الجارود البصري
٣٨٤	عبد الله بن الحسين بن مفلح بن الحسن الصيمري
١٦٤، ١٤٧	عبد الله بن حكيم بن جبلة
٢٣٩	عبد الله بن حماد البصري
٣٨٤	عبد الله بن حماد البصري
٢٨٨	عبد الله بن خدّاش
٢٦٨	عبد الله بن خدّاش أبو خدّاش المهري
٢٣٩	عبد الله بن داود بن عامر أبو عبد الرحمن الهمداني
٣٨٤	عبد الله بن سعيد البصري
٣٨٤	عبد الله بن شبيب الربيعي البصري
١٤٧	عبد الله بن الصامت
٢٤٠	عبد الله بن عبد الرحمن الأصم المسمعي
٣٨٥	عبد الله بن عبد الرحمن الأصم المسمعي
٣٨٥	عبد الله بن عبد الواحد
٣٨٦	عبد الله بن عبيد الله بن معمر التيمي

٥١٨ النصر لشيعة البصرة

- ٣٨٦ عبدالله بن عمرو بن سعيد البصري
- ٣٨٦ عبدالله بن القاسم البطل الحارثي الحضرمي
- ٣٨٧ عبدالله بن قيس البصري
- ٣٨٧ عبدالله بن محمد بن سعد المظفري
- ٢٤٠ عبدالله بن مسلم الراسبي البصري
- ٢٤٠ عبدالله بن النجاشي بن غنيم
- ١٦٤ عبدالله بن يزيد بن ثبيط
- ١٧٩ عبدالملك بن حرملة الشيباني
- ٢٤١ عبدالملك بن خالد
- ٣٨٨ عبدالملك بن مسمع بن مالك
- ٣٨٨ عبدالملك بن المنذر العمي البصري
- ٣٨٨ عبدالمهدي بن ابراهيم بن نعمة
- ٣٨٩ عبدالنور بن عبدالله بن سنان الأسدي
- ٢٤١ عبدالوهاب بن عبدالمجيد بن الصلت أبو محمد الثقفي
- ٣٩٠ عبيد البصري
- ٣٩٠ عبيدالله بن الفضل بن محمد أبو عيسى النبهاني
- ٣٩٠ عبيدالله بن محمد بن عائشة
- ١٦٤ عبيدالله بن يزيد بن ثبيط
- ١٩٨ عثمان الأعمى البصري
- ١٤٧، ١٣١ عثمان بن حنيف بن واهب الأنصاري
- ١٤٨ عثمان بن خلف الخزاعي
- ٢٨٢ عثمان بن رشيد البصري
- ٢٤٢ عثمان بن عمرو البصري

٥١٩ الفهارس
٢٤٢ عثمان بن فرقد أبو معاذ العطار
٢٤٢ عثمان بن مطر البصري
٣٨٩ عدنان البحراني البصري
٣٩٠ عدنان بن شبر بن علي
٣٩١ عصام شبر
١٤٨ عصام بن مقشعر البصري
٣٩١ عقبة بن سلام أو (مسلم) الهناء
١٤٨ العلاء بن زياد الحارثي
٢٤٣ العلاء بن الفضيل بن يسار أبو القاسم النهدي
٣٩٢ العلاء بن محمد بن زكريا الغلابي
٣٩٣ عليّ البصري الثولبني
٤١٨ عليّ بن أبي عليّ المحسن
٤١٩ عليّ بن أبي الفهم بن المحسن
٣٩٢ عليّ بن أحمد أبو الحسن التمار
٣٩٢ عليّ بن إسماعيل بن شعيب أبو الحسن التمار
٣٩٣ عليّ بن بلال بن أبي معاوية
٣٩٣ عليّ بن الحسن البصري
٣٩٤ عليّ بن الحسين البصري البزاز
٣٩٤ عليّ بن الحسين بن عليّ البلادي
٤١٣ عليّ بن حماد البصري الشاعر الأزدي
٣٩٤ عليّ بن حماد بن عبيد الله بن حماد
٤١٧ عليّ بن حمزة أبو نعيم البصري التميمي اللغوي
٤١٧ عليّ بن خميس بن جمعة بن شهاب البصري

٥٢٠ النصر لشيعة البصرة
٤١٨	عليّ بن زيد بن عبدالله بن أبي مليكة
٢٤٣	عليّ بن سعد البصري
٢٤٤	عليّ بن سعيد البصري
٤١٨	عليّ بن سهل
٤٢٣	عليّ بن عبدالله بن جعفر
٢٩٧	عليّ بن محمد السمرى
٤٢٣	عليّ بن محمد بن شيران
٤٢٤	عليّ بن محمد بن عبدالله أبو الحسن المدائني
٤٢٤	عليّ بن محمد بن محمد أبو الحسن
٤٢٤	عليّ بن موسى
٤٢٤	عليّ بن ميسرة البصري
٢٤٤	عليّة بن بدر البصري
٢٤٤	عمارة بن جوين أبو هارون العبدي
١٤٩، ١٣٢	عمران بن حصين بن عبيد أبو نجيد الخزاعي
٤٢٥	عمر بن أبي جرادة أبو القاسم كمال الدين
٢٦٩، ٢٤٥	عمر بن أذينة
٢٤٥	عمر بن الربيع
٢٤٦	عمر بن عاصم أبو الوليد الأزدي
٢٦٩	عمر بن عبدالعزيز بن أبي يسار أبو حفص
٢٧٠، ٢٤٦	عمر بن محمد بن عبدالرحمن
١٤٩	عمر بن مرحوم العبدي
٤٢٥	عمر بن يزيد البصري
٢٤٧، ١٩٩	عمرو بن جميع أبو عثمان الأزدي

٥٢١ الفهارس
١٦٥ عمرو بن عبيد الله بن معمر البصري
١٤٩ عمرو بن مرجوم، هو عمر بن مرحوم
٢٤٧ عنبسة بن سعيد
٢٤٨ عنوان البصري أبو عبدالله
٤٢٥ عوض البصري الحويزي
٤٢٦ عوف بن أبي جميلة
٢٤٨ عياش الدارمي البصري
١٩٩ عيسى الجلودي
٢٤٨ عيسى أبو موسى البصري
٤٢٦ غالب بن عبدالمطلب الناهي البصري
٤٢٦ غالب بن عبيد الله العقيلي الجزري
٤٢٨ غسان البصري
٤٢٨ غسان بن مضر الازدي
١٤٩ غلام جهينة البصري
٢٧٠، ٢٤٨ غياث بن إبراهيم أبو محمد التميمي
٤٢٨ فالح البصري
١٧٩، ١٦٥، ١٥٠ الفرزدق
٤٢٨ الفضل بن حباب أبو خليفة الجمحي
٤٢٩ الفضل بن عبدالله بن العباس
٢٤٩ الفضل بن العلاء البجلي
٢٩٠ الفضل بن المبارك البصري
٢٤٩ الفضل بن المختار
٢٧٠ الفضل بن يسار البصري

٥٢٢ النصر للشيعه البصرة
٢٥٠، ١٩٩ الفضيل بن يسار أبو القاسم النهدي
٤٢٩ فهد
٤٢٩ القاسم بن سلام بن مسكين النمري البصري أبو عبدالله
٤٢٩ القاسم بن عليّ بن عثمان أبو محمّد الحريري البصري
٤٢٩ القاسم بن العلاء بن الفضيل النهدي
٢٥٠ القاسم بن الفضيل بن يسار أبو محمّد النهدي
١٥٠ قرط بن خيثمة
١٦٧ قعنب بن عمر النميري البصري
١٦٧ قيس بن الهيثم السلمي
٤٢٩ كاظم بن مكّي بن الحسن
٤٣٣ كثير بن يحيى بن كثير
٢٦٦ كردين، هو مسمع بن عبدالملك
١٥٠ كليب بن شهاب أبو عاصم الجرمي
٤٣٣ لبطة بن الفرزدق
٤٣٤ مؤرخ بن عمرو
٤٣٤ مالك الضبيعي البصري
٢٥٠، ٢٠٠ مالك بن أعين الجهني
١٦٧ مالك بن مسمع البكري
٢٥٠ مبارك البصري
٤٣٤ المثنى بن مخرمة العبدي
٤٣٥ محسن الحاوي البصري
٤٣٥ محمّد البصري
١٦٨ محمّد بن أبي محمّد البصري

٥٢٣ الفهارس
٢٥١ محمد بن أبي محمد الغنبري
٤٣٦ محمد بن المير أحمد البصري الكاظمي
٤٣٦ محمد بن أحمد الديلمي البصري أبو عبدالله
٤٣٥ محمد بن أحمد أبو عبدالله الصفواني البصري
 محمد بن أحمد بن عبدالله ٤٣٦
٤٣٧ محمد بن إسماعيل
٢٩٠ محمد بن إسماعيل الصيمري العمي
٤٣٥ محمد أمين بن عبدالعزيز بن زين الدين بن عليّ
٤٣٧ محمد بن تميم النهشلي التميمي
٢٥١ محمد بن ثابت بن أسلم البناني
٢٨٢ محمد بن جمهور أبو عبدالله العمي
٤٥٨ محمد بن جواد السهلاني البصري
٤٣٧ محمد بن جواد بن جلال البصري
٢٨٣ محمد بن الحسن بن جمهور
٤٤٣ محمد بن الحسن بن دريد
٢٩٤، ٢٩٠، ٢٨٨، ٢٨٣، ٣٧١ محمد بن الحسن بن شَمُون
٤٤٣ محمد بن الحسن المحبوب القرشي
٢٨٣ محمد بن الحسن بن محمد أبو عليّ العمي
٤٤٥ محمد بن الحسين بن الحسن بن سهل البصري
٤٤٥ محمد بن الحسين بن الحسن بن سهل بن هيثم
٤٦٢ محمد بن حسين بن يونس بن أحمد
٤٤٥ محمد بن خليفة بن عليّ الاحسائي
٤٤٦ محمد بن دريد

٥٢٤ النصره لشيعه البصرة
٢٥١ محمد بن راشد البصري
٤٦٥ محمد رضا بن طاهر بن فرج الله
٤٤٦ محمد بن زكريا بن دينار
٤٤٧ محمد بن زياد
٤٤٧ محمد بن سالم الجمحي البصري
٤٤٧ محمد بن سعيد الصقار
٤٤٧ محمد بن سلام الجمحي
٢٨٣، ٢٧٢ محمد بن سليمان الديلمي البصري
٢٨٤ محمد بن شمون
٤٤٩ محمد صادق البطاط
٤٤٩ محمد بن صالح بن النطاح أبو عبدالله
٢٨٤، ٢٧٢ محمد بن صدقة أبو جعفر العنبري
٤٤٩ محمد طه بن فرج الله بن محمد رضا
٢٧٣ محمد بن عبد الرحمن بن عمر بن أذينة
٢٥٢ محمد بن عبد الرحمن بن محمد الذهلي
٢٧٣ محمد بن عبدالله الجلاب
٤٥٠ محمد بن عبدالله العتبي البصري الاخباري
٤٥٠ محمد بن عبدالله المفجع
٤٥٠ محمد بن عبدالله أبو أحمد البصري
٢٨٤ محمد بن عبدالله بن عمرو أبو عبدالله اللاحقي
٢٨٤ محمد بن عبدالله بن مسلم اللاحقي
٤٥٠ محمد بن عبد الملك بن أحمد بن هبة الله
٤٥١ محمد بن عبد الوهاب بن محمد

٥٢٥	الفهارس
٤٥١	محمد بن علي
٤٥١	محمد بن علي الأزدي البصري
٢٩٠	محمد بن علي البصري
٤٥٣	محمد بن علي بن أبي دؤاد
٢٨٤	محمد بن علي بن حمزة بن الحسن أبو عبيد الله
٤٥٢	محمد بن علي بن حموي أبو عبد الله البصري
٤٥٢	محمد بن علي بن صخر
٤٥٢	محمد بن علي بن محمد بن الصخر
٤٥٢	محمد بن علي جمال الدين التولاني البصري
٤٥٣	محمد بن عمار البصري
٢٥٢	محمد بن عمر البصري
٤٥٣	محمد بن عمر بن الوليد التميمي البصري
٤٥٣	محمد بن عمرو بن علي بن عبد الله
٢٥٢	محمد بن الفضل بن يعقوب بن سعد أبو الربيع
٤٥٤	محمد بن الفضيل البصري
٢٧٤	محمد بن الفضيل بن يسار
٢٥٣	محمد بن القاسم البصري
٤٥٤	محمد بن القاسم أبو القاسم البصري
٢٨٤، ٢٧٣	محمد بن القاسم بن الفضيل بن يسار النهدي
٢٩٤	محمد بن القاسم بن خلاد أبو العيلاء الهاشمي
٤٥٤	محمد بن محمد بن أبي زيد الحسن
٤٥٤	محمد بن محمد البصري
٤٥٤	محمد بن محمد بن لنكك

٥٢٦ النصر لشيعة البصرة

- ٤٥٥ محمد بن محمد بن نصر بن منصور
- ٤٥٥ محمد بن مروان البصري
- ٢٥٣ محمد بن مروان أبو عبدالله الذهلي
- ٢٥٣ محمد بن ميمون أبو عبدالله
- ٤٥٥ محمد بن نصير البصري
- ٤٥٥ محمد بن وريزة الغساني البصري
- ٤٥٦ محمد بن وهبان بن محمد بن حماد
- ٤٥٧ محمد بن وهيب البصري البغدادي
- ٤٥٦ محمد بن هاشم بن ولة
- ٤٥٧ محمد بن يحيى أبو يحيى البصري
- ٤٥٨ محمد بن يحيى بن عبدالله بن العباس
- ٢٨٥ محمد بن يزيد بن عبد الأكبر أبو العباس الشمالي
- ٤٥٨ محمد بن يونس البصري
- ٤٦٠ محمد جواد بن عبد النبي المظفر البصري
- ٤٦١ محمد حسن بن عبد المهدي المظفر البصري
- ٤٤٥ محمد حسن بن عبد المهدي بن إبراهيم
- ٤٦١ محمد حسن بن عيسى بن مال الله بن طاهر بن أحمد
- ٤٤٥ محمد حسين بن خلف البحراني
- ٤٦٢ محمد حسين بن محمد بن عبدالله أبو أمين المظفر
- ٤٦٥ محمد رضا بن طاهر بن فرج الله
- ٤٥٠ محمد شفيع بن طالب بن نور الدين بن المحدث
- ٤٤٩ محمد صادق البطاط
- ٤٤٩ محمد طه بن فرج الله بن محمد رضا

٥٢٧ الفهارس
٤٦٥ محمد نصير بن محمد جعفر البصري
٤٦٥ محمود بن علي بن محمد بن عبدالعزيز بن محمد
١٥٣ مختار التمار
٤٦٦ المختار التمار البصري
٢٨٨ المختار بن زياد العبدى
٢٥٤ مخلد البصري
٤٦٦ مرتضى بن الشيخ فرج الله بن الشيخ محمدرضا
٤٦٧ مزاحم بن عبدالوارث بن عباد البصري
٢٥٤ مسعدة بن اليسع [بن قيس] اليشكري
٢٧٤، ٢٥٤، ٢٠١ مسعدة بن صدقة بن العباس،
١٦٨ مسعود بن عمرو هو يزيد بن مسعود
٢٥٥ مسلم بن سعيد البجلي البصري
٤٦٧ مسلم بن عبدالله البصري
١٦٨ مسلم مولى عامر بن مسلم
٢٧٤، ٢٥٥، ٢٠٢ مسمع بن عبدالملك بن مسمع بن مالك
٤٦٧ مظفر بن أحمد بن محمد بن علي بن حسين
٤٦٧ المظفر بن جعفر بن المظفر الشرين
٤٦٨ معاوية بن سلمة النصري
١٥١ معاوية بن صعصعة بن قيس
٤٦٨ معقل بن يسار البصري
٤٦٨ المعلى بن أسد
٤٦٨ المعلى بن راشد
٤٦٨ المعلى بن محمد

٥٢٨ النصر لشيعة البصرة
٢٥٥ معمر بن الحسن الهذلي البصري
٤٦٩ معمر بن أبي عمرو هو معمر بن راشد
٢٥٦ معمر بن راشد أبو عروة الصنعاني
٢٥٦ المفضل بن محمد الضبي المقرئ
٤٦٩ مفلح بن الحسن
٤٧٠ منيع بن الحجاج البصري
١٥٢ المنذر بن مالك بن قطعة أبو نضرة العبدي
٤٧٠ منير بن ميمون البصري
٤٧١ موسى العبد الله المنصوري البصري
٤٧١ موسى بن إسماعيل
٤٧٢ موسى بن سعد البصري
٤٧٢ موسى بن عمر البصري
٤٧١ موسى بن عمر بن يزيد بن ذبيان البصري
٤٧٢ مهدي بن داود بن سلمان بن داود
٣٧٣ مهدي القزويني البصري
٤٧٣ مهلهل بن يموت بن المزروع
٤٧٣ ميزان أبو صالح البصري
٤٧٤ ميمون أبو عبد الله الشيباني البصري
٤٧٤ نائل بن نجيع البصري
٤٧٤ ناصر بن أحمد بن عبد الصمد بن عليّ البحراني
٤٧٤ ناظم البصري
٤٧٦ ناهض بن ثومة بن نصيح بن جهضم
٢٥٧ نباتة بن محمد البصري

الفهارس	٥٢٩
نصر بن أحمد بن نصر بن مأمون	٤٧٧
نصر بن طريف أبو جزي القصاب	٢٥٨
نصر بن علي بن نصر	٤٧٧
النضر بن شميل بن خرشة	٤٧٨
النعمان بن صهبان	٤٧٨
نعيم البصري	٢٥٨
نعيم بن إبراهيم بن عباد الأزدي	٤٧٨
نوح بن قيس بن رباح الأزدي البصري	٤٧٨
وريزة الغساني	٢٨٥
وريزة بن محمد بن وريزة الغساني البصري	٤٨٠
الوليد بن هشام القرشي	٢٥٩
وهيب بن خالد البصري	٢٥٩
هارون بن مسلم بن سعدان	٤٧٨
هارون بن موسى الأعور القارئ	٢٥٩
هاشم البصري	٤٧٩
هاشم بن محسن بن علي اللعبي	٤٧٩
الهفاهف بن المهند الراسبي	١٦٨، ١٥٨، ١٥٣
هلال بن بشر البصري العبدي	٤٧٩
همّام بن عبد الرحمن بن أبي عبد الله ميمون البصري	٤٧٩
همام بن غالب	١٨٤، ١٦٨
ياسين الزيات الضرير البصري	٢٧٤، ٢٠٣
ياسين بن حمزة بن أبي شهاب البصري	٤٨٠
يحيى البصري	٢٩٥

٥٣٠	النصرة لشيعة البصرة
٢٦٢	يحيى بن أبي الأشعث الكندي البصري
٤٨٠	يحيى بن أبي زيد هو يحيى بن محمد
٢٦٠	يحيى بن أسماء بن جويرية البصري
٢٦٠	يحيى بن أيوب البصري
٤٨١	يحيى بن زيد
٤٨١	يحيى بن سالم البصري الكوفي
٢٦٠	يحيى بن سعيد بن فروخ أبو سعيد القطان
٢٧٤	يحيى بن عبدالله البصري
٢٦٢	يحيى بن عتبة «عتيبة» بن أسماء بن جويرية البصري
٤٨١	يحيى بن علي بن كمال الدين
٤٨١	يحيى بن عيينة بن أسماء هو يحيى بن عتبة
٤٨٢	يحيى بن الفضل
٤٨١	يحيى بن محمد بن زيد
٤٨٢	يحيى بن محمد بن محمد بن أبي زيد الحسن
٤٨٢	يحيى بن ميمون البصري
٤٨٢	يحيى بن ناصر بن يحيى
٤٨٣	يحيى بن يعمر
١٦٨	يزيد بن ثبيت القيسي
١٦٨	يزيد بن ثبيط العبدي
١٥٤	يزيد بن الحارث الإشكري
٢٦٣	يزيد بن سليمان البصري
١٧٠	يزيد بن مسعود أبو خالد النهشلي
٤٨٣	يسار بن محمد هو بشار بن أحمد

٥٣١	الفهارس
٤٨٤	يعقوب بن شيبّة بن الصلت
٢٦٣	يعقوب بن الفضل بن يعقوب بن سعد الهاشمي
٤٨٤	يعقوب بن محمّد أبو يوسف البصري
٤٨٤	يموت بن المزرع بن موسى
٢٩٥	يوسف بن السخت أبو يعقوب
٤٨٥	يوسف بن محمّد البصري
٤٨٥	يونس بن أحمد آل مظفر الجزائري
٤٨٥	يونس بن أرقم الكندي البصري
٤٨٥	يونس بن موسى البصري

٥٣٢ النصره لشيعه البصره

فهرس الكنى

١٧٣	ابن أبى الأسود الدؤلى البصرى
٢٩٦	ابن أبى خدويه
١٥٨	ابن أبى عياش
٢٦٦	ابن أذينة البصرى
٢٨٦	ابن جمهور
٤٩١	ابن الصقر البصرى
٤٩٢	ابن عائشة البصرى
١٥٥	ابن المحرش بن عبد بن عمرو الحنفى
٢٦٦	ابن همام
٢٦٣	أبو إبراهيم البصرى
٤٨٦	أبو أحمد الأنصارى البصرى
٤٨٦	أبو أحمد البصرى
٤٨٦	أبو أحمد الجلودى
٢٩٩، ٢٩٦	أبو الأديان
٢٦٣	أبو إسحاق البصرى
٤٨٦	أبو إسماعيل البصرى
١٥٨	أبو إسماعيل مولى عبد القيس
٤٨٦	أبو الأسود البصرى
١٥٤	أبو الأسود الدثلى
٢٦٣	أبو بجير بن سماك الأسدى البصرى

٥٣٣	الفهارس
٤٨٦	أبو البركات البصري
١٥٥	أبو بحر
٢٦٤	أبو بكر التميمي الكلبي اليربوعي
٢٦٤	أبو بكر بن الحارث البصري
٤٨٧	أبو بكر بن عمر بن عبدالعزيز بن محمد
٢٨٥	أبو جعفر البصري
٢٧٤	أبو جعفر البصري البغدادي
٢٧٥	أبو جعفر العنبري البصري
٤٨٧	أبو جميل البصري
٤٨٧	أبو الحارث بن أبي الاسود الدؤلي البصري
٤٨٧	أبو حرب بن أبي الأسود ظالم الدثلي البصري
٤٨٨	أبو الحسن البصري
٤٨٨	أبو الحسن الكاتب البصري
٤٨٨	أبو الحسن بن أبي ربيعة الخشاب البصري
٤٨٨	أبو الحسن بن زنجي اللغوي
٤٨٩	أبو الحسن بن عمرو بن علي بن عبدالله البصري
٤٨٩	أبو الحسين البصري
٢٩١	أبو الحسين بن سهلويه البصري المعروف بالملّاح
٢٧٥	أبو خدّاش
٤٨٩	أبو داود البصري
٢٦٤	أبو الربيع البصري السّمّان
٢٦٤	أبو زيد البصري الأحول
٤٨٩	أبو سعيد البصري

٥٣٤ النصرة لشيعه البصرة
٤٨٩ أبو سلمة البصري
١٨٤ أبو صادق الجرهمي
٤٨٩ أبو صالح البصري
٤٩٠ أبو طالب الأزدي الشعراني البصري
٤٩٠ أبو طالب البصري
٤٩٠ أبو العباس السيرافي
٢٦٤ أبو عثمان الأزدي
٤٩٠ أبو علي الزارع البصري
٤٩١ أبو عمرو ابن أخي السكوني البصري
١٧٣ أبو عمرو النهشلي
٤٩١ أبو عمرو بن العلاء البصري
٢٦٤ أبو العيناء الهاشمي
١٨٤ أبو فراس
٢٦٤ أبو القاسم النهدي
٤٩١ أبو لهيعة البصري
٤٩١ أبو محمد ابن فيرويه البصري
٤٩١ أبو محمد البصري
٢٦٥ أبو مسور
١٥٥ أبو مطر البصري
١٥٥ أبو نضرة العبدي
٢٦٥ أبو نعيم العبدي الهذلي
٤٩١ أبو نعيم بن الفضل بن عبدالله بن عباس بن معمر
٢٦٥ أبو النمير مولى الحارث بن المغيرة البصري

٥٣٥ الفهارس
٢٨٥ أبو نؤاس الشاعر
٢٦٦ أبو الوليد الأزدي البصري
٤٩١ أبو وهب البصري
٢٦٥ أبو هارون العبدي
٢٨٥ أبو هاشم البصري
٢٨٥ أبو هشام البصري
٢٦٦ أبو همام
٢٦٥ أبو همام البصري
٢٨٦ أبو يزيد القسمي البصري
٢٩٦ أبو يعقوب بن محمد البصري

٥٣٦ النصر لشعبة البصرة

فهرس الألقاب

٢١٣ البصري
٤٩٢ البلاي
٤٩٢ الجلودي البصري
٢١٨،١٨٨ الحارث النصري
٢٧٠ الحارث النصري
٢٩٧ خادم الموضع
٢٦٦ الحميسي
٤٩٢ الديلي
٢٦٦ الزاسبي
٤٩٢ السودكي
٤٩٢ الشعراني
٤٩٢ العلوي للبصري
١٧٩،١٦٥،١٥٠ الفرزدق الشاعر
١٥٥ المداني
٢٦٦ كردين هو مسمع بن عبد الملك
٤٩٢ الكلاي البصري

الفهارس ٥٣٧

النساء

بنت أبي الأسود ١٥٦
 خديجة بنت ابن أبي جرادة ٤٩٣
 شهدة بنت عمر كمال الدين ابن العديم ٤٩٣
 فلانة المخزومية البصرية ٤٩٣
 مارية بنت منقذ العبدية من عبد القيس ١٧٣
 معادة بنت عبد الرحمن ١٥٦
 نضرة الأزديّة البصرية ١٧٣
 النوار بنت أعين بن ضبيعة ٤٩٤

كتب للمؤلف

- ١- استجلاب ارتقاء الغرف بحبّ أقرباء الرسول وذوي الشرف . مناقب أهل البيت عليه السلام من طرق العامة للسخاوي (ت ٩٠٢ هـ) مخطوطة . طبع عام ٢٠٠٠ م تحقيق .
- ٢- مقتضب الأثر في النصّ على الأئمة الاثنى عشر . لابن عياش الجوهري . تحقيق وطبع في مجلة علوم الحديث التابعة إلى كلية الحديث في طهران العدد ٩ عام ٢٠٠١ .
- ٣- البصرة في نصرة الإمام الحسين عليه السلام تأليف طبع عام ٢٠٠٠ م .
- ٤- أعلام الجمع والتفريق في كتب الحديث طبع قسم منه في مجلة علوم الحديث العدد ٩ عام ٢٠٠١ م تأليف .
- ٥- الاستنصار في النصّ على الأئمة الأطهار للكراچكي (ت ٤٤٩ هـ)، مخطوطة تحقيق . تحت الطبع .
- ٦- تفضيل أمير المؤمنين عليه السلام للكراچكي ، مخطوطة تحقيق .
- ٧- الإخوة والأخوات في كتب الحديث ، تأليف ، غير مطبوع .
- ٨- فضائل أهل البيت عليه السلام في حديث أهل البصرة . تأليف غير مطبوع .
- ٩- شهداء البصرة عبر التاريخ . تأليف غير مطبوع .
- ١٠- أهل البيت في شعر شعراء البصرة ، تأليف غير مطبوع .
- ١١- العنف السياسي في منطقة الخليج ، تأليف جاهز للطبع .
- ١٢- رواية الإمام الباقر والصادق عليه السلام ، تأليف غير مطبوع .
- ١٣- النصرة لشبيعة البصرة ، وهو الكتاب الذي بين يديك .

النصرة لشيعه البصرة

ليس الهدف من دراستنا هذه رصد حركة التشيع جغرافياً وعددياً ، بل الهدف من هذه الدراسة أولاً : هو إلقاء الضوء على جانب مجهول من تاريخ البصرة الشيعي لا يزال يلقي بضلامه على الواقع .
والهدف ثانياً : هو الإجابة على سؤال يدور في الأذهان : هل التشيع ظاهرة طارئة على المجتمع البصري . . . أو له جذوره العميقة فيه ؟ وهل تفاعلت البصرة مع التشيع وتعايشت معه أو تنافرت منه وتباعدت ؟
في هذا الكتاب الإجابة على هذه التساؤلات .
هذا مع ملاحظة إن التاريخ بحاجة إلى كتابة جديدة ، وأحداثه بحاجة إلى أن يتم تجريدها من السياسة الطائفية التي علقت بها ، وبحاجة إلى أن يتم تجريدها من أهواء المؤرخين ونزعاتهم الطائفية .
فقد تولى تدوين التاريخ الإسلامي ثلاث طوائف :
طائفة : كانت تنشئ العيش والجد من التقرب إلى بني أمية بها تكتبه وتؤلفه .
وطائفة : ظنت أن التدين لا يتم ولا يكون التقرب إلى الله إلا بتشويه سمعة علي عليه السلام وشيعته .
وطائفة ثالثة : من أهل الإنصاف والدين .

وقد وصلت إلينا هذه التركة على أنها مادة غزيرة للدروس والبحث يسر منها تاريخنا ، وهذا ممكن وميسور إذا تولاه من يلاحظ مواطن القوة والضعف هذه المراجع وله من الأهمية ما يستخلص به حقيقة ما وقع ويجردها عن الذي يقع ، مكتفياً بأصول الأخبار الصحيحة مجردة عن الزيادات الطارئة عليها

المؤلف

Bibliotheca Alexandrina



0421371

